تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

إبراهيم نافع

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٤٤ صفحة
٤٠ قرشا

الجمعة : ٢٣ شوال ١٤١٥ هـ - ٢٤ مارس (اذار) ١٩٩٥ - ١٥ برمهات ١٧١١ | السنة ١١٩ - العدد ٣٩٥٥٤ | 24 Mar. 1995 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

الجامعة العربية تؤكد ضرورة اخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

مجلس الجامعة يقرر فى ختام أعماله:

استثناء إسرائيل من توقيع المعاهدة النووية يهدد أمن وسلام الشرق الأوسط وغير مقبول

مجلس الأمن مسئول عن ضمان عالمية المعاهدة

عبدالمجيد: الدول العربية تواصل تنسيقها مع مجموعة عدم الانحياز

أعلن مجلس جامعة الدول العربية أن الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط يتطلبان إزالة كافة أسلحة الدمار الشامل فى المنطقة من خلال جعلها منطقة خالية من هذه الأسلحة. وأكد المجلس ان هذا الموقف يتفق مع قرار مجلس الأمن الصادر برقم ٦٨٧ لعام ١٩٩١ وبيان المجلس الصادر على مستوى القمة فى نهاية يناير عام ١٩٩٢ حول ضرورة حظر انتشار الأسلحة النووية فى العالم.

وأكد المجلس فى قرار أصدره امس فى ختام اعمال الدورة الثالثة بعد المائة لمجلس الجامعة تأييد الدول العربية لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وأشار القرار إلى أن تكريس الامر الواقع بإلزام دول الشرق الاوسط فيما عدا اسرائيل بنظام منع الانتشار النووى يشكل خللا خطيرا يهدد امن المنطقة واستقرارها ولايمكن قبوله.

وقد اكد القرار تأييد الدول العربية لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية واهدافها وتحقيق عالميتها دون استثناءات باعتبارها الركيزة الاساسية للنظام الدولى لمنع انتشار الاسلحة النووية، وكذلك زيادة فعاليتها فى اطار نظام الضمانات الخاصة للوكالة الدولية للطاقة الذرية والاستفادة من الخبرة التى اكتسبتها الاسرة الدولية فى هذا الصدد.

وطالب القرار مجلس الامن بحكم مسئوليته عن حفظ الامن والسلم الدوليين بضمان عالمية تطبيق كافة الاحكام الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية دون ازدواجية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف وكذلك توفير ضمانات امنة وشاملة للدول غير النووية ضد استخدام الاسلحة النووية او التهديد بها.

واشار إلى ضرورة تنفيذ مانصت عليه معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية من تمكين الدول غير النووية من الحصول على التكنولوجيا النووية للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية فى اطار نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان الموقف العربى تجاه معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية موقف موحد ويضع العالم امام مسئولياته. وقال ان الدول العربية ستبحث هذا الموضوع فى موعتمرها القادم بالتشاور مع مجموعة دول عدم الانحياز.

وقال عبدالمجيد ان الدورة الحالية ستظل مفتوحة بمعنى انها لم تختتم وانها يمكن ان تجتمع فى اى وقت وعلى مستوى المندوبين الدائمين لبحث هذه القضية وقضايا اخرى لم يتم بحثها.

واكد السيد عبد الكريم الكباريتى وزير الخارجية الاردنى ان بلاده تسعى لدعم الموقف المصرى للضغط على اسرائيل من اجل الانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

واكد السفير محمد صبيح مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية ان هناك تأييدا عربيا للموقف المصرى والمذكرة المصرية بشأن معاهدة حظر الانتشار النووى.

وردا على سؤال حول طرح الموقف العربى وربطه بدول عدم الانحياز، قال ان هناك تنسيقا بين مجموعات الدول بعضها البعض لان مصالحها مشتركة.

وصرح الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين بان هناك اجراءات يجب أن تتم حتى يتم التصديق على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النوويه. وقال إنه إذا تمت هذه الاجراءات الخاصة بالتطبيق على جميع الدول بما فيها إسرائيل سيكون هناك توجه عربى للموافقه عليها. واكد ضرورة أن تكون هذه الاتفاقية شاملة ولايجب ان يستثنى منها أحد.

وقد اشاد عدد من المسئولين العرب بالخطاب التاريخى الذى القاه الرئيس حسنى مبارك امس الاول فى الجلسة التى عقدها مجلس الجامعة العربية بمناسبة مرور خمسين عاما على انشائها. فقد وصف السيد عبداللطيف الفيلالى رئيس وزراء المغرب ووزير خارجيتها الخطاب بانه اتسم بروح وطنية وعربية عالية ومسئولة. واكد الفيلالى اهمية ماجاء فى خطاب الرئيس مبارك من ضرورة تجاوز الخلافات.

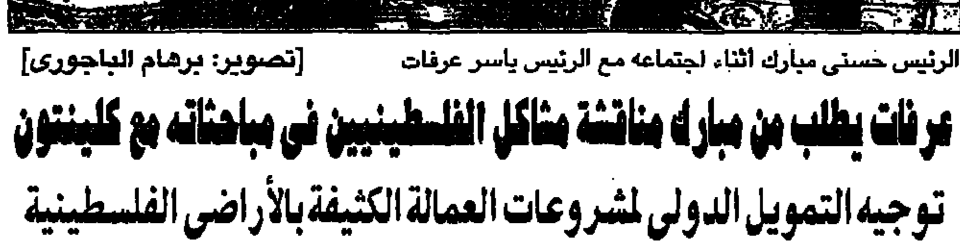
كما أكد السفير عدنان عمران الامين العام المساعد للشئون السياسية والدولية بالجامعة العربية ان خطاب مبارك يشكل منهاج عمل متكامل لدور الجامعة العربية القومى فى المرحلة المقبلة.

واكد السيد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الوفد الفلسطينى فى اجتماعات المجلس الوزارى للجامعة العربية ان خطاب مبارك كان صرخة عربية مخلصة ونهجا واضحا للعبور الى عصر جديد تسوده بوادر الوحدة والتماسك والتضامن والعمل العربى المشترك.

وقد تقرر تشكيل لجنة ثلاثية عربية من رئيس الدورة السابقة (الأردن) ورئيس الدورة الحالية (جزر القمر) ورئيس الدورة القادمة (البحرين) لدراسة المقترحات التى تضمنها خطاب الرئيس كما تقرر تأجيل مشروع محكمة العدل العربية إلى دورة سبتمبر القادم.



الرئيس حسنى مبارك أثناء اجتماعه مع الرئيس ياسر عرفات [تصوير: برهام الباجورى]



عرفات يطلب من مبارك مناقشة مشاكل الفلسطينيين فى مباحثاته مع كلينتون

توجيه التمويل الدولى لمشروعات العمالة الكثيفة بالأراضى الفلسطينية

عقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا قبل ظهر امس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الذى قام بزيارة قصيرة للقاهرة.

وقد انضم الى الاجتماع بعد ذلك الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية.

كما انضم الى الاجتماع من الجانب الفلسطينى زهدى النشاشيبى وزير المالية والدكتور نبيل شعث وزير التخطيط بالسلطة الوطنية الفلسطينية ، ومروان كنفانى المتحدث باسم الرئيس عرفات وزهدى القدرة السفير الفلسطينى بالقاهرة.

و صرح الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بانه طلب من الرئيس مبارك ان ينقل للرئيس الامريكى كلينتون باسم الشعب الفلسطينى المشاكل التى تعترض مسيرة السلام حتى يمكن التغلب عليها والوصول الى تنفيذ اعلان المبادئ الفلسطينية الاسرائيلى.

وقال ان لقاءه مع الرئيس مبارك جاء قبل زيارة السيد الرئيس للولايات المتحدة ووصفه اللقاء بانه كان طيبا وانه عرض على الرئيس المشاكل التى تواجه السلطة الفلسطينية كما تم بحث سبل دعم العلاقات الاقتصادية بين مصر والسلطة الفلسطينية.

كما استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية بالقاهرة وفد المجلس الدولى للمشروع الامريكى للشرق الاوسط بمجلس العلاقات الخارجية . ويضم المجلس كلا من السيد هنرى سيجمان وروبرت ليفتون وابراهيم كامل و.. وحمزة الخولى ويوسف مايمان ولويس برلميوتر وستيفن كوهين وجورج سالم وتيودور سورينسن وهانى المصرى وحضر المقابلة الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية.

وصرح السيد هنرى سيجمان بان هذا المشروع يهدف الى دعم عملية السلام على الصعيدين السياسى والاقتصادى ، واضاف اننا سعينا فى لقائنا مع الرئيس مبارك الى التعرف على إمكانية قيامنا بدور لمساعدة المجتمع الدولى على تقديم التمويل للسلطة الوطنية الفلسطينية وذلك حتى يحدث تغيير ملموس على الارض خصوصا فى غزة .

وقال السيد سيجمان انه كانت للرئيس مبارك افكار محددة ناقشها معنا، وهى تتفق مع افكار مجلس العلاقات الخارجية الذى نمثله ومع ماسبق بحثه مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ومستشاريه .

واضاف ان تركيزنا ينصب على مشاريع الخدمات العامة ذات العمالة الكثيفة والتى تدر دخلا مباشرا للفلسطينيين الذين يحتاجون هذا الدخل بشدة .

وقال ان الغرض الاساسى هو توجيه التمويل مباشرة الى المشروعات حتى لايضيع وسط الاجراءات البيروقراطية المعقدة لكنه استدرك قائلا انه ليس فى موقع يمكن من تقديم وعود بمبالغ محددة ، إلا ان المجلس سوف يعمل مع الفلسطينيين للتاكد من ان الاموال التى سبق التعهد بتقديمها ستصل اليهم كلها او بعضها على الاقل ، ولذلك فسوف تعقب اجتماعات الوفد الحالية فى القاهرة اجتماعات مع الدول المانحة.

[صورة اخرى ص ٨]

يهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

ردا على الأجراس الصارخة!

هذا مقال كنت قد أعددته للرد على الحملات الصحفية المريبة التى بدأت تطل برأسها من حين إلى آخر فى الصحافة الأمريكية.

ولقد كتبت هذا المقال بالانجليزية وارسلته إلى صحيفة «الواشنطن بوست» بالذات مدفوعا فى ذلك بعدة عوامل أستطيع ان الخصها فى النقاط التالية:

■ ان صحيفة الواشنطن بوست كانت أكثر الصحف الأمريكية خلال الفترة الماضية مشاركة فى هذه الحملات المريبة. واكثرها افساحا لصفحاتها للكتابات المسمومة التى تستهدف النيل من مصر وقيادتها السياسية بسبب موقفهما الوطنى من قضية تجديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. كما كانت أيضا أكثر الصحف الأمريكية نشرا للايماءات والاشارات الموجهة فى ثنايا بعض المقالات إلى «حجم» وقيمة المعونة الأمريكية لمصر خلال السنوات الماضية. بما يوحى بقصد الايحاء بتحريض الادارة الأمريكية على تقليلها أو استخدامها كورقة ضغط على مصر، طالما تمسكت بموقفها المبدئى من هذه المعاهدة.

□ ان الرأى العام الأمريكى والكونجرس الأمريكى يتأثران إلى حد لا يمكن انكاره بما ينشر فى الصحافة الأمريكية من آراء واتجاهات، خاصة إذا استمرت وتواصلت على المدى الطويل دون أن تجد من يتصدى لها ويصحح انطباعاتها المقصودة الخاطئة.

وبالتالى فمن المفيد ألا تقتصر جهود الإعلام المصرى على الرد على مثل هذه الحملات المريبة على صفحات الصحف المصرية ووسائل الإعلام المصرى فى الداخل والخارج وحدهما وانما يجب ان تمتد أيضا إلى أرض «المعركة» نفسها وتخاطب العقل الأمريكى والعقل الغربى بصفة عامة باللغة الوحيدة التى يفهمها وهى لغة الحوار المنطقى الهادئ وأيضا بلغة المصالح التى لا ينكر أحد أن لها اليد العليا فى النهاية فى تحديد السياسات وتوجهات الدول الكبرى والصغرى على السواء.

■ انه رغم تقديرنا للتصريحات الرسمية الأمريكية التى تتحدث كثيرا - وفى مثل هذه الظروف - عن حرية الصحافة وحقها فى ان تعبر عما تشاء من آراء واتجاهات بغير ان يعكس ذلك بالضرورة اتجاهات الادارة الأمريكية أو نواياها فاننا لا نستطيع فى نفس الوقت ان نتجاهل احتمالات تفاعل هذه الآراء والاتجاهات على المدى القصير أو البعيد مع اتجاهات الادارة فى أى دولة. كما لا نستطيع أن نصدق دائما أن مثل هذه الحملات المنظمة المستمرة التى تنقطع لفترة ثم تعود لتطل برأسها من جديد يمكن أن تكون بادئة من فراغ سياسى كامل أو بغير جذور مهما كانت ضآلتها. وانما الاقرب إلى العقل والمنطق دائما هو أن نسلم بأنها قد تتوافق مع أو تعبر عن بعض الاتجاهات داخل الادارة الأمريكية نفسها حتى ولو لم تكن هذه الاتجاهات هى الغالبة أو المعبرة عن التوجه الرسمى لها فى الوقت الحالى.

وبالتالى فهى تستحق ان نتوقف أمامها وان نناقشها بالحجة والمنطق والدليل وان نتعامل معها بجدية تتناسب مع الموقف والمصالح المشتركة بين البلدين.

البقية ص ٣

الرئيس والشرع يبحثان الأوضاع العربية وعملية السلام

سوريا تربط انضمامها للمعاهدة بموقف اسرائيل

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس وزير الخارجية السورى فاروق الشرع، حيث جرى الحوار حول الأوضاع فى العالم العربى وجامعة الدول العربية ، ووسائل دعمهما ، وعملية السلام على المسار السورى - الاسرائيلى ، وأكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية الذى حضر استقبال الرئيس مبارك للشرع - اهمية التواصل والتنسيق المصرى - السورى فى مختلف المجالات.

ومن ناحيته قال السيد فاروق الشرع انه نقل تحيات الرئيس السورى حافظ الاسد الى الرئيس مبارك مؤكدا انه تم التشاور حول تنشيط العلاقات الثنائية والوضع العربى وعملية السلام .

وردا على سؤال حول معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية قال الشرع ان الموقف العربى اتفق على ضرورة شمولية المعاهدة وعدم استثناء اسرائيل منها، حتى تصبح أكثر فاعلية وتمنع انتشار الاسلحة النووية فى المنطقة ، موضحا مسئولية مجلس الامن فى حث اسرائيل على الانضمام الى المعاهدة انطلاقا من صلاحياته فى الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، وبصفة خاصة فى منطقة حساسة - كالشرق الأوسط .

ودعا الشرع الى الالتزام بالموقف الذى إتخذه مجلس الجامعة العربية، ولكنه اشار الى ان سوريا تربط انضمامها للمعاهدة بانضمام اسرائيل، وقال ان بلاده تأمل ان تتخذ الدول العربية ودول عدم الانحياز نفس الموقف.

(صورة ص ٨)

المنظمة الدولية للطيران المدنى تقاطع مؤتمرا للمراقبين بالقدس

مونتريال - من مصطفى سامى:

قررت منظمة الطيران المدنى الدولية بمونتريال عدم المشاركة فى المؤتمر الدولى للمراقبين الدوليين الذى سيعقد الاسبوع القادم بالقدس

وقد فشلت الاتصالات التى اجراها القنصل الاسرائيلى فى مونتريال مع المسئولين فى المنظمة من اجل المشاركة بالمؤتمر لانه لم يسبق لاى منظمة فى الامم المتحدة ان شاركت فى اى اجتماع عقد فى القدس.

شيخ الأزهر ورئيس مجلس الشعب يحددان للناخب كيفية الاختيار السليم

[اهتمامات الناس .. [ص٩]

مبارك فى اتصال هاتفى بصدقى وعبدالحميد بدوى:

الدولة تتولى إعادة بناء القرى والمنازل المضارة فى سيول المنيا

تكليف القوات المسلحة وأجهزة التعمير بالبناء طبقا لجداول زمنية

أجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا بالدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ظهر أمس خلال انعقاد اللجنة الوزارية العليا لمواجهة آثار السيول حيث اطمئن الرئيس مبارك على سير اجراءات الاعاشة الكاملة والعلاج للمواطنين المضارين فى المناطق التى اصابتها السيول بمحافظة المنيا.

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وقال ان الرئيس مبارك بعد حديثه مع الدكتور عاطف صدقى خلال انعقاد اللجنة تحدث مع اللواء عبد الحميد بدوى محافظ المنيا حيث ابلغه ان ينقل للمواطنين المضارين خالص مواساته وان يطمئنهم الى ان الدولة ستتولى اعادة بناء القرى والمنازل المضارة بصورة متكاملة من حيث الخدمات والمرافق طبقا للنماذج التى يجرى تنفيذها حاليا فى جنوب مصر فى المناطق التى اضيرت بالسيول فى أواخر العام الماضى وانه تم تكليف القوات المسلحة واجهزة التعمير باعادة البناء طبقا لجداول زمنية محددة.

واضاف وزير الاعلام ان الدكتور عاطف صدقى أكد فى بداية اجتماع اللجنة العليا ان الرئيس مبارك كان على اتصال دائم به منذ حدوث السيول للاطمئنان على الموقف اولا بأول.

وكانت اللجنة الوزارية العليا لمواجهة آثار السيول قد عقدت اجتماعا امس برئاسة الدكتور عاطف صدقى حضره عدد من الوزراء ومحافظ المنيا.

وصرح وزير الاعلام عقب الاجتماع بأن اللجنة استعرضت تقريرا شاملا عن الموقف فى المناطق التى اصابتها السيول حيث اتخذت قرارات فورية لاقامة المزيد من الخيام وتقديم الخدمات للمضارين بواسطة القوات المسلحة. وأضاف وزير الاعلام ان التقارير النهائية التى عرضتها الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية اشارت الى ان الخسائر فى المنازل بلغت ٨٨١ منزلا، انهيار كامل، و٢٨٣ منزلا قابلا للترميم و٧ حالات وفيات و٩ اصابات تحت العلاج بالاضافة الى تهدم ٣ مدارس وقد تم توفير اماكن بديلة للتلاميذ واعتماد ٦٠ الف جنيه لتوفير الكتب.

وقررت اللجنة العليا تعويض تلفيات الاراضى الزراعية بذات القواعد التى تمت من قبل عند حدوث السيول فى صعيد مصر عند نهاية العام الماضى وأيضا بالنسبة لأضرار المبانى والمنشآت.

كما أكد وزير الدفاع انه سيتم فى ٢٥ ابريل القادم تسليم القرى الجديدة التى اقامتها القوات المسلحة فى درنكة باسيوط والطارف الجديد بالأقصر

وأعلن المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة انه سيتم من أول ابريل القادم تسليم ١٠٠٠ وحدة سكنية شهريا فى اسيوط وسوهاج وقنا ومدينة الاقصر

٣٩ مليون دينار كويتى قرضا من الصندوق العربى لمحطة كهرباء عيون موسى

تم أمس التوقيع على اتفاقية قرض بين مصر والصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ، يقدم الصندوق بموجبها قرضا قيمته ٣٩ مليون دينار كويتى للمساهمة فى تمويل مشروع محطة توليد الكهرباء فى عيون موسى بسعر فائدة ٣٪ سنويا يتم سدادها على ٢٥ سنة منها فترة سماح سبع سنوات .

وقع الاتفاقية عن مصر الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة بمجلس الوزراء للتعاون الدولى وعن الصندوق العربى السيد عبد اللطيف يوسف الحمد المدير العام ورئيس مجلس ادارة الصندوق، وشهد التوقيع المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة .

محمود عبد العزيز رئيسا لاتحاد بنوك مصر

انتخبت الجمعية العمومية لاتحاد بنوك مصر أمس بالاجماع محمود عبد العزيز رئيس البنك الاهلى رئيسا لاتحاد البنوك

[مال واعمال ص١٩]

عصمت عبد المجيد يتحدث عن مسيرة الجامعة العربية

(الحوار ص ٥)

كشف متهمين جديدين فى حادث لوكربى

واشنطن - وكالات الانباء - اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى انه سيتم الاعلان خلال ساعات عن اسمى متهمين جديدين يشتبه فى تورطهما فى حادث تفجير طائرة بان امريكا فوق لوكربى عام ١٩٨٨.

ولم يذكر المتحدث باسم مكتب التحقيقات تفصيلات عن هوية المتهمين الجديدين او جنسيتهما ولكنه قال ان الاسمين سينضمان الى قائمة بأسماء الهاربين العشرة الذين تعتبرهم الولايات المتحدة أخطر المطلوبين للعدالة على الاطلاق.

تحرك دولى لوقف حوادث الألغام

واشنطن - ى ا - فى الوقت الذى يلقى فيه حوالى ٥٠٠ شخص اسبوعيا - حسب آخر الاحصاءات - مصرعهم او تتشوه اجسامهم بسبب الالغام المتخلفة من الحروب تحاول دول العالم وقف حوادث الألغام ومنع وقوع المزيد من ضحاياها الابرياء ويتراوح عدد هذه الالغام مابين ٨٠ مليون و ١٠٠ مليونا لغم منتشرة فى ٦٤ دولة.

واخيرا قررت الولايات المتحدة الانضمام الى معاهدة الاسلحة التقليدية بموافقة لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ عليها بعد معارضة استمرت حوالى ١٥ عاما. من جانب الادارات الامريكية السابقة.

وتهدف الاتفاقية الى فرض قيود على استعمال عدة انواع من الاسلحة التقليدية مثل الالغام الارضية والقنابل الحارقة فى كل انحاء العالم، وتم التفاوض عليها فى عام ١٩٨٠ الا انها لقيت معارضة من جانب الادارتين الامريكيتين السابقتين بسبب رفض العسكريين تقييد استخدام القنابل الحارقة.

ورغم أن ادارة الرئيس كلينتون ابدت تفهمها لأسباب قلق الادارتين السابقتين . وأعلنت انها ستواصل التفاوض حول مسألة استخدام القنابل الحارقة ، فقد ذكر المسئولون الامريكيون ان الادارة الحالية شعرت بضرورة التصديق على هذه المعاهدة ككل، فى محاولة لوقف الحوادث المأساوية التى تقع فى مناطق الحروب السابقة بسبب الالغام.

علماء يشككون فى ارتفاع حرارة الأرض

لندن - ر- يجتمع مندوبو اكثر من مائة دولة فى برلين يوم ٢٨ مارس الحالى فى مؤتمر قمة حول المناخ وذلك وسط جدل ساخن حول مسألة ارتفاع درجة حرارة الأرض التى يشكك فيها العديد من علماء البيئة .

فبينما تحذر بعض جماعات البيئة من ان مناخ الكرة الارضية معرض لخطر واضح وعاجل يتطلب العمل السريع لمنعه من التدهور تؤكد جماعات اخرى ان مسألة ارتفاع درجة حرارة الارض لا وجود لها الا فى خيال فئة من المضللين وفى خيال بعض الاكاديميين الذين تتوقف وظائفهم على وجود هذا التهديد ويقول بعض الخبراء انه لم يتحقق تقدم يذكر فى مجال خفض الملوثات التى تؤدى لارتفاع درجة الحرارة فى حين يقول آخرون ان الجهود التى تبذل فى هذا الاطار هى مضيعة للوقت ويؤكدون انه لايوجد اى دليل على ارتفاع درجة حرارة الارض وانه بحلول عام ٢٠٠ سوف يتبين ان نظرية «الصوبة» هى اكبر خدعة علمية فى هذا القرن.

ويؤكد المؤمنون بتأثير الصوبة الناجم عن انبعاث ثانى اكسيد الكربون من السيارات ومحطات الطاقة ان ارتفاع حرارة الارض سيؤدى الى كارثة حيث يذوب الثلج من فوق الجبال ليغرق الارض المنخفضة ويحدث اضطرابات عنيفة فى الجو تدمر الزراعة .

وعلى الجانب الآخر يقول الرافضون ان منظمات البيئة التى تنتمى لـ ١٢٧ دولة

تسمع اليوم

معاكو يحلو الكلام

□ يستضيف برنامج (معاكو يحلو الكلام) باذاعة الشباب والرياضة د. شوقي العقباوي رئيس قسم الطب النفسي بجامعة الأزهر ود. ماجد محمد حنفي مدرس خدمة الجماعة بكلية الخدمة الاجتماعية وذلك من ١٠.٣٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء ويمكن للمستمعين طرح مشاكلهم النفسية والاجتماعية على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. البرنامج تقديم سهير الباشا وعلاء صلاح الدين واخراج هدى جابر.

روائع ايليا ابو ماضى

□ يقدم برنامج (روائع الشعر) ١٢.٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مختارات من ديوان (الجداول) لايليا ابوماضي تقديم فاروق شوشة.

أضواء المدينة

□ يقدم برنامج (أضواء المدينة) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام اغنيات (رسمتك) لايهاب توفيق و (على نغم المزمار) لنادية مصطفى و (تعالى باللي شغلت القلب) و (اللى ملك قلبي) لعبدالعزيز محمود تقديم زينب بديع.

حول الأسرة البيضاء

□ يقدم برنامج (حول الأسرة البيضاء) ٣,٣٠ عصرا من البرنامج العام جولة من مستشفى مصر للطيران ولقاء مع د. محيى حماد مدير المستشفى ومحمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة المؤسسة الوطنية للطيران. البرنامج اعداد وتقديم سوسن سعيد.

مع رئيس هيئة الامداد والتموين

□ يستضيف برنامج (نجوم في سماء القاهرة) ١١,١٠ الليلة من اذاعة القاهرة الكبرى اللواء اركان حرب محمد جابر سبع رئيس هيئة الامداد والتموين بالقوات المسلحة حيث يدور الحوار حول دور الهيئة في القطاع المدني وفي القاهرة الكبرى ودورها وقت الزلزال والسيول وآخر انجازاتها وقت السلم. البرنامج اعداد وتقديم امال العناني.

نبيلة عبيد

موعد مع القدر: ق١

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (موعد مع القدر) بطولة نبيلة عبيد ومحمود يس ويسرا ومصطفى فهمي وجلال الشرقاوي واخراج محمد راضي

سعاد حسنى

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر والقرآن الكريم
١٠.١١ سينما الاطفال
١١.١١ نشرة اخبار الاطفال
١١.٣٠ الانتقال الى مسجد التليفزيون لنقل شعائر صلاة الجمعة
١٢.٤٨ مجلة المرأة
١.١٨ عالم الحيوان
١.٤٢ مسلسل سر الارض
١.٥٩ اللقاء الاسبوعى للشيخ الشعراوى
٢.٤٦ مع النجوم
٢.٥٦ فيلم حماتى قنبلة ذرية
٤.٤٣ لقاء الاجيال
٥.١٤ حياتى تقديم فايزة واصف
٥.٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦.٠٠ الاخبار ثم بيت العرب
٧.٢٠ مسلسل صباح الورد
٨.٣٢ كتاب فى حياتى
٨.٥٢ حديث الروح يتحدث د. محمد سيد طنطاوى عن الماء الذى تشربون.
٩.٠٠ الاخبار ثم بعيدا عن الاضواء
١٠.٤٠ منوعات غنائية
١١.٤٦ فيلم موعد مع القدر
١٢.٠٠ أخر الانباء
١.٤٠ ابتسامة أخر الليل
١.٥٥ اوتار الليل
٢.٠٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ القرآن الكريم
٧,٠٦ البرامج التعليمية للدبلوم الصناعى والزراعى والتجارى
١٠,١١ فيلم تسجيلى (فنون الخط العربى) واغنية لفايزة أحمد
١٠.٤٥ برامج الأطفال
١٢.١٥ من القلب ولقاء مع كرم مطاوع
١٢,٢٣ اغنية عن الوحدة العربية
١٢,٣١ لك ولاسرتك
١,٠٠ الاسبوع الرياضى
٢,٠٠ أنباء وآراء
٢,٣٠ خمسة لصحتك
٢,٣٥ تليسينما
٣,٠٥ الفيلم الاجنبى
٤,٣١ اغنية لعبدالحليم
٥,٠٠ همسة - خمسة
٥,٠٦ المسلسل الاجنبى
٥,٢٨ اغنية لنجاة
٥,٤٥ المسلمون فى العالم
٦,٠٠ اشعار والحان
٦,١٥ صور مشرقة
٦,٤٥ أم الخير
٧,١٥ البرامج التعليمية رياضيات ومواد اجتماعية للابتدائية
٧,٥٦ النشرة الجوية
٨,١٥ الفلوس والاقتصاد
٨,٣٠ كنوز مصرية
٨,٤٠ كان ياما كان
٩,٢٥ رسالة بطولة الجمهورية المفتوحة للتنس
٩,٥١ المسلسل الاجنبى
١٠,٤٣ برنامج خاص عن مؤتمر فرص الاستثمار
١١,٠٠ بانوراما فرنسية
١,١٥ مواقف وطرائف
٢,١٥ فن الباليه
٣,٠٧ ضحكة قبل النوم
٣,٢١ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١.٤٥ القناة الفرنسية ٢.٣٠ القرآن الكريم والافتتاح ٢.٣٥ كارتون ٢.٤٥ حديث الجمعة ٢.٥٥ القرآن علمنى ٣.٠٥ مسلسل الاطفال ٣.٣٥ فنون الكوميديا ٤.١٥ مهنة واسرار ٤.٣٥ اعمال صنعت نجوم ٥.٠٠ احلام فى حياتى ٥.٢٠ انتبهوا ياسادة ٥.٣٥ ريبورتاج ٦.٠٠ البرامج التعليمية ٧.٠٠ حكمت المحكمة ٧.٤٠ الفيلم العربى ٩.١٠ بانوراما فكرية ١٠.١٥ ذو وهى ١٠.٣٠ الاعجاز العلمى فى القرآن ١١.١٥ عالم الشهرة ١١.٤٥ الكاميرا فى الملعب ١٢.٣٠ مسلسل اولاد آدم.

القناة الرابعة

٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤.١٠ نور الهدى ٤.٣٠ منوعات فرنسية ٥.٠٠ حكايات فى الكليات ٥.٤٥ أخبار الاسبوع ٦.٠٠ فكر مع الاصدقاء ٦.٢٠ بينى وبينك ٦.٤٠ مسلسل احلام العنكبوت ٧.٤٥ حالة خاصة ٨.٠٥ مسرحية عش المجانين ١١.١٠ من فنون العالم ١٢.١٥ القرآن الكريم ١٢.٢٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠.١٠ التليفزيون الصغير ١٠.٤٥ حادى بادى ١١.٤٥ كوكتيل الصباح ١.٤٥ برامج تعليمية ٣.٠٠ اليوم المفتوح ٥.١٠ الاسبوع الاخبارى ٥.٢٥ مسلسل عيون ٦.١٥ الجائزة لمين ٧.٠٥ القلب له احكام ٧.٣٥ دروب الفن ٧.٥٠ روضتى ٨.١٥ عبقرية المصريين ٨.٣٥ حديث الاصابع ٩.٣٠ بدون تحيز ١٠.٠٠ اسكندرية والنجوم ١٠.٤٥ انا وانت والثالث مين ١٢.٢٥ تبارك الله ١٢.٣٠ القرآن الكريم.

وتشاهد

حكاية جواز: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم (حكاية جواز) بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان ومارى منيب وحسن يوسف وامينة رزق واخراج حسن الصيفى.

باليه شهر زاد

□ يقدم برنامج (فن الباليه) فى سهرة القناة الثانية الليلة باليه (شهر زاد) موسيقى رمسكي كورساكوف واداء راقصة واحدة من اوركسترا مونتريال كندا. البرنامج تقديم د. احمد جمعة واخراج فيكتور ميخائيل.

انا وانت مع محمد عبداللاه: ق٥

□ محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ونائب رئيس جامعة الاسكندرية هو ضيف برنامج (انا وانت والثالث مين) الذى تعده امل صبحى وتقدمه شاهندة حسين وتغريد الراعى. يخرجه عبدالجواد شعيرى للقناة الخامسة يتحدث عن حياته العلمية واسرته.

بعد الظهر:

بدأت الحكاية بحواء ق٢

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (بدأت الحكاية بحواء) بطولة بينا دور بن وتشارلز لوتون واخراج هنرى كوستر. وتدور احداثه حول قطب الصناعة العجوز (جوناثان) الذى يطمع فى ان يتزوج ابنه الوحيد (جونى) من (جلوريا) والتى لايحبها، ويلتقى مصادفة بالفتاة (آن) ويعجب بها.

كاميرا وكالة الاهرام للاعلان فى سوق القاهرة الدولية

● اليوم تصحبك داخل اجنحة ● تاكى ● موبيليات سعد محمد سعد ● موكيت مالك ● كريستال عصفور ● اميجو التركى ● شركة زهران ● حجر فارتا ● رويكس ● تليمصر ● موبيليات موبيلور ● منتجات البان المصريين على القناة الاولى بعد النشرة الاخيرة وعلى القناة الفضائية قبل السهرة ١١,١٥ مساء وقبل السهرة على القناة الاولى، وقبل المسلسل العربى ١٠,١٥ مساء على القناة الفضائية كما تصحبك فى جولة داخل اجنحة شركات ● تاكى ● مارك الدولية ● بوتلجازات كريازى ● أولمبك ● جرافينا ● سجاد مكة ● اللؤلؤة الاستثمارية ● غسالات سيلتال ● أو. ام للتجارة نيلكو ● الهيئة القومية للانتاج الحربى

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٨
الشروق	٥.٥٥
الظهر	١٢.٠١
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦.٠٨
العشاء	٧.٢٦

إذاعة القرآن الكريم

□ مع كتاب الله ١٠,١٠ مساء يستضيف د. محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية.

القناة السادسة

٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥.٠٠ الافتتاح ٥.١٠ فقرات اليوم المفتوح ٥.٣٠ بستان المعرفة ٥.٤٥ بكره وبعده ٦.١٥ فقرات اليوم المفتوح ٨.٠٠ كاميرا ٦ ٨.١٥ مكتبتى ٨.٣٠ بعيد عن العين ٨.٤٥ معانى الأسامى ٩.١٥ المسلسل العربى ١٠.٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ سوا عالهوا ١١.٠٠ حدث فى الدلتا ١١.١٠ كلثوميات ١١.٣٠ اصل وصورة ١٢.٤٥ ضحكات ١.٠٠ القرآن الكريم

القناة السابعة

٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤.١٥ مسلسل الاطفال ٤.٢٠ رحلة ٤.٤٠ أختى الصعيدية ٥.٤٠ مسلسل (دموع فى عيون وقحة) ٦.٣٠ صحتك بالدنيا ٦.٥٠ فى سماء الاسلام ٧.٣٥ اليوم السابع ٧.٥٠ بكرة الشمس تطلع ٨.٣٥ على راى المثل ٩.٠٠ كتاب وكتاب ٩.٢٩ معلومة بجنيه ٩.٤٢ نساء من الصعيد ٩.٤٧ ساعة سعد ١٠.٣٠ موجز الانباء ١٠.٥٣ الاجندة الرياضية ١٢.١٣ اللهم تقبل ١٢.١٨ الختام

صندوق الدنيا

هجرة الشباب

كان السؤال الثانى الذى وجهه الى التليفزيون الكورى عن هجرة الشباب وخروجه من مصر بحثا عن عمل.

قلت للمذيع انه لاغرابة فى خروج الشباب بحثا عن فرص اكثر للعمل خارج بلاده.

يستوى فى ذلك شباب الدول المتقدمة وشباب الدول النامية. ولقد رأيت فى السعودية وغيرها من دول الخليج طوابير من الشباب الكورى وهم يعملون فى مئات المشروعات المختلفة.

ولم يكن شباب كوريا هم وحدهم الذين يعملون فى الخليج .. ان شبابا من معظم دول العالم يعمل هناك، ولاتعنى الهجرة هنا ان هذا الشباب يعانى من أزمة فى بلاده، انما تعنى هجرة الشباب انهم يبحثون عن فرص افضل من الفرص التى تقدمها بلادهم.

والأصل أن هجرة الناس من مكان الى مكان جزء طبيعى من تركيبة الحياة، ولاغرابة فيها. بل ان الملائكة يسألون المستضعفين فى الأرض يوم القيامة.

«الم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها».

وهناك حكمة الهية عليا فى تداول الأيام بين الناس، هناك مناطق تعتبر مناطق جذب بشرى، وهناك مناطق تعتبر بمثابة مناطق طرد بشرى، وأحيانا تتحول الارض من منطقة جذب بشرى الى العكس. لقد كانت مصر فى بداية هذا القرن منطقة جذب بشرى، وكان الخليج منطقة طرد بشرى، ثم تغير الحال حين اكتشف البترول فى الخليج وصار منطقة جذب بشرى، لما يوفره من فرص جديدة للعمل. أيضا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية كانت المانيا واوروبا تفتقر الى العمال بعد ان قدم هتلر ملايين الشباب طعاما للمدافع والقنابل. ولولا عمال تركيا ودول العالم الثالث لما استطاع الاقتصاد الألمانى ان يحقق معجزته، ولفشلت أوروبا فى الوقوف على قدميها مرة أخرى، ثم تغيرت الايام وصارت دول أوروبا تضع العوائق أمام هجرة العمال اليها.. ولاعجب فى ذلك ولاغرابة، إن عجلة الحياة تدور، والظروف تتغير وبالتالى فإن حركة الهجرة تحفر لها اتجاها جديدة .. وهذه سنة الحياة. المهم أن يظل الشباب المهاجر مؤقتا على صلة بوطنه الأم، وأن يتلقى من هذا الوطن كل مايحتاج اليه من حماية ورعاية.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ - الراية حمراء. النمر الأخير
★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ - بخيت وعديلة. عائلة اماله
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ - قط الصحراء
★ ريانا ت ٩٢٤٧٢٧ - بخيت وعديلة
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ - قليل من الحب كثير من العنف
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ - طاظا وريكا وكاظم بيه
★ روكسى ت ٢٥٦٠٣٤٤ - بخيت وعديلة
★ اوبرا بسوهاج ت ٣٩٢٤٣٤ - بخيت وعديلة. نبوى الشيطان
★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ - قط الصحراء
★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ - منزل الرعب المجسم
★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ - ليل من احمد.. النهايات
★ سوبر جوليا اسو - مواقف وطرائف طفل
★ طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ - طاظا وريكا وكاظم بيه
★ اتحاد الفنانين ت ٥٨٩١٥٦٣ - تهجموه على المترجين
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ - يتنصب بالتقب. وامر الموت
★ ميامى ت ٥٧٤٥٦٥٦ - ضربة جزاء
★ مترو حدائق ت ٨٤٩٧٢٧ - بخيت وعديلة
★ مصر موبستيك - بخيت وعديلة
★ دوبيومين ت ٢٥٠٠٢٤ - ضربة جزاء
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ - انفجار
★ راديو ت ٥٧٥٦٣٦٥ - قط الصحراء. المغار الجهنمى
★ الهرم ت ٣٨٦٢٩٥١ - بخيت وعديلة
★ الكونتنتال - شياطين الجليد. طاظا وريكا

دور سينما الإسكندرية

★ ريالتو ت ٤٨٢٤٩٩٤ - طاظا وريكا وكاظم بيه
★ راديو - بخيت وعديلة
★ مترو - قليل من الحب كثير من العنف
★ بلازا - بخيت وعديلة
★ ريو - ضربة جزاء
★ رويال - عصابات الشوارع
★ اوديون ت ٤٩٧١٨٦٦ - ٣ نساء شهيرات

مسارح ومطاعم

★ الليل ★

مكيفة الهواء ت ٥٨٥٤٢٥٢ - ٥١٥٠٠٠١
شريفة فاضل
مطرب شباب السعودية يحيى عمر - تامر حسنى - عيادة السورية - ماجدة عبد الحليم - خلود - سحر - بسمة البدوية - صفوة

كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٢٦ مكيف الهواء
على حميدة - حمدى احمد - تامر حسنى - شباب حسنى - ميمى سالم - سحر - بوسى - خلود - سهام خيرت - ساهر البدوية - ماجدة عبدالحليم - يسرا - هند

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

تكييف مركزى
لوسى - احمد عدوية - حسن الأسمر
ياسمينا - خالد عجاج - شمس الدين - ميمى سالم - تامر حسنى - مجدى - الهام ديود - سهير - سماهر وفرقتها البدوية - عايد العربى

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

مأكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات) محمد الحلو (الخميس) من كل اسبوع
احمد عدوية - حكيم - حلمى عبدالباقى - نسمة - سماهر - سحر شوقى - ياسمينا - سالى - دينا - سهيل - بولاك - على زغلول - محمد سراج - محمود عبدالله - يسرا - تحرير - فندق الفوبى شو ٢٠٠٠ - ٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

«كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٥٠
قاعة شامبس تكييف الهواء البرنامج مع العشاء ٧٥ جنيه
حكيم - حلمى عبدالباقى - نانى صبرى - ممدوح الشريف - تمر حنة - محمود عبدالله - وحيد العمدة - سالى الأمريكية - مصطفى على - سهير - نعيمة المغربية - غداء وعشاء بالحديقة وملاهى أطفال - شيتة وجيرالك

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١١٣ - ٥٣٨٩٠٠٤ - ٥٣٨٦٤٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت تسامر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول
حلمى عبدالباقى - حسن الأسمر - نشوى - وباقة من ألمع النجوم

قاعة الجوهرة ت ٣٩٣٤٥٢٠/٣٩٣٤٥٢٣

٢٣ ش قصر النيل الدور التاسع (فندق قصر النيل)
خالد الأمير - عبدالباسط حمودة - درويش - ضياء - ميرفت بدر - ليالى - فيروز - نسمة وفرقتها البدوية - خالد عبده

مسرح الاندلس بالهرم
قاعة الباشا الكبرى.
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣

حكيم - عادل الخضرى - سوزى - ميرفت بدر - حلمى عبدالباقى - خلود - نسرين - حنان صبرى - شمس الدين - خالد عجاج - مداح القمر - حمدى احمد وفرقته الخليجية - يسرى غريب وفرقته الخليجية - وسماهر وفرقتها الخليجية.

مسرح الكينج بفندق شهرزاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠

مكيف الهواء ١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)
حسن الأسمر - احمد عدوية - حليم - حمدى احمد - يسرى غريب - نشوة - خالد عجاج - ضياء - كاتيا - الينا - شاهندة - روزانا - سارة البدوية - صابرين - فضة ويسرا البدوية

كاف دوروا - قصر قرساى

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠١٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - نانى - حسن الأسمر - شنبة - اركان فؤاد - سوزى - عامر منيب - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - اوتيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى

ميدان المائلة / مصر الجديدة ت ٦٢٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٦
المنشأة السياحية المتكاملة بأجمل موقع بمصر الجديدة كل ليلة برنامج مختلف بقاعة المائلة مكيفة الهواء
مدحت صالح - حكيم - محمد فتحى - سامح يسرى - محمد سراج - طارق سليم - سحر شوقى - زينب - منيرة مع رقص شرقى عنبة - سهير - عايدة نور - خلود.
مطاعم وكافتيريات - حمام سباحة - ملاعب أطفال - قهوة بلدى

مسرح رمسيس الهرم

تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

فندق سياج - بيراميدز

قاعة الموال ت ٣٨٥٦٠٢٢ داخلى ٥٠٨٣
حسنى الأسمر - احمد عدوية - حكيم - حلمى عبدالباقى - نشوى - شباب حسنى - عادل الخضرى - تامر حسنى - خالد عجاج - خلود

الاريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤

احمد عدوية - عزب شو - عادل الخضرى - جوهرة - يسرى غريب - عبد الباسط حمودة - تامر حسنى - ياسمينا - نانى صبرى - أمورة - زمردة - ماجدة عبد الحليم وفرقتها البدوية

مدينة غرناطة السياحية

مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء: حبيبة / مى / سمير سعيد. يوسف شاكر. نادية حمدى / مجدى الجيزى / نغم. سلوى رشيد. امال
فيرى لوبا: ديسكو احدث تسجيلات الموسيقية
بيتزا: أشهى العجائن والفطائر الإيطالية. الفرنسية. مطعم شرقى وغربى حدائق / كافتيريا. ملاهى اطفال. العاب كهربائية. صالات للحفلات والأفراح

مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد

سوبر نايت كلوب ت ٣٠٢٧١٣٣
مغلق للتجديدات والديكورات وسوف يتم الافتتاح باذن الله اول ايام عيد الأضحى المبارك

★فندق براميز قاعة نفرتيتى★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلى ١٦٣
على حميدة حلمى عبد الباقى - خالد عجاج - يسرى غريب - شهاب حسنى - ياسمينا - ميرفت بدر - سوزى - شموع - سماهر - ماجدة عبد الحليم

سولت اند بيبر بالزمالك

آخر شارع ابو الفدا ت/ ٣٤١٦٦٥٦ - ٣٤١٢٣٣٠
على حميدة - حسن الأسمر - حلمى عبد الباقى - يسرى غريب - طارق سليم - ياسمينا - رقزاق وساهر جلال - نغم - ميادة - بسمة - سماهر

مسرح ومطعم لورد
قاعة دينا ت. ٣٨٣٧٣٠٠

اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى
الفنانة دينا - حسن الأسمر - احمد عدوية - على حميدة - حلمى عبدالباقى - سوزى - حمدى احمد - تامر حسنى - سحر شوقى - سماهر البدوية - بسمة وفرقتها

القرية الفرعونية

ونموذج توت عنخ امون
رحلة نيلية بين الاشجار والطيور بقلات نيلية - صيد سمك - فيديو جيم - مطعم وكافتيريا - عروض يومية من ٩ ص - ٥ م يوميا
٣ ش البحر الأعظم كورنيش النيل - جيزة
ت ٥٧٢٩١٨٦ - ٥٧٢٣٥٧٨ - ٥٧٢٢٥٣٣

★مطعم خان الخليلى★

ادارة شركة فنادق اوبروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء
للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٢٢٢٦٢

★الباخرة علاء الدين★

صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★★ مريلاند ★★

بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة - كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان ت ٢٤٤٨٠٠٣ / ٢٤٤٨٠٩٠

مطعم سلطانة العائم

كورنيش النيل بالمعادى ت ٣٥١٢٩٢١ - ٣٧٥٣٤٨٤
يقدم جمبرى واسماك طازجة بالكيلو - مأكولات شرقية - حديقة العاب وشيشة - نزهات نيلية - قاعة افراح وحفلات

شهرزاد الألفى ت ٥٧٤٢٩٨٨

المطرب احمد سامى - سناء نبا - احمد رشدى - نهاد مراد - سلوى رشيد - سالى - حياة شريف - الحان - سحر - شروق

الباخرة سوفتيل إسكاربيه

- رحلات غداء وعشاء - بوفيه مفتوح مع باند غربى والفلكلور شعبى ورقص شرقى استعداد تام لجميع المناسبات - كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٣٩١٣ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٢٩١٥ ٠٨٤/٥٠ داخلى ٦٢٧٥

على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهارى مع الفن الشعبى - مطعم شرقى وغربى حديقة أطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية

فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل زفة اللنش للعرائس
للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز
للحجز والاستعلام: ٣٦١٩٠٠٩ / ٩١ / ٩٢ / ٩٣ / ٩٤ - فاكس ٣٦١٨٧٧٥٤
المرسى أثر النبى اول كورنيش المعادى - ساحة خاصة لانتظار السيارات

الباخرة السفينة ★★★★★

غداء وعشاء كل مساء
ت: ٣٤١٠٤٣٠ - ٣٤١٠٥٠٩ - فاكس ٣٤٠٨١٤٩

فنادق ومطاعم الإسكندرية

اتينيوس - نصار

اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والأفراح والرقى
مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٨٠٩٧٢٤

مطاعم راكوتيس السياحية

على البحر مباشرة مطعم وكازينو مكيف - كوفى شوب - تيك اواى - موسيقى شرقية وغربية - شاطئ للعدورة.
مجموعة اللوتس ت/ ٥٤٧٧٥٧٧ / ٥٤٧٧٢٨٣

ردا على «الأجراس» الصارخة !

لهذا كله رأيت من واجبي ان اكتب هذا المقال وان ابعث به إلى صحيفة «الواشنطن بوست» ورأيت أيضا ان اشرك معي القارئ المصري والعربي فيما طرحته فيه من أراء واتجاهات، دفاعا عن مصر وشعبها وقيادتها في مواجهة هذه الحملات المريبة المسمومة، ومعبرا عن تصوري لما ينبغي أن تقوم عليه أسس الشراكة العادلة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية من مبادئ وأهداف، وارجو أن اكون قد عبرت به عن الاتجاه الاغلب بين اتجاهات الرأي العام المصري وعن الضمير الوطني لشعب مصر.

أسس الشراكة المصرية-الأمريكية

بقلم إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير صحيفة الأهرام - مصر

لم يحدث في التاريخ الحديث للعلاقات المصرية - الأمريكية أن اثيرت التساؤلات حول أسس هذه العلاقات في وسائل الإعلام والدوائر السياسية الأمريكية مثلما يحدث اليوم، ولا يجد المراقبون في القاهرة صعوبة في العثور على مقالات في الصحف الأمريكية تدين السياسات الداخلية والخارجية المصرية، ولن يجدوا صعوبة في مشاهدة عروض تليفزيونية أمريكية تصور مصر بطريقة لا تنم فعلا عن الود.

ومن الصعب جدا الا يتنبه المرء إلى الانتقاد المتصاعد للسياسة الخارجية المصرية في الكونجرس الأمريكي، وبصعوبة شديدة يحاول أصحاب هذه الانتقادات اخفاء ملامح تهديداتهم بـ «عقاب» مصر.

وقد عمد اللوبي اليهودي المعروف إلى تسريب أنباء لوسائل الإعلام عن انه سوف يوقف مساندته للمساعدات الأمريكية لمصر، بل سيساند الجهود المبذولة في الكونجرس لزيادة المساعدات للأردن والدول الأفريقية جنوبي الصحراء على حساب المساعدات الأمريكية السنوية لمصر.

وربما كان موقف «توم لانتوس» عضو الكونجرس عن ولاية كاليفورنيا معبرا عن الحالة المزاجية الراهنة في واشنطن نحو مصر، عندما طلب من وزير الخارجية الأمريكية وارين كريستوفر ان: «ينقل إلى الحكومة المصرية بأقوى تعبير ممكن ان نيات الكونجرس الطيبة تجاه مصر وتأييده للمساعدات التي تتلقاها، مرتبطان بصورة مباشرة بموقف القاهرة من كل من عمليتي السلام والإرهاب».

لقد أصبحت قائمة الاتهامات ضد مصر معروفة جيدا الآن، فهناك انتقادات لمصر بسبب علاقاتها مع ليبيا، وانتقادات بسبب موقفها من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، وفوق ذلك كله لسلوكها في عملية السلام بين العرب وإسرائيل. وأحيانا ما يجرى تقييم الاوضاع السياسية والاقتصادية في مصر بطريقة لا تنم أيضا عن الود،

فهناك في الولايات المتحدة من يقولون ان مصر تسير على الطريق الذي سارت عليه ايران قبل اندلاع ثورتها في عام ١٩٧٩ وعلى الطريق الذي تسير عليه الجزائر حاليا.

وبصورة اجمالية نجد ان وسائل الإعلام الأمريكية تصف مصر بأنها حليف غير مخلص للولايات المتحدة، وانها تثير الاضطراب في الشرق الأوسط، وانها، في القليل أو الكثير، واقعة تحت حملة إسلامية لا ترحم، وأن هذه الحملة هي التي تحدد لمصر الحاضر والمستقبل.

وهذه الصورة لمصر تتناقض بشكل مباشر مع الصورة التي ترسمها لبلادنا الادارة الأمريكية.

لقد استؤنفت العلاقات المصرية - الأمريكية منذ عشرين سنة بعد قطعها في عام ١٩٦٧. وقد اعتبرت ست ادارات أمريكية هي أربع ادارات جمهورية برئاسة (نيكسون وفورد وريجان وبوش) واثنتان ديمقراطيتان برئاسة (كارتر وكلينتون) مصر صديقا وثيقا للولايات المتحدة وركيزة أساسية لها، بل في الحقيقة شريك في عملية السلام التي تقودها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وانها عامل استقرار رئيسي في المنطقة، وانها في النهاية تحقق، ولو ببطء، تقدما اقتصاديا وسياسيا.

ولا يمكن فهم الهوة بين الصورتين، دون النظر إلى أسس العلاقات المصرية - الأمريكية التي لا يبدو لي ان الدوائر الرسمية الأمريكية تنقل ملامحها إلى وسائل الإعلام الأمريكية. ومع ذلك فانه ليس مما يعنيني هنا ان أحدد اسباب هذه الفجوة بين الصورتين ولكن ما يعنيني هو انه كلما ظهرت خلافات بين البلدين اثيرت الانتقادات للسياسات المصرية، ليس هذا فحسب، بل تثار التساؤلات أيضا حول أسس هذه العلاقات وحقيقتها.

عندما زار هنري كيسنجر مصر لأول مرة يوم ٦ نوفمبر عام ١٩٧٣، والتقى بالرئيس أنور السادات بدأ عهد جديد في العلاقات المصرية - الأمريكية، وكان هذا العهد نقيضا لما كانت عليه العلاقات طوال عقدين من الزمن حين اتسمت العلاقات بالعداء والبغضاء المتبادلة، وكانت مناسبة زيارة كيسنجر هي انتهاء حرب السادس من اكتوبر والسعي إلى تسوية سياسية للنزاع بين العرب وإسرائيل، ومع ذلك فإن السنوات التالية شهدت قيام علاقة بين البلدين ذات طبيعة غير معتادة في أغلب الأمر، وصلت إلى حد حدوث تفاهم استراتيجي نادرا ما يحدث بين الحلفاء الرسميين.

لقد كانت تلك العلاقة غير عادية لاختلاف موقف كل من الدولتين على المسرح الدولي، فالولايات المتحدة قوة كونية وقوة عظمى أيضا ولها مصالح بامتداد الكون وربما وراءه. ومصر من الناحية الاخرى قوة اقليمية نطاقها الاستراتيجي منطقة الشرق الأوسط والولايات المتحدة دولة حديثة التكوين ذات تراث انجلو - ساكسوني هو امتداد للحضارة الغربية. ومصر دولة قديمة ومهد للحضارة العربية - الإسلامية.

وربما يكون الأهم من كل ذلك أن الولايات المتحدة شعرت بضرورة أن تكون لها علاقة خاصة بإسرائيل انطلاقا من شعور قوي بالذنب تجاه الشعب اليهودي الذي عانى من الإبادة التي كانت سمة التاريخ الغربي إلى نهاية الحرب العالمية الثانية، وكان هذا الدين الغربي تجاه إسرائيل أهم العوامل التي أثرت في السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط.

ومصر على العكس من ذلك ليس لها أن تشعر بأي ذنب تجاه إسرائيل وليس عليها أي دين تؤديه لها من هذه الناحية.

ومع ذلك فقد كان هناك قرار من الرجال العظام في كل من البلدين، وهو القرار الذي جعل من الممكن التغلب على الخلافات. بل التناقضات في موقفي البلدين لتحقيق مصالحهما المشتركة وأن يساعد كل منهما الآخر على تعظيم هذه المصالح، وتم بناء تفاهم استراتيجي بين البلدين على القبول بخلافاتهما وكيف يمكن ادارتها، وعلى الاعتراف بمساحة وحدود حرية العمل المتاحة في القاهرة وواشنطن، وكانت النتائج أكثر من عظيمة.

فعلى المستوى الكوني خرجت الولايات المتحدة منتصرة من الحرب الباردة، وكان انهيار الاتحاد السوفيتي وعالم الشيوعية نتيجة لتضاعف العوامل التي لا تعنينا هنا.

ومع ذلك فانه لا ينبغي تجاهل مساهمة مصر في هذا التحول التاريخي. فربما كان طرد الخبراء السوفيت من مصر عام ١٩٧٢ البادرة الأولى على تقهقر الشيوعية في الشئون الدولية، ولقد حدث ذلك حتى قبل أن تصبح العلاقات وثيقة بين مصر والولايات المتحدة. وبعد زيارة الرئيس نيكسون لمصر في عام ١٩٧٤ كان التعاون المصري - الأمريكي أساسيا في تعقب النفوذ السوفيتي في الشرق الأوسط وهو التعاون الذي صدع النفوذ السوفيتي في القرن الافريقي وأكل قلب «إمبراطورية الشر» في افغانستان.

ولم تكن النتائج على مسرح الشرق الأوسط اقل وضوحا. فقد نجح البلدان في وضع اسس السلام بين العرب وإسرائيل وهي الأسس التي سارت عليها الاطراف لبضعة عقود. وتم ضمان أمن منطقة الخليج الحيوية للعالم الصناعي الغربي في مواجهة تحديات إيران الثورية ثم العراق فيما بعد. وفي حربي الخليج ثبت ان الرابطة المصرية - الأمريكية أساسية وتبين ان قيمتها تتجاوز ساحة النزاع العربي - الإسرائيلي.

لم تكن مصر عبئا على أكتاف امريكا، بل ركيزة، وركيزة مهمة ايضا، وقد ذهب التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة إلى ما هو أبعد من موائد رسم الخطط بين الجنرالات، وبلغ حد خوض المعارك العسكرية جنبا إلى جنب، وقد وضعت المساعدات العسكرية الأمريكية لمصر اخيرا - وهي المساعدات التي تقدرها القاهرة - في مصلحة ضمان انسياب البترول من منطقة الخليج إلى الديمقراطيات الغربية، وحتى المساعدات الاقتصادية الأمريكية لمصر التي بلغت ٨١٥ مليون دولار سنويا منذ عام ١٩٧٩ أدت إلى فائض تجاري سنوي لصالح الولايات المتحدة بلغ مليارين من الدولارات أو أكثر، رغم ان هذه المساعدات ساهمت في اعادة البنية الاساسية في مصر إلى الحياة، وكانت الاستثمارات الأمريكية في مصر (١،٧ مليار دولار) - معظمها في قطاع البترول - جزءا من استراتيجية امريكية هدفها تنويع الإنتاج خارج نطاق منظمة الدول الأعضاء في منظمة الأوبيك.

وأعود إلى الاجمال مرة اخرى فاقول ان الابعاد الاقتصادية والاستراتيجية للعلاقات المصرية - الأمريكية خدمت لمدة عشرين سنة مصالح كل من البلدين، ومع ذلك ظلت الخلافات بين البلدين مفهومة ومن الممكن ادارتها. والحقيقة ان قائمة من الخلافات ظلت موجودة بين مصر والولايات المتحدة. فوجهات نظر القاهرة فيما يختص بالسرعة والتكتيكات والمواقف نحو أطراف عملية السلام لم تكن - وهذا طبيعي - متوافقة على الدوام مع وجهات نظر الولايات المتحدة، فكل من البلدين ينطلق من اوضاع داخلية وخارجية مختلفة بشكل ملحوظ.

فبالنسبة لواشنطن لم يكن الشرق الأوسط أكثر من بند على جدول أعمالها الكوني وكانت السياسات الانتخابية في الولايات المتحدة مهمة دائما في تأخير أو الاسراع باهتمام الولايات المتحدة بعملية السلام بين العرب وإسرائيل، وكان من الصعب دائما الحصول على اهتمام مثابر من أي رئيس امريكي بهذه العملية.

وبالنسبة للقاهرة التي تقع في قلب الشرق الأوسط تعتبر المشاكل العربية - الإسرائيلية وجبة يومية. وباعتبارها مقرا للجامعة العربية، لا يمكن لمصر ان تتجاهل الهواجس والشكوك العربية، وربما يكونون قد أعلنوا وفاة العروبة في واشنطن، والمؤكد ان هذا لم يحدث في القاهرة عاصمة أكبر دولة عربية، وهي دولة لها هواجسها وشكوكها أيضا فيما يتعلق بأمنها القومي، وبالتالي فانه عندما تحاول مصر ان تجعل سوريا ضمن عملية السلام وترفض عزلها، وعندما تحاول أن تبني جبهة عربية وراء عملية السلام، فانها تحاول في الحقيقة مطابقة سياستها العربية مع اطار الهدف الشامل المتمثل في الوصول إلى السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، وهما اللذان لا يمكن الوصول اليهما بدون اقتناع عربي بأن السلام سيشمل سوريا ولبنان ايضا.

ونفس الشيء ينطبق على الموقف من ليبيا. ذلك أن مصر تعلمت عبر السنين أن التطور السياسي لأي دولة لا يمكن ان يتحقق صناعيا خارج حدودها، ولو كان في تاريخ الشرق الأوسط ما نتعلمه فهو ان تغيير النظام بغير هذه الطريقة يؤدي في الأغلب الأعم إلى التمزق والفوضى والإرهاب في اعنف صوره، والتغيير في الشرق الأوسط مثل مناطق كثيرة في العالم، ليس إلى الأفضل دائما، فهو في حالات كثيرة إلى الأسوأ. كما أن مصر حساسة للغاية للطريقة التي يعامل بها الآخرون هذا البلد العربي، خصوصا عندما يكون الدليل ضد ليبيا غائما ومتناقضا وقائما على معايير لا تطبق على دول اخرى في الشرق الأوسط وخارجه.

وفيما يتعلق بالشجار الناشب بين مصر والولايات المتحدة حول معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. فإن الحقائق لا تعالج بنزاهة في وسائل الإعلام الأمريكية، فكل من البلدين ضد انتشار الأسلحة النووية في العالم عموما والشرق الأوسط خصوصا، ولم توقع مصر وتصدق على المعاهدة، التي يقترب أجلها فحسب، بل جمدت كل برامجها النووية السلمية التي تعطيها المعاهدة الحق في ادارتها. وقد كانت خسائر مصر ماليا وبشريا من هذا التجميد كبيرة حقا. وقد كانت الفكرة ان يكون هناك مؤشر مصري قوي لإسرائيل على ان القاهرة ليست لديها النية في الدخول في سباق نووي معها في الشرق الأوسط. سواء كان سباقا نوويا سلميا أو غير ذلك. ومع ذلك فان الولايات المتحدة تتجاهل - وهذا هو الاستثناء الوحيد من سياستها الكونية ضد انتشار الأسلحة النووية - الدولة الوحيدة التي تنشر الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

لقد اثارت مصر قضية الأسلحة النووية الإسرائيلية في عملية السلام منذ بدايتها في منتصف السبعينات. ففي عام ١٩٧٤ اقترحت مصر اقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. ومؤخرا اقترحت مصر في عام ١٩٩٠ توسيع اقتراحها ليشمل أسلحة الدمار الشامل الأخرى، وفي اللجنة المتفرعة عن مؤتمر مدريد حول ضبط التسلح والأمن الاقليمي دعت مصر إلى شفافية في المجال النووي باعتبار ذلك إجراء لبناء الثقة. وذلك عندما أعطت الولايات المتحدة وإسرائيل الصواريخ الباليستية العابرة للقارات أولوية أولى في المفاوضات. والشفافية مهمة في ضوء الحقيقة التي تقول ان الفرق سيكون كبيرا إذا كانت إسرائيل تملك عددا قليلا من الرؤوس النووية كملجأ دفاعي اخير. وليس المئات من الرؤوس النووية ذات القدرات الهجومية، وعلى هذه الخلفية حل موعد تجديد معاهدة حظر الانتشار النووي، ولم يكن ممكنا ان تفقد مصر هذه الفرصة، أو ان تمر دون ان تثير قضية القدرات النووية الإسرائيلية التي جرى تجاهلها طويلا. ان مصر لم تطلب في أي وقت نزع الأسلحة النووية الإسرائيلية قبل ان يقوم السلام الشامل في الشرق الأوسط - الذي يضمن الأمن لكل الاطراف - وكل ما طلبته مصر، مع ذلك - هو ان تضع إسرائيل قدراتها النووية في ضوء النهار وليس تحت ستائر الليل البهيم، وان تقبل فكرة التخلي عن قوتها النووية بعد قيام السلام.

ولكم كانت دهشة مصر التي اعتقدت انها تشارك الولايات المتحدة مصلحة حيوية بمقاومة انتشار الأسلحة النووية، عندما ثارت الضجة في واشنطن ضد الأهداف - المصرية - الخاصة بجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. بل ان هذه الأهداف المصرية تشمل وقف سباق التسلح في المنطقة بمختلف أنواعه. لقد كانت هذه الضجة - فوق ذلك - مضادة للهدف الأمريكي نفسه، وهو الهدف المتصل بإنهاء الخطر النووي الذي يتعرض له العالم.

ولو نحينا هذه الخلافات القديمة - الجديدة جانبا، فان أسس العلاقات المصرية - الأمريكية تظل صلبة. فالشراكة بينهما في عملية السلام العربي - الإسرائيلي ليست قوية فحسب، بل تمثل الأمل الكبير في استمرار هذه العملية.

وباشكال مختلفة هناك التزام من البلدين معا بأمن الخليج والاستقرار العام في الشرق الأوسط في مواجهة قوى التطرف والعنف.

وخلاصة القول ان العلاقات المصرية - الأمريكية ظلت صلبة لأن البلدين قبلا في الأساس وجود الخلافات بين مواقفهما، وعرفا كيف يديرانها بطريقة متحضرة، بعيدا في الغالب عن اقلام الصحافة وكاميرات التليفزيون، وتستطيع مصر ان تقبل النصيحة الودية من الدول الصديقة، ولكنها لا تستطيع ان تجعل هذه النصيحة بديلا عن تقديرها وحكمها على مختلف القضايا.

وحتى فيما يتعلق باصلاحاتها الداخلية اختارت مصر طريق التدرج الذي أصبح الآن مقبولا بالنسبة لروسيا بعد المشاكل الحادة التي تسبب فيها العلاج بالصدمة، وربما تكون تكلفة الدرس المكسيكي الاخير قد بلغت ٥٠ مليار دولار. ولكن المؤكد ان مؤسسات التمويل الدولية لا تتحمل ان تضخ أموالها مرة اخرى في تجارب من هذا النوع.

إن مصر بلد يفخر بخبرته القديمة جدا التي حافظت على تطوره عبر السنين. ولقد كانت علاقات مصر المزدهرة مع الولايات المتحدة خلال السنوات العشرين الماضية رصيدا جديدا قيما يضاف إلى خبرتها، وكان هذا الرصيد قيما لانه صب في مجرى مصالح البلدين كما قدراها، وليس كما قدرتها لهما وسائل الإعلام المغرضة في عواصم الدول الأخرى.

رأى الأهرام

عملية السلام .. والدور المصرى

تمر عملية السلام الآن بمرحلة خطيرة ودقيقة سوف تؤثر بصورة عامة على مجمل تطوراتها خلال الفترة القادمة بالنسبة لجميع المسارات، وقد شهدت القاهرة خلال الأيام الأخيرة تحركات عربية ودولية مكثفة تستهدف الابقاء على قوة الدفع اللازمة لعملية السلام الى الأمام وضمان عدم انتكاسها مرة أخرى إلى الوراء سواء بسبب أعمال العنف أو الممارسات التعسفية للسلطات الإسرائيلية التي دفعت بعض المراقبين الى القول بأن هناك شعورا يتزايد في بعض الأوساط المعنية بالشرق الأوسط بأن التجربة التاريخية لاقرار السلام قد اصبحت معرضة للسقوط والفشل ..

ومن هنا تتضح اهمية الدور المصري الذي يستند الى ثقل سياسي كفيل بتهيئة الاجواء لمزيد من التفاهم بين الأطراف المعنية في ضوء ماحدث من تقدم نسبي خلال جولة وارين كريستوفر وزيرالخارجية الامريكي في المنطقة مؤخرا.

وتكاد مصر ان تكون الراعية الأولى لعملية السلام في ضوء مسئوليتها بأنها هي الدولة التي صنعت السلام وفتحت أبوابه وانه لا سلام بدون مصر يمكن أن تكتب له الحياة.

وقد كان ضروريا بالفعل في هذه المرحلة الخطيرة أن تجدد مصر التأكيد على انها لا تفرض السلام على أي طرف الا عن طريق الحقوق المشروعة والسلام العادل.

ويشهد على ذلك الانجازات التي تحققت حتى الآن من ناحية ودعم القاهرة للموقف السوري في اصراره على شروط عادلة لتحقيق السلام مع اسرائيل من ناحية أخرى.

ومصر لا تقوم بهذا الدور المشرف باعتبارها وسيطا محايدا بين طرفين بل هي طرف اساسي في الجانب العربي يحاول أن يضمن للأطراف العربية اقصى مكاسب ممكنة من السلام مع اسرائيل.

وستظل القاهرة - كما كانت - هي المحور الذي ترتكز عليه عملية السلام، ومن ثم فانه ينبغي على جميع الأطراف الدولية المعنية بالسلام في الشرق الاوسط أن تضع في اعتبارها هذه المهمة الثقيلة الملقاة على عاتق مصر عندما تصر الحكومة المصرية على مطالبها العادلة بضرورة انضمام اسرائيل لمعاهدة حظرانتشار الاسلحة النووية كشرط مسبق لتوقيع القاهرة على الاتفاقية، لان تحقيق ذلك كفيل بدعم الأمن والإستقرار في الشرق الأوسط وتوفير أجواء افضل للتوصل الى سلام دائم وعادل، يضمن الحقوق المشروعة لكل دول وشعوب المنطقة.

تطهير فى وزارة الدفاع الروسية بدون التشاور مع يلتسين

موسكو - من مكتب الأهرام - أجرى الجنرال بافل جراتشوف وزير الدفاع الروسي «تطهيرات» وتغييرات وتعيينات واسعة فى وزارته، شملت التغييرات نواب وزير الدفاع وقادة الفرق والجيش والأركان العامة وقادة القطاعات العامة ورؤساء الإدارات، ويتردد بأن جراتشوف قد اتخذ هذه الإجراءات وأصدر القرارات لتنفيذ أوامره دون التشاور مع هيئة الأركان العامة وإدارات الجيش العليا.

وكان من ضمن الذين شملهم التطهير الفريق أول جروموف النائب الأول لوزير الدفاع وقائد عمليات الانسحاب الروسي السوفيتي المنتظم من أفغانستان وقت أن كان يعلو جراتشوف رتبة. وقد تم نقل الجنرال جروموف إلى وزارة الخارجية مع تجريده من منصب النائب الأول لوزير الدفاع بسبب معارضة جروموف الواضحة لحرب الروس فى الشيشان.

وقد علقت بعض الصحف على التطهيرات بأنها تنبئ عن أسلوب عشوائي فى انتقاء الكوادر الحربية وعزلهم.

والمثير أن جريدة «موسكوفيسكي كمسموليست» تكرد أن التطهيرات جرت وتجرى دون موافقة تامة من الرئيس يلتسين بوصفه القائد العام الأعلى للقوات المسلحة الروسية وسأل البعض فى سخرية: لماذا لم يقترح الجنرال جراتشوف بوصفه وزيرا للدفاع على رئيسه يلتسين ترقيته إلى رتبة الماريشال.

وزكى البعض جراتشوف لتسلم رتبة الماريشال بسبب مشاركته فى قصف مبنى البيت الأبيض البرلماني فى أكتوبر سنة ٩٣ وتصريحاته المستخفة بمقاومة الشيشان.

عرفات بحث مع الوفد الامريكى دعم الفلسطينيين اقتصاديا

إجتمع الرئيس الفلسطيني عرفات بالقاهرة امس مع وفد المجلس الامريكي الدولي للعلاقات الخارجية لشئون الشرق الاوسط. وصرح عرفات بأنه بحث مع الوفد وسائل دعم السلطة الفلسطينية اقتصاديا كما قدم للوفد عددا من المشروعات.

وكان عرفات قد اجتمع ظهر امس مع السيد عمروموسى وزير الخارجية، والدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية.

١٠٠ آلاف شخص يشتركون فى مظاهرات احتجاج بالبرازيل

برازيليا - أ.ش.أ - قام نحو عشرة الاف شخص بمظاهرة فى برازيليا احتجاجا على التعديلات الدستورية التى اقترحها الرئيس فيرناند هنريك كاردوسو. وذكرت المصادر الصحفية فى برازيليا امس أن اتحاد نقابات العمل والأحزاب السياسية اليسارية والاتحاد الكونفيدرالي للعمال الحكوميين اشتركوا فى تنظيم المظاهرة.

وتشمل التعديلات الدستورية المقترحة إجراء تغييرات فى نظام الضمان الاجتماعي وتحويل المشروعات العامة إلى القطاع الخاص.

تشيللر ترفض تحديد موعد لانسحاب القوات التركية من شمال العراق

انقرة - وكالات الانباء: رفضت «تانسو تشيللر» رئيسة وزراء تركيا تحديد موعد لإنسحاب القوات التركية من شمال العراق، موضحة أن هذه القوات ستنسحب عقب التأكد من تدمير قواعد أعضاء حزب العمال الكردستاني المحظور.

وقالت إن القوات التركية فى شمال العراق لن تستمر شهورا أو سنوات، ولكنها تهدف الى ضمان عدم قيام عمليات ارهابية فى المستقبل ضد المواطنين الأتراك.

بعد كارثة تسرب الغاز السام فى مترو طوكيو

السلطات اليابانية تضيق الخناق على الطائفة الدينية المتطرفة وتطارد زعيمها

واشنطن: الجريمة تؤكد ضرورة التصديق على معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية

طوكيو - وكالات الأنباء - بدأت السلطات اليابانية فى تضييق الخناق على اعضاء الطائفة الدينية «أدم شيزى كيو» - «الحقيقة السامية» باعتبارها المتهم الرئيسي فى جريمة تسريب غاز السارين السام فى محطات مترو الانفاق يوم الاثنين الماضي، فى الوقت الذى قالت فيه لورى موراى عضو الوكالة الامريكية لنزع وضبط التسلح ان الهجوم الاجرامى يؤكد الحاجة الماسة الى مسارعة جميع دول العالم الى التصديق على المعاهدة الدولية لحظر الاسلحة الكيماوية الذى لم تصدق عليه إلا ٢٧ دولة فقط بعد التوقيع عليه بالاحرف الاولى فى باريس منذ أكثر من عامين ومما يذكر ان الكونجرس أرجأ مناقشة التصديق على المعاهدة الى حين انتهاء الجدل العالمي حول مد معاهدة الحد من الانتشار النووي والتصديق على معاهد فى ستارت ١و٢ الخاصتين بخفض الاسلحة النووية الامريكية والروسية.

وذكرت شبكة التليفزيون الحكومية اليابانية امس ان الشرطة اعتقلت احد اعضاء الطائفة فى مقاطعة شيجا غربي البلاد امس بعد مطاردته اثناء قيادته لسيارة تنقل منتجات كيماوية وأقنعة غاز وأسلاك كهربائية واستدعى حاكم المقاطعة فرقة من الاخصائيين العسكريين لابطال مفعول هذه المواد والمساعدة فى تفتيش الشحنة داخل السيارة. فى الوقت ذاته تابع اكثر من الف من رجال الشرطة تفتيش مقار الطائفة فى مختلف انحاء البلاد وهم مزودون بالاقنعة الواقية من الغاز وعصافير الكنارى وعصافير أخرى شديدة الحساسية بالنسبة للغازات السامة. وقالت الصحف اليابانية إنه تم العثور فى مقار الطائفة فى منطقة كاميوكيشي وغيرها من المواقع التى تتركز بها الطائفة على كميات ضخمة من اعداد الكيماوية وعنصرى الفلورين والفوسفور الى جانب كميات ضخمة من المواد المذيبة التى تستخدم فى انتاج السارين وعلى عشرة كيلوجرامات من الذهب ومبالغ نقدية قدرها ٧.٩ مليون دولار والقت الشرطة القبض اثناء عملية المطاردة على عدد من عناصر الطائفة لعلاقتهم بعملية اختطاف منفصلة فى حين يجرى البحث عن زعيم الطائفة «شوكو أشاداء» وعدد من قادتها الهاربين لاستجوابهم بشأن علاقتهم بالجريمة التى أودت بحياة عشرة اشخاص واصابة ٥ الاف اخرين بينهم ٥٢ فى حالة خطيرة وقد رفض البوليس تأكيد اذاعته وكالة انباء كيودو وصحيفة مينشى بشأن الاستعداد لتوجيه الاتهام لزعيم الطائفة فى حين تكر محاميه انه مستعد للرد على اى استفسارات ورفض الكشف عن مكان وجوده.

وأكدت صحيفة سانكي استنادا الى مصادر الشرطة ان زعيم الطائفة يتهيأ لمغادرة البلاد الى موسكو حيث يوجد مكتب تمثيل كبير للطائفة التى يصل عدد انصارها فى روسيا الى اكثر من ٣٠ الف شخص وأذاع راديو «فلاديفوستوك» فى شرق روسيا بيانا لزعيم الطائفة امس نفى فيه علاقة الطائفة بانتاج غاز السارين او بثه فى محطات مترو الانفاق وهدد بمقاضاة الحكومة اليابانية على محاولتها الصاق التهمة بها ونقلت الاذاعة تصريحات لابناء الطائفة يؤكدون فيها انهم كانوا مثل غيرهم ضحايا للغاز السام المتسرب وقد أغلقت السلطات الروسية محطة اذاعة اضرب للطائفة فى مدينة مايك حرصا على مشاعر أسر الضحايا ومما يذكر ان الطائفة تمارس نشاطها فى روسيا منذ عام ١٩٩٢ ولها ٦ مراكز رئيسية فى موسكو وفروع اخرى فى عدد من المدن الروسية..

أنباء عن خطة روسية - صربية لانهاء نزاعات البلقان

اتساع نطاق القتال فى البوسنة وسط تحذيرات من انهيار الهدنة

واشنطن - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة واشنطن تايمز الامريكية أمس أن روسيا وجمهورية صربيا أعدتا خطة لانهاء النزاعات فى البوسنة ومنطقة البلقان، وأن وزير الخارجية الروسى أندريه كوزيريف سيقدمها الى نظيره الامريكى وارين كريستوفر خلال اجتماعهما فى جنيف.

وتقضى الخطة بأن تعترف جمهورية صربيا بالجمهوريات الأخرى التى استقلت عن يوجوسلافيا السابقة فى مقابل أن تلغى الأمم المتحدة العقوبات المفروضة على بلجراد. واضافت الصحيفة أن حكومة البوسنة وافقت على الخطة وانها سترسل مندوبا عنها إلى بلجراد للاجتماع بالقادة الصرب.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسى قوله ان هدف بلجراد الآخر هو «قتل» الاتحاد القائم بين حكومة البوسنة وكروات البوسنة الذى تعتبره معاديا للصرب البوسنيين وهو الاتحاد الذى تم بوساطة امريكية.

فى الوقت نفسه اندلع قتال جديد فى شمال البوسنة وسط تحذيرات من جهات مختلفة باحتمال لانهيار اتفاق الهدنة الذى بدأ سريانه فى أول العام الحالى.

وذكرت الأنباء الواردة من أرض القتال أن قتالا يدور قرب مدينة توزلا وحول مدينة بيهاتش وعدة مدن أخرى فى وسط البلاد. وقد حثت الولايات المتحدة وفرنسا الوسطاء الدوليين على تجديد مساعيهم لانقاذ الهدنة التى ستنتهى فى نهاية الشهر القادم.

أخبار قصيرة

خطة لانقاذ قطة

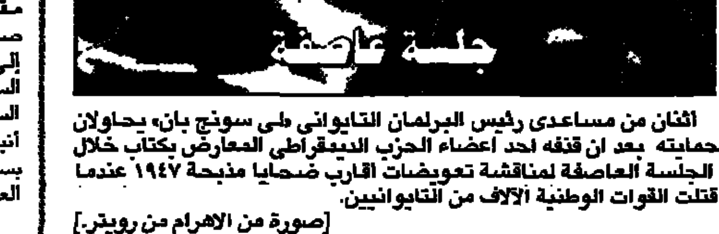
برن - استأجرت مواطنة سويسرية رافعة «ونشاء» زنة ٧٠ طنا بمبلغ ١٥٠٠ دولار لتتمكن من انقاذ قطتها التى تسلقت شجرة ارتفاعها أكثر من عشرين مترا، ووقفت على قمتها مذعورة، وقد فشل رجال الإطفاء فى وضع سلالم الإطفاء بين جدران الحديقة الضيقة لانقاذ القطة التى أصرت صاحبتها على أن تصعد بنفسها للشجرة على الونش لالتقاطها.

تعويض.. قياسي

أوسلو - أمرت محكمة نرويجية بتعويض مواطن نرويجي بمبلغ قياسي قدره ٢.١٧ مليون دولار بسبب ٢٤ عاما قضاها فى السجن، وهو برىء نتيجة لخطأ قضائي أدى للحكم عليه بالسجن ٣١ عاما بتهمة قتل شخصين عام ١٩٧٠، وفى عام ١٩٩٤ اكتشفت براءته فرفع دعوى قضائية على الحكومة النرويجية مطالبا بتعويض قدره ٨.٣ مليون دولار.

هزة جديدة بطوكيو.

طوكيو - ضربت هزة ارضية قوتها ٤.٦ درجة على مقياس ريختر منطقة طوكيو صباح أمس باليابان، مما أدى إلى توقف حركة القطارات السريعة، والقطارات فائقة السرعة لمدة قصيرة ولم ترد أنباء عن الأضرار التى حدثت بسبب الهزة التى شعر بها سكان العاصمة اليابانية طوكيو



اثنان من مساعدى رئيس البرلمان التايوانى «لى سونج بان» يحاولان حمايته بعد ان قذفه احد اعضاء الحزب الديمقراطى المعارض بكتاب خلال الجلسة العاصفة لمناقشة تعويضات اقارب ضحايا مذبحة ١٩٤٧ عندما قتلت القوات الوطنية الآلاف من التايوانيين.

[صورة من الاهرام من رويتر.]

أمريكا ترفض توسيع دور روسيا بالقمة الصناعية

جنيف - وكالات الانباء - أعلن مسئول امريكى كبير أن وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى رفض طلبا من أندرية كوزيريف وزير الخارجية الروسى بتوسيع دور روسيا فى قمة الدول الصناعية الكبرى السبع المقرر عقدها فى كندا فى يونيو القادم بسبب الحملة العسكرية الروسية على الشيشان.

وقال المسئول ان كريستوفر كرر خلال لقائه بكوزيريف فى جنيف أمس ومساء أمس الاول وصفه للهجوم العسكرى الروسى على الشيشان بأنه عمل طائش، وقال ان روسيا تدفع ثمنا باهظا على المستوى الدولى لهذا التصرف.

وقد أجرى الوزيران أمس جولتين من المباحثات للتحضير للقمة الامريكية - الروسية فى مطلع مايو القادم حيث استمر الخلاف فى وجهات النظر حول بعض القضايا. فقد اكد كوزيريف ان الدولتين لاتزالان على موقفيهما بشأن مبيعات المفاعلات النووية الروسية لايران حيث ترى موسكوا ان ذلك لايشكل مشكلة لان طهران عضو فى معاهدة حظر الانتشار النووى بينما تخشى واشنطن أن تستغل ايران هذه المفاعلات فى صنع اسلحة نووية.

نجاح زرع خلايا فى مخ الفئران لعلاج أمراض التخلف العقلى

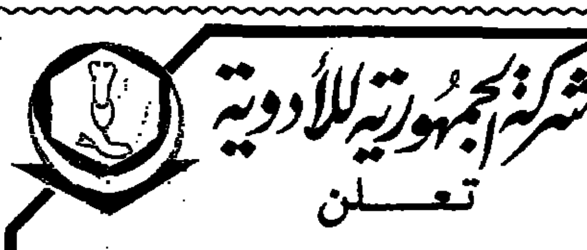
نيويورك - أ ب - أعلن الباحثون الأمريكيون فى دراسة نشرت فى العدد الأخير من جريدة «نيتشر» العلمية عن إنجاز علمي فريد فى علاج التخلف العقلي. وأعلن العلماء أنهم تمكنوا من زرع خلايا حية فى أمخاخ فئران التجارب لعلاج مرض خبيث فى المخ يسبب التخلف العقلي وهو ناتج عن نقص موروث فى أحد الإنزيمات المسئولة عن منع تكون إنزيم آخر مسئول عن الاضطرابات فى أنسجة المخ وخلاياه. وأكد العلماء أن التجارب اثبتت فعالية مؤكدة حيث أن الخلايا المزروعة التى تفرز الإنزيم الناقص فى جسم الإنسان تنتشر فى المخ بشكل طبيعي وكأنها من أجزاء المخ الطبيعية.

اهتمام فى الكونجرس الامريكى بمتابعة خطة إنتعاش اقتصاد المكسيك

واشنطن - وكالات الانباء - وافقت لجنة العلاقات الخارجية التابعة للكنجروس الامريكى على مشروع قرار يطالب إدارة الرئيس بيل كلينتون بتقديم تقرير شهرى مفصل للكونجرس حول خطة المساعدات الامريكية لإنعاش الاقتصاد المكسيكي وانقاذ البيزو، والتى تقدر بحوالى ٢٠ مليار دولار. وينص القرار على ان يشمل التقرير الشهرى خطوات التقدم التى يحققها الاقتصاد المكسيكي حجم احتياطيات البنك المركزى وحجم العائدات النفطية المرهونة لدى الحكومة الامريكية كضامن للقروض.

كما طالبت اللجنة الادارة الامريكية بتقديم تقرير خلال ٣٠ يوما حول ماتم جمعه من معلومات حول تورط بعض المسئولين المكسيكيين وأقاربهم فى تجارة المخدرات وذلك فى الفترة مابين مارس ١٩٩١ وحتى الآن.

وكانت الصحف المكسيكية قد كشفت فى سبتمبر الماضى عن تورط ماريو ماسيو نائب المدعى العام السابق وشقيق فرانسيسكو ماسيو الأمين العام للحزب الحاكم الذى اغتيل فى سبتمبر الماضى فى علاقات مشبوهة مع بارونات المخدرات فى المكسيك.



البيت العربى

«بيت العرب».. بعد خمسين عاما

أدلى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية بحديث شامل فى مناسبة مرور خمسين عاما على بيت العرب، وفيما يلى نص الحديث:

س- على أبواب الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس جامعة الدول العربية هل لنا أن نعرف تقييمكم لمسيرة الجامعة..؟

ج- ان الجامعة العربية منذ نشأتها فى الثانى والعشرين من مارس عام ١٩٤٥ وحتى يومنا هذا ظلت صامدة رمزا لوحدة الامة العربية التى تمتد من الخليج الى المحيط فى تلاحم جغرافى متصل ولغة واحدة وثقافة وحضارة متجانسة ممتدة الجذور فضلا عن كونها مرآة حقيقية للواقع العربى بكل تفاعلاته وتطوراته. وقد حدد ميثاق الجامعة الاهداف التى من اجلها انشئت، كما حرصت الجامعة العربية منذ ذلك - على تنظيم شئون العمل العربى المشترك تخطيطا وتنفيذا، ونظرا الى تنوع وكثرة مجالاته فقد تطورت الجامعة لتصبح منظومة مؤلفة من مجموعة كبيرة ومتنوعة من المجالس الوزارية المتخصصة واللجان الفنية الدائمة والمنظمات العربية المتخصصة التابعة لها، واصبحت هذه المنظومة تغطى كافة مجالات وقطاعات العمل المشترك على امتداد العالم العربى.

وعلى المستوى العربى عايشت الجامعة العربية احداثا وتطورات هامة كان من ابرزها الصراع العربى- الاسرائيلى وجوهره القضية الفلسطينية، وتقديم كافة انواع الدعم للبلدان العربية فى كفاحها من اجل تحقيق استقلالها والحفاظ على الحقوق العربية فى مختلف المجالات خصوصا تحقيق الامن القومى العربى الشامل.

وكان من نتيجة ذلك أن اصبح عدد الدول العربية المستقلة الآن اثنتين وعشرين دولة بعد ان كان عدد الدول العربية سبع دول عربية.

اما على المستوى الدولى فقد لعبت الجامعة العربية دورا هاما حيث قامت بتعزيز العلاقات مع المنظمات الدولية والاقليمية وفى مقدمتها منظمة الامم

أجرى الحديث :
أحمد نافع

المتحدة حيث عقدت اتفاقية تعاون بين الجامعة والامم المتحدة عام ١٩٩٢ واعتبر هذا التعاون بندا دائما على اعمال الجمعية العامة.

كما ان هناك تعاونا بين الجامعة والمنظمات الدولية الاقليمية المختلفة مثل منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامى فضلا عن توطيد علاقاتها مع التجمعات الجهوية العربية كمجلس التعاون لدول الخليج العربى واتحاد دول المغرب العربى، ويتصل بهذا التعاون مع المنظمات الاوروبية والامريكية فى كل ما من شأنه توثيق الصلات ودعم العلاقات الودية القائمة على الاحترام المتبادل.

تداعيات أزمة الخليج

س- مازال عالمنا العربى يعانى تداعيات ازمة الخليج وسلبيات الخلافات العربية بينما تحل ذكرى اليوبيل الذهبى لتأسيس الجامعة العربية. بصراحة نسأل معالى الامين العام.. اين كنا.. واين نحن الآن.. وماذا نريد؟

ج- لاشك ان لازمة الخليج عام ٩٠ والتى جاءت نتيجة لغزو العراق لدولة الكويت قد أحدثت شرخا فى التضامن العربى مازلنا نعانى منه حتى الآن.

اما عن ماذا نريد.. فان غايتنا هى تنقية الاجواء ورأب الصدع تمهيدا لاستعادة التضامن العربى وان يكون ذلك على اساس من المكاشفة والمصارحة وعلى قاعدة من الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشئون الداخلية ونبذ العدوان والالتقاء على تحقيق المصالح العربية المشتركة.

مبادرة المصالحة العربية

س- ما تقييمكم لمبادرة المصارحة قبل المصالحة وما مدى الاستجابة العربية لها بعد طرحها وهل تتوقع لها النجاح فى تحسين الوضع العربى المتردى؟

ج- انا حريص على تفهم الامور بطريقة عملية لأننا نناقش امورا حيوية بالنسبة للشعوب وللدول، فكرة المصالحة العربية طرحتها تحديدا فى ٢٢ مارس ١٩٩٣، بمناسبة الذكرى ٤٨ لتأسيس الجامعة العربية، وتقدمت بها الى اصحاب الجلالة والرؤساء والسمو ملوك ورؤساء الدول العربية وعرضت من خلالها دواعى المصالحة ومبادئها وآلياتها ووضعت امام القادة العرب رؤيتى وما يدور فى فكرى وضميرى من خواطر لعلاج الوضع العربى..

وقد تلقيت حتى الآن موافقة اربع عشرة دولة على فكرة المصالحة، وهذا ما يدفعنى الى التعبير عن سعادتى بما ورد فى خطاب الرئيس حسنى مبارك امام مجلسى الشعب والشورى فى ١٩٩٤/١١/١٢ عن ضرورة تنقية الاجواء العربية تمهيدا لتحقيق المصالحة القومية، وما دعا اليه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات فى هذا السبيل، وكذلك قمة الاسكندرية التى تمثل فى نظرى نقلة نوعية فى العمل العربى المشترك. وقد حددت مبادىء المصالحة العربية انطلاقا من واقع الوضع العربى الراهن ومن دروس الاحداث وعبر التجارب التى مرت بالامة العربية خاصة فى الفترة الأخيرة واستنادا الى مقاصد الميثاق واحكام معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين الدول العربية والمواثيق العربية الاخرى وقرارات مؤتمرات القمة فيما يخص تنقية الاجواء والتضامن، ووجدت ان المصالحة القومية واعادة الثقة يجب أن تبنى على مجموعة من المبادىء والقواعد وضرورة ان نوفر لها المناخ المناسب حتى تتحقق مبادئها وترسخ قواعدها.

ولاشك أن احترام استقلال وسيادة وسلامة اراضى ونظام حكم كل من الدول العربية وتاكيد سيادتها على مواردها الطبيعية والاقتصادية وعدم التدخل فى شئونها الداخلية والتعهد بعدم القيام باى عمل يمس أو ينتهك هذا المبدأ بصورة مباشرة او غير مباشرة كل ذلك يسهم فى تحقيق الامن القومى العربى الذى يعد وسيلة الحفاظ على الامة وضمان نمائها ومستقبلها ومصالحها.

كما ان تحريم استخدام القوة او التهديد بها او التحريض عليها من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية اخرى.. يؤدى الى اشاعة الأمن والاستقرار والطمأنينة والالتزام بتسوية المنازعات بين الدول الاعضاء بالطرق والوسائل السلمية فى اطار الجامعة بالتفاوض والوساطة او التوفيق او التحكيم او لجان المساعى الاخوية التى تشكل وفقا لظروف وطبيعة كل نزاع. فضلا عن الالتزام بمنع أجهزة الاعلام الحكومية والموجهة من شن الحملات الاعلامية من دولة عربية ضد دولة عربية اخرى، يحقق ما تهدف اليه من استعادة التضامن العربى.

لجنة تعديل الميثاق

س- تشكلت لجنة تعديل ميثاق الجامعة العربية لتجاوز أزمة الاجماع واعتماد مبدأ الأغلبية فيما يتعلق بقرارات الجامعة على مستوى القمة.. الى اين وصلت جهود هذه اللجنة؟

ج- لقد بذلت جهود كثيرة لتعديل الميثاق منذ انشاء الجامعة وطالبت بهذا خمسة مؤتمرات للقمة كان آخرها مؤتمر القمة العربى الذى انعقد فى بغداد عام ١٩٩٠.

وكان مجلس الجامعة قد اتخذ قراره رقم ٣٩٣١ بتاريخ ٢٦ مارس ١٩٨١ بتشكيل لجنة عامة تضم ممثلين عن كافة الدول من ذوى الاختصاص تكون مهمتها دراسة مشروعات التعديل.

ويمكن تحديد اتجاهات التعديل فى الميثاق فى اتجاهين، الأول ويرى أن يتم تعديل صلب الميثاق نفسه الذى وضع عام ١٩٤٥ اما اصحاب الاتجاه الآخر فيرون أن الظروف الحالية تستدعى اضافة ملاحق الى صلب الميثاق الحالى الذى لا تشوبه عيوب كثيرة.. وإنما العيب فى التطبيق.

وقد قام مجلس الجامعة العربية بتشكيل لجنة تساعية من الدول العربية (تونس، الجزائر، السعودية، سورية، العراق، المغرب، مصر، لبنان، قطر). تكون مهمتها تقديم مشروع تعديل الميثاق فى شكله النهائى الى مجلس الجامعة، كما قمت من جانبى بتوجيه رسائل الى اصحاب المعالى وزراء خارجية الدول اعضاء الجامعة لاستطلاع وجهات نظرهم بشأن المنهج الذى يرونه مناسبا لتحديث الميثاق، وقد تلقيت ردود الدول التى رأت غالبيتها ان يكون التعديل باضافة ملاحق للميثاق الحالى.

وآمل ان ينال ذلك موافقة زملائى وزراء خارجية الدول العربية فى اجتماعاتهم من خلال مجلس الجامعة، واننى ارى أن الظروف والمتغيرات الدولية التى تدور من حولنا تستدعى احداث هذا التعديل لأنه من غير المقبول ان يتطور العالم من حولنا ونقف نحن محلك سر ولا شك ان قاعدة التصويت فى مجلس الجامعة تتطلب اجراء التعديل على أساس الأخذ بقاعدة الثلثين بدلا من الاجماع.

محكمة العدل العربية

س- ماذا عن جهود الجامعة لتأسيس محكمة عدل عربية..؟

ج- ان فكرة انشاء محكمة عدل عربية تجد اسسها القانونية فى نص المادة ١٩ من ميثاق الجامعة التى نصت على امكانية قيام محكمة عدل عربية، فكان المؤسسين الأوائل للجامعة العربية قد استشعروا الحاجة الماسة لإقامة محكمة عدل عربية وظلت هذه الفكرة قائمة حتى خرجت الى حيز التنفيذ بقرار مجلس الجامعة فى دورته العادية الماضية الدورة (١٠٢) حيث تمت الموافقة على انشاء محكمة عدل عربية. على أن يعرض مشروع نظامها الاساسى على مجلس الجامعة فى دورة انعقادها شهر سبتمبر المقبل والمشروع حاليا معد وجاهز وسيعرض بمشيئة الله على الدورة الحالية للمجلس.

واود هنا ان اشير الى ان ولاية هذه المحكمة ستقوم على مبدأ القبول الاختيارى للدول الراغبة فى احالة اى نزاع قد ينشأ بينها على المحكمة، اما عن الشروط الواجبة لاحتواء الخلافات فى نطاق الدائرة العربية فان ذلك يعود الى رغبة الاطراف العربية المتنازعة فى عرض نزاعها على محكمة العدل العربية لان اللجوء الى المحكمة كما سبق أن ذكرت هو لجوء اختيارى والجامعة لاتملك سلطة فرض ارادتها على اى من الدول العربية- فالدول العربية لديها مطلق الحرية فى عرض نزاعها اما على محكمة العدل العربية أو محكمة العدل الدولية.

س- مم ستتشكل؟ وما طريقة عضويتها... واسلوب عملها؟

ج- فى رأيى ان تتشكل المحكمة من سبعة قضاة عرب يكون مقرها مقر الجامعة العربية ويكون اللجوء اليها اختياريا وليس الزاميا، فتكون بذلك قد انشأنا جهازا حاضرا ومجهزا فى حالة نشوب اى نزاع، وسيكون لها ايضا دور استشارى.

س- كيف يتم اختيار القضاة السبعة؟

ج- يتم انتخابهم من الدول العربية، وهذه النخبة التى تتميز بالنزاهة والحيدة متوافرة

الشرق أوسطية

س- اكد معاليكم ان السوق الشرق اوسطية ليست بديلا عن الجامعة العربية... وهناك اكثر من سيناريو مطروح للتعامل عربيا مع فكرة السوق الشرق أوسطية ... ما هى رؤية الجامعة العربية للتعامل عربيا مع هذا الامر فى ظل غياب سوق عربية مشتركة.

ج- لقد اكدت فى اكثر من موضع ان السوق الشرق اوسطية ليست بديلا عن الجامعة العربية.. ولن تكون .. فالجامعة العربية هى رابطة مجموعة متجانسة من الدول ممتدة فى تلاحم جغرافى وتاريخى وثقافى وحضارى، فضلا عن هوية عربية اصيلة، الامر الذى يؤكد ان جامعة الدول العربية هى المعبرة عن آمال وتطلعات امتها العربية. ذلك لأن رسالتها قومية قبل أن تكون منظمة اقليمية، ولقد حرصت على ان اوضح وجهة النظر العربية فى شأن التعاون الاقتصادى بين دول المنطقة وذلك فى مؤتمر القمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا والتى عقد بالدار البيضاء خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر الماضيين والتى جمعت ولأول مرة رجال اعمال وحكومات ومنظمات اقتصادية واقليمية... واوضحت فى كلمتى ضرورة معالجة القضايا السياسية قبل الشروع او الدخول فى اية مشاريع اقتصادية، والا نكون بمثابة من وضع العربة امام الحصان ويتبين ان المطلوب اولا هو حل كافة القضايا السياسية المتعلقة بالصراع العربى الاسرائيلى والقضية الفلسطينية والقائمة على تحقيق السلام الشامل والعادل وتنفيذ قرارات مجلس الامن ارقام ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، ٢٥٢ ومبدأ الأرض مقابل السلام... واقول بكل صراحة:

١) ان السلام مع اسرائيل لن يترتب عليه فرض اية ميزة اقتصادية على الدول العربية وانما سيتم التعامل معها وفق معايير وضوابط تضعها كل دولة عربية وفق مصالحها الوطنية.

٢) ان كل دولة عربية تتمتع بسيادتها على كامل مقدراتها الوطنية وبالتالى لن يكون هناك ارغام او اكراه فى التعامل مع اسرائيل، وعلى سبيل المثال العلاقات المصرية الاسرائيلية والتى بدأت منذ عام ١٩٧٩ حيث يسير التبادل التجارى بين البلدين وفق معايير وضوابط معينة.

٣) ان العلاقات العربية يقف وراءها نحو نصف قرن من التعاون العربى وهى علاقات بين دول تنتمى الى امة واحدة وتجسدت فى اتفاقات ومؤسسات وشركات عربية وهذه تسير فى طريقها، ويجب تقويتها وتدعيمها لمواجهة اية مشاريع تحاول النيل من هذا البنيان الذى يهدف الى تحقيق الاهداف القومية العربية العليا.

٤) ان التعاون بين الدول الشرق اوسطية، بعد قيام السلام العادل والشامل هو تعاون يستند الى مبادىء وقواعد القانون الدولى، ومبادىء التعاون الاقتصادى الحر الذى تمليه مصالح كل دولة فى المنطقة مع دول العالم الأخرى وقد ترى الدول العربية ان يمتد هذا التعاون الى بلاد غير عربية فى المنطقة مثل ايران، تركيا، وقبرص- والمسألة اولا واخيرا تتوقف على هذه المبادىء وعلى مصالح كل دولة.

س- فى ظل بروز تكتلات اقتصادية دولية واقليمية اين نحن العرب من التحديات القائمة..؟

ج- اننا نعيش الآن عصر التكتلات الاقتصادية الضخمة سواء فى اوروبا او افريقيا او جنوب شرق اسيا ولا مكان الآن للدول التى تعيش منعزلة حتى لا تصبح مهمشة.

وهو ما يفرض علينا كأمة عربية ان نوفر كل ما من شأنه تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادى فيما بين الدول العربية وخاصة العناصر الخمسة التالية:

أولا: التخطيط طويل الامد للعمل الاقتصادى العربى المشترك بدءا بما هو ممكن وواقعى.

ولقد سبق أن اكدت فى خطابى امام مؤتمر التحديات الاقتصادية الذى عقد فى دبى فى التاسع من يناير هذا العام، ضرورة اقامة تجمع اقتصادى عربى (افتا عربية) يعد من وجهة نظرى هو السياج الواقى للامن القومى العربى، ويحفظ الهوية العربية ويحدد اسلوب عملنا تجاه مايسمى، بالسوق الشرق اوسطية، التى ازداد الحديث عنها مؤخرا ورأى فيها البعض انها يمكن أن تكون بديلا عن جامعة الدول العربية او تهميشا لدورها، وتخوف البعض الآخر من ضياع الهوية العربية او تمييعها فى هوية اخرى شرق اوسطية تضم العرب وغيرهم، وان يبتلع اربعة ملايين إسرائيلى ٢٥٠ مليون عربى.

ثانيا: البناء على المواثيق والاتفاقات الحالية ودعم الهياكل المؤسسية الاقتصادية المشتركة القائمة حاليا مع تفعيلها وتطويرها بالاعتماد على اسلوب الواقعية والتلاؤم مع المستجدات.

ثالثا: اتاحة الفرصة للتفاعل الطبيعى للموارد العربية عبر الحدود لكى تتحقق حركة الدفع للتكامل الاقتصادى من خلال كافة مداخله التجارية والانتاجية والاستثمارية وبالاستناد الى مبدأ المزايا النسبية.

رابعا: توفير درجة عالية من المرونة فى خطط التعاون الاقتصادى العربى.

خامسا: تقوية وتطوير آليات الهيكل التنظيمى للعمل الاقتصادى العربى المشترك لجعله على مستوى الاضطلاع بالمهام المنشودة.

ان الدول العربية اذا ما استطاعت تحقيق هذه العناصر الخمسة لامكنها ان تدخل القرن القادم وتواجه تحدياته بخطى ثابتة وبالتعاون وليس التصادم. وفى يقينى أن الوضع الراهن يتطلب منا وقفة صادقة مع النفس نحدد فيها المكاسب والمخاطر مما يدور من حولنا خاصة واننا امة تملك من الامكانات البشرية والمادية ما يمكنها من أن تلعب دورا مهما فى النظام العالمى الجديد.

عصمت عبدالمجيد

قمة الإسكندرية وتصحيح المسار العربى

س- بعد نجاح القمة الثلاثية فى الاسكندرية ماذا تتوقعون لها من انعكاسات ايجابية على اعمال وتوجهات الجامعة العربية؟

ج- لاشك أن انعقاد قمة الإسكندرية بهذا الثقل من ثلاث دول عربية هامة هى مصر والسعودية وسوريا، اكد دعم الجامعة العربية الأمر الذى جعل من هذه القمة نقطة تحول هامة جدا فى الوضع العربى والاقليمى الدولى، وسوف ينعكس هذا فى القريب على اداء القرار العربى. وقد أكد البيان الصادر عنها خمس قضايا اساسية هى:

أولا: قضية السلام والتأكيد على ان تحقيق السلام العادل والشامل هو خيار استراتيجى.

ثانيا: اصلاح الخلل الناجم عن ازمة الخليج عام ١٩٩٠ والالتزام بميثاق الامم المتحدة وجامعة الدول العربية.

ثالثا: تعزيز التعاون الاقتصادى بين الدول العربية وتجميع قدرات الامة العربية فى اطار اقتصادى عربى قوى.

رابعا: نزع اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط وجعلها منطقة خالية منه.

خامسا: دعم جامعة الدول العربية وتعزيز دورها باعتبارها المنظمة الام التى ينبع عنها أى عمل عربى مشترك.

أسس السلام الشامل

س- هل يمكن برأيكم بناء سلام عادل فى المنطقة اذا لم تنسحب اسرائيل الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧؟ وهل ذلك يكفى اذا لم تنزع اسلحة الدمار الشامل وتقر بعروبة القدس وبحق عودة الفلسطينيين الى ديارهم؟

ج- ان قرار جامعة الدول العربية رقم ٥٠٩٢ الصادر فى ١٩٩١/٩/١٢ والذى اكد الترحيب بجهود السلام فى المنطقة حدد اسس السلام الشامل والعادل الذى نتطلع اليه كأمة عربية وكشعوب والذى لن يتحقق الا بالتزام اسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، ٢٥٢ ومبدأ الارض مقابل السلام وما يترتب على ذلك من انسحاب اسرائيل من كامل الجولان السورى المحتل ومن جنوب لبنان والاراضى الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية، ولاشك ان اقرار السلام العادل والشامل فى المنطقة يتطلب ان توقف اسرائيل من اجراءات تصعيد الاستيطان ومصادرة الاراضى واطلاق التصريحات العدائية لان كل ذلك يعطل من مسيرة السلام ويلحق بها اكبر الضرر ويضعف من مصداقية اسرائيل.. لذلك اجد انه اصبح لزاما على المجتمع الدولى عامة والدولتين راعيتى مؤتمر السلام (الولايات المتحدة وروسيا) بخاصة الضغط على اسرائيل والزامها تنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالصراع العربى الاسرائيلى هذا من ناحية ومن ناحية اخرى اود الاشارة الى موضوعين على درجة كبيرة من الاهمية.

الموضوع الأول:

يتعلق بالقدس المحتلة فجامعة الدول العربية عبرت فى اكثر من قرار صادر عن مجلس جامعتها عن الأهمية الفائقة لمدينة القدس الشريف بالنسبة لاستمرار جهود السلام وضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بعدم تغيير الوضعية التاريخية والحضارية والسكانية للمدينة وحث الدولتين راعيتى عملية السلام على تاكيد التزامهما فى ان عدم مناقشة موضوع مدينة القدس فى المرحلة الحالية من المفاوضات لايؤثر على ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية وفى مقدمتها قرارا مجلس الامن رقم ٢٥٢ (١٩٦٨)، ورقم ٤٧٨ (١٩٨٠) وخاصة فيما يتعلق بعدم اجراء اى تغيير من جانب واحد فى طبيعة المدينة المقدسة.

وفى هذا المجال فان دولنا العربية والاسلامية مطالبة بالتصدى للمخطط الاسرائيلى الهادف الى الاحتفال بمرور ٣٠٠٠ سنة فى عام ١٩٩٦ القادم على انشاء المملكة اليهودية ومحاولة اضفاء صبغة قانونية سياسية دعائية على هذا المخطط.

الموضوع الثانى

يتعلق بالتهديد النووى الإسرائيلى فان هذه القضية باتت احدى أهم القضايا ورأيى فيها انه اذا كانت اسرائيل جادة فعلا فى توجهها للسلام فيجب ان تظهر حسن نواياها وتوقع على الاتفاقية. أما اصرارها على الرفض فيعنى رغبتها فى الابقاء على الخلل الاستراتيجى فى المنطقة وفرض السلام غير العادل وغير المتكافىء القائم على امتلاك قوة الردع. الامر الذى يتطلب تنسيق المواقف العربية... وبمشيئة الله ستتم بلورة موقف عربى موحد فى هذا الخصوص فى اجتماع مجلس الجامعة.

نظرة إلى المستقبل

س- أخيرا ماهى آمال معالى الامين العام لبيت العرب... بماذا يفكر... وماذا يريد للجامعة؟

ج- ان امالى لبيت العرب ان يكون متماسكا ومتضامنا ومحافظا على هويته العربية وعدم تمييعها فى اية هوية اخرى وان تتحقق من خلاله المصالحة القومية العربية التى اصبحت الحاضر الغائب فى ضمير الامة العربية، منذ ان تقدمت بها الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء الدول العربية فى الثانى والعشرين من آذار (مارس) ١٩٩٣، وآمل ان يشهد عام ١٩٩٥ اجراء المصالحة العربية المنشودة، خاصة بعد اعتراف العراق الموثق بدولة الكويت وبحدودها الدولية كما رسمتها لجنة الامم المتحدة، وهذه المبادرة العراقية والتى صدرت عن مجلس قيادة الثورة العراقى وعن المجلس الوطنى العراقى تعد فى نظرى خطوة أولى هامة تدخلنا فى مرحلة مخالفة عن سابقتها خاصة وان الكويت رحبت بهذا الاعتراف واعتبرته خطوة على الطريق الصحيح، كما ان القمة الخليجية التى عقدت فى المنامة فى الفترة ١٩ - ١٢/٢١ - ١٩٩٤ اعتبرت قرار جمهورية العراق خطوة هامة فى الاتجاه الصحيح نحو تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة ويمثل عنصرا اساسيا لاثبات نواياه السلمية تجاه دولة الكويت والدول المجاورة، ومنطلقا لتعزيز الامن والاستقرار فى المنطقة، ولاشك ان استكمال العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بأزمة الخليج وخاصة موضوع الاسرى والمفقودين والمحتجزين الكويتيين وغيرهم ومسألة التعويضات سيفسح المجال واسعا نحو تنقية الاجواء العربية ورأب الصدع.

وآمل ان يحدث تطوير فى ميثاق جامعة الدول العربية وتوسيع لاختصاصات الامين العام كما هو الحال فى نص المادة ٩٩ من ميثاق الامم المتحدة واضافة ملاحق له تقوى من الميثاق الحالى، وآمل فى اقامة محكمة عدل عربية تمكن الجامعة من تأدية رسالتها على الوجه الأكمل واعادة النظر فى نظام التصويت الحالى بالأخذ بنظام الاغلبية بدلا من الاجماع وذلك نظرا لتغير الظروف الدولية والاقليمية.



روسيا وجيرانها فوق بركان الصراعات العرقية

عطية عيسوى

من المرجح الا يكون قيام اوكرانيا بعزل رئيس شبه جزيرة القرم المتمتعة بالحكم الذاتي والغاء دستورها وكذلك محاولة الانقلاب الفاشلة الأخيرة في اذربيجان هي آخر القلاقل ومحاولات الانفصال و التفكك التي تشهدها جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. فما ورثته هذه الجمهوريات من الغام وقنابل موقوتة قابلة للانفجار في اية لحظة يرجح استمرار الاضطرابات فيها لوقت طويل.

فما من دولة منها تخلو من اقاليم ومناطق متمتعة بالحكم الذاتي وجماعات عرقية متناثرة تسعى كل منها للانضمام أو على الأقل لاعادة الارتباط بالشعوب التي انحدرت منها في دول اخرى. وكان السبب في هذه المشكلة العويصة عمليات التهجير التعسفي التي مارسها القادة السوفيت الراحلون مثل ستالين لابناء تلك الجمهوريات اما لمحاولة تذويب الفوارق والعرقيات والحدود بين الشعوب السوفيتية او لمعاقبتهم على تعاونهم مع قوات الاحتلال النازي خلال الحرب العالمية الثانية. وابرز مثال على ذلك أن روسيا وحدها تضم ٨٩ جمهورية واقليما متمتعا بالحكم الذاتي!

فبعد ثلاث سنوات من النصح والارشاد لقادة القرم بعدم الاقدام على اى شيء يتعارض مع دستور اوكرانيا دون استجابة اضطر الرئيس الاوكراني ليونيد كوشما الى عزل يوري ميشكوف رئيس القرم والغاء دستورها المحلي خوفا من تمادي التمرد، ولكي يقنع البرلمان الاوكراني بقراره حذر من أن السكوت اكثر من ذلك سيؤدي الى لنزلاق القرم الى الفوضى والصراعات الداخلية ووصف النزعة الانفصالية بانها اكبر مرض شهدته السنوات الاخيرة من القرن العشرين قائلا ان سبب تفكك الاتحاد السوفيتي هو عدم اتخاذ الاجراء اللازم في الوقت المناسب.

وعلى الرغم من ان شواهد الاحداث تشير الى ان القرم لن تشهد عصيانا دمويا ضد اوكرانيا الا انه من المرجح ان يضفي مزيدا من التوتر على العلاقات الاوكرانية ـ الروسية المتوترة اصلا بسبب الخلافات حول تقسيم الاسطول السوفيتي في البحر الاسود وحول مستقبل القرم التي اهداها الزعيم السوفيتي الراحل خروشوف لاوكرانيا عام ١٩٥٤ بعد ان ظلت تتبعها روسيا منذ اواخر القرن الثامن عشر وكانت المصيف المفضل لقادة الحزب الشيوعي السوفيتي المنهار طوال ٧٠ عاما.

ويرجع استبعاد حدوث عصيان من جانب القرم ضد اوكرانيا الى اسباب عديدة اهمها الخلافات الشديدة بين قيادتها خاصة بين الرئيس المعزول ميشكوف والبرلمان المحلي الذي جرده من معظم سلطاته في العام الماضي، بينما وصف هو البرلمان بانه فاسد، كما انه لم تحدث احتجاجات او مظاهرات واسعة من الاهالي لحتجاجا على قرار عزله مما يدل على عدم شعبيته يضاف الى ذلك ان برلمان القرم لم يشر اليه في بيانه الذي اصدره ردا على قرار البرلمان الاوكراني وركز فقط على الغاء الدستور ومطالبة روسيا بعدم تجاهل مصالح القرم عند توقيع اتفاق التعاون والصداقة مع اوكرانيا. كما ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين لن يقدم بسهولة على الوقوف مع قيادة القرم ضد اوكرانيا والا ستقف كييف ضده مع قيادة الشيشان. وقد اعرب عن هذا الموقف مسئولون روس عندما اعلنوا احترام موسكو للحدود مع اوكرانيا ووحدة اراضيها، ومع هذا ربما لايخلو الامر من لجوء انصار ميشكوف الى الاعتداء على بعض الاهداف الاوكرانية في القرم وغيرها خاصة اولئك الذين يرغبون في اعادة توحيد شبه الجزيرة مع روسيا.

اما تأثير المشكلة السلبي على العلاقات بين روسيا واوكرانيا فيرجع الى عوامل عديدة من بينها ان ثلثي سكان هذه المنطقة من اصل روسي ولن تستطيع حكومة يلتسين ان تتجاهل مصالحهم على الاقل لاسباب انتخابية مع اقتراب اجراء الانتخابات البرلمانية الروسية هذا العام ولنتخابات الرئاسة العام القادم فهؤلاء الروس لايخفون رغبتهم في اعادة ضم شبه الجزيرة الى روسيا وسيظلون شوكة في ظهر حكومة اوكرانيا. وقد عبر عن ذلك رئيس اللجنة البرلمانية الروسية الخاصة بالعلاقات مع الجمهوريات السوفيتية السابقة بقوله ان نواب موسكو سيبحثون قريبا فرض عقوبات اقتصادية على اوكرانيا. وفي المقابل طالب نائب بالبرلمان الاوكراني بالغاء هوية القرم تماما وطرد الروس منها اذا اقتضى الامر. ومن غير المستبعد ان تقوى النعرة القومية في روسيا من لجل استعادة شبه الجزيرة باعتبارها كانت خاضعة لروسيا عشرات السنين وتم التخلي عنها لاوكرانيا بقرار حاكم دون اخذ رأي الشعب.

وفيما يتعلق باذربيجان، فعلى الرغم من تمكن رئيسها حيدر علييف من سحق محاولة لاسقاط نظام حكمه قبل عدة ايام الا ان بلاده لا تزال تواجه مستقبلا قلقا طالما بقيت عوامل التشاحن والصراع الداخلي على السلطة تغذيها مشكلة النزاع الطويل بين باكو وارمينيا المجاورة على اقليم ناجورنوكاراباخ ان اذربيجان مثل غيرها من الجمهوريات السوفيتية السابقة تعج بالجماعات العرقية التي تسعى كل منها للارتباط بالدولة التي تضم اشقاءهم في الأصل العرقي.

وتوقع احد المراقبين ان يحدث قريبا صراع جديد على السلطة بين علييف ومعارضيه خاصة رئيس البرلمان رسول جولييف مشيرا الى قيام الرئيس بالتخلص من منتقديه واحدا وراء الآخر وحدوث اكثر من محاولة انقلاب قبل المحاولة الاخيرة. ومما يساعد على اثارة القلاقل صعوبات الحياة اليومية التي اثارت سخط المواطن العادي بسبب الاصلاحات الاقتصادية وما ترتب عليها من غلاء فاحش وضعف القوة الشرائية.

قوات الامن في القرم ترابط امام المبنى الذي يضم البرلمان ومكتب الرئيس المعزول ميشكوف لمواجهة اى تطورات.

الديناصورات.. والأزمة في المكسيك

هناء دكرورى


زيديللو

تتفجر الاحداث بسرعة البرق في المكسيك بفعل تسابق رئيسها ارنستو زيديللو مع الزمان لانقاذ البلاد من الانهيار الاقتصادي والسياسي. فعلى مدى ٩٠ يوما هي عمره في الرئاسة، اتخذ زيديللو ٤ قرارات كان لها دوي كبير ولبعضها عواقب ضخمة.

ففي البداية جاء قرار تعويم العملة التي اغرقت البلاد في بئر التدهور الاقتصادي ولذعنت ببدء سلسلة من الاجراءات للتغلب على عواقبها الوخيمة التي تتكشف يوما بعد يوم ثم تلى ذلك التدخل العسكري في ولاية تشيباس الجنوبية لاعتقال زعماء متمردي زاباتيستا والقضاء على انتفاضة الهنود الحمر. وكانت النتيجة اندلاع المظاهرات المؤيدة لزاباتيستا وتدهور شعبية زيديللو.

واخيرا وخلال فترة زمنية قصيرة شهدت المكسيك مغامرتين كبيرتين من جانب زيديللو احداهما سياسية والاخرى اقتصادية الا انه سيكون لهما اكبر أثر في تحديد مستقبل البلاد ومستقبل زيديللو في الرئاسة.

اما المغامرة السياسية فكانت الكشف عن تورط راؤول ساليناس شقيق الرئيس السابق في حادث اغتيال فرانسيسكو ماسيو الامين العام للحزب الثوري الحاكم في سبتمبر الماضي وقد اعتقل الاول وتطالب المكسيك بترحيل الثاني من الولايات المتحدة لتقديمه للمحاكمة.

ويعد اعتقال راؤول ساليناس الذي كان يتولى مناصب حكومية رفيعة خرقا للقاعدة الذهبية غير المكتوبة بعدم التعرض لاخطاء رؤساء المكسيك السابقين او اسرهم مقابل ابتعادهم عن الاضواء وعدم تدخلهم في شئون البلاد أو مهاجمتهم لسياسات الرئيس الجديد ولذلك كان رد الفعل الاول لكارلوس ساليناس هو انتقاد سياسات الرئيس زيديللو واتهامه بالتسبب في الازمة الاقتصادية الطاحنة التي تعتصر البلاد مما دفع زيديللو الى توجيه نفس الاتهام لساليناس. وقد لقى اتهام كارلوس ساليناس صدى كبيرا لدى الشعب المكسيكي الذي يعتقد غالبيته ان ساليناس احجم عن اتخاذ قرار تعويم العملة خلال فترة رئاسته حتى يضمن فوز الحزب الحاكم في انتخابات اغسطس الماضي وحتى لايشوه صورته حيث كان يحلم دائما بان يسجل له التاريخ تحقيق المعجزة الاقتصادية في المكسيك والتي توجت بانضمامها لاتفاقية التجارة الحرة لامريكا الشمالية (النافتا) في يناير ١٩٩٤.

وقد قدم زعماء احزاب المعارضة التماسا لمكتب المدعى العام يطالبون فيه بمحاكمة ساليناس الذي يتردد انه غادر البلاد للاقامة بصفة دائمة في الولايات المتحدة.

وفي نفس الوقت، يهدد اعتقال شقيق ساليناس وتأكيد زيديللو بان لااحد فوق القانون بتوسيع هوة الانقسام واشعال جذوة التمرد داخل الحزب الحاكم الذي نجح في الحفاظ على السلطة بين قبضة يديه طوال ٦٦ عاما عن طريق اعتناق مبدأ الاسرة السياسية الواحدة التي تحرص على اخفاء اسرارها وخلافاتها وراء الابواب المغلقة وقد بدأ الانقسام بين الحرس القديم المتشدد المعروف بالديناصورات ودعاة الاصلاح حول برنامج الاصلاح الاقتصادي لساليناس في الثمانينيات، ثم زاد حقد الديناصورات مع تقلد دعاة الاصلاح ارفع المناصب داخل الحزب والحكومة، ثم جاء ترشيح دونالدو كولوسيو ومن بعده زيديللو للرئاسة ليؤكد ان سيطرة الديناصورات قد انتهت للأبد.

والآن تشير اصابع الاتهام بكل قوة الى تورط الديناصورات في حادثي اغتيال كولوسيو وماسيو وبالتالي اصبحوا مهددين بالاعتقال في ظل الاوضاع الجديدة، ولأن الديناصورات لن يستسلموا بسهولة فان المكسيك قد تشهد في الايام القادمة العديد من المفاجآت السياسية.

اما المغامرة الاقتصادية والتي طرحها زيديللو بعد ٣ ايام من مغامرته السياسية فكانت تمرير برنامج تقشف جديد لانعاش الاقتصاد وانقاذ «البيزو» يتضمن رفع اسعار الوقود والكهرباء بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٥ في المائة وزيادة ضريبة المبيعات وضريبة القيمة المضافة بنسبة تتراوح بين ١٥ و٢٥ في المائة وتحجيم رفع الاجور بحيث لايزيد على ١٠ في المائة.

ومن ابرز عيوب البرنامج الجديد انه يهدف في الاساس الى كسب ثقة المستثمرين واعادتهم لممارسة نشاطهم في المكسيك دون الانتباه للاعتبارات السياسية والاجتماعية التي قد تؤدي الى فشل البرنامج وتفجير الاوضاع بصورة اكبر.

فلأول مرة في تاريخ المكسيك تتخلى الحكومة عن التقليد المتبع بالتعاون مع الاتحادات العمالية واتحادات رجال الاعمال في وضع الميزانية او الاتفاق على برامج الاقتصاد.

كما تجاهلت الحكومة لاعتراضات احزاب المعارضة والفئات المختلفة على قسوة البرنامج وانه يزيد الفقراء فقرا. ولم تضع الحكومة في اعتبارها رد فعل متمردي زاباتيستا الذين يزدادون عداءا وكراهية للحكومة والحزب الحاكم يوما بعد يوم وسط حالة غليان تهدد بالانفجار في اى وقت.

هذا الاسبوع
أمن أوروبا!

امن اوروبا قضية تثير الجدل وتكشف عن تباين وجهات النظر بين العواصم الأوروبية الكبرى ـ وقد بدأت بوادر هذا التباين في اعقاب انتهاء فترة الحرب الباردة. ثم اتضح وتبلور منذ ايام عندما دعت بريطانيا الى تشكيل هيكل دفاعي اوروبي خارج نطاق مؤسسات الاتحاد الأوروبي. وهي فكرة طرحها دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني.

والفكرة تهتم بابراز الدور الأوروبي الدفاعي. فيما يتعلق بعمليات حفظ السلام وتوفير المساعدات الانسانية.

اما الحرب فيضطلع بها حلف الاطلنطي باعتباره ركيزة الدفاع عن العالم الغربي. وهذه الفكرة تروق بصفة خاصة لفرنسا ـ بل ان فرنسا وبريطانيا كانتا قد كشفتا عن اتجاه للتعاون والتنسيق فيما بينهما في مجال الدفاع. وقد اعتبر ذلك بمثابة تغيير في التوجهات في اوروبا ـ فقد كانت العلاقات وثيقة وحميمة بين المانيا وفرنسا قبل توحيد المانيا.

ولعل ذلك يوضح عدم ترحيب المانيا بفكرة اقامة هياكل دفاعية خارج مؤسسات الاتحاد الاوروبي.

وقال كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني انه لايرى مبررا لانشاء قناة ثانية للقيادة في ميدان الدفاع الأوروبي

إن أوروبا لم تستقر احوالها بعد منذ انتهاء فترة الحرب الباردة.

مراقب

دروس ثورة ١٩١٩ بعد ٧٥ عاما

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
الأهرام

الاستقلال .. ومعنى المواطنة

وليم سليمان قلادة

مع مجيء شهر مارس هذا العام ١٩٩٥ يكون قد مر على ثورة ١٩١٩ خمسة وسبعون عاما كاملة. إن نظرة من بعيد الى تلك الفترة من تاريخنا الحديث تكشف عن مدى القدرات التي يملكها في داخله شعبنا، فكل الظروف وقتئذ تكشف عن ان الاحتلال البريطاني قد احكم سيطرته على مصر، وان الدولة العظمى التي خرجت منتصرة من الحرب العالمية الأولى لا سبيل الى تحديها. من ناحية أخرى فإن حالة التيه والتخبط التي دخل اليها الشعب المصري جعلته بلا رؤية واضحة للسبيل التي يسلكها لاسترداد حقوقه، في هذه اللحظة المأساوية بالذات قامت الثورة.

هذا الموقف تكرر كثيرا على مدى تاريخنا، فمثلا من كان يتصور في يونيو ١٩٦٧ ان اكتوبر ١٩٧٣ يمكن ان يجيء ويمكن ان ترد امثلة اخرى.

ولكن ماحدث عام ١٩١٩ صدر من الشعب نفسه مباشرة فاندهش الزعماء وسلطات الاحتلال. الوفد لم يكن يتوقع عندما بدأت المظاهرات الأولى انها سوف تتطور إلى ثورة عارمة تكتسح البلاد من أدناها الى اقصاها. سعد زغلول نفسه حين علم بانباء الثورة في منفاه قال انها جاءت قارعة شديدة فوق ما يقدره المقدرون، وكتب محمد فريد في مذكراته: إن هذه الحركة لم تكن في الحسبان، وإن ما اظهره المصريون من التضامن والاتفاق ما كان أحد يحلم به - خصوصا اشتراك السيدات في المظاهرات والاتفاق بين الاقباط والمسلمين، ومن مصر كتب المعتمد البريطاني الى لندن يقول: أود ان أوضح تماما أن الحركة الحاضرة في مصر حركة قومية بكل ما في هذه الكلمة من معنى، ومن الواضح الآن انها تحظى بعطف جميع الطبقات والعقائد بما في ذلك الاقباط. ووسائل القمع لابد أن تنجح في الوقت الحاضر لأن الشعب بالفعل غير مسلح، ولكن ذلك لن يتم إلا على حساب سفك الكثير من الدماء وخلق شعور عميق من المرارة، وكتب الاستاذ الدكتور عبدالرزاق السنهوري: إن ما يصنع عظمة سعد زغلول هو أنه استطاع أن ينفذ الى نفس الفلاحين ، فمنذ أيام مصطفى كامل كانت صفوف الحركة الوطنية تتكون على الخصوص من الطلبة وبصفة عامة من الطبقة المثقفة. اما الآن (يكتب عام ١٩٢٥) فإن أبسط فلاح يفهم بطريقته الخاصة ماذا يعني الوطن » رسالة الخلافة، بالفرنسية ص ٤٥٨).

حقيقة الأمر ان الشعب المصري ينطوي على أغلبية صامتة تختزن في أعماقها حكمة وقدرة تتجلى في وقت الأزمة وتفرض إرادتها وكان المطلوب عام ١٩١٩ ضم شتات الكيان المصري، وحدث هذا بالفعل ، يقول المستشار طارق البشرى انه « كانت الأهداف السياسية العامة موزعة على عدد من التيارات والتنظيمات في بداية القرن الحالي وقد تنازعت وقتها فيما بينها ثم اتت ثورة ١٩١٩ بعد ذلك لتستخلص خير الجميع في عملية سياسية واحدة، (مقدمة الطبعة الثانية من كتاب الحركة السياسية ص ٢٣) .

من ناحية أخرى من المعلوم أن للدين في مصر دورا كبيرا في تكوين الوعي، ولقد افصحت ثورة ١٩١٩ عن منهج الأغلبية المصرية الصامتة في ممارستها الدينية، عبر عن ذلك المستشار المؤرخ في صياغة محكمة فقال : إن الأمر لم يكن اختيارا بين الدين والوطن ، ولكن الشعب استطاع ان ينقل فيض العواطف الدينية المختزنة الى مجرى النضال الوطني، الموحد (المسلمون والاقباط ١٩٨٠ ، ص ١٣٥) ينطبق هذا على الاقباط والمسلمين ، ولديه أن الحركة الوطنية امتصت رصيد حركة الجامعة الاسلامية لصالحها (الحركة، الطبعة الأولى ، ص ٢٥١).

كم نحتاج هذه الأيام الى بعث هذا المنهج! وهذه هي مهمة الإبداع والمبدعين في العمل السياسي، أن يكتشفوا الوسائل الناجحة لتحريك الاغلبية المتدينة الصامتة والصامدة، فثمة مقومات للكيان المصري : من الجغرافيا الطبيعية والبشرية والحضارة العظيمة والذاتية الثقافية والتاريخ الطويل ترسبت في أعماق المصريين خبرة هذه المقومات وقدراتها، وهي دوما تنتظر من يخرجها الى مجال الفعل.

ولقد اتقنت الأغلبية الصامتة عملية استخلاص الخير من منابع متعددة ونقل العواطف الى الممارسة الحكيمة، اتقنت ذلك كله من خلال الحياة الحميمة المشتركة على مدى قرون طويلة في مجتمع يضم أكثر من دين وبدا ذلك أوضح ما يكون في ثورة ١٩١٩ فمن المسلم به أن المطلق يستبعد أي مطلق آخر. ولكن الحياة المصرية اتاحت تلاقي الأديان في الحركة الموحدة لجميع اتباعها، وهي حركة تعبر بالضرورة عن مفاهيم وقيم موحدة ، هذه المساحة المعنوية المشتركة استخلصت واقعا لتعبر عن تراث كل من مكونات الجماعة بحيث يستطيع كل مكون أن ينسبها لنفسه دون هيمنة على الآخر أو استيعاب او استبعاد له. وفي مركز هذه المساحة: كرامة الانسان وحقوقه بصفة كونه إنسانا وحسب ، واحترام الآخر، والقيم التي تسود العلاقات الاجتماعية ، والانتماء الموحد الى الوطن. الأرض الطيبة.

في هذا الاطار يتبدى النموذج الأصيل للانسان المصري تجد الأغلبية الصامتة فيه نفسها . ففي ثورة ١٩١٩ ، وثق المصريون من انفسهم... وبدوا فرحين واثقين كإنسان وجد نفسه وأمن ظهره.. وبدا الناس فرحين بما انجزوا في هذا الشأن: شعب حقق ذاته وانجز في ذلك إنجازا وجده خليقا بالفخر والاعتزاز ، (طارق البشرى المسلمون .... ص ١٤١، ١٤٣)

وفي الحقيقة فإن عملية الوحدة التي ارتبطت بثورة ١٩١٩ - وحدة المكونات الاجتماعية في مختلف المجالات : الرجال والنساء، المثقفين والفلاحين، الاقباط والمسلمين، الملاك وغير المالكين ، هذه الوحدة - هذا التوحيد - ليس عملية مقصورة على ثورة ١٩١٩، بل إن الشعب المصري يتقنها منذ اجيال بعيدة، ففي الفصول الأولى من خطط المقريزي نقرأ عن كيف ثار الشعب في مصر عام ٤١٦هـ ضد ظلم الولاة: عرب البلاد وقبطها، ويروي الطهطاوي كيف كان الوثنيون المصريون يخفون المسيحيين المصريين من اضطهاد الرومان، ويتحدث عن أن العلاقات في المجتمع بين المواطنين يجب أن تتصف بالأخوة الوطنية والنخوة الوطنية.

وجاءت ثورة ١٩١٩ مستوعبة هذا التراث كله، ومواصلة مسيرته. وثمة أمران يستوقفان النظر في هذه الاستمرارية الانسانية الثقافية: تحتفظ المتاحف المصرية بقطع أثرية الصليب فيها يحوطه الهلال، وترجع الى القرنين الثاني عشر والثالث عشر أيام حروب الفرنجة الذين وفدوا بالعدوان رافعين شعار الصليب . فكان الموقف المصري في مواجهتهم هذه الوحدة بين الصليب والهلال وبعد سبعة قرون، ودون علم بالآثار وفي لحظة إبداع جمعي تلقائي عبقري بعث المصريون ما يستقر في أعماقهم ونسجوا شعار ثورتهم عام ١٩١٩، : صليب يحتضنه هلال ! فكان هو بحسب كتابات تلك المرحلة: العلم الجديد - علم الثورة.

الأمر الثاني : ان النشيد الوطني - المصري بلادي بلادي لك حبي وفؤادي، هو نفسه نشيد الجماهير اثناء ثورة ١٩١٩ بألحان موسيقار الشعب سيد درويش ونحن نعلم كيف فرضت الأصوات المصرية في الداخل والخارج هذا النشيد خلال سنوات السبعينات.

هذا هو التكريم الحقيقي الذي تقدمه جمهورية مصر العربية لثورة شعبها الوطنية العظيمة.

فالمصريون يجدون انفسهم في هذه الثورة ويفخرون بها ويعتزون ويبقى أن يبدع العمل السياسي والفكري والفني الأعمال التي تضمن استمرار منهجها الحكيم الناجح في ثقة تامة بانه كما كان ، هكذا يمكن أن يكون الآن.

الديمقراطية .. وحرية المـــرأة

د. وحيد عبدالمجيد

بقدر ما كانت ثورة ١٩١٩وطنية تستهدف التحرر من الاحتلال والحماية، كانت كذلك ثورة ديمقراطية بأفق التحرر من القهر على كل صعيد. وكان دور المرأة فيها، والذي أذهل الجميع وقتها، أحد أبعاد طابعها الديمقراطي. فمثلما جسدت هذه الثورة الأخوة الوطنية عبر تلاحم المسلمين والاقباط فقد أبرزت اندماج المرأة في العمل الوطني وارتفاع صوتها لأول مرة إلى جانب صوت الرجل، في مظاهرة ١٦ مارس الكبرى. فقد خرجت صفوة متميزة من عقائل العائلات الراقية، اللاتي مثلن نواة قيادة نسائية بازغة، بجوار طالبات من مختلف الفئات الاجتماعية في تحرك غير مسبوق هاتفات بحق الوطن في الاستقلال وحق الشعب في الدستور. وغير خائفات من بنادق وحراب الجنود الإنجليز.

وكان ذلك التحرك أول خطوة كبرى على طريق تحرر المرأة، الذي هو أيضا طريق الديمقراطية بما تعنيه من مساواة في الحقوق والواجبات ومشاركة لا تمييز فيها. فبعد أربع سنوات، وفي اليوم نفسه(١٦ مارس) تم الاعلان عن انشاء أول اتحاد نسائي في مصر. الأمر الذي يؤكد صواب اختياره عيدا للمرأة المصرية. ويفرض استعادة الدرس الجوهري لأحداثه ضمن دروس ثورة ١٩١٩ على وجه العموم.

فعندما خرجت المرأة تشارك في هذه الثورة، لم تطالب بحريتها في شكل مباشر، وانما دافعت عن المطلب الشعبي العام في الاستقلال والدستور. وكانت قناعتها بهذا الاقتران بين حق الوطن في الاستقلال وحق الشعب - نساء ورجالا - في الحرية تعبيرا عن وعي راق. فكما أن الاستقلال لا يكتمل إلا بالديمقراطية، كذلك لا يمكن أن تحصل على حريتها إلا ضمن تحرر الشعب كله من القهر أجنبيا كان ام وطنيا ففي غياب الديمقراطية لا حرية لمرأة ولا لرجل. ومن هنا كان التأكيد عليها في ثورة ١٩١٩، كامتداد لبرنامج مصطفى كامل(١٩٠٧)، الذي حظيت المسألة الديمقراطية(حكومة نيابيةودستور) بمكان متقدم فيه. وكان ذلك البرنامج بدوره وصلا لما بدأته مصر في ستينات القرن الماضي، وانقطع بفعل الاحتلال البريطاني الذي قوض التحول الديمقراطي في مهده. ولذلك ارتبط النضال ضده بالعمل على استعادة الديمقراطية . ومما يحسب لحركة المرأة في ثورة ١٩١٩ إدراكها لهذا الارتباط ولاهمية الديمقراطية . من حيث انه في غيابها يعم القهر السياسي على الجميع ، ويتضاعف القهر الاجتماعي الواقع على المرأة بصفة خاصة فالرجل المحروم من الحريةعلى الصعيد العام لا يعرف معنى لها في علاقاته بأسرته، ولا يستطيع ممارستها على أي صعيد، ومن ثم يتشبث بأكثر التقاليد الاجتماعية تخلفا.

كما أن غياب الديمقراطية يحول دون توافر الأجواء التي تتيح الكشف عن مواجهة القهر الاجتماعي للمرأة. فلا سبيل للحد من المظالم التي تتعرض لها المرأة في المجتمع بقرارات فوقية أو اجراءات إدارية او تشريعات، طالما ظل النظام السياسي يصادر او يقيد العمل السياسي الاجتماعي، ويكبل حركة الأفراد والمنظمات. وفي مثل هذا النوع من الأنظمة، تتضاءل قيمة حقوق المرأة على حقوقها السياسية، مثلما قل جدواها للرجل. فلا معنى لممارستها حق الانتخابات إلا إذا كانت الانتخابات حرة وتنافسية. ولا مغزى لوجودها في برلمان مقيد تسيطر الحكومة على دوره التشريعي، ولاتتاح له ممارسة حق الرقابة والمساءلة على أصوله. وفي سياق كهذا، ولا يرتبط حصول المرأة على حقوقها السياسية بتقدم ملموس باتجاه تحريرها من قيودبعض التقاليد الاجتماعية، التي تضغط عليها وتجردها من إنسانيتها، وخاصة في الريف حيث لا تنحصر المشكلة في عدم مساواتها بالرجل، وإنما تصل إلى حد عدم الاعتراف بادميتها.

ويصعب التطلع لأن تتمكن المرأة البسيطة من مقاومة هذه التقاليد وإدراك إمكانية تحسين وضعها إلا إذا شعرت - بداية - بأنها مواطنة لها حقوق تستطيع استخدامها . فالحرية السياسية الحقيقية، من هذا المنظور، تمثل مدخلا مهما للتحرر الاجتماعي للمرأة. وليست هذه الحرية السياسية قضية خاصة بالمرأة وبطبيعة الحال. ومن هنا كان المغزى العميق لخروج المرأة في ثورة ١٩١٩تطالب بالديمقراطية، وقد تجسدت وقتها في الدستور، إلى جانب الاستقلال. وعندما نستعيد هذا المغزى الآن ، ينبغي أن نتنبه للقصور الذي شاب غير قليل من الأعمال التي أرخت لتلك الثورة، ولمجمل تاريخنا المعاصر، عندما أعطت أولوية فائقة للقضية الوطنية ضمن منهج يعلي شأن الصراع من الخارج على ما عداه وينطوي على استعداد دائم للتضحية بالديمقراطية بل والحط من شأنها، لصالح أهداف وطنية أو قومية كبرى. وبذلك أوجدنا تناقضا مصطنعا أسهم في الأضرار بفرص التطور الديمقراطي وأحبط في الوقت نفسه ما أعتبرناه أهدافا كبرى. ولم نتمكن حتى من النظر إلى الديمقراطية كوسيلة أكثر فاعلية لانجاز تلك الأهداف.

ويظهر هذا المنهج في التأريخ لثورة ١٩١٩، أكثر ما يظهر في تقييم المعركة بين زعيم الوفد المصري سعد زغلول ومعظم أعضاء هذا الوفد حول شروط التفاوض مع الانجليز. فقد تأثرت تلك المعركة بالمناخ المشحون بالتوتر حينئذ، مما أدى إلى تجاوز التقاليد الديمقراطية بشأن ادارة الخلافات وصنع القرار. واضطر سعد زغلول للتعامل مع مخالفيه في الرأي من أعضاء الوفد بأسلوب غير ديمقراطي، لم يكن ليرضاه في ظروف أخرى. وبالفعل كان هذا الأسلوب استثنائيا من سلوكه، ربما لفرط شعوره بعبء المسئولية في لحظة تاريخية نادرة في حياة الشعوب، فضلا عن أن سلوك مخالفيه لم يكن بدوره نموذجا في الديمقراطية، مثلما لم يكن موقفهم تجاه الاحتلال أقل وطنية من زعيم الأمة.

لكن بدلا من أن تبرز الأعمال التاريخية هذا المعنى، اتجه معظمها لتمجيد أسلوب سعد زغلول ، وتصويره على أنه الذي ثبت على المبدأ الوطني بعكس مخالفيه وأوحى بعد هذه الكتابات صراحة أو ضمنا، بخيانة مخالفيه للأمانة وتفريطهم في الحقوق الوطنية وتخاذلهم بل وحتى تواطئهم مع الانجليز! وبذلك أسهمت الكتابات في ارساء نظرة عدائية تجاه أية باعتبارها معارضة لأي زعيم باعتبارها (خارجة على الاجماع الوطني) . وفي أشاعة فكر التخوين التي طالما استخدمت لهدم خصوم الرأي والفكر.

وأغلب الظن أنه لو عاش سعد ورأى هذه الكتابات لأصابه أشد الحزن والهم من الطريقة التي عولجت بها معركته مع معظم أعضاء الوفد. فهناك من حولها إلى ملحمة لتصفية القيادة الوطنية من قوة متخلفة سياسيا واجتماعيا، إلى مواجهة مع مهارفين متساهلين منشقين، أو إلى فضح لمؤامرة على مصر، أو إلى ضربة لمن وقفوا في صف واحد مع الاستعمار!

صحيح أن بعض الكتابات انصف خصوم سعد ونبه إلى مخاطر التضحية بالديمقراطية لصالح أي هدف وطني مهما كان نبيلا، وإدراكا لكون الأهداف الوطنية لا تتحقق في غياب الديمقراطية. ولكن يظل هذا النوع من الكتابات والذي أفرط بعضه في الهجوم على سعد واتسم بمبالغة من منظور عكسي، هو الأقل شيوعا. فقد اتجه معظم الكتابات إلى تمجيد الأسلوب غير الديمقراطي الذي أدار به سعد معركته مع خصومه في الوفد، واعتبره نموذجا يحتذى في العمل الوطني. وربما أسهمت هذه الكتابات، والتي درس ويدرس الطلاب بعضها في جامعاتنا، في تكريس الاستعداد للتضحية بالديمقراطية لدى أجيال عدة . وهذا النوع من التنشئة هو لأحد عقبات التطور الديمقراطي في بلادنا، فضلا عن أنه لا يقدم صورة صادقة لثورة ١٩١٩ وتداعياتها .. تلك الثورة التي لم يكن أفقها الديمقراطي أقل أهمية من ضيقها الوطني.

صــور برلمانيــة

يكتبها : ســـامى متــولى

الدكتور سرور.. يرأس لأول مرة برلمانات العالم

يفتتح الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والملكة صوفيا صباح يوم الاثنين القادم المؤتمر البرلماني الدولي الذي يحضره رؤساء وممثلو برلمانات ١٢١ دولة ويرأسه لأول مرة الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الذي انتخب رئيسا للاتحاد البرلماني الدولي في المؤتمر الذي عقد في كوبنهاجن وتأتي رئاسة مصر للاتحاد البرلماني الدولي تتويجا لمكانتها وعلاقاتها الدولية والبرلمانية الممتازة.

فتحي سرور

وسيعقد المؤتمر جلساته بقصر المؤتمرات بمدريد وتستمر اجتماعاته على مدى ٦ أيام يناقش خلالها الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم علاوة على الموضوعات المدرجة على جدول اعماله وهي موضوع مواجهة ما تفرضه الصراعات المسلحة والكوارث الطبيعية او تلك التي يتسبب فيها الانسان من تحديات تحتاج الى رد فعل منسق وفعال عن طريق الاخذ بالوسائل والآليات السياسية والمساعدات الانسانية التي تتفق وكل حالة لمواجهة العواقب الوخيمة التي تسفر عنها الصراعات المسلحة والكوارث الطبيعية او تلك التي يتسبب فيها الانسان.

وذلك لمحاولة تفاديها بالأخذ بعدة وسائل مثل الجهود الدبلوماسية والتحرك العسكري وتقديم الحماية والمساعدات الانسانية والتعاون الفني والاجراءات المعمارية والقضائية.

ومايعني المؤتمر في هذا الصدد هو دراسة الاختيار والاستخدام الافضل والاكثر فعالية لهذه الوسائل تبعا لكل موقف.

ومناقشة موضوع الاخلاقيات الطبية واثرها على حماية حقوق الانسان على الصعيد الدولي. وتهدف اخلاقيات مهنة الطب الى تحديد المبادىء والقواعد التي من شأنها حماية الانسان ازاء ما استجد من تقدم في مجال الوراثة والاحياء وما يعني المؤتمر في هذا الصدد هو دراسة ما تستدعيه اليوم الانعكاسات السياسية والاجتماعية والثقافية والاخلاقية والقانونية للابحاث العلمية ومختلف تطبيقات الاكتشافات التي تم التوصل اليها في هذين المجالين من ردود افعال سياسية وتشريعية.

هذا بالاضافة الى ما سيتم اختياره من البنود الاضافية التي تقدمت بها بعض الشعب البرلمانية لإدراجها على جدول اعمال المؤتمر وسيتم اختيار موضوع واحد منها حسب لائحة الاتحاد البرلماني وقد بلغ عدد طلبات ادراج بنود اضافية على جدول الاعمال ٨ طلبات منها ٣ مقدمة من شعب برلمانية عربية هي طلب مقدم من الشعبة العراقية بعنوان رفع العقوبات الاقتصادية ضد العراق، وطلب مقدم من الشعبة الليبية بعنوان ضرورة رفع الحصار والاجراءات الاخرى التي اتخذت ضد ليبيا. وطلب مقدم من الشعبة السورية بعنوان دور البرلمانيين في جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي وجميع اسلحة الدمار الشامل ومطالبة الدول التي لم توقع على اتفاقية عدم انتشار السلاح النووي بالتوقيع على الاتفاقية.

والطلبات الاخرى منها طلب مقدم من شيلي حول التجارة العالمية ودعم المنظمة الجنينية وطلب مقدم من استراليا حول دور البرلمانات في التشجيع على العدالة لدخول النساء ومساهمتهن في كافة المجالات وتحسين وضعهن وكفالة حقوقهن. وطلب مقدم من بلجيكا حول الحظر العالمي لاستعمال وانتاج وتخزين وبيع ونقل ومرور وتصدير الالغام المضادة للافراد وطلب مقدم من كندا حول اهمية محو الامية وطلب مقدم من ايطاليا حول وضع خطة متوسطة وبعيدة المدى لمجابهة الخلل الحاصل في ميادين السكان والعمل في افريقيا.

ولأول مرة يتم تشكيل وفد برلماني مصري يشارك فيه اعضاء من مجلس الشورى لحضور اجتماعات المؤتمر والمشاركة في اعماله واعمال لجانه و مناقشاته.

ويضم الوفد المصري الذي شكل برئاسة المستشار احمد حمادي وكيل المجلس كلا من كمال الشاذلي وتوفيق عبده اسماعيل والدكتور محمد عبداللاه وخالد محيي الدين والدكتور احمد هيكل والمستشار محمد جويلي واحمد خيري والدكتورة فرخندة حسن والدكتورة سفيحة الشورى كلا من الدكتورة فرخندة حسن والدكتورة سفيحة القليوبي والدكتور صبري الشبراوي الى جانب المستشار سامي مهران امين عام مجلس الشعب والمستشار فرج الدري امين عام مجلس الشورى وشريف خفاجي وكيل اول الوزارة للعلاقات الخارجية والمراسم ويسري الشيخ مدير مكتب رئيس مجلس الشعب.

ولقد تم توزيع الادوار على الاعضاء بحيث يشاركون في اجتماعات مجلس الاتحاد والجلسات العامة واللجان الخاصة مثل لجنة الشرق الاوسط ولجنة الامن والتعاون الدولي لدول البحر المتوسط ولجنة حقوق الانسان للبرلمانيين واجتماعات البرلمانيات واجتماعات المجموعات العربية والافريقية ودول عدم الانحياز والدول الإسلامية وجمعية الامناء المساعدين ولقد تقدم الوفد البرلماني المصري باوراق عمل ومشروعات قرارات حول كافة الموضوعات المطروحة على المؤتمر لتكون تحت نظر وفود برلمانات العالم اثناء المناقشة.

هل نعود الى نظام السنوات الست بالمرحلة الابتدائية؟

مناقشات مجلس الشورى لقضية التعليم الاساسي جاءت في وقتها استجابة لما رآه الرئيس حسني مبارك بان يقوم مجلس الشورى بدراسة ما طرح من اراء حول التعليم الاساسي وحرصه على تطوير التعليم وتحديثه وما اعلنه من اعتبار التعليم هو مشروع مصر القومي حتى عام ٢٠٠٠ ولقد جاء طلب المناقشة الذي تقدم به الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات واكثر من عشرين عضوا يؤكد ان مستقبل الامة رهن بتربية وتعليم ابنائها، وان التعليم ينبغي ان يقوم على عدد من الاركان في مقدمتها ان التعليم حق انساني ودستوري وان التعليم الزامي في مراحل التعليم الاساسي، المرحلة الابتدائية والاعدادية، وعدد سنواته من المؤشرات الحضارية. والتعليم مجاني تكفله الدولة في مؤسساتها التعليمية، وتكافؤ الفرص التعليمية يحتل موقعا محوريا في فلسفتنا الديمقراطية في توازن بين الاحتياجات التعليمية في الريف والحضر دون النظر الى جنس او عقيدة فواجب المدرسة تكوين الوجدان الاجتماعي الذي ينبت الهوية الثقافية ويدعم الانتماء الوطني بغرس مبادىء الديمقراطية كقيمة وسلوك والتربية والثقافة الدينية اساسية في فكرنا ومدارسنا فنحن مجتمع متدين احتضن الاديان الثلاثة اليهودية والمسيحية وشرف بالاسلام وصحيح الدين وقاية لنا من الغزوات الفكرية التي تتعرض لها.

ولقد كان خفض سنة من التعليم الاساسي ليصبح ثماني سنوات بدلا من تسع سنوات مثارا لردود فعل متباينة بين اهل التربية والتعليم واولياء امور التلاميذ فكان منهم المؤيد والمعارض مما دعا رئيس الجمهورية الى التوجيه بدراسة هذا الامر في مجلس الشورى والمجالس القومية المتخصصة. ويرى اعضاء الشورى الموقعون على طلب المناقشة ان تخفيض سنة من التعليم الاسامي كان نتيجة لعوامل اقتصادية ادت الى عدم كفاية المباني المدرسية لمتطلبات التعليم ولتعديل نظام الفترات الدراسية الى اليوم الكامل الامر الذي لم يعد ضرورة بعد ان توافرت الاعتمادات التي اتاحت زيادة المباني المدرسية الى ٧٥٠٠ مدرسة في الخطة الخمسية الحالية وقدر آخر متساو في الخطة الخمسية الرابعة. كما اشارت الدراسات العلمية والفنية التي اجريت حول هذه القضية الى افضلية فترة التسع سنوات على فترة الثماني سنوات وقد اوصى بذلك المجلس القومي للتعليم. كما انه لابد من الاتفاقات الى ضرورة اعادة وصياغة توزيع الخدمات التعليمية على السنوات التسع في صورة اكثر تكاملا ويعني ذلك مراجعة الاهداف والمناهج واعداد للمعلم والارتقاء به فنيا وفي حالة البدء في تنفيذ اضافة السنة فالمقترح ان تضاف تلك السنة الى التعليم الابتدائي، في بداية هذه المرحلة واعتقد ان مجلس الشوري وهو زاخر بخبراء التعليم قادر على ان يصل بنا الى القرار السليم بعد مناقشاته العلمية الموضوعية الجادة.

ولاشك ان الرئيس مبارك لا ينتظر مجرد الموافقة على ان يصبح التعليم الابتدائي ٦ سنوات انما له رؤية في تطوير التعليم الاساسي من حيث حجم المناهج وقدرات كل من المعلم والطالب وامكانات المدارس وتجهيزاتها.

وجميل ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد اعلن امام مجلس الشورى ان مدارس مصر جميعها سوف تعمل اليوم الكامل بعد عام ٩٧ وانه تم بالفعل القضاء على الفترة الرابعة، كما انه تم القضاء على الفترة الثالثة باستثناء ١٠٣ مدارس اقتضت ظروف طارئة ان تستمر ولا يبقى سوى ٢٥٪ فقط من المدارس تعمل بنظام الفترتين. كما أعلن ان ظاهرة الدروس الخصوصية سوف تنحسر تماما بعد بناء العدد الكافي من المدارس والذي يسير بمعدل ١٥٠٠ مدرسة سنويا وبعد عودة نظام اليوم الكامل والارتفاع بمستوى المعلم الذي لم تبخل الدولة عليه بشيء في الفترة الاخيرة وبلغت الاعتمادات التي خصصت لتحسين احواله ٧٢٠ مليون جنيه خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

مجلس الشعب ووفد الكنيست

كان الدكتور فتحي سرور واضحا وموفقا في تعقيبه على رفض المعارضة البرلمانية لزيارة وفد الكنيست الاسرائيلي ، عندما اعلن تحت القبة بكل وضوح انه تلقى طلبا في العام الماضي من السفير الاسرائيلي لزيارة وفد برلماني لمجلس الشعب فطلب منه ارجاء ذلك لحين متابعة عملية السلام واعادت لجنة الشئون الخارجية بالكنيست الاسرائيلي طلب الزيارة لمصر فقبل الدكتور سرور الزيارة هذه المرة لعدة أسباب اهمها:

الشرعية : فقد وقعت مصر معاهدة سلام مع اسرائيل عام ٧٨ وصدق عليها مجلس الشعب عام ٧٩ .

الأساس السياسي فقد بدأت مسيرة السلام الشامل بمصر ثم اتفاق المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي ثم معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل. ومازالت المفاوضات مستمرة على المسار السوري.

وقال الدكتور سرور ان تحقيق السلام لايكون بمقاطعة المقابلات.. فمصطفى كامل لم يقاطع الانجليز بل ذهب اليهم بعد مذبحة دنشواي ليعلن موقف مصر ومطالب مصر.

وذهب الرئيس انور السادات الى الكنيست.

والحوار والمقابلة هو الأسلوب الاجدى للاقناع وليس المقاطعة التي اصبحت لغة قديمة، فالمقاطعة تفوت علينا فرص عرض حججنا ووجهة نظرنا.

ان زيارة وفد الكنيست الاسرائيلي لمصر نقطة جديدة، واهم من زيارات الوفود الرسمية الحكومية لاننا هنا نمثل الشعب وخير لهم ان يسمعوا صوت ممثلي الشعب يدوي عاليا ليعرفوا موقفنا.

وقال عندما استقبلت الوفد الاسرائيلي في مكتبي كان ذلك من قبيل المجاملة وقد اوضحت لهم موقف المعارضة والمستقلين الرافض لزيارتهم بسبب مواقف اسرائيل المتعنتة في ممارسات السلام.

فيهمني ان يعرف الاسرائيليون انه كما يوجد عندهم صقور وحمائم توجد عندنا أيضا صقور وحمائم.

وقال الدكتور سرور عندما جاءني النائب المستقل محمد البدرشيني يحتج على زيارة الوفد الإسرائيلي، قلت له اذهب وقابلهم واعلن لهم اسباب احتجاجك. وذهب البدرشيني فعلا وكان عاصفا معهم وقال لهم كل اللاءات وعبر عن صوت المعارضة المصرية احسن تعبير

وقال الدكتور محمد عبد اللاه انه تم في اجتماع الوفد الاسرائيلي للجنة العلاقات الخارجية توضيح وجهة النظر المصرية من تمسك مصر بالسلام واصرارها على ان يكون السلام شاملا وعادلا وان مصر من منطلق رؤيتها للسلام تؤمن بان توازن القوى هو ضمان للسلام ومن هنا كانت مبادرة الرئيس مبارك عام ٩٠ بالدعوة بان تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية وجميع اسلحة الدمار الشامل وهو خط يتبناه ويؤيده ممثلو الشعب المصري.

الرئيس حسنى مبارك أثناء استقباله فاروق الشرع وزير خارجية سوريا

... وخلال استقباله لوفد المجلس الأمريكي الدولي للعلاقات الخارجية

[تصوير : أحمد عفيفى]

الادارة المركزية بوزارة الصحة جهة الاختصاص الوحيدة لاجراء التحاليل الفيروسية المطلوبة من راغبى السفر للخارج

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

أصدر الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة قرارا أمس باعتبار الادارة المركزية بوزارة الصحة هى جهة الاختصاص الوحيدة بالنسبة لاجراء التحاليل المعملية للأمراض الفيروسية التى تطلب من راغبى السفر للخارج، ويحظر على أى جهة أخرى اجراء هذه التحاليل او اصدار أية شهادات أو بيانات بشأنها، وأن تصدر الادارة المركزية للمعامل شهادة معتمدة بنتيجة التحاليل التى تجريها في هذا الشأن، على أن يتم اجراء التحاليل سالفة الذكر طبقا لاجراء التحاليل الصادرة فى هذا الشأن.

وقال وزير الصحة فى المؤتمر الصحفي الذى عقده أمس ـ ان اى مستشفى خاص او استثمارى يقوم باجراء التحاليل الفيروسية سوف يحال الى النائب العام، ويتم اخطار السفارات بذلك وسيتم غلق جميع معامل التحاليل فى تلك المستشفيات التى ثبت عدم ترخيصها أو قيامها باعمال تضر بصحة المواطن المصرى. وأكد الوزير ان هناك حملات تفتيشية على جميع المستلزمات الطبية والمطابخ فى المستشفيات الخاصة والاستثمارية بعد أن ثبت قيام بعضها باستعمال أجهزة طبية غير صالحة للاستعمال.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بيوم باكستان

أوفد السيد الرئيس حسنى مبارك السيد طارق صدقى امين رئاسة الجمهورية الى سفارة باكستان بالقاهرة للتهنئة بمناسبة يوم باكستان.

مندوب للرئيس للعزاء

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد رفعت فوزى عبدالقادر للتعزية فى وفاة حسن عبدالحميد الجيوشى.

انتخابات نقيب الصحفيين وأعضاء مجلس النقابة الاحد

تجرى بعد غد الاحد انتخابات نقيب الصحفيين وأعضاء مجلس النقابة بكامل هيئته وعددهم ١٢ عضوا يمثلون أقل وأكثر من ١٥ عاما، ويتنافس على منصب النقيب ٥ مرشحين كما يتنافس على عضوية المجلس ٥٠ مرشحا.

تبدأ الانتخابات فى مقر النقابة من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء موعد إغلاق باب التصويت وتقوم بعدها اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات بعد الأصوات لحصر لاكتمال الجمعية العمومية حيث تكتمل بحضور «٥٠٪ زائد واحد»، وتجرى الانتخابات طبقا للحروف الأبجدية لكل مؤسسة فى ١٠ لجان انتخابية بمقر النقابة بخلاف لجنة فى محافظة «الاسكندرية». وانتهى أول أمس موعد عقد الندوات وقد استلمت اللجنة القضائية مبنى النقابة لإعداده للانتخابات، ويشرف عليها ٢٢ قاضياً.

نقل ٨ وزراء مفوضين ومستشارين فى الحركة الدبلوماسية

صدرت أمس الحركة الدبلوماسية بوزارة الخارجية وتضمنت نقل الوزراء المفوضين عواطف شلبى ويسرى عز الدين لاباز ومنى خشبة داكار ونقل المستشارين على بسيونى للندن وملجدمنتصر كوبنهاجن ومحمد حمزاوى نيويورك وهانى شاش ليلات ومحمد ابراهيم لندن.

وتقرر نقل السكرتيرين الأوائل أحمد درويش ستوكهولم ومحمد عوض لندن ومحمد خيرت وأحمد لطفى تل أبيب ونقل السكرتيرين الثوانى أحمد معوض أوسلو وهالة الغنام لوفد جنيف وعمرو الحناوى فريتاون والملحق محمد الفرنوانى واشنطن ومعتز زهران نيويورك وعمرو عبد العزيز الجزائر ومحمد غنيم لندن.

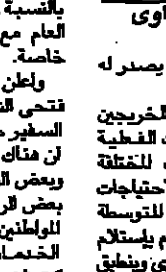
■ العماوى فى لقائه بالجالية المصرية بجدة:

نظام «الكفيل» بالسعودية لا يمكن تغييره لأنه مظهر سيادى للدولة

جدة ـ من هيثم سعد الدين:

اكد السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والتشغيل ضرورة حسن استثمار الثروة البشرية باعتبارها أعز ما تمتلكه مصر مشيراً فى لقائه مع الجالية المصرية بجدة امس الى ان هناك بعض المشاكل التى تواجه التواجد غير القانونى للعمالة المصرية فى بعض الدول بصفة عامة مما ينتج عنه التهاون فى حقوقها من قبل أصحاب الأعمال الامر الذى يجعل موقفها صعبا فى طلب حقوقها بالاضافة الى استغلال السماسرة والوسطاء لحاجة المواطنين للعمل بالخارج حيث يحصلون على مقابل ضخم نظير تسفير هؤلاء العمال ويفاجأ العامل بعدم وجود فرصة عمل. وأشار الوزير الى ان نظام «الكفيل» بالسعودية ينطبق على كل مواطن أجنبى يعمل على أرضها ولا يمكن لأى دولة ان تتدخل لإلغائه لأنه من مظاهر السيادة وانه فى مقابل ذلك فإن مصر لا تسمح لأى دولة بالتدخل فى تشريعاتها الوطنية

تعيين الخريجين يجرى وفقا للاحتياجات الفعلية للجهات الطالبة



العماوى

لصالح مواطنيها لأن كل قانون يصدر له فلسفته.

وقال العماوى ان نظام تعيين الخريجين حاليا يتم وفقا للاحتياجات الفعلية للجهات الطالبة من التخصصات المختلفة وان من يتم ترشيحه على هذه الاحتياجات من دفعة ٨٣ من حملة المؤهلات المتوسطة ومن دفعة ٨٤ مؤهل عالى ولا يقوم باستلام العمل ان يتم ترشيحه مرة أخرى وينطبق ذلك ايضا على من يعمل بالخارج حيث عليه ان يختار اما العودة لاستلام العمل او الاستمرار فى عمله بالخارج لأن الدولة لا تحجز الوظائف للخريجين حيث ان هناك ٤٢٥ الف خريج متعطلين طبقا لآخر حصر.

وحول تجديد الاجازات للعاملين بالخارج قال الوزير ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء أصدر قرارا بزيادة الحد الاقصى للأجازات للعاملين بالخارج بالنسبة لمن يعمل منهم بالحكومة والقطاع العام مع مراعاة الجهات التى تطبق لوائح خاصة.

وأعلن سفير مصر بالرياض محمد فتحى الشاذلى خلال اللقاء الذى حضره السفير محمد عباس القنصل العام بجدة ان هناك لجنة مشكلة من الخارجية وبعض الوزارات المعنية تقوم حاليا بدراسة بعض الرسوم القنصلية التى تحصل من المواطنين والنظر فى تخفيضها نظير الخدمات التى تقدمها القنصليات لهم كتوثيق المستندات واستخراج وتجديد جوازات السفر وتغيير المهن.

ضم القرى المضارة من السيول للبرنامج القومى للتنمية الريفية

كتبت ـ منى الشرقاوى:

تقرر ضم جميع القرى المتضررة من السيول من محافظة المنيا الى البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة والذى ينفذ فى جميع قرى مصر التى تحتوى على ٣٠٠٠ الف وحدة عمرانية تضم حوالى ٣٥ مليون نسمة بتكلفة تقدر بنحو ٥٧.٦ مليار جنيه خلال سبع سنوات. صرح بذلك الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية واضاف ان ميزانية البرنامج فى السنة الاولى تقدر بنحو ٤٨٠ مليون جنيه ويشارك فى التمويل الحكومة والاهالى والقروض الخارجية حيث تقدر ميزانية مشروع البنية الاساسية بنحو ١٦٨ مليون جنيه وتنمية اقتصاديات المناطق الريفية ١٦٨ مليونا والمشروعات الاجتماعية وهى التنمية البشرية ٧٢ مليونا والمشروعات الخاصة وتشمل تنمية المرأة الريفية ورعاية الطفل الريفى وتنمية الشباب الريفى وتدعيم المؤسسات الريفية وقاعدة البيانات الريفية ٧٢ مليونا.

وأشار الوزير الى ان هناك قريتين بكل منهما اكثر من ٥٠ بيتا ـ تضررتا من السيول فى محافظة المنيا وستتولى الدولة اقامتها، اما القرى الاقل من ٥٠ بيتا فسيتولى الاهالى اقامتها على ان توفر الدولة الارض ومواد البناء ومعونات مالية ويقوم الاهالى ببناء مساكنهم طبقا لنموذج البناء الذى يتم اختياره من بين ٢٣ نموذجا اعدتها الوزارة لهذا الغرض لبناء القرى المتضررة من السيول فى اكتوبر الماضى.

شيخ الأزهر يستقبل وزيرى العدل والاعلام بالمالديف

التقى فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر امس بكل من السيد محمد رشيد ابراهيم وزير العدل والشئون الاسلامية وابراهيم مانيكور وزير الاعلام فى دولة المالديف، وقد تناول اللقاء تبليغ تحيات مأمون عبدالقيوم رئيس الجمهورية لفضيلته، وشكر حكومة وشعب المالديف ومايقدمه الأزهر من خدمات للاسلام والمسلمين فى نشر الدعوة والثقافة الاسلامية، وبحث التحاق طلاب المالديف بجامعة الأزهر.

كما تناول اللقاء زيادة عدد المدرسين والوعاظ المبعوثين من الأزهر وإتمام معادلة شهادات معهد الدراسات الاسلامية المالديفى بشهادات المعاهد الأزهرية وامكانية مساعدة الأزهر فى تدريب القضاة الشرعيين بالمالديف.

علوم الأزهر تحتفل باليوبيل الفضى لإنشائها

احتفلت كلية العلوم جامعة الازهر باليوبيل الفضى لإنشائها امس وتم تكريم فضيلة الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر، والدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة وعدد من العمداء السابقين للكلية، ونخبة من الاساتذة والطلاب خريجى الدفعات السابقة.

■ الألفى فى أكاديمية الشرطة:

العلم هو السلاح الوحيد لحماية أمن واستقرار الوطن

كتبت : إلهام شرشر:

اكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن الأسلوب الأمثل لمواجهة المشكلات الأمنية الراهنة على الساحة والتى فرضتها ، الاحداث الاخيرة ، هو الأخذ بالعلم منهجا وأسلوبا لحماية الاستقرار والامان ، فالعلم هو السلاح الوحيد لتنمية العقول وتربية الفكر والذى يمكن به التصدى لكل المحاولات المجنونة التى تتوهم انها قادرة على زعزعة استقرار الوطن .

واضاف ـ فى احتفال اكاديمية الشرطة بعيد العلم ، والذى حضره الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومساعدو الوزير وقيادات الشرطة ـ ان نظرتنا للعلم يجب الا تكون قاصرة تتوقف عند الابحاث والرسائل العلمية وانما يجب ان تتلاحم هذه الدراسات العلمية مع الواقع العملى ليكون شعار العلم للأمن واقعا ملموسا وحقيقة ثابتة فلا خير فى علم لاينتفع به ولايعالج قضايا ومشكلات المجتمع.

■ والى يؤكد :

تحرك أسعار القطن عالميا ترفع دخول المنتجين

كتب ـ عصام عبدالكريم :

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى أن هناك تحركا فى اسعار القطن بالاسواق العالمية وبلوغها الى مستويات لم تصل اليها منذ ٣٠ عاما . مما يشير الى إمكانية حصول منتجى القطن فى مصر على أسعار جيدة تزيد على الحد المعلن وهو ٤٠٠ جنيه للقنطار، وذلك فى اطار تحرير إقتصاديات انتاج وتسويق القطن. وأقر أسلوب منح الحوافز والمكافآت للعاملين بقطاع القطن هذا العام، كما قرر الإستمرار فى تقديم خدمات الميكنة وإزالة الحشائش والمتابعة والارشاد بنفس أسلوب العام الماضى. جاء ذلك فى اجتماع نائب رئيس الوزراء مع الدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى ومديرى واعضاء مجلس ادارة مركز البحوث الزراعية وكبار العاملين بالقطاع الزراعى فى الوزارة والمحافظات لمتابعة المحاصيل الشتوية وخطة العمل بالنسبة للمحاصيل الصيفية وفى مقدمتها القطن.

وأشارت التقارير التى عرضت خلال الاجتماع إلى جوده إنتاج المحاصيل الشتوية والقمح بصفة خاصة والتى من المتوقع ان يتجاوز انتاجه هذا العام اكثر من ٥ ملايين طن وتقرر خلال الاجتماع إسناد تكليفات محددة الى جميع المسئولين عن زراعة القطن على اختلاف مستوياتهم بما يكفل الإستجابة السريعة لإحتياجات المنتجين خلال الموسم الحالى مع توفير المشورة الفنية للجوانب الانتاجية والتسويقية تحقيقا لصالح المنتجين. وأشاد الدكتور والى فى نهاية الاجتماع بالتنسيق للتواصل مع وزارة الاشغال العامة والموارد المائية ومتابعة الدكتور عبدالهادى راضى والمسئولين بمطالب المزارعين وحل أيه اختناقات لمياه الرى فورا.

■ اعضاء نوادى هيئات التدريس فى ٥ جامعات يؤكدون :

المشاركة فى العمل السياسى حق لكل مواطن

تأييد الموقف الوطنى للقيادة المصرية بشأن المعاهدة النووية

اكد أعضاء نوادى هيئات التدريس بجامعات المنوفية وطنطا وجنوب الوادى والزقازيق والمنيا أن القضية الأساسية التى ينبغى أن تعمل من أجلها نودى هيئات التدريس بالجامعات المصرية، هى كل مايتعلق بشئون الأعضاء تحقيقا للصالح العام، الأمر الذى ينعكس على فعالية دور الجامعات فى تقدم ورفاهية المجتمع، وأن المشاركة فى العمل السياسى حق وواجب لكل مواطن يمارسه من خلال القنوات الشرعية، وأوضحوا أن النوادى الوطنية تدعم ما صدر عن المجالس العليا للجامعات من قرارات تهدف الى صيانة استقلال الجامعات ورفع مستوى الأداء.

وأيد الأعضاء فى بيانات لهم الموقف الوطنى للقيادة المصرية بشأن معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية مؤكدين رفضهم لكل صور الابتزاز والانشقاق بين ابناء الأسرة الجامعية المؤيدة لسياسة تطوير التعليم، والتصدى لكل صور الارهاب، وأن استقلال الجامعات لا يعنى الفوضى.

وأهابت الأندية الوطنية بأعضاء هيئات التدريس الوقوف صفا واحدا تدعيما لموقف الدولة وتأييدا لسياستها فى مواجهة كل صور الارهاب والابتزاز، انطلاقا من انه لا احد فوق القانون، واكد الأعضاء أن ماصدر عن قلة غير مسئولة من أعضاء هيئة التدريس المنتمية الى جماعة الاخوان المنحلة، لايعبر الا عن مصالحهم الشخصية ورغبتهم فى النيل من مسيرة العمل الوطنى واصرارهم لأغراض حزبية على إقحام هيئة التدريس فى اغراض حزبية، أبعد ما تكون عن العمل الجامعى الملتزم بقضايا الوطن.

بدء تنفيذ إزدواج طريق السويس ونفق أحمد حمدى

السويس ـ من عمرو غنيمة:

قرر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات البدء فورا فى تنفيذ إزدواج طريق السويس الصحراوى المؤدى لنفق الشهيد أحمد حمدى بطول ٢٠ كيلو مترا وذلك بناء على طلب السيد مصطفى صادق محافظ السويس بعد ان تقرر فتح النفق خلال الصيف القادم لإستقبال السيارات ذات الحمولات الثقيلة عقب الإنتهاء من الاعمال الانشائية به بالتعاون مع الجانب اليابانى بتكاليف بلغت حوالى ٢٠٠ مليون جنيه.

وصرح المهندس «أحمد ابو نازل» رئيس لجنة الاسكان بالمجلس المحلى بالمحافظة بأنه تم تكليف الهيئة العامة للطرق لنقل جميع المرافق من خطوط تليفونات، وكهرباء ومياه، وصرف حيث تقرر ان يكون عرض الطريق ٢٤ مترا للاتجاهين، وسيخدم المشروع منطقة إستصلاح الاراضى الجارى العمل بها غرب نفق أحمد حمدى على مساحة ٢٠ الف فدان.

■ مهران يؤكد فى الإسكندرية :

مستوى الإنجاب فى مصر غير صحى

الإسكندرية ـ من فايقة عبده :

أعلن الدكتور ماهر مهران وزير السكان فى لقائه مع الصحفيين بالإسكندرية أمس أن مصر ليست اكثر دول العالم إنجابا ولكن مستوى الإنجاب فى مصر يعتبر غير صحى خاصة فى محافظات الصعيد والمناطق العشوائية والمجتمعات المحرومة من الثقافة والتوعية. وأضاف أن المقررات الدراسية تتضمن حاليا موضوعات حول تنظيم الأسرة ورعاية الأمومة وأن الأطفال حاليا لديهم الكثير من المعلومات حول هذا الموضوع.. وقال إنه تم إقامة معارض أظهرت تصورات الأطفال لتلك المشكلة من خلال رسوماتهم.

وطالب وزير السكان بضرورة التوعية بمرض الإيدز حيث أنه قضية أخلاقية ليس لها قانون. وقال إنه لابد من التفرقة بين أمية القراءة والكتابة وأمية الثقافة وهنا يتجلى دور الإعلام فى هذا المجال. جاء ذلك عقب انتهاء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العلمى السنوى الدولى العاشر لقسم أمراض النساء والتوليد بجامعة الإسكندرية التى بدأ أعماله امس بالإسكندرية.

وأكد الدكتور مهران ـ فى كلمته التى ألقاها فى افتتاح المؤتمر ـ اهتمام الوزارة بصحة المرأة والطفل تنفيذا لتوصيات مؤتمر القمة الذى عقد فى كوبنهاجن.

٢٥ مليون جنيه لحماية المجارى بالجيزة

تنفيذ مشروعات توفر فرص عمل للشباب

كتب ـ عادل الديب:

اكد الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة أنه سيتم إعطاء أولوية لمشروعات المحافظة مع الصندوق الاجتماعى للتنمية فى مجال حماية المجارى المائية بالقرى والمدن حيث بلغت استثمارات الصندوق فى هذه المشروعات ٢٥ مليون جنيه، وتقرر تكليف مكتب استشارى متخصص لإجراء مسح ميدانى لاحتياجات القرى والتركيز على مد وتركيب شبكات المياه للمناطق المحرومة فى القطاع الريفى والتوسع فى عمليات الحوائط الساندة وتغطية المجارى المائية، كما أكد المحافظ أن هذه المشروعات ستساهم فى خلق فرص عمل جديدة لحوالى ٥ الاف شاب. وقرر المحافظ سرعة الانتهاء من رصف ١٨٥ شارعا بأحياء مدينة الجيزة باطوال ٧٥ كيلو مترا تتكلف ١٢.٥ مليون جنيه ورصف ٥٨ شارعا و ١١ محورا رئيسيا بمراكز ومدن الجيزة باجمالى ٣٣ كيلو مترا بتكلفة ٥.٥ مليون جنيه وذلك فى نهاية يونيو القادم.

إرسال ٢٠٠ طن دقيق و٢٠ طن عدس للمضارين من السيول فى المنيا

كتب ـ حسن عبد المنعم:

أكد الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية أن الوزارة ارسلت ٢٠٠ طن دقيق ، و٢٠ طنا من العدس و ١٠٠٠ بطانية وعددا كبيرا من ملابس الاطفال الجاهزة الى المتضررين من السيول بمحافظة المنيا جاء ذلك خلال افتتاحه لمعرض المجوهرات المصادرة والتى تم ضبطها فى قضايا التهريب الذى اقامته مصلحة دمغ المصوغات والمجوهرات وسيبدأ المزاد العلنى لبيعها غدا . وأضاف ان هذا المزاد تزيد قيمة المجوهرات به على ١٥ مليون جنيه وتم تقسيمها الى «مجموعات» على هيئة شبكة العروسين لتشجيع الشباب على الاقبال على هذا المزاد ، وكذلك تشكيل لجنة رئيسية لهذا المزاد يمثل فيها مستشار مجلس الدولة و ١٦ لجنة فرعية وقد طلب من مديريات التموين بالمحافظات ترشيح بعض العاملين بها لتشكيل مجموعات عمل كمفتشين لمصلحة الدمغة والموازين لمراقبة الموازين بالمحافظات وانه وافق على منح جميع العاملين بالمصلحة مرتب ٣٠ يوما مكافأة عن جهودهم .

[شعار الأهرام]

■ يفتتح الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة والدكتور عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية ندوة المياه والبيئة والتى تعقد بجامعة عين شمس فى الثانى من ابريل القادم.

■ تصحب الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة امس فى السنيور نيولا وزير قطاع الاعمال بالقليم شرق الترنسفال بجمهورية جنوب افريقيا توقيع اتفاق تآخى بين محافظة الجيزة واقليم شرق الترنسفال.

■ تسبب عطل فنى بالاجهزة الرئيسية فى اسيوط بمنى بسنترال المنصورة فى انقطاع الحرارة عن التليفونات بالمدينة من الساعة السابعة مساء امس الاول وحتى صباح امس الخميس وتشكلت لجنة فنية من مهندسى التليفونات بمنطقة تليفونات الدقهلية وتمكنت من اصلاح العطل.

■ اعد الدكتور ابراهيم السكرى الاستاذ بقسم الاراضى والمياه بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية دراسة علمية حديثة حول كيفية التعامل مع الحمأة الناتجة عن معالجة مياه الصرف الصحى والاستفادة منها فى الزراعة كسماد عضوى وكفاءة مكيفة للتربة تحسن من خواصها الطبيعية.

■ يصل القاهرة مساء غد الفريق أول خريستودولوس جيوس رئيس الاركان العامة لليونان على رأس وفد عسكرى فى زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام يتضمن الفريق صلاح حلبى رئيس الاركان يبحث خلالها سبل التعاون العسكرى بين البلدين.

اهتمامات الناس

يكتبها

محمد زايد

الجو اليوم

تنخفض الحرارة عن معدلها فيسود طقس مائل للبرودة نهارا بارد ليلا على كافة الأنحاء وتقل الرؤية في الشابورة المائية والرياح خفيفة الى معتدلة

..وخلال الاسبوع

يستمر انخفاض الحرارة عن معدلها في منتصف الاسبوع ثم تعاود ارتفاعها التدريجي من الثلاثاء لتعود الى معدلاتها وتتراوح بين ١٨ و ٢٠ درجة على الساحل الشمالي وبين ٢١ و ٢٣ درجة بالوجه البحري والقاهرة وبين ٢٤ و ٢٦ بمصر الوسطى وبين ٢٧ و ٢٩ درجة بمصر العليا والرياح معتدلة

□ الامام الأكبر شيخ الأزهر:

خاص

دروس من وقائع شهيرة في التاريخ الإسلامي

تعين على الاهتداء الى «الاختيار الأصوب» من بين الاختيارات العديدة المطروحة

أساس المفاضلة: إعلاء الصالح العام.. التفكير العقلاني.. وتجنب الشللية وفرض الرأي.. وعدم التأثر بالانتماءات الحزبية

من بين وقائع شهيرة في التاريخ الاسلامي.. شهدت خلافات حادة في الرأي.. حول اختيارات مطروحة في أحداث كبرى هامة.. انتهت الى حلول جنبت الأمة الفرقة وتمزق الصفوف.. يستعيد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جادالحق علي جادالحق شيخ الازهر أحداث واقعتين بالذات.. لهما دلالاتهما الاكثر تعبيرا.. لكي يبرز لنا منهما العوامل الهامة والمؤثرة..التي اهدت الى اختيار «القرار السليم».. لعلنا نفيد منهما عند اختيار قياداتنا.. عندما يكون مطروحا أمامنا الاختيار من بين عدة اسماء.. لتولى قمة المسئولية في اى كيان منظم.. يضم الاف الاعضاء.. ولابد منطقيا ان ينوب عنهم عدد محدود منهم لتسيير مصالحهم، والعمل المخلص على خدمتهم وتحقيق مطالبهم.

شيخ الأزهر

■ الواقعة الاولى : تتمثل فيما حدث في سقيفة بني ساعدة التي تعتبر اول اختبار لقدرة المسلمين على مواجهة ما يلقونه من صعاب بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.. فحين اعلنت وفاته اصيب الناس بالفزع.. حتى ان عمر رضي الله عنه مع بأسه وحزمه قال : من قال ان محمدا قد مات ضربته بسيفي.. في هذه الحال نطق ابوبكر رضي الله عنه بحديثه الذي وجهه الى المسلمين الفزعين بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم تاليا قول الله تعالى : «انك ميت وانهم ميتون».. فقال بعض الصحابة : كأننا لم نسمع هذه الآية إلا الآن.. وكانت تلاوة ابوبكر لهذا النص القرآني تذكيرا وانقاذا للمسلمين مما وقعوا فيه من فزع.. وبعدها تجمعوا في سقيفة بني ساعدة ليواجهوا الاختيار الصعب.. الذي يتمثل فيمن يخلف الرسول.. وكانت اول مشورة تهم الامة الاسلامية والحفاظ على الدعوة الاسلامية.. وجاء الحوار وتعدد الآراء في حرية تامة حتى ان بعضهم قال : منا امير.. ومنكم امير.. يقصد اميرا من الانصار، واميرا من المهاجرين.. وعندئذ فتح الله على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقام الى ابي بكر وقال له : ابسط يدك ابايعك.. رضيك رسول الله لديننا افلا نرضاك لدنيانا؟ وكانت لهذه الكلمة من عمر اثرها، فقام الجميع ملتفين حول ابي بكر، اذ كان الرسول عليه الصلاة والسلام حين اشتد عليه مرضه قد اناب ابابكر للصلاة.. فدخلت عليه السيدة عائشة وقالت ان ابي رجل ضعيف لا يقدر على الوقوف مكان الرسول، فقدموا عمر للصلاة.. وكان صوته عاليا حين رفعه للدخول في الصلاة.. وسمعه الرسول فخرج من حجرته يسانده بعض الصحابة، حتى وصل الى المحراب فقدم ابا بكر واخرج عمر.. وصلى جالسا خلف ابي بكر..

يقول فضيلة الامام الاكبر :

هذه الواقعة تهدينا الى كيفية الخروج من مأزق الخلاف عند الاختيار في موقع شقاق.. وكيف تقوم الكلمة على فكر يستهدف توحيد الكلمة، وليس تمزيقها.. وعلى جمع الصف وليس تمزقه.. وان يكون الهدف هو سعي الجميع الى نقطة لقاء يرتضونها جميعا من اجل الصالح العام.. وبهذا لا تعود القبلية والعصبية العرقية مرة اخرى بعد ان محاها الإسلام وجعل الناس سواسية أمام الحق.. ومن هنا يصبح لزاما على الفرقاء مراعاة الصالح العام بغير التشبث بانتماءات شخصية، او فكر حزبي، او تأثر بتوجهات بعينها، ولكن يكون الانتصار فقط لما يخدم الصالح العام.

■ الواقعة الثانية : جرت أحداثها حين اراد الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه ان يعتمروا.. واستعدوا لذلك واحرموا، وساقوا الهدى الى بيت الله الحرام، وعلم بذلك اهل مكة، وهم الذين لم يكونوا قد دخلوا الدين بعد.. بعثوا الى الرسول بمن يخبروه بمنعه من دخول مكة.. ولما انتهت المفاوضات بلغتنا المعاصرة، الى ان يعود المسلمون الى المدينة، ولا يعتمرون في هذا العام، ويأتون في العام التالي ليعتمروا بعد ان يخلى لهم اهل مكة المدينة.. وبعد ان وافق الرسول على هذا الاتفاق.كبر على جمع من المسلمين ان يردوا عن العمرة.. فدخل الرسول حجرته حزينا لان المسلمين لم ينفذوا ما اتفق عليه ويعودون الى المدينة.. فدخلت عليه ام المؤمنين ام سلمة حجرته وهو مهموم وقالت له عليه الصلاة والسلام : قم انت وتحلل من احرامك.. بذبح الهدى.. فاذا رأوك قد فعلت فعلوا مثلك.. وينتهي الامر.. فما كان من الرسول إلا ان قام وفعل واقبل المسلمون وفعلوا مثله وعادوا معه الى المدينة.. ونفذ الاتفاق مع قريش.. وفتحت هذه الهدنة مجالا امام المسلمين للاتفاق مع بعض القبائل من خارج مكة على النصرة.. ودخل الكثيرون في الاسلام اثناء فترة الهدنة.. ولم ينقض الرسول الاتفاق..ولكن الذى نقضته قريش باعتدائها على احدى القبائل التي تعاهدت مع الرسول..

يقول فضيلة الامام الاكبر :

هذه الواقعة تعطينا معنى ان من يتصدى للقيادة ينبغي ان يستمع الى نصح شركائه في هذه المهمة.. وان يقبل هو نفسه ما يكون صوابا ليكون مثالا للآخرين.. هكذا تبرز هذه الواقعة امرا هاما.. يتمثل في ان فرض الامر حتى وان جاء من الرسول دون ان يكون هناك اقناع واقتناع لا يأتي بما يحقق الصالح العام.. ويتجسد هذا المعنى في لغتنا المعاصرة، بما يمكن ان يأتي من محاولات فرض الامر من قبل الشللية والتكتلات الحزبية التي تعوق الاختيار السليم للصالح العام.

□ رئيس مجلس الشعب :

رؤية

٨ قواعد هامة يجب أن يراعيها الناخب عند اختياره لقيادات الكيان الجماهيري الذي ينتمي اليه

فتحي سرور

سئلت صفحة «اهتمامات الناس» الدكتور أحمد فتحي سرور الرئيس المنتخب لمجلس الشعب المصري، والاتحاد البرلماني الدولي:

● ما الذي ينبغي ان يراعيه الناخب من قواعد ديمقراطية رشيدة لكي يأتي اختياره سليما للقيادات.. في اية كيانات جماهيرية ينتمي اليها؟

رد الدكتور سرور الذي يقود الفكر البرلماني العالمي قائلا:

- يجب على الناخب ان يراعي عدة معايير من اهمها:

□ اولا: مراعاة حسن سمعة المرشح الذي يختاره.. لان اصحاب السمعة السيئة عندما يصلون بالاختيار غير الموفق الى مواقع القيادة يسيئون الى الناخبين انفسهم، ويتخلون عن مصالحهم الشخصية، مما يعرض مصالح الناخبين للخطر.

□ ثانيا: التأكد من قدرة وخبرة المرشح على الخدمة في المجال الذي رشح نفسه لموقع في قيادته، فطالما كان قادرا على التعبير عن احتياجات وآمال الناخب بشجاعة، وطالما اكدت خبرته ومهارته ومصداقيته تلك كان الاولى بالاختيار.

□ ثالثا: يتيقن الناخب من أن المرشح الذي يختاره لديه قنوات اتصال متعددة بين الناخبين وبين الجهات صاحبة القرار، يحقق اشباع لاحتياجات الناخبين ونقل مطالبهم في حينها.

□ رابعا: يتيقن الناخب ايضا من ان مرشحه المختار لديه الاستقلالية في الرأي والقرار.. ليس عن انفراد برأيه.. لكن عن تفاعل واخذ وعطاء واقناع واقتناع مع زملائه في القيادة.. وايضا ليس عن تأثر بتوجيهات من خارج نطاق عمله.. فالمرشح على هذا النحو يكون قادرا على اداء الرسالة التي انيط بها عن امانة واخلاص.

□ خامسا: الا يكون المرشح الذي يعطيه الناخب صوته منافقا.. عرف عنه الاكل على جميع الموائد.. على اختلاف اصنافها وانواعها.. والتأكد من مدى صحة ذلك او عدمه.. يكون بالرجوع الى ما تفصح عنه سلوكيات المرشح في مسيرته التاريخية.

□ سادسا: أن يحرص الناخب كل الحرص على عدم ترك نفسه للتأثر بالشائعات وما يسوقها البعض من مطاعن في حق مرشح لتجريده من استقلاليته، وتصويره أمام الناخبين كأنه اداة في يد احدى السلطات.. ويجب هنا أن يصل الناخب الى وعي وادراك كاملين لكشف المناورات الانتخابية، والتيقظ للألاعيب التي تهدف الى مجرد تشويه المرشح من اجل انتزاع الفوز في الانتخابات.

□ سابعا: الا يخضع الناخب في اختياره لايدلوجيات معينة، او يسمح لنفسه بأن يأتمر بأوامر الغير، ولو كانوا من أصحاب توجهات يؤمن بها، أو اصحاب سلطة يخضع لها اداريا، ذلك لأن اعطاء الرأي وحسن الاختيار عن قناعة موضوعية، امانة عليه ان يؤديها بضمير صادق ومخلص ومتجرد.

□ ثامنا: الا يسيء الناخب تأويل قدرات مرشح على خدمته بمختلف الوسائل، والا تصل به الحساسية ايضا الى فهم الأمور والمغريات التي يعلن عنها للمرشح على غير حقيقتها، تحت تأثير الانخداع بالادعاءات بأن الخدمات المقدمة هي من باب افساد الذمم.

تساؤلات

□ وزير الصناعة يرد:

هل صحيح من المفيد الاحجام حاليا عن الشراء انتظارا لأسعار الجات المخفضة؟

إبراهيم فوزي

يجيب الدكتور مهندس ابراهيم فوزي عبد الواحد وزير الصناعة والثروة المعدنية على تساؤل الملايين بقوله:

□ افتراض انخفاض الأسعار في ظل اتفاقية الجات ينبع من عوامل حقيقية تتمثل في ان الاتفاقية سوف تحدد مستوى معين للتعريفة الجمركية في بعض السلع اقل مما هو مطبق بالفعل الآن، كما انها تمنع اغلاق الباب أمام أية سلع منافسة واردة من الخارج.. لكن توقع الافادة من هذا الافتراض سريعا أمر سابق لأوانه.. لماذا؟

□ لأننا في مصر بدأنا بالفعل اقرار معاملة جديدة لمستويات التعريفة الجمركية.. ولكنها لم تصل بعد الى الحد الذي تقرره الجات.. كما اننا لا نستطيع الآن وضع حواجز حمائية للتفرقة بين السلع المحلية والاجنبية في المواصفات مثلا.. اننا نسير فعلا في اتجاه الجات.. ولكننا نحافظ على البعد الاجتماعي.. ونطبق ما نشعر انه في مقدور الشعب المصري.. ولا يضر بالصناعة الوطنية.. وتقضي اتفاقية الجات بمنح مهلة ١٠ سنوات لكل دولة - ومن بينها مصر- يقل متوسط دخل الفرد فيها عن الف دولار سنويا.. حتى تدخل تدريجيا في مرحلة التطبيق الفعلي للجات.. وهذا ما نعمل في ظله الآن..

□ وزير النقل: افتتاح المرحلة الأولى من الخط الثاني لمترو الانفاق في عام ٩٦ والباقي في ٩٧

انجاز

«حتشبسوت» العملاقة تخترق جدار محطة روض الفرج على عمق ٣٠ مترا





الصورة للحظة إختراق ماكينة الحفر العملاقة حتشبسوت لجدار محطة روض الفرج بعد ان اتمت مسيرتها التي بدات بمحطة الخلفاوي ثم محطة سانت تريزا واخيرا روض الفرج والتي قطعت خلالها مسافة كيلومترين وعلى عمق يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ مترا اسفل سطح الارض.

ويؤكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أن منتصف عام ٩٦ سوف يشهد افتتاح الجزء الاول منه في المسافة بين شبرا الخيمة في محافظة القليوبية حتى ميدان رمسيس يعقبها إستكمال المسافة حتى ميدان التحرير في منتصف عام ٩٧.

ويقول المهندس محمد الحسيني عبدالسلام رئيس الهيئة القومية للانفاق إن لحظة إختراق ماكينة الحفر لجدار اى محطة سواء في الدخول او الخروج تعتبر من العمليات الفنية المعقدة التي تتطلب حرصا زائدا في التنفيذ حيث لابد من توخي الدقة المتناهية في توجيه مسار الماكينة تحت سطح الارض الى مكان الاختراق المصمم والمحسوب دون ادنى خطأ .. كما أن الماكينة الشقيقة نفرتيتي تستعد حاليا لاختراق محطة مسرة في طريقها الى محطة مبارك في ميدان رمسيس.

لمسات

■ لن انتخب إبراهيم نافع بعد غد نقيبا للصحفيين.. لانني أريد أن اتمتع بمغامرة الابحار مرة مع ربان جديد.. حتى وإن كان ممن يغرقون في شبر ميه

■ بعد أن انطلقنا في عظمة مع الفرسان بصحبة الزيني بركات الى بوابة الحلواني.. نرجو من قلوبنا أن لا تحن المسلسلات التاريخية بعد يقظتها الاخيرة على الشاشة الصغيرة.. الى رقدتها السابقة في باب الوزير!

صفوت الشريف

■ الوزير المشغول جدا د. عاطف عبيد.. يبدو أن سكرتاريته التي تتلقى الاتصالات به لا تنقل شيئا اليه.. ايمانا منها بأن نقل الكلام حرام!

عاطف عبيد

■ الطنطنة المتكررة عن محاولات متواصلة لاسرائيل لاختراق التعليم في مصر.. أعظم شهادة اعتراف بقدرة التعليم المصري الهائلة على الصياغة الوطنية والدينية السليمة لعقلية الطالب المصري.

حسين بهاء الدين

■ وزير المستهلكين.. الشهير بوزير التموين.. ليته يكون رحيما ويفكر ايضا في تدهور أحوال الجشعين.. فالحكمة تقول «اكرموا عزيز قوم ذل»!

■ سئل فيلسوف الغبرة عن رؤيته لتكرار تعرض الصعيد للسيول خلال فترة قصيرة فقال: هذا يؤكد أن حكومة صدقي ضعيفة !

أحمد جويلي

□ لاعب كروى تم ايقافه مؤخرا عن المشاركة فى مباريات فريقه فى نهاية الموسم. بذل جهودا ضخمة مع الجهاز الفنى المسئول لتخفيف العقوبة عنه!

محاولات اللاعب باءت بالفشل نظرا لاصرار المدير الفنى على تنفيذ العقوبة.. وعليه انتابت اللاعب حالة من الغضب وهدد بانه سيتصرف بالطريقة التى تحفظ له حق الرد على هذا الموقف!

□ لاعب كروى شهير فى نادى كبير يمر هذه الايام بازمة نفسية حادة بسبب اعتياد الجهاز الفنى لفريقه على تغييره فى الشوط الثانى من كل المباريات التى يلعبها! اللاعب لايبدى اعتراضا على تغييره فى المباريات التى لايكون موفقا فيها، لكنه يشعر بالضيق والاسى لاخراجه حتى فى المباريات التى يتالق فيها بوضوح. يحدث هذا رغم عدم تغيير لاعبين اخرين يعيشون فترة غير قصيرة من عدم التوفيق.. وهو مايزيد من ازمة اللاعب!!

□ انور سلامة المدير الفنى لجمهورية شبين اصدر فرمانا سريعا بحرمان احد مدافعيه من التدريب مع الفريق حتى نهاية الموسم.. بعد ان تاكد من مصدر قريب من المدافع برغبته فى الاطاحة بالجهاز الفنى!
المدافع تسبب فى هزيمة شبين فى اخر مباريات الدورى مما جعله يقترب من الاندية المهددة بالهبوط.

□ ثلاثة من لاعبى الاسماعيلى الكبار أعلنوا موافقتهم المبدئية على الانتقال لصفوف القناة فى الموسم القادم مقابل مبالغ مالية كبيرة.. وذلك بعد ان تردد نية الجهاز الفنى فى الاستغناء عنهم.

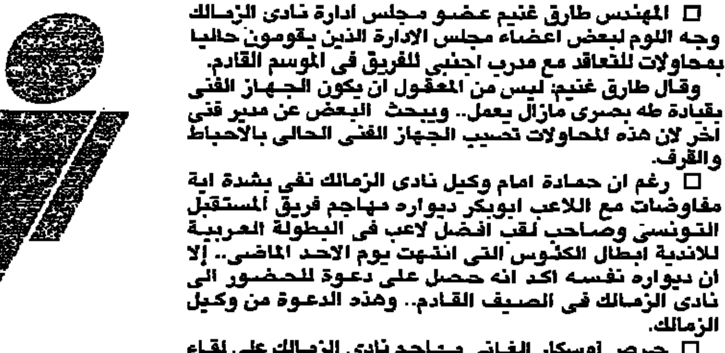
□ اصبح من المؤكد الاستغناء عن اللاعبين الافارقة الثلاثة فى الزمالك وهم اوسكار واوتشيرى ووليم انجاجا بدعوى ان النادى لم يستفد منهم على مدار الموسم الحالى وحتى يستطيع المسئولون توفير اماكن فى القائمة للاعبين الصاعدين.

□ اثار المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك غضب وسخط معظم اعضا مجلس ادارة النادى لاصراره على الجلوس فى مكتبه مع عضو النادى الذى تم شطب عضويته بقرار من ادارة النادى ومنعه من دخول النادى بسبب الشتائم والسباب التى وجهها العضو لبعض المسئولين فى النادى!

□ المهندس طارق غنيم عضو مجلس ادارة نادى الزمالك وجه اللوم لبعض اعضاء مجلس الادارة الذين يقومون حاليا بمحاولات للتعاقد مع مدرب اجنبى للفريق فى الموسم القادم.
وقال طارق غنيم: ليس من المعقول ان يكون الجهاز الفنى بقيادة طه بصرى مازال يعمل.. ويبحث البعض عن مدير فنى اخر لان هذه المحاولات تصيب الجهاز الفنى الحالى بالاحباط والقرف.

□ رغم ان حمادة امام وكيل نادى الزمالك نفى بشدة اية مفاوضات مع اللاعب ابوبكر ديواره مهاجم فريق المستقبل التونسى وصاحب لقب افضل لاعب فى البطولة العربية للاندية ابطال الكئوس التى انتهت يوم الاحد الماضى.. إلا ان ديواره نفسه اكد انه حصل على دعوة للحضور الى نادى الزمالك فى الصيف القادم.. وهذه الدعوة من وكيل الزمالك.

□ حرص اوسكار الغانى مهاجم نادى الزمالك على لقاء مواطنه بلادى كوما مهاجم نادى الشباب السعودى اثناء مشاركته فى البطولة العربية للاندية ابطال الكئوس التى اسدل عليها الستار يوم الأحد الماضى.
وخلال هذا اللقاء طلب أوسكار من كوما ضرورة البحث عن فرصة له للعب فى الأندية السعودية.





أريد أن أقول

اذن فعلها لاعبو النادى الأهلى، وليس معنى هذا أنهم لم يكونوا سيفعلونها بل فعلوها باقتدار (وعظمة وحرفنة).
واذن انتصارات النادى الأهلى مستمرة محليا وعربيا (امسك الخشب) وبالطبع الانتصار سيكون مختلفا لو كان أفريقيا، فالمذاق سيكون خاصا جدا وأكثر حلاوة.
فى المباراة الأخيرة كدت أسمع أنفاس اللاعبين تكاد تصل لنا فى المقصورة الرئيسية والغريب أن الأنفاس حتى آخر دقيقة لم تكن متعبة أو منهكة ولكنها كانت صحيحة وقوية.
..فالقتال استمر حتى اللحظة الاخيرة دون توقف ويمكنى هنا أن أزعم أننى لم أشاهد منذ سنوات طويلة مباراة مصرية فيها هذا الكفاح طوال وقت المباراة. والكفاح الذى أقصده هنا هو كفاح اللاعبين وليس كفاح هذه الفئة المتهورة التى يجب بترها وحرمانها من مشاهدة المباريات القادمة .. لقد فعلوها كما اللاعبون، والقياس مع الفارق . فعلها اللاعبون بشرف وهؤلاء فعلوها بدون شرف.
فعلها اللاعبون محليا وعربيا وهؤلاء فعلوها محليا وعربيا وافريقيا ودوليا.
اقصد تلك المجموعة المتخصصة التى تحتل دائما يمين الدرجة الثالثة والذين لا يغيرون مقاعدهم كأنهم يتحدون الجميع ليقولوا نحن هنا وفى كل مباراة.
أريد عاقلا بل نصف عاقل أوحتى ربع عاقل أن يشرح لى كيف لانسان أن يفكر ونحن على بعد خطوات من نهاية المباراة وفائزون أن يفعل ما فعل من رمى هذا الطوب وبوحشية على لاعبين عزل أو على حامل راية يعطيهم ظهره.
لقد أضاعوا علينا الوصول لكاس العالم وكادوا أن يضيعوا أيضا كاس العرب .
اذن لابد من تعامل خاص مع تلك الفرقة المتخصصة، واعتقد أن هذا سنراه قريبا الا اذا أعلنوا توقف الكفاح المسلح وأوقفوا الحرب وقرروا فض الاشتباك.
فى قضية المنتخب الوطنى الأول وفى لقائى ورجال اتحاد كرة القدم معهم منذ يومين كان الكلام موجها لنجوم الأهلى بالمنتخب هل سنسمع أنفاسكم فى مباراة السودان القادمة فى المقصورة، هل ستكون المباراة فى قوة وحلاوة مباراة السعودية.
وكان الجواب وثيقة نعم، سيكون ويكون ويكون، وانا ثقتى فيهم كبيرة.. فإلى لقاء الأسبوع الأول من أبريل.
والله الموفق

د . عبدالمنعم عمارة

من كواليس المقصورة: ماذا قال الرئيس مبارك للاعبى الأهلى؟

حضرتك فرحت لفوز الأهلى لانك اهلاوى ياريس؟!
مداعبة طريفة أطلقها أحد لاعبى الأهلى استقبلها الرئيس مبارك بابتسامة عريضة.. وأجاب عليها بمنتهى الصدق:
«أنا لا اهلاوى.. ولا زملكاوى.. ولا ترسناوى.. ولا محلاوى وانا باحب الفريق اللى بيلعب برجولة واشجع الفريق الذى يؤدى كل لاعب فيه واجبه باخلاص وجدية حتى لو خسر لان الرياضة مكسب وخسارة.
واضاف الرئيس قائلا: عاوز أقول لكم حاجة.. المباريات الدولية ديه حاجة ثانية خالص غير الدورى والكاس وخلافه وعندما يلعب الأهلى او الزمالك او اى ناد اخر مباراة دولية فهو يلعب باسم مصر.. والفوز هنا لمصر أولا وعلشان كده انا حريص على متابعة كل المباريات الدولية للاندية والفريق القومى.
واجابه الرئيس مبارك التى يعود تاريخها إلى سبتمبر ١٩٨٧ عندما زار النادى الاهلى بمناسبة فوزه على «افريكاسبورت» فى بطولة افريقيا اغلقت باب الاجتهادات التى يثيرها الجماهير حول انتماء السيد الرئيس وهل هو أهلاوى ام زملكاوى ولكنه كما قال لا اهلاوى ولا زملكاوى وانما يشجع اى ناد يلعب باسم مصر فى البطولات الدولية.
ومن هذا المنطلق ذهب بنفسه يوم الأحد الماضى إلى استاد القاهرة ليساند الأهلى فى مباراته امام الشباب السعودى فى نهائى بطولة الأندية العربية الخامسة وشاهدناه جميعا وهو يجلس سعيدا للغاية.. يصفق للعبة الحلوة.. والهدف الجميل، مثل المائة الف متفرج للفريق الذين ملأوا الأستاد.. وفى النهاية صافح الجميع وتبادل القبلات بمنتهى الحب والتواضع مع لاعبى الأهلى.
ودائما ما تكون لقاءات السيد الرئيس مع اللاعبين بعيدة عن البروتوكول . لاتتقيد بنص معين فهو أحيانا يشيد بمستوى لاعب.. واحيانا أخرى يداعب لاعبا اخر او يستفسر منه عن مشكلة شخصية وهذه اللحظات رغم أنها قصيرة إلا أنها لايمكن أن تسقط أبدا من ذاكرة اللاعبين. ولكن ماذا دار بين الرئيس مبارك ونجوم الأهلى فى مقصورة استاد القاهرة مساء يوم الأحد الماضى.. صافح الرئيس احمد شوبير كابتن الفريق وقال له مستوى هايل وعالى قوى زى ماعودتنا طول عمرك
ابتسم شوبير بخجل وقال ربنا يخليك ياريس سيادتك شرفتنا ونورتنا النهارده وفزنا لان وشك حلو علينا.
ابتسم الرئيس وقال لا ده بفضلكم ومجهودكم العالى
وشوبير لم ينس تفاصيل هذا الحوار القصير الذى دار بينه وبين الرئيس ويقول إن مصافحة السيد الرئيس شرف كبير لأى لاعب ولا تشعر بانك تتحدث مع رئيس الجمهورية لانه يعاملنا بمنتهى التواضع كما لو كان أبا أو أخا اكبر لنا. واتذكر عندما وصل الرئيس مبارك قبل المباراة كنت أقف مع الحكم الاماراتى على بوجسيم فى منتصف الملعب لاجراء القرعة دون أن أشعر وجدت نفسى أنظر إلى المقصورة و«اشاور» للسيد الرئيس وأنا فرحان «قوى» وسالنا الحكم من الذى حضر فقلت له الرئيس مبارك فقال لى بدهشة «بجد» وهو غير مصدق إلا عندما نظر بنفسه إلى المقصورة ويضيف شوبير قائلا وايضا لن أنسى كلمات الرئيس لحظة تسليم الكاس فقال لى عقبال كل كاس ودايما تبقى موجود:
ويعتبر شوبير نفسه أكثر لاعبى هذا الجيل حظا لأنه نال شرف مقابلة السيد الرئيس ما يقرب من ١٠مرات .ومن المواقف التى لا ينساها انه أطلق عليه لقب «صدادة مصر» بعد مباراة كانون ياوندى عام ١٩٨٤ وبعد مباراة افريكا سبورت الثانية التى انقذ فيها ضربتى جزاء قال الرئيس انا قفزت من الفرحة لما شوبير صد الكورة الثانية
أما «اكرامى» مدرب حراس المرمى فيقول إنه التقى مع الرئيس من قبل ٧مرات عندما كان حارسا للأهلى ومنتخب مصر ولكن هذه المرة الأولى التى يلتقى فيها معه كمدرب وداعبه قائلا أنت «شكلك اتغير كده ليه».
ويتذكر اكرامى أحد المواقف الطريفة مع السيد الرئيس فيقول: فى عام ١٩٨٧ قام الرئيس مبارك بزيارة النادى الأهلى وحضرت متأخرا بسبب ازدحام الطريق فقال الرئيس: طبعا سيادتك جاى دلوقتى تفتش علينا.. فقلت له: ابدا ياريس أصل الطريق زحمة قوى.. الظاهر فيه حاجة غير طبيعية فى البلد. فضحك الرئيس وقال لى: أنا جاى بالطيارة علشان ماتقولش انا موقف الطريق. ويتذكر اكرامى موقفا آخر فى استاد القاهرة عندما فاز الأهلى على الهلال فى نهائى كاس افريقيا عام ١٩٨٧ قال له الرئيس: الله أنت تخنين كده ليه.. بطل الأكل الكتير اللى بتاكله!
أما أيمن شوقى فقد حقق أحلامه مساء يوم الأحد الماضى والتقط صورة تذكارية مع الرئيس ووقع له على الكرة. ويقول أيمن: عندما تقابلت مع الرئيس من قبل عام ١٩٨٧ التقطت لى صورا تذكارية ولكنى لم أحصل عليها ولم أرها ولذلك انتهزت هذه الفرصة فى البطولة العربية وطلبت منه أن يوقع لى على الكرة لكى احتفظ بها فى منزلى وتسجل فى تاريخى أن الرئيس وقع لى على الكرة والتقطت معه صورة تذكارية
ومن المواقف التى لا ينساها أيمن بعد مباراة الهلال السودانى أن داعبه الرئيس قائلا: انت مالك خاسس كده ليه هما فى النادى مش بياكلوك ولا إيه.
فقال له: لا ياريس أنا جسمى كده:
ويقول عادل عبدالرحمن الذى التقى مع الرئيس ٧مرات أن وجوده فى الملعب يزيد من حماسنا. أثناء المباراة ويدفعنا الى بذل مزيد من الجهد والعرق لننال شرف مصافحته فى النهاية
ويضيف قائلا: قبل كاس العالم ١٩٩٠ قال لنا الرئيس لاتسمعوا كلام الكمبيوتر كل ده كلام فارغ اهم حاجة تشرفوا مصر المهم الاداء والمظهر الحضارى وليس النتيجة .
أما هشام حنفى نجم الاهلى الجديد فقد التقى مع الرئيس لأول مرة فى حياته وأشاد بمستواه الرائع الذى ظهر به خلال مباريات البطولة. ويقول هشام: سعادتى بمصافحة الرئيس مبارك وتسلم الميدالية منه اكبر بكثير من سعادتى لما حققته خلال هذه البطولة.
وعلى الرغم من أن ياسر ريان لم يكن ضمن قائمة الاحتياطى وبعيدا تماما عن التشكيل بسبب اصابته الا انه ترك المدرجات حيث كان يشاهد المباراة واستعاد بدلة تدريب من احد زملائه واستبدلها على الفور وصعد الى المقصورة مع باقى اللاعبين لينال شرف مصافحة السيد الرئيس لانها المرة الاولى فى حياته التى يلتقى فيها مع الرئيس مبارك وكان سعيدا للغاية.
وبنفس الحب احتضن الرئيس كل لاعبى الأهلى وتبادل معهم القبلات. وهنا قيلكس على الهدف الذى أسعد كل المصريين وبين الشوطين التقى مع السباحة رانيا علوانى وأطمأن عليها وأبدى سعادته للانجازات التى حققتها. ويقدم لنا الرئيس مبارك كل يوم دليلا عمليا على أنه يعشق الرياضة ويمارسها ويقف وراء أبطالها الذين رفعوا علم مصر فى أى لعبة رغم هموم الرئاسة ومشاغله العديدة!!

بكل الحب والتواضع يوقع الرئيس على كرة أيمن شوقى

أكرم يوسف

بوكير.. يواجه عاصفة الاتحاد السكندرى وحده!

يدخل الالمانى بوكير المدير الفنى للاتحاد السكندرى اختبارا جديدا حيث بدأ فى القيام بمهام الجهاز الفنى كله - وحده - ورفض الاستعانة بأى مدرب معاون له فى مهمته فى اعقاب سفر طلعت يوسف مدرب الفريق يوم الثلاثاء الماضى إلى المجر فى دورة تدريبية لمدة ثلاثة شهور.
الاختبار الحقيقى لبوكير ياتى وسط عاصفة من بعض اللاعبين ضده والتى وصلت إلى حد اتهامه بانه لايفعل شيئا وان ماتحقق خلال الفترة الماضية كان بفضل جهود اللاعبين فقط ووجود المعاون الكفء طلعت يوسف.
بوكير الذى وصل اليه هجوم بعض اللاعبين أعلن التحدى وقرر عدم الاستعانة بأى مدرب خلال الفترة المقبلة وأكد أن مايقال بان ماتحقق خلال فترة وجوده كان بمجهود اللاعبين فقط امرا مثيرا للسخرية لان هؤلاء اللاعبين انفسهم كانوا يصارعون الهبوط قبل حضوره.
واضاف انه لم يستعن باى مدرب لكى يثبت انه قادر على ادارة الدفة وحده.
المدير الفنى الألمانى بدأ ايضا فى اعادة ترتيب أوراقه حسب رؤيته الحالية وقرر فى بداية مهامه - وحده - الاستعانة بخمس لاعبين جدد من الناشئين فى اطار خطة الاحلال والتجديد التى يقوم بها. فى الوقت نفسه فان مجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى برئاسة د.كمال شلبى أعلن مساندته التامة لبوكير خلال المرحلة المقبلة وتأييده كل القرارات التى يتخذها إلا ان تأييد مجلس ادارة الاتحاد السكندرى لبوكير وثقته زادت من صعوبة الموقف بالنسبة له حيث اصبح فى مواجهة مباشرة مع اللاعبين المتمردين.
كذلك اصبح بوكير مطالبا باعداد قائمة الموسم الجديد واسماء اللاعبين الذين يتم التجديد لهم من الفريق او التعاقد معهم من الخارج وهى امور كلها تجعل بوكير فى امتحان صعب للغاية.
المؤشرات تشير إلى أن مواجهة عنيفة على وشك الحدوث بين بوكير المدير الفنى الالمانى ومجموعة اللاعبين الذين يسعون للتخلص منه قبل أن يصدر قرار بالاستغناء عنهم، المواجهة بين بوكير واللاعبين تحولت فيما يشبه المباراة بين فريق جيد وفريق اخر يلجأ لكافة الأساليب المشروعة وغير المشروعة لانهاء اللقاء والامر لن يحسم إلا بقدرة كل فريق على حسم الامر لصالحه.

الاسكندرية
طارق اسماعيل

فى سرية تامة.. وقبل مباراة فانتستيك: حمزة الجمل يلعب للأهلى الموسم القادم!

فى هدوء وثقة يواصل فريق كرة القدم بالنادى الاسماعيلى استعداداته المكثفة لمباراته السهلة مع فانتستيك بطل بوروندى فى الدور التمهيدى لبطولة افريقيا ابطال الدورى .... سهولة المباراة سببها ان اصحاب الارض حسموا المباراة الأولى على ارض منافسهم بهدف ايضا عادت الروح لصفوف الدراويش بعد عودة الجماهير للوقوف خلف الفريق.
لكن شحته مدرب الاسماعيلى المعروف بصرامته الشديدة وجديته التى ترسم «العبوس» على ملامح وجه يرفض الاعتراف بسهولة المباراة ويخشى - وهذا حقه مفاجآت كرة القدم ولذلك وضع خطته على ضرورة تامين خط دفاعه خوفا من هجمات الضيوف المرتدة.
وقد اكتملت صفوف الدراويش بشفاء ابو جريشة وعاطف عبدالعزيز وأيمن الجمل واصبح اشتراكهم فى المباراة فى يد المدير الفنى وليس فى يد الجهاز الطبى.
وقد كانت مباراة القناة التى انتهت بالتعادل السلبى هى البروفة الأخيرة للدراويش قبل موقعة الاحد وقدم الفريق عرضا هجوميا طيبا فى الشوط الاول - وبرز دفاعه وحارس مرماه سعفان فى الشوط الثانى واطمأن شحته تماما على حالة فريقه ولايؤرقه الا النقص الواضح فى لياقة لاعبيه البدنية والذى بدأ فى الاختفاء فى المباريات الأخيرة.
ويعيش اللاعبون حالة من الاستقرار بعد ان قررت لجنة تنمية الموارد منح اللاعبين مكافآت كبيرة فى حالة مواصلة مشوارهم فى بطولة افريقيا وايضا بطولة كاس مصر لكن لاعبا واحدا كبيرا هو الذى لايعرف الاستقرار اللاعب هو حمزة الجمل صخرة دفاع الفريق ومنقذه احيانا باهدافه بعيدة المدى فقد دارت مع الجمل مفاوضات ناجحة لارتداء الفانلة الحمراء فى الموسم الجديد.
فالاهلى لم يتنازل عن حلمه بضم اللاعب لصفوفه رغم فشله فى المحاولة الأولى التى جرت عام ٩٢.
والجمل لم يتنازل عن حلمه فى تامين مستقبله.
وقد اجتمع الجمل مع محمد رمضان المدير الادارى للنادى واعلن اللاعب موافقته النهائية على الرحيل الى القلعة الحمراء فى مقابل المبلغ المعروض والذى وصل الى اربعمائة «الف جنيه».
وقد نقل الجمل للمسئولين فى الاهلى حقيقة عقده مع الاسماعيلى فبعد أن نجح الاسماعيلى فى استرداد لاعبيه من محاولات الأهلى لضمه قام النادى بتوقيع عقد مدى الحياة مع اللاعب مثل جميع زملائه عام ١٩٩٢ لكن عاد المهندس محمد رحيل رئيس النادى ووقع مع اللاعب عقدا لمدة ثلاث سنوات فقط ينتهى بنهاية الموسم الحالى.. سيد بازوكا عضو المجلس السابق بعد ان قال ان امرا من ذلك لم يحدث اثناء فترة وجود المجلس السابق مؤكدا انه يحتفظ بمحاضر جميع الجلسات وانه اذا كان ذلك قد تم فانه يعنى انه تم بصورة فردية من رئيس النادى.
لكن عضوا بارزا فى مجلس الادارة الحالى يؤكد ان ذلك حدث فعلا وان اللاعب يحمل عقدا لمدة ثلاث سنوات فقط دون ان يغفل ان النادى يحتفظ بحقه من خلال الاحتفاظ بالعقد السابق.
العضو اكد لاستعداد ناديه للتنازل عن اللاعب للأهلى حيث يعلمون بالمفاوضات الأهلاوية على ان يتم استغلال المبلغ الكبير فى دعم الفريق بمجموعة من اللاعبين من الأندية الأخرى.
ولكن عضوا اخر اكد ان النادى الاسماعيلى لن يفرط فى الجمل وسيدخل فى مزايدة علنية من اجل الابقاء عليه فى صفوف الدراويش.
والذين يفكرون فى التفريط فى اللاعب يبررون ذلك بتواضع مستواه هذا الموسم والذين يرفضون ذلك يؤكدون ان اللاعب لم يتعد الخامسة والعشرين من عمره ولايزال يملك القدرة على التالق والعطاء سنوات طويلة.
أما اللاعب نفسه فانه يدرك جيدا ان مدة بقاء اللاعب فى الملاعب قصيرة مهما طالت ويجب عليه استغلال اى فرصة لتامين مستقبلة وهو قد اعلن كثيرا من قبل رغبته فى البقاء داخل قلعة الدراويش على أن يتم منحه مايتناسب مع العروض المقدمة له. الغريب .. انه يتردد ايضا عن مفاوضات اهلاوية مع الحارس سعفان ورغبة اسمعلاوية فى التنازل عنه مقابل ضم ياسر ريان.
وعموما ... الأحداث تؤكد قرب مواجهة اسمعلاوية - اهلاوية ... جديدة .. وقريبة جدا.

رأفت الشيخ

●● شطة مساعد مدرب الفريق الأول للنادى الأهلى لوحظ فى الآونة الأخيرة التفاف الاعضاء بالنادى حوله ومناقشته باهتمام بالغ وقد اتضح اخيرا ان معظم الاسئلة تتعلق باعطال التليفزيونات والفيديوهات مما جعله يقوم بفتح مركز خدمة واصلاح الادوات الالكترونية بالنادى مع منح خصم خاص للاعضاء.

●● تختتم اليوم الجمعة بطولة الجمهورية فى الجودو للاندية تحت ١٦ سنة والتى تقام على صالة نادى الشمس بمشاركة جميع الاندية التى تمارس الجودو.. وذلك لاختيار منتخب الناشئين لاعداده لبطولة مصر الدولية والتى تقام خلال شهر أغسطس القادم.

●● محمد شاوش المغربى.. لاعب نادى نيس الفرنسى لكرة القدم يتمنى اللعب فى احد الأندية الأوروبية الكبيرة حتى يتسنى له الاشتراك فى احدى البطولات الأوروبية الثلاث.. يذكر ان عقد شاوش مع ا لنادى الفرنسى سينتهى مع نهاية هذا الموسم.

●● لوبو بنيف.. مهاجم الفريق البلغارى ونادى فالنسيا لكرة القدم سيغادر النادى الاسبانى فى نهاية الموسم. بنيف تلقى اكثر من خمسة عروض اهمها عرض بيبورتيفو لاكرونا الاسبانى.

●● النجم الرومانى ايلى دومترسكو.. لن يبقى فى اشبيليه الاسبانى عقب نهاية الموسم الحالى بسبب عدم رغبة مسئولى النادى فى تجديد اعارته من توتنهام الانجليزى.. ودمترسكو ستنتهى فترة اعارته يوم ٣٠ يونيه القادم.

●● أحمد سالم مهاجم نادى جمهورية شبين حاليا والزمالك سابقا انضم لصفوف الترسانة الاسبوع الماضى مقابل عشرة الاف جنيه ويتدرب حاليا مع الفريق.

●● احمد رمزى مدافع الزمالك اعلن تمرده على الفريق مرة اخرى بعد استبعاده من مباريات الفريق الاخيرة فى بطولة الدورى.. ومؤشرات هذا التمرد بدأت بالانقطاع من تدريبات الفريق.

●● طه بصرى المدير الفنى للزمالك مشغول حاليا بتجهيز شقته الجديدة بحى المهندسين.. ويحرص يوميا على متابعة التشطيبات النهائية بها. وخلال الايام القليلة القادمة سينتقل طه بصرى الى شقته الجديدة.

●● وافق احمد مصطفى مدير الكرة بنادى الزمالك على حصول اللاعبين على مكافاتهم ورواتبهم الشهرية بعد فوز الفريق على اتحاد عثمان ٢/صفر يوم الثلاثاء الماضى. وكان احمد مصطفى قد اصدر قرارا بتجميد رواتب المكافآت للاعبين بسبب سوء النتائج.

●● محمود عبد العال رئيس اتحاد الجمباز اكد ان اصابة اللاعبة منى معاوية قبل بطولة الناشئين التى اختتمت مؤخرا بناميبيا قد تسبب فى فقد مصر ثلاث ميداليات على الاقل وعلى الرغم من ذلك استطاع المنتخب المصرى الفوز بخمسة عشر ميدالية متنوعة.

●● اللاعب الغانى انطونى بافوى.. ظهير نادى نيس الفرنسى لكرة القدم اعرب عن رغبته فى الرحيل من النادى بعد جلوسه طويلا على دكة الاحتياطى.. بافوى ابتعد عن المنتخب الغانى عقب خروجه من نهائيات كاس الأمم الإفريقية الماضية.

●● بعد ثلاث سنوات قضاها المهاجم «الفارو» فى نادى فالنسيا الاسبانى.. قرر الرحيل عن هذا النادى فى الموسم القادم لينضم الى صفوف راسينج ستاندرو او بيتس اشبيلية الاسبانيين.. يذكر ان الفارو تعود جذوره الى فيينا الاستوائية وحصل على الجنسية الاسبانية ولعب ٤ مباريات دولية فى الفريق الاسبانى.

●● جان تيجانا.. لاعب المنتخب الفرنسى السابق والمدير الفنى الحالى لنادى ليون الفرنسى قرر الرحيل عن النادى عقب نهاية الموسم الحالى. تيجانا قال ان سبب رحيله يعود الى بعض الخلافات مع مسئولى النادى.. يذكر ان هذا المدرب كان لاحد نجوم ليون ولعب له ثلاثة اعوام ويتولى مسئولية تدريبه منذ بداية الموسم الماضى.

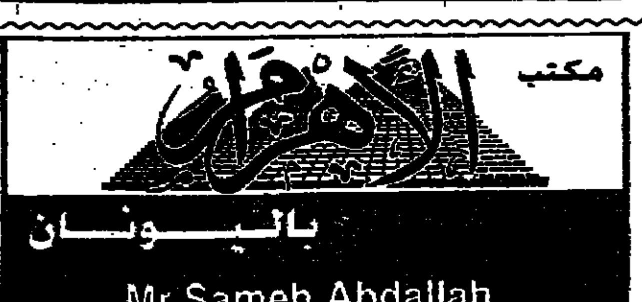
شطة

أحمد رمزى



قالوا هذا الأسبوع

● عندما اقول ان الاهلى اخرج الاندية التى استضافت البطولة ... والتى ... بل ... كله يخدم الاتحاد العربى.
[عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربى لكرة القدم]
● قرار اعتذارنا عن البطولات الافريقية ... ولكن لاننا بالفعل لانستفيد من المشاركة التى تكلفنا الكثير وقد فضلنا المشاركة فى البطولة العربية ... بين البطولات العربية والافريقية.
[صالح سليم رئيس النادى الاهلى]
● كنت عادلا فى قرارى ... الكرة التى ... لاعب الاهلى ... عندما ... الفرصة وعلقت الى ...
[على بوجسيم الحكم الاماراتى]
● يكفينى شرف الوصول الى النهائى وهو شرف عظيم لى ولفريقى ولولا ان الاهلى يلعب على ارضه ووسط جمهوره ... الفوز حلم يعتبر ... ملئية عن اخرها.
[المغربى ... المدير الفنى البرازيلى لفريق الشباب السعودى]
● لاتجعل هزيمة فريق الاولمبيك سوى لاعبيه الذين خرجوا عن الروح الرياضية المطلوبة والحكم التونسى لم يخطىء فى القرارات التى اتخذها بطرد اللاعبين الثلاثة للاولمبيك.
[فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد العربى]





●● ثروت البنداري لاعب منتخب مصر لرفع الاثقال في وزن ٩٩ ك عقد قرانه مؤخرا على احدى بنات بلدته طنطا.. ثروت ينتظر مكافات الفوز في الدورة الافريقية القادمة بزيمبابوي لتاسيس عش الزوجية.

●● حسين عبد اللطيف جوكر الفريق الأول لكرة القدم بالزمالك مازال يعالج من مرض جلدى لحق به مؤخرا ـ ولذلك غاب اللاعب عن الفريق طوال الفترة الماضية.

●● طلعت جنيدي المدير الفني لفريق الجزيرة لكرة السلة اكد ان توليه مسئولية تدريب الجزيرة مؤخرا جاء لحرصه على استمرار الفريق على القمة خاصة وانه الفريق الوحيد الذي حصد جميع البطولات في الموسم الماضي، وقال ان كل ماينقص الجزيرة هو عودة الروح للاعبين فقط امام المهارات الفنية بالملعب فهم بلا شك من افضل لاعبي مصر.

●● ستيفان شابويزا.. نجم منتخب سويسرا ونادي بورتموند الالماني لكرة القدم اصيب بتمزق في الاربطة الخارجية للركبة اليمنى بعد ان شارك فريقه في الفوز على لاتسيو الايطالي في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي.. شابويزا سيغيب عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي.

●● فلاديمير مدرب رفع الاثقال الروسي مرشح بقوة لتدريب المنتخب المصري بناء على ترشيح الاتحاد الروسي، ويذكر ان فلاديمير قام بتدريب المنتخب السوري لمدة اربع سنوات وايضا قام بتدريب لاعب روسيا سولوروف بطل العالم في وزن ٩٠ك لاربع سنوات وزاخاروف صاحب الارقام العالمية.

●● محمود ابو الدهب قلب دفاع الاهلي ابدى سعادة غامرة لاثناء الجميع على مستواه خلال البطولة العربية وقال انه كان يامل ان يلفت الانظار اليه وإن

حسين عبد اللطيف

محمود ابو الدهب

يحصل على لقب أحسن مدافع وبالفعل تحقق له ماأراد رغم عدم مشاركته في المباراة الأخيرة!!

●● على هامش البطولة العربية لرفع الاثقال للناشئين التي ستقام بالاسماعيلية خلال الفترة من ١٠ الى ١٦ ابريل القادم تقرر انعقاد اجتماعات الاتحاد العربي للعبة لاقرار خطة النشاط القادمة حتى موعد الدورة العربية للألعاب التي ستقام بلبنان عام ٩٧ بالاضافة لاشغال منصب السكرتير العام المساعد للاتحاد العربي.

●● د. فاروق عبد الوهاب المستشار العلمي للمركز الأوليمبي بالمعادي وافق على طلب د. عبد العزيز غنيم المدير الفني لمنتخب الملاكمة بخصوص ضرورة توفير كمية من المياه المعدنية للاعبين وذلك خوفا عليهم من المياه العادية.

●● نزيه عطية لاعب جمهورية شبين قال ان النتائج التي حققها فريقه في الدوري تعد انجازا طيبا للاعبين بالنظر الى امكانيات النادي حيث استطاع فريقه ان يحجز مكانا شبه ثابت في منطقة الأمان بعيدا عن شبح الهبوط.

●● علي عاشور لاعب المقاولون قال ان سر ارتفاع مستواه مع فريقه خلال مباريات الدوري يرجع الى التزامه بتعليمات باتريسيو المدير الفني الجديد.. حتى عندما يلعب في مكان جديد غير مركزه الاصلي كمهاجم. علي يحلم بالانضمام الى صفوف المنتخب الوطني ويدعو محسن صالح المدير الفني للمنتخب لمشاهدته للحكم على ادائه.

●● هشام حنفي لاعب الأهلي قال انه كتب شهادة ميلاده الرياضية في مباراة الأوليمبيك البيضاوي في الدور قبل النهائي للبطولة العربية بعد ان احرز هدفين.. جعل الجمهور يعرفه ويحفظ اسمه. سعادة هشام زادت بعد قيام محسن صالح المدير الفني للمنتخب بضمه لصفوف الفريق.

●● علي عباس مدافع جمهورية شبين يفكر في عدم تجديد عقده مع النادي في نهاية الموسم. السر في ذلك يرجع الى تلقي علي عروضا من الترسانة واحد الاندية اللبنانية في حين لم يفاتحه اعضاء مجلس ادارة شبين في التجديد رغم الارهاق والتعب الذي يعانيه من السفر يوميا من القاهرة الى المنوفية للتدريب.

●● علي بوجسيم الحكم الاماراتي والذي ادار المباراة النهائية في البطولة العربية بين الأهلي والشباب السعودي اثنى على حكمنا الدولي جمال الغندور. علي قال لو ان اتحاد الكرة المصري اعطى لجمال قدرا كبيرا من الرعاية والاهتمام لاصبح من افضل الحكام على مستوى العالم فهو يتمتع بامكانيات جيدة.

ليست أسرارا

□ محمد درويش لاعب خط الوسط المهاجم بنادي بلدية المحلة يستعد حاليا لخوض فترة تجنيده ويقوم شوقي غريب مدرب غزل المحلة بانهاء اجراءات تجنيد اللاعب حاليا بهدف ضمه الى صفوف منتخب الدفاع الجوي الذي يتولى شوقي مهمة تدريبه. وهناك محاولات جادة ومغرية تتم في الخفاء من جانب بعض المسئولين بنادي غزل المحلة لاقناع درويش بضرورة الانضمام الى صفوف الغزل الموسم القادم. خاصة ان اللاعب يحق له الانتقال رسميا نظرا لانتهاء فترة تعاقده مع البلدية مع نهاية هذا الموسم.

□ جماهير بلدية المحلة فوجئت بوجود اللاعبين تامر صقر وعبد الحق جاب الله ضمن تشكيل الفريق الأول في مباراته امام السويس رغم اشتراك اللاعبين في مباراة قوية مع فريق ١٩ سنة امام بني سويف في دوري القطاعات لتحديد بطل المجموعة الثانية وهي المباراة التي اقيمت وانتهت قبل لقاء السويس بلحظات وقد زادت دهشة الجماهير عندما دفع فاروق جعفر المدير الفني للبلدية باللاعب عبد الحق جاب الله لتدعيم خط الهجوم في ربع الساعة الأخير من المباراة رغم المجهود الكبير الذي بذله اللاعب مع فريق الناشئين في لقائه امام بني سويف.

□ عزت البهنسي سكرتير عام نادي غزل المحلة والمشرف السابق على فريق كرة القدم بالنادي يعيش بين نارين هذه الايام بعد ان وعد المسئولين بنادي بلدية المحلة بتولي الاشراف على كافة الانشطة الاجتماعية والرياضية بالنادي مع بداية الموسم القادم ولكنه فوجيء بقيام المعتز بالله عبد المقصود رئيس مجلس ادارة نادي المحلة بتجديد عقده مرة اخرى.. رغم موافقة المسئولين بنادي بلدية المحلة على كافة الشروط والامتيازات التي وضعها من أجل موافقته على العمل هناك وقيامهم بتوفير عقد يتضمن شرطا جزائيا من اجل توفير الحماية والضمان للمسئول الكبير القادم من غزل المحلة.

□ الجهاز الفني لمنتخب مصر الاوليمبي لكرة القدم اكتفى بمشاهدة مجموعة من شرائط الفيديو مسجل عليها عدد من مباريات منتخب موريشيوس وذلك في اطار استعداد الفريق لمباراتهما يوم ١٦ ابريل القادم في القاهرة ضمن تصفيات دورة اتلانتا الاوليمبية.

□ انشقاق حاد داخل مجلس ادارة النادي الاسماعيلي سببه بطولة افريقيا.. رئيس النادي ومعه احد الاعضاء اصرا في اجتماع مع د. عبد المنعم عمارة على عدم الاشتراك في البطولة.. بينما اصر بقية الاعضاء على الاشتراك الانشقاق لايزال قائما.

□ بسبب ضيق ذات اليد.. تحمل عضوان من مجلس ادارة الاسماعيلي تكاليف سفر الفريق الى بوروندي.. للقاء فانتستيك في مباراة الذهاب. العضوان هما محمد أبو السعود، محمد أبو المجد.

□ لاعب صاعد في نادي كروي كبير.. اثار استغراب الكثيرين من حوله بعد ان بدأ في تغيير لغة الكلام عن نفسه، وراح يقول الكثير مما يعني انه اصبح نجما!

اللاعب الذي قفز فجأة الى الاضواء بسبب هدفين فقط سجلهما مؤخرا.. تم وضعه تحت المنظار لتهذيب شحنة الغرور التي بدأت تنتابه. وهو مايخشاه الجهاز الفني لأن ذلك يعني بداية النهاية!!

بعد السياسة والفتنة وإسرائيل والقدس

البابا شنودة يفتح ملف الرياضة والكنيسة ومصر

بعد إثنتين وسبعين سنة من العمر كإنسان وأربع وعشرين سنة كبابا لأقباط مصر.. أخيرا يتحدث البابا شنودة الثالث عن الرياضة في حياته وفي حياتنا .. وإن كان يحب في البداية التأكيد على انه من قبل لم يرفض مطلقا هذا الحديث.. لكننا نحن الذين لم نساله.. نحن الذين لم نتخيل البابا يمكن ان يتحدث عن الرياضة في مصر بكل قضاياها وهمومها.. مع انه حين تحدث بالفعل.. قدم لنا رؤية جديدة ومختلفة.. ربما لاننا للمرة الأولى نصغي لحديث عن الرياضة حين تمتزج بالدين والروح والكنيسة وآيات الانجيل

وقد لا يعرف الكثيرون أن سنة ١٩٤٧ كانت السنة الفاصلة في حياة البابا شنودة وفي مشواره.. فهي السنة التي اعتزل فيها الحياة المدنية كمدرس يحمل شهادة ليسانس الاداب واعتزل الحياة العسكرية كملازم بالقوات المسلحة ليلتحق بالكلية الإكليريكية ويبدأ حياة اخرى كراهب ثم أسقف ثم بابا لكل الاقباط .. ومن الواضح ان نفس تلك السنة كانت فاصلة ايضا في مساحة الرياضة ودورها في حياة البابا شنودة الثالث.. فقبل تلك السنة كان البابا يهوى كرة السلة وتنس الطاولة.. أما بعدها فلم يعد هناك وقت ولا عادت هناك فرصة لممارسة اية رياضة باستثناء المشي لفترات طويلة كلما ذهب الى الدير او طواه صمت وهدوء أحد الجبال البعيدة.. ويود البابا التاكيد على أن ذلك لا يعني مطلقا أنه يرفض الرياضة او ليس يعطيها ما تستحقه من تقدير واهتمام.. بل هو في واقع الأمر يرى للرياضة عدة ادوار تقوم بها في مجتمعنا وفي أي مجتمع آخر.. فغير أنها وسيلة مشروعة ومؤكدة لحماية الجسد وللحفاظ عليه.. هي

ايضا وقاية اخلاقية تعين الروح وتسمو بها وتعين الجسد ليسمو فوق شهواته وخطاياه.. واخيرا يرى البابا ارتباطا بين الدين وبين الرياضة .. وهو يستشهد على ذلك بما نشاهده من حرص اللاعبين على الصلاة والدعاء قبل المباريات او سجود احد اللاعبين شكرا لله إن احرز هدفا.. فهذا اللاعب يراه البابا انسانا أحس ان انتصاره ليس يرجع فقط الى مهارته او قوته كلاعب .. ولكنه بركة وتوفيق من الله.. ويضيف البابا دورا جديدا للرياضة في حياتنا هو الدور السياسي.. فهو على سبيل المثال سعد بفوز النادي الاهلي ببطولة الأندية العربية مؤخرا .. سعد قبلها بإنتصارات رانيا علواني وأحمد برادة.. وهو يرى انها ليست انتصارات شخصية لا يملكها الا إصحابها .. وانما تملكها مصر كلها وكل المصريين.. فالناس ستنسى انتصار الفريق او اللاعب وستتذكر دائما انتصار مصر.. وفي المقابل.. يرفض البابا ادوار وحالات اخرى تتجاوز فيها الرياضة رسالتها او وظيفتها التي ينشدها الجميع.. يرفض رياضات العنف كالمصارعة او الملاكمة .. ويرى ان اصحاب تلك الرياضات يتسلل العنف الى ارواحهم وطبائعهم سواء ارادوا ذلك او احسوا به ام لا.. يرفض البابا ايضا أن يطغى الاهتمام بالرياضة على الاهتمام بالشباب.. ويؤكد انه طالب منذ وقت طويل بأن تكون هناك وزارة للرياضة ووزارة اخرى للشباب.. وأخيرا يرفض البابا الزج بالدين في أمور رياضية لا علاقة لها بالدين..

وحين اعدت تذكير البابا بواقعة تدخل مطران إحدى الكنائس في انتخابات مجلس ادارة أحد الاندية الرياضية.. أكد البابا انه لا يتدخل في هذه الامور مطلقا.. اكد انه يرفض ذلك بشكل قاطع وحاسم..

اكد أن رجال الكنيسة والكهنوت لا يمكنهم مطلقا الضغط على حريات الناس او تقييد ضمائرهم.. فرجال الكنيسة لن يقبلوا ان يقيد أحد ضمائرهم وأن يتدخل في إختياراتهم. وهم بدورهم لا يقبلون ما سبق وأن رفضوه لانفسهم. وبنفس هذا المنطق.. يرفض البابا حرمان الفتاة او المراة من ممارسة الرياضة.. ويرى أنه اذا كان جسد المراة هو سبب هذه المطالب.. فإن المشكلة في قلب الرجل وليست في جسد المراة.. فالرجل اذا إمتلك قلبا نقيا لا يقع في الشهوة او الخطيئة.. والرجل يمكنه مشاهدة المراة وهي تمارس الرياضة ويستمتع بادائها وقدرتها دون أن ينشغل بجسدها.. فإن حدث خطأ يصبح خطأ مشاعر من يرى وليس خطأ جسد من تلعب.. وليس الدين يقف ضد رياضة الروح.. لكنه يرفض أن تكون رياضة الجسد على حساب الروح.. يرفض أ ن يستخدم الإنسان قوته الجسدية ضد إنسان آخر.. يرفض الإعجاب بالجسد او التفاخر به .. فالله حين يمنح الإنسان جسدا قويا او كاملا انما يمنحه ذلك كهبة يستخدمها في الخير وحده. فالمسيحية مثلا كانت دائمة التاكيد على تقدير جسد الإنسان بوصفه هيكلا للروح.. المسيحية لم تقف ضد الجسد وإنما ضد شهوات هذا الجسد.. ولهذا قال بولس

الرسول مجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله.. ومعنى هذا التمجيد ان يحافظ الانسان على جسده من الشهوات.. وأن يدعو جسده لأن يشارك روحه.. وحين يقف الإنسان ليصلي.. تصلي الروح ويقف الجسد منتصبا ويركع ويسجد ويرفع يديه الى الله في إبتهال.. وهذا كله يعد من قبيل الرياضة غير المقصودة او المتعمدة.. لكنها في نهاية الأمر رياضة.. وليست الرياضة امرا نرفضه او نحاربه.. فقط نرفض التمرد والخروج على الروح الرياضية واحتجاج الناس على الخسارة والهزيمة والذي قد يتطور احيانا ليبلغ درجة قذف الآخرين بالطوب او الشجار مع الحكم.. لكن ذلك كله في النهاية يدين اصحابه وليس يدين الرياضة نفسها.. أما الذي يتحفظ عليه البابا بصفة شخصية ويرى انه يمنعه من ممارسة الرياضة.. فهو الحاجة الى التخفف من الملابس لكي تسهل حركة الجسد.. ويرى البابا ان مثل هذا التخفف ضد الوقار الضروري والخاص برجال الدين.. وقد يكون رجال الدين في أوروبا اقل التزاما بهذا الوقار.. لكن هنا في مصر موانع وتقاليد ينبغي الحفاظ عليها او يصعب الخروج عليها.. ولهذا لم يبق للبابا إلا المشي.. المشي بالخطوة العسكرية المتزنة التي يحافظ عليها الجنود.. وليست تلك المشية المتلكئة والمتراخية التي لن تصحبها فائدة ولن يستفيد منها الجسد.. فالمشي الصحيح رياضة مفضلة ووحيدة للبابا شنودة الثالث.. رياضة ليس يجد فيها عيبا وليس يجد معها حرجا وليس فيها ماهو ضد الدين او ضد الوقار.

ياسر أيوب

> مجلة «الأهرام الرياضي» تنشر الاربعاء القادم النص الكامل لأول حوار رياضي للبابا شنودة الثالث «أضلي من أجل رانيا وبرادة والمنتخب القومي»

كلمة حق

كتب الأستاذ ناصف سليم أمس في صفحته الأسبوعية الناجحة «الأسبوع الرياضي» بجريدة الجمهورية، يذكرني بأنني استنكرت ذات يوم تخصيص جوائز لأحسن تغطية صحفية في إحدى الدورات الإفريقية للكرة الطائرة التي نظمتها مصر، وأنني كتبت في ذلك اكثرمن مرة.. ثم مضى الزميل العزيز، بدبلوماسية شديدة، يشكرني على أنني تراجعت عن (رأيي) هذا، حيث تقررت بنفس المسابقة، والجوائز للصحفيين في بطولة الأندية العربية أبطال الكئوس لكرة القدم التي نظمها النادي الأهلي مؤخرا!! مشيرا إلى انني عضو بلجنة الإعلام ومساهم.. ومبارك.. ومؤثر، في اختيار الفائزين بها!

اي أنني (باركت) هذه المسابقة، بعد ان كنت (ضدها) من حيث المبدأ، وساهمت في اختيار الفائزين، بل وأثرت على قرار الاختيار!

والحقيقة أن شيئا من هذا لم يحدث!

فلا غيرت رأيي في مثل هذه الجوائز، ولاكنت عضوا باللجنة الإعلامية للبطولة، ولابوفد الأمانة العامة للاتحاد العربي الذي يضم ممثلين عن كل لجان الاتحاد، وبالتالي لم اسهم او أبارك أو أؤثر على قراراتها.. بل أكثر من ذلك عندما علمت ـ قبل نهاية البطولة بيومين فقط ـ بامر هذه الجوائز، عاتبت الصديق «إبراهيم المعلم» عضو مجلس إدارة النادي الأهلي ورئيس اللجنة الإعلامية للبطولة، فنفى لي «بشدة» اي علاقة له أو للجنته بها، وأوضح أن الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم هي التي تنظمها وأن الجوائز مقدمة من أمير عربي، شأنها شأن جوائز أحسن اللاعبين في المباريات.

ولاشك أن الزميل ناصف سليم معذور في هذا الظن، وإذا كان بعض الظن إثم، إلا أنه يشكر لإعطائه لي المبرر للتوضيح، فربما كان مايعتقده هو السائد لدى زملاء آخرين. ذلك أنني عضو باللجنة الإعلامية للاتحاد العربي لكرة القدم، لكن اللجنة توفد من أعضائها مندوبا لها في كل بطولة عربية، وكان في هذه البطولة هو الزميل الأردني محمد جميل عبدالقادر، والذي تشكلت برئاسته لجنة اختيار الفائزين بالجائزة، مع بعض الزملاء الصحفيين العرب الذين حضروا البطولة ولم أكن من بينهم.

الحقيقة الثابتة إذن أنني لم تكن لي علاقة بلجنة الجائزة ولا باللجنة الإعلامية للبطولة من قريب أو بعيد، سواء بشكل رسمي أو حتى ودي أو استشاري.

□□ وأخيرا أحمد الله انني لم أتخذ يوما موقفا مبدئيا، إلا بعد تفكير وعن اقتناع، ولذلك يندر أن أتراجع عنه، ومازلت مقتنعا بان مثل هذه الجوائز تثير من الحساسيات أكثرمما تقدم من فوائد، اي أن سلبياتها أكثر من إيجابياتها.. ومازلت (ضدها)!

عصام عبدالمنعم

يبقى «هاريس» أم يرحل.. هذا هو السؤال؟!

عقب فوز النادي الأهلي على فريق الشباب السعودي في نهائي البطولة العربية.. وبينما كل الموجودين في ستاد القاهرة يتهيأون لمتابعة مراسم الاحتفال بتسليم الكاس تدافعت فجأة بعض الكلمات على لسان احد الجالسين في صفوف المقصورة الذي بدا ان مستقبل الانجليزي «الان هاريس» يشغله كثيرا حتى انه راح يسال من حوله في شغف: ترى هل سيجددون عقده لعام ثالث أم لا؟!

ورغم ان السؤال لم يشغل أحدا من الموجودين في تلك اللحظات بالذات، إلا انه ـ وبعد مرور عدة أيام ـ أصبح شيئا هاما اقدم البعض على بحثه ومناقشته في مجالسهم الخاصة وباتوا مع الكثيرين ينتظرون الاجابة القاطعة عليه!

وقد يبدو للوهلة الأولى.. ان التوقف امام بقاء «هاريس» او رحيله.. قضية لم يحن وقتها بعد، لان بطولة الدوري لم تنته رسميا بعد، لكنها في واقع الامر تكاد تكون في حكم المنتهي، خاصة بعد اهدى الزمالك للاهلي اربع نقاط كاملة حين تعادل مع بلدية المحلة واتحاد عثمان في المباراتين اللتين لعبهما خلال اقامة البطولة العربية. وصار الاهلي لايحتاج إلا اربع نقاط من المباريات الخمس المتبقية له ليصبح بطل الدوري رسميا وهو دون شك شيء في غاية السهولة ولاينفي من الان ان الاهلي هو بطل الدوري مهما كانت الحسابات !

وبما ان الاهلي بطل العرب.. وهو ايضا بطل الدوري فلاشك ان هذا يقطع تماما بان «هاريس» قد نجح في مهمته الى ابعد الحدود، وهو شيء يدعم موقف كل من ينادي ببقاء الرجل لعام ثالث مع الفريق كما انه يجعل مهمة من يطالب برحيله في غاية الصعوبة والقسوة!!

ولايقف الامر عند حد الفوز بهاتين البطولتين، رغم اهميتهما ـ ولكن هناك أسبابا عدة تساند موقف «هاريس» فهو ـ الان ـ افضل من يعرف كل شيء واي شيء عن فريق الاهلي ولاعبيه وهو الذي احتوى كل المشاكل التي تفجرت في الموسم الماضي سواء في علاقته بالصحافة او الجهاز المعاون له ـ وهو ايضا ـ صاحب سبق الفوز ببطولة افريقيا وبطولة الدوري في الموسم الماضي، ولعل هذا كله يثبت صحة وجهات نظر كل من اكدوا نجاح «هاريس» رغم حملة الهجوم العنيفة التي تعرض لها طوال الموسم الماضي وبدايات هذا الموسم وشككت في امكاناته وكان على رأس من اكدوا على نجاح الرجل ـ ومازال ـ طارق سليم مدير الكرة السابق وعضو لجنة الكرة بالاهلي!

الاهم من كل هذا وذاك ان الابقاء على «هاريس» يصبح امرا منطقيا اولا لانه من غير المعقول ان تطالب مدربا بالرحيل وهو يحرز أغلب ـ ان لم يكن كل ـ البطولات التي يشارك فيها وثانيا : لان مايمكن ان يقدمه البديل القادم يبقى في عداد المجهول وتتساوى لاحتمالات نجاحه تماما مع احتمالات فشله! مع الوضع في الاعتبار انه سيحتاج لوقت غير قصير لكي يعرف ماينبغي عليه ان يعرف عن الفريق!

كما انه من الصعب على اي مسئول ان يجد الاجابة المناسبة على من قد يساله يوما : كيف اقدمت على الاستغناء عن مدرب حقق أغلب ماهو مطلوب منه؟!

ولان كل هذا الكلام يدور حاليا على كل المستويات يتوقع البعض ان يبادر الاهلي خلال الايام القادمة بالاعلان عن تجديد عقد «هاريس» كنوع من المبادرة والتقدير لكل مايحدث!

وفي مقابل من ينادون باستمرار «هاريس» ومن يتوقعون تجديد عقده.. يرى القائلون برحيله ان الابقاء عليه اكثر من ذلك يفتح الباب امام احتمال تكرار تجربة ديف مكاي في الزمالك حيث فاز الرجل ببطولة الدوري عامين متتاليين ومضى بنجاح شديد في مهمته لكنه دخل في العام الثالث في دوامة فشل ـ بعد ان بدا انه قدم كل ماعنده ـ ولم يكد يمضي سوى ثلاث مباريات حتى كان الرجل يستقل الطائرة راحلا عن مصر!

ويرى القائلون برحيل «هاريس» ـ ايضا ـ انه رغم كل المميزات التي يمكن حصرها فيه الا ان ماحققه خلال عمله في الاهلي هو امر طبيعي فالاهلي اعتاد الفوز بالبطولات والقاعدة ان ينتصر على الدوام وعندما حدث وغاب الدوري عنه ثلاثة مواسم متصلة كان ذلك استثناء فريدا من الصعب ان لم يكن من المستحيل تكراره مرة اخرى! كما يقولون ان «هاريس» لايلقى قبولا من جانب جميع اللاعبين اما لانهم لايلعبون ـ رغم احقيتهم في ذلك ـ واما لانهم يجدون من يحصل على فرصته كاملة، ويشارك في جميع المباريات حتى عندما يتدهور مستواه بشكل يوجب استبعاده تماما. وهو مايثبت خطأ وجهة نظر «هاريس» الذي أعطى الفرصة لبعض من لايستحقونها ـ وهم اسماء لامعة ـ وحجبها عن بعض من يجب ان ينالوها ـ وهم اسماء معروفة ايضا ـ وقد دلل هؤلاء ـ على صحة وجهة نظرهم هذه ـ بماحدث في مباراة الاهلي والعربي القطري حين اشرك «هاريس» ثمانية لاعبين ممن يعتبرهم الصف الثاني في الفريق وكان يتوقع لهم التعادل على افضل تقدير. ولكن فاز اللاعبون على عكس المنتظر، ولهذا السبب بدا الرجل بعد المباراة وكأنه غير سعيد بالفوز لاشيء سوى ان تجاهله لهؤلاء اللاعبين طوال هذا الوقت لم يكن موفقا باي حال؟!

والان يظل السؤال : هل يبقى هاريس أم يرحل؟!

وتبقى الاجابة التي يتعين انتظارها خلال الايام القادمة!

خالد توحيد

مفاجأة تفجرها صحيفة انجليزية:

تلاعب في مباريات كأس العالم!

فجرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية مفاجاة ضخمة الاسبوع الماضي واعادت فتح ملفات كاس العالم بالولايات المتحدة عندما نشرت ان هناك تلاعبا في نتائج مباراة البرازيل والكاميرون في الدور الاول ومباراة الارجنتين وكولومبيا في تصفيات كأس العالم وكشفت الصحيفة عن ان هذا التلاعب تم بواسطة مكاتب المراهنات في ماليزيا.

ووفقا لاحد المصادر الذي رفض ذكر اسمه فان مكاتب المراهنات قد ربحت الكثير من الاموال عندما انتهت نتيجة الشوط الاول من مباراة البرازيل والكاميرون بتقدم البرازيل بهدف للاشيء.

وقال المصدر لصحيفة «الاوبزرفر» ان الجميع توقعوا فوزا كبيرا للبرازيل على الفريق الافريقي في هذه المباراة.

والمباراة الثانية التي اشارت اليها الصحيفة الانجليزية هي فوز كولومبيا على الارجنتين ٥/صفر في تصفيات امريكا الجنوبية لكاس العالم واذا كان من الصعب علينا ان نصدق ما قالته الصحيفة الانجليزية بان هناك تلاعبا قد حدث في مباراة البرازيل والكاميرون فان الشك قد يراودنا في مباراة الارجنتين وكولومبيا فلا يمكن للارجنتين ان تنهزم بخمسة اهداف على ارضها ووسط جمهورها بهذه النتيجة الثقيلة.

صحيفة «الاوبزرفر» قالت انها استقت هذه المعلومات من احد المصادر القريبة من البوليس الماليزي الذي يجري تحقيقات واسعة حول هذه الوقائع.

الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اكد يوم الاثنين الماضي انه لم يتلق اية معلومات حول هذه الوقائع من مكاتب المراهنات الماليزية وقال المتحدث الرسمي «للفيفا» انه ليس هناك اية تفكير في اجراء تحقيقات حول هذا الموضوع الا اذا وردت تقارير رسمية ودقيقة عن تلك التي نشرت بالجريدة!

قالوا هذا الأسبوع

● لا اقبل ان قرار الاعتزال راودني اثناء تسلمي كاس البطولة العربية وهذه اللحظة لقد امضيت عمري ... الاعب وسيطرت على هذه الفكرة بقوة حتى ... عندئذ ان القرار صعب وان احمد شوبير مازال لديه الكثير ليقدمه لزملائه ... ومصر ان ارادوا.

[احمد شوبير
حارس مرمى الأهلي]

● الكثير من الاشياء المقلقة تعرضت لها كرة السلة خلال الفترة التي ابتعدت فيها عن الملاعب فالشباب الصغار لايتحملون المسئولية ويبتعدون تماما عن حب اللعبة ومن خلال عودتي اردت ان اعطي مثالا ايجابيا لهم.

[مايكل جوردن لاعب كرة السلة الأمريكي]

● شاركت في عملية الرشوة لصالح مارسيليا ضد فريق فالنسيان في الدوري الموسم قبل الماضي وذلك بناء على تعليمات برنار تابيه رئيس النادي.

[جان بيير برنز
مدير عام نادي مرسيليا الفرنسي السابق]

● ... عندما ينتهي عقدي مع برشلونة لن افكر ... واحد هو الحصول على اجازة للراحة والوقت ... الان لتوضيح اذا ما كنت سأستمر مع النادي أم لا.

[يوهان كرويف
مدرب برشلونة الاسباني]

●● مركز شباب نزلة الاشطر احد افضل المراكز على مستوى الجمهورية يعاني - رغم امكاناته الضخمة - من عدم توافر الانارة بملاعبه المختلفة. عاشور كامل عضو مجلس ادارة المركز قال ان هذه المشكلة تحرم اعضاء المركز - وعددهم ٦٥٠ عضوا - من ممارسة الرياضة ليلا. عضو مجلس الادارة ناشد محافظ الجيزة الذي يقع المركز في دائرة اختصاصه، بالتدخل لحل هذه المشكلة خاصة ان اجازة الصيف على الابواب، وهو مايستلزم توفير فرصة ممارسة الرياضة لقطاع كبير من شباب المنطقة.

● ● برئاسة جلال محمود تبحث منطقة الجيزة لكرة القدم سفر منتخبي ١٣و١٤ سنة في جولة اوروبية خلال الاجازة الصيفية لتوفير الاحتكاك القوي للاعبين، صرح بذلك هاني زاده امين صندوق المنطقة، مؤكدا ان الهدف من ذلك هو الارتفاع بمستوى اللاعبين، خاصة ان منتخب الجيزة يضم ١٠ لاعبين في منتخب الناشئين تحت ١٤ سنة، والذي سيشارك باسم مصر في كاس العالم للناشئين عام ١٩٩٧

●● شائعات قوية في فرنسا تؤكد انتقال اللاعب الفرنسي ديفيد جينولا نجم نادي باريس سان جيرمان الى بارما الايطالي في الموسم القادم..

●● ابراهيم حسن ظهير الأهلي والمنتخب القومي يعتذر لكل مشجعي النادي الذين يتقدمون لتحيته بالايدي او يطلبون التوقيع لهم على الاوتوجرافات حيث لايزال يعاني من الالام في اصابعه رغم قيامه برفع الجبيرة والتي كانت تلف يده اليمنى المصابة!!

●● يقيم اليوم الجمعة نادي الترسانة احتفالا بمقر النادي بمناسبة صعود الفريق الاول لكرة القدم الى الدوري الممتاز ويشمل الحفل بعض الفقرات الرياضية والفنية وبعده يعقد اللواء عبد المنعم الحاج رئيس النادي ندوة مع الجماهير لمناقشة مشاكل الفريق..!

● ● يلتقي اليوم الجمعة في دور الثمانية لبطولة الحزام الذهبي للملاكمة والمصنفة عالميا التي تقام حاليا برومانيا كل من احمد السيد في وزن فوق ٩١ كيلوجراما مع بطل اوروبا وليتوانيا وعلى عبداللطيف في وزن ٧١ كيلوجرام مع بطل رومانيا ومحمود عبده خليفة وزن ٨١ كيلوجرام مع بطل رومانيا ايضا.

وفاز أمس الخميس مصطفى القليني على بطل كوريا وصعد للدور قبل النهائي كما فاز قياري سالم على بطل المانيا وفاز عمرو مصطفى على بطل المانيا ايضا..

في نهاية مشوار الدوري: مين يشترى النقط مني؟!

اسم الفريق	على أرضه: مرات اللعب	على أرضه: فوز	على أرضه: تعادل	على أرضه: هزيمة	على أرضه: له	على أرضه: عليه	خارج أرضه: مرات اللعب	خارج أرضه: فوز	خارج أرضه: تعادل	خارج أرضه: هزيمة	خارج أرضه: له	خارج أرضه: عليه	الترتيب	المجموع: مرات اللعب	المجموع: فوز	المجموع: تعادل	المجموع: هزيمة	المجموع: له	المجموع: عليه	فارق الأهداف	عدد النقاط
الأهلي	١١	٩	٢	-	٢٢	٥	١٠	٧	١	٢	١١	٥	١	٢١	١٦	٣	٢	٣٣	١٠	٢٣	٥١
الزمالك	١١	٦	٥	-	١٣	٣	١٠	٤	٥	١	٩	٣	٢	٢١	١٠	١٠	١	٢٢	٦	١٦	٤٠
الاسماعيلي	١١	٧	٤	-	١٨	٥	١١	٢	٥	٤	٨	١٣	٣	٢٢	٩	٩	٤	٢٦	١٨	٨	٣٦
الاتحاد السكندري	١٠	٦	٣	١	١٢	٥	١١	١	٧	٣	١٠	١١	٤	٢١	٧	١٠	٤	٢٢	١٦	٦	٣١
الاوليمبي	١١	٥	٤	٢	١١	٧	١٠	٢	٤	٤	٧	١١	٥	٢١	٧	٨	٦	١٨	١٨	-	٢٩
المقاولون العرب	١١	٤	٤	٣	١١	٩	١٠	١	٧	٢	٢	٤	٦	٢١	٥	١١	٥	١٣	١٣	-	٢٦
القناة	١١	٤	٦	١	١٥	٨	١١	١	٤	٦	٣	١١	٧	٢٢	٥	١٠	٧	١٨	١٩	١-	٢٥
غزل المحلة	١١	٢	٥	٤	٩	١١	١٠	٢	٦	٢	٦	٧	٨	٢١	٤	١١	٦	١٥	١٨	٣-	٢٣
بلدية المحلة	١٠	٣	٥	٢	٧	٦	١١	١	٦	٤	٦	١٢	٩	٢١	٤	١١	٦	١٣	١٨	٥-	٢٣
الجمهورية شبين الكوم	١٠	٢	٥	٣	٦	٨	١١	٢	٥	٤	٨	٩	١٠	٢١	٤	١٠	٧	١٤	١٧	٣-	٢٢
المصري	١١	٢	٥	٤	٧	٩	١٠	٣	١	٦	٩	١٦	١١	٢١	٥	٦	١٠	١٦	٢٥	٩-	٢١
السويس	١٠	٢	٥	٣	٤	٧	١١	١	٦	٤	٥	١٢	١٢	٢١	٣	١١	٧	٩	١٩	١٠-	٢٠
اتحاد عثمان	١٠	١	٥	٤	٤	٨	١١	١	٦	٤	٨	١٣	١٣	٢١	٢	١١	٨	١٢	٢١	٩-	١٧
اسوان	١٠	٢	٥	٣	٨	٩	١١	١	-	١٠	٦	٢١	١٤	٢١	٣	٥	١٣	١٤	٣٠	١٦-	١٧

مبكرا.. اراح الاهلي واستراح وحسم صراع القمة وجعل الاسابيع المتبقية من الدوري لاطعم لها ولااهمية. ولذلك كانت جرأة اتحاد الكرة في تأجيل مباريات الدوري الى نهاية ابريل القادم.. فقد اتخذ قرار التاجيل وهو يعلم ان احدا من اندية «الناس اللي فوق» لن يعترض لانه لايوجد مايعترضون عليه، فالامور كلها محسومة.. اما اندية «الناس اللي تحت» فهم من الغلابة الذين لاصوت لهم ولا احد يخشاهم!

وعلى غير المتوقع.. فقد اشتعل صراع المؤخرة بشكل ساخن بعد ان تقاربت الدرجات وتلاشت الفوارق واصبح الفارق بين المركز الثامن والاخير ٦ مباريات فقط اى الفوز والهزيمة في مباراتين!

ودخل صراع المؤخرة ٧ فرق هي اسوان واتحاد عثمان والسويس والمصري وشبين وبلدية المحلة والمحلة.. واصبحت المباريات المتبقية، مباريات حياة او موت كما يقولون.. لاسيما وان الاندية السبعة المتصارعة لها مباريات مع بعضها البعض.. ولكن هناك مباريات اخرى لهذه الاندية مع اندية «عدم الانحياز» وهي الاندية التي ضمنت البقاء والمراكز المتقدمة وهذه المباريات لاتقل اهمية عن مباريات المتصارعين مع بعضهم البعض، لانها من الممكن ان يحدث فيها التعاطف والمساندة. وذلك تطالب المسئولين في لجنة المسابقات بمراقبة هذه المباريات ولاسيما مباريات الاسبوعين الاخيرين ٢٥، ٢٦ عندما يلتقي «المصري» مع الزمالك والاسماعيلي مع «بلدية المحلة» والاوليمبي مع «اتحاد عثمان» و«اسوان» مع الاوليمبي و«اتحاد عثمان» مع الاسماعيلي والاهلي مع «شبين» والاتحاد مع «السويس» وحاشا لله ان نتهم احدا بالبيع او التواطؤ ولكن نحذر من التعاطف والتساهل لان النقطة الواحدة سيكون لها اهميتها فما بالنا بالنقاط الثلاث التي تقفز بفريق من اسفل سافلين الى اعلى عليين والعكس!!

اكثر الفرق المعرضة للهبوط اسوان واتحاد عثمان ليس لانهما يحتلان المركزين الاخيرين برصيد ١٧ نقطة ولكن لان مبارياتهما المتبقية اصعب من مباريات الفرق المنافسة..

● اسوان.. سيلتقي على ملعبه مع الزمالك وبلدية المحلة والاوليمبي ويستطيع خلالها ان يحصل على ٥ نقاط وخارج ملعبه سيلعب مع اتحاد عثمان والسويس وفرصته نقطة واحدة بالتعادل مع اتحاد عثمان.. وبذلك يصل مجموع نقاطه الى ٢٣ نقطة بدون المفاجآت المتمثلة في النجاح في الفوز على الزمالك وبلدية المحلة واتحاد عثمان!

● اتحاد عثمان: سيلتقي على ملعبه مع السويس واسوان والاسماعيلي وحظه فيها ٥ نقط. وخارج ملعبه سيلتقي مع بلدية المحلة والاوليمبي، واقصى مايمكن تحقيقه هو الحصول على نقطة من التعادل مع الاوليمبي .. وبذلك يصل رصيده الى ٢٣ نقطة

● المصري رصيده ٢١ نقطة وسيكون موقفه صعبا للغاية لاسيما بعد هزيمته الاخيرة من اسوان.. فسوف يلعب على ملعبه مع القناة والزمالك فقط وحظه منهما بالقياس للمستويات نقطتان فقط بالتعادل في المباراتين سيلتقي خارج ملعبه مع الاتحاد وبلدية المحلة وشبين.. والمحتمل ان يحصل على نقطة واحدة بالتعادل مع شبين وبذلك يصل رصيده الى ٢٤ نقطة وهذا يعني انه سيدخل في صراع شديد مع اسوان الذي لديه فرصة اكبر في الحصول على المزيد من النقاط!!

● السويس.. رصيده ٢٠ نقطة وفرصته اقوى في البقاء فسوف يلتقي في ملعبه مع المحلة والمقاولون واسوان، وفرصته الحصول على ٥ نقط. وسيلتقي خارج ملعبه مع اتحاد عثمان والاتحاد وفرصته نقطة واحدة من التعادل مع اتحاد عثمان.. وبذلك يصل رصيده الى ٢٦ نقطة!

● شبين.. رصيده ٢٢ نقطة وكل مبارياته المتبقية شكلها صعب! فسوف يلتقي في ملعبه مع الاوليمبي والمصري والمحلة.. وخارج ملعبه مع الاسماعيلي والاهلي ويكفيه ان يحصل على ٤ نقاط من الـ ١٥ ليصل رصيده الى ٢٦ نقطة وبامكانه لو حقق فوزا واحدا على ملعبه وتعادل في باقي المباريات ان يصل الى ٢٩ نقطة ويكون في امان تام.

● ب. المحلة.. رصيده ٢٣ نقطة وهو الاقرب مع المحلة الى دائرة الامان بعيدا عن المفاجآت المتوقعة!! سيلعب على ملعبه مع اتحاد عثمان والاوليمبي والمصري وحظه منها ٥ نقاط وخارج ملعبه مع اسوان والاسماعيلي وحظه منها نقطة واحدة على اسوأ الفروض وبذلك يصل رصيده الى ٢٩ نقطة!

● المحلة.. رصيده ٢٣ نقطة.. سيلعب على ملعبه مع المقاولون والقناة.. وخارج ملعبه مع السويس والاتحاد وشبين ولو تعادل في كل مباراة سيصل رصيده الى ٢٨ نقطة، ولو فاز في مباراة واحدة منها سيصل رصيده الى ٣٠ نقطة ويكون في المنطقة الرطبة في عز الصيف!

وكما قلنا فهو مع شقيقه البلدية فرحتهما الاكبر في الابتعاد تماما عن منطقة الخطر!

محمد سيف الدين

شارع الرياضة

●● العميد مدحت زيد مدير اتحاد الرماية اكد ان الميدان المغلق الذي تم تجهيزه في نادي غزل المحلة يعد خطوة طيبة نحو نشر اللعبة على مستوى الجمهورية ولهذا السبب تقدم الاتحاد بالشكر الى المسئولين عن النادي لما يقومون به من جهود في هذا المجال!

●● اختتمت امس بطولة كاس الاتحاد للرماية لمسابقات الاطباق المزدوجة والحفرة والاسكيت. من المقرر ان هذه البطولة تتم بناء على نتائج اعلان اسماء لاعبي المنتخب اليوم تمهيدا لمشاركتهم في البطولة العربية.

●● قرر الاتحاد المصري للرماية اقامة حفل افتتاح البطولة العربية - المنتظر اقامتها في القاهرة - يوم ٢ ابريل القادم كما قرر الاتحاد اقامته حفل الختام يوم الثامن من نفس الشهر.

●● ديزموند دوجلاس.. لاعب تنس الطاولة البريطاني العجوز الذي سيبلغ الاربعين من العمر في شهر يوليو القادم.. استدعته بلاده ليلغي قراره بالغاء الاعتزال والعودة الى اللعب من جديد.. دوجلاس سيمثل بريطانيا في بطولة العالم لتنس الطاولة التي ستستضيفها الصين في الفترة من الاول الى الرابع عشر من مايو القادم.

طه بصري ينفي إيقاف محمد صبري!

بعد ان اعلن محمد مصطفى مدير الكرة بنادي الزمالك قرار ايقاف اللاعب محمد صبري مهاجم الفريق حتى نهاية الموسم وحرمانه من جميع مستحقاته المالية بتهمة سوء السلوك.. جاءت كلمات طه بصري المدير الفني تنفي تماما هذا القرار.

وقال طه بصري: لقد فوجئت بخبر ايقاف اللاعب في الصحف فالجهاز الفني لم يصدر اطلاقا اية عقوبات ضد اللاعب بدعوى سوء السلوك.. بل انه لاعب ذو اخلاق دمثة وملتزم جدا خارج وداخل الملعب ولم ار منه شيئا منذ ان بدأ مشواره في الزمالك وحتى الان وخلال الساعات القادمة سالتقي بالكابتن احمد مصطفى لمناقشة هذا الموضوع وتكذيبه.

واضاف طه بصري : انا لا اعرف السر وراء نشر هذه الشائعات التي تضر بمصلحة الزمالك اولا.. واللاعب ثانيا لان الشائعات التي تمس سلوك الانسان سريعة الانتشار ولها اثار سيئة جدا.. واذا كانت هذه الشائعات صحيحة.. اذن لماذا لعب محمد صبري مع فريق الناشئين يوم الاربعاء الماضي، اضف الى ذلك ان الجهاز الفني لم يطلب نهائيا تخصيص غرف للاعبين الصاعدين حتى يكونوا تحت عيون الجهاز الفني لاننا نثق تماما في جميع اللاعبين سواء الصاعدين او الكبار. ومن جانبه اكد حسن شحاتة مدرب الفريق بانه تحدث مع مدير الكرة في هذا الموضوع ونفى تماما قرار ايقاف محمد صبري او اى لاعب اخر داخل صفوف الفريق.

وقال حسن شحاته: ان الكابتن احمد مصطفى لايمكن ان يصدر اى قرارات دون عرضها على جميع افراد الجهاز الفني لاننا فريق عمل واحد له مهمة واحدة واعتقد ان هذه الاخبار وراءها بعض الافراد الذين يريدون الاساءة الى الجهاز الفني واللاعبين.. ولان نسمح لاحد بان يتطاول على سمعة اللاعبين.

نقل مقر الاتحاد العربي للجودو للقاهرة!

قام محمود صلاح الامين العام للاتحاد العربي للجودو بدعوة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لعقد الاجتماع الاول بالقاهرة خلال يومي الخميس والجمعة القادمين وذلك بعد حصوله على موافقة جهاز الرياضة على استضافة المكتب التنفيذي. وتتجه النية خلال الاجتماع إلى التصديق على نقل مقر الاتحاد من الجزائر إلى القاهرة وتعيين طاقم اداري للاتحاد بعد ان ازال الاعضاء الخلافات والمشاكل خلال الانتخابات التي أجريت في الاردن في بداية العام الحالي كما سيتم بحث الخطة المقترحة للبطولات العربية حتى عام ٩٩ والتفكير في اقامة بطولة عربية للناشئين خلال العام القادم. واكد محمود صلاح الأمين العام للاتحاد العربي للجودو وسكرتير الاتحاد المصري ان الاجتماع سيحضره جميع اعضاء المكتب التنفيذي وهم رئيس الاتحاد علي أبوالعصام من الاردن والنائب الاول عبدالله بن طغيان من السعودية والمدير الفني ياسين الايوبي من سوريا وامين الصندوق مصطفى الشريف من تونس وسمير الهادي من مصر رئيس لجنة التقييم والمتابعة.

أخبار الرياضة

●● قام قسم الترويح بكلية التربية الرياضية بنين بالهرم بزيارة الى مدينة الفيوم حيث اقام هناك معسكرا لمدة يومين بهدف زيادة الجرعة التدريبية لطلاب التربية الرياضية.. واختتم القسم زيارته بلقاء مع محافظ الفيوم.

●● قرر الجهاز الفني للمنتخب مصر الاوليمبي لكرة القدم المشاركة في دورة تولوز الدولية المقرر اقامتها في فرنسا اواخر شهر مايو القادم. كما قرر الجهاز رد زيارة المنتخب الاوليمبي الامريكي واختيار شهر اغسطس القادم موعدا للسفر.

●● فاروق السيد مدرب المنتخب الاوليمبي للكرة اكد ان مستوى لاعبيه يرتفع من مباراة لاخرى خاصة بعد عروضه القوية في رحلة اليابان الاخيرة فاروق السيد قال ان البقاء في صفوف الفريق سيكون للاصلح!

هشام حنفى: أنا جوكر.. والأوليمبيك يطاردنى!

البطولة العربية كانت مولده الحقيقي.. وباعتراف الجميع كان أحد ابرز نجومها، ان لم يكن ابرزهم على الاطلاق قياسا الى صغر سنه (٢١ سنة) وقلة خبرته الدولية..

هشام حنفي صاروخ النادي الاهلي الصاعد.. لفت الانظار بشدة طوال مباريات البطولة..

□ سألته: البطولة العربية كشفت عن مواهبك المتعددة؟

- هذا صحيح.. ومؤكد انني اعتبرها مولدي الحقيقي

□ ولماذا بكيت عقب مباراة الاوليمبيك البيضاوي؟

- من الفرحة بالفوز واسهامي فيه بشكل مؤثر.

□ ولماذا ايضا.. بصراحة؟

- لانني لعبت مباراة جيدة، وفوجئت باختيار توفيق بلاغة المغربي كاحسن لاعب.. ولهذا حزنت جدا لانني فعلت كل شيء في هذه المباراة.. دفاعا وهجوما وتسديبا واهدافا وايضا سلوكا طيبا في الملعب.. ولم يكن بلاغة افضل مني!

□ الم يكن المقابل المادي للجائزة سببا في حزنك؟

- على الاطلاق.. لان المبلغ يوزع على جميع اللاعبين ولا يأخذه اللاعب وحده..

□ ومتى توقفت عن البكاء؟

- عندما نادتني الجماهير بعد اعلان النتيجة وشجعتني بحرارة في المدرجات. وهذا كان عندي احسن مليون مرة من الجائزة.

□ ما هو مركزك الأصلي في الملعب؟

- مدافع مكان هادي خشبة.. مدافع مهاجم.. والمفروض انني صانع لعب كما هو الحال في المنتخب الاوليمبي.

□ وتوظيف هاريس لك؟

- ساعد بقاء طالع ناحية اليمين.. سواء مباريات الدوري أو في البطولة العربية.

□ والمكان الذي تفضله انت بعيدا عن توظيف هاريس لك؟

- في اي مكان.. فانا لاعب «جوكر».. في فريق الناشئين ألعب صانع لعب وايضا في المنتخب الاوليمبي.. ومع الفريق الأول ألعب «هاف دفندر» [خط وسط مدافع]

□ وفي المنتخب الأول؟

- لقد انضممت الى صفوف المنتخب منذ يومين فقط وقد اتصل بي الكابتن محسن صالح ودخلت المعسكر يوم الخميس وسوف نسافر غدا «السبت» الى لبنان. ولهذا فانني لم اجرب بعد اللعب في المنتخب ولكنني جاهز لأي مركز يشركني فيه كابتن محسن صالح.

□ وما هو شعورك بعد الانضمام للمنتخب؟

- سعادة فوق الوصف لانني استطعت ان اثبت للجميع انني استحق الانضمام لمنتخب مصر.

□ ماذا اضاف لك هاريس؟

- التكتيك العالي.. ورفع لياقتي البدنية وايضا القوة والاحتكاك.. وقبل كل ذلك اعطاني الثقة والجراءة وكان سبب تثبيت اقدامي في الفريق الأول

□ وماذا كانت نصيحته لك؟

- الا يصيبني الغرور عندما تتحدث الصحافة عني، وان اعتبر كل مباراة بداية لي.



هشام حنفى

□ وماذا استفدت من زملائك في الملعب؟

- تعاون كامل من جميع اللاعبين بلا استثناء.. جميعهم يساندونني منذ ان كنت في التاسعة عشرة من عمري وكانوا يتعجلون صعودي الى الفريق الأول.

□ ومن صاحب الفضل الاول فيما وصلت اليه الآن؟

- جميع المدربين الذين تعاملت معهم وخصوصا عادل طعيمة مدربي في فريق ١٧ سنة، وهاني مصطفى مدربي في منتخب ١٩ وايضا ابراهيم عبد الصمد مدرب ٢١ سنة في الأهلي.. واخيرا مستر هاريس.

□ من مثلك الأعلى من لاعبي مصر؟

- علاء ميهوب فلقد كان صانع لعب ممتاز وكان دائم النصح لي وهو صديق اعتز به

□ وعلى المستوى العالمي؟

- النجم الالماني لوثر ماتيوس وايضا نونجا نجم البرازيل فهو يلعب في نفس مركزي واتمنى ان اصل الى مستواه.

□ جائزة احسن لاعب في نهائي البطولة العربية.. هل تستحقها؟

- استحقها لانني اديت واجبي المطلوب مني.. ولكنني اعترف بأنها كانت مفاجأة لي لانني كنت مكلفا بمراقبة فؤاد أنور نجم الشباب وشل حركته تماما واعتقد انني نجحت في ذلك.. وكان من الممكن ان أظهر بمستوى افضل لو كنت حرا وغير مقيد بمراقبة احد.

□ الجماهير تخشى عليك من الغرور؟

- الحمد لله لست مغرورا.. فتشجيع الجماهير لي يسعدني جدا ويعطيني دفعة وقوة من اجل المزيد من التألق وليس الغرور.

□ هل تلقيت عروضا للاحتراف بعد البطولة العربية؟

- علمت أن مدرب الشباب السعودي كان يريد ضمي الى صفوف فريقه لمدة موسم واحد مقابل مليون جنيه ولكنني لم اثق به شخصيا.. ومساء أمس الأول اتصل بي محمد الخلفي المدير الفني لنادي الاوليمبيك البيضاوي أربع مرات ولكنني لم اكن موجودا في المنزل وانتظرته حتى الساعة الثانية فجر الخميس ولكنه لم يتصل وحتى لو كان هناك عرض من جانب الاوليمبيك البيضاوي فان الرأي الاخير فيه سيكون لادارة النادي الاهلي لانني مازلت تحت السن ولا استطيع الاحتراف بمزاجي.

□ وسألت هشام: من داخلك هل تتمنى الاحتراف الآن؟

- فقال: بصراحة لا.. نفسي احقق شهرتي وذاتي هنا أولا واثبت اقدامي في المنتخب.. ثم يأتي الاحتراف في مرحلة لاحقة.

□ وايهما تفضل الاحتراف عربيا ام اوروبيا؟

- مهما كانت الاغراءات المالية، فانني اعتقد ان الاحتراف الاوروبي افضل للاعب.

□ بطاقة هشام ماذا تقول؟

- انا هشام حنفي زكي، عمري ٢١ سنة، طالب في السنة الثالثة بكلية التجارة جامعة عين شمس، طولي ١٧٠سم، ووزني ٦٨ كجم ومركزي لاعب وسط مدافع (هاف دفندر).

أنور عبد ربه

استعدادا لمورشيوس:
المنتخب الأوليمبى فى الإمارات وعرض آخر من كوريا!

دخل المنتخب الاوليمبي الكروي مرحلة الحسم والجد ورفع الهولندي روبكرول المدير الفني شعار «لاوقت للحديث» خاصة وان لم يتبق سوى ايام معدودة على اول لقاء رسمي يخوضه المنتخب وجهازه الفني .. وبالتحديد لم يتبق سوى ٢٣ يوما على لقاء موريشيوس في تصفيات دورة اتلانتا وهناك قرار باقامة هذه المباراة بالاسماعيلية كما يخوض المنتخب بعد ذلك اول لقاء له في تصفيات دورة الالعاب الافريقية بزيمبابوي حيث يلعب مع السودان يوم ١٣ مايو القادم بالقاهرة على ان تكون مباراة العودة يوم ٢٨ من نفس الشهر ويصعد الفائز من مجموع المباراتين الى نهائيات زيمبابوي.

لذلك أعلن الجهاز الفني اسماء ٢٠ لاعبا ليخوض بهم التجربة الاولى وقد ضم مؤخرا كل من احمد عبدالله ومؤمن سليمان من الزمالك لتدعيم الفريق على أن يتم استبعاد لاعبين قبل السفر الى الامارات يوم الجمعة القادم للمشاركة في دورتها الدولية والتي ستقام خلال الفترة من ٢ الى ١٠ ابريل القادم بمشاركة أربعة منتخبات . وهى كما يقول فاروق السيد مدرب المنتخب ستكون البروفة النهائية لمباراة مورشيوس المهمة .. وسندخل عقب عودتنا من الامارات معسكرا مغلقا بالاسماعيلية استعدادا للمباراة.

واضاف فاروق السيد ان منتخب مورشيوس يتميز بسرعة الاداء واللعب النظيف وهذا ما سيساعدنا على اداء مباراة جيدة بإذن الله. ونفى مدرب المنتخب وجود مشاكل بين الجهاز الفني ومصطفى كمال حارس الأهلي والمنتخب الاوليمبي بسبب ركنه على دكة الاحتياطي خلال رحلة اليابان الأخيرة!

من جانب اخر اكد المهندس صادق عبد المنعم المدير الاداري للمنتخب انه تلقى دعوة من المنتخب الأوليمبي الكوري لاداء مباراة خلال الاسبوع الاول في مايو . مشيرا الى أن الجهاز الفني سيدرس العرض مع لجنة المسابقات خاصة بعد التعديلات الجديدة التي ادخلتها على مسابقة الدوري العام.

واشار الى ان المفاوضات مازالت مستمرة لأداء مباراة مع المنتخب الكويتي قبل السفر للامارات وبالتحديد يوم ٢٨ مارس الحالي ..

كلمة

■■ أحسنت لجنة المسابقات فى اجتماعها الطارئ برئاسة المهندس أبوالعلا فرحات الاستجابة لطلب النادى الأهلى بتأجيل مباراته مع نادى المقاولون التى كان مقررا إقامتها اليوم ضمن مباريات الأسبوع الـ ٢٢ فى بطولة الدورى الممتاز.. وذلك نظرا للظروف التى يمر بها الفريق حاليا.. إجهاد وتعب بعد الخروج من البطولة العربية الخامسة أبطال الكئوس.. ولقد ظهر ذلك واضحا على الفريق يوم مباراته الأخيرة أمام نادى الشباب السعودى ولكن الحماس والغيرة والمسئولية كان هو الدافع القوى وراء اللاعبين لكى يحققوا البطولة.. وحقيقة فأى فريق مصرى لم يتعود أن يلعب ٥ مباريات فى تسعة أيام..

وعندما أخذت لجنة المسابقات هذا القرار مراعاة لظروف الأهلى.. وضعت فى اعتبارها أيضا ظروف المنتخب القومى الذى يسافر غدا إلى بيروت ليلعب مباراة ودية مع منتخب لبنان يوم الأحد ٢٦ مارس.. ولذلك أجلت مباراة جمهورية شبين مع النادى الأوليمبى والذى كان مقررا إقامتها اليوم أيضا ضمن مباريات الأسبوع الـ ٢٢.. حتى يتمكن لاعبو الفريقين أن ينضموا لتدريب المنتخب القومى والمنتخب الأوليمبى اللذين تدربا أمس لأول مرة.. المنتخب القومى باستاد المقاولون والمنتخب الأوليمبى بالمركز الأوليمبى بالمعادى ويهمنا أن يظهر المنتخب القومى بصورة طيبة.. أما المنتخب اللبنانى فيأخذ جرعة من الثقة قبل اللقاء الرسمى مع منتخب السودان والذى يقام بالقاهرة يوم ٧ أبريل فى بداية الجولة الثانية فى تصفيات كأس الأمم الإفريقية..

■■ هل يتحقق حلم جماهير نادى أسوان ويبقى فريقها الكروى ضمن أندية الدورى الممتاز فى الموسم القادم.. كل شىء جائز.. وكل شىء ممكن حدوثه فى عالم كرة القدم الحافلة بالمفاجآت..

فبعد أن ضاع الأمل.. نتيجة للهزائم التى لحقت بالفريق وخاصة على أرضه.. عاد الفريق وحقق فوزين غاليين.. فاز على نادى جمهورية شبين ٢/١.. وفاز على النادى المصرى ١/صفر.. وحصل على ٦ نقاط بينما حصل خلال ١٩ مباراة على ١١ نقطة فقط وارتفع رصيد الفريق إلى ١٧ نقطة متساويا مع نادى اتحاد عثمان.. واقتربت أندية المؤخرة جنبا إلى جنب.. وأصبحت متقاربة فى عدد النقاط بعد أن كانت كل الدلائل والمؤشرات تشير إلى أن نادى أسوان هو أول الأندية المهددة بالهبوط.. ولهذا خرجت جماهير أسوان تتبادل التهانى.. بعد أن ظهر فى الأفق بارقة أمل جديدة فى البقاء ضمن أندية الدورى الممتاز.. وأن المباريات الخمس الباقية هى مباريات كئوس لاسبيل أمام أى فريق إلا أن يفوز فيها وأن هذه المباريات هى بمثابة حياة أو موت بالنسبة للفريق..

■■ إذا كان نادى منتخب السويس قد كسب نقطة من نادى بلدية المحلة لتعادل الفريقين بدون أهداف وارتفع رصيده إلى ٢٠ نقطة.. فإن النادى المصرى قد خسر نقطة لهزيمته أمام نادى أسوان صفر/١.. ومايحدث لفريق النادى المصرى هذه الأيام هو ترجمة لما يحدث داخل مجلس إدارة النادى وحالة التشتت الذى يعيشها قبل عقد الجمعية العمومية الطارئة لانتخاب مجلس إدارة جديد.

اسماعيل البقرى

ايمانويل لمجلة «افريكان سوكر»:
أطالب الزمالك بحقوقي.. أو أشكو للفيفا!

مازال المهاجم النيجيرى ايمانويل ايمونيكى نجم الزمالك السابق وسبورتنج لشبونة البرتغالى حاليا يعيش تحت الاضواء وتتحدث عنه صحافة العالم منذ فوزه بلقب احسن لاعب فى افريقيا لعام ١٩٩٤ وحتى الآن.

واجرت معه مجلة «افريكان سوكر» التى تصدر من لندن حوارا مطولا على ثلاث صفحات فى عددها الاخير الذى صدر هذا الشهر سالته المجلة عن الفرق بين اللعب فى مصر واللعب فى البرتغال؟

■ فاجاب قائلا: هناك اختلاف كبير على الرغم من ان نادى الزمالك الذى كنت العب له من اكبر الاندية فى قارة افريقيا وبالطبع لا يوجد وجه للمقارنة ومفاهيم الاحتراف بين هنا وهناك.

■■ جماهير الزمالك وادارة الفريق قالت ان الخسارة التى تعرضوا لها امام الترجى التونسى فى نهائى كاس الاندية الافريقية ابطال الدورى كانت بسبب رحيلك عن الفريق.. هل تتفق مع هذا الاعتقاد؟

■ اجاب ايمانويل قائلا: لا اعتقد بذلك وكل الذى اعرفه هو اننى عندما كنت العب معهم بذلت قصارى جهدى من اجل النادى والشيء الوحيد الذى اصابنى بالاحباط من الزمالك هو المعاملة التى عاملونى بها وقت الرحيل وحاولت نسيان ذلك لانه فى الماضى الآن وانا انظر الى المستقبل.

■■ وماذا فعلوا معك؟

■ كانت هناك مشكلة حول الفلوس ولم اتقاضى نسبتى المقررة من مقابل الانتقال حتى الآن.

■■ وكم هذا المبلغ؟

■ نسبتى فى العقد كانت ٢٥٪ من قيمة انتقالى وايضا هم مدينون لى براتب شهرين واعتقد بان اجمالى المبلغ كله حوالى ٢٠٠ الف دولار، هذا بالاضافة الى انهم قطعوا حرارة التليفون وتوقفوا عن دفع ايجار الشقة ولذلك صاحب الشقة حجز على ممتلكاتى وعندما عدت الى مصر دفعت لصاحب الشقة لكى احصل على متعلقاتى واذا لم افعل ذلك لما كنت قد حصلت على هذه الاشياء.

■■ وكيف ستحصل على هذه الفلوس؟

■ ساقوم برفع قضية للفيفا.. وهذه هى الطريقة الوحيدة لاستعادة اموالى فانا لا استطيع ان احاربهم بمفردى!

■■ وهل تعتقد بانك ستحصل على حقوقك فى النهاية؟

■ حسنا.. هناك عقد مكتوب واتفاق بيننا ورئيس النادى وقع وانا وقعت.

■■ لقد سجلت هدف الفوز فى المباراة الهامة التى جمعت بين فريقك سبورتنج لشبونة ضد بنفيكا.. ماذا كانت تمثل لك هذه المباراة؟

■ حقا لقد كانت مباراة كبيرة لان كلا الناديين من اكبر الاندية وهذا الجو يذكرنى بمباراة الاهلى والزمالك عندما كنت فى القاهرة وآخر مباراة جمعت بين الفريقين فاز بنفيكا على سبورتنج ٦/٣ بملعبها ولذلك كانت الاعصاب مشدودة قبل المباراة ولكننا فزنا وسجلت انا هذا الهدف وتعاملت مع هذه المباراة بهدوء وانهيت مباراة طيبة.

■■ ماهو السر وراء تالق النسور الخضر فى العام الماضى؟

■ لقد كانت هناك حالة من الارتباط والتلاحم بين افراد الفريق واخذوا الامور بجدية وايضا انها ارادة الله.

■■ هل تعتقد بان كليمانس ويسترهوف المدير الفنى السابق اضاف شيئا للكرة النيجيرية؟

■ نعم.. رغم كل ما حدث فى النهاية بينه وبين افراد الفريق ولن ننسى ابدا النجاح الذى حققناه تحت قيادة هذا الرجل. وهو بصراحة قدم الكثير للكرة النيجيرية وتاهلنا لنهائيات كاس الامم الافريقية مرتين وخسرنا عام ١٩٩٢ وفزنا عام ١٩٩٤ ولعبنا فى نهائيات كاس العالم.

■■ سمعنا انك تستثمر اموالك؟

■ نعم.. قمت بشراء عدة منازل وهذا كل ما فعلته.

■■ هل تنوى الارتباط والزواج؟

■ ليس فى الوقت الحالى.. الله وحده يعلم ماهو الوقت وايضا الله وحده هو الذى سيعطينى زوجة جيدة!

شروط المستقبل للتعاقد مع عفت نصار

مازال حلم الاحتراف يراود عفت نصار مهاجم نادى الزمالك سواء بطريقة مشروعة او غير مشروعة ولتحقيق هذا الحلم بذل مجهودا جبارا فى المفاوضات التى دارت بينه وبين توفيق بن عثمان المدير الفنى لفريق المستقبل التونسى اثناء وجوده بالقاهرة للاشتراك فى البطولة العربية الخامسة للأندية ابطال الكؤوس التى اسدل عليها الستار يوم الأحد الماضى.

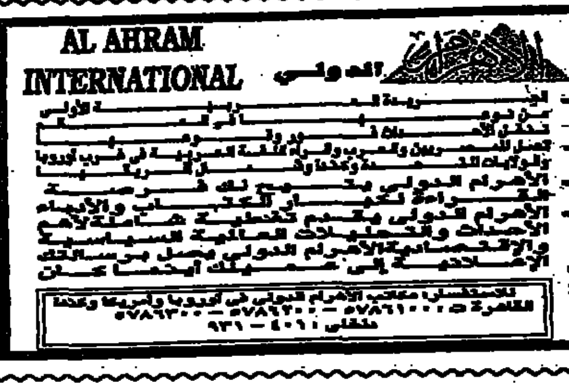
هذه المفاوضات استغرقت عشرة ايام هى عمر البطولة وفى نهايتها حصل عفت نصار على موافقة المسئولين فى نادى المستقبل بضمه لصفوف الفريق فى الموسم القادم بشرط الا يغالى نادى الزمالك فى سعر الصفقة لقلة الامكانات المالية فى النادى.

وسيحضر توفيق بن عثمان الى القاهرة فى مايو القادم للتفاوض مع المسئولين فى نادى الزمالك. وخوفا من ضياع الفرصة منه يقوم عفت نصار حاليا بمحاولات مكثفة لاقناع المسئولين بضرورة الموافقة على هذا العرض الذى صنعه لنفسه خاصة وان مهاجم الزمالك يعرف تماما انه لايجوز له الانتقال لأى ناد إلا بموافقة ادارة النادى التى وقعت معه عقدا فى بداية الموسم الحالى لمدة ثلاث سنوات وقبض ثمن التوقيع ١٣٠ الف جنيه لذلك يسعى وراء حلم احتراف غير مشروع.

وهذه ليست المحاولة الاولى التى يقوم بها عفت نصار للبحث وراء احلامه ففى بداية الموسم الحالى وبالتحديد قبل تجديد عقده ابلغ ادارة النادى بانه حصل على فرصة للاحتراف فى نادى نانت الفرنسى وسافر الى فرنسا بالفعل وقضى هناك اسبوعين.. ولم يات الى القاهرة اى مسئول من فرنسا للتفاوض مع الزمالك حول هذا الشان. والمحاولة الثانية فى نفس الموسم كانت مع مستقبل المرسى فقد قضى عفت نصار عشرة ايام فى تونس للمران مع الفريق وانتظرت ادارة النادى اى مسئول للتفاوض معه... لكن لم يحدث اطلاقا ووقع عفت عقده مع ناديه والآن تجدد حلمه القديم وهو اللعب بعيدا عن نادى الزمالك وانطلق يفتش عنه!!!

وعن سر اختفائه عن الملاعب فى الفترة الماضية. اكد عفت نصار انه مصاب ويقوم بتنفيذ برنامج علاجى معين وسيعود الى الملاعب قريبا.

ولكن الحقيقة تقول ان سبب الاختفاء هو شعور عفت نصار «بالقرف» وعدم الرضا...!









كرنفال عربى جديد لكرة السلة بالقاهرة..!

بعد فض مولد البطولة العربية للأندية ابطال الكئوس فى كرة القدم والتى نظمها النادى الاهلى بنجاح، تنطلق بعد غد الاحد البطولة العربية للاندية ابطال الدورى والكاس فى كرة السلة للرجال والسيدات، وهذه البطولة لا تقل اهمية عن نظيرتها فى كرة القدم حيث تتشابه معها فى اشتراك اندية مصر والسعودية والكويت وتونس ويضاف اليهم ابطال المغرب واليمن وليبيا وسوريا. وتستمر البطولة لمدة سبعة ايام وتقرر اقامة مباراة الافتتاح ومباريات الدور النهائى بالصالة المغطاة بالنادى الاهلى وباقى المباريات ستقام بمجمع الصالات باستاد القاهرة.

ويشارك فى هذه البطولة من اندية مصر الاهلى والجزيرة والاتحاد فى بطولات الرجال.. والاهلى وسبورتنج فى بطولتى الرجال والسيدات ويطمع كل فريق فى اعتلاء العرش العربى لإثبات ان فوز منتخبى مصر للرجال والسيدات بالبطولة العربية التى اقيمت بالاسكندرية فى نوفمبر الماضى لم يات من فراغ.

ويعتبر فريق الرجال للنادى الاهلى هو اقوى المرشحين للفوز خاصة انه الوحيد بين الاندية المصرية المستقر نفسيا وفنيا بعد فوزه ببطولة الدورة المجمعة الاولى لنهائيات الدورى الممتاز واعتلى عرش السلة المصرية مؤقتا ولحين اشعار آخر، واصبح الفوز بهذه البطولة بالنسبة لعادل شرف المدير الفنى للاهلى امرا ضروريا لاعطاء دافع قوى للاعبين للفوز ببطولة الدورى المصرى.

وفى الجزيرة بدات بوادر الامل تظهر من جديد بين صفوف اللاعبين بعد تولى طلعت جنيدى المدير الفنى السابق للمنتخب مهمة تدريب الفريق والذى اخذ على عاتقه مهمة اعادة الانضباط بين لاعبيه واقام معسكرا مغلقا لهم بدار المدرعات بداه باجتماع اكد فيه ضرورة الفوز بالبطولة العربية التى يحمل لقبها الجزيرة حتى يثبت انه مازال الفريق الاحسن والاقوى بين اندية مصر.

اما الاتحاد فهو الوحيد الذى يامل فى الفوز بالبطولة لمصالحة جماهيره الغاضبة عنه منذ فترة ليست قصيرة، ويقول مدربه شريف عزمى ان فريقه بدا فى استعادة مستواه المتميز فى ظل تالق محمد عبدالمطلب وعماد محمود واشرف صدقى ولاعب السودان المحترف فى الفريق.

اما فريقا السيدات الاهلى وسبورتنج فلقد اكد مدربهما طه الغنام وهشام سعيد ان وصولهما للمباراة النهائية شيىء مؤكد ووقتها لا يهم من يفوز بالكاس طالما اصبحت مصرية وهو شعور طيب للمدربين ولكننا نحذرهما من ابطال تونس وسوريا.

حرمان لاعبى الزمالك من مكافآت الفوز بدورى اليد!

قرر نادى الزمالك حرمان لاعبى الفريق الأول لكرة اليد من مكافآت الفوز ببطولة الدورى الممتاز «أ» لتواضع مستواهم فى الدورات المجمعة الثلاث وحصولهم على المركز الثانى فى كل دورة مجمعة منها.

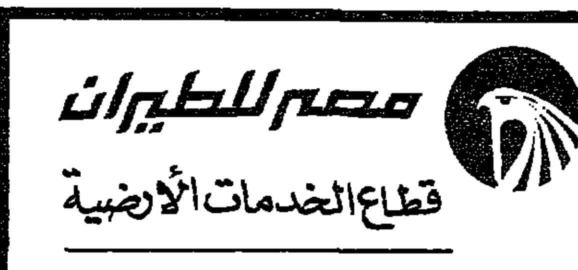
وكان سامى محمد على مدرب الفريق قد تقدم بمذكرة لادارة النادى يطلب فيها تجميد مكافآت الفوز ببطولة الدورى لعدم رضاه عن مستوى اللاعبين خلال بطولة الدورى وهزيمتهم من الاهلى اربع مرات متتالية مقابل فوزهم مرة واحدة وصرح سامى محمد على بان اللاعبين لم يظهروا بالمستوى المتوقع منهم ولولا فريق الناشئين الذى فاز ببطولة الدورى للناشئين لذهب درع الدورى الممتاز الى النادى الاهلى الذى استطاع ان يحسم الدورة المجمعة الاولى والدورة المجمعة الثالثة لصالحه بينما لم يحصل الزمالك على اية دورة مجمعة.

وقال مدرب الزمالك : لا أنكر ان الفريق كان يعانى من بعض المشاكل التى اثرت على مستواه قبل أن أتولى مسئولية تدريبه فى الموسم الحالى ولكنى بذلت قصارى جهدى معه لعبور هذه المشاكل وصناعة فريق قوى قادر على احراز البطولات .. لكن اللاعبين لم يساعدونى على الخروج من عنق الزجاجة وأعتقد ان حرمانهم من مكافآت الفوز بالدورى هو العقاب الطبيعى طالما ان الصغار هم الذين قدموا درع الدورى للزمالك.

أندية جنوب أفريقيا تبحث عن التمويل!

اندية مصر.. ليست الوحيدة التى تشكو من قلة الامكانات المالية للمشاركة فى البطولات الافريقية التى ينظمها ويشرف عليها الاتحاد الافريقى لكرة القدم.. فهذه المشكلة تكاد تغطى معظم اندية دول القارة التى غالبا ماتنسحب بسبب زيادة النفقات وقلة الامكانات، وتهدد ايضا انتظام هذه البطولات!

فى جنوب افريقيا - احد أغنى دولة القارة - أعلن نادى «كاب تاون سبوس» انسحابه من كاس الاتحاد الافريقى وترك الطريق خاويا إلى نادى «ارسينال» المتواضع المستوى الفنى الذى يدعمه «ديفيد رودويل» رجل الاعمال الشهير الذى يعمل فى مجال صناعة الاحذية والذى يريد ان يجعل من النادى اكبر اندية القارة، وفى بطولة كأس الكئوس الافريقية.. نظم نادى «فال بروفيشنال» حفل عشاء بغرض جمع التبرعات لتوفير الاموال اللازمة للدفاع عن فرصته امام «يانج افريكانز» التنزانى بعد انتهاء مباراة الذهاب ٢/٢. ويقول أحد مسئولى الاندية فى جنوب افريقيا ان الدعم الذى تحصل عليه الاندية من الحكومة ليس كافيا وهو عبارة عن ١٥ الف فرنك فى المباراة التى تقام على ارضه و٧٠ الف فرنك خارج ارضه.. لكن اسماعيل بهامجى عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الافريقى له رأى آخر فى عملية تمويل الاندية حيث يقول ان اندية جنوب افريقيا لاتعرف كيفية تسويق فانلاتها فى حالة اشتراكها باحدى البطولات الافريقية ويمكنه ان تحقق هامشا من الربح اذا نجحت فى عملية التسويق. ويبدو ان هذه المشكلة تنحصر فقط فى الاندية المشاركة فى البطولات الافريقية لأن المسابقات المحلية فى جنوب افريقيا يدعمها ويرعاها التليفزيون حيث يدفع حوالى ٩ ملايين جنيه سنويا بالاضافة إلى الشركات العالمية الاخرى الذى تقدم الكثير مما يسهل الانفاق على اقامة هذه المسابقات.



مصر للطيران
قطاع الخدمات الأرضية

تعلن مصر للطيران عن طرح المناقصات العامة التالية للسنة المالية ٩٤ / ١٩٩٥

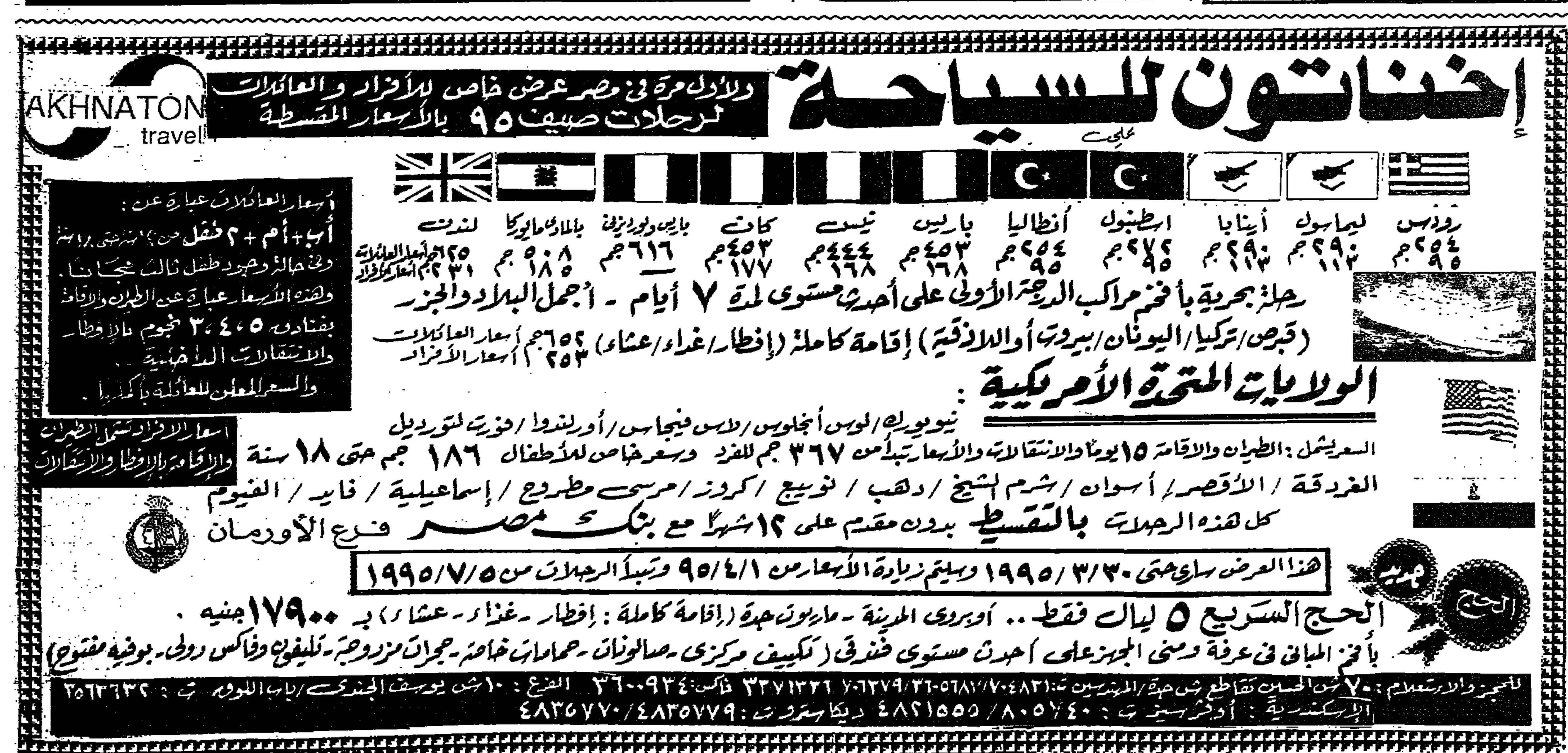
مسلسل	رقم المناقصة	البيان	موعد فض المظاريف اليوم	موعد فض المظاريف التاريخ	ثمن كراسة الشروط جنيه مصرى
١	١٢٠١	عدد وآلات ورش نجارة	الأحد	٩٥/٤/١٦	٤٠
٢	١٢٠٢	مثبتات جهد	الأربعاء	٩٥/٤/١٩	٤٠
٣	١٢٠٣	وحدة وزن اليكترونية	الاثنين	٩٥/٤/٢٤	٤٠
٤	١٢٠٤	٢ جرار كهربائى	الأربعاء	٩٥/٤/٢٦	٥٠
٥	١٢٠٥	ماكينات فاكس	الخميس	٩٥/٤/٢٧	٥٠
٦	١٢٠٦	٢٠ سيارة بيك آب مزدوجة	الأحد	٩٥/٤/٣٠	٢٠٠

تباع كراسات الشروط والمواصفات نقداً بالأسعار المحددة بعاليه من خزينة المؤسسة بالدور السادس بمبنى عمارة البرج (شئون الأفراد الجديد) أعلى صالة الوصول رقم (١) بموجب طلب مدموغ وموضح به اسم وعنوان ورقم الفاكس ورقم التليفون للمورد .

يتم فض المظاريف للمناقصات بالإدارة العامة للمشتريات والمخازن بالدور الثالث بمبنى قطاع الخدمات الأرضية بجوار صالة السفر رقم (٢) بمطار القاهرة الدولى .

لن يلتفت للعرض الوارد بعد تاريخ فض المظاريف أو غير المستوفى للتأمينات الابتدائية نقداً أو بشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان بنكى غير مشروط .

وللمؤسسة الحق فى قبول أو رفض أو تجزئة أى عطاء .



تكريم المستكاوى فى عيد خريجى التربية الرياضية!

من منطلق الوفاء لكل من اعطى للتربية الرياضية وجميع من ساهموا فى رفع مستوى الرياضة المصرية .. تقيم كلية التربية الرياضة للبنين بالهرم حفلا كبيرا يوم الاربعاء القادم بمقر الكلية بمناسبة مرور ٥٥ عاما على تخريج أول دفعة من طلاب التربية الرياضية!!

وفى هذا الاطار اكد الدكتور كمال درويش عميد الكلية ان الحفل الضخم الذى سيقام تحت رعاية الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان .. سيشهد تكريم عدد كبير من القادة الرياضيين الاكاديميين الذين ساهموا فى تقدم الرياضة المصرية والعربية على مستوى جميع الالعاب والرياضات مشيرا الى ان التكريم لن يغفل دور رواد الصحافة الرياضة أمثال الراحل نجيب المستكاوى وعبدالمجيد نعمان واسماعيل البقرى.

ونظرا لان عدد المدعوين سيتعدى الألف مدعو فان الدكتور كمال درويش اكد ان حفل عيد الخريجين سيتضمن مسابقات رياضية وفنية ومباريات كرة قدم بين الفنانين بالاضافة الى الى عقد ندوة تحمل عنوان «الرياضة وافاق تقدمها» وسيحاضر فيها عدد كبير من المدعوين امثال رئيس اللجنة الأوليمبية ورئيس جهاز الرياضة ورؤساء الاتحادات خاصة وان دورنا لايقتصر على تخريج الكوادر فقط وبل العمل ايضا على حل مشاكلنا الرياضية.

واختتم الدكتور كمال درويش تصريحه قائلا: ان الحفل سيختتم بحفل فنى غنائى مساء نفس اليوم.

على جانب اخر اكد الدكتور مسعد عويس وكيل الكلية لشئون البيئة ان جميع الاستعدادات الخاصة بهذا اليوم قد انتهت بالفعل مشيرا الى ان الحفل سيتضمن عددا كبيرا من الشخصيات الرياضية وفقرات رياضية وترويحية متنوعة يقدمها متخصص ترويح.

أول اتحاد عربى للبولو... قريبا!

فى صمت شديد وتجاهل اعلامى وجماهيرى اشد اختتمت الحلقة الثانية من بطولة الجمهورية للبولو التى يشارك فيها عدد من الاندية والهيئات الرياضية.

وقد اختتمت الحلقة واسفرت عن فوز فريق اتحاد الشرطة «أ» على سموحة «أ» كما فاز سموحة «ب» على اتحاد الشرطة.

يذكر ان الاتحاد المصرى للبولو يضع على بطولة الجمهورية أمالا كبيرا فى اعادة فرض اللعبة لنفسها على الساحة المحلية والقارية والعالمية.

وصرح اللواء يوسف الصبان سكرتير اتحاد البولو ان بطولة الجمهورية تلقى اهتماما كبيرا من جانب الاتحاد باعتبارها احد الاسس الهامة فى رفع مستوى اللعبة.

وأشار سكرتير الاتحاد الى ان الحلقة الثالثة من بطولة الجمهورية سوف تقام فى الاسكندرية خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ إبريل القادم.

على جانب اخر مازال الاتحاد المصرى ينتظر وصول موافقة الدول العربية على تكوين اول اتحاد عربى للعبة حيث سبق وتم ارسال الدعوات لهذه الدول لاستطلاع رايها فى هذا الشان ومن المنتظر اعتماد التشكيل النهائى لمجلس ادارته خلال الفترة القادمة تمهيدا لبدء نشاطه فى تنظيم البطولات ورعاية اللعبة على المستوى العربى.



الاتحاد السكندرى يتعاقد مع محمد رمضان!

فى الوقت الذى يبحث فيه اللواء عبدالمنعم الحاج رئيس نادى الترسانة عن لاعبين من خارج النادى لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم .. قامت ادارة النادى ببيع اللاعب محمد رمضان الصغير مهاجم الفريق النادى الاتحاد السكندرى مقابل ٣٠ الف جنيه.

وهذه الواقعة أثارت بركان الغضب والسخط الشديد ضد الادارة بدعوى انها مازالت تمارس هواية «تطفيش» اللاعبين ورفض بعض أعضاء مجلس الادارة اتمام هذه الصفقة لحاجة النادى الماسة للاعب باعتبار ان وجوده لن يكلف ادارة النادى اية مبالغ مالية خاصة وان محمد رمضان لاينطبق عليه قانون الاحتراف لانه لم يقضى مع الفريق الأول مدة ست سنوات ورغم ان نادى الاتحاد السكندرى دفع ثمن الصفقة الا انه لم يحصل على ورقة الاستغناء الخاصة باللاعب بسبب الخلافات الدائرة بين اعضاء مجلس ادارة الترسانة.

وكان محمد رمضان الصغير قد تقدم باعتذار مكتوب لادارة النادى يعتذر فيه عن واقعة هروبه الى الامارات فى بداية الموسم الماضى ويطلب السماح له بالعودة لصفوف الفريق مرة اخرى لكن اللواء عبدالمنعم الحاج رفض قبول الاعتذار او السماح للاعب بالعودة الى صفوف الفريق بدعوى عدم الولاء والانتماء لذلك وافق على انتقال رمضان الى نادى الاتحاد السكندرى.

الرماية وتحد عربى جديد!

يدخل اتحاد الرماية اختبارا صعبا اعتبارا من يوم ٣ ابريل القادم حيث تبدأ منافسات البطولة العربية للعبة وصعوبة الاختبار ليس فقط لقوة فرق الدول السبع المشاركة بل ايضا لتنظيم البطولة نفسها خاصة وانه لم يمض سوى أيام قليلة على انتهاء البطولة العربية الخامسة للأندية ابطال الكئوس لكرة القدم.

هذا ما أكده العميد مدحت زيد مدير عام الاتحاد مشيرا الى أن الدول السبع التى ستشارك فى البطولة هى السعودية عمان والبحرين الامارات، سوريا والكويت بالاضافة الى مصر.

وأضاف مدير الاتحاد ان البطولة ستشهد منافسات قوية خاصة من جانبنا حيث يتم تاهيل للاعبين الذى سيشاركون فى دورة الألعاب الأفريقية بزيمبابوى هذا العام مشيرا الى ان دولتى الامارات وعمان سيصلان اليوم وباقى الدول ستصل اوائل ابريل.

وستقيم دولتا الامارات وعمان معسكرا تدريبيا بالقاهرة حتى موعد بدء البطولة.

وأشار الى ان الاتحاد سيعقد مؤتمرا صحفيا اول ابريل لشرح كافة تفاصيل البطولة والرد على الاستفسارات والأسئلة.

من جانب اخر وفى اطار اعياد سيناء والتى اقيمت بنادى الرماية بالهرم سجل الرامى محمد رجائى رقم مصريا جديدا فى البندقية (٥٠ متر ثلاث اوضاع) وهو ١١١٨ كما سجل أيمن شبانه رقما مصريا جديدا لنفس المسابقة وهو ١١٠٩ وجدير بالذكر ان الرقم القديم كان ١١٠٤ ولم يتم تحطيمه منذ اربعة سنوات.

كما افتتح مؤخرا اول ميدان مغلق للرماية بنادى غزل المحلة لمسابقات ضغط الهواء ويتسع الى ثلاثين راميا ويخدم ١٣ ناد من الوجه البحرى.

تلاميذ رشوان فى امتحان ايطالى!

.. وبدأ تلاميذ رشوان طريق الاستعداد الحقيقى لدورتى الالعاب الافريقية فى زيمبابوى ٩٥ ودورة اتلانتا الاوليمبية ٩٦.. حيث يدخل المنتخب اليوم - الجمعة - امتحانا صعبا فى بطولة ايطاليا الدولية.. ويتجه منها مباشرة الى تونس للدخول فى معسكر تدريبى قبل المشاركة فى بطولتها الدولية يومى ١و٢ ابريل القادم والتى يشارك فيها ١٤ دولة من مختلف انحاء العالم ويعتبر اتحاد الجودو بطولة تونس هى المقياس الاول لمستوى لاعبيه قبل دورة الالعاب الافريقية.

مال وأعمال

انتخاب محمود عبدالعزيز بالاجماع رئيسا لاتحاد بنوك مصر

انعقدت امس الجمعية العمومية لاتحاد بنوك مصر ومجلس ادارته في تشكيله الجديد وتقرر بالاجماع انتخاب: الاستاذ محمود عبدالعزيز رئيسا للاتحاد وللجنة التنفيذية والسيد توفيق عبده اسماعيل نائبا للرئيس

السيد احمد منير البردعي سكرتير عام والدكتور بهاء حلمي لامين الصندوق كما انضم الاستاذ عصام الاحمدي (رئيس بنك مصر) كعضو باللجنة التنفيذية والدكتور/ بهاء حلمي والاستاذ احمد منير البردعي كاعضاء للجنة التنفيذية.

وسينضم للجنتي التطوير والمستحدثات ولجنة التدريب كل من الدكتور بهاء حلمي والدكتور احمد الغندور والاستاذ احمد منير البردعي

وسينضم للجنة المجلة والاعلام المصرفي الاستاذ احمد البردعي والدكتور احمد الغندور الذي سيشرف على اللجنة الفنية القانونية ايضا.

محمود عبدالعزيز

المشير طنطاوى يزور سوق القاهرة

زار المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي سوق القاهرة الدولية اول امس حيث تفقد جناح الهيئة العامة للانتاج الحربي بالسوق .. وقد رافقه خلال الزيارة السيد الدكتور المهندس وزير الدولة للانتاج الحربي .. وكان في استقبالهم السيد رشدى عبدالله امام رئيس الادارة المركزية للمعارض الدولية والخارجية نيابة عن السيد رشدى صقر رئيس هيئة المعارض.

رشدى امام

اليوم سوق القاهرة الدولية تفتح ابوابها للجمهور
التذكرة بجنيه للفرد وخصم خاص للمجموعات

تفتتح سوق القاهرة الدولية ابوابها اليوم للجمهور ولمدة اسبوع من الساعة العاشرة صباحا وحتى السابعة مساء. وقد انتهت هيئة المعارض والاسواق الدولية من اعداد كافة الترتيبات الخاصة باستقبال الجمهور خاصة ان التوقعات تشير الى ان يشهد اليوم الاول للافتتاح اقبالا كبيرا.

فقدتم تخصيص ٢٨ منفذا لبيع التذاكر للجمهور بجوار ابواب ٤و٥و١٠و١١ بالمعرض على طريق صلاح سالم وغرب الاستاد. ولقد تقرر تسيير قطارين ذهابا وايابا من امام الابواب الرئيسية لنقل الزائرين الى داخل ارض السوق خاصة انه تقرر منع دخول السيارات الى السوق. كذلك فقد قامت الهيئة بتخصيص مساحة من الارض لاقامة سوق تجارية جديدة الى جانب السوق القديمة وذلك لاتاحة الفرصة امام كافة المنتجين المصريين لبيع منتجاتهم من خلال منافذ بيع سواء دائمة او مؤقتة بمناسبة المعرض.

وبمناسبة الحديث عن سوق القاهرة فانه كان من المناسب ونحن نتحدث عن جهودها لراحة الجمهور ان نتحدث ايضا عن رؤيتها



رشدى صقر

المستقبلية عن تطوير دور الهيئة في خدمة الاقتصاد الوطني .. فيقول رشدى صقر رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية انه تم اعداد رؤية مبدئية عن الدور الواجب للهيئة في المرحلة القادمة تتلخص هذه الرؤية في النقاط التالية:

● دراسة جادة للاسواق الخارجية وتحديد الاسواق التي يتم التركيز عليها والسلع ومواصفاتها التي يمكن الدخول بها والمواعيد المناسبة بهذه الاسواق لاقامة المعارض العامة او المعارض المتخصصة.

● ان يكون الهدف الاساسي لاقامة هذه المعارض هو بغرض التعاقد مع رجال الاعمال والشركات المتخصصة في البلد التي تقام بها هذه المعارض مع عمل اتصالات مسبقة لهم قبل اقامة للمعرض بوقت مناسب (ولايقتصر هدف المعرض على بيع للمعروضات)..

● وضع سياسة جديدة لمواجهة المتغيرات الكبيرة التي حدثت في بلدان الكتلة الشرقية والتي كانت تعتبر من الاسواق الرئيسية امام الصادرات المصرية قبل حدوث هذه المتغيرات التي فاجأت كثيرا من المصدرين المصريين.

● دراسة وجود خطوط ملاحية منتظمة ومباشرة وبأسعار نوالون معتدلة

● ان تكون هناك حلقة اتصال دائمة بين هيئة المعارض والاسواق الدولية والهيئات المتخصصة للتجارة الدولية

وحول الخدمات التي توفرها الهيئة لخدمة الزائرين تتحدث هناء شاكر رئيسة الادارة المركزية لسوق القاهرة عنها وتقول ان اسعار تذاكر الدخول للافراد تم تحديدها بجنيه وبالنسبة للمجموعات والرحلات التي تضم اكثر من ١٥ فردا تكون التذكرة لهم بسعر ٧٥ قرشا .. كما تم الاتفاق مع هيئة السكك الحديدية على تقديم خصم على تذاكر القطارات لراغبي زيارة السوق من سكان المحافظات .. كذلك تم الاتفاق مع هيئة النقل العام على تسيير خطوط لاتوبيسات لنقل جمهور الزائرين من الميادين الرئيسية بالقاهرة الكبرى الى ارض المعارض بمدينة نصر.

كما قامت الهيئة بطبع دليل يتضمن كافة المعلومات عن الدورة الحالية للسوق والشركات العارضة بها وتم تحديد سعر النسخة بـ ٥ جنيهات وسيتم توفيرها بمنافذ بيع التذاكر .. كذلك تم اعداد خريطة لصالات العرض للتيسير على الزائرين قيمتها ٥٠ قرشا ستباع ايضا من خلال منافذ بيع التذاكر.

واوضحت ان الهيئة قد منحت الموافقة لاقامة نحو ١٧٠ محل بيع دائم ومؤقت لشركات قطاع الاعمال والقطاعين الخاص والاستثماري لبيع منتجاتهم الوطنية كما تم توفير ٦٠ كشكا بصفة مؤقتة لتقديم المياه الغازية والمشروبات الخفيفة والعصائر ومنتجات الالبان والحلوى والمطبات والخضراوات المجمدة كما تمت اقامة ٣ كافتيريات بالاضافة الى مطعمين لتقديم خدماتها الجمهور.

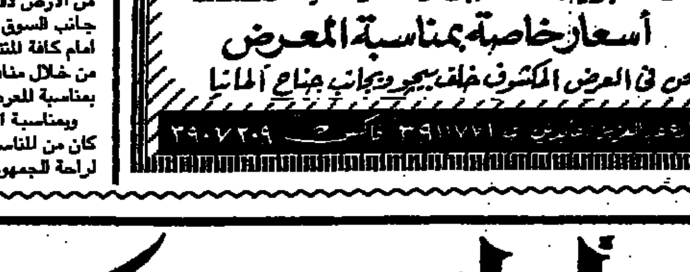
منتجات ايديال المتنوعة تغطى كافة احتياجات الاسرة المصرية

ان منتجات ايديال المتميزة والمنتشرة بجميع انحاء الجمهورية تغطى كافة احتياجات الاسرة المصرية والحديث للاستاذ رافت علام رئيس القطاعات التجارية فيقول نحن ندعو الاسرة المصرية لمشاهدة منتجات ايديال المتنوعة بجناح مصر بسوق القاهرة الدولى للتعرف على احدث منتجات الشركة من الغسالة جيت سيستم الجديدة والغسالة ٢٠ بروجرام واللذين سيتم انتاجهما قريبا باذن الله هذا بالاضافة الى النوعيات الاخرى من غسالات الملابس ١٤ ، ١٦ ، ١٨ بروجرام التي اثبتت جدراتها وتفوقها وغسالات الملابس العادية والميني بالتايمر او بالتايمر والسخان كما تقدم الشركة طرازتها المختلفة من الثلاجات ٨ ، ٧.٨ ، ١٠.٤ ، ١٢ قدم التي تناسب الاسرة المصرية بالاضافة الى الثلاجة الجديدة ٢٣٥ لتر ويضيف سيادته ان الشركة تقوم الان بانتاج نماذج جديدة ومتطورة من المطابخ بتصميمات مبتكرة والوان جذابة من الصاج والخشب الطبيعي ومما لاشك فيه ان خدمة مابعد البيع هي السمة المميزة التي تتبعها شركةايديال وهي قسم الصيانة الفورية والاستجابة السريعة التي تتم للمستهلك المصرى في خلال ٤٨ ساعة على الاكثر بفحص الثلاجات والغسالات وإصلاحها بفضل خبرائها ومهندسيها المختصون في مجال الصيانة.



محيى الدين ابوعلم — رافت علام





بحث اقامة معارض دولية في مصر واوكرانيا

هناء شاكر

صرحت السيدة هناء شاكر رئيس الادارة المركزية لسوق القاهرة الدولية بان السيد سفير اوكرانيا بالقاهرة زار السوق اول امس وقد بحث مدى امكانية اقامة معارض دولية بين مصر واوكرانيا تمهيدا لعقد اتفاقية خاصة باقامة معارض في كل من البلدين وتبادل كافة التسهيلات الخاصة باقامة هذه المعارض.

شركة ميا توفر احدث معدات الدهان لخدمة الصناعة

من الضروريات المهمة جدا لرواج الى سلعة ومنافستها في السوق المفتوح يتطلب ذلك: - الجودة العالية - الشكل الجمالي - التشطيب الجيد النهائي ويؤكد المهندس سيد محمد فرج مدير المبيعات بالشركة باننا نهتم من خلال العناصر السابقة بتقديم احدث معدات الدهان لخدمة الصناعة المصرية والعربية. ووضع المنتج في الشكل الجيد بما يلائمه من أنواع الدهان بالطرق العلمية المدروسة والمحسوبة بمعدلات الانتاج للمنشآت الصناعية المعدنية والهندسية ومعدات الكهرباء. نحن في خدمة قطاع الاعمال الاستثماري والخاص والحرفيين في تقديم الاستشارات والدراسات وتوريد خطوط الدهان بالبوية والبودرة الاليكتروستاتيك بكل انواعها وأفران دوكو السيارات باسعار مناسبة جدا تقل كثيرا عن المستورد وتسبقنا في ذلك خبرة طويلة وعملاء اكثر.

بودرة الدهان بجميع الالوان

الشركة المصرية الفرنسية لبودرة الدهان (بروى كوت) تقدم لك منتجاتها من بودرة الدهان بجميع الالوان والانواع من الايبوكس - البوليستر - الايبوكس بوليستر. نحن على استعداد لحل جميع مشاكل المستخدمين للبودرة مع تحيات فريق خدمة ما بعد البيع بقيادة على الحلوى. نحن متواجدون في العرض المكشوف خلف بيجو وبجانب جناح المانيا



أراسمكو

الشركة العربية للخزف

تقدم لأول مرة فرصة نادرة

خصم استثنائى بمناسبة المعرض على أسعار المستهلك

شاملة ضريبة المبيعات حتى ١٩٩٥/٣/٣١م

أطقم ومفردات الصحى سادة ٢٥٪ - المزخرفة ٢٠٪

السيراميك ٢٥ ٪ - القيشانى ٢٠٪ و ٢٥ ٪

أمثلة للأسعار المخفضة التى لامثيل لها

أطقم الصحى (فرز أول)	أبيض ج	ألوان عادية ج
- طقم فورنتانا ٤ قطعة	١٥٤	١٨٧
- فينيسيا ٤ قطعة	١٨٦	٢٠٧
- طقم سميراميس أو روما أحدث موديل ٤ قطعة	١٩٧	٢٢٢

أطقم الصحى (فرز أول)	أبيض ج	ألوان عادية ج
- طقم الكراوس ٤ قطعة	٣٠٢	٣٣٢
- طقم استايل ٤ قطعة كلاسيك فاخر	٣٣٠	٣٥٥

السيراميك أبيض وألوان سادة وحفر ورخامى بالمتر (فرز أول)

	ج
- أرضيات ٢٠×٢٠	١٦ و ٥٠
- حوائط ١٥×٢٥	١٧ و ٢٠
- أرضيات ٢٦×٢٦	١٨ و ٢٠
- حوائط ٢٠×٣٠	١٧ و ٤٠

ولأول مرة حوائط ٢٦ × ٤٢ لوكس بسعر استثنائى ١٩,٩٠

القيشانى بالمتر، فرز أول

	ج
أبيض وألوان سادة ١٥×٢٠	١٥
أبيض وألوان سادة ١٥×١٥	١٦
- فورسكانا ونافورة	١٥,٣٠
- موج بحر ومزخرف	١٦,٢٥

الشركة العربية للخزف إحدى شركات الاستثمار المشترك تدعوكم للاستمتاع بزيارة جناحها بسراى الاستثمار بالمعرض ..

تباع منتجاتنا لدى جميع محلات الأدوات الصحية بالقاهرة والمحافظات ومعارض الشركة بالدقى تليفون ٧٠٠٨١٢ ومدينة نصر ت/ ٢٦١٥٧٠٣



حبس عامل أرتدى زى أمين شرطة للاحتيال على الباعة الجائلين

كتبت ـ إيمان خضير:

أمرت نيابة الجمالية بحبس عامل تراحيل انتحل صفة أمين شرطة وقام بالنصب على الباعة الجائلين بالحسين والاستيلاء على ما معهم من نقود.

وكان صابر مبروك سيد الذى يعمل بائعا متجولا قد استوقفه شخص يرتدى زى أمين شرطة فى ميدان الحسين وطلب منه ما معه من نقود فتشاجر معه وأسرع الى جنديين يقفان بميدان الحسين وأبلغهما بما حدث من أمين الشرطة فتهبا لاستعلام الموقف وبمجرد أن شاهدهما أمين الشرطة المزيف حتى لاذ بالفرار وتصادف مرور أمين شرطة بإدارة مرور القاهرة والمقدم ابراهيم عبدالمنعم بإدارة المرور وشاهدا أمين الشرطة المزيف يعدو هاربا فقاما بمطاردته حتى القيا القبض عليه وبتفتيشه عثر معه على مبلغ ٣٠ جنيها اعترف أنه ارتدى زى أمين شرطة وان اسمه جمال حسن محمد عامل تراحيل تم ضبطه وتحرير طبنجة صوت كانت معه.. وفى التحقيق الذى باشره خالد حته وكيل نيابة الجمالية بإشراف طاهر الخولى رئيس نيابة الجمالية أعترف المتهم بأنه اعتاد النصب على الباعة الجائلين، فوجهت اليه النيابة تهمة انتحال صفة والنصب وامرت بحبسه ٤ أيام.

تسليم الوحدات السكنية لمودعى الشريف مقابل سدادهم ٥٠٪ نقدا

تقوم نيابة الشئون المالية والتجارية بإشراف المستشار أحمد عبد العزيز المحامى العام بتسليم عقود الشقق السكنية التى حجزها بعض مودعى الشريف بإدارة التحفظ سابقا مقابل سدادهم ٥٠٪ نقدا من ثمنها و٥٠٪ أخرى من قيمة إيداعاتهم.

وقرر محمد عثمان رئيس النيابة أن النائب العام قد أنتهى من توقيع جميع عقود الشقق والتى تقع بمجمع الشريف السكنى بشارع أسوان بمصر الجديدة وأيضا عمارة الدراسة ويمكن لأصحابها تسلمها الآن بمجرد حصولهم على العقود.

التحقيقات فى الهجوم الارهابى على قطار المنيا تكشف:
الارهابيون تسللوا إلى القطار وأجبروا السائق على التوقف

المنيا ـ من حجاج الحسينى:

تباشر نيابة ملوى تحقيقاتها فى حادث الهجوم الارهابى المسلح على قطار الركاب بالمنيا مساء أمس الأول مما أسفر عن مصرع ٦ أشخاص بينهم ارهابى وشرطيان ومواطنان وجثة أخرى مجهولة كما أصيب ٣ آخرون اثنان منهم من أفراد الشرطة ومواطن.

وقد توصلت سلطات الامن إلى تحديد شخصية ٤ من القتلى بينما بقيت جثتان مجهولتان، احداهما لارهابى والأخرى لم يستدل على هوية صاحبها.

وفى التحقيقات التى تولاها محمد الأحمدى وجمال موسى مديرا النيابة تحت إشراف المستشار عمر أحمد ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا قرر خلف محمد خلف ـ سائق القطار رقم ٧٩٢ ركاب المنيا ـ أسيوط أنه فوجىء بأربعة أشخاص ثلاثة يرتدون الجلاليب وواحد يرتدى قميصا وبنطلونا يقتحمون كابينة قيادة القطار بعد أن تسللوا من العربة الأولى المفتوحة على عربة الجرار واشهروا أسلحتهم فى وجه سائق القطار ومساعده وطلبوا منهما التوقف بعد أن غادر القطار محطة قرية «اتليدم» التابعه لمركز أبو قرقاص فى طريقه إلى محطة قرية المحرص ـ التالية ـ وذلك فى الساعة الخامسة والنصف من مساء امس الأول وفى فترة التوقف سمعت أصوات طلقات نارية وبعد دقائق طلب منه الارهابيون السير بالقطار لمسافة حوالى ٢٠٠ متر ثم طلبوا منه التوقف مرة أخرى حيث قفزوا من القطار وعندما علم بوجود قتلى ومصابين فى عربات القطار توقف فى محطة ملوى لنقلهم للمستشفى وأكد ايهاب محمد مساعد السائق نفس الأقوال.

وقد انتقلت النيابة فور وصول القطار إلى محطة ملوى لمعاينته حيث تبين وجود آثار طلقات نارية فى العربات الأولى والثانية والثالثة خلف الجرار وعثر داخلها على أربعة جثث وتمكنت سلطات الأمن من تحديد شخصيتهم وهم حلمى محمد يوسف ـ مخبر بمباحث المنيا ومحمد حسن موسى شرطى سرى بادارة البحث الجنائى بأسيوط وريان محمد ابراهيم فلاح من ديرمواس ويوسف محمد يوسف عامل من ديرمواس أما الجثتان الأخريان فقد عثر عليهما خارج القطار فى مكان وقوع الهجوم الارهابى فى المسافة بين قريتى اتليدم والمحرص واحداهما لارهابى والثانية لم يتم التعرف على شخصية صاحبها.

وقد عثر معه على عدد من الطلقات النارية ويرجح مصدر امنى ان يكون من بين المجموعة الارهابية. وذكر مصدر امنى أن أحد المصابين من افراد الشرطة واسمه على عبد النعيم أحمد تمكن من الرد على الارهابيين رغم إصابته بطلقة فى كف اليد اليسرى وقتل أحدهما واستولى على سلاحه وتبين أن السلاح الذى كان مع الارهابى خاص بالخفير النظامى ناجى عطية على الذى قتله الارهابيون مع زميل له أثناء سيرهما على كوبرى ملوى فى ٩ ديسمبر الماضى والسلاح عبارة عن بندقية خرطوش حديثة ماركة مسبتيه وأن هذا الشرطى المصاب الوحيد الذى تم نقله لمستشفى ملوى العام وان اثنين من المصابين قفزوا من القطار بعد اصابتهما وهما الرقيب عبد العاطى شعبان قاسم ـ مدرب بفرق قوات الامن بالمنيا والثانى يدعى محروس صابر حفظى ـ فلاح ـ من ملوى ولم يدخلا المستشفى وقد استمعت سلطات الامن لأقوال المصابين فى محاولة للحصول على معلومات قد تؤدى إلى معرفة شخصية مرتكبى الحادث

وقد أمرت النيابة بالتصريح بدفن جثث الضحايا الذين تم التعرف عليهم وانتداب المعمل الجنائى لفحص القطار وسرعة ضبط واحضار المتهمين فى الحادث.

١٥ شخصا من الاعراب ورجال الأعمال وراء تمويل الزراعات المخدرة بجنوب سيناء

كتب ـ حسين غانم:

توصلت الادارة العامة لمكافحة المخدرات الى تحديد جميع الاشخاص الذين قاموا بالزراعات المخدرة والرؤوس المولة لها فى اعماق الوديان بمنطقة حرلان وجميع الاودية الأخرى بالمنطقة الصحراوية بسيناء الجنوبية وعددهم ١٥ شخصا من الاعراب ورجال الأعمال التى تم اقتحامها فى الاسبوع الماضى بواسطة القوات المشتركة ونجحت فى فرض السيطرة التامة على تلك المناطق الوعرة رغم الصعوبات التى اعترضت طريقها وتمكنت من ضبط ٨٣٦ فدانا مزروعة بالنباتات المخدرة.

وكان اللواء عصام الترساوى مساعد الوزير ومدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات قد عقد عدة اجتماعات قبل سفره إلى فيينا لحضور مؤتمر مكافحة المخدرات بالخارج حيث تلقى تقارير عن وجود الزراعات المخدرة فى أعماق الوديان، وطلب تحديد أماكنها . وأصدر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية توجيهاته بضرورة السيطرة على الموقف والتنسيق مع المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع حيث بدأت جهود متواصلة بالاشتراك مع القوات المسلحة والطيران والمدرعات وسلاح الحدود والأمن المركزى لتحديد هذه الزراعات والقضاء عليها. وقد نجح العقيد على فاروق رئيس منطقة السويس وسيناء فى تحديد أسماء جميع المولين الذين قاموا بالزراعات وجار ضبطهم

تأجيل محاكمة الارهابيين المتهمين بإلقاء عبوات ناسفة على الضباط الى ٢٢ أبريل

جانب من المتهمين أثناء المحاكمة [تصوير عبدالعزيز النمر]

كتب ـ خالد الأصمعى:

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالجيزة أمس تأجيل نظر قضية الارهابيين المتهمين بإلقاء عبوات ناسفة على ضباط المباحث بمنطقة بولاق الدكرور الى جلسة ٢٢ ابريل المقبل كما قررت المحكمة تأجيل قضية الارهابى المتهم بإلقاء عبوة ناسفة على جنود الحراسة بأسيوط الى جلسة ٢٨ مارس الحالى. عقدت المحكمة برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين محمد عبدالعزيز عبدالجواد وسعد مجاهد وحضور عمرو فاروق وكيل أول نيابة أمن الدولة وامانة سر ياسر عبدالعاطى وحمدى الشناوى والمتهمون فى القضية الأولى هم أحمد عبدالمنعم عيد (١٩ سنة) طالب . وأحمد راغب أحمد (١٩ سنة) طالب وأحمد الزهرى بخيت (٢٥ سنة) طالب وعبدالغنى عبدالعليم (٢٠ سنة) عامل وخالد صبحى أمين محجوب (١٩ سنة) عامل وحمدى اسماعيل على (٢٣ سنة) ومحمود محمد عبدالعال جاريه وقد تضمن قرار الاتهام أنهم جميعا اشتركوا فى جماعة الغرض منها الدعوة الى تعطيل أحكام الدستور ومنع السلطات من ممارسة اعمالها. وقالت النيابة انهم فى يوم ٢٢ أبريل ١٩٩٤ ببولاق الدكرور قاموا بقذف ضابط مباحث بولاق الدكرور وقوات الأمن المرافقة بعبوات وقنابل حارقة وذلك أثناء محاولة القبض عليهم فى أحداث إرهابية سابقة. كما انهم حازوا واحرزوا محررات ومنشورات تتضمن ترويجا لأفكارهم الخارجة على النظام والقانون ومن ناحية أخرى نظرت المحكمة قضية الارهابى حسين كامل حسين المتهم بالقاء عبوات ناسفة على كل من علاء ابو الفضل عبدالله ورضا محمد هريدى من قوات امن اسيوط والمكلفين بحراسة نادى فيديو بمدينة اسيوط .

ضبط عاطلين يزوران الشهادات الصحية لراغبى السفر للدول العربية مقابل مبالغ كبيرة

القت مباحث الأموال العامة بالجيزة القبض على عاطلين بالدقى يقومان بتزوير الشهادات الصحية لراغبى السفر للعمل مقابل مبالغ مالية كبيرة. وكانت المعلومات قد تجمعت أمام العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة عن قيام عاطلين بتزوير الشهادات الصحية لخلو الأمراض الوبائية للسفر الى الخارج وفور إخطار اللواء نبيل عيطه مدير امن الجيزة طلب سرعة ضبط المتهمين حيث اكدت تحريات فريق بحث قاده المقدم حسام عبدالمنعم والرائدان محمود السبيلى و[illegible] فاروق بإشراف العقيد ماهر الزمر رئيس قسم جرائم الأموال العامة بالجيزة أن العاطلين وهما أحمد محمد ، وصلاح يوسف يقومان بتزوير الشهادات الصحية المنسوب صدورها المستشفيات المعتمدة لراغبى السفر للدول العربية مقابل مبلغ ١٠٠٠ جنيه للشهادة الواحدة وأضافت التحريات أن موظفا بأحد المستشفيات الخاصة بمنطقة الدقى يتواطأ معهم لعمل الشهادات الصحية وأضافت التحريات انهما تمكنا من الاستيلاء على مبالغ مالية كبيرة من ممارسة هذا النشاط وفى كمين أعده النقيبان شريف كرم وأحمد رمزى تم القبض عليهما وضبط لديهما مجموعة كبيرة من الشهادات الصحية المزورة ومجموعة أخرى من جوازات السفر المزورة وتولت النيابة التحقيق

يقتل زوجته أمام أسرتها لكشفها خيانته ويحاول الانتحار

كتب ـ عصام مليجى:

فى واقعة غريبة شهدتها منطقة مصر الجديدة، قتل موظف بالهيئة العربية للتصنيع زوجته حيث انهال عليها بسكين اثناء إنعقاد جلسة صلح بينهما فى حضور إمام مسجد وبعض اقاربهما ، ثم طعن نفسه بسكين فى محاولة للانتحار وذلك بعد أن انكشف أمره أمام أفراد اسرته وأسرة زوجته بانه على علاقة بسيدة أخرى وقد تم نقل الزوج للمستشفى فى حالة سيئة وأمر اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتعين حراسة من افراد الشرطة عليه بالمستشفى لحين شفائه للادلاء بأقواله.

وكان الزوج واسمه هشام محمد سعيد (٣٠ سنة) ومقيم بمصر القديمة ويعمل بالهيئة العربى للتصنيع قد اخبر زوجته (مها محمد فهمى ـ ٢٧ سنة) ان والدته فى انتظارهما بمسكنها لتناول طعام الغداء معها . وطلب من زوجته أن تسبقه على أن يلحق بها وامتثلت الزوجة لرغبة زوجها إلا أنه لم يحضر فى الموعد المحدد فانتابتها الشكوك وعادت لشقتها حيث فوجئت أن الشقة مغلقة من الداخل فتسرعت باستدعاء مجموعة من اقاربها . الذين اكتشفوا وجود إحدى السيدات معه بالشقة . وعلى اثرها تركت الزوجة مسكن الزوجية واقامت بشقة شقيقتها وأمس الاول حاولت الأسرة أن تجمع بين الزوجين وعقدوا جلسة صلح وعندما طلب الزوج من زوجته ان تعود لسكن الزوجية طلبت منه ان يتركها بضعة أيام حتى تهدأ نفسيتها فاحتدم النقاش بينهما واستل سكينا كان يخفيها وانهال عليها طعنا حتى سقطت وسط بركة من الدماء. ثم طعن بنفس السكين محاولا الانتحار. انتقل لمكان الحادث العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث العاصمة . والعميد عبدالجواد أحمد رئيس مباحث شرق القاهرة والعقيد أسامة الصغير مفتش المباحث وفى الوقت نفسه أشرف المقدم رؤوف التقى رئيس مباحث مصر الجديدة والنقيب أيمن سمير معاون المباحث على نقل الزوجين للمستشفى حيث لفظت الزوجة أنفاسها الأخيرة عقب وصولها بينما يرقد الزوج فى المستشفى. وأخطر بالحادث المستشار محمد شيرين فهمى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة ومحمد عبده صالح وكيل أول نيابات حوادث شرق القاهرة

القبض على رئيس مأمورية ضرائب شبرا

العميد الجوهرى

كتبت ـ سهام عبدالعال:

القت الادارة العامة لمباحث الاموال العامة القبض على مراقب عام مأمورية ضرائب شبرا ورئيس المأمورية والمراجع العام ومحاسب قانونى ووكيل لاحدى مؤسسات بيع الاخشاب لقيام الاخير بتقديم مبلغ ١٥ الف جنيه على سبيل ورشوه لتخفيض قيمة الربط الضريبى المستحقة على المؤسسة وامرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

وكان عدد من المولين قد تقدموا ببلاغات الى اللواء عبدالهادى بدوى مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة حول انتشار الفساد فى عدد من مأموريات الضرائب مما ترتب عليه معاناة المولين اثناء التعامل معهم

تبين من تحريات العميد جمال الجوهرى مدير مكافحة جرائم الرشوة بإشراف اللواء حسنى النبيب ان بعض موظفى مأمورية ضرائب شبرا يتقاضون مبالغ مالية على سبيل الرشوة من المولين بأسلوب واضح وتنسيق فيما بينهم مقابل تخفيض قيمة الربط الضريبى المستحق على المولين واقتسام مبالغ الرشوة فيما بينهم بالتساوى.

وكشفت تحريات ومعلومات المقدم محسن اليمانى قيام كل من علاء الدين ابراهيم مراقب عام مأمورية ضرائب شبرا ورئيسها وفؤاد احمد مدير الفحص بالمأمورية وفايز سعد مراجع عام المأمورية بمساومة فارس بطرس المحاسب القانونى والوكيل عن مؤسسة لبيع الاخشاب وطلب ١٥ ألف جنيه على سبيل الرشوة مقابل تخفيض قيمة الربط الضريبى المستحق عليه ورغم عدم وجود بلاغ من طرفى الرشوة فقد تمكنت المباحث من تسجيل المكالمات التليفونية بينهم بعد استئذان النيابة وتأكيد التسجيلات والتحريات سلوكهم لذات الاسلوب بالمأمورية وبعد استئذان نيابة امن الدولة تمكن الرواد حسام نصار ومحمد قاسم وايهاب يوسف من ضبط الاطراف وبتفتيش مساكنهم عثر على ٦١ الف جنيه نقدا فى الغرف بمسكن مراقب عام المأمورية وضبط ١١ الف جنيه نقدا بمسكن مدير الفحص وتحرر محضر بالواقعة وتم عرضهم والاشرطة المسجلة والنقدية المضبوطة على المستشار منحت العضل المحامى العام لنيابات شمال القاهرة وفى التحقيقات التى باشرها عمر شكرى مدير نيابة حوادث شمال القاهرة اعترف وكيل المعول بالواقعة واتفاقه مع المتهمين فامر بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

الأشغال ١٠ سنوات لمشرف رياضى وصديقيه سرقوا خزينة مركز شباب الجزيرة وبها ٩٠ ألف جنيه

كتب ـ خالد ابو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة مشرف رياضى بمركز شباب الجزيرة وصديقيه بالاشغال الشاقة عشر سنوات لكل منهم لقيامهم بهدم حائط مبنى الادارة بالمركز وانتزاع خزينة النقود عهدة المشرف الرياضى وسرقة ٩٠ ألف جنيه كانت بداخلها واقتسام المبلغ بينهم . والتخلص من الخزينة بالقائها فى ترعة المريوطية بالهرم

صدر الحكم برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى المسلمى وامانة سر عصام عبدالفتاح .

وكان المشرف الرياضى اشرف على نصر قد اشترك مع صديقيه احمد مصطفى موسى وحسين محمد حمينه فى هدم حائط مبنى الادارة الموجود به الخزينة وحملوها بسيارة احدهم الى منزل المشرف الرياضى وقاموا بفتحها وتوزيع المبلغ عليهم

ثم أبلغ المشرف الرياضى رجال الشرطة عن سرقة الخزينة من المركز.. تمكن الرائد هشام ابراهيم سالم رئيس مباحث قصر النيل من كشف خطتهم وضبطهم بعد اقل من ٢٤ ساعة من ارتكاب الحادث واعترفوا بالواقعة وارشدوا عن الخزينة والمبلغ المسروق وأمرت النيابة بحبسهم ووجهت اليهم تهمة السرقة والاتفاق الجنائى والاختلاس والاستيلاء على المال العام وأمر المستشار بكرى عبدالله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة بإحالة المتهمين الثلاثة الى محكمة الجنايات التى اصدرت حكمها المتقدم.

مفقودون

جمعة ناصر — أحمد عبدالقادر

الاسم: جمعة عبد الحميد ناصر
متخلف عقليا
أسمر اللون ـ متوسط الطول
متغيب من ١٩٨٧/٤/٨
من يجده يتصل بالعنوان التالى ٤٦ ش أحمد مصطفى من ش الهمشة بالشرابية. أو أسيوط ـ القوصية ـ عنك ـ ت ٧٧٨ . ٧٥ / ٨٨ .

موظف متغيب عن منزله منذ ٢٥ يوما
تغيب أحمد حسن محمود عبد القادر ٣٧ سنة، عن منزله بالساحل منذ ٢١ فبراير ويعمل موظفا بشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية
ت ٢٣٥٦٢٢٧

اكتشفت الأم اصابة رضيعها بتشوهات خلقية فألقت به فى منطقة مهجورة حتى مات بسبب البرد

كتب : محمد شمروخ:



تجردت سيدة مطلقة بالعياط من مشاعر الامومة والقت برضيعها فى احدى المناطق المهجورة تخلصا منه بعد أن اكتشفت انه مصاب بعيب خلقى وعندما عثر عليه احد الأهالى نقله الى المستشفى فى محاولة لانقاذه إلا انه فارق الحياة اثناء محاولات العلاج. قد القى القبض على الأم التى اعترفت بتفاصيل الواقعة. شهدت احداث جريمة الأم البشعة منطقة عزبة ابوالنور بمركز العياط حيث وضعت سيدة (٣٦ سنة) جنينا واكتشفت انه به تشوهات ظاهرة فى جسمه فحملته بعد ٤ أيام من ولادته وتوجهت الى مدينة العياط حيث القت بالرضيع خلف سور مصنع للزيوت على اطراف المدينة ثم عادت الى قريتها واثناء مرور احد الاشخاص خلف المصنع انتبه الى بكاء الطفل حيث اسرع به الى المستشفى بعد أن فوجىء انه على وشك الموت كما سارع بابلاغ الشرطة حيث انتقل العقيد عبدالفتاح عتمان مفتش مباحث شرق الجيزة والرائد علاء فتحى رئيس مباحث العياط حيث تبين ان الطفل يعانى من تشوهات شديدة بالعمود الفقرى والنخاع وتوفى حال اثر القائه فى العراء وقد فارق الحياة. فور اخطار العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة بالواقعة امر بسرعة الكشف عن غموض الواقعة حيث توصل فريق البحث الذى اشرف عليه العقيد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة وحسن ناجى وكيل المباحث الى الأم التى اعترفت بالواقعة تفصيليا وبررت فعلتها بأن الطفل ولد مشوها . كما حاولت نسبه الى طليقها وتبين من التحقيقات انها انثت باسم مغاير لاسمها حتى تفلت من العقاب وبإخطار اللواء نبيل عيطه بالواقعة تمر بإحالة الأم الى النيابة للتحقيق معها .











افتتاح سوق القاهرة الدولية من اليوم للجمهور ولمدة أسبوع

نجاح رائع لأكبر تجمع اقتصادى عالمى خلال الأسبوع الأول

اعداد :

رفيق قصبجى

چورج خليل

★ مما لاشك فيه ان سوق القاهرة الدولية تؤدى دورا مهما لتحقيق الاهداف والسياسات الاقتصادية لمصر من خلال تجمع دول العالم المختلفة فى مكان واحد وعرض كل ماهو جديد وحديث فى مختلف المجالات مما يدفع عجلة الانتاج والتنمية ويعتبر فرصة رائعة لرجال الاعمال والزائرين الاجانب للتعرف على احدث ماوصلت إليه التطورات المصرية فى مختلف المجالات الانتاجية وايضا فرصة نادرة لرجال الاعمال والمستثمرين فى مصر للتعرف على احدث ماوصلت اليه التكنولوجيا العالمية والتطورات فى كافة المجالات وهذا ما اكده الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اثناء افتتاحه لسوق القاهرة الدولية .

○ يشارك هذا العام فى السوق ٤٠ دولة من مختلف انحاء العالم .

○ بلغ عدد الشركات المشتركة نحو ١٥٠٠ شركة منها ٥٠٠ شركة اجنبية و ١٠٠٠ شركة وطنية .

○ تشترك هذا العام جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان .

○ عادت اسرائيل وهولندا، وباكستان للاشتراك بالسوق هذا العام .

○ تشترك دولة ارمينيا لاول مرة بالسوق هذا العام .

أيبرنا ... اسم يعنى الكثير



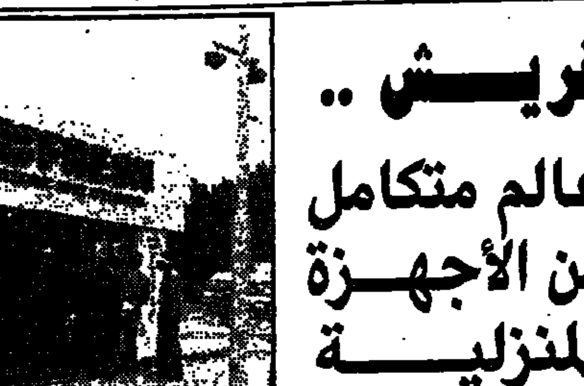
جناح ايبرنا بسوق القاهرة الدولية

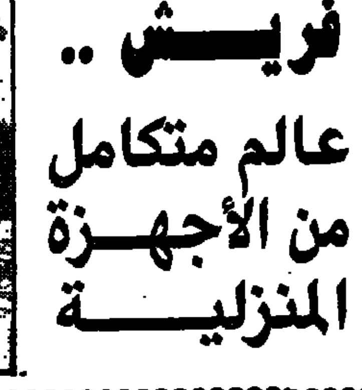
تعتبر ايبرنا من اول واكبر الشركات التى قدمت وتقدم دائما كل ماهو جديد ومتطور

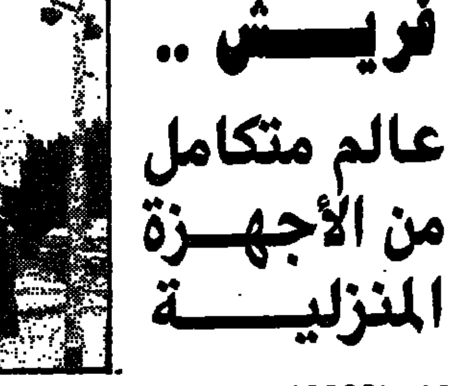
فتقدم ايبرنا الديب فريزر بانواعه المختلفة وسعاته المتعددة للاستعمالات المنزلية والتجارية فنجد الديب فريزر الرأسى والافقى (المنزلى والتجارى) العادى وذى الزجاج الجرار (وذى البابين لخدمة المحلات التجارية) .

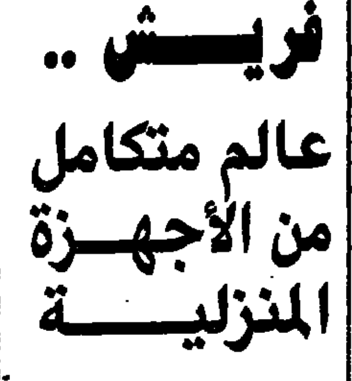
وتقدم الثلاجات المنزلية بانواعها فنجد الثلاجة البابين ٦١٢ لتر بالايسميكر والثلاجة المشتركة ٣٧٠ لتر وهى ثلاجة + ديب فريزر للمساعدة فى توفير المساحات بالمنزل والثلاجة البابين ٢٧٠ لتر والثلاجة الصغيرة ٨٩ والتى تصلح للمنازل والفنادق والشاليهات والقرى السياحية والمكاتب .

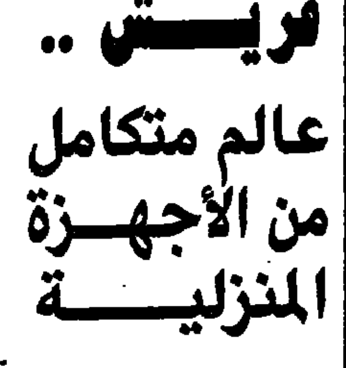
كما تقدم الآيس ميكر للفنادق والقرى السياحية بحجمين ٤٠ ، ٦٠ كجم/اليوم والان تقدم الجديد والمتطور فى عالم الغسالات سواء للملابس او الاطباق فتقدم نوعين من غسالة الملابس التى اصبحت لاغنى عنها لربة المنزل ١٥ ، ١٧ بروجرام وغسالات الاطباق نجد انها ايضا تقدم نوعين منها الغسالة الصغيرة التى لاتحتاج الا الى حيز صغير وتقدم امكانيات متعددة وغسالة الاطباق الكبيرة .











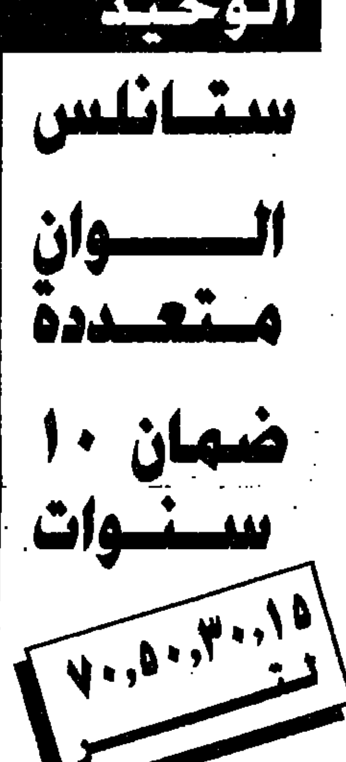


محمد رشدى صقر

رئيس مجلس إدارة هيئة المعارض

فريش .. عالم متكامل من الأجهزة المنزلية





المهندس خليل ابراهيم

رئيس مجموعة فريش

تعتبر شركة فريش واحدة من اكبر الشركات التى قدمت كل ماهو جديد وحديث فى عالم الاجهزة الكهربائية من غسالات اطباق للسيدة العاملة لمساعدتها على انجاز الاعمال المنزلية فى وقت محدد وباقل مجهود .

واكبر تشكيلة من المكانس الكهربائية سواء راسية او افقية بموديلاتها المختلفة لتحقيق اقصى تنظيف فى اسرع وقت بخلاف مجموعة الخلاطات ومضارب البيض التى تعمل بكفاءة لانظير لها فاستخدام الخلاط يعنى السرعة .. النظافة .. الاتقان والبوتاجازات التى تعتبر بحق تحفة فى مطبخك

والتى تتميز بسهولة التنظيف والجودة العالية التى تليق بسمعة منتجات فريش وتحقق اقل سعر ممكن .

والمراوح بانواعها المختلفة للمساعدة على تحمل حر الصيف وباشكال تناسب كافة الاستخدامات والسخانات المصنوعة من الاستانلس والتى تضمنها الشركة باطول فترة ضمان عرفها السوق المصرى نتيجة لجودتها وادائها المتميز .

وهذا بخلاف اجهزة الاستريو كاسيت - ميوزيك سنتر التى تمتاز بسرعة التسجيل من شريط لآخر - ٥ باند اكوليزر ومع تزاحم المواعيد وازدياد الاهتمام بالوقت انتجت فريش راديو ساعة بمنبه .

فلمينا من فريش وهى الماكينة الاولى المتخصصة فى ازالة الشعر برفق من الجذور مما يحقق مظهرا جميلا وملمسا كالحرير يستمر لعدة اسابيع .

هذا كله بالاضافة لخدمات مابعد البيع التى تحرص شركة فريش على تقديمها للسادة العملاء .

عبد الوهاب مطاوع

عودة الطائر!

أنا سيدة من قارئات بريد الجمعة وأريد أن أروي لك تجربة مررت بها وأرجو أن تصبر على قراءة رسالتي للنهاية فلقد تزوجت منذ خمس سنوات وسعدت بزواجي وزوجي وحياتي الجديدة، وبعد الزواج مباشرة حملت وفرحت بحملي ومتاعبه اللذيذة واستعددت للولادة بشراء ملابس المولود الجديد والعربة الصغيرة التي سيتنقل بها ثم حانت لحظة الميلاد الإلهية التي يخرج فيها الحي من الحي بأمر ربه. فخرج وليدي الى الحياة دون أن يصرخ أو يبكي أو يتحرك كما يفعل الأطفال عقب مجيئهم للحياة، وتم وضعه على الفور في الحضانة وعرفت من الطبيب انه يعاني من نقص في الاكسوجين بالمخ مما أدى الى ضمور تام به وتعلقت ككل أم بالأمل في أن يتخلص من مرضه مع تقدمه في العمر تدريجيا لكني واجهت بعد ستة شهور فقط الحقيقة القاسية وهي أن طفلي لايرى ولايسمع ولايتكلم ولايجلس ولايمشي كغيره من الأطفال بل أن مراكز الانتباه لديه أيضا منعدمة وانه مجرد انسان يتنفس ويأكل ويشرب وينام فقط ولايعرفني ولايعرف أي شئ في الحياة.

وسلمت بأنه ابتلاء من الله لي وصممت على أن أنجح في الإختبار مهما كانت قسوته لكي أفوز بالدنيا والأخرة معا ورضيت بما شاءته لي إرادة الله ورحت أعتني بطفلي الوليد وأطعمه وأصبر عليه حتى يبلع طعامه ببطء شديد حيث يعاني من صعوبة شديدة في البلع وانظفه وأغسل جسمه واهتم بملابسه وأعطف عليه وأحبه واضعه الى جواري في الفراش في ليالي الشتاء الباردة لاتأكد من استشعاره الدفء لأنه لو لم يستشعره سيعجز عن الشكوى أو الصراخ بل ورحت أيضا أتكلم معه باستمرار بالرغم من انه لايسمعني ولن يجيبني لكني كنت أحس علاقتي به وبوجوده في حياتي حين أتكلم معه. كما رحت أيضا أحمله إلى عيادات الأطباء، لأطعمه بالأمصال المختلفة في مواعيدها المقررة وأصبحت أنا وطفلي متلازمين ليل نهار.. وتقربت الى الله بخدمته وحبه ورعايته.

وبعد عامين من ولادته فكرت أن أعمل لأساعد نفسي وأشغل بعض وقتي وسنحت لي فرصة طيبة للعمل في احدى الجهات .. لكن المشكلة المستحيلة التي واجهتني هي . أين أترك طفلي البائس هذا الى حين عودتي اليه من العمل؟ لقد كانت هناك حضانة قريبة من مسكني فتوجهت اليها وقابلت مديرتها وعرضت عليها رغبتي في إلحاق ابني بحضانتها. لكنها رفضت بإصرار قبوله لظروفه غير الطبيعية وقالت لي ان هناك حضانات أخرى متخصصة في مثل هذه الحالات. فرجعت من عندها حزينة كسيرة النفس. وفكرت طويلا في حل آخر للمشكلة فلم أجد لها مخرجا واستقر رأيي على التضحية بفرصة العمل التي انتظرتها طويلا والاعتذار عنها وتوجهت لمقابلة مدير العمل وأبلغته باعتذاري وشكري له . فسألني بطريقة عابرة عما يعوقني عن تسلم العمل فرويت له حكاية ابني وكيف أني لم أجد مكانا أستطيع أن أترك طفلي فيه ساعات الصباح حتى أعود اليه في الظهر فنظر الى المدير نظرة طويلة صامتة ثم قال لي متعجبا وهل خلت الدنيا نهائيا من الخير يا ابنتي؟ أحضري ابنك معك الى العمل كل يوم وسوف نساعدك جميعا .. وسوف يشفيه الله قريبا ونفرح معك بشفائه.

فلم أتمالك دموعي من التأثر وشكرت المدير الفاضل كثيرا كثيرا وتسلمت العمل وأصبحت أنهض من نومي في السادسة صباحا فأجهز طعام الإفطار وأطهو طعام الغداء، ثم أضع ابني في عربته الصغيرة ومعه طعامه وشرابه وملابسه وأذهب الى العمل فأضع العربة الصغيرة الى جوار مكتبي وأبدأ عملي وعندما يشعر بالجوع أطعمه وينبهني رئيس المكتب اذا لاحظ انشغالي بالعمل الى موعد اطعام طفلي فاذا تأخرت في النهوض لإنهاء عمل عاجل سحب الدفتر من أمامي وأمرني باطعام طفلي أولا أكرمه الله والغريب أن هذا الطفل الأبكم الأصم الذي لايرى ولايعرف أحدا قد نال حب كل الموظفين في العمل خلال وقت قصير فكانوا جميعا يلقون عليه تحية الصباح عندما يجيئون للعمل مع انه لايسمع ولايجيب ويلقون عليه تحية المساء عند انصرافهم ويداعبونه ويتفاءلون به ويتعجبون لكمال وجهه المريح ويسألون عنه اذا غاب عن الحضور معي لأي سبب طارئ. أما المدير الذي يدقق عادة في اجازات الموظفين فكان لايتردد مرة واحدة في الموافقة على طلب اجازة لي لأقوم بتطعيم طفلي أو عرضه على أحد الأطباء.

ومضى عام على عملي وابني يصاحبني اليه كل يوم ويلازمني في البيت بعد الظهر وفي فراشي أيضا معظم الليالي الى أن كان شهر رمضان قبل الماضي ولاحظت على وجهه بعض الشحوب فظننته من أثر نوبة برد لكن الشحوب ازداد فأحسست انها ليست نوبة برد وبدأت أشعر بالخوف عليه، وفي صباح اليوم الثامن والعشرين من رمضان قبل الماضي صحوت من نومي في السابعة صباحا وكان طفلي نائما الى جواري فنظرت اليه فوجدت عينيه مفتوحتين فأخذته بين ذراعي وتكلمت معه كعادتي وسألته : مالك ياحبيبي تعبان من ايه . تكلم.. ماذا يؤلمك؟ فأصدر آهة طويلة كأنه شخص يغني ثم شهق شهقتين وأغمض عينيه وأسلم الروح وهو بين ذراعي وأدركت انه قد مات فانهمرت دموعي الغزيرة وأعدته الى الفراش وغطيته تاركة وجهه مكشوفا وغادرت فراشي الى الحمام ورجعت فصليت الصبح ثم جلست بجوار على الفراش وبدأت أقرأ له سورة «يس» وجزءا من سورة البقرة ثم دعوت الله بقلب حزين: «اللهم أجرني في مصيبتي وأخلفني منها خيرا» ورددت هذا الدعاء مرارا حتى هدأت ثم نظرت الى وجهه الجميل «وتكلمت» معه وسألته : هل انت راض عني ياحبيبي هل قصرت في حقوقك علي؟ .. لقد أحببتك كثيرا ولن أنساك أبدا لأنك تعيش معي وتحت جلدي وأريد أن أراك في أحلامي وأنت تلهو وتمرح في الجنة التي سيعوضك فيها ربك عن كل ماحرمت منه في الدنيا.

وبعد ساعة أخرى كان ابني قد غادر بيتي والدنيا كلها ووري الثرى وعمره ثلاث سنوات ونصف فقط وخلا منه البيت والعمل والعربة الصغيرة.

واستسلمت لارادة ربي وواصلت حياتي وعملي.. وكلما طاف وجهه الجميل بخيالي سألته في لهفة هل انت راض عني؟ فيخيل الى انه يهز رأسه بالايجاب فأشعر بالرضا وانخفف من مشاعر الحزن وبعد اسبوعين فقط من رحيل طفلي عن الدنيا اكتشفت بالصدفة اني حامل وعرفت وهو الأعجب ان الحمل قد حدث في نفس اليوم الذي توفي فيه ابني فابتسمت متعجبة لارادة الله وقلت لنفسي ان روحه لم تصعد الى السماء وانما رجعت ودخلت أحشائي من جديد وشكرت الله كثيرا على نعمته ومضت شهور الحمل عادية وبلا متاعب تذكر وبعد تسعة شهور بالضبط من رحيل ابني، خرجت الى الحياة طفلتي الجميلة المبتسمة دائما التي تبتسم وهي ترضع.. وتبتسم وهي تنام.. وتبتسم وهي تنظر الي والحمد لله الذي لايحمد على كل شئ سواه فلقد جاءت طفلتي الجميلة الى الحياة مكتملة الحواس والصحة وطبيعية في كل شئ.. وهي الآن عمرها ثلاثة شهور.. وتملأ حياتي بالبهجة والسعادة.

ولقد أردت أن أروي لك قصتي لكي أناشد كل أم تبتلي بطفل متخلف ألا تحزن ولن تصبر على اختبار الله فهؤلاء الاطفال المحرومون هم ملائكة الله في أرضه ومفاتيح الجنة للامهات الصابرات فلتصبر لئن كل أم سيبتلاه بطفل متخلف على اختبارها ولتحب طفلها فالحب هو الذي يخفف عنها هذا الابتلاء ولسوف يعوضها الله عما ابتلاها به ويجزيها عنه خير الجزاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ولكاتبة هذه الرسالة أقول:

ذكرتني رسالتك المؤثرة هذه بما كتبه الأديب التشيكي المولد فرانتس كافكا في رسالة لأبيه ذات يوم فقال له : ان الشئ الوحيد الذي ينبغي أن يقدمه الابوان لمولودهما حين يجئ الى الحياة ومهما كانت ظروفه الصحية أو ظروفهما الاجتماعية هو أن يرحبا به!

واذا كان العقل الغربي يفسر ذلك بضرورة القبول بالواقع وعدم الفرار من مواجهته فإن الوجدان الديني يضيف الى هذه النظرة الواقعية العملية بعدا آخر أهم وأكثر تأثيرا في سلوك المرء وهو التسليم بإرادة الله سبحانه وتعالى والرضا بقضائه وقدره واعتباره «إختبارا» يجزي الله الفائزين فيه خير الجزاء.

وهذا «البعد الايماني» هو الذي يضيف الى الاحساس بالمسئولية عن الابناء غير الطبيعيين وأداء الواجب الانساني والعائلي معهم مالا يستطيع عامل آخر أن يضيفه اليهما وهو «العطف» النبيل على المولود أو الطفل صاحب الظروف الخاصة والرفق به واعتبار حبه ورعايته وخدمته والاعتزاز به قربى يتقرب بها صاحبها الى ربه ويتخوف من احتمال تقصيره في أدائها : فيسأل نفسه : هل أحسن أداءها أم لا .. كما كنت تسألين أنت طفلك الصغير وهو بين يدي ربه هل قصرت في حقه وتشرحين له كيف أحببته حبا عظيما لم يؤثر فيه مجيئه الى الحياة محروما من حواسه وانك لن تنسيه مهما باعدت بينكما الديار وتأملين أن ترينه في أحلامك يلهو ويمرح في جنة الموعودين!

هذه هي «الاضافة الثمينة» التي يضيفها الوجدان الديني الى مواجهة الواقع وأداء الواجب وتحمل المسئولية في مثل هذه الظروف الانسانية.

وقد فعلت أنت كل ذلك بفطرتك الصحيحة ووجدانك الديني السليم فالآباء والأمهات لايملكون لأبنائهم حين يجيئون الى الحياة إلا الحب بغض النظر عن حظوظهم من كمال الأجسام والحواس والقدرات يستوي في ذلك من يجئ الى الحياة في جمال أدونيس الصياد والصغير الجميل في الأساطير الاغريقية ومن يجئ اليها في بشاعة أحدب نوتر دام، لأننا لانحب أبناءنا لأنهم رموز للكمال وانما لأنهم أبناؤنا أولا وأخيرا ومهما اختلفت حظوظهم في الحياة.

ولاشك أنك أم رائعة ياسيدتي لأنك أدركت كل ذلك بفطرتك الطيبة وعملت به فمنحت طفلك الصغير «الشئ الوحيد» الذي كان ينبغي لك أن تمنحيه له وهو الحب والرعاية والصبر عليه والاعتزاز به بغض النظر عن ظروفه المؤلمة.

ولامعاناة بلا جدوى في النهاية ومهما بدا لنا غير ذلك كما جاء على لسان احدى شخصيات رواية الأديب الياباني «أوي كنزابورو» «هموم صغير» فكل معاناة يكابدها الانسان لابد وأن تضيف اليه شيئا ثمينا يزيد من صلابته . أو يعينه على اكتشاف قدرات شخصية له كانت خافية عليه..أو يزيده فهما للحياة وقدرة على التمييز بين مايستحق الأسف عليه ومالايستحقه أو قدرة على الصمود لأحزان الحياة الصغيرة والاستهانة بها قياسا الى ماكابده من أحزانها الكبيرة فضلا عما تضيفه خبرة الألم الى الانسان من فهم انساني أعمق.. وتعلق أكبر بالأمل والرجاء في رحمة الله أن تخلو بقية الرحلة مما صادفه من قبل من الآلام والأحزان وهذه هي الترجمة النفسية لهذا الدعاء الايماني المؤثر الذي يواجه به الصابرون المحتسبون آلام الحياة فيدعون ربهم خوفا وطمعا أن يؤجرهم عما كابدوه من آلام وأن يعوضهم عنها بخير العطاء.

وأي أجر أعظم ياسيدتي من أجر أم مثلك رضيت من الوهلة الأولى بإختبار السماء لها ورعت طفلها المحروم وأحبته كل هذا الحب واحتسبته عند ربها راضية الضمير عن أدائها لواجبها الأمومي والانساني معه؟

وأي عطاء أثمن من طفلتك الجميلة المبتسمة دائما التي شاءت إرادة الله أن يلقى ببذرتها الطيبة في أحشائك في نفس اليوم الذي أذن فيه للطائر الصغير أن يحلق عائدا الى رحاب السماء أليس هذا هو التدبير الإلهي الذي قد يأتينا أحيانا بما نكره ليحقق لنا بعد حين أجمل ما نحب كما يقول الصوفية.

أوليس وعدك لطفلك الصغير بألا تنسيه تأكيدا جديدا لأن الاعزاء لايموتون حين يواريهم الثرى.. وانما يموتون حقا بالنسيان؟

أما نداؤك للأمهات المبتليات بأطفال غير طبيعيين بأن يصبرن على اختبار الحياة لهن في أبنائهن وأن يحببنهم كما أحببت أنت طفلك لأن الحب هو ماسيخفف عنهن وطأة الإبتلاء .. فنداء صادق وحكيم والوعد بحسن الجزاء لهن وعد حق أيضا ياسيدتي فشكرا لك على رسالتك القيمة ودعاء لك ولطفلتك المبتسمة وأسرتك الصغيرة بألا تغيب الابتسامة عن سمائكم أبدا بعد ذلك بإذن الله.

فوق المنصة!

أكتب رسالتي هذه لأعلق على قصة كاتبة رسالة «اللقب الابغض» التي تحكي عن معاناتها بعد سجن زوجها بسبب خيانته الأمانة رغم أنه موظف محترم وهي كذلك. وحيرتها بأبنائها الاربعة الصغار الذين تزعم لهم أن أباهم على سفر الى الخارج لإعداد رسالة الدكتوراة. تجنبا للحرج الانساني المؤلم، واشفاقا عليهم من معرفة الحقيقة المرة.

وما أريد أن أقوله لها هو أنني أتفق معك تماما في أن الدرس الوحيد الذي يخرج به من تضطره الظروف الى دخول السجن اذا كان انسانا طبيعيا وليس مجرما محترفا هو انه لا يجب أن يخطئ مرة أخرى في حق المجتمع وفي حق أسرته فيرجع الى السجن البغيض. فمنذ ثلاثين سنة كنت موظفا بمؤهل متوسط ودخلي يكفي نفقاتي ولا أطمع في شئ لا أستطيعه كما كنت محبوبا من زملائي وزميلاتي ولم يخطر بذهني لحظة أن أمد يدي الى المال الحرام إلى أن جاء يوم واكتشفت فيه فقد ٧٥ جنيها من عهدتي.. وكان مبلغا كبيرا في ذلك الوقت فحاولت تدبير هذا المبلغ لسد العجز بشتى الطرق فلم أستطع وشعرت باليأس وبأن مصيري سيكون السجن والظلام لا محالة عند اكتشاف هذا العجز وقلت لنفسي أنه طالما كانت النتيجة واحدة وهي السجن والتشريد من الوظيفة إذن فلأعش حياتي كيفما شاء إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا وينكشف عجز عهدتي. وهكذا امتدت يدي الى المزيد والمزيد من نقود عهدتي وجاهدت لإخفاء ظروفي ومع ذلك فلقد كنت أشعر كل يوم أدخل فيه باب العمل بأن السجن يترصدني داخله ولن يتأخر عني طويلا ومضت الشهور بل والاعوام حتى اقترب المبلغ المختلس من عهدتي حوالي عشرة آلاف جنيه وهو مبلغ رهيب في ذلك الوقت، وكل ذلك والمفتشون الماليون يمرون علي ويكتبون في حقي أروع التقارير! وكانت لي زوجة ساذجة تحسبني أهم موظف في الدولة ولا تستكثر علي أن تكون معي كل تلك النقود، وكان لي طفل عمره ٤ سنوات. وكنت أحاول اقناع نفسي بأن الحياة كلها فساد في فساد وأن كبار القوم أيضا يفعلون ما أفعله وكان يؤيد هذا الزعم عندي ما كنت أراه أحيانا من تصرفات بعض قيادات العمل القريبين مني والذين لم يكونوا على مستوى عال من النزاهة. إلى أن جاء يوم ضاقت بي فيه الأرض بما رحبت وأردت أن أحطم سلاسل الخوف والترقب التي تقض مضجعي كل ليلة ولا تدعني أهنأ بنوم مريح ولا بالاستمتاع بالمال الحرام الذي مددت يدي اليه، وفي لحظة يأس هان على فيها كل شئ كتبت لرئيسي المباشر خطابا قلت له فيه أن لدي عجزا في عهدتي قدره عشرة آلاف جنيه وأنني سأجنبه رذاذ هذا الموضوع وأتحمل مسئوليتي الكاملة عنه وطلبت منه أن يتخذ اللازم في مثل هذه الظروف.. وقد فعلت ذلك معه لأنه كان للحق أنزه رجل عرفته في حياتي والرجل مازال على قيد الحياة ويشهد بما قلت وبالطبع بدأت الاجراءات المعتادة والتحقيقات وانتهى الأمر بي الى السجن وفيه وجدت مفاهيم جديدة للحياة وقيما مختلفة عنها خارج الأسوار، فأكثر النزلاء احتراما من المسجونين والحراس هم أكبرهم جريمة . فالقاتل مثلا أعظم قدرا من سارق الفرخة أو من دخل في قضية دعارة ولم يستغرق الأمر طويلا حتى نلت مكانتي اللائقة بين كبار النزلاء..!

وكانت زوجتي وابني يزورانني باستمرار وكلما رأيتهما أدركت مدى فداحة جريمتي في حقهما هما أولا.. قبل المجتمع.. والشرف والامانة وباقي الكلمات لمن يحب أسرته حقا كما قلت في ردك على كاتبة الرسالة لا يرضى لها بالهوان. ولا بأن تطعم من حرام مهما كانت قسوة الظروف أو المغريات ناهيك عن عقاب السماء، التي قلت أنك تسكت عن الحديث عنه في ردك لأن السكوت عن المعلوم بلاغة «كما يقول البلغاء» ورحت أمضي وقتي في المكتبة حتى قرأت كل ما بها من كتب وكان لهدوئي واحترامي لنفسي أثر عام في علاقتي بالمسئولين عن السجن والنزلاء، وكان الجميع يشفقون علي ويتعجبون كيف لعاقل مثلي أن يرتكب ما ارتكبت من خطأ ودرست بالسجن والتحقت بالجامعة وصادف يوم حصولي على الشهادة الجامعية يوم خروجي من السجن وأنا لا أملك شيئا. وطلبت من ربي وأنا أسير إلى جوار العسكري الذي يسلمني لمديرية الأمن تمهيدا للإفراج عني أن يقبل توبتي ويعفو عني ويفتح لي باب الرزق الحلال. وأن يرسله إلي.. لأني لا أريد من البشر شيئا.

.. وبعد فترة التحقت بعمل بسيط. ثم شاءت إرادة الله أن أرجع إلى عملي السابق وأن أبدأ فيه حياة جديدة فعوملت بالمؤهل العالي الذي حصلت عليه خلال محنة السجن بعد أن كنت موظفا بالمؤهل المتوسط وواصلت عملي بكفاءة وأمانة وترقيت فيه حتى وصلت إلى عمل قيادي وأصبحت تحت يدي أموال كثيرة لكني كنت قد وعيت الدرس جيدا فاقتديت برئيسي السابق الذي أشفقت عليه من أن يصيبه رذاذ فعلتي وهو الانسان الشريف واتبعت خطواته في سياسته وأمانته فعلا. فترى في نظر المجتمع الذي أعيش فيه وأصبحت موضع مشورة من حولي.. بل وأصبحت أيضا ألقي المحاضرات في قاعات المحاضرات. ورزقني الله بالبنين والبنات وتخرج الكبار منهم في الجامعة وعملوا.

والقصة مازالت طويلة وكثيرة التفاصيل والدروس لكني أشفق على وقتك منها . وليت الحكومة تستفيد بتجربتي في الحفاظ على أموالها كما أرجو أن تقول لكاتبة الرسالة إن سجن زوجها ليس نهاية الرحلة ولكن بشرط أن يستفيد من خطئه وتجربته.. فهناك من يخالفون القوانين السماوية وليس القوانين الوضعية فقط. ومع ذلك يمهلهم الله ويفتح لهم باب التوبة والعودة للطريق القويم في أية لحظة «ومن كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر» كما قال السيد المسيح عليه السلام والمهم دائما هو أن تكون لدى زوجها القوة لمواجهة المجتمع بعد خروجه والقوة لأن يبدأ من جديد ويحاول إعادة بناء ثقة الناس فيه مرة أخرى وأن يتقن عمله مهما كان بسيطا ويؤديه بإخلاص وأمانة وباب التوبة مفتوح آناء الليل وأطراف النهار للجميع. كما أنصحه وأنصح غيره بألا يخالف القانون أبدا حتى ولو كان هذا القانون ظالما كما فعل سقراط حين حكم عليه بالإعدام ظلما ومع ذلك فلقد رفض الهرب استجابة لرجاء تلاميذه احتراما لقانون أثينا ولو كان ظالما!

وهذا ما أفعله منذ عودتي للحياة الكريمة . ويكفيني الآن ما أشعر به من سعادة حين أصعد الى المنصة لألقي محاضرة فألمس سرور الحاضرين بي واحترامهم لي فأستعيد شريط الذكريات وأشكر ربي على رحمته بي وعدم اغلاق باب التوبة في وجهي وأقول دائما «سبحانه وتعالى يعز من يشاء ويذل من يشاء وهو على كل شئ قدير».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ولكاتب هذه الرسالة المفيدة أقول :

أستوقفني في رسالتك المفيدة هذه موقفان جديران بالتأمل لأنهما انما يكشفان عن بعض ألغاز النفس البشرية المستعصية أحيانا على الفهم والتفسير.

أما الموقف الاول فهو ما فعلت حين عجزت عن تدبير مبلغ العجز البسيط في عهدتك المالية ويئست من ذلك تماما فاذا بك بدلا من مواجهة الواقع بشجاعة وتحمل كل تبعات هذه المواجهة بشرف أملا أن يشفع لك حسن نيتك وقلة خبرتك وقتها في تخفيف العقاب، اذا بك تستسلم لليأس العاجز وتوهم نفسك بأنه ما دام السجن والظلام هي مصيرك الآن أو غدا إذن فلتتماد في الخطأ وخيانة الامانة والاستمتاع بملذات الحياة والمال الحرام الى أن تقع الواقعة فتلقى نفس المصير الذي كنت ستلقاه لو كنت قد تحملت مسئولية المواجهة منذ البداية..

فهذا الموقف البسيط يلخص خطأين أساسيين من أكثر أخطاء الانسان شيوعا وأعظمها مسئولية عن تعاسته وشقائه في كثير من الاحيان، هما اليأس من محاولة الاصلاح أو الأمل فيه. والعجز عن مواجهة الواقع واللجوء الى الهروب منه بخداع النفس بالحيل والاوهام. وليس أخطر من انسان يائس كما يقول لنا الروائي العظيم ديستويفكي لأنه قادر دائما على ارتكاب أبشع الأخطاء في حق نفسه وحق الآخرين حين تستوي لديه قيم الأشياء فتتساوى عنده الحياة والموت، والحرية والسجن، والحياة بشرف والحياة بدونه.. الخ.. ومن هنا جاءت حكمة التوبة والأمل دائما في رحمة الله وعفو المجتمع عما قد يتورط فيه الانسان من أخطاء خلال الطريق..

إذ ماذا يدفع الانسان لتحمل «تكاليف» العودة الى الطريق القويم.. وهي تكاليف بالفعل تعده بالحرمان من بعض الملذات وكبح الشهوات نعم ماذا يدفعه الى ذلك اذا تيقن تماما من انه لا أمل في صفح .. ولا غفران.. الآن أو غدا.. أو في أي وقت آخر؟ واليائس انسان «تيقن» من عجزه عن حل مشكلة ما فتصرف فيها وفي حياته تصرف اليائسين وهو الامعان في الخطيئة.

وكذلك فإنه من قبيل الهروب من مواجهة الواقع بخداع النفس ما يفعله الانسان أحيانا حين يحاول أن يبرر لنفسه أخطاءه بأنه ليس الخاطئ الوحيد في الحياة وانما هكذا يفعل الآخرون؟

وهذا خداع شائع للنفس ومغالطة بديهية لا يقتنع بها إلا من يريد عمدا أن يتوهمها بسبب بسيط هو أن الخطأ لا يبرر الخطأ أبدا ولا يشفع له.. ولأن شيوع الخطأ مهما شاع أو انتشر لا يخرج به أبدا من دائرة المحظور الديني والاخلاقي الى دائرة المباح والعفو نعم قد يؤدي شيوع الخطأ الى ضعف حدة استهجانه بعض الشئ أو انخفاض درجة التعجب له بحكم الاعتياد على رؤيته على مر السنين لكنه أبدا لا ينقله من دائرة المحظور الى دائرة المسموح مهما حاولنا أن نفعل فالقتل كان أول جريمة بشرية عرفها الانسان فقد قتل قابيل أخاه هابيل ، وبعد ملايين السنين وبلايين الجرائم مازالت جريمة وستظل كذلك وحين يتسمم الانسان بخداع النفس فإنه يعجز دائما عن اتخاذ القرارات الصائبة لحياته ولهذا فلقد تماديت في خطئك بدلا من أن ترجع عنه وقادك التمادي الى لحظة المواجهة الفاصلة.. وهي الموقف الثاني الذي أثار تأملاتي في قصتك. فلقد ضاقت بك الارض بما رحبت وضاقت سلاسل الخوف وترقب الكارثة الثقيلة حول عنقك وضميرك وقلبك حتى عجزت عن المزيد من الاحتمال وعرفت بالمعاناة والخوف أنك لم تهنأ بالمال الحرام.. ولم تستمتع معه بنوم المطمئن.. الذي كنت تستمتع به قبل أن تلوث يدك بالخطيئة. فأقدمت على الخطوة الصحيحة التي كان ينبغي أن تبدأ بها منذ البداية وهي المواجهة وتحمل التبعات واذا بك تكتب رسالة لرئيسك المباشر تصارحه فيها بالحقيقة وتؤكد له أنك سوف تحميه من أي رذاذ قد يصيبه من جراء فعلتك لأنه رجل شريف ومن أنزه من عرفت من الرجال فهل فكرت يا سيدي في مغزى هذا التصرف الأمين من جانبك تجاه هذا الرجل الشريف؟ انه يكشف عن أنك كنت طوال الوقت حتى وأنت في بحر الخطيئة تنطوي على اعجاب باطني بهذا الرجل لنزاهته وتعففه عن الحرام الذي تلوثت به يداك رغم قدرته عليه.. وربما أيضا رغم حاجته اليه فماذا نفهم من ذلك؟

ألا يعني هذا أن الانسان مهما حاول أن يخدع نفسه عن الحقيقة بشتى الحيل النفسية.. من تبرير وانتحال للإعذار، لا يستطيع أبدا إلا أن يعجب بل وأن يغبط في أعماق نفسه من هم أقوى منه ارادة وصلابة أمام ضعفهم البشري ومن هم أكثر صمودا منه أمام نداء الخطيئة ونداءات الاغراء المختلفة؟

أو لا يعني ذلك أيضا انه مهما تظاهر الانسان بالاستهانة بالمثل العليا والقيم الدينية والاخلاقية فإنه يتمناها لنفسه في أعماقه فإذا صادفها لدى الآخرين لم يستطع إلا أن يسلم داخليا بأنهم أفضل منه حتى ولو لم يعلن ذلك للآخرين أو لا يعني ذلك في النهاية أنه مهما اجتهد الانسان في خداع النفس فإنه لا يستطيع أن ينقل «الخطأ» أبدا من دائرته، الى أي دائرة أخرى بدليل إعجابه الباطني الصامت بمن لا يشاركونه نفس الرغبة في تحريك الخطأ من مكانه الطبيعي؟

انها تأملات أثارتها لدي رسالتك الطيبة هذه وأرجو ألا تشتم فيها أي لوم أو عتاب على خطأ قديم دفعت ثمنه وأديت ضريبته فالحق انني لا أحمل لك إلا الاعجاب بانتصارك على نفسك واختيارك الحر لشاطئ الكرامة والامان.. فهنيئا لك ما حققت لنفسك وأسرتك بعد المحنة وهنيئا لك رضاؤك عن نفسك وأنت تجلس فوق المنصة وتحاضر الآخرين وتلمس اعجابهم بك.. واحترامهم لك فلا شك أنك جدير بهذا الاحترام.. لأنك تدفع «تكاليفه» وتتحمل تبعاته .. وشكرا لــك..

ردود خاصة ● ردود خاصة ● ردود خاصة ●

●● المعذبة أ.ت.ت: يجب أن تستنفدي أولا كل الوسائل والحيل لانقاذ الزواج.. وأن تصبري على محاولات العلاج.. الذي يتطلب وقتا وصبرا طويلين فاذا استنفدت كل المحاولات ويئست تماما من تغيير الأوضاع فيحق لك الانفصال وأثاثك من حقك بغير جدال خاصة وأنت التي دفعت ثمنه..ويجب أن يكون هو عادلا وأمينا معك لأن طريق النزاع مؤسف وجارح لكنه سينتهي أيضا بانصافك لأنه من السهل اثبات سبب طلبك للانفصال وهو مبرر شرعي له.. لهذا فالأفضل للجميع أن يتم كل شيء عند الضرورة بالود والتفاهم وبأدب المتحضرين عند الخلاف ولاداعي لمضاعفة الالام بلا مبرر.

●● م.ع: تحدث معها هي وطالبها بالتوقف والايحاء لزوجها بضرورة التباعد التدريجي بينهما وبين الآخر.. باعتبار أن زوجها قد عاد اليها الآن ولم تعد هناك حاجة لوجود الآخر بهذه الكثافة في حياتهما بحجة أداء الواجب والرعاية كما كان الأمر في السابق ولاشك انها قادرة على تنفيذ ذلك اذا أرادت وقادرة أيضا على الايحاء لزوجها بأن ماقدمه للآخر من مساعدة يكفي ويزيد، ولم يعد هناك مبرر لاستمراره.. والمرأة قادرة دائما اذا أرادت أن توقف أي انسان عند حدود التعامل المهذب معها.. لكن المهم هو أن تريد وترغب ذلك من الاصل وفي كل الاحوال فلا شأن لك بالزوج في هذا الامر.

●● أ.م.أ: مادمت قد توقفت عما كنت تفعل وندمت عليه ندما صادقا وتتمسك حاليا بالتزامك الديني فالله غفور رحيم.. بشرط ألا تراجع الى ماكنت فيه وألا تتخلى أبدا عن التزامك الديني والاخلاقي بعد ذلك. أما المسألة الاخرى التي تسألني عنها فالافراط فيها ضار بالصحة والرأي فيها من الناحية الدينية يتباين بين الفقهاء وقد عرضته أكثر من مرة لكن يكفي أن أقول لك أن الاعتدال في كل شيء في الحياة مطلوب ومندوب ويتفق مع روح الدين الذي يكره الغلو في أي شيء ولو كان حميدا.

●● المعذب اليائس أحمد م: العلاج النفسي سيفيدك كثيرا في التخلص من هذه الحالة.. لكنه وحده لايكفي اذا لم تسانده إرادة قوية.. ورغبة صادقة لديك في التوقف والتطهر فلاتتردد في طلب العلاج ومصارحة الطبيب بكل شيء انقاذا لنفسك ومستقبلك من العناء.

مع القانون

إعداد: عبدالمعطي أحمد

حول المشروع المقترح لوثيقة جديدة للزواج

تدور في الأوساط النسائية صورة مقترحة لوثيقة جديدة للزواج. تتضمن البيانات اللازمة عن الزوجين والشهود ومكان انعقاد العقد وتاريخه. والجديد في هذه الوثيقة هو تسعة شروط مدون بالوثيقة أنها مطروحة على الزوجين، مع أنها جميعا مطروحة على الزوج وحده ،سبعة منها مطروحة على الزوج صراحة، واثنان مطروحان عليه وحده ضمنا، ومطلوب الاجابة عن هذه الأسئلة التسعة بصيغة أوافق أو لا أوافق والأسئلة هي:

١ - هل توافق على أن تستكمل زوجتك تعليمها فوق الجامعي؟

٢ - هل توافق على أن تلتحق زوجتك مستقبلا بالعمل؟

٣ - هل توافق على أن تسافر زوجتك بمبرر مشروع إلى الخارج بصحبة الأولاد أو بدونهم؟

٤ - هل توافق على أن تغير زوجتك عملها إلى عمل آخر يتفق ومؤهلاتها؟

٥ - هل توافق على ألا تتزوج على زوجتك، فإذا تزوجت عليها حق لها أن تطلق نفسها؟

٦ - هل توافق على أنه إذا طلقت زوجتك بدون سبب من جهتها أن تمنحها تعويضا بخلاف حقوقها الشرعية، وهل يكون التعويض دفعة واحدة أم مرتبا شهريا وما مدته وما قدره؟

٧ - ما الذي اتفقتما عليه بشأن مسكن الزوجية في حالة الطلاق فيما يزيد على الحقوق المقررة قانونا؟

٨ - ما الذي اتفقتما عليه في شأن أثاث الزوجية في حالة الطلاق؟

٩ - هل توافق على أن تطلق زوجتك نفسها إذا خالعتك على جميع حقوقها المالية؟

ويقول الدكتور محمد عبد البديع رئيس المحكمة التأديبية بالقاهرة: أول ما نلاحظه على هذه الشروط أنها تتجاهل الغالبية العظمى من الأزواج والزوجات المصريين وأكثرهم أميون حيث تبلغ

د. محمد عبدالبديع

الأمية في مصر نحو ٦٠٪ من مجموع السكان ونسبة الأمية بين الاناث تصل إلى أكثر من ٧٠٪ فهل نطرح على من يتزوج من الفتيات والنساء الأميات خاصة في أعماق الريف وأقاصي الصعيد هل نطرح على الزوج سؤالا عما إذا كان يوافق على أن تستكمل زوجته تعليمها فوق الجامعي أو تلتحق بعمل أو تسافر إلى الخارج أو تغير عملها إلى عمل يتفق ومؤهلاتها؟

وهل من مصلحة الأسرة أن تكون العصمة بيد الزوجة تطلق نفسها إذا تزوج عليها زوجها أو إذا خالعته على جميع حقوقها المالية؟ خاصة حيث يكفل القانون للزوجة الحاضنة الاحتفاظ بمسكن الزوجية إلى حين؟ والشرط الذي بموجبه يوافق الزوج على ألا يتزوج على زوجته ألا يتعارض مع حق أصيل كفله المشرع، وورد به نص صريح قاطع في القرآن الكريم؟ وما هو مبرر أن تتضمن الوثيقة المقترحة نصا يعطي الزوجة حقوقا في شأن المسكن تزيد على الحقوق المقررة قانونا؟

ويضيف الدكتور عبد البديع أن الشروط الخاصة بالتعليم والعمل والسفر تخالف صراحة نص المادة الأولى من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ الخاص بالأحوال الشخصية والمعدل بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ حيث يوجب هذا النص على الزوجة ألا تخرج إلا بإذن زوجها ، كما يتضمن هذا النص حق خروج المرأة للعمل المشروع مالم يظهر أن استعمالها لهذا الحق المشروط مشوب بإساءة استعمال الحق أو مناف لمصلحة الأسرة وطلب منها الزوج الامتناع عنه. أي أن من حق الزوج أن يمنع زوجته من العمل إذا أساءت استعمال حقها في العمل أو كان العمل منافيا لمصلحة الأسرة.

وإذا كان قد قيل أن وضع هذه الشروط في وثيقة الزواج يقلل من الخلافات الزوجية في المستقبل حول حقوق كل من الزوجين، إلا أن حقيقة الأمر أن هذه الشروط ستعمل على زيادة الخلافات الزوجية زيادة كبيرة جدا، فضلا عن تفاقمها وازدياد حدتها حيث يثور الخلاف قبل اقتران الزوجين حول قبول هذه الشروط أو رفضها وإذا قبلها الزوج ابتهاجا بالزواج في بدايته، فإنه لا يلبث أن يكتشف أن هذه الشروط تهدد الحياة الزوجية بالفشل.

ولنا أن نتساءل لماذا كانت هذه البنود وحدها هي الشروط المطروحة في الوثيقة المقترحة، فماذا عن ملابس المرأة، وزينتها، وحريتها في اختيار صديقاتها وربما اختيار أصدقائها صداقة بريئة كما يقال؟ وماذا عن نفقات البيت والرحلات ومشاهدة أفلام الفيديو، وعن وعن.. الخ.

لقد أثبتت التجربة في المجتمعات الغربية أنه كلما كان الزواج موضعا لمثل هذه الشروط وكلما حصلت الزوجة على مزيد من مثل هذه الحقوق المقترحة في هذه الوثيقة كتب على الكثير من الحالات الزوجية الفشل المحتوم، وليس أدل على ذلك من أن نسبة الطلاق في المجتمعات الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية تقترب من ٥٠٪ من عدد حالات الزواج فهل هي عقدة الخواجة التي نتحرك بها نحو زيادة نسبة الطلاق في مصر إلى هذا المعدل المخيف؟ «قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير» صدق الله العظيم.

ندوة الحصانة البرلمانية

د. فوزية عبدالستار

يقرر الدستور نوعين من الحصانة لعضو البرلمان لتأمين حريته في فترة نيابته. حصانة موضوعية وحصانة اجرائية. وتقول الدكتورة فوزية عبد الستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ان الحصانة الموضوعية تتمثل في عدم مؤاخذة العضو عما يبديه من آراء وأداء عمله أو في لجانه وذلك لضمان حريته وطمأنينته في ابداء رأيه، وأوضح أمثلة على ذلك جرائم القذف والسب التي قد ينطوي عليها رأي النائب في اطار عمله النيابي سواء أكان ذلك بالقول أو بالكتابة، ويعني ذلك انه لا ترفع عليه الدعوى الجنائية، ولا يتخذ ضده أي اجراء من اجراءات التحقيق وتتميز هذه الحصانة بأنها دائمة، فلا يجوز رفع الدعوى الجنائية على النائب بصدد هذه الأفعال حتى بعد انتهاء مدة نيابته. كما تتميز بأنها «محدودة» إذ تقتصر على منع اقامة الدعوى الجنائية عما يبديه النائب من أفكار وآراء في أداء عمله بالمجلس أو احدى لجانه، ويترتب على ذلك أن الحصانة لا تمتد إلى ما يبديه من آراء وأفكار خارج المجلس ولجانه إذا كانت تكون جريمة ولو كان ذلك أثناء فترة انعقاد المجلس.

والحصانة الاجرائية تتمثل في تقييد رفع الدعوى الجنائية على العضو أو اتخاذ أية اجراءات جنائية ضده في أثناء مدة المجلس بصدور إذن من المجلس لرفع الحصانة وتتميز هذه الحصانة بأنها تمتد إلى أية جريمة يرتكبها العضو وهي شخصية تقتصر على العضو دون غيره من أفراد أسرته، وهي مقصورة على الاجراءات الجنائية، ومن ثم لا تحول دون رفع الدعوى المدنية عليه من المجني عليه لمطالبته بالتعويض عن ضرر الجريمة.

كما تتميز هذه الحصانة بأنها مؤقتة. فهي تزول عن العضو بانتهاء مدة المجلس وهي خمس سنوات من تاريخ أول اجتماع له. وكذلك بحل المجلس قبل انتهاء مدته. وقد قصد من هذه الحصانة حماية العضو من الكيد له باتهامه بارتكاب جريمة، ولذلك تسقط الحصانة عن العضو إذا ضبط في حالة تلبس بالجريمة، ذلك لأنه من المستبعد والعضو متلبس بالجريمة أن تكون هناك شبهة الايقاع به أو الكيد له.

كذلك فإن مهمة المجلس عندما يطلب منه رفع الحصانة عن العضو لا تمتد إلى البحث في توافر الأدلة أو عدم توافرها، فتلك مهمة القضاء وانما تقتصر مهمة المجلس على البحث في مدى كيدية الطلب والتحقق مما إذا كان يقصد به منع العضو من أداء مسئولياته البرلمانية بالمجلس. ويؤذن بالمجلس برفع الحصانة متى ثبت أن الطلب ليس مقصودا به منع العضو من أداء واجبه النيابي.

■ في مشروع قانون الايجارات الجديد:

مظلة القضاء المدني كافية لتحقيق التوازن بين المالك والمستأجر

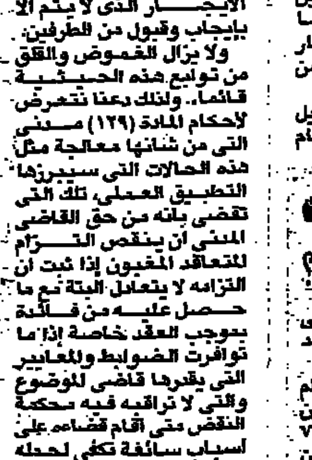
لا شك أن اتجاه الدولة نحو اعمال أحكام القانون المدني على العلاقة بين المالك والمستأجر في مشروع قانون الايجارات الجديد هو اتجاه حميد مائة في المائة من شأنه تحقيق الأهداف التي يرمي إليها المشرع من تحفيز أصحاب رءوس الأموال نحو الاستثمار المطمئن في مجال التشييد والبناء وتخفيف حدة أزمة الاسكان خاصة إذا ما توافرت لهم جميع عناصر الطمأنينة لضمان رءوس أموالهم وتحقيق أعلى معدلات للعوائد الاستثمارية لهم في ظل مناخ يتسم بالهدوء والاستقرار من ناحية، وبتسهيلات مشجعة للغاية من الدولة نحو الاستثمار العقاري مع مواكبة اعلان ميثاق الدولة باحترام ارادة المتعاقدين ودونما تدخل منها فيما يقننه الأفراد في اطار الشرعية القانونية من ناحية أخرى.



فاروق عمار

ويقول فاروق عمار وكيل وزارة قطاع الأعمال العام انه من العجب أن بعض الأصوات ارتفعت مطالبة بأن يكون للدولة دور رقابي على القيمة الايجارية التي ستقنن بمعرفة العقد وذلك حال اتسامها بالغلو الفاحش خشية أن ينقلب عقد الايجار إلى «عقد إذعان» حيث لا يملك فيه المستأجر إلا القبول وهو قول يجانبه الصواب. إذ أن عقد الإذعان لا يترك للطرف الآخر إبداء الرأي أو المفاوضة في مجال القيمة المحددة على نقيض عقد الايجار الذي لا يتم إلا بايجاب وقبول من الطرفين.

ولا يزال الغموض والقلق من توابع هذه الحيثية قائما.. ولذلك دعنا نتعرض لأحكام المادة (١٢٩) مدني التي من شأنها معالجة مثل هذه الحالات التي سيبرزها التطبيق العملي، تلك التي تقضي بأنه من حق القاضي المدني أن ينقص التزام المتعاقد المغبون إذا ثبت أن التزامه لا يتعادل البتة مع ما حصل عليه من فائدة بموجب العقد خاصة إذا ما توافرت الضوابط والمعايير التي يقدرها قاضي الموضوع والتي لا تراقبه فيه محكمة النقض متى أقام قضاءه على أسباب سائغة تكفي لحمله على ما قضى به ومن ثم نرى أن مظلة القضاء المدني سوف تكون كافية لتحقيق التعادل والتوازن بين المالك والمستأجر دون تدخل من الدولة بساء فهمه إلا فيما ارتبط بالجوانب الهندسية والاشتراطات الفنية لحفظ الثروة القومية والأرواح البشرية.



صاحب المعاش المبكر هل له حق الاشتراك في نظام التأمين على رجال الأعمال؟

هل للعامل صاحب المعاش المبكر الحق في الاشتراك في نظام التأمين الاجتماعي على أصحاب الأعمال؟ محمد عبد الرحيم محمد - عزبة النخل المطرية.

يجيب عن هذا السؤال الدكتور محمد طه عبيد المدير العام للبحوث بوزارة التأمينات فيقول: ان المادة (٧) من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ٧٦ تنص على انه «لا تسري أحكام هذا القانون على المؤمن عليهم المنتفعين بأحكام قوانين المعاشات والتأمين الاجتماعي كما لا تسري على أصحاب المعاشات المستحقين وفقا لأحكام القوانين المشار إليها. وحيث أن السائل صاحب معاش مبكر وصاحب سيارة أجرة يقودها وفقا لحكم المادة المشار إليها فلا تسري عليه أحكام قانون التأمين الاجتماعي على أصحاب الأعمال إلا إذا طلب ذلك حيث تنص الفقرة الثانية من المادة المشار إليها على أنه يجوز طلب الانتفاع بأحكام هذا القانون متى توافرت في شأنه شروط تطبيقه وهي ألا تقل السن عن ٢١ سنة، ولا تتجاوز ٦٠ سنة.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

سوق السيارات

بى.ام.دبليو

* ستائر لجميع الوبيلات والكماليات نقدا وبالتقسيط ت ٦٧١٣١٥/٤١٨٦٤١٥/٣٦١٣٩٨٧/٥٣٩٠١
* BMW ٧٤٥ جميع الكماليات مو ٨٢ عليها جزء اقساط جمارك ت ٣٦٢٢٥٢٠
* B.M.W موديل ٩٢ جميع الكماليات أتوماتيك جمرك ت ٣٤٩٨٠٤٢ - ٣٤٨٥٤٦٥
* B.M.W ٣١٦ مو ٨٩ كالزيرو و٧٢٨ مو ٨٠ جميع الكماليات بحالة شاذة مرفوعة ٨ سنوات لأعلى سعر ت ٣٦١٩٩١
* 316 B. M. W ا موديل ٩٤ ج الكماليات لون ابيض تليفون ٣٦٠٤٠٦٠

فرصة عظيمة
سيارة BMW 316 ا موديل ١٩٩٢ بترولى ٩٠٠٠كم المطلوب ١٦٥ الف نهائى الوسطاء يمتنعون للمعاينة: ٢٠ شارع سراى الجزيرة الزمالك

* لدواعى السفر 520 ا مو ٩٠ ممتازة اليوم ت ٢٩١٤٠٣٨ وغدا ٣٩٣٣٦٢٥
* 735I مو ٨٢ جيدة جدا ج الكماليات فتحة سقف ٣٤٥٠١٢٠ سعر مغرى
* سيارة B.M.W ٣١٦ موديل ٨٢ اللون فضى ميتاليك تليفون ٣٤٧٣٥٦٣
* مو ٧٨/ ٦ سلندر اتوماتيك بيضاء الاتصال بماهر ت ٣٦٠٦٦٥٠
* ٣١٦ ا مو ٨٩ كاملة اتوماتيك للبيع وللبدل بشيروكى ٦٥ ش عباس العقاد
* ٣٢٥ ا مو ١٩٨٨ كابورليه ج الكماليات + جلد طبيعى + مثبت د. المصنع [الإسكندرانى] ت ٢٥٨٧١٧١
* B.M.W ٣١٨ ا مو ٩٢ الشكل الجديد اتوماتيك فضى ميتالك ج الكماليات ت ٤١٨٢٤٣٠
* B.M.W ٣١٦ موديل ٨٠ وبحالة ممتازة تليفون ٢٨٢١١٩٠
* 320 BMW ا كابورلية مو ٨٨ ج الكماليات بحالة المصنع ت ٢٤٣٠٩٣٠

* لدواعى السفر B.M.W مو ٨٢ ج. الكماليات الاصلية كالزيرو استعمال طبيب ت ٤٠٢٧٠٨٣

* ٣١٦ ا مو ٩٤ كماليات فريدة المعاينة ٢ ظهرا - ٦ م / ١٤٠ ش البحر الاعظم بالجيزة بجوار حلوانى تسيباس

اوبل

* فيكترا ٢٠٠٠ C.C زيرو فتيس عادة ج. الكماليات وكورسا (فكرى موتورز) ت ٤٠١٤٠٤٣

* فيكترا ١٦٠٠ و٢٠٠٠ الوان ٣٤٧ش رمسيس ت ٨٣٣٠٢٠ و٢٨٤٥٠٥٠ (محمود موتورز)

اوبل

* اوبل فكترا مو ٩٤/ ٢١٠٠٠ ك لاعلى سعر ٣٥ ش سليمان اباظة - المهندسين.
* اوبل سناتور موديل ٧٩ جميع الكماليات ٣٤٦٠٦٨٤/ ٣٤٤٧٠٤٢/ ٣١٢٢٠٣٢
* اوبل كورسا مو ٩٤/ ١٢٠٠٠كم كالزيرو - السعر مغرى ت ٣٤٧٨٤٦٠/ ٣٤٦٣١٥٠
* فرصة ٩٤ كوبيه بالكماليات بدون تكييف ١١٠٠٠ك نهائى ٤٦٠٠٠ج ت ٢٩١٧٧٥٦
* فيكترا ٢٠٠٠ مو ٩٤ عالزيرو ٢٨ ش الحرية - الميرغنى (سلطان كار) ت ٢٩٠٧٣٦٥
* اوبل فيكترا مو ٩٤/ ٢٠٠٠ CC اوتوماتيك بحالة المصنع ت ٢٤٥٩٤٦١
* لدواعى السفر فكترا ٢٠٠٠/٩٥ زيرو زيتى ميتاليك ج الكماليات ت ٣٤٩٩٩٨٦

دوجان

* دوجان مو ٩٣ و ٩٤ SLX بحالة الزيرو ج الكماليات/ ت ٣٤٢٠٣٦١
* دوجان ٩٣ بحالة ممتازة فضى ميتاليك رخصة سنة ت ٤١٧٥٢٥٠
* دوجان مو ٩٤ ج الكماليات بيضاء ٤٠٠٠ كم بحالة الزيرو (المجد موتورز) ت ٢٤٣٨١٦١
* دوجان مو ٩٥ عالزيرو ونقوم باجراءات البنك (موتور سيتى) ت ٤١٨١٣٦٦/ ٦٧٦٧١٠
* دوجان مو ٩٢ احمر ٢٦٠٠٠ كم نهان المصنع ٣٧٠٠٠ ج بحالتها ت ٤٠٢٢٥٤٣

* دوجان شاهين / مو ٩٥ / جميع الالوان ملاكى ، اجرة بالتقسيط ٣٥٤٦٦٠٣

تويوتا

■ تويوتا كرولا مو ٨٤ ■ ١٦٠٠ C. C لأعلى سعر ت ٣٣٧١٧٤١
* تويوتا كريسيدا موديل ١٩٨٠ اول يد لاعلى سعر ت ٣٦٦٠٣٧٨ و ٢٥٧٤٢١٤
* تويوتا كروسيدا مو ٨٤ بالكماليات بحالة جيدة ٣١٠٠٠ ج ت ٢٩٩١١٠٦
* تويوتا كورونا مو ٨٤ بيضاء رائعة بحالة المصنع جميع الكماليات ت ٣٦٠٨٦١٤
* تويوتا كورولا مو ٩٠ اخضر ميتاليك جيدة بالكاسيت والتكييف ت ٣٦١٢١٢٥ / ٤٠٣٧٣٠٠
* كرسيدا GL مو ٩٠ ج الكماليات ٨٠٠٠٠كم سوداء جديدة نهائى ٩٢٠٠٠ج ١١١ش عمر بن الخطاب الماظة

* لهواة الرحلات والصيد تويوتا لاند كروزر مو ٩٢ ج.الكماليات كالزيرو ت ٢٤٣٤٢٢٧

* ستارليت حمراء ٩١ تكييف كاسيت فرش شنطة وتانك كهرباء ت ٣١١٠١٨٥
* كورسيدا GL مو ٨٧ ج الكماليات بيضاء نهائى ٦٠ الف جنيه ت ٦٦١٦٤٩
* كريسيدا مو ٨٣ اتوماتيك تكييف باور وارد الكويت خالصة الجمارك ت ٢٤٠٠٠٨٥
* تويوتا كورولا مو ٨٢ اللون ذهبى بـ ٢١,٠٠٠ ت ٢٥٣٩٤٧٠
* كرولا مو ٨٤ تكييف وكاسيت اصلى لون احمر بحالة الفابريقة ت ٢٥٩٤٢٣٧
* كريسيدا XL مو ٩٠ - اوتوماتيك - لون ابيض - ممتازة - ويمكن البدل ت ٢٥٧٠٠٧٤

تويوتا

* تويوتا كورولا مو ٩٢ بيضاء بحالة الفابريقة وتكييف ت ٤٥٢٠٢٦٢
* تويوتا كورولا مو ٨٨ اوتوماتيك ج الكماليات ومو ٨٤ بالفريون ت ٤٥٤٨٦٠٣
* كرولا وستارلت ج.الالوان والطرازات وكرولا مو ٩٣ مستعمل ايجيتل موتورز ت ٢٩٠٦٥٧٥

* كورولا XL بالتكييف والباور وج الكماليات عاده واتوماتيك ج الالوان بالضمان (الاسكندرانى) ت ٢٥٨٠٠١٠

* كورولا XL ج الكماليات اوتوماتيك مو ١٩٩٣/ ٢٠٠٠٠كم بحالة نادرة الاسكندرانى) ت ٢٥٨٧١٧١

تاتا

* للبيع تاتا مو ٩٤/٥ شكل تليفون ٣٨٤٣٥١٧

سوزوكى

* سيارة فنطاس G.M.C امريكانى ديزل تانك استانلستيل مو ٨٢ ت ٢٠٤٩٠٧٧
* ٢ سيارة مرسيدس نقل بالمقطورات ١٦٣٢ ، ١٦٣٣ ممتازة ٢٠٢٩٥٥٤ و ٦٤١٤١٠

هوندا

* سيفيك مو ٩٠ اتوماتيك سماوى ميتاليك جميع الكماليات بحالة ممتازة ٦٤ ش الحسين خلف نادى الصيد المهندسين
* اكورد مو ٨٨ EXR ج الكماليات اتوماتيك مثبت سرعة عدادات ديجتال نادرة ١١١ ش عمر بن الخطاب الماظه
* هوندا سيفيك مو ٨٣ مكيفة بحالة ممتازة ١٣٠٠ C.C حمراء ت ٨٦٥٨١٧
* سيفيك S ا موديل ١٩٩٢ بحالة ممتازة لأعلى سعر ت ٥٧٤٣٥٦١
* اكورد مو ١٩٨٣ ج. الكماليات دواخل فابريقة بحالتها فتيس عادة ت ٣٩٢٠٢٢٠
* هوندا اكورد EXR مو ٨٦ اتوماتيك ج. الكماليات ٣٤٤٧٦٨٤
* سيفيك مو ٨٣ ١٣٠٠ C.C فيتيس هيدروماتيك ٧٥٠٠٠كم نبيتى ميتاليك ت ٢٥٩١٥٤٠
* سيفيك مو ٨٤ اتوماتيك تكييف كاسيت وكماليات آخرى بـ ٣١٠٠٠ج ت ٢٩١٣٨٠٥/ ٤١٨٧٣٧٩
* Si ا مو ٩٣ بحالة الزيرو ٢٨ش الحرية - الميرغنى (سلطان كار) ت ٢٩٠٧٣٦٥
* هوندا برليود شاذة مو ٩٠ استعمال دبلوماسى ١٢٠٠٠كم (اوتو ميرو) ت ٢٤٥٥٢٥٦
* هوندا EX مو ٩٢ اوتوماتيك جميع الكماليات بحالة المصنع ت ٢٤٥٩٤٦١
* هوندا بريليود بالتكييف مو ٨١ الاتصال ت ٢٩١٨٧٢٩ حتى ٨ م
* هوندا اكورد مو ٨٧ ج الكماليات اتوماتيك عداد / ديجتال ٣٨٠٠٠كم بحالة المصنع ١١ شارع حسن صبرى الزمالك
* هوندا سيفيك EX مو ٩٢ بحالة الفابريقة ت ٤٥٤٨٦٠٣

شيفروليه

* شيفروليه كابريس مو ٨١ جميع الكماليات بحالة الفابريقة لاعلى سعر ت ٣٤٧٧٥١٠
* شيفورلية سايتيشن مو ٨١ تكييف باور اوتوماتيك ٤ سلندر يمكن البدل ت ٣٤٧١٦٦٤
* شيفرولية مو ٥٧ نادرة لهواة الكلاسيك فابريقة ممتازة ت ٦٦٦٨٣٧

شعبان موتورز ٤٥٥٥٠٦٢
لدينا البائع والمشتري لسيارتك الامريكية وجميع انواع السيارات

* للسفر شيفروليه امبالا مو ٦٧ بحالة المصنع وياماها مو ٨٩ ٤٠٠ ت ٤٥٥٥٠٦٢
* شيفروليه كابريس مو ٧٩ جميع الكماليات بحالة ممتازة بيضاء ت ٢٤٦٢٠٢٠
* إمبالا ٦ سلندر مو ٦٤ أول يد ت ٢٤٣٨١٨٦ حالة جيدة

ميتسوبيشى

* ميتسوبيشى ميكروباص جميع الكماليات نادر مو ٩٣ ٨٠٠٠ ك م ت ٧١٢٢٨٤
* لانسر اخر ٩٠ بالتكييف بسعر مغرى ٤٠٠٠٠ كيلو ت/ ٤١٧٢٧٤٠
* ميتسوبيشى رويال جالنت فول اوبشن مو ٨٦ حمراء سقف متحرك ت ٣٦٠٣٣٦٠
* لانسر موديل ٩١ حالة ممتازة تكييف وكاسيت ت ٢٤٦١١٨٧
* جالنت موديل ١٩٩٢ بجميع الكماليات ميتالك بحالة الفابريقة ت ٣٤٦٠٦٨٤ / ٣٤٤٧٠٤٢
* ميتسوبيشى جالنت GLS ٢٠٠ موديل ١٩٩٠ اوتوماتيك ج الكماليات ت ٣٣٧٢٥٦٢

* لانسر E.L و GL عادة واوتوماتيك و EXE وكولت (الاسكندرانى) موزعون معتمدون ت ٢٥٨٠٠١٠

شاريد

* شاريد مو ٩٠ بالتكييف بحالة المصنع ت ٢٤٣٠٩٣٠

ريتمو

* سيارة ريتمو ٧٥ المانى ممتازة بحالتها استعمال طبيب ت ٣٩١٢٨٨١
* فرصة ريتمو ٧٥ مو ٧٩/ ٥ سرعات + خلفى بسعر مغرى ت ٢٦١١٣١٥
* ريتمو ٧٥ المانى مو ٧٩ يمكن البدل باكبر ت ٦٤٥٥١٨
* للسفر ريتمو ٧٥ S المانى مو ٨٤ / ١٥٠٠C.C ت ٣٤١٢١١٠
* ريتمو ٧٥ المانى مو ٧٩ بيضاء بحالة ممتازة مطلوب ١٤٥٠٠ ج ت ٤١٧٥١٧١

فيورا

* سوبر فيورا مو ٨٧ أبيض بحالة جيدة المطلوب ١١٥٥٠٠ ت ٣٤٦٩٥٨٩
* سوبر فيورا مو ٨٥ استعمال خفيف بحالة المصنع فابريقة ت ٢٨٢٤٣٨٩
* فيورا م.٨٧ حالة جيدة ت ٣٦١١٦٤٦٣
* سوبر فيورا مو ٨٧ ممتازة بالكاسيت ١٣ ش عدلى - الدور الخامس ١٠ : ٣
* سوبر فيورا مو ٨٦ مرفوعة ٥ سنوات ٢٢٠٠٠كم دوكو الفابريقة ١٧٧٠٠ج - ت ٣٣٧١٨٤٥
* فيورا مو ٨٥ ممتازة بيضاء تليفون ٢٦٠٤٢٦٧ و٢٦٢٩٢٠٢/ مدينة نصر
* سوبر فيورا مو ٨٦ مرفوعة ٤ سنوات ممتازة بحالة نادرة ٣٥٠ ٢٦٠٠
* للجادين سوبر فيورا مو ٨٥ حالة ممتازة جنوط سبور ٢٤٣٨٣٢٦
* س فيورا مو ٨٧ ابيض بويه المصنع بالكامل اول يد ١٧٠٠٠ج/ ٦٦٥١٤١
* ١٢٧ مو ٨٦ كالزيرو ٦٠٠٠ كم و ٨٣ و ٨٧ سفنكس ت ٣٤٥٦٣٤٨ وت ٣٠٢٥٨٩٨
* فيورا مو ٨٤ فضى ميتاليك فابريقة ٤٠٠٠كم وبالكاسيت ١٤٢٠٠ج ت ٧٠٢٧٠٦/ ٣٦١٥٣٥٠
* فيورا مو ٨٤ بيضاء بحالة ممتازة بالكاسيت (المجد موتورز) ت ٢٤٣٨١٦١

نيفا

* للجادين مو ٨٢ بضمان المصنع حالة ممتازة ٤٤٠٠٠ك أول يد ت ٢٤٤٠٨٤٦
* عائلة تبيع نيفا مو ٨٠ وبيتلز مو ٧٠ ممتازتان لاعلى سعر ت ٢٦٧٠٥١٧
* نيفا مو ٨٣ ملاكى ممتازة بالجراج ٩ ش الانصيارى منشية البكرى ت ٦٦١٦١٦

شيروكى

* شيروكى ٦ سلندر اوتوماتيك بجميع الكماليات بنزين ميتاليك ٣٧٠٠ ك المعاينة الجراج ١٥ ش احمد حشمت الزمالك
* شيروكى ٦ سلندر مو ٩٥ ج.الكماليات - اسعار تجارية - (موتور سيتى) ت ٤١٨١٣٦٦/ ٦٧٦٧١٠

اولدزموبيل

* ريجنس مو ٨٤ خطيرة ٦٠٠٠٠جم وللبدل وفيلا بدجلة المعادى ت ٥٧٨٨٠٧٣ / ٣٥١٩٣٥٦
* أولدزموبيل مو ٨١ مرفوعة ٤ سنوات ٤ سلندر بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٢٩٩٣٢٢١/ ٢٩٩١٣٤٦ (٩ ص - ٥ م) عدا الجمعة

كيا

* سيفيا ١٥٠٠ C.C ج الكماليات زيرو مو ٩٥ الوان ميتاليك (فكرى موتورز) ت ٤٠١٤٠٤٣

كارافان

* المانى مجرور مرخص اعاشة كاملة لخمسة افراد مطبخ وحمام كالزيرو وللبدل بسيارة مطلوب ٢٢٠٠٠ج ت ٣٦٠٥٠٤٨

موتوسيكلات

■ Suzuki Gsxr II 00 ■
٤ ميدان عمان الدقى نادى الصيد.

اجتماعيات

الجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب
بالإشتراك مع
الهيئة الدولية لبحوث أمراض الدورة الدموية المخية
تتشرف بدعوة السادة الأطباء لحضور
المؤتمر الإقليمي الثاني لأمراض الدورة الدموية المخية
ماريوت القاهرة ٢٥-٢٦ مارس
رئيسي المؤتمر:
أ.د. محمد القططري
أ.د. هيلموت لختر
مع تحيات: MINAPHARM
LIPHA • FOURNIER

مستشفى الجلاء لعائلات ضباط القوات المسلحه طريق المطار - القاهرة
تعلن المستشفى عن وصول
الخبير الفرنسي / باتى برنارد
استاذ جراحة التجميل للاطفال والبالغين وخبير جراحات شد الوجه والبطن وشفط الدهون في الفترة من ١٩٩٥/٣/٢٤ حتى ١٩٩٥/٤/٨
ويتم عرض الحالات المدنية والعسكرية على الخبير ابتداء من ١٩٩٥/٣/٢٥ في الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا
مع تحيات المكتب العلمي لشركة
رون بولانك رورر

يقوم معمل المناعة الوراثية وزراعة الاعضاء
بمستشفى عين شمس التخصصي
بإجراء تحاليل تصنيف الانسجة بإستخدام:
1 – PCR mrthod for DR typing
2 – Tissue cross matching by Flowcytometry
3 – Immunophenotyping by Flowcytometry
مع تحيات
شركة كيمت PCR

مستشفى الصفا بسوهاج
تهنيء اسرة المستشفى الاستاذ الدكتور
عثمان عبد الكريم
للترقية سيادته استاذا مساعدا لامراض النساء والتوليد بكلية الطب بسوهاج
الدكتور احمد ابو طالب
الدكتور محمد عبد
الدكتور شعبان هاشم
الدكتور مجدى المصرى
الدكتور احمد عبد السميع
الدكتور محمد ثروت
الدكتور بهاء زكى
الدكتور مجدى خليل

مستشفى الصفا بسوهاج
وحدة جراحة المناظير
استئصال المراره بالمنظار والزائدة الدودية وقرحة المعدة ودوالى الخصية والفتق
وعلاج البواسير
بدون الجراحة بالجهاز الامريكى nitroid
للاستعلام مستشفى الصفا تليفون ٣٢٥٩١٥

الجمعية الخيرية القبطية بببا
الجمعية العمومية ٧ مايو الخامسة مساء والترشيح حتى ٣١ مارس

تهاني

JANSSEN CILAG
تهنيء
ا . د . ناصر لوزا
وا . د . السيد القط
لحصولهم على زمالة الكلية الملكية البريطانية للطب النفسى

شركة النصر لصناعة المواسير الطلب ولوازمها
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وسائر العاملين بالشركة يتقدمون بكل الشكر للسيد المهندس
ماهر اباظة
وزير الكهرباء والطاقة
على قراره الحكيم باستمرار خدمة
المهندس أحمد صالح إبراهيم
رئيسا لمجلس إدارة هيئة كهربة الريف ويقدمون التهنئة الخالصة لجميع العاملين بهيئة كهربة الريف على هذه البشرى الكريمة وبالله التوفيق

مصر للتامين
عبدالعزيز مصطفى
رئيس مجلس الاداره
يهنيء
السيد المهندس / أحمد صالح إبراهيم
رئيس مجلس ادارة هيئة كهربة الريف بتجديد الثقة
السيد المهندس
محمد ماهر اباظة
وزير الكهرباء والطاقه
فى سيادته .. مع دوام التوفيق

شركة المحموديه العامه للمقاولات
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
السعيد محمد حسنين
وسائر العاملين بالشركة يتقدمون بكل الشكر
للسيد المهندس
ماهر اباظة
وزير الكهرباء والطاقة على قراره الحكيم باستمرار خدمة
المهندس / أحمد صالح إبراهيم
رئيسا لمجلس ادارة هيئة كهربة الريف ويقدمون التهنئة الخالصة لجميع العاملين بهيئة كهربة الريف على هذه البشرى الكريمة وبالله التوفيق





اجتماعيات

المؤتمر السنوى العلمى العاشر لقسم امراض النساء والتوليد طب الزقازيق

بالاشتراك مع

الجمعية المصرية للخصوبة والعقم

بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة الزقازيق ٢٩ مارس ـ ٣١ مارس ١٩٩٥ عن الجديد فى امراض النساء والتوليد

تحت رعاية

الاستاذ الدكتور

على عبد الفتاح

وزير الصحه

الاستاذ الدكتور

رمزى الشاعر

رئيس الجامعة

رئيس شرف المؤتمر / الاستاذ الدكتور

محمد عامر

نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

رئيس المؤتمر / الاستاذ الدكتور

أحمد سمير عوض

عميد كلية الطب ـ جامعة الزقازيق

رئيس الجمعية / الاستاذ الدكتور

محمد فياض

مقرر عام المؤتمر / الاستاذ الدكتور

عاطف أحمد غالى

يتحرك الاوبيس من ميدان روكس والنزهة من امام الهليتون الساعه السابعه صباحا ايام المؤتمر والعوده

مؤتمر التحكيم التجارى المحلى والدولى

يعقد فى الفترة من ٢٥ الى ٢٧ مارس فى فندق هيلتون رمسيس تنظمه مؤسسة « ابرومك » تحت رعاية سيادة الاستاذ الدكتور عادل محمد خير يحاضر فيه نخبة من رجال القانون المصريين والعرب من بينهم

الاستاذ / ياسر كمال الشاذلى المحامى

الذى يلقى محاضرة عن القانون الموضوعى واجب التطبيق على المنازعات التجارية الدولية فى قانون التحكيم المصرى الجديد المعروف ان سيادته يستعد لمناقشة رسالتى دكتوراه فى القانونين الجنائى والتجارى الدولى فى كل من جامعتى السربون وبارى دوز الفرنسيتين وان سيادته عضو هيئات تحكيم دولية عديدة منها الهيئة العربية للتحكيم الدولى وغرفة التجارة الدولية بباريس ومنظمة ليكيا الانجليزية للتحكيم التجارى الدولى

الجمعية الطبية المصرية مجموعة مرض السكر

وافقت الجمعية الطبية المصرية على طلب خمسة واربعون استاذا من المختصين بمرض السكر فى كليات الطب والمعاهد المختلفة بإنشاء « مجموعة مرض السكر » والجمعية ترحب بمن يرغب بالانضمام بإرسال طلبه إلى الجمعية الطبيه المصرية « مجموعة مرض السكر » دار الحكمة القاهرة او إلى عمارة اللواء ٢ شارع شريف

أ . د . محمد صلاح الدين ابراهيم

عن المؤسسين

أ . د . محمد صلاح الدين ابراهيم

دعوة إلى شباب خريجى جامعة الإسكندرية

جميع التخصصات

دفعات ١٩٩٠ وما بعدها

لحضور الندوة العلمية

كيف تبدأ مشروعا ناجحا

٩،٨ إبريل ١٩٩٥

يتشرف بتنظيمها

جامعة الإسكندرية

كلية الهندسة

قسم هندسة الإنتاج

والصندوق الإجتماعى للتنمية

برنامج تنمية المشروعات

بادر بالتسجيل لدى

قسم هندسة الإنتاج خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ مارس ١٩٩٥

احضر صورة من شهادة التخرج

(العدد محدود – القبول بأسبقية التسجيل – بدون رسوم)

تعلن اكاديمية السادات للعلوم الادارية بالاسكندرية

عن فتح باب التسجيل للدورة التدريبية للاعداد لدخول اختبارات العمل بالسلك الدبلوماسى للمدنيين والعسكريين والتى ستعقد لمدة ثلاثة شهور تبدأ من ٩٥/٦/٣

تقدم الطلبات بمقر الاكاديمية :

٥٩ ش منشا محرم بك – الاسكندرية

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالاكاديمية بالعنوان عاليه

تليفون : ٤٩٣١٥١٥ ، فاكس : ٩٣٥٨٨٧

الإتحاد التعاونى الاسكانى المركزى الجمعية التعاونية للبناء والاسكان بمحافظة السويس

يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٣/٣٠ الساعة السادسة مساء بمقر مركز الإعلام بالسويس وذلك لانتخاب اعضاء مجلس الادارة ويصبح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء

رئيس الاتحاد

مهندس عبدالرحمن لبيب

كلية طب المنصورة

قسم الروماتيزم والتأهيل بالاشتراك مع الجمعية المصرية لامراض المفاصل والروماتيزم

المؤتمر الرابع للامراض الروماتزمية

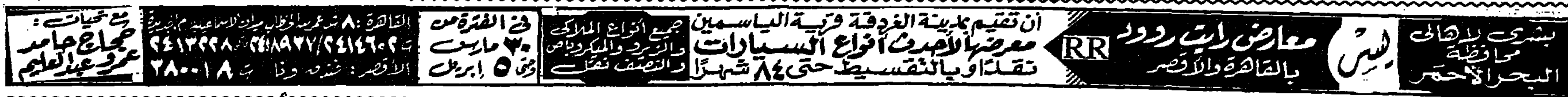
للوسائل الحديثة لتشخيص الامراض الروماتزمية

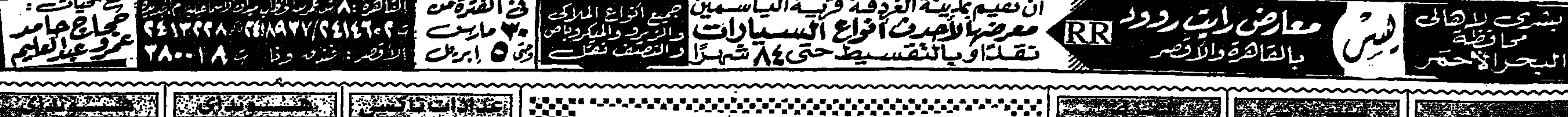
دعوه للساده الزملاء والمكاتب العلمية والمستلزمات الطبية للاشتراك فى المؤتمر

أ . د . فتحى البطوطى

الاتصال ت : ٣٤٧٨٢٢٠ المنصوره







سوق السيارات

سوزوكى

* سويفت GL استلام ٩٣/١٢ عالزيرو جميع الكماليات بسعر مغرى ت ٣٦٢٤٣٨٣
* سوزوكى سوفيت مو ٩٣ بحالة المصنع ٢٤٥٦٨٢٩
* سويفت مو ٩٥ زيرو ج الكماليات اتوماتيك جنزارى ميتاليك ٥٦٠٠٠ ج بعد ظهر اليوم وطوال غد ت ٤١٨٠٩٠٦/
* سويفت GL اخر ١٩٩٣ كماليات ٢٠٠٠٠ ك ممتازة رمادى ميتاليك ٣٤٩٩٠٧٨
* سوزوكى سويفت موديل ٩٤ بالكماليات لاعلى سعر اليوم فقط ت ٥٩٠٦٣٠١ بيضاء لدواعى السفر
* سوزوكى سويفت GLX بالكماليات مو ٩٣ لون احمر ١٠٠٠٠كم فابريقة ت ٢٥٨٤٧٥٣
* لدواعى السفر سوزوكى سويفت GLX مو ٩٤/ ٤٠٠٠كم كالزيرو «إنجى كار» ت ٣٦٣٦٦٢٨
* سويفت بدون كماليات وبالتكييف واوتوماتيك مو ١٩٩٥ بالاسعار القيمة (الاسكندرانى) ت ٢٥٨٠٠١٠
* سوزوكى سويفت هاتشباك وسيدان ج الكماليات واوتوماتيك وماروتى (فكرى موتورز) ت ٢٦١١٢٨٠١

فولكس

* سامورای مو ٨٢ زجاج كهربائى فتيس غرز جيدة سعر مغرى ت ٢٦٠٧٩٨٠
* تركيب ج كماليات السيارة نقدا وبالتقسيط بدون مقدم ت ٣٦١٣٩٨٧/٥٣٩٠١٧/٦٧١٣١٥
* جولف ١٦٠٠ مو ٧٧ و ١٢٧ مو ٨٣ تليفون ٢٤٢٠٣٦١
* جولف ١٩٩٠ ماديسون واخرى موديل ٨٥ CL استعمال عائلة ٣٥١٢٣٩٠
* جولف GX ١٦٠٠مو ٨٣ ممتازة زيتى ٢ باب لاعلى سعر ت ٣٤٩٥٩٤١
* جولف مو ٩٢ بحالة المصنع الشكل الجديد ج الكماليات لون فستقى ت ٢٤١٢٨٦٤
* سيارة جولف ١٦٠٠ مو ٨٥ لاعلى سعر ت ٢٦٦٧٨٣٢
* جولف حمراء مو ٩٢ بحالة الفابريقة تكييف سنتر ٣٢٠٠٠ كم ت ٢٤٩٧٩٩٦
* جولف كابورليه GLI ١٨٠٠ مو ٨٤ بالكماليات ميتالك مرفوعة ٦ سنوات ت ٣٤٧١٦٦٤
* جولف ماديسون مو ٩٠ سوداء بحالة المصنع ت ٦٧٨٨٨٣
* جولف ١٦٠٠ بالتكييف ٩ شارع الجزائر ـ المهندسين أمام العمدة

شيروكى

* كريزلر شهيرة مو ٧٤/ ٤ سلندر بحالة جيدة جدا لاعلى سعر ٢٩١٧٤٩٥

لشركات تصنيع السيارات ومراكز الخدمة لديناسيلر لدهان جسم واسفل السيارة لمنع الصدأ والصوت العالمية لصيانة السيارات تليفون ٣٤٧٠٨٤٠

بنك مصر الدولى

الادارة العامة للشئون المالية والادارية

٥٤ ش البطل احمد عبدالعزيز وناصية جامعة الدول العربية

- مرسيدس ٢٣٠ موديل ٧٦
- سيات ١٣١ موديل ٨٠
- مازدا ٩٢٩ موديل ٨٢
- ارجنتا مو ٨٣

المعاينة يوم الاحد ٩٥/٣/٢٦ من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثالثة ظهرا وجلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٣/٢٨ الساعة الثانية عشره ظهرا وتطلب كراسة الشروط من العنوان بعالية نظير ٢٠ جنيه فقط عشرون جنيها مصريا لاغير

اليكو

* اليكو ١٦ سوبر بيضاء مكيفة مو ٩٣ رائعة السعر بعد المعاينة الجراج ٢١١ الحجاز النزهة ٢٤٢٢٧٨٨
* موديل ٩٢ تكييف سنتر لوك ت ٢٤٤٩٥٩٢ اللون فيروزى

اودى

* اودى ١٠٠ مو ٧٨ ممتازة ٣ ش شهاب المهندسين ٣٦٠٠٠ جم اليوم فقط
* اودى ١٠٠ مو ٧٧ المعدل ممتازة بالكاسيت والايريال الاتوماتيك ٢٨٠٠٠ جم ت ٣٨٦٥٥٢٧
* فرصة اودى ١٠٠ مو ٧٦ يد واحده بالكاسيت المتحرك ٢٢٠٠٠ جم ت ٢٥٣٦٣٨٤
* للسفر اودى ١٠٠ شكل الخنزيره مو ٧٤ امام جروبى عدلى ٢٥٠٠٠ جم

تاكسى

* تاكسى بولونيز ٨٤ بولندى رخصة سنه ٧ شارع ذكريا الحريرى دوران شبرا ت ٦٤٨٩٢٨
* تاكسى ٥٠٤ ستشن ٨٠ بحالة ممتازة ت ٣٨٤٠٧٦٠/ ٢٨٣٧٦٢٥

نيسان

* نيسان C. 280 مو ٨٢ مواصفات خليجية استعمال دبلوماسى ٦ ١٠، شارع ابن مالك كوبرى الجامعة الجيزة ت ٣٦١٠٦٤٧
* نيسان استانز هيروماتيك مو ٨٥ ج الكماليات رشاشات ١٩٠٠ بويه فابريقة ت ٥١٧٠٧٧١
* نيسان صنى زيرو ج. الكماليات ميتاليك ويمكن البدل (فكرى موتورز) ت ٢٦١١٢٨٠١
* نيسان صنى مو ٩٤ زيرو ٢٨ ش الحرية . الميرغنى (سلطان كار) ت ٢٩٠٧٣٦٥

دايهاتسو

* فرصة مو ٨١ دفابريقة ٦ سلندر ج. الكماليات ٢٥,٥٠٠ج ولاعلى سعر ت ٢٦٣٣٤٩٢ / ٤٠٢٦٠٣٢

دايهاتسو

* دايهاتسو شارمين مو ٨٤ جميع الكماليات جنوط اسبور حالة ممتازة ت ٣٦٠١٧٣٥ و٣٦٠١٧٣٧ من ١٠ ص إلى ٥م
* دايهاتسو شاريد بحالة الفابريقة لون ميتالك مو ٨٣ ت ٣٤٤٧٠٤٢ / ٣٤٦٠٦٨٤
* شاريد مو ٨٣ فضى ميتاليك حالة ممتازة سعر مغرى ت ٤٠١٧٩٢١
* ميرا مو ١٩٩١ بحالة نادرة د . المصنع فيرانى بسعر مغرى (الاسكندرانى) ت ٢٥٨٧١٧١
* ميرا مو ٩٠ بحالة الفابريقة لون ابيض ٣٥٠ كم فى الصفيحة ت ٣٧٥١٨٣٤

عدادات تاكسى

عدادات تاكسى ميكانيكية

■ مؤسسة جنرال اكسمبورت التجارية ■

■ سيد نصر ت ٢٥٨٦٩٩١■

* الموزعون : ـ
* محمد حسن ت ٢٧٣٧٨٧٥ ٢ شارع ابن خلدون بالظاهر
* سامى فريد ت ٢٤٩٧٦٢٩ ٨ شارع محمد عتريس حلمية الزيتون
* حسين المغربى ت ٣٤٤٦٨٨٣ ٣ شارع الجهاد امبابة
* عبد العليم محمد ت ٣١٨٤٦٠٠ (١) شارع ٦ اكتوبر دار السلام
* حسنى درسى ت ٤٩١٨٨٢٦ شارع الشهيد مصطفى زيان الإسكندرية
* فوزى شفرولية ت ٣١٦٥٨١ شارع ابراج الجيش بمنهور
* ماهراسكندر ت ٣٣٧٣٦٦ شارع جسر الحميات اسيوط
* عصام محمد الجميل ت ٣٤٩٨٨٢ القرشى طنطا

* اوجو المانى ميكانيكى ت ٣٦١٧٦٧٦/٧١٥٦٧١/المنصورة ٣٢٤٢٩٠ الاسكندرية ٥٩٦٣٩٠٩ م . موزعون

هيونداى

* هيونداى النترا زيرو اوتوماتيك وفتحة سقف الوان (فكرى موتورز) ت ٤٠١٤٠٤٣

هيونداى LS ١٥٠٠ اتوماتيك ت ٤٥٥٧٥٠٢

الطلائع

الموزع المعتمد.

HYUNDAI

سوناتا

الادارة والمعارض

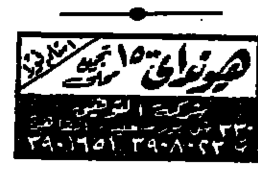
جامع الفتح – مصر الجديدة

ت ٢٤٩٥٥٥٥/٢٤٥٥٥٥٥

فاكس ٢٤٧٢٤٧٠

هيونداى

* هيونداى LS مو ٩٤ حالة رائعة ١٦ الف كم لاعلى سعر ت ٥٧٥٩١١٤
* سيارة هيونداى مو ٩٤ عالزيرو جميع الكماليات اللون نبيتى ت ٣٨٦٨٣٢٧/٣٨٦٤٠٩٥
* إكسل GLS اخر ٩٤ جميع الكماليات ١٢٠٠٠ كم لم تستعمل بسعر مغرى ت ٣٦٢٤٣٨٣
* الوحيده زيرو اتوماتيك جميع الكماليات مستورده GLS ١٥٠٠ ت ٢٩١١٠٧٧ / ٤١٧٤٦٤٦



استريو سيارة

* نصلح مايتعذر اصلاحه لجميع استريو السيارة بالضمان ٦ شهور ت ٦٦٣٧٠٧/٥٣٩٠١٧

تكييف سيارة

* تركيب وصيانة جميع انواع تكييف السيارة بالضمان ت ٤١٨٦٤١٥/٦٧٢٢٥٦

سوق السيارات

فيات

* ١٣٢ / ٢٠٠٠ موديل ١٩٧٨ بحالة ممتازة ت ٥٧٢٥٤٣١
* ١٣١ الماني بالتكييف بحالة جيدة لأعلى سعر تليفون ٤٠٣٠٣٠٤
* للسفر فيات ١٢٤ سبور مو ٧٣ بحالة جيدة حمراء ت ٣٤١٣٠٧١ الزمالك
* ١٢٧ موديل ٨٣ حالة الفابريقة دوكو المصنع تليفون ٢٣٥٣٧٦١

* ١٢٨م ٧٦ ممتازة جنوط اسبور فتحة سقف. سيات ١٣٣ موديل ٧٩ ت ٢٤١١٠٩٠
* سيارة ١٢٨ بيضاء موديل ١٩٨٧ بحالة جيدة تليفون ٣٨٦٦٤٣٣
* ١٢٨ C.L ١٣٠٠ مو ٧٨ الماني حالة جيدة لظروف السفر ت ٢٣٥٩٢٠٦
* للسفر ١٣١ ميتاليك فضي مو ٨٤ معدلة ٢١٥٠٠ ج بالنعام ت ٢٥٧٧٠٥٤/٢٤٨٠٩٧٩
* ١٣١ مو ٨١ بيضاء ١٦٠٠ ممتازة ١٩ قاسم امين ح القبة ٢٨٥٩٦٧٧
* عائلة تبيع ١٣٢ موديل ١٩٧٥/ ١٨٠٠ جيدة جدا ت ٣٤٨١٦٥٨
* ١٣٢/ ٢٠٠٠ مو ٧٨ مرفوعة ٥ سنوات بحالة الفابريقة بيضاء ت ٢٥٨١٠٩٩ / ٢٧٤٥٢٧٤
* ٤ سيارات ١٢٨ موديلات بسعر مغري وبيجو ٤٠٤ اليوم وغدا ت ٢٤٧٩٩١٦
* عائلة تبيع سيارتين أو للبدل ١٢٨ مو ٨٩ و١٣٢ مو ٧٦ ت ٣٦٢٨٩٩٣
* للبيع سيارة فيات إيطالي ١٢٧ موديل ١٩٧٦ مجددة موتور ودوكو لأعلى سعر تليفون ٥٧٩٥٢٤٤ - ٧٧٧٤٤٨
* ١٣٢/ ١٨٠٠ مو ٧٣ بحالة جيدة بيضا رخصة سنة ١٤٥٠٠ج ٨٢٨١٦٥
* ١٢٨ مو ٧٣ معدله بحالة ممتازة ت ٢٤٦٤٤٤٤
* توب ١٢٧ الماني مو ٨٢ اللون فضي بحالة ممتازة ١٢٠٠٠ج. ٢٨٥٥٠٦٦
* ارجنتا ٢٠٠٠ مو ٨٢ جميع الكماليات ميتاليك فابريقة وللبدل بأحدث ت ٣٤٧١٦٦٤
* للسفر ١٢٨ مو ٨٠ بحالة جيدة نهائي ١٠٥٠٠ ج ت ٣٨٦٥٩٧٢
* ١٣١ / ١٦٠٠ C.C مو ٨٣ الماني بحالتها فرش جديد ممتازة ت ٣٠٢٩١٠٧
* ارجينا مو ٨٣ جميع الكماليات ١٩٠٠٠ / ٤٢ ش بهجت علي الزمالك
* ١٣٢ مو ٧٤/ ١٨٠٠ GLS فضي ميتاليك ممتازة سعر مغري ت ٢٦٠٧٩٨٠
* ١٢٦ مو ٩١ فابريقة من الداخل والخارج ٢٧٠٠٠ كم بسعر مغر ت ٢٦٣٧٩٠٧
* فيات ارجينتا ١٩٨٢/٢٠٠٠ ممتازة ج.ك لأعلى سعر ت ٧٠٠٦٠٦ و ٧٠٩٦٥٦
* فيات ريتمو ايطالي مو ٨٠ بحالة ممتازة تليفون ٢٣٦٥٩٩٢
* للسفر أسرة تبيع ١٢٨ مو ٧٦ معدله و ١٢٧ مو ٨٢ فابريقة ت ٤٢٢٢٨٤٩
* ١٢٨ مو ٩١ بيضاء ممتازة بحالة الفابريقة لأعلى سعر تليفون ٤٠٢٣١٤٠
* دوجان مو ٩٤ و ٢٠٠٠ مو ٧٧ جيدة ت ٣٥٥٤٩٢٤/ ٦٤ مصر حلوان الزراعي
* ١٣١ ايطالي موديل ٨٠ بانوراما نهائي ١٣٠٠٠ جنيه ت ٢٥٩٣٢٠٣
* ١٣١ / ١٣٠٠ مو ٧٩ حمراء تركي جيدة نهائي ١٦٠٠٠ج تليفون ٤١٧٥١٥٠
* ١٣١ امريكاني ريسنج مو ٨٠ مكيفة نهائي ٣٠,٠٠٠ جم وللبدل ت ٣٤٤٣٣٢٩/ - ٥٧٤٣٩٥٠
* ١٢٥ بولندي مو ٨١ بيج/كامه بحالة ممتازة لأعلى سعر ت ٦٧٦٧٢٧
* ١٣٢ مو ٧٣ معدل ٢٠٠٠ فضي زجاج كهربائي كاسيت ممتازة ت ٢٨٥١٨١٥
* نصر ١٢٨ مو ٨٦ - بيج - بحالة ممتازة عائلية والوسطاء يمتنعون ت ٢٤٥٦٣٨٥

تافريا

* لدواعي السفر عربة تافريا زيرو بالضمان لون بيج تليفون ٢٩٠٧٢٥١

فولفو

* فولفو ٢٤٠ مو ٨١ تكييف باور سنتر بحالة ممتازة ت ٢٤٢٠٣٦١
* ٧٤٠ مو ٨٩ و ٢٤٤ مو ٨٠ بحالتهما ٢٨ ش الحرية (سلطان كار) ت ٢٩٠٧٣٦٥
* فولفو مو ٨١ بحالة ممتازة تكييف باور لأعلى سعر ت ٥٧١٧٣٣١
* ٢٤٠ GLI مو ٩٠ ازرق بالكماليات فتيس عادة فابريقة ٨٧٠٠٠ج ت ٣٥٢٨٥٩٢
* فولفو ٢٤٤ مو ٨١ تكييف باور سنتر زجاج جنوط د. فابريقة ت ٣٦١٤٦٢٨

نصر

■ ١٢٨ مو ٨٨ بيضاء ■ فابريقة أول يد ٦٥٠٠٦٥ - ٦٤٥٨٧١

* ١٢٦ جديدة مو ٩٤ / ٤٠٠ ك بيضاء رخصة سنة بعد ١١ص، ت ٢٤٢٠٢٥٦
* س. فيورا مو ٨٧ ممتازة جنوط اسبور و ١٣١ / ١٦٠٠ مو ٨٣ ممتازة ت ٣٥٥٩٠١٢
* نصر ١٢٥ موديل ١٩٧٤ بحالة جيدة لأعلى سعر ت ٣٨٥٠٤٦٠ / ٣٤٤٥١٩٦
* سيارتان ١٢٨ مو ٨٧ دوكو فابريقة حالة ممتازة ت ٣٩٣٤٥٩٢
* ١٢٨ مو ٨٧ حالة ممتازة بيضاء نهائي ١٦٠٠٠ج اليوم فقط ٢٨٣٨٦٢٥
* ١٢٨ مو ٨٩ GLS ١٣٠٠ CC بيضاء ممتازة لأعلى سعر ٤٠٣٧٦١٦
* لراغبي حالات الزيرو ١٢٨ ترخيص ٩٤/مو ٩٢ احمر ٢٤٥٠٠ج ٤٠١٤٨٠٧
* ١٢٨ مو ٩٠/ مرفوعة ٣ سنوات ١٨٠٠٠كم استعمال طبيب ب ٢٢٥٠٠ج ت ٣٩٠٩٨٣٠
* ١٢٨ / ٩٠ حالة المصنع وفيورا مو ٨٤ بدواخل المصنع (الإسكندراني) ت ٢٥٨٧١٧١
* ١٢٨ مو ٩٠ حمراء أول يد مطلوب ٢٠٠٠٠ ج ٤٩ ش الجيزة ت ٥٧٢٠٦٣٦
* ١٢١ مو ٨٣ ٥ باب حالة ممتازة ٤٧ شارع الهرم ت ٣٨٤٢٩٨٣
* شاهد وقارن ١٢٨ مو ٩٠ ابيض ثلجي ١٦٠٠٠ كم كالزيرو ٢٢٥٠٠ ج ت ٧١٠١٩٣
* لأعلى سعر ١٢٧ موديل ٨٤ حمراء ممتازة ت ٧١٤٨٨٩
* نصر ١٢٨ مو ٨٨ GLS بحالة الفابريقة ٤٥٠٠٠ كم ت ٥٧٢٧١١٧
* ١٢٦ مو ٩٣ / ٣٠٠٠ك بحالة الزيرو صفراء لأعلى سعر ت ٥٩٠٠٨٠٣ و ٣٩٠٣٤٣٩
* ١٢٨ مو ٨٧ جرانت لوكس فابريقة بحالة ممتازة ويمكن البدل ت ٣٤٤٠٩٩٠
* نصر ١٢٧ مو ٨٣ ممتازة لأعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٢٤٧٨٠٢٤
* نصر ١٣١ / ١٦٠٠ مو ٨٢ ممتازة اليوم وغدا لأعلى سعر ت ٣٦٦٦٧٢٥
* ١٢٨ موديل ٨٦ لأعلى سعر بحالة ممتازة تليفون ٦٦١١٥٩ - ٦٦٨٢٨٤

نصر

* ١٢٨ موديل ٨٩ بحالة ممتازة تليفون ٣٦٢٧٢٠٢
* ١٢٨ مو ٨٧ مرفوعة ٥ سنوات ٢١٠٠٠ك بيضاء ١٨٥٠٠ج التجار يمتنعون ت ٣٥٤٧٢٣٨
■ نصر ١٢٦ مو ٩٣ ■ بحالة جيدة لمدة اسبوع ت ٢٣٥٨٧٩٢
* ١٢٨ بيضاء مو ٨٠ وماكينة خياطة برازر ٧١٤ جديدة ت ٢٩١٣١٢٠ و ٦٦٢٥٣٨
* للسفر ١٢٨ لوكس مو ٨٥ ممتازة ٨٥٠٠٠ك لأعلى سعر ت ٢٧٤٤١٦٩
* فرصة ١٢٨ مو ٨٠ بدواخل فابريقة جنوط اسبور لأعلى سعر ت ٢٣٦٧٩٤٤
* عائلة تبيع ١٢٨ GLS ١٣٠٠ مو ٩١ حمراء لأعلى سعر ت ٩٣٦٩٩٨
* ١٢٨ مو ٩١ ترخيص ١٩٩٣ / ١٢,٠٠٠كم استعمال طبيب اليوم فقط ت ٨٢٦٨٨٤
* ١٢٨ الخر ٩٠ حمراء فابريقة - جهاز انذار نهائي ٢٣٠٠٠ج ت ٢٤٨٣٠٦٦
* ١٢٨ موديل ٩٠ بحالة جيدة مطلوب ٢١٠٠٠ج تليفون ٢٩٠١١٩٧
* نصر ١٢٨ موديل ١٩٨٧ بيضاء كالجديدة لدواعي السفر ت ٢٤٠٣٦٩٣
■ نصر ١٣١ مو ٨٠ ■ اخضر لأعلى سعر ت ٥٧٢٤٥٨٣

* فرصة نادرة ١٢٨ مو ٩٢/ ٤٠٠٠ كم مرفوعة بترولي كالزيرو ٢٤٥٠٠ ج ت ٢٤٣٩٠٢٣

سيارات مجهزة

* عاين واستلم فورا سيارتك المجهزة طبيا من نايل تريدنج لسيارات المعوقين ٢٢ شارع شبرا ت ٥٧٨١٠٧٥

خدمة انسانية

سيارات مجهزة طبيا وارد ايطاليا بحالة ممتازة وسعر خيالي فيات واوبل وجولف والتسليم فورا بضاعة حاضرة اولاد عبدالحي مساكن بنك الاسكان ت ٢٢٠١٨٢ بورسعيد

بويك

* سكاي لارك مو ٨١ ج الكماليات نهائي ٢٤٠٠٠ج يوم السبت ت ٣٥٥٣٨٠٠
* بويك ليحساير اسبور جميع الكماليات بحالة الفابريقة ت ٣٤٠٧٧٥٣
* بويك سنتشري مو ٨٤ جميع الكماليات الاصلية اتوماتيك بحالة نادرة ت ٢٥٩٨٣٠٦
* سكاي لارك مو ٨٢ ح ممتازة تكييف باور كاسيت لون بني ت ٢٤٥٢٨٤٤

سكودا

* اسكودا فليشيا مو ٩٥ بالكماليات محيي الدين كار ت ٣٤٦٣١٥٠/٣٤٧٨٤٦٠
* سكودا فيفوريت مو ٩٤ لون ابيض عالزيرو مرخصة بالكاسيت ت ٢٦١٣٧٤٨

* سكودا فورمان LX ج الالوان بالضمان ب ٣٧٠٠٠ ج ٤٥ ش جسر السويس - روكسي

بونتياك

* بونتياك فاير فلاي مو ٩٤ بالكماليات ٢٤ ص C١٣٠٠ ويمكن البدل ت ٢٠٢٠١٠٩

سيات

* سيات ١٣٣ مو ٨١ بحالة جيدة بالكاسيت والفرش ت ٢٩٠٠٦٢٦
* ١٣٣ مو ٨١ ممتازة/ ٧٣٠٠ج ١١٣ ش عبدالعزيز السعود المنيل ت ٣٦٤٨٤٠١
* سيات ١٣٣ مو ١٩٨٠ اسباني ١٠٠٠ CC ٢,٠٠٠كم فابريقة بالكاسيت ٧,٢٥٠ج ت ٣٥٥٠١٥٢
* سيات ١٣٣ مو ٧٨ مجددة بالكامل بيضاء نادرة ت ٢٥٦٠٤٦١
* لدواعي السفر سيات ١٣٣ مو ٨١ بحالة ممتازة ت ٥٧٢٤٢٩٦ - اليوم فقط
* سيات ١٣٣ مو ٨١ لون اخضر حالة ممتازة ت ٢٤٦٠٢٤٢
* ابيزا زيرو GLX ٣ باب بالتكييف ويمكن البدل (فكري موتورز) ت ٤٠١٤٠٤٣
* فرصة ١٣٣ مو ٨٠ مرفوعة ٧ سنوات بحالة الفابريكة مطلوب ٧٧٥٠ ت ٢٤٦٢٥٨٥

* ابيزا مو ٩٤ زيرو سوداء GLX كماليات خاصة بالتكييف ت ٤٥٥٥١٧٥

ميكروباص

* ميكروباص ...
* مرسيدس ...

مرسيدس

* بحالة نادرة جدا المخابرة ٢٤ ش عثمان عبدالحفيظ خلف سونستا مدينة نصر
* ٢٠٠ موديل ١٩٨٩ بحالتها وبكافة الكماليات أسود ميتاليك استعمال جامعي الوسطاء يمتنعون ت ٣٤٩٢٣٩٩
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٨ نادرة جميع الكماليات مرفوعة خمس سنوات ت ٢٥٨٥٧٩٥
* E ٢٣٠ مو ٨١ تكييف باور سنتر ١٩٠ فابريقة مو ٨٤ ج الكماليات ٩ ش السد العالي الدقي ت ٧١٦٣٨٤
* ٢٣٠ مو ٧٩ جميع الكماليات اتوماتيك بيضاء يمكن البدل بأصغر ت/٨٢٨٩٢٩
* للبيع مرسيدس مو ٩٢ / ٢٠٠ E المعاينة ٣٣ شارع احمد عرابي المهندسين.
* للبيع ٢٣٠ موديل ١٩٨١ جميع الكماليات ٦٩,٠٠٠ج بحالة المصنع ٢٥٩١٢٩٨
* مرسيدس م٧٥ حالة جيدة ٣٥٦١٤٨٧ ش الطلعبات ج. سيتي اليوم وغدا
* ٢٣٠ مو ٧٩ جميع الكماليات بحالة ممتازة نهائي ٦٠٠٠٠ ج ت ٢٩٠٠٥٣٥
* مرسيدس كوبية ج الكماليات اللون فضي موديل ١٩٨٨ ت/ ٣٤٧٢٦٣٧
* ١٩٠ مو ٨٤ ذهبي ميتاليك ج الكماليات رخصة سنة بحالة ممتازة ت ٣٥٠٨٤٠٤.
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٦ مرفوعة ٨ سنوات بحالة نادرة ج الكماليات ت ٤٠١٩٥٦٧/٩٨٨٣٢٠
* لدواعي السفر SEL ٢٨٠ مو ٨٣ و ٢٨٠ S مو ٧٩ فابريقة ت ٢٤٣٦٨٠٥
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٣ سماوي حالة جيدة لأعلى سعر ت ٢٩٩٠٠٠١
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨١ لبلوماسي ممتازة بالكماليات والتكييف ت ٣٤٠٨٦٠٢
* خنزيرة مو ٧٥ حالة جيدة ابيض نهائي ٢٦٠٠٠ج اليوم فقط ٢٨٣٨٦٢٥
* ٢٠٠ مو ٨٦ ج الكماليات ممتازة لأعلى سعر ٥٦ ش القصر العيني ت ٢٦٣٩٤٣٦
* C180 مو ١٩٩٤ ابيض ٥٠٠٠كم مطلوب ٢٦٥٠٠٠ اليوم فقط ت ٢٧٢١٢٢٠
* ٢٠٠ مو ٧٧ مرفوعة ٨ سنوات دواخل الفبريكة باور وسنتر ف جلد ت ٢٥٦٤٩٤١
* خنزيرة مو ٧٦ / ٢٠٠ باور ممتازة ت ٣٩٢٩٥٩٨٧ - ٣٩٣٨٦٤٨
* مرسيدس مو ٨٦ ج الكماليات لأعلى سعر بيضاء تليفون ٦٦٧٢٩١
* ٢٠٠ مو ٩٠ ج الكماليات بيضاء بالتليفون أو بدون أوتوماتيك كالزيرو ت ٢٥٧٣٥٣٤

* ٢٥٠ CE مو ١٩٧١ اسبور اتوماتيك بويه الفابريقة ت ٥٧٢٥٤٣٩
* E200 مو ٩٠ ومو ٨٧ ج. الكماليات ٢٨ش الحرية - الميرغني (سلطان كار) ت ٢٩٠٧٣٦٥
* E230 مو ٩٢ جميع الكماليات كالزيرو ونادرة ش الطيران م. نصر (الزاملي) ت ٢٦٠٦٤٤٠
* E٢٣٠ مو ٨٦ اوتوماتيك وج. الكماليات والفريون وللبدل بأحدث (فكري موتورز) ت ٢٦١٢٨٠١
* ٢٣٠/١٩٨٠ ج. الكماليات عدا التكييف نهائي ٧٠٠٠٠ج ت ٣٤٩٩٥٨٠ و ٢٦٢٤٥٨٥
■ E ٢٨٠ مو ٨٤ كحلي ■ اتوماتيك جميع الكماليات للجادين ٣٤٧٨٦٢٩
* ٢٣٠ مو ٧٨ رصاصي حالة ممتازة نهائي ٥٠٠٠٠ج ت ٢٤١٧٠٠٦
* ٢٠٠ مو ٨٦ جميع الكماليات الاصلية تاتشات دوكو فابريقة ميتاليك ت ٧١٦٣٠٨
* مرسيدس استيشن مو ٧٩ بحالة جيدة ج. الكماليات عدا التكييف ت ٣٧٨٣٨٣٤
* مرسيدس ٢٣٠ موديل ١٩٨١ كحلي جميع الكماليات ت ٣٤٦٥٦١٤
* مرسيدس موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة جميع الكماليات لأعلى سعر ت ٥٥٤٨٢٤٩
* ٢٣٠ باور سنتر دواخل فابريقة ممتازة نهائي ٦٦٠٠٠ج ت ٢٥٧٤٣٥٥
* E ١٩٠ موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة لأعلى سعر ت ٥٧٤٣٥٦١
* مرسيدس ٢٠٠ خنزيرة مو ٧٦ حالة ممتازة برتقالي الوسطاء يمتنعون ٢٠٢٣٣٨٧
* مرسيدس ٢٠٠ موديل ٨٥ ت ٣٤٥٧٦٧٣
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٨ جميع الكماليات الاصلية لأعلى سعر ت ٧١١٧٢٠
* ٢٠٠ مو ٨٨ بالكماليات نادرة ١١١ ش عمر بن الخطاب الماظة م. الجديدة

* ٢٠٠ مو ٩٠ اوتوماتيك ج.الكماليات بحالة الفابريقة (اوتو ميرو) ت ٢٤٥٥٢٥٦/٢٤٣٤٢٢٧
* خنزيرة ٢٠٠ مو ٧١ باور ١٨٥٠٠ج بيضاء ١٣٩ش مصر والسودان ح.القبة
* ٢٠٠ مو ٧٩ لون احمر ج.الكماليات دهان للمصنع بالكامل وجنوط ت ٢٥٨٧٠٢٣
■ مرسيدس مو ٧٦ ■ بحالة ممتازة تليفون ٥٧٣٩٩٦٧/ ٥٧٢٦٢٧٨
* سيارة مرسيدس مو ٩٣ سوداء جميع الكماليات كالزيرو لأعلى سعر ت ٣٠٣٨٧٧١
* مرسيدس ٧٨ استيشن جميع الكماليات بحالة المصنع ٥٦,٠٠٠ ت ٥٧١٦٣٨٢/٥٧١٦٩٠٧
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٥ بحالة ممتازة لأعلى سعر تليفون ٥٩١٩٨٦٣
* ٢٠٠ مو ٨٦ دوكو المصنع اوتوماتيك ج الكماليات لون ميتاليك [الاسكندراني] ت ٢٥٨٧١٧١
* ٢٠٠ مو ٧٧ اتوماتيك ٣ ش احمد فؤاد نسيم م. نصر خ. سونستا ت ٢٦١٧٨٦٢
* SEC 500 مو ٨٣ ج الكماليات معلم ٩٠ بحالة المصنع ت ٢٦٣٥٩٢٣/ ٤٠٢٦٩٩٤
* بالتقسيط ع ٢٠ شهر ٢٠٠ مو ٨٢ ج الكماليات ذهبي ميتالك ت ٢٥٧٠٢٤٠/ ٦٧٤٣٨٦
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٣ اوتوماتيك تكييف دوكو المصنع ابو يوسف ت ٣٦١٤٦٢٨
* ١٩٠ مو ٨٨ حالة شاذة ٣٦٠٠٠كم ج. الكماليات (اوتو ميرو) ت ٢٤٥٥٢٥٦/٢٤٢٩٦٨٣
* E 230 مو ٨٩ ج. الكماليات اوتوماتيك مثبت سرعة فتحة - سقف ت ٢٤٥٥٢٥٦/٢٤٣٤٢٢٧
* E200 مو ٩١ ج.الكماليات ميتالك كالزيرو ٢٠٠٠كم (اوتو ميرو) ت ٢٤٥٥٢٥٦/٢٤٢٩٦٨٣
* مرسيدس مو ١٩٧٩ باور S ٢٣٠ بحالة جيدة لأعلى سعر محلات كاستن ٢١ ش عنلي ت ٣٩٢٨٠١٠

* مرسيدس 200 موديل ٨٠ جميع الكماليات عدد الاتوماتيك ٢١ شارع فيصل الهرم امام عمارات الشركة الوطنية برج ناصر جراج محسن
* ٢٣٠ اخر ٧٩ بدهان المصنع ٩٠٠٠٠كم بجميع الكماليات مرفوعة ٧ سنوات ت ٣٦٢٤٣٨٣

* مرسيدس الشكل القديم ٢٠٠ ازرق بحالة الفابريقة فرش جلد ت ٣٦٣١٩٧٥

* مرسيدس E200 مو ٩١ اوتوماتيك ج الكماليات بحالة الزيرو ت ٢٤٣٠٩٣٠
* مرسيدس ١٩٠ مو ٨٤ اوتوماتيك ج الكماليات فتحة سقف ت ٢٤٣٠٩٣٠
● فرصة لن تكرر ●
E٢٠٠ ملحق ١٩٩١ اتوماتيك تكييف تاتش ج الكماليات بيضاء اللون ت ٢٩١١٠٦٦
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٧ بحالة الفابريقة تكييف - باور لأعلى سعر ٣٤٤٦١١٩٤

* Sel ٣٠٠ ج الكماليات حالة نادرة مو ١٩٩٢ (سبور موتورز) ٢٩١٤٤٠٤ - ٢٩١٦٠٧٩

لانسر

* لانسر مو ٩١ حالة ممتازة نهائي ٤٤ الف تليفون ٣٦٠٩١٨٣

معارض

* نشتري ونبيع ونستبدل سيارتك المستعملة بالزيرو يوميا ابو يوسف ت ٣٦١٤٦٢٨

مرسيدس ٢٣٠ مو ٨٢ ج الكماليات الاصلية
مرسيدس ٢٣٠ مو ٧٨ جميع الكماليات
تويوتا كرولا موديل ٩٤ الوان
لادا ٢١٠٥ موديل ٩٥ الوان
ستروين عالزيرو جميع الالوان والكماليات
ويوجد لدينا ستروين ديزل بالنقد والتقسيط حتى ٥ سنوات
٢٣ ش ابراهيم هليوبوليس م الجديدة ت ٢٥٩٨٣٠٦

* باقل مقدم ادفع واستلم فورا جميع انواع السيارات ملاكي وأجرة ونصف نقل ت ٤٥٥٢٧٩٥ - ٣٦٢٠١٩٩

* السماح للسيارات في خدمتك اذا كان لديك سيارة ترغب في بيعها او استبدالها ويوجد لدينا تشكيلة من الزيرو والمستعمل ت ٣٠٢٨٦٩١

■ عملائنا الكرام ■
تقدم لكم علي بركة الله جميع انواع السيارات ملاكي واجره م.٩٥ مع تسهيلات بنكية باقل مقدم ١٢ ش منشية الطيران ت ٤١٨٠٤٦١
* نبيع ونشتري ج انواع السيارات الزيرو والمستعمل (الخالدية للسيارات) ت ٤٠٢١٤٨٢/٢٦١٠٦٢٢
* سويفت ٩٣ ج الكماليات وهونـدا اكورد ٨٣ وسيفيك ٨٢ وس. ريجاتا ٨٦ و١٢٨ ٨٥ و١٣٣ مو ٨٠ ت ٤١٨٦٧٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم
بيوتي كار
ادفع اقل مقدم واستلم سيارة تاكسي في خلال اسبوع بدون ضمان ت ٣٦١١٩٩١

بيوتي كار
لدينا جميع انواع السيارات الزيرو ونشتري سيارتك المستعملة فورا أو نستبدلها بأخرى زيرو مع تحيات ايمن عبدالله ت ٣٦١١٩٩١
* تم بحمد الله افتتاح شركة الشيماء لتجارة السيارات وتبلغ عملائها الكرام بانها تقدم جميع انواع السيارات الزيرو والمستعمل نقدا وبالتقسيط تليفون ٤١٧٨٣٤٦
* نبيع ونشتري ونستبدل جميع انواع السيارات معرض نيو كلاس ٢٤٢٨٣٩٤

فورد

* فورد موستانج سبور مو ٨١ باور تكييف بوية فبريقة ٧٦١٠٧٠/٢٩٠٧٨٩٨

بولونيز

* ١٦٠٠ مو ٩٠ ممتازة بالكاسيت ٥٢٠٠٠ كم ٢٥٠٠٠ ج ت ٤٠١٦٠٦٩/اليوم فقط
* لليوم فقط مو ٨٨ دهان المصنع جنوط اسبور مطلوب ١٨٠٠٠ج ت ٢٦٣٦١٩٤
* بولونيز أخر ٩١ ميتاليك تكييف أصلي ج. الكماليات بحالتها ٣٢٠٠٠كم ت ٣٦٦٢٦٣٦

لادا

* للايجار بالسائق أو للبيع لادا مو ٩٤ مكيفة عالزيرو خليجية ٢٦٣٨٦٤٤
* لادا مو ٩١/ ١٥٠٠C.C بترولي بحالة جيدة ت ٦٢٦٠٥٤ لأعلى سعر
* مطلوب لادا استيشن موديل حديث أو سوزوكي فان ملاكي ت/ ٣٠٢٨٧٨٢
* لادا ١٥٠٠C.C بني غامق مو ٨٢ تجديد شامل حديثا ت ٤١٧٠٠٧٢
* لادا ٢١٠٧ زيرو يمكن البدل بمستعمل بشرط الحالة الممتازة ت ٣٤٧١٦٦٤
* لادا ٢١٠٥ مو ٨٥ اول يد فابريقة ٥٠٠٠٠ كم استعمال راقي ت ٣٠٢٩١٠٧
* موزعون معتمدون لادا ٢١٠٥ سمارا اسعار تجار اوتومبيل الحجاز ت ٢٤٣٠٠١٢
* ٢١٠٥/ ١٣٠٠ مو ٨٤ بترولي دوكو المصنع بالكامل كالزيرو ١٧٠٠٠ ج ت ٢٤٧٠٩٦٤

* لادا ٢١٠٥ مو ١٩٩٥ ج الالوان بالضمان ب ٣١٥٠٠ ج ٤٥ ش جسر السويس - روكسي

* ٢١٠٧ زيرو الوان ٣٤٧ش رمسيس ت ٨٣٣٠٢٠ و ٢٨٤٥٠٥٠ (محمود موتورز)

رينو

* نوفا ريجاتا بترولي ترخيص ١٩٨٩ ٢٥,٠٠٠ كم ج الكماليات الوسطاء يمتنعون ت ٣٩٣٣٣٣٦
* سوبر ريجاتا مو ٨٦ بالتكييف جميع الكماليات بيضاء بحالة الفابريقة ت ٣٤١٣٦٠٩
* سوبر ريجاتا مو ٨٦ ابيض تكييف زجاج كهربائي مطلوب ٢٧٠٠٠ ج ت ٢٦٦٧٦٧٩
* نوفا ريجاتا مو ٩٠ جميع الكماليات حالة ممتازة اللون لبيض ت ٢٤٢٢١٧٦
* نوفا ريجاتا مو ٨٨ حالة جيدة جميع الكماليات نهائي ٢٩٠٠٠ ج ت ٧٠٧٤٨٩
* مو ٨٥ بدون تكييف ح ممتازة ٢٢٠٠٠ج ٢ش نهرو م. الجديدة خلف الميريلاند
* ريجاتا مو ٨٦ تكييف سنتر زجاج بحالة ممتازة ت ٢٤٢٠٣٦١
* سوبر ريجاتا ٨٦ مكيفة ج. ك بوية للمصنع فابريقة ت ٣٠٢٧٠١٨
* فرصة نوفا ريجاتا بيضاء جميع الكماليات فابريقة مو ٨٨ نهائي ٣٠٠٠٠ ج المخابرة ت ٣٤١٠٩١٨

رينو

* رينو ١٤ مو ٨٠ / ج الكماليات فضي م، تكييف سنتر زجاج ممتازة ت ٢٤٠٤٠٨٠
* رينو ٩ مو ٨٥ جميع الكماليات سوداء نادرة للبيع أو للبدل ت ٤٠٣٧٢٢٧
* للهواة رينو Gtturpo 5 مو ٨٩ شاذة بالكماليات ابو يوسف ت ٣٦١٤٦٢٨
* رينو ٩ مو ٩٢ GTS اتوماتيك كامله ٧٣٠٠٠ كم ٤٢٠٠٠ ج ٦٥ ش عباس العقاد

ستروين

* ستروين حمراء عالزيرو بدون ترخيص بالضمان جميع الكماليات ت ٣٨٣٧٥٨٣
* ستروين فيزا مو ٧٩ فابريقة ٥٤ ش عثمان بن عفان م. سفير م. الجديدة

* عدد ٢ سيارة ستروين على الزيرو بجميع الكماليات ت ٢٤٤١٧١٢

جيب

* نركب كماليات السيارة نقدا وبالتقسيط بدون مقدم ت ٤١٨٦٤١٥/٥٣٩٠١٧/٦٧١٣١٥
* C.g.7 باور فاير ف. غرز ٢٢٠٠٠ج C96 بالكماليات تكييف ٢٨٠٠٠ج ت ٣٥٢٨٥٩٢
* ٢ جيب رانجلر مو ٨٦ تكييف + باور ت ٣٦١١٩٩١
* اسرة تبيع جيب شيروكي مو ٩٣ و٩٤ ج الكماليات لأعلى سعر ت ٢٤٣٣٧٢٧
* سيارة جيب شروكي ٦ سلندر مو ٩٥ زيتي ٢٥٠٠ كم جميع الكماليات واخرى جيب شروكي ٦ سلندر كحلي ٣٠٥٠٠ كم ج الكماليات لأعلى سعر ت ٣٥٢٤٧٧٥ و ٣٥٢٨٧٤٥

العالمية لصيانة السيارات
تجديد شامل للسيارات بأقل الأسعار دوكو ميكانيكا سروجي سمكرة ت ٣٤٧٠٨٤٠

* فورا جميع انواع السيارات بسائق وبدون يفضل من المعادي ت ٣٥٢٢٣٩٨
* لشركة نشتري مرسيدس تويوتا سكودا دايو لانسر موديلات حديثة ت ٣٦٣١٦٧٢

* مطلوب سيارة ملاكي استيشن امريكاني حجم كبير ٨ سلندر حديثة ت ٣٣٥٣٣٩٩

للإيجار

* الفهد لتاجير السيارات احدث الموديلات بارخص الأسعار مدينة نصر ت ٤٠١٢٢٢٥
* النيل للسيارات احدث الموديلات ارخص الإسعار بسائق وبدون ت ٣٤٠٤٢٥٣ / ٣٤٠٠١١٥
* نجلاء نؤجر ونستأجر احدث انواع السيارات بسائق وبدون ت ٣٤٩٥٤٥٧ و ٣٦١٤٧٦٠
■ شركة ماري فرانس ■ نؤجر ونستأجر ج. انواع السيارات الحديثة ت ٥٧٢٨٥٤٢ / ٥٧١٠٩٨٨ تحيات / ابراهيم - ماري
* باريس كار نؤجر احدث السيارات بارخص الاسعار بسائق وبدون ت ٥٧٢٢٦٦٢٨
* شركة روتردام تؤجر احدث السيارات بانسب الاسعار بسائق وبدون ت ٦٦٩٨٦٧
* الشريف لايجار السيارات ٢٣ش السباق مصر الجديدة ت ٢٤١٩٣٦٦ فاكس ٢٤١٢٦٦١
* ابن الوليد لايجار السيارات بسائق وبدون خصم للشركات ت ٣٤١٠٦٠٨ - ٣٤١٠٦٠١
● سيتي موتورز ●
بارخص الاسعار نؤجر ج. انواع السيارات وزفاف العرائس بمصر الجديدة ت ٢٤١٠٢٠٤
* شيري تؤجر أحدث السيارات ٩٤ بأرخص الأسعار ونستأجر زيرو ت ٣٤٦١٨٧٦
* بـ ٥٠ ج نصف نقل بدفورد ديزل مو ٩٢ بالسائق ت ٢٥٠٦٥٨٥/٢٠٤٥٤٤٢
* الاهلة لايجار جميع انواع السيارات وباسعار خاصة جدا تليفون ٤١٨٣٦٢٠
* فيات بـ ٤٠ ج وهيوانداي وتويوتا ٧٥ج ومرسيدس ٩٠ ج وشبح وميكروباصات ت ٣٤١٨٢٥٤/ ٣٤٠٥٧٤٦

فولكس

* فولكس - دربي - مو ٧٧ ممتازة استعمال منزل ٨٠٠٠ ج ت ٢٧٤١٤٦٣ - ٢٧٤٤٤٠٢
* فولكس بيتلز ١٣٠٢ مو ٧١ سماوي حالة ممتازة ٣٦١٤٥٩١
* مو ٦٤ / ١٣٠٠ معدلة بالكامل احمر بحالة ممتازة لأعلى سعر ت ٢٦٢٨٧٠٦
* فولكس بيتلز موديل ٧٢ الماني حمراء بحالة جيدة بجنوط ت ٢٤٤٢٣٨٥
* فولكس ١٣٠٣ مو ٧٤ جنوط سبويلر فابريقة موتور ١٦٠٠ - تليفون ٣٥٢٢٥٢٨
* ١٣٠٣ بيتلز مو ٧٥ مجددة بالكامل بوية فرن لأعلى سعر ت ٢٤٩٦٨٧٧
* فرصة بيتلز ١٦٠٠ الماني مو ٧٢ اول يد ممتازة بـ ١٥,٥٠٠ ت ٦٦٦٥٥١
* فولكس مو ٧١ ممتازة ومحرك جديد ت ٣٤٦٥٦١٦ اليوم فقط ١١ ص - ٥ م
* بيتلز مو ٧٤ برتقالي وفولكس فان ملاكي مو ٧٨ بيضاء فابريقا ت ٣٠٢٥٨٩٨
* بيتلز مو ٧٧ انتاج الماني خاص ميتاليك جنوط جيده ١٦٠٠٠ ج ت ٣٠٣٤٠٦٤
* فولكس بيتلز ١٣٠٣ الماني مو ٧٤ سماوي ميتالك ممتازة ت ٤١٧٣١١٠
* بيتلز الماني مو ٧٣ جنوط اسبور لخضر ميتاليك ممتازه ت ٣٦٠٧٩٨٠

مدارس قيادة

* لارج لتعليم قيادة السيارات في اسبوع بيع شراء استبدال ٢٩٠٦٠٤٥
* (اكشن) باسبوع تتعلم القيادة داخل المدينة بكفاءة وتستخرج الرخصة ت ٢٤٤٢٧٤٣

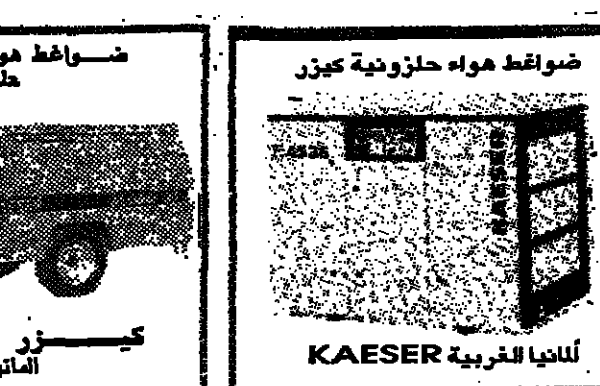
رع RA اسبوع تتعلم القيادة وتستخرج الرخصة
- الجيزة ٢٥ شارع الجيزة ت ٥٧٧٢٤٠٠
- المهندسين ٨ شارع الفرات ت ٣٤٨٠٠٤
- المعادي ١٠١ شارع ٩ ت ٣٥٠٦٤٠٠
- مصر الجديدة ٤ شارع فهمي الخليفة المأمون ٢٥٧٥٢٠٠
















إعلانات مبوبة

فرص

★ شقه ١٢٠م٢ بموقع استراتيجي بالتليفون عالمترو - سكن - مكتب - عياده بقصر النونى ش الطيران مدخل خاص ببوابة حديد وبحديقة ت ٤١٨٣٣٩٢ - ٤١٨٣٣٩٣

★ بالمعادى دجلة شقة ١٣٠م٢ ٢ نوم ٢ حمام دور اول ١٢٥٠٠٠ج ت ٣٥٠٢٨٣٥٠

★ للبيع بالمعادى شقق بامتداد الامل والزهراء مقدم ٣٥٠٠٠ ج - ٥٠٠٠٠ ج ت ٣٥٢٤٤٢٣

★ بـ ٧٥٠٠٠ج م. الجديدة بـ ٥٥٠٠٠ ج م. نصر و ٣٧٠٠٠ ج . القبة و ٣٢٠٠٠ ج . العباسية وبتسهيلات ت ٢٤٧٦١٧٩٦

★ حقق حلمك وتخلص من جهازك القديم والمتعطل واستبدله بآخر جديد بدون مقدم وبالتقسيط على ثلاث سنوات وبفترة سماح للقسط ت ٢٧٤٤٤٩٠

★ محل ١٤م٢ م. نصر بالديكور ٢٢٠٠٠ج وشقة ٨٥م٢ الظاهرية تسهيلات ٥٠٦٣١٥٦

★ فرن خباز نوار مستعمل بحالة جيدة محل ومشتملاته ٨٠ ، ١، شارع الثورة م. الجديدة

★ لدواعي السفر محل بالمظلة وغرفة سطح وشقة بالصالحية الجديدة ت ٢٥٩٠٣٠٧

★ للبيع لاعلى سعر ارض مساحتها ٢٥٠م٢ بمنشية اباظة بالزقازيق ت ٣٢٧٠٨٣/

★ شقق ١٣٥م٢ م. التجاريين ٨٠٠٠٠ج وم. نصر ١٤٠م٢ ١٧٠م٢ وسيات مو ٨١ ت ٢٧٤٩٥٠٣

★ محل ٣٢ م٢ على واجهتين لجميع الاغراض سنتر تجارى ت ٢٤٧١٤٧٨٠

★ باسعار مستحيلة تركيب ايريال مستورد لاستقبال ثماني قنوات واضحة ت ٢٤٠٢٦٧٠

★ تابلوهات سيرما صيني وهندي مقاسات مختلفة باشكال واسعار مغرية ت ٢٤٤٢٥١٥

★ كريستال تحف نجف فضيات بيلوهات بورما سيرما سجاد مفارش ت ٦٦٦٦٢٣

★ بـ ٣٠٠٠٠ ج شقة تمليك ثلاثة غرف ومحل شارع الثلاثيني الهرم ت ٢٥٦٩٩٤٢

★ لدينا شقق إيجار وتمليك بتسهيلات ومفروش بفيصل والهرم ج المستويات ت ٣٨٣٥٦٠٣

★ خمس ماكينات فيديو جيم المانى بحالة جيدة للبيع تليفون ٢٧٤٦٩١٣

فرص

★ شقة بباب اللوق ٥ حجرات وريسبشن كبير بجوار السنترال (تنازل) ومحل ٤٥ م بالحلمية الجديدة (تمليك) ت ٣٥٥٨١٤٤

★ بالمعادى والزهراء ومدينة ٣٠٤م٢ - ١٥٢م٢ ١٤١م٢ ١٣٠م٢ ٨٥ م ٧٧ م ت ٣٥٣٠٥٩٣

★ للجادين فقط فيلا ٣٢٠ م بالخليفة المأمون م. الجديدة ٢٥٠٠٠٠ج ٦٦٤١٥٨ و ٤١٨٠٩٦٥

★ شقة ١١٠ م ومكتب ٨٥ م دور اول بالمهندسين ومحل ت ٣٠٢٢٥٦٢ و ٣٠٣٧٦٩٦

★ بتسهيلات شقة ١١٤ م٢ باللوكيت والمطبخ بمدينة قباء ج السويس ٦٠٠٠٠ ج ت/ ٨٣٤٥٤٨

بأرقى موقع بشرق بالاسكندرية
موديلات مساحات مختلفة
جاهزة للتسليم فورا
تسهيلات في الدفع
للاستعلام ت ٨٥٨٣١٦ الاسكندرية
٣٣٧٦٦٦٨/٧-٦٦٦٨/٣٤٩٧٧٩ القاهرة

★ سرفيس كرستوفل ١٤٤ وسرفيس البكاه المانى وطقم ليموش فرنسى بالذهب وصينية بالبرادات كرستوفل ت ٢٩١٠١٧٧/

□ للبيع باخرة سياحية □
★ يمكن استعمال البدن كمطعم عائم والرخصة لاعادة بنائها باخرة كبيرة (بتسهيلات) المخابرة من ايام الاثنين الى الخميس ت ٧٧٩٦٧٠ و ٧٧٨٤٣٦

○ فرصة لاتعوض ○
لاعلى سعر
★ عمارة بمدينة العاشرة من رمضان بوسط المدينة بجوار صيدلوى على شارع رئيسى ٤ طوابق تشطيب لوكس كامل المرافق والتليفون
○ الوسطاء يمتنعون ت ٣٦٦٣٣٧/ ٠١٥ يوميا من ١٠ص/ ٤م عد الجمعة

مطلوب

★ مطلوب مكان ١٠٠ متر تقريبا يصلح مطبعة ت ٥١٧٠٥٣٧

مطلوب

★ استاذ جامعى يطلب شقه م. الجديدة م. نصر موقع متميز بتسهيلات ت ٤١٨٣٣٩٣

★ شقة او شقتين متجاورتين بصقر قريش وما حولها بالمعادى ت ٣٥٣٩٤٢٧ - ٢٧٣٥٨٠٩

★ مطلوب سطح عقار للتعلية م. الجديدة والدفع نقدا او وحدات ت ٦٧٩٠٨١

★ مطلوب قطعة ارض صحراء الاهرام بدون وسطاء ت ٣٨٣٧٨٧٨

★ مطلوب شقة تمليك المهندسين الدقي الزمالك س لوكس موقع متميز ت ٥٧١٧٥٢٣

★ شقة خالية او مفروشة ١٥٠م تصلح مكتب شارع الهرم او فيصل لمدة طويلة تليفون ٣٨٣٣٣٨٨

□ مطلوب شقة للتنازل □ بمنطقتي مصر الجديدة والدقي ت ٤١٧٩٢٢٠

★ مطلوب قطعة ارض بمدينة المعراج بالهضبة الوسطى بالمقطم ت ٥٠٦٣٤١٧

★ مطلوب للتعاقد فورا شقق وفيلات للتمليك والمفروش ج. مناطق المعادي ت ٣٧٥٣٦٣٦

★ مطلوب ارض بحدائق الاهرام الوسطاء يمتنعون ت ٢٤٤٨٠٥٥

★ شقتان متجاورتان بالنزهة الجديدة بجراج ت ٢٦٦١٥٩٦ من السبت بعد ٤ م

★ لسفارة عربية قطعتين ارض بحدائق الاهرام التعاقد فورا الاتصال بمحامى السفارة الوسطاء يمتنعون ت ٣٦٠٦٤٦٠ - ٣٦٣٢٣٣٤

★ ارض كبيرة بالزمالك والتعاقد فورا - ت ٣٤٥٠٢٥٦/ فاكس ٣٤٦٤٦٠٧/ والوسطاء يمتنعون

★ مطلوب شقة ٢٥٠م - ٣٠٠م بالمهندسين الزمالك الدقي العجوزة ومكتب بالمهندسين ٦ - ٨ غرف الوسطاء يمتنعون ت ٢٩١٨٩٤٨

★ شراء قطعة ارض سكنية وشقة بالعاشر من رمضان ت ٢٥٨٨٦٠٢/ ٣٦٨٣٩٦/ ٠١٥

★ مكاتب شقق محلات اراضى تمليك تنازل مفروش م. الجديدة وم. نصر ت ٢٧٤٠٢٦٥

★ ارض شيراتون المطار ومصر الجديدة ومدينة نصر . التعاقد فورا ت ٢٤١٧١٦٧

للايجار مفروش

★ مطلوب للايجار مفروش لمدة ...

Flat 150 MSQ Reception 2 bedrooms 2 bathrooms Tel 5605079 5601497

للتمليك

★ شقة بموقع متميز بمنيل الروضة ١٠٥ متر للمخابرة ت ٣٦٣٤١٨٧

★ شقة ١٩٠م٢ س لوكس م الجديدة و الحجاز على حديقة ...

للتمليك

★ شقة ٩٠م٢ - سكن - مكتب - عيادة ومحل بمنطقة حيوية ع شمس ت ٢٤٨٥٠١٢

للتمليك

□ شقة عالنيل ت ٣٦٣٤٠٩٤

★ بموقع متميز شقة ١٦٠م ٤ نوم ٢ ريسبشن ٢ حمام عالبحر بشارع ...

للتمليك

★ شقة ١٥٠م بحرية ترى النيل إمتداد الاخاء الاستثمارى بالمعادى ت ٣٥٠٣٢٥١

للتمليك

★ شقة بالتليفون عيادة ، مكتب ، سكن بمصر الجديدة لاعلى سعر ت ٢٩٩٠٣٤٥

للتمليك

★ شقة ثلاث حجرات وريسبشن بحلمية الزيتون ٥٨٠٠٠ج تليفون ٢٤٨٩١٥٣

...

★ شقه سوبر لوكس ٢ نوم وريسبشن عين شمس العمومى ت ٢٣٥٤٠٠٩/ ٥٩٠٦٤٢٧

★ محل ١٢٧م٢ ناصية عالطيران مستويين وشقة ١٦٠ م٢ س. لوكس ع. شمس ت ٤٠١٦٠٧٥

للتمليك بابراج اغاخان
شقة ٢٥٠ مترا واجهة على النيل ١٤ مترات/ ٧٧٣٦٤٠٠ و ٧٧٣٥٢٢٢

مخازن/ معالف/ ابراج حمام/ إستراحات/ ابيار/ ٤ محولات ضغط عالى كبير ت ٣٦٢٨٤٠٧/ ٤٠٣٧٧٧٠

١٦ فدان بالفيوم على طريق الاوبرج الفيوم السياحى واجهة ٣٠٠م تروى رى غمر على الطريق مباشرة منزرعة نهائى ٦٠ الف ج للفدان الواحد ت/ ٣٨٦٦٥٦٨ - ٣٨٦٥٧١٥

إعلانات مبوبة

طلب عمل

★ بالضمانات المطمئنة لدينا شغالات ومربيات وجليسات مع تحيات الداليا ت ٣٤٤٠٩٥١

★ لدينا شغالة مقيمة وغير ومربية وجليسة وسكرتيرة وساعي وسلتق ت ٨٦٤٧٨٠

★ لدينا شغالات ومربيات مقيمات ريفيات وجليسات وطباخات وسكرتيرات بالضمانات ت ٨٦٠٩٢٦

وظائف خالية

FERROMETALCO THE EGYPTIAN GERMAN COMPANY FOR METALLIC CONSTRUCTION

REQUIRES

CIVIL ENGINEERS

With degree V. good- Preferable Ain Shams or Cairo University

MECH. ENGINEERS

Practical experience on machining work on the following M/ CS: Horizontal Bohring- Lathes- Milling- Shaping- Vertical Lathes- Planner- Radial Drill...... etc.

PURCHASING ENGINEER

Good command of English and computer application Background of material and machines purchasing Applicants should be submitted in person to Personnel Dept Heliopolis, Ismailia Desert Road

Tel ; 2978975/ 2978284

★ مطلوب للتعيين فورا بنين فقط صرافين تلد اجنبي وبكالوريوس تجارة ومعهد فني تجاري للتدريب على اعمال الصرف الاجنبي ويشترط انهاء الخدمة العسكرية ومن المقيمين بالقرب من العجوزة - تقدم الطلبات باليد مع صورة شخصية يوميا اعتبارا من السبت ٣/٢٥ ولمدة ثلاثة ايام من الساعه ٣ وحتى الساعه ٤ مساء ٦ شارع المتحف الزراعي تليفون ٣٦٠١٩٤٤ - ٣٦٠١٩٢٢

مطلوب للشركة المتحدة للصناعات الغذائية « مونتانا »

فنيين غلايات بخارية خبرة لاتقل عن ٨ سنوات في صيانة الغلايات البخارية وخطوط البخار تقدم الطلبات بمقر الشركة ابتداء من ١٩٩٥/٣/٢٥ لمدة اسبوع ك ٢١ طريق مصر اسكندرية الزراعي

شركة مرتجي للصناعات الغذائية بيكابيلا

تطلب للعمل بمصانعها بالعاشر من رمضان رئيس حسابات خبرة محاسبين خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات مدخل بيانات كمبيوتر خبرة لا تقل عن سنتين
مندوبين تسويق ومبيعات خبرة
امناء مخازن
سائقين رخصة درجة اولى
المقابلة بالمستندات بمقر المصنع بالعاشر المنطقة A1 الكيلو ٦٧ طريق مصر إسماعيلية الصحراوي ت : ٠١٥/٣٦٣٠٣٦ القاهرة ٢٥٩٧٦٧٠

مطلوب لشركة صناعية كبرى

بمدينة العاشر من رمضان

تعمل في مجال صناعة الإسطمبات ومنتجات البلاستيك وقطع الغيار

اولا : مهندسون وفنيون في جميع التخصصات خبرة من ٣ - ٥ سنوات

ثانيا : سكرتيرة وامين مكتبة تجيد العمل على الحاسب الآلي والالمام باللغة الانجليزية شرط تفضيل

ترسل الطلبات مصحوبة بالسيرة الذاتية خلال اسبوع من تاريخ على العنوان التالي

صندوق بريد رقم ٥١٢ - العاشر من رمضان باسم السيد /المدير الاداري السيد العميد/مجدي عبد اللطيف

وظائف خالية

□ لمكتب محاماه ★

مطلوب محامين جدول عام م الجديدة م سفير ٦١ عثمان بن عفان السبت والاحد من ٨ الى ١٠ مساء يشترط حسن المظهر

★ مطلوب مربية لرعاية توام يشترط الخبرة ت ٣٤٧٥٨٨٩

★ مطلوب بكالوريوس تجارة حديث لمكتب تصدير ت ٣٩٢١٥٩٣

★ عمال سنجر وبنات اوفر وبنات تشطيب وفرز ثانوي صناعي ت ٢٧٣٤٢٧٣

★ مطلوب صيدلانية او صيدلي مدير لصيدلية مدحت بعين شمس ت ٢٥٢٣٥٠٠

★ مطلوب فتيات سنجر لملابس اطفال وحريمي ت ٢٠٢٨٩٩٥ و ٢٩١١٤٧٤

★ مطلوب صيدلي مدير بضواحي امبابة سكني القناطر وامبابة ت ٠١٨/٤٢٠٦٢١

□ مطلوب فورا لدى □ (تايسكو مصر)

مهندسين مبيعات الكترونيات وتحكم صناعي ت ٤١٧٩٢٣٨/ ٤١٧٩١٩٣ فاكس ٤١٧٩٥٨٥

شركة تجارة دولية بمدينة نصر تطلب سكرتيرات حديثات التخرج اجادة تامة للانجليزية والاله الكاتبة بنوعيها ٢٦٢٠٣٦٤ الاحد والاثنين

TRAVEL AGENCY

Has the following vacancies with attractive salaries :-

1) Operaion Manager
2) Tour Operators
3) Counter Supervisor
4) Accounts Manager
5) Exec. Secretary

Full C.V Photo to P.O.B 2809 Ataba Cood 11511

شركة زينه للمنتجات الورقيه تطلب

١ - مدير حسابات خبره عشر سنوات في الحسابات الماليه
٢ - محاسبين من الجنسين خبره ثلاث سنوات على الاقل في حسابات العملاء والتكاليف .
تقدم الطلبات والسيره الذاتيه على العنوان ٨٣ شارع شهاب - المهندسين خلال اسبوع من تاريخه ت / ٣٤٤٦٧١٠

Job Opportunity

A leading contracting Co. specialized in Electro Mechanical Works is seeking for the following jobs :

1- Data Base Programmer
* Financial Accounting
* 2 years experience in programming with Data Base Language (Foxpro & Access)
* System analysis skills

2- PC HW Maintenance
* 2 years experience in PC's equipment maintenance
* Famous MS software knowledge is a must

Please send your C.V.to Al Ahram P.O Box 374/95

رونكس للصباغة والطباعة

تطلب خريجي كليات فنون تطبيقية وفنون جميلة وتربية فنية من الجنسين جميع الاقسام
○ مهندسين كهرباء خريجي جامعتي عين شمس والقاهرة حديثي التخرج وحتى ٥ سنوات خبرة
○ كيميائين خبرة/ ٥ سنوات على الاقل في صباغة التريكو
العاشر من رمضان المنطقة الصناعية الثالثة A2 - شرق ... ت ١٩٤٦ ... / ٣٦٧٧٦١ ... ٠١٥ ...

وظائف خالية

★ صيدلي صيدلانية مدير لصيدلية بوراق الحضر بمرتب مجزي ٣١٠١٨٩٧ و ٣١٠٠٢٥٨

★ مطلوب تابيست انجليزي فرنسي اكتب ص. ب ٣٩٣ القاهرة

★ مندوب تسويق مؤهل عالي له خبرة في العمل بالمستشفيات ت ٣٥٢٠١٥٣

★ مطلوب دكتور او فني معمل للعمل صباحا بمعمل بالمعادي ت ٣٥٠٤٨٠٨ من ٦ - ٩ مساء

★ لدينا ومطلوب مربية وشغالة مقيمات وممرضة وجليسة بمرتب مغرى ت ٥٧٥١٥٧٠

★ مطلوب عمال سنجر وعراوي وتشطيب كفاءة عاليه ٤٠ ش العباسية م . الجيش

★ شركة رائدة في صيانة النظم الالكترونية تطلب مهندسين خبرة في صيانة الكروت الالكترونية والنظم الالكترونية والكهربية مهندسين خبرة في استخدامات الـ PLC في العمليات الصناعية فنيين الكترونيات ت/ ٤١٨١٥٨٠

شركة استثمارية كبرى

تطلب محاسبين من الذكور فقط بكالوريوس تجارة مع خبرة بالحسابات من ٣ - ٥ سنوات يجيد اللغة الانجليزية ويجيد العمل على الحاسب الآلي تقدم الطلبات مرفقا بها صورة حديثة مع صور من شهادة الخبرة ومسوغات التعيين وذلك على صندوق رقم ٩٥/٣٧٨ جريدة الاهرام



الشركة الدولية للتعدين والاستثمار
تطلب
• مهندسي ورديه - ميكانيكا خبرة لاتقل عن ٥ سنوات
• ملاحظي ورديه ... خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات
• محاسبين خبرة ٣ - ٥ سنوات
• كيميائيين/جيولوجيين خبرة ٣ - ٥ سنوات في أعمال المعامل وتحليل الخامات.
المقابلة بمقر الشركة ٣ ١٥ ش السودان المهندسين - الدور التاسع .

FOREIGN COMPANY

Urgently requires Sheetmetal ductwork foremen with ten years experience of workshop fabrication and installation of ductwork.

SEND CV TO P.O. BOX 38 ZAMALEK OR Phone at 417-6337 and ask for the sheetmetal supervisor

شركة شمسي للملابس الجاهزة

تطلب للتعيين :-
عمال وعاملات سنجر تخصص بنطلون - بولوشيرت - تي شرت (عراوي - زراير - فارمتورة - اورليه - اوفر)
مشرف جودة مؤهل عالي مناسب خبرات مختلفة لاتقل عن ٧ سنوات
المقابلة شخصية يوميا من الساعة ٨ ص - مع عدا الجمعة بمقر الشركة ١٨ ش كساوات البلدية - الزاوية الحمراء محطة مكاوي ت - ٢٨٣٠٨٣٥ - ٢٨٣٩٣١١

شركة ممفيس للأدوية

٨ شارع السواح بالاميرية
اعلان رقم (٢) لسنة ١٩٩٥
تعلن الشركة عن حاجتها الى :
(١) صيادلة : للعمل بالتسويق والتصدير والانتاج والابحاث :
بالدرجة الأولى مع خبرة في مجال العمل لا تقل عن (١٤) سنة .
والدرجة الثانية : مع خبرة في مجال العمل لا تقل عن (٨) سنوات .
والدرجة الثالثة : حديث التخرج .
(٢) مهندس ميكانيكا انتاج : حديث التخرج .
- تقدم الطلبات على العنوان الشركة الموضح بعاليه بالبريد او باليد مشفوعة بصور من مسوغات التعيين .
- سيتم الاختبار بمقر الشركة في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٤/٨ .

وظائف خالية

شركة الزغبي

سائقين وموظفي حسابات يفضل سكان مدينة نصر ت ٣٦٢٥٩٥٧

★ مطلوب سكرتيرة دبلوم تجارة يفضل سكان م . نصر لمكتب عقارات ت ٢٦٣٥٦٢٦

OTIS ELEVATOR COMPANY EGYPT S.A.E.

Is looking for a "SALES ENGINEER" position with :
- Bachelor's Degree in Engineering.
- Excellent commercial & communication skills .
- Good English command .
- Finished or Exempted from M.S.

Please send C.V. to : Personnel & Administration Mgr.- 11 Dr. Mohamed Mandour St., Nasr City P.O.

OTIS

شركة للصاعد أوتيس بمصر

تطلب

فنيين تركيبات وصيانة مساعد من ذوي الخبرة

ترسل الطلبات مستوفاه البيانات مرفقا بها صورة حديثة وصور للمستندات باسم السيد /مدير الافراد والشئون الادارية ص.ب. ١٧٢١ القاهرة

مطلوب لمصنع مستحضرات تجميل بكالوريوس علوم للعمل في التحاليل او مراقبة الجودة تليفون ٧١٠٧٩٠ و ٣٤٩٦٠٥٦ او ص . ب ١٠٠٢ بالقاهرة

LUNA CO. FOR INTERNATIONAL TRADE
HAS THE FOLLOWING VACANCIES FOR AMBITIOUS CANDIDATES LOOKING FOR JOB OPORTUNITIES:
- PHARMACIST
- CHEMICAL ENGINEER
- CHEMICAL ENGINEER
- CHEMIST
- AGRICULTURAL, CHEMIST
FOR PROMOTING THE JOB, WILL BE DEALING WITH THE FOLLOWING INDUSTRIES:
* PHARMACEUTICAL INDUSTRIES
* FOOD INDUSTRIES
* SOAP, PERFUME, COSMETIC INDUSTRIES
* TECHNICAL INDUSTRIES
QUALIFICATIONS:-
- PREFERABLE FOREIGN PRIMARY AND SECONDARY SCHOOL EDUCATION.
- CHEMIST 2 - 5 YRS. EXPERIENCE IN THE FIELD OF MANUFACTURING FLAVOURS AND PERFUMERY - TECHNICAL AND RESEARCH. -
FLUENT ENGLISH
PLEASE SEND YOUR DETAILED C.V. WITH A RECENT PHOTO TO
AL AHRAM BOX 354/95

وظائف خالية

★ مطلوب بكالوريوس زراعة شعبة بساتين للعمل بمزارع وبساتين جرين فارم بلبيس / شرقية بمرتبات مجزية ويفضل سابق الخبره
إرسل كافة البيانات على صندوق بريد ٢٩٣ العتبة/ القاهرة

★ مطلوب ولدينا سكرتيرات ومندوبات وشغالات مقيمات وغير للعمل فورا ت ٧١٨٤٤٤

★ مطلوب لمصنع ملابس جاهزة وتريكو عمال وعاملات اوفر وسنجر يشترط الخبرة ت ٢٨٢٧٨٧٣

★ مطلوب عاملات تشطيب وحملة دبلومات ١٣ ش الصديق طومانباي الزيتون ت ٢٥٨٩٠١٥

★ تاتش تطلب مندوبين ذوي خبرة لعائد مادي ممتاز ت ٦٦٩٢٤٧

★ مطلوب للاميرة شغالة مقيمة ومربية متعلمه ومقيمة براتب عادي ت ٣٠٣٦٣١٥

★ مكتب هندسي بالمعادي يطلب مهندس او مهندسة تخصص عماره ت ٣٥٣٨٣٢٨

★ سكرتيرة لمحامي تجيد الاله الكهرباء دبلوم تجارة اليوم فقط ت ٣٥٥٥٥١١

★ مطلوب بائعة حسنة المظهر لبقه لمحل مستوى رفيع بروكسي ت ٢٥٩٨٢٣٥

★ اخصائي تحاليل طبية - علوم - بيطري خبره سابقة فترة صباحية ت ٢٩٩٣٥٥٢

★ مطلوب شغاله مقيمة لاسرة صغيرة ٣٠٠ - ٣٥٠ ج للعمل فورا ت ٢٧٤٤٣٣٧

★ عمال وعاملات سنجر وتشطيب ذوو خبرة لمصنع ملابس حريمي ت ٧٦٣٧٦٥

★ مطلوب عمال المقابلة مبنى سينما فونتانا مطعم فونتانا بجوار المركز الاوليمبي المعادي الجديدة المقابلة ٥ مساء

★ عاملات سنجر واوفر وكلسوريت تشطيب ومندوبين توزيع ومحاسبين حديثي التخرج ت ٢٤٣٩٥٦١ و ٤٠٢٧١٠٠

★ رامر سرفس تليفون ٢٤٠١٨٧٠ تطلب مدير امن بموقع بوسط البلد وضباط امن وعمال نظافة ومناديب تسويق ٣٥ ش اسماعيل رمزي

★ تايبست يجيد الكتابة على الكمبيوتر ... ٦٠ ش النزهة م . الجديدة ت ٢٩٠٦١١٨

★ سكرتيرة ... الانجليزية ... الاتصال ... ت ٢٥٧٣٢٢٥ - ٢٥٨٠٥٨٧

★ اطباء وممرضات عمليات لمستشفى خاص وطبيب للمشاركة بعيادة الاشعة وصيدلي للمشاركة بصيدلية المستشفى . ت ٩٨١٨٨٧ - ٩٨٠٨٧٦

مطلوب فورا للتعيين بمرتب مغرى + حوافز
مندوبي دعاية علمية
من الجنسين بشرى بيطرى علوم - صيدلة الاتصال يوميا ت ٣٥٥٠٠٥٢ ماعدا الجمعة

شركة مارشال للامن

للتعيين بالقاهرة والجيزة ضباط امن متفرغين ومؤهلات وصف ضباط ومتطوعين بالمعاش بحوافز وسكن للمغتربين ت ٢٧٣٥٠٦٧

دار نشر كبرى

تطلب للتعيين فورا

١ - صفيف (جميع) كمبيوتر . خبرة على الماكنتوش/ مكانتر المقابلة شخصيا ٨ ش إبراهيم العرابي النزهة الجديدة بجوار شركة بتروجيت ت ٢٩٩٣٢٢١/ ٢٩٩١٣٤٦

مصنع ماريا

بمدينة العاشر من رمضان يطلب
○ مهندسين ديكور حديثي التخرج
○ عمال تشكيل فير جلاس
○ عمال دهان دوكو
○ عمال لحام كهرباء واكسوجين
○ عمال ماكينات نجارة
السن لا يزيد عن ٣٠ سنة ت ٢٩٠٧٥٨٤ /٣٦٠١٢١ القاهرة

الشركة الامريكية للاستثمارات

بمدينة ٦ اكتوبر المحور المركزي بجوار مدينة الثقافة والعلوم تطلب عدد ٢ - مهندس مدني دفعة ٩٢ وما بعدها ٢ - ملاحظ معماري خبرة ٥ - ١٠ سنوات ١ - ملاحظ كهرباء خبرة عشرة سنوات ويفضل ساكنو ٦ اكتوبر والجيزة ت ٠١١/٢٠١٩٩٥

PART TIME PROFESSIONAL TRANSLATOR REQUIRED

He/ She should satisfy the following requirements;-
Arabic/ English & English/ Arabic Professional Translation Skill is a must
- Financial and Management Translation background experience is essential.
- Prior experience in dealing with professional reporting and deadlines is preferred
Competitive market rates are offered with potential longterm assignments
Qualified applicants should contact, write to
The Human Resources Manager P.O. Box 110/ 12655- Giza- Cairo
Telephone- 3032228- 3032229- 3030701

وظائف خالية

★ مطلوب لاتيليه راقي فتيات تطريز خرز ممتازات ذوات خبرة ٢٥٦٦٠٦٧

★ مطلوب لحامين حاملين شهادة سارية المفعول من هيئة اللويدز ت ٣٠٢٠٢٠٤ . الجمعة والسبت

★ ليمودا تطلب مهندسين ومهندسات وسكرتيرة ورسامين عالزجاج يشترط الخبرة ت ٣٤٥١٣٤٠

★ سكرتيرات . ومندوبين . ومندوبات . وسكرتيرات تنفيذيات للعمل بشركة صوتيات كبرى ت ٢٤١٠٤٣٦

★ مطلوب فني تبريد وتجميد للعمل بثلاجة بميت الكرماء مركز طلخا خبرة خمس سنوات المنصورة ت ٥٢٦٩٣٥

شركة كمبيوتر تطلب

Costumer Support Trainers:

○ سكرتيرة تنفيذية
- يشترط إجادة الانجليزية وخبرة ببرامج windows وإستخدام البرامج المحاسبية .
□ التقدم بالاوراق وصورة شخصية إلى ٤٧ ش دمشق/ المهندسين يوميا (١١ ص - ٦م)

مطلوب للعمل بالسعودية

إستشاريين انف واذن ومسالك وجلدية وعيون واخصائيات نساء وعيون واخصائيين اشعة وجلدية وعيون وطبيبات اسنان وصيادلة وفنيات اشعة وتحاليل وممرضات وسائقين (اولى) - المخابرة : ت ٢٦٠٧٦٦٦ شركة شادى ترخيص (١٤٧) - م . نصر
ش الطيران - ١٢٤ م . التوفيق . موافقة ق - ع - ١٢٧/ ٩٥

Medical Company requires

1) Sales Manager
2) Medical Sales Rep. :-
* B.S.c of medicine Bio-medical, Vet.
* Fluent in English
3) Bio-medical engineers
* B.S.c of electronic, Bio-medical
3 years experience Various types of equipment For all positions prefer who owns car.
* Male or Female
Please send your C.V. and recent photography to our address
28 EL Tayaran St.- Nasr City - Cairo. Egypt within 10 days. Ph no 02-2600318 4020605

لوتكس

١ - مطلوب مهندسين تخطيط ومتابعة الإنتاج خريجي هندسة « انتاج » او فنون تطبيقية « نسيج »
٢ - مشرفين صالات انتاج ومشرفين خطوط انتاج خبره في مجال التيشرت والملابس الجاهزة .
٣ - مشرفين لمراقبة الجودة
٤ - دبلومات تجارة او ثانوية فنية ويفضل دبلومات الملابس الجاهزة .
٥ - عمال سنجر واوفرلوك واورلية مهره ويشترط الخبره .
٦ - عمال اكزاكتا .
المقابلة شخصية بعد الساعه الثالثة بالعنوان ١٣ حاره حلوات سوق السلاح القلعة .

The Arab Paper & Hygienic Products Co.

CARMEN

Announces its need for young experienced Sales Reps, successful candidate should be University graduate, self motivated, Military Service fullfiled or exempted. Excellent fixed salary & commission.
Apply in person on Sunday, 26th March in the following address;
26, Sherif St. Immobilia Bldg., Flat 405 Cairo from 9 A.M. to 3 P.M

هني ويل

ش. م. م.

تطلب للعمل بالمصنع طريق مصر الإسماعيلية الصحراوي ...

وظائف خالية

★ مطلوب شغالات مقيمات لاسرة عربية واخرى مصرية بمرتب مغرى ت ٣٤٧٢٣٣٧

★ مطلوب سكرتيرة تجيد الانجليزية لشركة استيراد وتصدير بكوبري القبة ت ٤٥٤٦٨٤٣

★ مطلوب دبلومات تجارة من الجنسين وعمال لشركة فتح الباب للكهرباء ١٢ شارع جنينة الازبكية الاوبرا

شركة مقاولات كبرى تطلب الوظائف التالية

مدير مالي
خبرة لاتقل عن ١٥ سنه
- محاسب خبرة ٥ سنوات
- ٥ مهندس مدني خبرة ٦ سنوات
- ٢ مهندس كهرباء خبرة ٣ سنوات
ترسل كافة البيانات والخبرة مع صورة حديثة الى ص.ب ١٥٣٨

★ لصيدلية طبيه وبائع ادوية وعامل وعاملة نظافة ويشترط الخبرة وساكني شبرا وشغالة مقيمة ت ٢٤٦٤١٣٨ - ٦٤٠٤٩٨

★ للشركة العربية لصناعة الفلاتر فاك مهندسين مبيعات مرتب وعمولة ١٢ ش زكي - التوفيقية - القاهرة ت/ ٧٦٢٠٤٦/ ٥٧٨٠٤٠٧

★ شركة استثمارية تطلب مندوبين ومندوبات وبائعات محترفين للتعامل مع القطاع العام والخاص ولمعارضها ت ٤١٨٠٣٠٧ - ٢٨٠٧١٨٤

★ لشركة منتجات غذائيه / امناء مخازن خبرة ٥ سنوات المقابلة يومي ٢٥ ، ٣ / ٢٦ بالعنوان ٤ ميدان جمال الدين ابو المحاسن جاردن سيتي

★ مطلوب خريجي معهد اعداد فنيين زراعيين قسم ميكانيكا وكهرباء من ساكني ٦ اكتوبر او الجيزة ت ٠٢/٣٨٣٣٩٧٠ - ٠١١/٣٣١٨٦٠

ضباط أمن وعمال نظافة

★ جنرال سرفيس للأمن للعمل بالقاهرة والجيزة و ٦ اكتوبر ٦ عمارات العبور صلاح سالم امام الجهاز المركزي للمحاسبات

بروتكشن للخدمات ٢٩١٩٧٤٥

مطلوب ضباط امن للعمل بالقاهرة المقابلة ٧ ش البادية من الثورة م . الجديدة

Master Line

"S.A.E"

Is Seeking Candidates for employment as

Architects

5 to 10 years experience excellent command of Autocad 11/12 30 Studio3 & computer animation
Apply personally with a detailed C.V.& recent photo within one week of todate
10:00am to 13:00 pm
5 Ebn EL Nabih St. Zamalek - Cairo 2nd Floor

مطلوب فورا لشريط كاسيت جديد
مطربين ومطربات ومؤلفين
المخابرة ت ٣٥٠٥٦٢٣ يوميا

رسامين معماري أوتوكاد
خبرة من ٣ - ٥ سنوات المقابلة لمدة يومين في ٣٩ ش قصر النيل الشركة الهندسية للانشاء والتعمير

مصر للأجهزة الطبية

بلوايز للمصريات

وظائف خالية

★ اتسال سنجر - خرز - إستقبال يفضل ساكني السيدة زينب ت ٣٦٢٦٦٩٩

★ لمصنع ملابس اطفال عمال سنجر وتشطيب وسكرتيرة تجيد الحسابات ت ٢٦٢١٤٤٧

★ مصنع مينا للملابس الجاهزة يطلب عمال سنجر وبنات تشطيب ت ٩٣٩٩٨٩

★ مطلوب مهندسين مدني او عمارة خبرة ٣ سنوات الاتصال ت ٣٣٠٥٥٧٣

★ شركة مقاولات تطلب فورا مهندسين (مدني - عمارة - كهرباء) سكرتارية ت ٤٥٤٥٨١٥

★ مطلوب خريجين علوم كيمياء وفنون تطبيقية طباعة منسوجات وتصوير ميكانيكي ودبلومات تجارة وصنايع ذكور ادوا الخدمة العسكرية يفضل ساكني عين شمس والمناطق المجاورة لها تليفون ٢٥٤٨٦١٤ ماعدا الجمعة

مستشفى د . جميل عبيد

٨٦ ش سليم الاول حلمية الزيتون
★ تطلب اخصائيين تحاليل طبية (فنيين/ علوم/ باثولوجيا اكلنيكية) ومسالك بولية وعظام واطباء مقيمين وتمريض

RADAMIS TRAVEL

Secretary University Graduate
3-5 Years experience English Language / Computer / Typing / Filing
Transferman (English German) 2-3 years experience 5 Talaat Harb St. Flat 15 Sat- Mon

CONCRETE

★ مطلوب بائعين وبائعات ملابس بفروع م . الجديدة وم . نصر بمرتبات وعمولات مغرية يتم تقديم الطلبات اليوم وغدا بالادارة في ٤٣ ش عبد الرازق السنهوري م . نصر ت ٤٠٣٧٣٧١ / ٤٠١٩٥٢٢

Executive Secretary is required for an Engineering Co Previous Exp & Full Command of Eng Language and all secretarial skills. Submit resume and recent photo in person Sun - Thu. from 1-4 P.M. to CEE 13 Kasr El Nil St. Tel. 770282 Fax 771786

زد عبد الجبار
خدمات الأمن الخاص

تعلن عن قبولها دفعة جديدة من رجال الأمن الكادر العالي
○ الحد الأقصى للسن ثلاثون
○ الحد الأدنى للطول ١٧٥ سم
○ الخدمة العسكرية قوة حسنة
○ يفضل المؤهل وليسانس الحقوق
○ المزايا يتم الاطلاع عليها للذين اجتازوا امتحانات القبول بنجاح
العنوان ٧ شارع الشهيد محمود قطب ارض الجولف مدينة نصر قبل الرقابة الادارية بشارعين يوميا ٩ - ٥ مساء

شركة mm
للتجارة والتوزيع
الإدارة الهندسية
تطلب
مهندسين تنفيذ ...

وظائف خالية

★ بلاي بوي ملابس للرجال ٢٦ ، ١٠ ش شريف يطلب موظفات بيع غير محجبات مظهر محترم شخصية متميزة ذوق عالي للمقابلة شخصية ت/ ٣٩٢٠٧٦٤

★ مطلوب مقصدار اطفال وعاملات اوفر وسنجر وتشطيب تليفون ٢٠٣٤٧٤٥

★ مطلوب صيدلي مدير لصيدلية باشمون منوفية تليفون ٣٤٣٠٥٧/ ٠٤٨

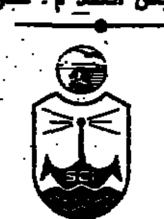
★ مطلوب عمال سنجر خرزة وتشطيب ٢٠ حافظ بدوي النصر م . نصر

★ سكرتيرة تجيد الانجليزية لمكتب استيراد يغطا ت ٣٣٢٩٩٦ من ١٠ - ٣ يوميا

★ مطلوب للعمل فتاة او سيدة تجيد اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة مؤهل جامعي تربوي للعمل مدرسة خاصة ت ٩٨٤٩١٨/ ٣٤٦٦٧٣٠

مشروع زراعي وانتاج حيواني كبير بالنوبارية
ك ٧٥ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوي
ويطلب الوظائف التالية
مدير مزرعة تسمين دواجن
بكالوريوس طب بيطري خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات في مزارع تسمين الدواجن
مساعد مدير مزرعة ...





قناة السويس للتأمين
فرع شبين الكوم





إعلانات مبوبة

وظائف خالية

□ مطلوب لشركة تجارية/سائقين درجه اولى ـ المقابلة/١٢اش احمد عمارة/عين الصيره/مصر القديمة ت ٣٦٢٣٩٢٨

مطلوب مهندسين ومهندسات / تخطيط/ عماره / مدنى وسكرتيرة تجيد الالة والكومبيوتر للمكتب الاستشارى ابوعوف حامد بسراى القبة ١٠٤ابن سندر/ت ٢٥٦٢٨٣١

المعونة فورا

○ طبيبة عامة (دبلوم اطفال)
○ طبيبة عامة (دبلوم نساء)
○ صيادلة (الجميع خبرة سنتين)
○ طبيب ممارس عام خبرة ٤ سنوات

بالشركة المزدلفة ٧١ ش عرفات تقسيم الرقابة الادارية حدائق القبة ت ٢٥٧٦٨٣٥
ترخيص ١٧٥ موافقة ٩٥/٩٢٦

مطلوب شباب بمؤهلات تجارية عليا على دراية بالحاسب الالى واعمال البنوك أو المقاولات أو الحسابات
العامة للعمل بالقاهرة
تليفون ٧١٠٧٩٠ و ٣٤٩٦٠٥٦
أو ص . ب ١٠٠٢ بالقاهرة

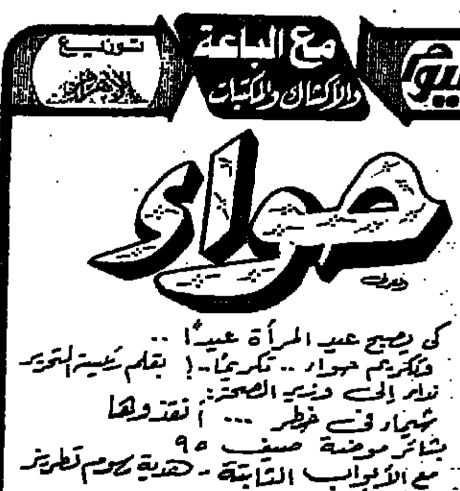
INDUSTRIAL CO.
in the field of
CONSUMER GOODS requires
- SALES MANAGER &
- SALES EXUCTIVES
* previous exprience in direct sales mini. 2 years
MARKETING EXECUTIVES
MINI 2 YEARS EXP. IN MARKETING ACTIVITIES , EXCELLENT COMMUNIC TION ESP IN ENGLISH
- CHEMICAL ENGINEER CHEMIST
EXPERIENCE MINI 3 YEARS
PLS SEND YR. CV WITH PHOTO
TO ALAHRAM P.O.B (375/95)

اخطارات

دعوة لتقديم سابق خبرة

تدعو شركة التمساح لبناء السفن احدى شركات هيئة قناة السويس الشركات العالمية المتخصصة فى اعمال تصميم توريدات معدات محطات تنقية مياه الشرب

بطاقة لاتقل عن ١٠٠٠٠٠ متر مكعب يوميا (مائة الف) تقديم سابق خبرتها والمشروعات المشابهة والتى نفذتها داخل وخارج الجمهورية
على ان ترسل المستندات الى مقر الشركة الرئيسى الكائن فى ١ شارع الورشة بالاسماعيلية بسم السيد المهندس رئيس قطاع العمليات البحرية فى موعد غايته اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان



عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الجهاز التنفيذى لمشروع قناطر اسنا الجديدة اعلان

يعلن الجهاز التنفيذى لمشروع قناطر اسنا الجديدة على مناقصة لعملية توسعات محطة مياه الشرب التابعة للجهاز جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٢ / ٤ / ١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا

على ان يطلب كراسة الشروط والمواصفات للعملية مقابل تقديم طلب مدموغ
وتوريد مبلغ ٣٠ جنيه ثلاثون جنيها لاغير تزاد خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد

وعلى ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص ساريا المفعول
وان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو

وان يرفق بالعطاء صورة من عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
وان يرفق بالعطاء صورة شهادة تسجيل لمامورية ضريب المبيعات التابع لها او خطاب يفيد بدخوله فى العملية

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الجهاز التنفيذى لمشروع قناطر اسنا الجديدة
اعلان

يعلن الجهاز التنفيذى لمشروع قناطر اسنا الجديدة على مناقصة لعملية توريد معدات ميكانيكية وكهربائية ومعدات ورش نجارة للورشة الجديدة للمشروع وذلك جلسة يوم الاحد الموافق ١٦/٤/١٩٩٥ الساعة الثانية عشر ظهرا على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات للعملية مقابل تقديم طلب متموغ وتوريد مبلغ ٣٠ جنيه على ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص سارية المفعول
وان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ١ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥ ٪ عند الرسو ولن يرفق بالعطاء صورة شهادة تسجيل بمامورية ضرائب المبيعات التابع لها او خطاب يفيد بدخوله فى العمليه

محافظة الجيزة.

مديرية التربية والتعليم
ادارة جنوب الجيزة التعليمية
إعلان مناقصة عامة

تعلن مديرية التربية والتعليم (ادارة جنوب الجيزة) عن اجراء مناقصة لتوريد ٢٠ الة كاتبة كهربية عربى ٢٠ الة كاتبة افرنجى طبقا للمواصفات الموضحة بكراسة الشروط

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن والمشتريات بادارة جنوب بجوار مدرسة ربيع الجيزى الابتدائية بسالية مكى نظير مبلغ فقط عشرون جنيها لاغير تسدد بحوالة اميرية باسم مدير عام ادارة جنوب الجيزة التعليمية ويضاف اليها جنيه واحد عند طلبها بالبريد ويشترط ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وكذلك السجل التجارى لشركات القطاع الخاص

وتقدم الطلبات باسم مدير عام ادارة جنوب الجيزة التعليمية ويرفق مع العطاء تامين ابتدائى قدره (٢٪ اثنان) من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ بعد رسو العطاء ولايلتفت الى اى عطاء يرد بدون تامين ابتدائى او مقترن بتحفظات تخالف ماورد بكراسة الشروط او يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف وللادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ويعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية مكملة ومتممة لهذه الشروط

على ان توضع العطاءات داخل مظروف مغلق بصندوق العطاءات بادارة جنوب الجيزة التعليمية بالعجوزة ٣٠ شارع محمد باشا شكرى

حيث يعقد جلسة فتح المظاريف فى تمام الساعه الثانية عشرة ظهرا يوم السبت الموافق ٢٢/ ٤/ ١٩٩٥م
١٩٩٥ /١٢٠١

عطاءات ومناقصات

محافظة بورسعيد
حى الشرق
ادارة المخازن والمشتريات

★ يعلن حى الشرق عن مناقصة عامه لتوريد عدد (١) هزاز (هراس) وذلك جلسة يوم الاحد الموافق ٢/ ٤/ ١٩٩٥ م بديوان عام الحى ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الفنية نظير مبلغ ثلاثون جنيها ويرفق مع العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ ويستكمل الى ١٠٪ عند الرسو والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

ممارسات

مستشفيات جامعة الاسكندرية

« ا » تعلن عن طرح الممارسة العامة لسكن الاطباء جلسة السبت ١٩٩٥/٤/٢٢م .
« ب » المناقصات العامة الاتية لتوريد :-
١ - المربى جلسة الاربعاء ١٩٩٥/٤/٢٦م .
٢ - الجبن المطبوخ جلسة الخميس ١٩٩٥/٤/٢٧م .
٣ - الزبادى جلسة السبت ١٩٩٥/٤/٢٩م .
٤ - مستلزمات وحدة الغسيل الكلوى جلسة الاحد ١٩٩٥/٤/٣٠م .
٥ - الفاكهة جلسة الثلاثاء ١٩٩٥/٥/٢م .
٦ - الفول المدمس جلسة الاربعاء ١٩٩٥/٥/٣م .
٧ - البيض جلسة الخميس ١٩٩٥/٥/٤م .
٨ - اللحوم والدواجن جلسة السبت ١٩٩٥/٥/٦م .
٩ - الخبز بنوعية جلسة الاحد ١٩٩٥/٥/٧م .
١٠ - الزيت المتجمد جلسة الاثنين ١٩٩٥/٥/٨م .
٢١ - اجهزة تنفس جلسة الاثنين ١٩٩٥/٥/١٥م .

تعقد جلسات فتح المظاريف والممارسة فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا طبقا للتواريخ الموضحة قرين كل مناقصة وممارسة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المركزية - توريدات - ش كلية الطب بمحطة الرمل - الاسكندرية مقابل مبلغ . خمسون جنيها ، ولا ترسل الكراسات بالبريد ويراعى ان يقدم مع كل عطاء تامين إبتدائى ٢٪ ويستكمل إلى ١٠٪ للمناقصات . ١٪ ويستكمل إلى ٥٪ للممارسة عند رسو العطاء ولن يلتفت إلى العطاء الغير مصحوب بتامين .
٩٥/١١٧٨

مطلوب شراء

★ على بركة الله باعلي سعر تليفزيون وفيديوهات واستريوهات ت ٣٥٢٨٥٩١ - ٢٨٥٦٦٧٢
★ شقة غرفتين وصالة بفضل زهراء مدينة نصر ت ٢٥١٧٥٠١
★ قطعة ارض بالسياحية الاولى بمدينة ٦ اكتوبر ت ٠١٧/٢٠١٩٧٦
★ هانى وهشام يشتريان يوميا التليفزيونات والاستريوهات والفيديوهات الجديد والمستعمل ت ٣٥٢٢٧٩٦
★ الدولية تشترى وتبيع وتستبدل التليفزيونات والفيديوهات والثلاجات والبوتاجازات والغسالات ت ٤١٧٥٠٢٧
★ الحامدية تشترى وتبيع وتستبدل يوميا التليفزيونات والفيديوهات والثلاجات والبوتاجازات /ت ٢٨٢٧٠٧٣
★ المتحدون يشترون التليفزيونات والفيديوهات والاستريوهات والثلاجات والغسالات والبوتاجازات يوميا ت ٢٨٥٤٤٤٨
★ العالمية تشترى يوميا التليفزيونات والفيديوهات والثلاجات والغسالات والبوتاجازات وتستبدل ت ٢٨٥٠٩٩٥
★ ارض ٢٠٠ - ٥٠٠م² بمنطقة صناعية م قباء - م الحرفيين تقسيم ابو العز - الهاكستيب - جسر السويس - عزبة شنودة ت ٢٩٠٧٧٤١
★ المصرى يشترى يوميا التليفزيونات الفيديوهات الاستريوهات /الثلاجات /والغسالات ت ٣٥٢٤٥٨٣ , ٣١٨١٠٤١
★ المتحدة تشترى التليفزيونات والفيديوهات والثلاجات والغسالات والبوتاجازات ٢٨٣٩٥٣٨ ٢٨٢٦٠١٠ ٢٨٤٨٧٠٨

شركة تجارية كبرى
ترغب فى شراء
مسطح ادارى بمدينة نصر
مساحة ٥٠٠ - ٦٠٠ م²
الدور الأول أو الثانى
تقدم العروض خلال عشرة أيام
الى صندوق جريدة الأهرام رقم ٩٥/٣٧١

كتب ومجلات

★ نشترى كتب التراث القيمة الدينية والادبية والقانونية والمجلات المصورة والمكتبات الخاصة التى بالمنازل ت ٣٦٤٢٣٩٤/ ٧٧٧٠٥٥

خدمات سريعة

★ اصلاح تليفون السيارة اللاسلكى السنترالات الفيديو التليفزيون الثلاجات الغسالات ٥٧٣٣٣٧٧

مكافحة حشرات

★ نيو كلين ت ٣٦٠٣٩٥٨ و ٦٥٢٧١٨ للحشرات والفئران غسيل وتجفيف الموكيت والانتريهات

مقاولات

★ الحجاز بالتقسيط وبدون فوائد ننفذ الخرسانات والتشطيبات وتعلية الادوار مقابل وحدات والابراج بمواقع متميزة ت/ ٥٨٥٢٨٤١

□ بسم الله الرحمن □
مهندسين متخصصين بكافة اعمال البناء وتعلية الادوار مقابل وحدات وتشطيب العمائر والشقق الفاخرة بتسهيلات ت ٢٦١٨٥٧٥

إبادة فئران

★ مارمينا ت/ ٤٠٢٧٠٩٠ الخبرة والضمان لابادة الحشرات والفئران وغ . الانتريهات خ ٢٤ ساعة
★CIC لحدث الاساليب لابادة الفئران والثعابين وغسيل الموكيت والصالونات ت ٤١٨٨٨١٢
★ (الامريكية للخدمات) ت ٢٠٣٤٥٨٢ للفئران وج الحشرات بالضمان وغ الموكيت والانتريهات وج المقاولات والديكورات

للبدل أو للتنازل

★ شقه لوكس لربع غرف وصاله بالعجوزه بالتليفون ومكيفه للتنازل او البدل بشقه بالاسكندريه ت ٢٥٦١٢٠٦ ، ٢٥٧٠٢٨٩

للبيع

★ محل بموقع متميز بالدقى تليفون ٣٦٠٦٩١٩
★ شقه مساحه ١١٨م² مدينة نصر ناصية عباس العقاد ت ٢٦٠٥٧٤٤
★ محل ٩٧م² واجهة ٨م باكيتين بإرتفاع دورين بعمارات الشركة السعودية ش النزهة امام الدفاع الجوى ت ٢٦٣٥١٨٤
□ العاب ومراجيح وكراسى عربه ومستلزمات اطفال ت ٣٦٣٤٠٩٤
★ للبيع اجراو سوبر ملن اصلية عمر شهرين تليفون ٣٥٠٤٧٠٨
★ شقة ٩٠م² ممتازة بعمارات السعد بالتليفون والعفش بالعجمى ٦ اكتوبر ت ٢٦٢٤٨٠٥

للبيع
المركات والمستثمرين والمستشفيات

★ بموقع متميز بمصر الجديدة مسطح محلات وإدارى أرضى + بدروم مرتفع ٧٥٠م² الاتصال ت ٢٤١٢٧٩٩

فرصة بمدينة ٦ اكتوبر مصنع للستائر المعدنيه بالمنطقة الصناعية الثانيه ١٠٠٠م² بالمعدات او بدون وبالمهندسين شقة ١٤٠م² لاعلى سعر ت ٣٤٤٩٣٠٧

FOR SALE :
12 metre tri-axle refridgerated trailers £ 8000 each F.O.B Details on request.
Fax U.K 01892 835028

★ تليفزيون توشيبا ٢٠ بوصة ملون بحالة ممتازة ت ٣٤٦٣٨٨٦
★ سفرة بحالة ممتازة ولمدة ٣ ايام ت ٤١٨٣٠٧٨
★ للبيع سوبر ماركت بمدينة زهراء المعادى تليفون ٥١٧٢٠٠١
★ محل مساحته ٢٨م بسراى القبة تليفون ٢٥٧٩٤٢١ لاعلى سعر
★ معدة شاورمه اثنان عين ستانلس تليفون ٢٥٨٤٢٧٩
★ ٢ فستان زفاف مقاس ١٢، ١٤ مستورد ١٨٠٠ جنيه ت ٣٤٥٧٣٤١
★ فيلا بعمارة دور ٧/٨ بإمتداد مكرم عبيد م . نصر ت/ ٤٨٢٠٣٣٠
★ شقة ١٢٠م² سوبر لوكس م . نصر الحى السابع الوسطاء يمتنعون ت ٢٧٤٨٨٠٦
★ شقة فاخرة للبيع بعباس العقاد تشطيب سوبر لوكس للاتصال ت ٢٦٢٢٢٠٩
★ بيانو روسى تحفة جديد شاسية نحاس ثلاثة بدال بـ ٤٠٠٠ج ت ٣٩٢٩٥٥٣
★ بيانو كودة خاص بعازف معروف جديد وممتاز نهائى ٢٦٠٠٠ج ت ٣٥٧٧٤٦٩
★ محل ١٠٠ م² شارع التكامل - التعاون - فيصل يصلح ج الأغراض ت ٨٦٤٧٠٠ / ٥٨٤١٧٠٠
★ ٦٦٠م² متميزة اول التاسعة م نصر شارع ٢٠م الوسطاء يمتنعون ت ٢٤١٩٣١٤
★ شقة بالعبور المرحلة الثانية تحت الانشاء نهائى ١٥٠,٠٠٠ ت ٤٠١٠٦٣٨
★ منزل بشبرا الخيمة ١١٠م² به ٢ شقة ومحل خالبين ٢٤٦١٦٧٧ مساء
★ للبيع مكتب تشطيب سوبر لوكس مفروش ديكورات كاملة تليفون ٤٠١٢٢٢٥
★ ٦٠٢م² العبور ٥٧٦م² الشروق ١٠٠٠م² التجمع العمرانى شقة بالعبور ت ٢٧٤٦٩١٣
★ كاميرا سونى هاندى وسماعات كبيرة وامبليفير واستريو فيشر بالدولاب ٣١٨٨٤٩٢
★ لهواة التبريد الفاخر فريجيدير ٢٣ق ابيض لاعلى سعر بالصندوق ت ٣٦٢٧٥١٨

فرصة نادرة
مطعم سياحى ٥ نجوم بالهرم

★ موقع متميز ٥٠٠م² بتراس عالشارع الرئيسى ٣ واجهات امام فندق مينا هاوس بالمنطقة السياحية الاولى بالهرم عالاهرامات مباشرة ومجهز على اعلى مستوى ويصلح للشركات السياحية والاستثمارية لاعلى سعر للمعاينة باللوقع ت ٣٨٣١٦٢٦ من ١٠ ص - ١٠م ص . ب. ٧ الهرم

للبيع

★ شقة ٢ نوم ورسبشن بالحى السويسرى بمدينة نصر ت ٣٤٩٣٥٣٠ / ٣٤٩٢٠٢١
★ شقة سوبر لوكس مستويين ٢٠٠م بعمارة فاخرة م نصر المنطقة السادسة نهائى ٣٢٥ الف ت ٢٦١٥٠٨٧ / ٤٠١٢٧٤٩
★ محل ٢٢٠م² بموقع متميز بالدقى يصلح لجميع الاغراض ٧١٦٣٩٧/ ٧٠٧٦١١

لعظيم لاعلى سعر

★ قصر على طريق مصر إسكندرية الصحراوى يبعد عن جولى فيل ب ٨٠٠م بمساحة ٣١٧٥م حمام سباحة المخابرة ت ٧٧٨٠١٠ من ٩ ص - ٣ مساء

★ شقة بشارع د . محمد الهلالى المنطقة السادسة مدينة نصر ٢٢٠م² ت ٥٧١٥٧٧٥
★ ارض للبناء ٩٩٠م بالنزهة الجديدة بموقع متميز لاعلى سعر ت/٣٦٠٣٨٧٥ / ٤١٧٨٥٠٠
★ للبيع بالجيك سوبر ماركت شغال بالبضاعة م . بابو الفتوح الهرم ت ٨٦٥٨١٧
★ بالمقطم ٤ غرف ريسبشن ٢ حمام سوبر لوكس بالتليفون للاستعلام ٣٤٧٣٢٤٠ / ٣٠٣٣٦٤٦
★ محل ٥٠ م² ٦٠٠٠٠ ج برابعة م . نصر امام التامين ت ٣٤٨٨٠٧١ ش الطيران
★ محل كامل التشطيب ش رئيسى م . نصر ٦ - ١١م وثلاجات عرض افقى ت ٢٦٣٠٢٦٩
★ ٣ ماكينات طباعة نسادر صغيرة وكبيرة مستعملة بحالة ممتازة ت ٧٦٢٤٠٢
★ لدواعى السفر نبيع إنتركام بالشاشة غسالة استريو تليفزيون ت ٢٨٥٣٢٤٦
★ شقة ٢ غرفه وصالة ١٠٠ م² بالرماية بالهرم (٣٤٨٦٧٦٢ / ٤٠١١٢٨٧)
★ شقة م ٦ اكتوبر الحى السادس وارض بالعبور والشروق ومطلوب ت ٢٦٧٠٥٩٤
★ شقة ٣ غرف وصالة بالهرم وسيارة فيات ١٣١ مو ٧٥ ت ٣٨٤٠٤٠٧
★ سان مارى ساخن جديد والة صرافة يابانى ت ٢٤٢٧١٧٩ - ٢٩١٢٥١٣
★ بلوتر Calcomb 3036 لكل المقاسات بالاقلام كالجديد بالمستلزمات ت ٧٦٢٤٠٢
★ شقة بشروع الفتح بالعقاد وشقة خلف شيراتون المنتزه ١٠٠م ت ٥٨٥٥١٣٦
★ ١٥٥م² فضاء ناصيتين بالسكاكينى مسجلة تليفون ٢٨٥٢٧٠٥ / ٢٤٨٧٣١١
★ شقة بالهرم ١٩٠م بالعفش وماكينه تصوير مستندات وتغليف كبيرة ت ٢٥٤٩٢٧٤
★ غرفة نوم سفره انتريه جديدة لم تستعمل ابدا ت ٢٤٥٧٣٢٥ (الشناوى)
★ فيلا بفنيسيا مارينا العلمين نموذج الزمردة ت ٣٤٦٤٥١٨/ ٣٦٥٣٣٣٥
★ بالكرتونه بسعر مناسب فيديو سونى وناشيونال فيلبس ٢١ ب وانواع ت ٣٦١٦٥٨٢
★ قطعة ارض بطنطا ٣٧٠م شارع عثمان محمد ممنوع الوسطاء لاعلى سعر ت/٥٧٤٢٢١٠ القاهرة
★ محل ٥٠ م على ش جسر السويس بالالف مسكن لا وسطاء ت ٢٤٨٤٤٣٦
★ فيلا دورين ٢١/ ٢٢ بابراج البستان على النيل ترى النيل من جميع الجهات تليفون ٦٤٦٢٨٧
★ كاميرا فيديو باناسونيك 500 EN NV- R مو ٩٥ جديدة بالكرتونه ت ٣٦٠٣٣٥٠
★ قطعتى ارض ١٥٠م تقسيم عبد الشهيد جسر السويس ت ٢٧٤٢٧٥٢ - ٢٠٢٦٩٩٦
★ مصنع بالعاشر ٢٠٥٠ م بمرافق وانشاءات ١١٥٠ م جاهز لاعلى سعر ت ٢٦٦٢٢٧٥
★ كاميرا فيديو باناسونيك 500 Z 45 وفيديو ناشونال G 220 بالكرتونه ت ٣٦٠٩٦٣٨
★ طاولات بليادرو ٢٩٠٠ ج وسيارة لادا ٩٧٥٠/٨٢ ج و جلايه رخام ٣٥٠٠ ج ت ٢٩١٣٧٠٢
★ مصنع جديد جاهز للتشغيل ج الاغراض الصناعية ٦ اكتوبر المنطقة الاولى ت ٢٨٥٨٩٠٠
★ شقة تمليك حجرتين ارضى مرتفع بالفرش والتليفون والتكييف م . نصر ت ٢٧٤٦٩٧١
★ فاترينة ٣م × ١م ملحق بها مخزن ٣م × ١,٢٥ م ٣ جوهر القائد الموسكى ت/ ٤٥٥١٨٢١
★ للعروسة سرفيس البكاة المانى بالدمغة وطقم صينى تشيكى فاخر ت ٢٤٢١٣٣٥
★ معدات ورشة كاوتش مستعملة بحالة جيدة ماكينة كمبروسور مكاوى ت ٢٤٣١٨٨١
□ ثلاجة / وغساله/ وتليفزيون/ وكاميرا فيديو/ وسونا/ واجهزة كهربائية ت ٣٦٣٤٠٩٤
★ حجرة سفرة استيل نيش ترابيزة ٨ كراسى استعمال ٥ سنوات فقط ت ٣٦٢٩٣٤١
★ ٣ اكورديونات ايطالى ٨٠ باص الى ١٤٠ باص بالصندوق ت ٦٦١٦٦٢ و ٦٧٧٠٥٩
★ ٢ كاميرا فيديو Sony بالصندوق و JVC وبرجكتور ٨ مم وكاميرا ٨ مم سينما تليفون ٣٥١٨٤١٤ - ٣٠٥٢١٨٠
★ معرض سيارات للبيع بالرخصة لاعلى سعر بارض الجولف مساحة ٨٠م ت/ ٦٧٤٢٧٧ ٤١٧٨٤٨٣ كايرو سنتر للعقارات
★ فيديو بالصندوق بـ ٨٥٠ج وتليفزيون NEC وفيلبس ٦٧٥ج وشارب وجولد بـ ٨٢٥ج - ١٤ ش الاندلس خلف الميريلاند م الجديدة
★ محتويات س . ماركت ثلاجه عرض استاندات ماكينة صرافه كاشير بضاعة غ . نوم بالاكار وبيجو ٥٠٤ مو ٧٩ ت ٣٨٦٦٢٠٥
★ فيلا ناصية بحرية م . السادس م . نصر دورين ومخزن بالحديقة والجراج تصلح للسكن الفاخر ولجميع الاغراض الوسطاء يمتنعون ت ٢٧٤٢٧٣٦ بعد الثانية ظهرا

للبيع

★ للبيع بالامارات مكتب تجهيزات الافراح ٩٥٠٠٠ج إمكانية المعاينة والتسهيلات ت/ ٢٤٩٦٦٩١
★ مصنع خمسة طوابق مرخص صناعى بشبرا الخيمة الاتصال ت ٦٤٣٤٠٢/و ت ٢٠٤٨٧٥٥ من ٨ ص - ٥ مساء .
★ ٦ اكتوبر ٣٥٥,٥م² مميزة ناصية بالرابع وورشة ٣٠٠م² بالمنطقة الصناعية بالكهرباء قرب مدينة نصر ت ٥٨٥٢٧٩٨

★ مفاجاة تركيب ابريال مستورد لمشاهدة الثمانى قنوات بوضوح تام ت/ ٢٦٦٦٨٣٧

★ لاعلى سعر يمتنع الوسطاء فيلا بـ٦ اكتوبر ٤٠٠ م² دروين + بدروم بحديقة تشطيب س . لوكس ٢٠٠٧١٢ و ٠١٧/٢٠٠٧١١

○ مصنع ٤٠٠٠م² بالاسماعيلية بالمرافق يصلح لكافة الاغراض اعفاء ضريبى ٥ سنوات ت/ ت/٢٢٤٣١٥٥ القاهرة

★ مبنى ٥٠٠ متر ثلاث طوابق الارضى صالة تصلح لجميع الاغراض وبه ٥ شقق ت ٣٢٨٨٨٣ بالفيوم
★ ثلاجات وفريزرات جنرال الكتريك ٢٩٠٠ ج وتكييفات CARIER ١٣٥٠ج ممتازة ٦٧٥٤٤٧
★ احدث جهاز تسجيل مكالمات التليفون سرا وفاكسات وتليفونات لاسلكى وجهاز مانع المعاكسات ومكانس مختلفه ت ٢٨٤١٥٨٥
★ فستان زفاف وارد امريكا مقاس ١٢ مطرز باللؤلؤ بزيل طويل نهائى ٢٠٠٠ج واخر للخطوبة ت ٣٥٢٩٥٥٨
★ على ترعه المنصورية ٥ فدان قابلة للتجزئة وفيلا فاخره بحمام سباحه وملاعب على ٢ فدان ت ٢٤٣٦٧٠٩
★ ماكينات خياطة شنطة واوفر U 14 سنجر وتريكو باساب بالكمبيوتر ومقصدار ١٠ بوصة ت ٣٦٠٩٦٢٦ الاتصال ٩ - ٣م
★ عقار مقام على ارض ٦٧٢ م² مساحة المبانى ٣٦٠ م² قابل للتعلية ٦ ادوار يسلم ٣ شقق ومخزن ش رئيسى م . الثامنة مدينة نصر ت ٣٤٩٦٦٨٦ و ٧٠٧٦٠٨
★ المسفر نبيع غرفة سفره روستيك قديمة و ٢ غرفة نوم وانتريه كانبه وكانبه استوديو الجميع بحالة جيدة الاتصال ت ٢٥٨٢٧٩٢/ ٢٩١٢٤٢٩ من ١٠ صباحا إلى ٦ مساء
★ شقة ١٨٦م² ترى النيل بالمعادى لاعلى سعر وسيارة مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٦ ج الكماليات بحالة نادرة ١٦٠٠٠٠ جنيه وغسالة اطباق ومجفف ملابس إستعمال خفيف ت ٤٠٢٥٨٤٥
★ قطعة ارض بالمنطقة الصناعية الثانية بمدينة العامرية بمسطح ٢٠٠٠ م بسعر مغر ت ٠١٧/٣٣١٨٦٠ - ٠٧/٣٨٣٣٩٧٠
★ فيلا خالية بحى راقى م . الجديدة مع امكان التعلية دورين المخابرة والمعاينة من يوم الاحد وطوال الاسبوع الساعة (٨ص - ٤م) ت ٢٧٣٧٠٥٠
★ باجمل موقع بمدينة نصر متفرع من عباس العقاد شقه ١٤٠ م خلفية الدور الاول فوق الارضى لاعلى سعر نقدا المعاينه يوم الجمعه والسبت فقط الوسطاء يمتنعون ت ٤٠١٣٠٨١

□ فرصة □
شقة فاخرة بالزمالك تطل على حديقة الاسماك والنيل ٢٠٠ متر مستويين سبعة غرف تليفون ٧١٢٨٣٦

لراغبى الهدوء والمتعة
★ ارض زراعية ٤٥ك من القاهرة داخل كردون مقسم لقطع ٤ فدان القطعة بالمياه والكهرباء استراحات بحمامات سباحة او بدونها ت/ ٣٤٤٥٠٣٨ / ٢٠٣٧٩٣٤
★ شقة رائعه ٩٠م² بابراج مصر للتعمير بالمنتزه اسكندرية ترى البحر والحدائق بالفرش والتليفون والجراج ١٢٠,٠٠٠ ج نقدا ت ٥٤٧٣٨٣٨ اسكندرية ٢٤٧٠١٦٨ القاهرة
★ كالجديدة تليفزيون NEC ٢٦ ب كومبو بـ ٣٢٥٠ج وتوشيبا ٢٧ب بـ ٢١٠٠ج وفيليبس ٢١ب ١٥٧٥ج وبهجت ٢٠ب وتوشيبا ودايو بـ ١٢٥٠ج وشارب ٧ نظام بـ ٩٠٠ج وفيديو ناشيونال بـ ١٣٠٠ ج وستريو بـ ١٢٠٠ج ت ٢٥٩٦٦٨٩

★ فيلا لعظيم على مستوى رفيع بمنطقة كنج مريوط بالاسكندرية مساحة ١٥٠٠ مسطح تصميم هندسى سويسرى بها حمام سباحة كبير مجهزة استراحه على اعلى مستوى وبها حدائق واسعه رائعة التنسيق الاتصال تليفون ٣٥٥٧٤٨٢ القاهرة ٥٣٤٧٨٩١/ ٠٣ بالاسكندرية

□ معدات طباعة □
ماكينات طباعة الكرتون المضلع وماكينات قص اوتوماتيك وماكينات بشر وتغليف وتجميع الورق وكاميرات تصوير الافلام وشاسيهات تصوير باسعار مغرية وتسهيلات فى الدفع المحلة الكبرى ت ٣٣٧٩٦٩/ ٠٤٣

عالاستلام فيلات دوبلكس وشقق رائعه بارقى موقع متميز باول الهرم ٤ شارع مهران خلف لابوار م . الاوبرج

○ فرصة للاستثمار ○
★ لانش مجهز لسياحة الغطس طول ٢٤م ٨ غرف مجهز بعدد ٢ ماكينة كاتربلر ٧٥٠ حصان للاستعلام ورشة الحاج خميس كورنيش النيل امام مرور شبرا الخيمة ت ٢٢٠٠٦٣١ يوميا ٩ صباحا - ٤ مساء ما عدا الجمعة

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

Alex . Eng . Co. is seeking for

Sales Engineer

The right candidate should
Be a recent graduate
- be Mechanical Power Eng.
- Not be more than 25 yrs.
- Applications within 6 days from 10 AM to 3PM at
5 Victor Emamuel st, Bldg. (A) suit 1003 Mostafa Kamel

★ مطلوب مندوبين مبيعات ذو خبرة ت ٥٨٧١٩٩٩ من بكر
★ بائعات خبرة لبوتيك بزيزينيا مرتبات وحوافز ت ٥٨٦٨٥٤٢
★ مطلوب عاملات اوفر واورلية ومنجد ومكواه بأجور مجزية ت ٤٢٠٠٥٩٣
★ مطلوب نجارين موبليا ت ٤٩٢٣٦٦٥ يوميا مرتبات وحوافز مغرية
★ مساعد صيدلى خبرة ٣ سنوات يفضل انسة من ٣ - ٨ مساء ت ٤٢١٨٣١٥
★ للتعيين فورا مهندس مدنى خبرة ٣ سنوات ت ٨٤٩٩٢١ رشدى
★ شغالة ريفية مقيمة تجيد القراءة والكتابة ت/ ٤٣٠٧١٥١ طوال اليوم
★ مطلوب دبلوم تجارة بصيدلية لاجنبية بالابراهيمية يفضل سكان المنطقة
★ مطلوب فنيين ومهندسين متفرغين خبرة ٥ سنوات فى صيانه الفيديو والتليفزيون والتبريد والتكييف ومطلوب سكرتيرة ت ٥٤٦١٧٢٦
★ سكرتيرة وسكرتير يجيدان اللغة الانجليزية والالة الكاتبه والفاكس للعمل بشركة قاوس للغزل ١٤ ش ست النعم الحضره المقابلة يومى السبت والاحد من الساعة ٤ حتى الساعة ٦م

المركز المصرى للاليكترونيات

بدأ الحجز للدورات العملية فى اصلاح الفيديو والملون والكاسيت شهادات معتمدة من وزارة التعليم ومطلوب مهندسين وفنيين للتدريب ولاصلاح الاجهزة بورش المركز ت ٥٤٥٨٧٠٩

شركة كبرى فى الإسكندرية
تطلب
ضباط أمن ومشرفين وعمال وعاملات نظافة
للعمل بالإسكندرية والساحل الشمالى

شركة استثمارية كبرى تطلب

١ - بكالوريوس تجارة خبرة فى اعمال البنوك خريج مدارس لغات يجيد اللغة الانجليزية خبرة لاتقل عن ٥ سنوات السن لايزيد عن ٣٥ سنة
٢ - مهندسين مبيعات ذوى خبرة فى مجال مبيعات قطع الغيار والسيارات النقل الثقيل للعمل بالقاهرة ويفضل سكانى شبرا والعمل بالاسكندرية مرتب مجزى وعمولة وشرط اساسى امتلاك سيارة
٣ - ميكانيكية سيارات نقل ثقيل على كفاءة عالية فى اصلاح اعطال الشاسية خبرة لاتقل عن عشرة سنوات
٤ - عدد ٢ فنى ضبط طلمبات الديزل للعمل على ماكينة تست الطلمبات والرشاشات خبرة لاتقل عن خمسة سنوات ترسل الطلبات مؤيدة بالمستندات مع صورة حديثة الى ص ب ٧٢١ اسكندرية

فندق شيراتون المنتزه
Sheraton Montazah

PART-TIME CASUAL JOB

Female Promotional Telemarketing Sales People

We are seeking to appoint competent dynamic females to work for 4 hours a day either 9am-1pm or 2pm-6pm for a 5 day week. This is a Part-time Casual Job and we require people with the following qualifications:
- Arabic speaking. English would be an asset.
- Exceptional Self-motivation with an excellent telephone manner
- Effective sales techniques
- The capability to work as a Part of a Team
- If you have the above qualifications, please phone 5497770 between 10am-4pm. Sunday 26/3/95
We will provide
- Full Training
- Attractive Salary
- Sales Bonus

كمبيوتر

Compu Science
تدريب المحاسبين دفتريا والكمبيوتر ت/ ٥٤٥٣٧٦٢

دورات

المركز الثقافى الفرنسى بالاسكندرية دورات اللغة الفرنسية
يعلن المركز الثقافى بالاسكندرية عن افتتاح دورة اللغة الجديدة ٢ ابريل الى ١٥ يونيه (دورات لغة وتخصصات مختلفة)
الاستعلام والاشتراك من ٢٦ الى ٣٠ مارس
٣٠ شارع النبى دانيال ت ٤٩١٨٩٥٢ / ٤٩٢٠٨٠٤

فرص

★ شقة اخر بيانكى بالبيطاش لوكس ١٥٠م دور ٦٥ الف ج ت ٥٤٠٧٧٤٦ / ٨٦٢٨١٨
★ بشاطيء ٦ اكتوبر بالعجمى ٢وصالة س لوكس ترى البحر ج المفتاح بتسهيلات ت ٤٣٠٣٩٦٩
★ قطعة ارض ٤٢١م² متميزة الموقع على ناصيتين بالمنتوفيل ت ٤٣٠١٥٩

★ محل او مخزن ٥٠م² متفرع من حلمى الورشة بالمنشية مجهز بصندرة بكامل المساحة ت ٨١٦٢٣٩

★ شقة ٨٥م² بالدور ١١ مواجهة للبحر بخالد بن الوليد (بانوراما) واخرى ٢ وصالة ٥٥م² بالعصافرة ت ٨٤١٢٨٦
★ شقة شاطئية بقرية مراقيا سوبر لوكس مفروشة بجميع الكماليات والتليفون بسعر ١٤٠ ت ٤٩١١٨٠٣
★ مجمع الصناعات الصغيرة يعلن لاصحاب المشاريع الصناعية والتخزينية عن توافر مساحات مبنية للتسليم الفورى وكذلك قطع اراضى مسجلة بتسهيلات ت/ ٤٣٠٢٥٧٩

عمارة سكنية جديدة
شقق مشطبة واسعة ومكاتب وعيادات ش اول المعهد الدينى العصافرة ت ٥٣٣٤٩٧٤

سيارات

★ شاهين ١٦٠٠ زيرو بيضاء ٩٥ بدون لوحات ت/ ٥٨٧٤٧١١
★ ١٢٧ مو ٨٤ بى ام ٣١٦ مو ٧٧ حالة ممتازة ت ٥٩٢٦٦٠٠
★ بيجو ٥٠٤ مو ٧٨ بحالة جيدة استعمال طبيب ت/ ٤٢٤٤٤٢٢
★ سيارة سوزوكى مو ٩١ للبيع والبدل ت/ ٥٧١٧٦٦١ احمد
★ سيارة ١٢٨ مو ٧٨ ممتازة ت ٥٧٢٢٤١٨
★ سيارة جولف موديل ٨٩ لاعلى سعر حالة الفبريكة ت/ ٨٤٤١٧٧
★ نوفا ريجاتا ٨٨ تكييف ٤٨٠٠٠ كم ت ٥٤٥٠٧٦٩
★ مرسيدس ٢٣٠ E جميع الكماليات سنتر لوك مو ٨٤ فتحه سقف ت/ ٥٨٧١٣٩٢
★ سمارا مو ٩١ نبيتى ١٤٠٠٠ كم بها كاسيت بايونير نهائى ٢٨٠٠٠ج ت ٥٠٠٤٨٥٠
★ مرسيدس ذهبى مو ٨٢ مرفوعة وموتوسيكل كوازاكى يابانى مو ٩١ ٤ سلندر ت ٥٢٠٩٠٤٢
★ B.M.W ٣٢٠ هيدروماتيك الفراج جمرك ١٩٩٥ مو ٨٠ بالكماليات ت ٥٤٤٠١٢٠
★ ٢٠٠ مرسيدس مو ٨١ باور سنتر اول استعمال تليفون ت ٤٣٢٠٥٤٨
★ سكودا مو ٨٠ عمره موتور تجديد شامل ق . غيار بيضاء ت ٨٦١٩٠١
★ فرصة ١٢٨ مو ٨٦ بترول و ١٢٧ مو ٨٦ حمراء بحالة ممتازة ت ٥٧٠١٦٩٤
★ BMW مو ٩٣ ع . الكماليات عالزيرو مرسيدس مو ٨٧ اوروبى بين مو ٨٧ لاعلى سعر والوسطاء يمتنعون ت/ ٨٠٥٣٢٦ / ٨٦١٧٧٥
★ مرسيدس C/180 سبور رائعة ج . الكماليات كحلى ميتاليك بدون جمرك ت ٤٢٠٨٠١٣
★ قنصلية بالاسكندرية استعمال دبلوماسى تعلن عن بيع سيارة مرسيدس ١٩٠ سنة ٨٩ بحالة جيدة جدا ٧٠ الف كم ت/ ٤٨٣٤٤٥٣ طوال اليوم .

للايجار مفروش

★ فرصة للاستثمار محل ٢٤٠م² يصلح لجميع الاغراض بشارع رئيسى بسموحة للايجار او للبيع بتسهيلات ت/ ٥٩٧٤١٨٠

اليوم مع الباعة
كتاب :
الجائزة الكبرى
للكاتبة فاطمة السعداوى
★ ١٥٠ سؤالاً وإجاباتها
★ أسماء جميع الفائزين ...
★ جميع أسئلة مسابقة المشاهدين مع تفاصيل المسابقة والجوائز المقدمة من شركة
أوليمبيك إليكتريك

للتمليك

★ بابو قير ٢ وصالة مشطبة بالعفش والتليفون عالبحر ٤٥,٠٠٠ج اسكندرية ت ٥٦٠٣٩٢٧ ومصر ت ٢٥٧٨٧٧٩ اليوم وغدا .
★ شقة لوكس ١٣٠م² قرب البحر العصافرة ت ٩١٠٦٣٤/ ٥٤٥٠٤٥
★ شقة تمليك ١٢٠م نوتردام دى سيون المساحة ٨٨ الف ت ٥٧٠٥٣٤٣ يوميا
★ للبيع بعمارة المهندسين بولكلى شقة ١٦٥م² تسليم فورى ت/ ٥٤٥٥٦٧٩
★ شقق بالبيطاش مساحات مختلفة تبدأ بـ ٤٠,٠٠٠ج بتسهيلات ت ٤٤٥٧٠٩٦ - ٤٣٣٣٢١٠
★ شقة بضباط مصطفى كامل ٣ نوم بالديكور الدور ٨ /١٧٠٠٠٠ ج ت ٤٤٥٣٨١٢ القاهرة
★ ٢ وصالة ٥٥ م لعيادة بمحرم بك ٦٥ ش بوالينو ت/٥٧٥١ ٤٩٣٧ يوميا
★ شقة ١٤٠م² ٤ غرف وصالة بالاول علوى لجميع الاغراض بالابراهيمية شارع معقيس نهائى ١٤٥٠٠٠ جنيه ت ٥٩٧٣٣٢٢
★ محل بجليم ٦٨م مجهز بالكامل يصلح لجميع الاغراض التجارية والاستثمارية ويمكن البدل بشقة مكتب ت ٨٤٩١٠٠

□ للتسليم فورا □
★ شقة ١١٠م² بجليم - شاليه بسيدى عبد الرحمن (الكرمة) ٧٥ م² - صالون فخم مجدد ت ٥٨٦١٣٩٤/ ٥٨٦٧٧٣٦

لعشاق التميز شقة لعظيم
مساحتها ٢٠٠ م بزيزينيا
على البحر مباشرة / مبنى حديث / يصحبها جراجين / مشطبة سوبر لوكس / لاعلى سعر والوسطاء يمتنعون
الاتصال ٥٩٦٢٧٠٥

الكشف مجانا بالمنزل
★ الاصلاح بالمنزل بضمان سنتين للتليفزيونات الفيديوهات الغسالات الثلاجات البوتاجازات ت ٥٤٥٢١٠٩
★ العالمية ت ٥٤٥٢١٠٩ الاصلاح بالمنزل للتليفزيونات اليابانية والالمانية والمحلية والفيديوهات بالضمان

للايجار

فندق لاتدمارك اسكندرية
يعلن عن توافر محل كوافير حريمى - رجالى مؤسس ومجهز بالكامل

FOR RENT
A 165 M^2 Furnished Flat with Garden and Garage

IN OLD BIANKY
100M From the sea for long period rent Call 03-5705510, 4334311

عطاءات ومناقصات

جامعة الإسكندرية
كلية الهندسة
ادارة التوريدات

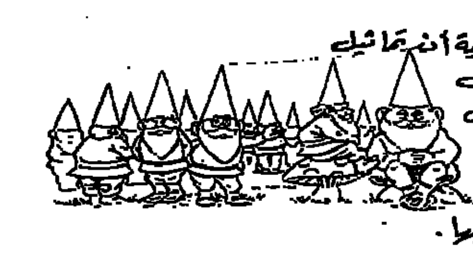
تعلن عن مناقصة عامة لتوريد اجهزة حاسب الى لقسم الالات الحاسبة بالكلية يمكن شراء كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات وذلك نظير مبلغ خمسون جنيها
يرفق بالعطاء تامين ٢٪ من القيمة . اخر ميعاد لتقديم العطاءات السبت ١٥/ ٤/ ١٩٩٥

وزارة الزراعة
مشروع مربوط لخدمة المزارع السمكية

الكيلو ٣٠ طريق اسكندرية/ القاهرة الصحراوى
ص . ب ١٤٥٣ - الاسكندرية
ت ٩٨٠٥٩١ - ٩٨٠٥٩٢
فاكس : ٩٨٠٦٢١

عملية توريد وتركيب صندوق معزول وماكينة تبريد لسيارة نقل ثلاجة حمولة ٣ - ٤طن
يعلن المشروع عن مناقصة عامة بين موردى قطاعى الاعمال العام والخاص عن عملية توريد وتركيب صندوق معزول وماكينة تبريد لسيارة نقل ثلاجة حمولة ٣ - ٤ طن وذلك طبقا لكراسة الشروط التى يمكن الحصول عليها من مقر المشروع بالعنوان عاليه مقابل ٣٠ جنيه (ثلاثون جنيها) للنسخة الواحدة .
وتقدم العروض داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ الدكتور/ المفوض العام على المشروع فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٢٢/ ٤/ ١٩٩٥ موعد جلسة فض المظاريف على ان تكون العروض مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو .
ويعتبر قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ واللائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان .

صدق أو لا تصدق



كان الأوروبيون فى القرن الـ ١٢ يستخدمون جلد مومياوات قدماء المصريين كدواء لعلاج الأمراض بعد وضعه فى ماء يغلى ثم هرسه.

القرد ذو الذيل الحلقى الألوان يأخذ حمام الشمس اليومى وهو جالس على مقعدته وذراعاه مبسوطتان على اتساعهما.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ عملية رابحة او اتفاق يقنعك تماما
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ رحلة قصيرة أو زيارة موفقة فى المساء
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ نجاح فى العمل والحب والبيت والامانى
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ شخصية عظيمة تحترمك واتفاق يسعدك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تفاؤل وانشراح ويسر فى مالك من اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اندفاع يسبب لك اشكالا فلا تندفع
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ نجاح فى صفقة او عقد او اتفاق
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ صديق له نفوذ يخدمك ومحبة تسعدك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ لايزال الحظ السعيد يلازمك فى هذا المساء
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ هدية لطيفة او منفعة مادية من صديق
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ رسالة تحوى نقودا او مغامرة ناجحة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ سوء تفاهم مع انسان تعاشره فى المساء

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

١٨٨٣ اول استعمال للتليفون بين مسافات طويلة (ترنك)
١٩٥٣ وفاة الشاعر الدكتور / ابراهيم ناجى
١٩٨٣ اقامة علاقات بين السويد والفاتيكان بعد قطيعة ٤٥٣ عاما .

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

نادى المراسلين

● عن اهم ماده كيميائية على سطح الأرض يقول صديقنا سمير صمويل نصر الله ... انها مادة الكلوروفيل التى تكسب اوراق الشجر اللون الأخضر ... لولا هذه المادة لما اصبحت هناك حياة، فهى التى تمتص غاز ثانى اكسيد الكربون الناتج من تنفس الكائنات وتحوله إلى غذاء ...
وعن طائر (الأوز) يقول صديقنا سمير ان لها اثنى عشر الف عضلة ... منها عشرة الاف عضلة خاصة بالريش .
● يقول الصديق اسامة عبد المنعم القاضى ان الاحتفال بعيد الفطر بدأ فى العام الثانى الهجرى بعد صيام اول (رمضان) فى الاسلام تنفيذا لما نزل فى القرآن بهذا الشأن . وقد وافق هذا اليوم الثلاثاء ٢٧ مارس ٦٢٤ ميلادية...
● من سمنود / الغربية ارسل لنا الصديق بدير الزيات يحدثنا عن (العيد) ... ويقول انه لهو بريء ونشوة للروح ... وهو يترك فى النفس ذكريات حميمة تؤجج فى اعماقنا الفرحة
● يحدثنا الصديق شريف وائل عن مدرسته الابتدائية فيقول إنها مدرسة مشتركة ... أى أن بها بنات وبنين ولهذا فإنه يتمنى ان تلتحق شقيقته اميرة بنفس المدرسة فى العام القادم بإذن الله ... ويقول إن نظام الفصلين الدراسيين نظام مفيد لانه يتيح الفرصة للمذاكرة الهادئة فى كمية محدودة من الدروس ويتمنى شريف ان يزيد عدد حصص الموسيقى والرسم لانه يحبهما ويمارس فيهما هوايته فى الغناء والرسم ويعدنا ان يرسل لنا قريبا مجموعة من رسوماته
● أعتب على الصديق ايمن حسن الهلكع / مدرسة سان مارك / الاسكندرية لانه لم يرسل لنا الصورة التى وعدنا بها من قبل ....

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - مخرج امريكى للصور المتحركة .
٢ - مكتشف الكسر العشرى / مركز بمحافظة قنا.
٣ - بئر حفرها ابراهيم لولده اسماعيل / نهر فى المانيا.
٤ - نتاج دود القز .
٥ - وزير الثقافة الفرنسى.
٦ - بركة / ملتقى اطراف عظام الصدر حيث اجتمعت / استنشق .
٧ - قط (معكوسة) / مخبر .
٨ - قمر مكتمل / نوجر .
٩ - مدينة المانية / ظن (معكوسة) .
١٠ - ماكينات بلون عمل القصب .

الكلمات الرأسية:

١ - نهر فى فرنسا / لقب مؤلف مسرحى وكاتب هزلى انجليزى .
٢ - عاصمة البحرين / للنداء.
٣ - ضرب بجمع كفه فى الصدر / ستر / سائل تفرزه الكليتان .
٤ - كامل / لديك (معكوسة) .
٥ - فى الحمام / حامى للموتى عند الفراعنة .
٦ - متشابهان / اجابوك / سائل حمضى .
٧ - منطقة سورية تتغطى بالحمم البركانية .
٨ - توازن / يجمعه .
٩ - يلبنى (معكوسة) / من ادركت الشيخوخة .
١٠ - فنان رسام مصور مصرى .

حل مسابقة أمس

مع المسيح ذاك افضل جداً
شكر وذكرى الاربعين
للام الغالية والزوجة الفاضلة

حرم المقدس لمعى عازر بولس
والذكرى السنوية
لحرم المعلم يسرى لمعى

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر قداسة الانباشنودة الثالث ونيافة الحبر الجليل الانبا دوماديوس والانبا بسادة وكهنة وشمامسة وخدام وشعب امبابة
وسيقام القداس الآلهى على روحها الطاهرة الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٥ مارس ١٩٩٥ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالمنيرة امبابة بشارع البصراوى

زوجتى العزيزة
كنت أم فاضلة وزوجة امينة اطفأت شمعة حياتى وتركت فراغا كبيرا فى حياتنا وعزائى انك مع المسيح والى لقاء اللقاء
زوجك المخلص المعلم لمعى عازر

فقدت أعز ما عندى امى الغالية وزوجتى الحبيبة خسرت حبكم وحنانكم وبفراقكم أتألم ولكن هنيئا بالفردوس
المعلم يسرى واولاده
البير وجوزيف ورومبل وهانى وهيام نسرين

امى الحبيبة ان كنت ابكيك فالدمع لا يكفيك قد كنت اما عظيمة وبدعواتك وبصلواتك عشت ووفقت قد كنت لى اماً وصديقاً اعيش عمرى اتألم لفراقك دون ان اراك قبل رحيلك عشت بالمحبة والعطاء وانتقلت بهدوء الى السماء وهذا عزائى
ابنك وحبيبك مكرم لمعى وزوجته واولاده مينا شنوده كيرلس نسرين راندا ايفون

امى الحبيبة
عيوننا تبكيك وقلوبنا تناديك واحزان العمركله لا تكفيك ابنك رؤوف لمعى وزوجته واولاده

حبيبتى ماما الغالية
كرست حياتك لاجلنا وتحملتى الكثير لاسعادنا عزاؤنا انك باحضان القديسين ذلك افضل جدا لك منا السلام وامان مع الرب يسوع
ابنك عزت لمعى وزوجته واولاده

الدكتور كمال ابو العيد
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصرى
واعضاء مجلس الادارة وكافة العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ
محمد عبدالرازق عبدالخالق
المدير العام وعضو اللجنة التنفيذية لفرع الاسكندرية ويتقدمون لسيادتكم وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بالبنك يقدمون خالص العزاء
للسيد
هانى صلاح عبد الحميد
فرع سوهاج لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
فرع جاردن سيتى
المدير وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميل عماد منصور مرقص الاحزان لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

اللواء فاروق عبد الرحيم والعائلة
ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة
الاستاذ الهامى الزيات
« انا لله وانا اليه راجعون »

محمد بدر والعائلة
يشاطرون
الاستاذ الهامى الزيات
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عادل الشربينى والعائلة
يشاطرون بمزيد الاسى والحزن
الاستاذ الهامى الزيات
لوفاة المرحومة والدته

وليم بوحمد وحرمه
يشاطرون
الاستاذ الهامى الزيات
لوفاة السيدة البارة والدته ويدعون لها بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ جمال النحاس
مساعد وزير السكان وتنظيم الاسرة
يشاطر
الاستاذ الهامى الزيات
رئيس مجلس ادارة شركة امكو الاحزان لوفاة والدته . للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أسرة المرحوم الاستاذ
السيد ابراهم السيد
المحامى
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تقدم بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء والوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين ورئيس واعضاء مجلسى الشعب والشورى واهالى قرية الدير ابجا لا اراكم الله مكروها فى عزيز

شكر وتقدير
اسرة المرحومة الحاجة
حكمت منصور أبو حسين
بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء ونواب مجلسى الشعب والشورى والوزراء وفضيلة الإمام الاكبر شيخ الازهر والسادة الوزراء لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

الريان
رضا الله حلمى
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتصنيع الفيبر ومنتجاته يشاطرون
المهندس
محمد فريد خميس
والمحاسب
نبيل فريد خميس
والمحاسب
حسن فريد حسنين
الاحزان فى وفاة عمتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى القيروز
رئيس مجلس الادارة والسادة المديرون وجميع العاملين بالمستشفى
الدكتور
هشام فتحى
الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

شركة بلدمور المحدودة
لخدمات التركيب يشاطرون المهندس
اشرف فتحى صالح
مدير المشروعات الاحزان لوفاة والده للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع هاكماند للتريكو بالعاشر من رمضان
المهندس هاشم ابراهيم الدغرى
وجميع العاملين بالمصنع يشاطرون
المهندس جمال مناع
نائب رئيس مجلس ادارة
شركة النصر للمنسوجات «ستيا»
الاحزان لوفاة والـدته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصنع هاكماند للتريكو بالعاشر من رمضان
المهندس هاشم ابراهيم الدغرى
ينعى بمزيد من الحزن والأسى المرحوم
الحاج طالب عبد الحفيظ سلهب
والد الاستاذ عباس سلهب
صاحب شركةالنجمة للجلود الصناعية
بقليوب وشبرا والعاشر
فللفقيد الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة أبناء إبراهيم خليل
المدير العام وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والأسى
والـدة الاستاذ
الدكتور ابراهيم عبدالباقى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد حسن الغريب
رئيس مجلس ادارة
شركة المحلة للتجارة والاستثمار
يشاطر المهندس توفيق بباوى
الاحزان فى وفاة شقيقه
الاستاذ فؤاد بباوى
للفقيد الرحمة وللاسرته خالص العزاء

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالمنيرة امبابة
الكهنة واللجنة والشعب يقدمون وافر العزاء
للمعلم لمعى عازر
فى ذكرى الاربعين لزوجته الفاضلة المرحومة
نجيبة بسكالس
والذكرى السنوية لزوجة ابنه المرحومة
نوال برسوم
وتطلب للاسرة وكل اولادها تعزيات السماء

الاستاذ الدكتور احمد اسماعيل رئيس وحدة جراحة الاورام واعضاء هيئة التدريس والنواب والعاملون بالوحدة بكلية طب الاسكندرية ينعون بمزيد الحزن
الدكتورة علياء ابراهيم
حرم الدكتور ايمن العطار للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاتحاد التعاونى الانتاجى
محمد السباعى رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة والعاملون والجمعيات العامة والاساسية ينعون بعميق الحزن والاسى
المرحومة شقيقة المهندس
عبد الرحمن لبيب
رئيس الاتحاد التعاونى الاسكانى للفقيدةالرحمة والاسرة خالص العزاء

شركة دانتون مصر
د. داود انطون نقولا
رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم المهندس
أحمد محمود سليم
ويبكون فيه دماثة الخلق وامانة العمل سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم آله الصبر والسلوان

الشركه العربية للراديو والترانزستور تليمصر
مهندس
يحيى احمد فريد رشوان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد محمد الشبراوى
المدير المالى بالمنطقة الكهربائية الدولية
وللسيدة منال الشبراوى
بالشركة فى وفاة
الحاج هانى الشبراوى
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

تحكيم القطن بالمحلة
يشاطر الزميل المهندس نظمى خضر لوفاة والدته وللاسرة الصبر والسلوان

مهندس / أحمد عز
رئيس مجلس ادارة
سيراميك الجوهرة
يشاطر ببالغ الحزن والأسى
الاستاذ على دبوس
العضو المنتدب بالمصرف العربى الدولى
لوفاة ابن عم سيادته المرحوم المهندس
حسين طايل دبوس
محافظ البحيرة السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس / أحمد عز
رئيس مجلس ادارة
سيراميك الجوهرة
يشاطر ببالغ الحزن والأسى
الاستاذ / أحمد دبوس
المدير الاقليمى لبنك امريكان اكسبريس
لوفاة عم سيادته المرحوم
المهندس حسين طايل دبوس
محافظ البحيرة السابق
للفقيد الرحمة وللاسرته خالص العزاء

محاسب
مجدى ابو غالى والاسرة
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ/ على دبوس
العضو المنتدب بالمصرف العربى الدولى
فى وفاة المرحوم
المهندس حسين دبوس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس حسن علام
مدير المشاريع والإنشاءات أرنوك أبوظبى
وحرمه السيدة إحسان دبوس
ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم
حسين كامل دبوس
محافظ الفيوم والبحيرة السابق
سائلين المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جناته

المهندس شلبى غالب
وتجار قطع غيار سيارات الفيات
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم
المحاسب كمال العبادى
تاجر قطع غيار السيارات
للفقيد الرحمة وللاسرةخالص العزاء

شركة أسمنت أسيوط
الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الإدارة
والدكتور كيمائى العضو المنتدب
واعضاء مجلس الإدارة
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون
وأعضاء اللجنة النقابية
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
ابن الشركة البار
المرحوم مهندس
عبدالعزيز محمود جبر
مدير عام الصيانة الميكانيكية بالشركة
ويبكون فيه دماثة الخلق وأمانة العمل والإخلاص فيه سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته وأن يلهم اسرته وزملاؤه الصبر والسلوان

يوسف علام
عادل علام
اكرم علام
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
حسين كامل دبوس
ويشاطرون
الاستاذ
احمد دبوس
المدير الاقليمى
لبنك امريكان اكسبريس
الاحزان لوفاة عمه
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

محمد حسن الغريب
رئيس مجلس ادارة
شركة المحلة للتجارة والاستثمار
يشاطر
الاستاذ على دبوس
العضو المنتدب بالمصرف العربى الدولى
والاستاذ احمد دبوس
المدير الأقليمى ببنك أمريكان اكسبريس
الاحزان فى وفاة المهندس
حسين كامل دبوس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية للتبريد
اعضاء مجلس الادارة
والادارة العليا والعاملون بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ/ حسين دبوس
عم السيد المهندس أمين دبوس
العضو المنتدب ورئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة البركة للتبريد
عبيد يوسف غبيد
المهندس أشرف عبيد يوسف
محاسب شريف عبيد يوسف
يشاطرون السيد المهندس
امين دبوس
رئيس مجلس ادارة
شركة الاسكندرية للتبريد
الاحزان فى وفاة عمه
المهندس حسين دبوس
للفقيد الرحمة وللاسرته خالص العزاء

شركة انترناشيونال ميجافيست
د/ ماجدة المناسترلى
د/ مصطفى دبوس
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
حسين كامل دبوس
محافظ الفيوم والبحيرة السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية للمرحوم الفريق أول محمد أحمد صادق



نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية الأسبق

تحييها الأسرة غداً السبت ٢٥-٣ بمنزله بالزمالك

الذكرى السنوية الأولى للفنان

موريس فريد

تقيم الأسرة صلاة القداس على روحه الطاهرة غداً السبت الموافق ٢٥-٣-٩٥ بكنيسة مار جرجس بالدقي الساعة ٧ صباحاً

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة عطيات تادرس

تقدم الأسرة الشكر لله على استرداد وديعته وتقيم القداس الإلهي نياحة على روحها الطاهرة صباح الاثنين ٢٧ مارس بكنيسة العذراء ببيت بشار شرقية

عائلة محروس المصري مقاولي أعمال الفراشة بالشرقية - تحيي

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة الحاجة وردة غريب نصر حرم المقدم الحاج سعيد محروس المصري مقاول أشغال فراشة بالزقازيق

والدة محروس الصغير وسامي محروس الصغير

مقاولان أشغال الفراشة بالزقازيق يوم ٢٥-٣-٩٥ قسم القطال أمام المخزن

الذكرى السنوية الأولى للمربي الفاضل البار حبيب جرجس نصير





صاحب ومدير مدارس ابن الفرات الخاصة وشيكولاني الخاصة بشبرا

تقيم الأسرة صلاة القداس لروحه الطاهرة التاسعة صباح غد السبت ٢٥-٣ بكنيسة السيدة العذراء بمسرة

ابي الحبيب كنت ملحمة الكفاح ورمزاً لانكار الذات ونموذجاً لرجل قل أن يجود الزمان بمثله فلنعم بما قدمت يداك - سعد ومرسيل

لأبي عام مضى وأنا حزينة على فراقك والعين لا تكف عن بكائك والحياة ليس لها طعم في غيابك فاذكرني يا غالي في سمائك - سلوى وأمين

حبيبي بابا من قال أن الزمان كفيل بالنسيان مر عام وتمر أعوام وذكراك بقلبي صبراً يارب الفراق - سهام وممدوح

أبي بحثت عن الحب ما وجدته الا في قلبك بحثت عن الحنان ما وجدته الا في احضانك وبحثت عن التضحية فوجدتها في أعمالك برحيلك فقدت هذه المعاني عزائي انك بالفردوس - سونيا وفرج وأولادهما ايلاريا ويوحنا

أبي الحبيب كنت سندي في حياتي فرحلت عني ولن أنساك حتى ألقاك أنعم بالفردوس بجوار أمي الغالية - سيسيل والشرف وبيير

أبي الحبيب مشوار كفاح طويل مشيته وألم بصبر تحملته كنت عظيماً في حياتك وعزيزاً في مماتك عزائي انك بجوار أمي في الفردوس سمير وفهمي وكيرلس

جدو بدموع حارة ودعناك وللسماء أودعناك مع القديسين - نيفين ونانيس

بابا حبيب أغلى قلب فقدناه وللسماء أودعناه القديسين - وسام وكريستين

بابا حبيب كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تناديا فلن ننساك وأنعم بالفردوس - مايكل وروز وألفي وجورج

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة الغالية السيدة

نعيمة كامل شلبي

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الإلهي على روحها الطاهرة التاسعة صباح السبت ٢٥ مارس بكنيسة ماري مرقس مصر الجديدة

كنيسة السيدة العذراء

مكرم بك

تذكر في قداسها الابن الشيخ

صليب نعوم

زوج الفاضلة والحنة والأمانة بمناسبة ذكرى الأربعين لنياحته

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر »

« صدق الله العظيم »

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ونفوس خاشعة لارادة الرحمن ستحيي أسرة جاد المولى بالقشن

ذكرى المرحومة حرم الأستاذ علي عبد الفضيل جاد المولى

وكيل الوزارة برئاسة الجمهورية عضو مجلس الشورى

وذلك بتلاوة آيات الذكر الحكيم مساء غد السبت الموافق ٢٥-٣-٩٥ بديوان الأسرة بالدقي - القشن

شكر وذكرى الأربعين للحبيب الغالي

للأستاذ الدكتور رؤوف عبد المجيد

كوثر عبد المجيد

تتقدم السيدة بخالص الشكر لكل من واساها في فقيدها الغالي وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى والوزراء والسادة كلية طب الإسكندرية والأستاذ الدكتور ماهر موريس ولقداسة البابا شنودة الثالث والأنبا غريغوريوس والأنبا لوكاس والأنبا ... والقس بولا صليب وكهنة كنيسة مار جرجس بالعجوزة وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور قداس الأربعين في التاسعة صباح السبت ٢٥ مارس بكنيسة مار جرجس بالعجوزة

تحدنا وحبيبنا الغالي بابا رؤوف وحشتنا الأيام تمر ثقيلة بدونك انعم بالفردوس وصلي لأجلنا أماني - غادة - هالة

شكر وذكرى الأربعين

لطيبة الذكر المرحومة

حكمت فضل الله عبد الملك

تتقدم الأسرة بعميق الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى ورجال الأعمال والآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وسيقام قداس الأربعين لروحها الطاهرة غداً السبت ٢٥ مارس التاسعة صباحاً بكنيسة مار جرجس بهبيا شرقية

شريكة العمر كلها كانت أمنياتي أن تودعيني لا أودعك ربحت السماء بأمجادها عزائي انك مع المسيح - زوجك أنيس

بفقدانك يا أمي شعرت بقيمة جديدة للعطاء والحنان والحب فمن يعوضني أعيش ببركة دعواتك التي طالما نطقت بها نسيناك فوق قدراتي عزائي انك مع القديسين - ابنك عادل

نبته الحبيبة يا أغلى نداء فقدناه وأحن قلب خسرناه كنت لنا البسمة الحلوة والشمعة المضيئة عزاؤنا انك في الفردوس - نافد وسيلقا ويشوي وقديا ويونس

أمي الغالية يا قمة العطاء والحنان كنت بالفرح تلاقينا وبالحب تجمعينا بركة دعواتك ستظلنا ... جورج ونيولا ورامي ومارينا

ماما الحبيبة عشت نبع الحب والحنان فاختارك الرب لتسكني دياره - نصر وتادية ومريهام ومينا

ماما الحبيبة رحيلك صدمة قاسية وذكراك بقلوبنا باقية - سيسيل وعزت وتامر ومريان

ماما يا أغلى نداء ستظل روحك بيننا حتى نلقاك - سامية وجورج وعماد ومايكل ومريم

حبيبتي ماما عقلي وقلبي لايصدقان رحيلك فراقك أدمى قلوبنا وعزاؤنا انك في أحضان المسيح - ستاو وعماد ومينا ونردين

ماما فارقت بيوتنا وكم تفارقي قلوبنا عزاؤنا انك في السماء - سامي وحنان وجوزيف واوليفيا

فراقك حطمني وحيداً كنت لنا نبع الحب والحنان عزائي انك في الفردوس - أخوك فهمي والعائلة

حبيبة الجميع المقدسة حكمت رحلت عنا ويكوينا لوعة فراقك لك الرحمة ولنا الصبر اسكندر وعائلته

المقدسة حكمت فضل الله أربعون يوماً مرت على فراقك ولن تجف دموعنا نسأل الله لك نياحة مع القديسين والأبرار

عبد المسيح سلامة وعائلته

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم الحبيب الغالي نبيل صبري شفيق

صاحب محلات مصانير التاجر وسيقام القداس الإلهي لروحه الطاهرة التاسعة صباحاً ٢٥-٣ بكنيسة الملاك بالظاهر

أغلى حبيب فقدته وأمر كأس شربته صورتك لا تفارقني - زوجتك

مازالت قلوبنا تنزف دماً لفراقك والأيام ... حزينة وستظل ذكراك خالدة - والدتك وأخوتك

حبيبي بابا طيبتك الشفاء تليت نداء السماء - ابنتك نها

بابا الحبيب عشت بالمحبة والعطاء ورحلت كالملائكة للسماء - نجلاء والبهاب

أحببتنا فأحببناك وسع المسيح ودعناك - نبيل وميرفت

« انا لله وانا اليه راجعون »

« صدق الله العظيم »

شكر وذكرى الأربعين

الحاجة **سعاد سنوسي** حرم المرحوم **محمد حسني العقاد**

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها في مصابها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاد سيادته مندوبه للتعزية والسادة رئيس مجلس الشعب والشورى والسيد الدكتور رئيس الوزراء والسيد اللواء وزير الداخلية لايفاده مندوباً لتشييع الجنازة والسادة الأفاضل أعضاء مجلسي الشعب والشورى كما تتوجه الأسرة بشكر خاص الى قيادات وزارة الداخلية والسادة مديري وضباط وأبناء ادارتي مرور القاهرة والجيزة والسادة ضباط وأبناء قسم النزهة والسادة قيادات التعليم والأخوة الأفاضل الموجهون والعاملون بالتربية والتعليم بالقاهرة والجيزة والأخوة الأعزاء أصحاب ومديري ومدرسي المدارس الخاصة بالجمهورية والى جميع السادة المواسين سواء بالحضور أو النشر أو البرق ونرجو اعتبار هذا شكراً خاصاً لكل منهم وستقام ذكرى الأربعين ان شاء الله مساء الثلاثاء ٢٨-٣-٩٥ للرجال بدار مناسبات جامع رابعة العدوية والسيدات بمنزل الفقيدة بمدينة نصر

شكر وذكرى الأربعين لفقيد عائلة العسال بالفيوم وديروط

المرحوم الحاج علي عبد التواب العسال التاجر بالقاهرة

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء ووكلاء مجلسي الشعب والشورى والسيد الدكتور محافظ الفيوم والسيد مدير الأمن بالفيوم والسيد رئيس المجلس المحلي بالفيوم والسادة أعضاء مجلسي الشعب والشورى والسادة الأطباء وستقام ذكرى الأربعين يوم السبت الموافق ٢٥-٣-١٩٩٥ بالسرادق المقام أمام عمارات الأمل بالفيوم

شكر وذكرى الأربعين

فقيد الوطن دكتور مهندس **مجدي ذهب محمد**

تتقدم حرمه نبيلة وابنته دعاء بالشكر للذين واسوهما حضورياً وبرقياً وتليفونياً ويخصان سيادة رئيس الجمهورية والسيد وزير الدفاع والسادة زملاء الفقيد

اليقظة اذا سرت في وادي ظل الموت لا أخاف شراً لانك انت معي

شكر وذكرى الأربعين

المرحوم الأستاذ كمال يعقوب داود

المفتش بينك مصر بالمعادي

تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى كما تشكر قداسة البابا شنودة الثالث والكهنة والقساوسة بالطائفة الانجيلية كما تشكر أسرة العاملين بشركة أمريكان اكسبريس للسياحة والعاملين بصيدلية ... والسادة الأطباء والعاملين بمستشفى دار السلام ... وجميع الأهل والأصدقاء جزاهم الله خيراً

شركة مضارب الإسكندرية

حسين عبد الصمد سلام

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة أعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى

المهندس حسين ديبوس

محافظ البحيرة والفيوم السابق والذي أعطى لقطاع المضارب الكثير من خبرته وكان مثالاً للعطاء وطهارة اليد يرحمه الله رحمة واسعة وأسبغ الصبر على محبيه وأسرته

عبد السميع الشامي
حسن مصطفى الشامي
محمود الشامي
دكتور هاني الشامي

يشاطرون رجل الأعمال **الحاج شريف شيمي** الأحزان لوفاة صهره فقيد الشباب الأستاذ **شريف عز الدين شريف** للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجموعة الشرنوبي للخبرة والمراجعة

محمد الشرنوبي وأسرة الشركة تشاطر السيد المهندس توفيق بياوي لوفاة شقيقه المرحوم **الأستاذ فؤاد بياوي** للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد بالمنيا

المهندس **حسب الله ابراهيم أبو العلا** رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون الزميل المرحوم عبد الوهاب العيسى عبد اللطيف بقطاع المنيا للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المحاسب **عبد الفتاح هريدي**

صاحب **مصانع جلوبيا للحلويات** ينعى ببالغ الحزن والأسى

المهندس حسين ديبوس

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والأسرة الصبر والسلوان

البقاء لله تعالى

فقيد آل عمران

شيعت أمس جنازة

المغفور له المهندس علي متولي معلى عمران

أستاذ المعادن بكلية التربية النوعية بالعباسية والمدير بالتعليم الصناعي سابقاً

زوج السيدة فتحية محمد همام ووالد المهندس خالد والمهندس هاني بشركة فيليبس للأجهزة الطبية والمهندسة فاطمة الكورس المساعد بالليسيه الفرنسيون التطبيقية وشقيق المرحوم محمد عمران المحامي والأستاذ أحمد عمران التاجر والمرحوم محمود عمران التاجر وحرم المرحوم زكي عاشور التاجر وحرم الأستاذ رمضان توفيق التاجر والسيدة أمينة عمران وزوج شقيقة المهندس الزراعي مصطفى كامل همام والمهندس الصباري عبد المنعم همام والأستاذ الدكتور همام محمد همام وحرم الأستاذ محمد كمال عبد العزيز المصري وحرم اللواء فاروق الغزاوي وحرم المستشار علي عز العرب الشامل وصهر الأستاذ رفاعي السيد اسماعيل المدير العام بالاذاعة والأستاذ محمد أحمد السيد بالمصانع الحربية

والعزاء اليوم الجمعة

بمسجد الزمالك بالقاهرة أمام سنترال الزمالك

تلغرافياً : ١٦ شارع الصالح أيوب - الزمالك

الأسرة

انتقل الى الأمجاد السماوية المرحوم الأستاذ

طلعت كراس دميان

رئيس القطاع وعضو مجلس ادارة شركة القناة للشحن والتفريغ السابق وعضو مجلس ادارة ومدير مالي شركة القناة لتداول الحاويات ببورسعيد

زوج السيدة ثريا بطرس ووالد الدكتور سامح بهيئة قناة السويس بالاسماعيلية زوج السيدة سالي نبيل العشية بكوبري بورسعيد ووالد السيدة ... بضرائب بورسعيد حرم الأستاذ موريس راتب بالاستثمار والسيدة سامية حرم الأستاذ وجدي ابراهيم ببنك قناة السويس ببورسعيد والدكتورة سوزان حرم المهندس رضا أنور بالكويت . وشقيق ثروت كراس بديروط ووليم كراس بملوي والمرحوم المقدم أنور كراس وخال وعم المهندس رجائي سيف بملوي وأخوته والمهندس نبيل أنور وأخوته والمهندس عادل زكي وأخوته وحرم فايز زكي بضرائب الفيوم وصهر وقريب مقدم شرطة بهاء حلمي بطرس والدكتور نبيل ظريف بمستشفى بورسعيد العام وعائلة راتب نافع وابراهيم توسه ببورسعيد وأنور سعيد وبطرس بالسيليوس بملوي والمرحوم سمعان جرجس بملوان .

وشيعت أمس الجنازة ببورسعيد وأقيم العزاء

تلغرافياً : الدكتور سامح طلعت بورسعيد .

أحمد حلمي بدر محافظ السويس السابق

رئيس مجموعة بدر للملاحة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالسوفتيرد المصرية ينعون ببالغ الحزن والأسى

المرحوم الأستاذ

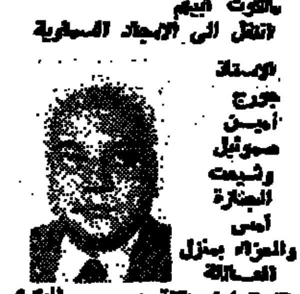
طلعت كراس دميان

المدير المالي للمجموعة

والذي كان مثالاً للأمانة والوفاء والاخلاص . تغمده الله تعالى برحمته وألهم الأسرة الصبر والسلوان .

الأبرار يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم

انتقل الى الأمجاد السماوية



الأستاذ جورج أمين صموئيل وشيعت الجنازة أمس والعزاء بمنزل العائلة

تلغرافياً : عائلة جورج م. البكري

انتقلت للأمجاد السماوية بقرقارص السيدة البارة

رجاء منير سلطان

كريمة القمص منير سلطان حرم المهندس سامي جاب الله من عائلة ... وشقيقة الكيميائي ونس والمهندس التونسي والدكتور مجدي والمحاسبة صفاء والدكتورة هناء وحرم شقيق الرائد موريس جاب الله بالاسكندرية والمحاسب بكرم جاب الله بالأردن وشقيق حرم صفوت كميل والعزاء تلغرافياً منير وسامي بقرقارص أسيوط

شيعت أمس جنازة المرحومة

راحيل عوض الله موسى

حرم المرحوم سليم فهمي ووالدة كيرلس بأمريكا زوج نانسي جبريال وناصر بخبراء وزارة العدل وسوزان موجهة بالتربية والتعليم حرم الدكتور رفعت عزيز بأم المصريين وسامية بأمريكا حرم المحاسب يوسف حنين وسوسن حرم الأستاذ مجدي ابراهيم تلغرافياً ناصر بالجيزة

الشركة المصرية الأمريكية للبويات والدهانات

السيد صلاح خليل رئيس مجلس الادارة

السيد فيمان خليل نائب رئيس مجلس الادارة

يشاطرون الأستاذ **محسن الظواهري** لوفاة نجله وللفقيد الرحمة

الدكتور علي أحمد هارون والأسرة

ينعون ببالغ الحزن والأسى

الدكتور محمود علي صعيدة

الأستاذ بآداب سوهاج

ويدعون له بالرحمة ولأسرته وأحبائه بالصبر والسلوان

البقـــاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج درويش محمد صالح

التاجر بسوق العبور

ورئيس الرابطة العامة لأبناء الهلة والد كل من الحاج محمد درويش والحاج حسين درويش والحاج أحمد درويش والحاج صلاح درويش والأستاذ أشرف درويش والأستاذ حسن درويش وشقيق الحاج سيد درويش وأخوته عشري درويش ومحمد محمد درويش وعم الحاج محمود عمر التاجر بسوق العبور وابن عم محمود وأخوته وعميد عائلة زراير بكوم نايل وقريب جميع أبناء الهلة مركز طنطا وطما وتشييع الجنازة الساعة الثانية عشر ظهراً من مسجد سيدي الحلي بروض الفرج والعزاء أمام المسجد اليوم الخميس الموافق ٢٣ - ٣ - ١٩٩٥

تلغرافيا الحاج محمد درويش ١٨ شارع الحلي روض الفرج

فقيدة عائلة جاويش ببرق العز دقهلية

شيعت أمس جنازة المرحومة حرم المرحوم الشيخ صادق المرسي جاويش وكريمة المرحوم الشيخ عبد المقصود جاويش ووالدة المهندس محمد نجيب المدير العام بالاصلاح الزراعي والمهندس عادل بالخشب الحبيبي وحرم الشيخ محمد الفرياوي نائب عمدة الجديدة وشقيقة المرحوم المستشار شبل عبد المقصود وأخوته وجدة المقدم محب الفرياوي بأمن الدولة وأخوته وتامر نجيب بتجارة ...

مواقف

كبار الكتاب في بريطانيا يلعنون الرئيس كلنتون ليلاً ونهاراً لأنه استقبل الزعيم الايرلندي جيري ادامز ولأنه سمح له أن يجمع الاموال لمواصلة القتل والقتال ضد الانجليز

احد الكتاب قال: ان امريكا لم تعرف اسوأ من كلنتون في القرنين الماضيين. فهو كوكتيل من السفالة والطموح!

وقالوا: ان في واشنطون شعاراً يقول: أربع سنوات اخرى للرئيس كلنتون في السجن!

وعندما ذهب كلنتون في العام الماضي الى جامعة اكسفورد التي تخرج فيها اعتذر عن قبول الدكتوراه الفخرية قائلاً: لم احقق شيئاً استحق عليه مثل هذه الجائزة الرقيقة!

فما هي الاسباب لهذا العداء السافر للحليف الوحيد لامريكا في الدنيا...

لقد كان في تاريخ البلدين ثنائيات ناجحة: كانت صداقة الرئيس روزفلت وتشرشل والرئيس كيندي وباكميلان الذي قال ان امريكا هي الامبراطورية الرومانية الجديدة وبريطانيا هي الدولة الاغريقية التي يجب ان تعلم هؤلاء الرومان كيف يحكمون العالم.. ثم صداقة الرئيس جونسون وهارولد ويلسون. والرئيس ريجان ومرجريت تاتشر. واخيراً الرئيس بوش وماجور..

وقد قدم جون ماجور الى الرئيس بوش كل المعلومات عن حياة كلنتون عندما كان طالباً في بريطانيا وقدم ملفات وصوراً له في المظاهرات ضد سياسة بلاده في حرب فيتنام..

وقد استخدمها ضده في المعركة الانتخابية.

وقد بعث كلنتون يعتب على ماجور هذا السلوك. وكان الرد أن بوش رئيس لامريكا، ولا يستطيع احد ان يرد له طلباً.

ثم ان كلنتون لم يكن شيئاً. فلما صار شيئاً كان لابد من الرد على الحكومة البريطانية.

ثم ان كلنتون ايرلندي الاصل. كما ان اصوات الايرلنديين في امريكا كثيرة جداً، وهامة لمعركته الانتخابية بعد ٢٢ شهراً!

وتقول الصحف البريطانية ان كلنتون سوف يمنعه حزبه من الترشيح مرة اخرى لضحالته وحقارته كما فعل مع رئيس سابق هو ميلارد فيلمور سنة ١٨٥٢ -

وتقول الصحفلبس في الدنيا اثنان على اتفاق ووفاق على احط القيم مثل الزعيم الايرلندي جيل ادامز والرئيس الايرلندي كلنتون!

وابشع ما قيل عن انتقام كلنتون ماجور: انه رجل لا مبدأ له ولا خلق ولا جاذبية!

فليكن! ولكنه انتقم بمنتهى العنف!

انيس منصور

من غير عنوان

مهرجان ثقافي للطفل يستمر ٤ أيام

★ يقيم معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس مهرجانا ثقافيا للطفل المصري تحت رعاية السيدة سوزان مبارك من ٣ الى ٦ ابريل القادم.

يتضمن المهرجان معرضا فنيا لرسوم الاطفال حول المخاطر التي يشعر بها الطفل بالاضافة الى عرض لالعاب الاطفال وبعض الابتكارات الفنية والعلمية وكتب الاطفال والموسوعات الخاصة بهم.

وصرحت د. سعدية بهادر عميدة معهد دراسات الطفولة بانه سيعقد اثناء المهرجان المؤتمر السنوي للمعهد تحت عنوان «اطفالنا بين الخطر والادمان» ويناقش ابحاثه تناول المخاطر التي يتعرض لها الاطفال وطرق مواجهتها والحوادث التي اصبحوا يتعرضون لها لأول مرة من خلال ما نشرته الصحف على مدى الـ ٨ شهور الماضية وكما سيقام ورش العمل لتوعية الاباء والامهات والقائمين على التربية باحتياجات الطفل والمعاناة التي يتعرض لها، وشارك فيها الذين يؤلفون للاطفال والاطباء المتخصصون في مجال الطفولة.

ترويض النمرة: بين ايناس الدغيدي ورغدة

★ رواية شكسبير: (ترويض النمرة) ستكون اول انتاج سينمائي للمخرجة ايناس الدغيدي اعد له السيناريو والحوار عبدالحي اديب وسيتقاسم بطولته: رغدة واحمد زكي.

إيناس　　رغدة


ناديا بافلوفا في رقصة

ناديا بافلوفا ترقص في مصر الشهر القادم

كتبت: وفاء محمود.

★ مرة أخرى تزور القاهرة الباليرينا العالمية ناديا بافلوفا لتعرض بدار الاوبرا المصرية مع فرقة الباليه الوطني بشوفاج التي تعرض بمصر لاول مرة الشهر القادم ويرافق الفرقة فيتالي ايفانوف وزير الثقافة بشوفاج ومدير الفرقة الراقص الشهير تروشينكو وتبدأ العروض على المسرح الكبير يوم ٣ الشهر القادم لمدة ٣ أيام وتعرض باليه الف ليلة وليلة من موسيقى أميروف. وسبق ان اشتركت ناديا بافلوفا في عروض بالاوبرا مع فرقة روسية ونالت نجاحا باهرا ويجرى الاتفاق معها حاليا للاستقرار بالقاهرة والانضمام لفرقة باليه اوبرا القاهرة لتتحقق للفرقة الشهرة العالمية. ايضا صرح سمير زكي مدير الاوبرا بان فرقة الفنون الشعبية الوطنية هناك سوف تحضر في نفس الفترة لتعرض في مسرح الصوت والضوء بالهرم وتتحمل جمهورية شوفاج تكاليفه الاجمالية للفرقتين بينما تتحمل الاوبرا تكاليف الاقامة فقط ذلك في اطار الحرص على توثيق العلاقات الثقافية بين مصر وشوفاج.

عمر نجم: الشاعر الناقد.. خطفه الموت!

★ كانت أخر معاركه منذ أيام: تحقيقا صحفيا عن المسرح المصري وسلبيات راح يعددها.. انه الشاعر عمر نجم (٣٧ سنة) أحد اعلام شعر العامية ومؤلف (وفي حواريكي الحقيقة) و (سعيد يبني هابي).. وكاتب العديد من السيناريوهات ومسرحيات الاطفال.. وايضا مدير تحرير مجلة المسرح والمحرر بمجلة صباح الخير والذي خطفه الموت اول أمس. وجدته مصادفة منذ أيام مع زوجته الفنانة الناقدة مايسة زكي إلى جانبي في المسرح القومي وشاهدنا معا عرض (منمنمات تاريخية) للكاتب السوري سعد الله ونوس واخراج عصام السيد وكان سعيدا بمستواه الفني.. وودعته وهو يقول لي بابتسامته السمراء الجميلة: هذا هو المسرح الذي يجب ان يسود.. وان نقدره.. يرحمه الله.

لوحات الجزار.. في معرض

★ بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لرحيل الفنان التشكيلي الكبير عبد الهادي الجزار تم أمس افتتاح معرض لبعض لوحاته في متحف الفن الحديث بالجزيرة وستقام به الاربعاء القادم ندوة حول اعماله واللوحة بريشته ويعرض فيها عن العمل في حفر قناة السويس.



حكاية

الاشقاء والعصي؟

□ و: ٥٠ سنة تمر على الجامعة العربية نتذكر حكاية قديمة تعلمناها في المدارس ولاتزال يتلقنها كل طفل في العالم العربي، وتقول: أوشك عجوز على الموت فأرسل يطلب أولاده ليراهم، وعندما اجتمعوا حوله قدم لهم حزمة من العصي وطلب من كل منهم أن يكسرها ففشل، فاخذها منهم وقدم لكل منهم عصى، وطلب منه كسرها فاستطاع بسهولة، وهنا أطلق حكمته الشهيرة: انتم كتلك العصى. ان حرصتم على الا تتفرقوا وتكونوا معا دائما.. كنتم أقوياء، وان تفرقتم استطاع أي متربص بكم ان يهزمكم فرادى!؟

ولعل تلك الحكمة التي توارثتها الأجيال كانت من أسباب قيام جامعة الدول العربية على مشارف نهاية الحرب العالمية الثانية.. وذلك حتى تستطيع تلك الدول استكمال مقومات استقلالها.. واذا كانت ثماني دول هي التي بدأ بها قيام الجامعة.. فإن بقية الدول العربية انضمت تباعا بعد أن لحقت بركب الاستقلال وامتلاك زمام أمورها!.

ولكن حدث نسيان خلال المسيرة لحكمة الرجل العجوز التي توارثناها. فلم نحرص على وحدتنا في مواجهة الآخرين سياسيا وفكريا واقتصاديا وثقافيا فحسب. بل أشعلنا الفرقة فيما بيننا!؟

وكانت النتيجة قيام فتن بين الأخوة واشتعال حروب ونزف دماء، وتفرق بأسنا بين القوى من حولنا وباختصار: كانت النتيجة واقعا لايسر أحدا ونعيشه اليوم ومن بين مآسيه حصار واقع على بعض شعوبنا منا.

ترى هل نعود لتأمل حكمة الرجل العجوز ونعمل بها!؟

محمد صالح

جامعة القاهرة تحتفل غدا باليوبيل الذهبي للجامعة العربية

★ تحتفل جامعة القاهرة غدا باليوبيل الذهبي للجامعة العربية في مهرجان يحضره د. عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة ويتضمن معرضا للازياء وعروضا للفنون الشعبية وفرقة الموسيقى العربية بقيادة سليم سحاب.

اخبار الصباح

● قرينة رئيس الوزراء د. عاطف صدقي تفتتح الحفل السنوي الخيري الذي تقيمه الجالية البريطانية ١١,٣٠ ظهر اليوم بحديقة السفارة بجاردن سيتي وسيخصص ايراده للجمعيات الخيرية في مصر.

● عرض لفن الباليه ستقدمه اكاديمية الفنون ٨ مساء بعد غد بمسرح سيد درويش بالهرم.

● عمارة الطبقة المتوسطة موضوع ندوة تعقد ٩,٣٠ صباح الأربعاء القادم بالمجلس الاعلى للثقافة يتحدث فيها الدكاترة: زكي حواس وعلي رافت ود. سعدالدين ابراهيم.

● اللواء صلاح سالم مدير اكاديمية ناصر العسكرية العليا قام أمس بتسليم شهادات التخرج لـ ٣١ إعلاميا أنهوا دورة دراسية بالاكاديمية منهم ١٦ محورا عسكريا وشهد الحفل اللواء سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة.

● نادي سبورتنج بالاسكندرية يقيم ٦ الليلة ندوة عن فيلم (الطريق الى ايلات).

● التوازن الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط والدور المصري بعد أزمة الخليج «عنوان رسالة حصل عليها اللواء مصطفى كامل محمد بتقدير امتياز.

● قرينة وزير الخارجية عمرو موسى وسفيرة الهند أرونداتي جوش تفتتحان معرضا للمجوهرات تقيمه السفارة الهندية بالقاهرة.. يستمر المعرض حتى الأربعاء القادم.

● في اطار حملتها المعلنة من اجل وضع حد لختان الاناث في مصر. قررت المنظمة المصرية لحقوق الانسان تنظيم مسابقة فنية لتصميم ملصق خاص بهذه الحملة التي ستستمر لمدة عام. وسوف تمنح الملصقات الفائزة جوائز مادية الأولى ١٠٠٠ جنيه و الثانية (٧٥٠ جنيه) والثالثة (٣٥٠ جنيها) منتصف الشهر القادم الموعد النهائي لتسليم التصميمات من الراغبين في المشاركة في هذه المسابقة..





رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

يشرف على ملحق الجمعة : رياض توفيق

ملحق الجمعة

الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٥/ ٢٤ مارس ١٩٩٥/ ٢٥ برمهات ١٧١١

24 MAR 1995

2 □ شاهدت لك: اهل الهوى
3 □ نجم يسطع في سماء صعيد مصر!
4 □ حوار مع وزير البترول
5 □ الارهابيون الهاربون في الخارج
7-6 □ الألوان شفاء كل الأمراض
8 □ التراث المجهول □ قضية المخطوطات العربية
9 □ ركائز التحديث الغربية.. المزايا.. والعيوب
10 □ كيف اتفق على اسم الجامعة العربية؟
11 □ وثيقة الزواج الجديدة وتحذير من علماء الدين
12 □ لحظة الافراج عن تايسون

انتزاع الوشم

قصة قصيرة :
محمد قطب

شدت عينيه امرأة متطرحة على الظهر، احاطتها النساء في عويل كالندب، ومضى الرجال يتلقون منها اشكالا كالمسوخ يدسونها في التراب..

في لمحة عين خاطفة لمحه. من اتى به؟. كيف عرف الطريق؟ ومن دله عليه؟

كان الحاوي يعتلي تلا قريبا من جسد المرأة. كشف عن ساقيه، ومد ذراعيه في الفراغ لاحت اليمنى قابضة على حجر املس، والاخرى تتحسس بيضة كاللآلئ. تحرك الكفان، وتلاعبت الاصابع، وتصاحب الحجر والبيضة.. تلامسا، تفارقا، تمازجا..

وانخلعت النفوس من همها وتردد صوته زاعقا: جاءكم المخلص فانتهزوا الفرصة. استطال في وقفته حتى بدا طويلا مبروما كالحبل وقال في حدة:

- هرولوا الي.. فانتم على موعد مع القدر

ظلت النفوس مكتومة بهمها فواصل صياحه وأرسل الحجر بين أصابعه

- الحل وحده لدي.. تدفع قرشا فيأخذك البساط الى الغد وتدفع مليما فتصبح كعنترة

رمى ببصره على الجمع، وأخرج من صدره زفيرا ممطوطا فلاح متكوما كالوتد. لاحقته العيون فترنم صائحا: انا الحاوي.. والحاوي انا.. نسي الجميع جسد المرأة فتقدمت الحدآت واختطفت الاحشاء والعيون. وظل الحاوي يردد: انطلقوا واركبوا البساط. وخيل اليه ان العيون الهامدة باحت بما في القلوب فهبط نازلا في ثقة ومشى بين الناس يردد:

- من يريد عنترة بمليم.. من يشتري «الهلالي» بتكة. ظل الناس على ماهم فيه، ساكتين، مندهشين، مهمومين بجسد المرأة

- زعق فيهم صائحا

- تنبهوا.. هؤلاء لم يعد لهم سعر.. نحن في زمن الالوان.. فلا تتركوا الزمن يتخطاكم.. انفتحوا.. يرحمكم الله..

تحرك في زهو، واقترب من الجسد فجفلت الحداة وتربص الغراب.. قفز على الجسد الهامد سبع قفزات.. وكان الحجر والبيضة يشاركانه قفزة المتشد الرزين

في القفزة الاولى قال: امثال عنترة يجلبون الهم ويورثون الحسرة الدائمة

وفي الثانية ردد في حزن: انظروا ماحدث للمرأة واحكموا

وفي الثالثة ترنم: البساط الملون يجلب الحظ

وفي الرابعة زها قائلا: انا وعد القدر وبشارته ورجله المنذور لكم

في الخامسة ابتسم حياء: افتحوا القلوب وتلقوا الوعد

في السادسة: قفز قفزة عالية واستوى بجانب رأس المرأة. كسا وجهه بحزن مدروس وتبدى في عيون الناس مهموما ومحزونا. شعر بأن عليه ان يبقى في الاتفاق هذا الشعور فطرز حديثه بوشاح الرحمة.

- استروها ستركم الله في الدنيا والآخرة

وفي القفزة السابعة مد يده وغاص بها في جوف المرأة وتمتم

- املأوا الفراغ، وسدوا منافذ الدم، وتمسكوا بالأمل..

وقبل ان يتلاشى صدى عبارته الاخيرة كان قد عاد الى حركاته المدهشة. لم تستطع العيون ان تحدد في حركة الذراعين موضع الحجر والبيضة.. تبادل كلاهما الموقع والشكل.. وظلت العيون مسلوبة. وظل - يقفز - بين الناس مرددا:

- من يرد اليمنى يصطف على اليمين ومن يطمع في اليسرى يقف عند الاطراف هناك..

كان الناس لايزالون على دهشتهم.. تركوا الجسد قليلا.. ولم يتقدموا.. واتت الغربان فرصة نادرة فانقضت تنقر القلب.

ارعبه صوت الحاوي وهو يزين الغد بلون الافق الجميل وكفه اليمنى تلوح بقوة قابضة على البيضة.. وتجسم على بطن الذراع وشم مرسوم بدقة فتذكر انه كثيرا ماشاهد الحاوي كلما امتد به الطريق واختلط بالناس.. كان لونه شارة عليه ثم أصبح راية يتخذها الاتباع دليلا. ولكنه وصل اليه.. هذا الحاوي الذي لايستعصي عليه شئ.. وصل اليه في عزلته منذ ان دس مضغة القلب اسفل النخلة وارتضاها مقاما..

واخذه هاجس ان يكون الاوان قد حان ليواجه الاسود على سدرته، ويثأر من الاتباع الصيتان الذين نفوه الى البرية البعيدة حيث الاحراش وسعف النخيل.. ترى أجاء الوقت ليقطع العزلة ويمشي بين الناس ينكرهم بالحق الذي ضاع، والثأر الذي طال!! لم يعد امامه بعد ان ظهر له الحاوي في مقامه البعيد الا ان يخلع الجلباب يعود الى الناس ينكرهم بالحلم الذي وئد، والفساد الذي استشرى، والبراءة المغتالة، والمرأة التي رحلت.. والبنت التي ضاعت.. و.. و.. وادرك ان الاوان قد حان وان الزيارة قد وجبت لصاحب المقام الرفيع

-٢-

واتته الخفة فانطلق الى البيت العالي.

- اتيت قبل الموعد

اسرع في ارتباك لم تخطئه عينا الرجل

- اكان يجب ان اتأخر؟

- كل شئ بأوان

قرر ان يغادر المكان بعد ان يحتسي القرفة. بعد رشفة واحدة شعر بارتعاشات صوت يتسرب الى مسمعه.. لاتنس داخلك.. تلفت فلم يجد أحدا بجواره. احتار خائفا ان يكون الصوت وصل الى غيره.. ادار رأسه، وأطال رقبته.. فجاءه الصوت وبدا على غير توقع

- لم تنضج الثمرة بعد

بدا له ان ملامحه تشي بما في داخله

- كيف تعطيك الثمرة حلاوتها قبل نضجها!

قرب اليه وعاء البخور وطير الدخان نحوه

- ألا تعلم ان في النضج النهاية!

تبسم فانعقد الدخان، وذابت الروائح، وانتبه الجمع

- استشر داخلك

تراقص دخان العود وانعقد كالغيم مخفيا اوجهه للحظة

- تلك دائرة مكتملة.. كالموجة تموت عند الشاطئ..

تريث الرجل المهيب قليلا فوقفت عيناه فوق شفتيه

- انه لايكف عن الحركة، ولايقف عند حد، طالت فترته وانت المقصود لذلك.

اراد ان يحدد المعنى ويستكشف الطريق ولكنه اشاح بوجهه واحتسى قرفته وطير الدخان. نهض من مجلسه حائرا. لعله يدرك المقصود. ولكن متى؟ وكيف؟ انسحب وهو يحدث نفسه بانه لم ينل شيئا ذا بال، وان العودة محكومة برضاه وقصده. واجه الغيشة من جديد، وقبل ان تطأ قدماه سلم الخروج فوجئ بيد تسحبه. وانفتح الباب عن بهو ضيق يضوي بالثريات. ورآه يتصدر البهو. ادهشه ان يوجد في مكانين معا. وتساءل ما الذي جعله يرفضني ويطلبني؟

وابتسم له الرجل المهيب. اشعلت البسمة النار في جسده. واقترب. ظن انه يمكن ان يحتضنه، أو يقبله او يتسلى منه ويملأ العين. فتقدم. فامتدت اليد التي قادته وأبقت فاصلا بينه وبين الرجل المهيب بمقدار قامة انسان.

رمقه في خلسة وقال في تهدج: تكلم

تلفت يمينا وشمالا ونظر الى السقف وقال: خذ بيدي

اشار الى تابع فحمل المبخرة ودار في البهو: هل اثر فيك فقد الحبيب؟

خرج من داخله تنهيدة حارقة: تأثير يفوق الحد

ازاح كم جلبابه فبدت ذراعه ملساء ناعمة: حدثني بالامر

افاض في حديثه حتى كادت الاعضاء تتساقط الما.. وعجز عن دفع البكاء فبكى.

استند إلى المقعد وطوى فخذه وقال في تمهل: اغتصبوها، دهسوا البطن. وانتهكوا الحرم.. وراحت المضغة الصغيرة..

- أغرب الغرباء.. من كان غريبا في قومه.

ومشت الاصابع على اللحية، وترقرقت العين بنظر حاد وقال في همس مقتدر.

- لامفر من الهجوم. كثرت الاقنعة وان كشفها.

وارتكن الشيخ المهيب على وسادته الزرقاء، ومد ساقيه واشار اليه ان يقترب.

ومد يده، وأبقى يده في حضانة اليد الرخية.. وشعر بضغطة، وضغطتين.. وجاءه صوته حادا.

- هاجم، فانت المنذور للامر الجلل. اثأر لعرضك اولا..

وابتسم له.. كانت البسمة مسكرة ونافذة.

- أنت قادر على إسقاطه.

اسرع في وجل حقيقي - بمفردي

فاسرع الشيخ في حسم - لاتنس اننا نحرسك دون ان ترى

- كيف يتم الأمر؟

- ضع الشارة اولا.. ثم ترصده.. واقتحم.

- كلي استعداد

اشار الى اليد التي ادخلته وقال: خذه

قاده الى مكان ضيق.. ومعتم ونطق في حدة

- مد ذراعك

وبدأت الابر تتغرز في بطن الذراع.. وكانت العين تقيس درجة التحمل.. مالت خطوط الوشم في اللون والدرجة حتى استقرت على الأسود المزرق. وتبدى في النهاية فارسا وجوادا، وعصفورة.. ذكرته العصفورة برفيف الاجنحة في البهو. لاح السيف مثلوما، قاوم الجلد شفرة السيف وكف عن النزف.

وتمعن في الوشم قبل ان ينطلق.. وصاح في دهشة - سبحان من يحيي الموات.

-٣-

مضى الى محطة القطار وسوف ينطلق منها عابرا كل المحطات. سيطوف كل الارجاء يترصده حيثما كان. وسيمشي بين الناس محدثا وكاشفا عن طبائع التحول والتقمص. سيجتاز الجلد الى القلب ويهز الكوامن الساكنة.. وسيلتف حوله ويدميه - وسيسقط سقطة مروعة يتحدث عنها الناس طويلا - ويتفرق دمه بلا امل في دية او تعويض. وتمهل قليلا وهو يخطو خطوته الاولى وابتسم هامسا « .. انهم يحيطونني بعيونهم». شاهد التمثال الضخم قريبا من المدخل. كان الجميع يسحبون عيونهم عنه - اتقاء لحركة السير المتصاعد. وبدا له على ضخامته ضئيلا ساهم النظرة، متهدل الاكتاف، تنطق ملامحه بتبرم واضح. هاجسه حنين الى القديم، حين كان الملك ملكا.. ورنا الى الهيكل الضخم وشاركه ضيقه فهو وان كان حجرا إلا انه فرعون.

اقترب منه سعى حثيثا الى ان يضع يده على كتفه فوضعها. سلخت اليد في الحجر فتراجع مبهوتا. حدق فيه فوجده كمن يفتح جفنيه بعد اغفاءة - لمح ارتعاشة في الشفتين فوضع الاذن لصق الشفة وخرج الصوت كحشرجة الحصى. قلب الاصوات وفك طلسمها.. واتاه المعنى فتساءل مندهشا.. اكان ينتظره حقا؟ وحدث نفسه في صوت حاد.. طال البلاء كل شئ حتى الحجر.

وانطوت له الدرجات. وعبارة الشيخ تخترق مسمعه!! أمسح البركة وترصده كان القطار ساكنا، فاسرع وحشر نفسه بين المتدافعين. تعلق بعامود الحديد وضمن ان القطار لن يتحرك بدونه وان الرحلة باتت واجبة. مرق الى الداخل والقى بنفسه على المقعد - وضع «الخرج» على فخذيه فقد يمتلئ يوما. فالوقت وقت البسط ومن لايملأ خرجه هذه الايام فلن يملأه ابدا

وتناهى اليه صوت يعرفه. استدار بجسده كله غير مصدق.. كلما يحتمه من غناء المطاردة. كان يعتلي مقعده ويصيح بالركاب لن يتنبهوا ويدركوا طبيعة العلاقة بين الحجر والبيضة.. ها هو يختار مكانا لم يتوقعه، وفرض عليه المواجهة.

كان الاسود يعتلي المقعد ويواجه الناس. ولاح في فضاء المكان تشكيلات محيرة لحجر يطارد بيضة. كان الركاب يرفعون الوعتهم في دهشة المستمتع، وبدا كما لو كان لاعبا مجيدا لفن تحريك العرائس. التقط العيون وجمع الاحداث فصاحوا عاش الاسود. وصرخ البعض في حدة. هو الحاوي بذاته - وطالبوه بالمزيد - فالرحلة ممتدة - والطريق طويل.. ونسيان التعب مطلوب والتسلية امر واجب..

وكان البعض من النسوة ينظرن يمينا وشمالا ثم يدعكن الاقفاذ خفية على جبين طوح البعض بالشيلان الرقيقة ومسبحن الاعناق والاباط. وتبدى الالم على ملامح الصغار وبكى الصغار منهم.. وكانوا جميعا كالمسحورين يفعلان ذلك وعيونهم على جراب الرجل وما حوى.

ومل لعبته جمع نمله واحكم جداته وغاص في مقعده واحس انه بعيد عن هؤلاء المسحورين الذين باعوا السنتهم في المديح والتهليل، وتساءل لم لايدركون الامر؟ ومتى يضعون من على العيون الغشاوة ؟ وكيف يطول القلب في مركزه؟.. اخرجه التهليل من شروده فرآه يضيف حركة جديدة يستلب بها العيون. ظهر متطاولا يطوح بقيود من حديد. وضع القيد حول معصميه ونادى فتاة سمراء جميلة متهدلة الشعر حتى الاكتاف. حين تقدمت لاح الجسد ثريا يتفلت عن ملابس ملتصقة ومشدودة. تفرس في الوجه مليا، وخيل اليه ان العين تشبه العين، وحدة الانف واحدة. ولابد انها اخذت منه خفة اليد وخداع البشر. غطى راسها بمنديل محلى بترتر احمر وصواف سوداء وزعق صائحا: ركزوا العيون - تفرس في الوجوه فوجدهم يهللون له.. مسكت الفتاة بالمفتاح وصكت القيد في قوة. أغلقت القيود ولوحت بالمفتاح. دار على الركاب.. مرددا: مطلوب مني ان اتحرر من القيد فرش اصابعه للحقيقة بفعل حبيسة القيد وقال: سأحرركم معي ايضا - صفقوا ان اردتم ولكن تنبهوا.. قفز وانحنى وتكوم وتحررت يداه.. نطق واحد في غيظ: اعطته الفتاة المفتاح. نزعت الفتاة المنديل فتهدل الشعر، تقدمت فتبدى الجسد ملتصقا بالثوب، مدت يدها في ثنية الصدر واخرجت المفتاح. نظروا الى الموقف وهللوا جميعا.

باغته المشهد فتساءل: لم يلجأ إلى المراوغة وقد اعتلى السدرة؟ وتوجس في الامر. فلم يعد اليقين محددا هذا الوجه المطبوع باللون الاسود والذي يتجلى له كلما وجد مع الناس، ويزاحمه في خلوته. ويخترق حنيته الخاص.. وهذه الفتاة التي تتخذ من سحنته الحدة، والمراوغة.. من تكون! ونهض من مقعده تجاهه.. وقبل ان يمضي اليه جاءته دفعة قوية اوقعته، ارتطم بالسيقان، والاقدام، وادهشه ان يدا لم تمتد اليه وانه في موقفه بعيد لايدري به احد مع انه في دائرة الرؤية. وشعر بسكون يشمل المكان حتى صوت القطار يكاد ينعدم، تمتم وهو يخلص نفسه من التواءات الارجل: لا فائدة كلما جئته هرب.. وراعه ان يرى وجوه الركاب قد احتواها السكون فجأة، وتهدلت ملامحها واسترخت، وكأنها لم تكن للحظة غارقة في الدهشة والضحك. توقع حركة ما منهم، او حتى مجرد عتاب لاحتكاكه بالاجساد والاعضاء، إلا انهم ليبدوا في مقاعدهم وبدوا كما لو كانوا يتوقعون شيئا غريبا جديدا يسليهم في سفرتهم.. ولاح الامر ينبئ باستلاب الارادة.

ومضى إلى مقعده عاجزا عن فهم الأمر حائرا من الافعال التي لا تخلو من قصد او إغواء، او تواطؤ. تمتم متعجبا: كيف لم تواته «العيون التي تحرسه» لمؤازرته للفتك به!. ولم يخلو القطار وهو يقصد محطات البر كله من العين، والخنجر!! و.. وتوقف القطار فجأة. كانت الوقفة بمثابة اصطدام هائل. اعقبته «فرقعة» مدوية. انفلتت الاعصاب والحناجر والملامح وتدافعت الاجساد نحو الابواب والنوافذ. ظل قابعا في مقعده، ينتظر لحظة تواتيه. فلعل إحدى العيون تكون هنا في مكان ما.. او ربما تكون وراء الهزة نفسها. كانت الابواب موصدة، والقطار يئن وعربة الكارو بحمارها قد تطايرت اشلاء دقيقة، وصاحبها يبكي من شدة النازلة التي ألمت به.. وغشيت المكان علامات من الحمد والطمأنينة، فما الذي يمكن أن يحدث للقطار من اجل عربة كارو! وعادت الارواح المسروقة من ابدانهم، وتمشت الاصابع والاكف والايادي.. وسرت حركة الهمهمة والقطار يستعيد مشواره وينطلق.

وكانت طفلة منفلتة من حضن الأم تغافر في حركة دءوب ان تطل من النافذة، وان تهبط إلى أسفل، وان تشاكس الأصابع الممتدة، وأن تضحك، وتعبس.. وصادت عينه عينيها البريئتين، غاص قلبه وارتجف..

ويطل من عينيه وهج الحب ويقول: اريدها بنتا.. تأخذ منك العين والشعر والقلب والحكمة وتسافر عيناها في البعيد. وتقول: أريده ولدا، تعطيه الجسارة، وتطعمه الحب، والطهارة.. ويضحكان، وينظران فجأة في مواجهة مشمولة بالحب، وينطقان معا: لا تحلم.. لاتحلمي..

- وما الذي يقف امام الحلم!.. كان عاجزا عن الاجابة، فكل مايراه ويحدث يولد الحقد ويذهب بالحب بعيدا، ويؤكد ان الغرس الجديد لايكون في تربة عفنة، ومدنسة. وهذه الطفلة التي يراها أمامه.. كيف تمضي بها الأيام..! تقلص قلبه وعضه الخوف وتداعت في القلب تعسة الام الفراق والموت.. فامتدت يده إليها.. وسحبها في هشاشة تسيل من عينيه وابصرته الأم فاختطفت الطفلة وقستها في حجرها وعقدت ذراعيها.. مع أن عينيه في هذه اللحظة كان يسيل منهما أمان مبلول بدمع سخين.

كانت البنت لحما طريا، لم يفرح بها، ولم تفرح به.

هذا الترصد للزوجة مقصود. كانوا يعرفون كل شيء، الحمل، والترقب، والعناد. يذكر انه لم يهن أمامهم، ولم يلن. هذا الاغراء بالمركز، والمال، والشاطئ، وأبوة هانئة لمولود جديد.. لم يستطع أن يهز موقفه. كان يود لها أن تولد فيدثرها بالطهر ويرضعها لبن الأم النقي، البهي، المدخر. فما فائدة أن تحيا هي ويموت الآخرون؟.. لم ينس يوما أن موقفه - إن ضل - نافذة لفساد كبير.. فطوى صفحة الاغراء، والتهديد وانتظر اخضرار الامل وانبثاق الفجر.. فجره الذي يحمل صيحة البداية، وبسمة الغد.. وغده الذي يتمنى أن يرق فيطول غيره.

ولكن البنت جاءت ولم يفرح بها.. كانت لحما طريا.. زعقت مرة واحدة ثم استكانت.. حين جرى بالأم إلى المستشفى، كان كل شيء قد انتهى.. عجز الطب أن يوقف الضغط ويمنع النزف، وانزلق اللحم المدمم.. وظل جسد الأم يرتجف.. ويتقلص تحت المخدر وبعده.. لم يهتم بالتحقيق.. فلن يعيدوا إليه ابنته ولن يتعرفوا على هذا الذي دفعها بفعل مقصود - في بضعة الأيام القليلة الباقية - على سلم لمبنى شاهق وسط العاصمة.

كانت البنت لحما طريا، يميل إلى الزرقة، وكان القلب ينبض نبضته الأخيرة.. والفم الصغير الواهن الدقيق.. يزيح رغوة البطن.. وينطبق..

لفها في حضنه، ألصقها جلده، وعدا هربا، وتبدت الجهات كالسدود.. ولم يبق إلا اليم.. كانت الأصوات تحيط به من كل جانب. تئز وهو قابض على مضغته وبدا الأمر كأنه الحصار.. [سنقتلك. تلك البداية - سنطولك حيثما ذهبت. إنتبه.. نحن نحرك الحياة ونصنعها.].. ولم يبق إلا اليم.. وغاص وطفا.. وانطوى الماء..

جاء حملها متأخرا، قال الأطباء: ليس ثمة عيب. لكن الجسد غير مهيأ لتحمل الأمر. كان الحب لايكفي في تهيئة الفعل، وكان شيئا مستترا خلف الخلايا كان يبث إشارات غامضة أن ينقبض الرحم ويمنع اللقاح. ولم يمل حبها: كانت ذراعه الذي يتكئ عليها.. وفي عينيها الجميلتين الوسيعتين الهدباوين بنتهما الأخضر للعقود يستحم، ويتدثر، ويتشي وينطلق، ويعاند.

كانت تأخذه في الحضن، وتخلع عنه ثوبه، وتخفف من نشوته، وتنظر إلى البعيد.. (حين تفتح أبواب جهنم، ستكون أول الداخلين. قد يتركوك تقول. ولكن لن يتركوك تفعل. وأخشى أن تموت مرتين، مرة بي، ومرة بك..)

كيف لم يلحظ وقتها أن الجسد بحس داخلي غير مرئي يتفهم جيدا الموقف ويؤازرها فلا تحمل.. وكيف هزه قولها في حدة عاقلة (دعنا نمض ونترك البر كله)..

ويحيطها بأنفاسه، بقلبه ومشاعره.. هذه البنت العاقلة التي درست واستوعبت.. كيف احبت وخافت ورفض الجسد! ولكن العصي قد بات ذلولا.. في لحظة مفلوتة من رقابة الداخل حملت. فغرد العصفور ورتل الحمام ونجم الزنبق من غصون مسترخية.

ولكن البنت في حضنه، أمله الذي ذوى، لصق جلده.. يخوض بها اللوج الذي انطوى له.. حين وصل الشاطئ، لاهثا. كان اللحم الطري قد ضرب فيه السواد ولع الأنيم.. وبدا الكون غافيا كأنما لا يبالي بلحد فكوم قبضته وسددها إلى الكون كله. حفر قبرا من ثلاثة أشبار، وأسلمها إلى جذع النخلة. وذاب الجسد في الجذور والعروق والساق.

لم يطل غيابه عنها هذه المرة. فسفرته الأخيرة الى الشمال حرص على التطول حمل معه الثوب المزين بالاخضر الهادئ واللون الوردي - فتح الباب وانتظر . كانت تشم رائحة عودته فتهل ضحكتها وتروق فيسرع ويخبئها في القلب ويسترها من العيون يأخذها في صدره ويضغط ، وتذوب في حضنه وتستمهله .. فالليل طويل ..

الليل طويل طويل . والصمت يمتد ويطول .. ويتجسم كالجدران الصلدة .. ظل يطوف بالاركان ، يتشمم الاماكن - كل حنية تزخر بلمساتها الوضيئة .. الستائر المسدلة تضوي برائحة الياسمين .. لكن الصمت يدب .. وهلتها تتباطأ ..

ولمحها - اطاح الهول به .. حين لمحها .. كانت تتساقط عضوا عضوا .. نظرت اليه في انكسار فاخرسه الخوف ، هدر شلاله فغطاها . انامها ودثرها ، افرد ساقيها .. واسبل العينين وبكى . سرسوب الدم على الفخذ يعلن عن ألم لاينتهي .. وضعت كفها على بطنها وتلت .. وراحت في نشيج كالولولة .

اقترب منها في حذر : من ! وتنفوض به الارض وتميد ، تنبهه النظرة ، كأنما تعلق في رقبته اتهاما .. ألم أقل لك ! وينطق خوفا : هو ! وتتشرخ العين . متى ! وتتلوى العنق في موات . كيف ؟ وتسقط العين في حمرة الوجه .. ويتهاوى في الذلة .

تراءى له الشبح منتصبا .. ترى من سيأتي عليه الدور ومن يقوى على التحدي!! وخيل اليه ان الصوت المعتم يجلجل في اذنه .. ستحيا مغتالا طوال عمرك .

وطال المساء ومارأى مساء بهذا الطول وكل هذا الالم . وكبل العجز جهده وجاء الفجر ومع اول خيط الضوء سافرت روحها الى البعيد . دثرها ، ووسدها ، ومضى الى اليم ، كان يجري ، وكانوا يجرون كان يتلفت الى الخلف ، وكانوا يتقدمون اليه . راحت المسكينة وتركت مضغة القلب مولود الموت .. رمح بها .. حتى هي كانوا يريدونها يحرمونه منها .. ينزعونها .. يقطعون الوصل . ويفصلون الامتداد .. وكان يجري ، وكانوا يرددون (وقع) وكانوا يستميلون ويهددون ، ويقتلون .

ويسلخ من داخله صوتا ملتصقا ساخنا .. ويرفض .. كيف يوافق على الموت .. الموت بالاسمنت كالموت بالبودرة .. كالموت بالحرب ، كالموت بالقول .. كالموت بالصمت .. كالموت بالموت .. كالموت ..(- موتك على يدي - لست الاله - انت تعلم انني قادر - كل نفس ذائقة الموت .. ستخرج مطرودا . ليست البلد لوراثكم - انت الان مطارد .. ولكنك لن تهزمني) كان الاعياء يسد امامه منافذ الطريق ، وراى نفسه يردد .. أكان يجب أن أوافق ! اكانوا يتركونها حتى تلد البنت ؟! وراى نفسه يردد .. ولكن الفساد يجلب الموت - من يدري ماذا كان يمكن ان يفعل بها الفساد لو عاشت ؟!.. وجاء صوت عميق رهيف يكاد يخرق القلب !! الموت يكمن في الطريق . اراد ان يتجلد فتجلد .. ولمسه القلب في خفقة مباغتة .. أغاب عنك انه كاسر القلوب .

زفر في عمق حتى كاد الجسد يرتج ارتجاجا ، وردد في رتابة مهموسة : أكان يجب ان اوافق ! ونهض من مقعده ، وعصفورته بين كفيه ، وصاح في حدة : أكان يجب ان اوافق .. لم تطل - كثيرا - نظرات الركاب ، ولم تستمر ضحكات النسوة خلف اكفهن ، ولم تتركه عيون الصغار .. اصابه هم طارئ ، ألايدرك هؤلاء مقدار تضحيته ، وعمق الالم .. وتذكر انثاه الحبيبة - فارتجف ، ولبد في مكانه حزينا ، منكمشا ، كأنما يريد ان يتداخل وتنهد فبدا الهواء ملونا ، بصهد الدم .

انسلخ عن المكان ، والعيون ، وهدير القطار وربت على عصفورته ، فهي وحدها التي تذكره بالأحباء لم يعبأ بالنظرات المتوجسة ، ولم تؤثر فيه رقرقة الدموع في عيون العجائز ، ولاجمود الرجال .. اقترب من العصفورة ورتل عليها آيات من ازمنة الهجر والعجز والتلون .. وذكرها باليمامة ، ووعدها - ان لم تهجر - الايفارق . وطارت العصفورة ، وحطت . وانطلقت الاصوات راجعة : كيف لعصفورة زغباء ان تطير ! ومن هو ذلك الذي يلبد في مقعده باكيا يلاعب الهواء ، ويناجي العصفورة ؟.. اي مخلوق هو ؟ .. اولي هو .. لم حاو جديد ؟

واتجهت العيون اليه .. وكان يتابع عصفورته وهي تتقافز من مقعد لآخر وتحط فوق السيقان ، وتطيرها الايدي .. وتتزلق في خفة ، فتتقر إلا لحي . ولثواب النساء وصدور الفتيات ، وعيون الفتيان .. وبدا لوهلة خاطفة كومضة البرق بقعة سوداء عند القلب كهيئة الخاتم وبملامح الاسود .

وتمتد الايادي الى العصفورة .. تمتد في غل من تعرى وافتضح .. وانغرست الاصابع في الاحشاء وبدا المشهد كأنه لامرأة مبقورة البطن .. ويهب من مقعده ..

طالوها قبل ان يصل اليها . بقروا البطن ، وترصد الغراب لحظة انشغال واحدة اخذه السفر ولم يحم احبابه .. وخلع ثوبه وغطى الجسد وجلس بجانبها يبكي تلك التي اعطت وما بخلت ، وحنت وساوعي وانجبت وما عاشت .

« ٤ »

رآه في بهو العربة لابسا درعه ، فتذكر عنترة بن زبيبة وهو يلبس لأمته ، ويمتطي جواده الابجر ، وفجأة رآه يخب في ثوب ابيض فضفاض . لم يدهشه ان يتشكل الوجه ، ويتغاير الرداء . وكيف يتصالح العنف والوداعة ؟ .. وتأكد ان الوجه واحد والجسد واحد .. وقفز من مكانه صائحا : لاتتحرك .. واقتحم البهو والفراغ والاجساد . وتطارحا ، وتماسكا ، كاد ان يهوي به لولا الناس الذين تقدموا .. احاطوا به وصاحوا في صوت مرعوش ميميا العبسي .. هاله ماسمع فزعق كالنفير .. الاسود صاحب الدرع هو الحاوي ماسك الحجر ، هو الذي دس يده في جوف المرأة ، هو قاتل حبة القلب ، وخاتم القلوب بخاتمه .

طغت صيحاتهم على المكان ، وغطت العيون والافئدة ، وحجبت صوت القطار . وانتزع جسده ، وقفز قفزة هائلة . فطال ذراع الاسود وشق الرداء . لاح الوشم سافرا على بطن الذراع ، حمحم الجواد من ضغطة الفارس ، وكان طائر كالعصفور يرف على الكتف - اصابه الذهول فجاءته دفعة قوية اعادته الى مقعده .

احس بالوحدة ، وكشف عن ذراعه . كان الوشم الاخضر فارسا وجوادا وعصفورة مد يده وقبض على الفارس . تقلص الوشم تحت اصابعه كاد الفارس ان يهرب فتحكم عليه قبضته

حاول الجناح ان يطير بالعصفور فغاص به في الجلد ، وكلما تدافعت ارجل الجواد سلخت به الى اللحم .. وتقلص الوشم تحت الاصابع ، وصاح في صوت كالبكاء : ليس مني هذا الذراع .. وتساءل في هوس مجنون : كيف وسموك فوق ذراعي ؟

وكان الوشم لايزال ، فمد ذراعه بطوله .. خلعه في قوة قاسية ، فسال الدم ولون المكان .. فتح النافذة ، ورمى بذراعه في اليم



بريشة : سهير الكيلاني



يكتبها هذا الاسبوع :
د. عبدالقادر محمود
استاذ الفلسفة الإسلامية
بجامعة القاهرة

تشرشل ومتصوفة الهند

سير «ونستون تشرشل»، رئيس وزراء بريطانيا، الداهية العجوز، والسياسي العملاق، في النصف الأول من القرن العشرين، واحد زعماء العالم الكبار خلال الحرب العالمية الثانية، له واقعة طريفة. لا ادري تماما اين قرأتها، ولا اذكر في اي كتاب طالعتها؛ لكنها على اية حال، مروية عن ذكريات لتشرشل، وربما نشرت ضمن مذكراته السياسية، التي كان يتحدث فيها عن مكانة انجلترا، التي لا تغرب عنها الشمس، لاني اذكر عنها، انه وصف بلده، بأنه رجل عملاق، رأسه في الجزيرة البريطانية، ورقبته في قناة السويس، وبطنه في الهند، اما ذراعاه ورجلاه فهي ممتدة قابضة شرقا وغربا (هي الأخرى)، على كندا واستراليا، وغيرهما من المستعمرات، في مناطق الشرق الأوسط والأقصى والأدنى.

اما قصة تشرشل، مع متصوفة او نساك الهند، فهي واقعة رواها له احد أصدقائه، من الرحالة الكبار، الذين يؤدون، إلى جانب عملهم العلمي أو الأكاديمي الظاهري، رسالتهم نحو المخطط الاستعماري، شأنهم في ذلك شأن كثير من المبشرين او بعض أعلام المستشرقين.

القصة تدور حوادثها الطريفة، على شاطيء نهر «البانج» المقدس، الذي يعلو شاطئه، جبال ووديان يسكنها، ويقيم فيها قوم، او طائفة من النساك الكبار، منهج فلسفتهم الصوفية: الصمت، والصمت المطلق، عن طريق الاستغراق في التأملات الروحية، حيال ساحة النهر المقدس امامهم، ليل نهار، مع هدير او همس امواجه، ومع التماعات اضواء القمر واشعاعات النجوم في طيات مياهه، المسبحة بحمد الله الاعظم.

يحكي الرحالة لصديقه تشرشل، أن ثلاثة من كبار النساك، كانوا جالسين متربعين، على شاطيء النهر المقدس، ذات صباح، قبل أن تشرق الشمس، وكانوا كعادتهم صامتين مستغرقين، يكاد احدهم يسمع خلال الصمت المطلق، صوت النبات وهو ينبت، وحفيف أوراق الزهرة، وهي ترف على وقع الأنداء أو همس الفراشات الحالمة.

وحدث خلال الساعات الأولى من الصباح، وعند مشارف الضحى، ان مرت سيدة انجليزية، يظهر من ملبسها وحركتها على الشاطيء انها من سيدات الطبقة الرفيعة، كان معها كلب ضخم، من نوع غريب، يلفت النظر، ويثير الدهشة، من نظراته وحركاته وايماءاته! الأمر الذي لفت انظار النساك الثلاثة، لكنهم مالبثوا، دون اي كلام، ان عادوا إلى كهف الصمت المطلق من جديد في وهج الظهيرة، عندما اشتعل كل شيء ظله، كما يقول شيخنا الجاحظ، التفت الناسك الأول، الى رفيقه في الوسط، وقال له، بعد اكثر من ثلاث ساعات من مرور السيدة الانجليزية في اعتقادي يا صاحبي، أن ذلك الكلب العجيب، الذي كان يرافق السيدة الانجليزية، من نوع وسلالة، كذا وكذا، من الكلاب النادرة.

ويثوب السؤال في ساحة الصمت المطلق، دون اي جواب، إلا بعد ساعات أخرى، حين يلتفت الناسك الثاني ليقول لرفيقه... لا ياصاحبي.. أعتقد أن هذا الكلب، من سلالة اخرى، اكثر عراقة، وأوثق نسبا مما ذكرت. ويثوب الكلام في ساحة الصمت المطلق من جديد، إلا من حفيف بعض الفراشات، قرب غروب الشمس... وعندها يتلفت الناسك الثالث نحو رفيقيه في ضيق وضجر، وهو يقوم، رافعا عباءته الرقيقة، ليقول وهو متجه نحو صومعته:

ماهذه الضوضاء، من حولي ايها الرفاق؟ إنكم لو عدتم إلى مثلها مرة أخرى، فلن اعاشركم، ولن أجلس معكم على الاطلاق!!.. ويسدل الستار، ويضحك الداهية العجوز تشرشل، عند ختام الواقعة الطريفة ليقول لصديقه، وهو يشعل سيجاره المشهوره: في اعتقادي امام هذه الواقعة الطريفة، التي حدثت مع النساك الثلاثة، ان بلادنا العزيزة، تستطيع انجلترا ان تحتل الهند، أكثر من ألف عام، مادام فيها امثال هؤلاء..!!

الفندق [illegible]

د. حسين كفافي

وقف القطار في المحطة النائية ذات الرصيف الواحد القصير، محدثا ضجة وجلبة هكذا شأن القاطرات البخارية ذات الايقاع القوي الميكانيكي، لهذه الذراع الطويلة القوية. هكذا كان هذا الطراز من القاطرات من اثر عصر البخار.

لا تلفت القاطرة السوداء وسط هذا الظلام الدامس إلا من دفعات بخار للرجل الذي يبعث النغم في ارجاء المحطة النائمة الهادئة..

في ليلة من ليالي اواخر الشتاء شديدة البرودة او قل مع مطلع الربيع.. في [illegible] القرن العشرين.. نزل الحاج مسعد من أول عربة تقطرها هذه القاطرة البخارية السوداء العجوز، كان يركب [illegible] وهي الدرجة الأولى، عربة الدرجة الأولى في الترتيب او الاخيرة، وفي الحالتين تكون العربة [illegible] على الرصيف.

كان نزول الحاج مسعد متعثرا لدرجات السلم مرتفعة، وكان يحمل حقيبة ملابسه والتي تحتوي على ضروريات ايضا بها كل ماهو مرتبط بالتعاقدات من اوراق وعقود وكمبيالات، ومع ذلك نزل في سلام على الارض الزلطية [illegible] فهو مقترب على ذلك.

كان الحاج مسعد [illegible] طريق الاقتصادي المصري الكبير طلعت حرب باشا بفكره الوطني الجديد [illegible] في اجواء مصر الاقتصادية [illegible] منذ اول العشرينيات من القرن العشرين، فكان عليه ان يدخل حقل التعامل الحر، وينافس [illegible] اليهود والايطاليين واليونانيين، فالسمسرة هو العامل الرئيسي التي يهيئه المناخ المناسب [illegible] في الريف او التسعير الذي يسهل عمل الة الاقتصاد [illegible].

هكذا كان اختيار الحاج مسعد لتجارة القطن.. فكان يبدأ جولته في اسواق الارياف، للقاء الاعيان والزراع وصغار السماسرة والتجار في موعد مبكر.

رحل القطار عن المحطة وبقي الحاج مسعد وحيدا في هذه المحطة النائية، [illegible] كيلو متر، بدأ الحاج مسعد [illegible] عن المحطة [illegible] علاوة على أن الارض [illegible].

القطار اخذ في الابتعاد عن المحطة في الاتجاه الآخر، ومع ابتعاده تلاشت [illegible]، وأيضا اختفت اضواء عرباته تماما، ومع [illegible] الحاج مسعد [illegible] وبعد نصف ساعة من السير المتشط وصل اخيرا الى لوكاندة [illegible] طرق الباب بطرقات متعبة، سمع وقع اقدام من داخل [illegible] القديم كأنه نغم موسيقي.

فتحت اوبيت الباب [illegible] الكلوب ذا الرتينة [illegible] وجه الحاج مسعد هللت اوبيت [illegible] اوبيت الحاج مسعد الى [illegible] على غرفته المطلة على الحقول، اخرج الحاج حافظته واخرج منها عدة ورقات، واعطاها لاوبيت. تحفظت وقالت لم العجلة، كما وان المبلغ كبير.

قال الحاج مسعد من ناحية العجلة فإنني احب ان ادفع مقدما دائما، هل نسيتي انني تاجر قطن، اما من ناحية المبلغ كبير، فهذا لاني سامضي معكم عدة ايام وحسمت اوبيت هذا التحفظ ودست المبلغ في جيبها وانصرفت.

صعد الحاج مسعد السرير المعدني ذا الناموسية العالية المجهزة على الاعمدة الاربعة النحاسية، واستلقى في الفراش وراح مع الدفء في نوم عميق.

هرولت اوبيت الى اسفل برفق وطرقت باب غرفة نفيسة وزوجها عبد القادر، فتحت نفيسة الباب وهمست اوبيت في اذنها، واعطتها الورقات المالية وتركتها، وذهبت الى فراشها، ظلت نفيسة مستيقظة حتى تباشير الفجر، ومع الاذان ايقظت زوجها، واعطته الورقات المالية، واسرت إليه بالرسالة التي اخذتها من اوبيت ربة الفندق.

ادى عبد القادر صلاة الفجر، وهرول واضعا ذيل جلبابه في اسنانه طائرا فوق الحقول، متخطيا المساقي والقنوات.

مر على المعلم علي القصاب (الجزار) في اول مشواره وأعطاه بعض حقه من ثمن لحوم قد وردها للفندق من قبل، ثم ذهب الى الخضري وتاجر الدواجن.. ليعطيهم نصيبهم من ديون لهم على الفندق، وهم بدورهم سددوا ماكان عليهم لتجار اخرين في القرية، تاجر الحبوب والبقول واخرين وهكذا استمرت هذه الورقات المالية تتحرك في القرية من تاجر الى آخر وكأنها تيار كهربائي سرى في اسلاك لا تراها، فحثت الجميع على الحركة، وحلت بيوت القرية كلها، محدثة الحركة والنشاط والدفء، وترجع اخيرا هذه الورقات مرة اخرى الى اوبيت، قيمة معاملات سابقة تمت بينهم في مصالح القرية متشابكة.. ومن ناحية اخرى.

علمت القرية كلها وماحولها من كفور ونجوع وضيعات بمقدم الحاج مسعد، تاجر القطن، او سمسار القطن ان شئنا الدقة، لقد كان حضور الحاج مسعد مفاجأة لهم جميعا.

لقد جاء الحاج مسعد قبل موعده.. ومع بزوغ شمس اليوم التالي جاء الزراع ارتالا يتعاقدون على محصول قطنهم المنتظر الذي مازال في علم الغيب، في باطن الارض، وعلى الشجيرات التي لا تحمل نفسها، وكل متعاقد منهم اخذ مقدم الثمن، وانصرفوا فرحين الى منازلهم على امل ان يأخذوا باقي الثمن عند جمع المحصول وتسليمه في نهاية شهر اغسطس القادم. لم الحاج مسعد حاجاته، وجهز حقيبته، وانذر اوبيت برغبته في مغادرة القرية، فالحمد لله انجز مهمته بسرعة وعلى اكمل وجه، كان لا يتوقعه. اعطت اوبيت الحاج مسعد، ورقاته المالية بعد ان خصمت حساب الليلة التي قضاها في الفندق، ضيفا عليهم.

شكر الحاج مسعد اوبيت تاركا الفندق.. في طريقه الى المحطة، لقد اقترب موعد قطار العودة.

هكذا استطاعت الاوراق المالية القليلة التي دفعها الحاج مسعد، دورات في القرية من اقصاها الى اقصاها تحل مشاكل اهلها، وتحركت الى ابعد من ذلك فقد دخلت بيوت الكفور والنجوع المحيطة بالقرية، هذا في ساعات قليلة.. نعم لقد روح الثقة بين الناس والتي بعثت بهذه الورقات المالية في حركة سريعة داخل القرية وماحولها.. من بيت إلى بيت، كأنها تيار كهربائي سرى في القرية كلها فجعل الضياء تدب في اوصال اهلها.. وقد بعثت الحركة والدفء في ارجاء القرية كلها وماحولها. وبدأت العجلة دورتها..

هكذا استطاع الحاج مسعد ان يسعد القرية كلها بنشاطه وطموحه وثقته في اهل القرية وثقة اهل القرية فيه..

وصل الحاج مسعد الى القرية في منتصف الليل وهي نائمة في وداعة وهدوء.. وتركها وهي كلها نشاط وحركة وامل ودفء..

بـرواز

المسرح الخاص يلتزم!! ومسرح الدولة لايلتزم

إذا كنا قد تناولنا من قبل أزمة الوقت.. أو التطويل والمط الذى يسمح بأن تمتد المسرحية لأكثر من ثلاث ساعات وأحيانا والحق يقال بلا مبرر..

في حين اننا قد نجحنا في ان تضم خشبة المسرح عرضا يقول أشياء هامة وخلال نصف هذه المدة.

أعود اليوم لعامل آخر متصل ايضا بالوقت.. ولكن من حيث بداية عرض المسرحية وبالتالى وقت انتهائها..

ومن الغريب فى هذه الجزئية أن أرى التجاوب الكبير من مسرح القطاع الخاص الذى كنا دائما نظلمه بسبب تأخر بدء عرض مسرحياته لما بعد العاشرة وأحيانا الحادية عشرة.. هذا المسرح نجده وقد تجاوب بما فيه صالح المسرح وصالح المواطن المتفرج وأيضا صالح العمل ذاته. ذلك.. أن مسارح القطاع الخاص تقيم معظم حفلات عروضها فى مواعيد الماتينيه ٨ مساء أو فى حدودها فيما عدا يوم أو يومين لحفلات السوارية بينما نجد مسرح الدولة الذى كنا دائما نضعه فى مكانة الريادة أو المعلم.. أو المسرح القائد. هذا المسرح تخلى عن قيادته فكان أن معظم عروضه فى حفلات السواريه!! هل هذا معقول؟

هل يمكن لهذا المسرح وبهذا الأسلوب أن يتقدم فعلا وينتج ويعرض لجماهيره المسرحيات ذات التأثير المطلوب؟

هل يمكن لمسرح.. قضية الوقت لا تعنيه أن يتطور.. ومن ثم يطور أسلوب حياتنا وهو دور المسرح؟.

أشك كثيرا وايضا آسف كثيرا.

مخلصة

شاهدت لك: أهل الهوى

الإرهاب يقض على الفن .. وطول المسرحية أيضا!

تعارفنا على أن المسرح الحديث هو ثانى مسارح الدولة او ثانى مسارح قطاع المسرح.

هذا المسرح.. المسرح الحديث يعرض حاليا مسرحيته الجديدة التى كان من المفروض أن تقدم منذ شهور طويلة.. لكن كان التأجيل لمرة ومرة ثم مرات حتى فتح الستار أخيرا عن أهل الهوى.

فماذا عن هذا العرض الذى أخرجه مدير المسرح الحديث فهمي الخولى عن نص د. مدحت أبوبكر.

النص يحاول فيه المؤلف أن يقول أن الارهاب.. وأن التخلف.. ضد المعانى الجميلة فى حياتنا.. ضد الجمال.. ضد الفن.. ضد الحب وذلك من خلال قصة حب تراثية هى حسن ونعيمة وكيف وقف الأهل ضد هذا الحب.. هنا أضيف إلى حسن ونعيمة قصة حب عصرية لتسير القصتان أو لنقل لتعبر القصتان عن الواقع الحالى الذى نعيشه من خلال التطرف والإرهاب. وهجمته على الفن والحب.

الفكرة بامانة جديدة لكن المعالجة لم تكن أو لم تجئ على مستوى الفكرة .

اهل الهوى .. طارق دسوقى وبثينة رشوان وحنان تركى وسامح يسرى فى مشهد من العرض

[تصوير انطون البير]

أراد المؤلف أن نستمتع بعرض غنائى إستعراضى موسيقى يقدم لنا من خلاله قصة حب تراثية جميلة هى حسن ونعيمة ومرادفها العصرى ثم دور الارهاب تجاه الفن والحب. لكن النوايا شئ والواقع شئ آخر.

كان على المؤلف أن يضع لنا هذه الفكرة فى ضفيرة محكمة حتى نعيش معها ولو أنه نجح في تقديم العناصر الإرهابية فى صورة أولئك الذين يفعلون كل ما يحلو لهم من أجل مصلحتهم الشخصية.. مصلحة أراضيهم وزراعاتهم وحتى علاقاتهم بالجنس الآخر..

فماذا عن العرض الذى قام باخراجه فهمى الخولى؟!

أعتقد بداية أن فهمى الخولى بذل جهدا موازيا لجهده فى الإخراج إنتقاء شخصيات العرض ثم عمل البروفات.. التى تتوقف ليحل ممثل مكان الآخر وممثلة مكان الأخرى وهكذا إستمر الحال لمدة كافية فيما أعتقد لسد نفس المخرج مع أنه فى نفس الوقت مدير المسرح وهم عادة لهم حقوق أكبر كثيرا من المخرجين الذين لايديرون.. لكن مع هذا كانت هناك أكثر من عقبة.. تارة الممثلون.. وتارة الديكور وهكذا إلى أن خرج العمل فى النهاية للنور.

إجتهد فهمى الخولى أن يقدم حركة مسرحية جيدة تساعد كثيرا على قتل الملل بسبب الإطالة ولكنها لا تستطيع أن تقوم بهذه المهمة باستمرار.

الراقصات اعترف لأول مرة بانهن يحملن الرشاقة المطلوبة للراقصة التى تواجه جمهورا من على خشبة المسرح.. الملابس أيضا جيدة.. لكن تصميم الرقصات كان عاديا خاصة والمصمم هنا لديه مادة جيدة للاستعراض وهى رشاقة الراقصات.

الراقصون كانوا جيدين لكن إستعراضاتهم فى حكم تلك الاستعراضات التى نشاهدها فى عروض كثيرة للقطاع العام وللقطاع الخاص - وهنا أعنى القطاع الخاص درجة ثانية.

الغناء كان من العناصر المتميزة فى العمل.. لكن أجهزة الصوت كانت سيئة تقدم لنا الشوشرة اكثر من الموسيقى والألحان التى اجتهد فيها منير الوسيمى.

الديكور يراد به الوضع الحالى او الزمن المعاصر، ولو أن قصة الحب التراثية لحسن ونعيمة ليست من الزمن الحالى.. لكن هذا الديكور يعد أحد عيوب العرض.. مادة بلاستيكية فقيرة: ألوان تقدم لك الفرصة الكاملة للنفور مما تشاهد..

لكن فى النهاية استطاع المخرج أن يقول فى دقيقة أو دقيقتين أن الإرهاب والتطرف الذى يحمل البندقية ويصوبها نحو هدفه. غالبا ما

سامى العدل ومحيى الدين عبدالمحسن ولغة الارهاب

يخطئ هذا الهدف ليقتل الأبرياء وذلك حينما إصطف أهل نعيمة ليقتلوا حسن ونعيمة وأيضا ليقتلوا الحب العصرى فإذا بالرصاص يصيب الأبرياء - وكلهم بالطبع أبرياء - لكن بمعنى أن الرصاص يصيب الناس التى لا يقصدها الإرهابى ويتحرك القرص الدائرى الكبير داخل خشبة المسرح ويدور لنشاهد من وقعوا صرعى بيننا الحب والفن والجمال والخير واقفا شامخا يتحدى وينتهى العرض بهذه اللوحة الجميلة وكانت أيضا تحية الفنانين الأخيرة من اللوحات الجميلة. وقد نجح تماما فهمى الخولى فى استخدامه للاضاءة التى اضافت للعمل إلى حد ما.

عاب العرض إنه طويل بلا مبرر رغم أنه يحمل الغناء والاستعراض وكان يمكن اختصاره وهذا فى صالح العمل بالتأكيد.

الممثلون الذين قدموا لنا أهل الهوى كان فى مقدمتهم طارق دسوقى المحب العصرى ومحيى الدين عبدالمحسن الذى جسد جهالة وغلظة حس الإرهاب وسامى العدل الذى إستطاع أن يمزج غلظة الحس بالكوميديا، وأما حسن فكان المطرب الشاب سامح يسرى أمامه نعيمة بثينة رشوان التى ظهرت لأول مرة فى فيلم طيه يابنفسج، والحب العصرى مثلته حنان تركى أمام طارق الدسوقى.

المطرب والممثل سامح يسرى كان جيدا.. وأيضا يحمل صوتا جميلا إستطعت التعرف عليه بصعوبة بسبب رداءة أجهزة الصوت.

نعيمة.. أيضا كانت جيدة وقدمت الشخصية باحساس رومانسى ظريف. أما الحب العصرى فكان فيه النجم الشاب طارق دسوقى موفقا وبالمثل حنان تركي التى تمثل حضورا ورشاقة تؤهلها للاستعراض بصورة جيدة.

معنا مجموعة كبيرة من الممثلين معظمهم قدم أدواره بالصورة المطلوبة برز منهم منير مكرم الذى قدم «مجذوب» القرية وأحمد عطيفى «الغول».

فى النهاية عرض كان يمكن أن يكون أحسن بكثير لولا فقر إمكانيات مسرح الدولة الذى كان واضحا تماما فى الديكور وايضا كان يمكن أن يكون عرضا أكثر إقناعا إذا ما تم تكثيفه واختصر ما يصل على الأقل لنصف ساعة.

جمعية فن السينما..والأزمة!!

هذا الأسبوع احتفلت جمعية فن السينما التى يرأسها د. عبدالمنعم سعد بحفلها أو مهرجانها السابع عشر الذى تكرم فيه السينمائيين، ولتكرم فى هذا العام لأول مرة عددا من الاعلاميين من خلال جائزة للاعلام الفنى باسم صفوت الشريف وزير الاعلام.

الأسماء المكرمة كثيرة، وبالفعل كلها وليس معظمها قامت بدور متميز لمسناه فى أفلام عام ٩٤ كما أن أسماء المكرمين من الاعلاميين أيضا لها دور بارز فى مجالها.

وأنا أحيي جهود هذه الجمعيات الفنية الخاصة وأحيي جهود جمعية فن السينما.. أطالبها بعيدا عن حفلات جوائزها أن يكون لها دور أكبر فى أزمة السينما.. وإلا فإننا لن نجد بعد فترة من نكرمه على جهده فيها.

تحية لجمعية فن السينما ورئيسها د. عبدالمنعم سعد على جهد ومثابرة ثم استمرارية وهى أهم عناصر النجاح.

د. عبدالمنعم سعد

نبضات

حول قاموس الحرف الواحد

فى «نبضات» الأسبوع الماضى ذكرنا بعض الملاحظات عما شاب «قاموس مسرح هيئة الكتاب» من حيث الشكل.. أما من حيث المضمون فقد بادر «الدكتور محمد الجوادى» طبيب القلب والأديب برسالة ذكر فيها بعض الملاحظات التى نتفق معه حولها، وقد كنا دوناها بالفعل فى مسودة «نبضات» هذا الأسبوع ، وهى:

١ - عدم إتباع منهج واحد. فترجمة ابراهيم توضع فى حرف الألف باسم العائلة بينما يوضع اسماعيل ياسين باسمه هو. ويذكر فى الألف نبيل ومحمود ولا تذكر سمية مثلا - ٢ - لم تراجع تواريخ أبوالسعود الإبيارى فجاءت على هذا النحو (١٩١٠-١٩١) - ٣ - جاء فى ص ٣ أن العباسة هى أخت الخليفة وجعفر البرمكى فى الوقت نفسه والحقيقة أنها أخت الخليفة وزوج البرمكى - ٤ - ذكر أبوخليل القبانى كفرقة وليس كشخصية ومع هذا فالمفروض أن يوضع إسمه فى حرف القاف وليس الألف على حسب منهج القاموس وكما حدث مع سعيد ابوبكر الذى وضع فى حرف الألف بلقبه، كذلك لم يذكر تاريخ ميلاد ووفاة القبانى - ٥ - أبوت، جورج فرنسيس لم يكتب تاريخ وفاته لأنه غير وارد فى الطبعة القديمة من «اكسفورد كومبانيون» - ٦ - أرثر جون مكتوبة هكذا dOhn - ٧ - المادة الخاصة بالاتحاد الدولى لبحوث المسرح ص٤١ قاصرة جدا، ككل مادة أقسام الدراما الجامعية فى بريطانيا العظمى ص ١٢٧ - ٨ - مادة أكاديمية الفنون مليئة بالمعلومات غير الدقيقة - ٩ - فى ص ١٥٩ مكتوب «أمريكا الجنوبية» والمقصود مسرح أمريكا الجنوبية وبالتالى يوضع فى حرف الميم وليس الألف - ١٠ - الاختصار الانجليزى فى العنوان مكتوب بحروف صغيرة والمفروض أن يكتب بحروف كبيرة - ١١ - مفهوم أن حرف الزين قبل التاريخ يعنى «زهاء» ولكن لم تذكر إشارة الى ذلك ولم يلتزم القاموس بهذا الاختصار فى بقية الحالات المماثلة - ١٢ - هل يليق فى قاموس عربى أن تبدأ الفقرة بتعبير إنجليزى مكتوب بالعربية هو «ميوزيك هول» دون ترجمته الى قاعة موسيقى مثلا؟ - ١٣ - ماقيمة الصور المنشورة فى ص ١٢٨ دون ربطها بالموضوعات أو الإشارة الى صفحاتها على أقل تقدير؟ - ١٤ - لم يحدث فى أى قاموس أجنبى أو عربى أن يكتفى بكتابة الحرف على الهامش الطولى وهو هنا «الألف» دون كتابة الأحرف الأولى من فصيلة الكلمات المذكورة فى كل صفحة - ١٥ - رقم الإيداع يحمل رقم ٢١٦٩ لسنة ١٩٩٥ رغم صدور القاموس فى الأسبوع الأول من يناير، فهل صدر خلال هذا الأسبوع وحده هذا العدد من الكتب لم ماذا؟! - ١٦ - وهل يعقل هذا القول فى ص ٤ «ويرفض الوثنيون من العرب الاعتداء على المسلمين لأن رابطة القومية أقوى من رابطة الدين» هكذا؟!.. لاشك أن عدم صدور «قاموس الحرف الواحد» على هذا النحو للهلهل كان أفضل من صدوره على عجل من أجل «زفة زائفة»!

فتحى العشرى

فى معرض د.فاروق شحاتة



أعمال توحى بالتأمل فى أسرار الكون!

تحت عنوان الذين هبطوا من السماء يقدم لنا الفنان فاروق شحاتة ١٢٠ عملا ذات طعم ومذاق شديد الخصوصية فى معرضه الأخير بقاعة أكسترا بالزمالك. المعروضات استوحاها أو فكرتها من كتابات أنيس منصور الذين هبطوا من السماء وهنا لم يحاول الفنان فاروق شحاتة ترجمة هذا الكتاب أو هذا المعنى.. ولكن تستشعر أنه حلق معها.. حلق بالفعل من خلال ألوانه وتركيباته ليقدم لنا عالما آخر هو أحد العوالم التى حولنا بمعنى آخر من يعيشون أو الحياة فى الكواكب الأخرى.. ألوان وتركيبات أبسط ما يميزها أنها تجعلنا نسرح فى المجهول.. نسرح بالفعل.. فى هذه العوالم الغريبة التى تؤكد فى النهاية أن الانسان.. وهنا الفنان.. هو جزء من هذه التركيبة الكبيرة يقول رأيه.. يتحاور بلغته الخاصة ليقدم لنا واحدا من أكثر المعارض تميزا وغرابة من التى شاهدتها فى الفترة الأخيرة.. والغرابة.. هى الفن.. التجديد هو الفن.. التجديد هو الفن.. غير التقليدى هو الفن.

عالم غريب.. أحد اعمال الفنان فاروق شحاته

نجم يسطع فى صعيد مصر!

سد أسنا
ثانى أكبر منشأ هندسى على النيل يدخل الخدمة بعد ساعات
المشروع العملاق تدعيم جبار للمناطق الصناعية الجديدة فى جنوب الوادى

بعد أن تجاوزت قناطر اسنا عمرها الإفتراضى كان لابد من انشاء اخرى جديدة تتماشى والتطور الملاحى فى نهر النيل عند ذلك الموقع من صعيد مصر. وبعد انشاء السد العالى اضخم مشروع مائى فى التاريخ الحديث سواء فى تاريخ مصر المعاصر او تاريخ كل مدارس الرى فى العالم. كانت هذه هى بداية الانطلاقة نحو اقامة السد العالى الثانى على نيل مصر وفى الجنوب أيضا فمع أول ضربة عملاقة فى الموقع الجديد المحدد لإنشاء قناطر اسنا وعلى بعد ١٢٠٠ متر من جنوب القنطرة القديمة التى تبعد بدورها ١٦٠ كيلو مترا عن اسوان وذلك بالتحديد فى ابريل من عام ١٩٨٩ كانت ايضا مع هذه الضربة تندلع أولى شرارات الامل فى انجاز عمل عظيم وفى وقت قياسى خاصة وان التمويل الأجنبى المقدم من عدة دول ورغم شروطه الميسرة الا انه له فوائد لابد من تعليلها لذا كان الاسراع مطلوبا لعوامل اقتصادية كثيرة متعجلة فى آن واحد هى التى دعت الى اقامة هذا المشروع العملاق. وخلال ايام يتم افتتاح هذه القناطر قناطر اسنا الجديدة.

[غدسة الفنان انطون ألبير]

وكان السؤال الملح الذى يجب طرحه على رجال الرى فى مصر فى الوقت الحالى وفى هذه المناسبة هو: لماذا هذه القنطرة الجديدة؟ فى بداية المشروع أبريل ١٩٨٩ كان المسئول عنه وقتها المهندس عصام راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية وكان المشرف المسئول عن التنفيذ ومتابعته هو المهندس احمد مازن نائب الوزير وقتها والمسئول حاليا عن جهاز تعمير شمال سيناء وترعة السلام حاليا ومن وقتها ومن بعده وحتى الان كان المشروع يتولد مضغة بعد اخرى حتى اصبح مولودا عملاقا وذلك على يدى الدكتور محمد عبد الهادى راضى الوزير الحالى ونائبه المهندس احمد الصراف رئيس مصلحة الرى الحالى والمسئول عن قطاع القناطر الكبرى والخزانات بالوزارة وقت تنفيذ المشروع.

لذا فقد رجع المهندس احمد مازن بالذاكرة الى الوراء ليروى معددا الاسباب التى حتمت اقامة قناطر بديلة للتى اقيمت عام ١٩٠٨ شمال اسوان بـ ١٦٠ كيلو مترا والتى تمت تعليتها وتقويتها عام ١٩٤٩ لمضاعفة فرق التوازن وقتها من ٢.٥ متر الى ٥ امتار كاملة والمقصود بها إمكان عبور السفن والوحدات النهرية بالاضافة لضمان تغذية ترعتى أصفون والكلابية بزماماتهما التى تبلغ ثلث مليون فدان بالتقريب وبلغت التكاليف وقتها ٩٤٥ الف جنيه والتجديدات نحو ٣.٦٥ مليون جنيه وكان المشروع وقتها يتكون من هويس وقنطرة بعكس المشروع الحالى الذى يتكون من هويس وسد مصمت ومفيض ومحطة كهرباء.

ويعد أن استنفدت هذه القناطر القديمة اغراضها نتيجة للاتجاه نحو زيادة الرقعة الزراعية فى الصعيد مع التحكم فى تدفق المياه فى نهر النيل وتحسين اعمال الرى فى قنا واسوان وتحسين الملاحة النهرية وضمان استمرارية رى زمامات ترعتى اصفون والكلابية بالكامل ومايزاد عليها بعد تحسن الموازنات المائية واعمال الرى والصرف فى المساحات القابلة للاستصلاح والاستزراع على الحدود الصحراوية لتتماشى مع عمليات انشاء المناطق الصناعية الجديدة بالصعيد.

ومن أهم الاسباب كما يعددها المهندس مازن. الزيادة المستمرة فى فرق التوازن عند الحجز على القنطرة القديمة نتيجة النحر فى مجرى نهر النيل.

المشاكل التى ظهرت بما يتعلق بسلامة القنطرة نظرا لقدمها.

الحاجة لرفع مناسيب المياه امام القنطرة لامكانية تغذية الترع باحتياجاتها من مياه الرى.

تعديل ابعاد الهويس لتتناسب مع الوحدات الملاحية الحديثة

الاستفادة من فرق التوازن للمياه على القنطرة لتوليد طاقة كهربية نظيفة.

تحقيق:
أحمد نصر الدين

طاقة عملاقة

وعن اهم اضافة للقنطرة الجديدة يؤكد الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان تلك المحطة العملاقة لتوليد الطاقة الكهربية من المصادر المائية النظيفة والرخيصة فى نفس الوقت لانها ذات مولدات وتوربينات تعمل على فروق مناسيب المياه مع القنطرة من لرتفاع يبلغ نحو ٢٨.٥ متر. وتتكون من ٦ مولدات انبوبية قدرة كل منها ١٤.٢٨ ميجاوات بطاقة كلية منتجة سنويا تبلغ نحو ٦٣٤ ميجاوات / ساعة.

بالاضافة لان هذا المشروع وفر نحو ٦٠٠٠ فرصة عمل طوال انشائه وخلق ٣٠٠ فرصة اخرى دائمة من اجل اعمال الصيانة والتشغيل.

وعن تكاليف المشروع يؤكد المهندس احمد الصراف رئيس مصلحة الرى ان التكاليف الكلية بلغت ٦٥٠ مليون جنيه منها ٣٥٠ مليون جنيه اعمال مدنية و٣٥٠ مليون جنيه اعمال كهربية وتم تدبيرها من قرض ايطالى قيمته ٩٤,٣٥٠,٠٠٠ دولار مريكى وقرض رومانى قيمته ٩,٠٠١,٦١٠ دولارات امريكى وقرض نمساوى قيمته ١٢٧,٤٠٢,٣٦٧ شلنا نمساويا وقرض فرنسى قيمته ١١,٦٠٧,٠٠٠ فرنك فرنسى.

ومنحستان الأولى: من ايطاليا وقدرها ٢٤,٦٦٤,٠٠٠٠٠٠ ليرة ايطالية ومن فرنسا قدرها ٣,٠٠٠٠٠٠ فرنك فرنسى وباقى التكاليف مولتها الحكومة المحلية. ويضيف قائلا: ان المشروع يشمل فرع منشآت كبرى هى هويس ملاحى ومحطة كهرباء ومفيض وسد دائم وخلال تنفيذ المشروع الذى استمر من ١٩٨٩ حتى ١٩٩٤ تمت اقامة سد مؤقت لحماية موقع العمل ضد مياه النهر والذى صمم ليتحمل تصرفا قدره ٢٩٠٠ م٣ /ث او مايعادل ٢٥٠ مليون م٣ /يوم وكانت ابعاده ١٨٨٠ مترا طولا و ١٥ مترا عرضا عند القمة ومنسوب سطح ٧٥.٥٠ متر وكان اجمالى المكعب الداخل فى انشائه ٩٥ الف متر مكعب بالاضافة لانشاء ٣٧ بئرا جوفية داخله.

وبلغت اعمال الحماية باستخدام البكة الحجرية بمكعب قدره ١٧٠ الف م٣ واعمال حماية باستخدام تربة انتقالية حوالى ٨٠ الف م٣ وباستخدام قياس غير منسوج نحو ١٠٠ الف متر مسطح.

ابعاد السد العملاق الثانى

ويحدد المهندس الصراف ابعاد السد العملاق بداية من البر الايسر للنيل بطول ٨٠ مترا ويعمق ٤٢ مترا ومرورا بالهويس الملاحى بطول ٢٤٧ مترا بعمق ٢٥ - ٢١ مترا ومحطة القوى الكهربية ١٠٣ امتار طولا وعمق من ١٤ إلى١٩ مترا والمفيض بطول ٢١٤ مترا وبعمق من ٢٢ الى٢٧ مترا والسد الدائم بطول ٥٢٠ مترا بعمق ٥٠ مترا ثم البر الايمن بطول ١٤٠ مترا بعمق ٤٥ مترا.

والهويس الذى يقع على الضفة اليسرى لنهر النيل يقول المهندس الصراف انه يبلغ نحو ١٦٠ مترا طولا و١٧ مترا عرضا واقل غاطس ملاحى يصل إليه ٣ أمتار واستخدمت مكعبات الخرسانة المسلحة بكميات وصلت إلى٨٥ الف متر مكعب واستخدم معها ٦١٠٠ طن حديد تسليح.

ويتم ملءوتفريغ الهويس بواسطة قنوات جانبية متصلة بفتحات فى أرضية تسمح بالحصول على المناسيب الملائمة لانتقال الوحدات النهرية والفنادق العائمة بين امام وخلف القناطر.

وجهز الهويس ببوابتين مروحيتين وكوبرى علوى مفصلى تبلغ فتحته ١٧ مترا ويتم من خلال برج للمراقبة وانظمة تحكم هيدروليكية غلق وفتح بوابات القنوات الجانبية بواسطة شبكة اليكترونية ويتم تسهيل دخول وخروج السفن بجدران دليلية امام وخلف القناطر وهو هويس يسمح بمرور وحدتين نهريتين فى الدورة الواحدة التى تستغرق ٢٥ دقيقة بالاضافة لتوافر وسائل ارساء وتيسير الخدمات للسفن.

ومن اعلى الهويس تم تزويده بكوبرى علوى حمولته ٧٠ طنا يصل بين ضفتى النهر الى منسوب يسمح بمرور الوحدات النهرية دون فتح الكوبرى المتحرك واعاقة مرور السيارات على الطريق البرى.

توليد الكهرباء الكترونيا:

ويضيف المهندس الصراف وصف محطة الكهرباء قائلا: انها تتصل بالهويس الملاحى بالبر الأيسرلنهر النيل عبر منشأ حوش التجميع وهى تتصف بالخصائص التالية:

الطول ١١٠ مترات والعرض ٦٠ مترا والارتفاع ٢٨ مترا ويتم توليد الكهرباء منها عن طريق ٦ توربينات كبسولية متصلة مباشرة بالمولدات الكهربائية ويتم نقل الطاقة المولدة الى الشبكة الموحدة للكهرباء عن طريق ثلاث دوائر خط هوائى جهد ١٣٢ ك.ف الى محطة المفاتيح الجديدة ومنها عن طريق خط هوائى ثنائى الدائرة جهد ١٣٢ك.ف الى محطة اسنا القديمة.

ويؤكد المهندس الصراف انه بلغت مكعبات الخرسانة المستخدمة فى انشاء محطة الكهرباء ١٢٥ الف متر مكعب واستخدم فيها حديد تسليح مقداره ١١ الفا و ٨٠٠ طن.

وانه لم ينس المصممون للمشروع تزويده ببوابتين اماميتين للمحطة لاعمال الصيانة وكذلك خلفيتان ووحدتى ديزل للطوارىء وونش لازالة الحشائش والنفايات

قناة المفيض!!

وتقع قناة المفيض بجوار محطة الكهرباء وتفصلها ركيزة توجيه المياه امام وخلف القناطر بهدف رئيسى هو الحفاظ على المنسوب الطبيعى للبركة على المنسوب ٧٩.٠٠ وكذلك الامر بالسماح بتنظيم الفيضانات العالية التى تقارب تصرف ٧٠٠٠ م٣ /ث وهو مايعادل نحو ٦٠٥ ملايين م٣ يوميا.

وتبلغ طول القناة ١٧٣ مترا و ٢٤ مترا للارتفاع و ١١ فتحة عرض كل منها ١٢ مترا ويلغ العرض الكلى للقناة ٣٥ مترا.

ويقع خلف المفيض حوض للتهدئة ٤٠ مترا لتبديد معظم الطاقة الناجمة عن مرور المياه عبر البوابات ويلغت جملة الخرسانة المسلحة فى انشائه نحو ٩٠ الف متر مكعب ضم اليها نحو ٧٥٠٠ طن حديد تسليح.

وتشمل المنشاة ١١ فتحة مزودة ببوابات نصف قطرية منها اثنتان طرفيتان مزودتان ببوابات قلابة مع مفيض علوى يسمح بتصريف الفضلات والنفايات الطافية ولكل فتحة امام وخلف القناطر دروندات حجز ويتم التحكم بهذه الحواجز بواسطة الرافعات القنطرية.

السد العملاق من الركام:

واما عن السد الركامى فيؤكد المهندس احمد الصراف ان اهميته تتركز فى انه يقفل النهر من الناحية اليمنى لمجراه فى القسم العميق من النهر حيث كانت الملاحة تتم خلاله فى الفترة الناءالتنفيذ وطوله يبلغ نحو ٥٢٠ مترا استخدم فى انشائه ٦٧٥ الف متر مكعب من الركام ويبلغ عرضه نحو ٢٢٥ مترا واقصى ارتفاع له ٢٢.٥ متر.

الفروق فى صالح الجديدة

اما المهندس فؤاد موسى رمضان رئيس هيئة الصرف الحالى والرئيس السابق لقطاع الخزانات والقناطر الكبرى والذى تابع التنفيذ لفترة غير قليلة فيرى ان الفروق بين القناطر القديمة والجديدة فى صالح السد العملاق الثانى بعد السد العالى.

ويرى ذلك من خلال مقارنة اوزان الاعمال الحديدية التى بلغت ٢.٧ ألف طن فى القديمة ارتفعت الى ١١.٨٠٠ الف طن فى الجديدة وكان اجمالى اعمال الحفر فى القديمة يبلغ نحو ٥٠٠ الف م ٣ ارتفع فى الجديدة الى نحو ٦ ملايين م ٣ وكانت وسائل التنفيذ عن طريق الونش القنطرى فى القديمة لكنه فى الجديدة تم عن طريق غرفة التحكم الموجودةبمحطة الكهرباء وعن طريق الحاسب الالكترونى.

ولم تكن هناك اى متطلبات امان للقنطرة القديمة والتى زودت بها القنطرة الجديدة مثل ان توجد سلسلة التحكم shiparrister فى الوحدات لمنع اصطدامها بالبوابات بالاضافة لمجموعة اشارات ضوئية فى الامام والخلف وجهاز لاسلكى للنداء على الوحدات النهرية.

ايضا كانت لصيانة الهويس فى القناطر القديمة لابد من تجفيفه بالكامل وفى الجديدة يمكن صيانته بالتجفيف حول اى مجموعة من البوابات الخلفية او الامامية كل على حدة.

وايضا فى ابعاد الهويس الملاحى وكانت ٨٠ مترا × ١٦ مترا اصبحت ١٦٠ مترا × ١٧مترا وكان اقل غاطس ملاحى١,١٠ متر وصل فى الجديدةالى مالايقل عن ٣ امتار.

وزمن دورة الهويس كانت ٤٥ دقيقة اصبحت ٢٥ دقيقة فقط.

المفاجأة

اما المفاجأة التى يعلن عنها الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية والتى تكشفت لرجال الرى اثناء التشطيبات الاخيرة للمشروع كله فقد تمثلت فى انشاء مساحات ناتجة عن الحفر للقناطر بلغت مساحاتها نحو ١٦٠ فدانا ويقول انه قرر تحويلها الى منطقة سياحيةجديدة تخدم حركة السياحة فى مدينة اسنا وتخفيف الاعباء عن ركاب السفن السياحية التى تعبر الهويس كل ٢٥ دقيقة لكل مركبين حيث يتم انشاء عدد من المطاعم السياحية والكافيتريات والملاعب الرياضية والمساحات والمناطق الخضراءالمزودة بالورود واشجار الزينة والزهور.

ويتم على حد وقول سيادته الاستفادة من المنطقة الجديدة بوجود معبد اسنا الذى يقع على بعد امتار من الموقع الحالى بين القنطرتين القديمة والجديدة والذى تم تحويل الطريق بينهما وطوله كيلومتران الى كورنيش سياحى.

وبالفعل تم الانتهاء من المرحلة الاولى للمشروع والتى تكلفت نحو ٣ ملايين جنيه ويستهدف المشروع كما يؤكد الوزير انشاء متحف ووثائق لتاريخ الرى مزود بنماذج توضيحية لمشروعات الرى الكبرى بالإضافة لمكتبة عامة ومتخصصة فى تاريخ الرى المصرى وعدد من الملاعب الحديثة لمختلف الرياضات ومناطق خضراء.

كما تقرر والكلام لايزال للوزير: تحويل مساحات كبيرة من المنطقة التى تزيد على ١٦٠ كيلو مترا مربعا الى حدائق تزرع بالاشجار المثمرة وليستغل عائد تسويقها بالاضافة للدخل السياحى من المرافق الجديدة فى استكمال للمشروع الضخم ومن المقرر ايضا انشاء طرق نموذجية وميدان كبير تتفرع منه الطرق التى تجاور المناطق الاثرية فى مدينة اسنا بحيث تتحول المنطقة الشاملة الى مركز جذب سياحى واشعاع حضارى يوضح الاصالة المصرية القديمة والحديثة.

حوار مع وزير البترول



كيف نواجه تحديات تدنى الأسعار بالسوق العالمية للبترول؟!

تساؤلات عديدة، تطرحها التحديات الصعبة التى تواجه صناعة البترول فى مصر.. وهى انعكاس لما تشهده هذه الصناعة بالعالم، بسبب تدنى أسعار البترول وانخفاض معدلات الانتاج.. مما لا يؤدى فقط الى انخفاض عائدات البترول بالنسبة للدول المنتجة وشركات البترول، وانما أيضا الى تقليل الاستثمارات فى عمليات الاستكشاف، وبالتالى الحد من فرص تحقيق اكتشافات جديدة..

نهاية عصر الاكتشافات البترولية الضخمة يفرض علينا الاستغلال الأمثل للحقول الصغيرة

ترشيد الاستهلاك المحلى وتشجيع استخدام الغاز يوفر فائضا أكبر للتصدير

أجرى الحوار: عادل ابراهيم

هذه التحديات.. كيف نواجهها مع تدنى الاسعار وتقلبات سوق البترول العالمية؟! وهل يمكن لصناعة البترول المصرية أن تواصل مسيرتها فى ظل تكنولوجيا باهظة التكاليف؟.. واذا كانت آراء الخبراء تؤكد صعوبة اكتشاف حقول كبيرة الحجم، كما كان الحال فى الماضى؟! فما هى خطط استغلال الاكتشافات الصغيرة؟! وما هى انعكاسات القيود البيئية على مستقبل عمليات الاستكشاف والانتاج؟!

البترول المصدر الرئيسى للطاقة

كل هذه التساؤلات طرحناها فى حوار مع الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الذى يجيب قائلا:

انه رغم أوضاع سوق البترول العالمية وتقلباتها فى ظل تدنى الأسعار.. فإن البترول هو المصدر الرئيسى للطاقة بالعالم كله.. فالمعروف ان الفحم يساهم بحوالى ٢٧٪ من استهلاك العالم، ومازال عاجزا فى المنافسة مع البترول والغاز من ناحية تكلفة الانتاج، كما انه غير عملى للاستخدامات اليومية..

ومستهلكو الفحم يتحملون مسئوليات صعبة لمواجهة مشاكله البيئية، ومصادر الطاقة المائية تساهم باقل من ٣٪ من استهلاك العالم، اما الطاقة النووية فهى تساهم بحوالى ٧٪ من الاستهلاك وتحتاج لايجاد تكنولوجيات جديدة لمواجهة المشاكل البيئية ومتطلبات الأمن الصناعى، وتساهم مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية باقل من ١٪ من استهلاك العالم.. ومازالت تلك المصادر نادرة وغير متاحة للاستخدام على نطاق صناعى أو اقتصادى، وعلى ضوء خريطة استهلاك الطاقة بالعالم، فإن البترول والغاز يمثلان حاليا اكثر من ٦٠٪ من استهلاك العالم من الطاقة الأولية، ويمكن القول بان البترول خلال المائة عام القادمة سيبقى المصدر الرئيسى للطاقة سواء للنقل او لتوليد الطاقة وتشغيل المصانع وتوفير الكثير من فرص العمل.

فرص البحث ليست سهلة

اما بالنسبة لمستقبل البحث والتنقيب عن البترول واكتشافه، فيقول الدكتور حمدى البنبى: ان الفرص المتاحة لم تعد سهلة اذ مضى عصر الاكتشافات الضخمة ليس بمصر فقط بل بمناطق الشرق الأوسط التى تم فيها العثور على أغلب الاحتياطيات سهلة الاكتشاف وتم انتاجها بالفعل، وعلى الرغم من ذلك فإن الشرق الأوسط سيبقى احد اهم مصادر انتاج البترول والغاز، وعلى صناعة البترول أن تفى باحتياجات الطاقة فى المستقبل ولن تستطيع تحقيق ذلك دون اللجوء الى تطبيق أحدث التقنيات لإضافة احتياجات جديدة بالشرق الأوسط ومناطق العالم الأخرى.

استثمارات الاستكشاف تتناقص

أما عن جهود صناعة البترول المستمرة

المستقبل لشركات البترول الأصغر حجما ومهمتها التحالف والمشاركة مع المقاولين والموردين

مساعدة الدول الافريقية لاستخدام المزيد من البترول بدلا من الغابات لتقليل الفائض العالمى وحماية البيئة!

للتكيف مع اوضاع السوق المتقلبة لدعم القدرة على المنافسة.. فإن المسئولية تتطلب مواجهة العديد من التحديات وأهمها انخفاض عائدات البترول بالنسبة للدول المنتجة وشركات البترول نتيجة لتدنى الأسعار وانخفاض معدلات الانتاج، وهذا يؤدى الى تقليل الاستثمارات فى عمليات الاستكشاف، وبالتالى الحد من فرص تحقيق اكتشافات جديدة.

ولذلك كله.. يجب على صناعة البترول ان تتكيف مع العمل فى ظل تكنولوجيا باهظة التكاليف وان تتوقع الحصول على اكتشافات أصغر حجما مما اعتادت عليه فى الماضى، مما يفرض علينا استغلال الاكتشافات الصغيرة.

قيود وتحديات

واذا كانت صناعة البترول العالمية تبذل جهودا مكثفة لتحقيق استغلال الموارد بأقل تكلفة.. فإنها تواجه قيودا وتحديات عديدة من بينها قلة الاستثمارات المتاحة والقيود التى تفرضها المعايير والسياسات البيئية الجديدة، وهى تؤثر على مستقبل عمليات الاستكشاف والانتاج، ولذلك أصبح تحليل المخاطر البيئية وتكلفة العمل عنصرا رئيسيا فى صناعة البترول المحلية والعالمية .. وبدأت الدول المنتجة فى فرض معايير بيئية مشددة ولجأت الى استخدام الخبرات المحلية والأجنبية لتنفيذ العمل باسلوب يقلل من الآثار الضارة على البيئة ويحقق فاعلية أكثر وربحا أكبر.

خطوات مقترحة لصالح صناعة البترول

ولكن كيف نواجه هذه الأوضاع.. وكيف ندير الأمور لصالح صناعة البترول؟!

يجيب الدكتور حمدى البنبى قائلا: أعتقد ان هذه المسألة ليست بالأمر الهين.. إذ يتطلب الحل تغييرات أساسية فى عدد من عقليات وأساليب ادارة العمل.. ويمكن اتخاذ بعض الخطوات لايجاد حلول عملية ناجحة منها:

مشاركة المنظمات البترولية الاقليمية والدولية المتخصصة فى تبادل الخبرات والآراء، وتشجيع المؤتمرات للنقاش والحوار، بما يعود بالنفع على صناعة البترول، وخلق نشاط عالمى مكثف لنقل التكنولوجيا والخبرات الفنية، وتعظيم القدرة على المنافسة وخلق فرص جديدة، والاستفادة من التقدم الفنى والانجازات العلمية الجديدة، خاصة استخدام طرق البحث السيزمى ثلاثى الأبعاد لتقليل المخاطرة فى عمليات الاستكشاف، وتحقيق تقدم علمى فى مجال تنمية الحقول وفى حفر الآبار الأفقية وتقييم الاحتياطى.. وقد نجحت هذه الأساليب فى مصر، كما نجحت فى دول أخرى.

ويضيف وزير البترول: ان الخطوات المقترحة لمواجهة التحديات تشمل أيضا ترشيد الاستهلاك المحلى بالدول المنتجة والعمل على تشجيع استخدام الغاز الطبيعى للمساعدة فى توفير فائض أكبر من البترول الخام للتصدير، ومساعدة الدول الافريقية والنامية على اقامة مشروعات أساسية لاستخدام البترول والغاز بدلا من الاعتماد على الغابات والأشجار لتوفير احتياجاتهم من الطاقة ، ويعتبر معدل استهلاك الفرد من الطاقة فى هذه الدول أقل بكثير من المتوسط العام.. وبذلك تساعد زيادة استهلاك البترول الخام والغاز على تحسين أوضاع السوق من خلال تقليل فائض البترول بالسوق العالمية، وتطوير نظم الادارة بما يحقق أهداف العمل للاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وقد بدأت بعض الشركات بقطاع البترول المصرى فى تطبيق نظم الجودة الشاملة.. وأخضعت نظم العمل للتحليل الدقيق.. أخيرا الدخول فى مشاركات تقوم على التعاون المتبادل لتحسين ظروف العمل وزيادة وتطوير عمليات الاستكشاف ويجب أن تتيح المشاركة الفرصة للمنافسة العادلة بين الشركات لتقليل تكاليف البحث وايجاد أسرع السبل وأنسبها لاكتشاف احتياطيات بديلة.

ومن الأمثلة على هذا التعاون الدولى نجد المشاركة فى الاستثمار فى عمليات البحث والتنمية وتطبيق التكنولوجيا بما أتاح الدخول للبحث والانتاج بالمناطق الوعرة والمياه العميقة، وتكثيف تجمعات شركات البحث لدعم التعاون بين المستثمرين والأطراف الأخرى وإحلال التعاون التنافسى بدلا من التنافس الحر.

شركات بترول المستقبل أصغر حجما

أخيرا.. يختتم وزير البترول حديثه قائلا: انني أرى شركات بترول المستقبل - الناجحة - أصغر حجما مما يفرض عليها الدخول فى تحالف ومشاركة طويلة الأجل مع المقاولين والموردين لتقديم خدمات نهائية.

مشروعات تسليم مفتاح

وهى مشروعات تتحمل فيها شركات البترول نفقات واستثمارات باهظة.. ومن هذه المشروعات إنشاء شركات للحفر وصيانة الآبار ومشروعات الطاقة وسوف تستفيد صناعة البترول من ذلك التحالف للانتاج بأقل تكلفة وتحسين اقتصادياتها.

مرحلة سقوط المفاهيم التقليدية

١٩٤٥ مليار دولار

حجم مديونية العالم الثالث مع شعار التنمية المستقلة!

سيد عبد المجيد

منذ سنوات عديدة احتل «مشروع استشراف الوطن العربى فى معظم المجالات الحياتية العربية» مساحة بارزة فى اهتمامات الباحثين والاكاديميين العرب، على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم الفكرية وتصدى مركز دراسات الوحدة العربية (بيروت - لبنان) - الذى تبنى المشروع مسئولية نشر نتاج ما تمخض من بحوث ومناقشات جرت طوال الاعوام ٨٦ و ٨٧ و ٨٨. واللافت للنظر، ان معظم هذه المؤلفات - ان لم يكن كلها وان لم يخب ظنى فى نفس الوقت - كان يحدوها سقف القوتين العظميين، بعبارة أخرى، عندما كان النظام الكونى يدار بواسطة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بيد ان السقوط المروع للاخير فى بدايات العقد الحالى، قد افرغ نتائج تلك الاستشرافات من أى احتمالية للتحقق او للذيوع.

ولعلى اذكر هنا مثالا - ربما لم يكن له علاقة بمشروع الاستشراف الا انه واجه نفس المصير الضبابى. يتمثل فى هذا المجلد الضخم الذى نشره ايضا مركز دراسات الوحدة العربية فى ديسمبر ١٩٩٠ بعنوان «القطاع العام والقطاع الخاص فى الوطن العربى» والذى كان ثمرة لندوة موسعة عقدت بالقاهرة خلال الفترة من ١٧ الى ٢٠ مايو من نفس العام وحضرها عدد كبير من رموز الفكر الاقتصادى والسياسى والتنموى فى العالم العربى. ويبدو ان التساؤل المحورى الذى سيطر على ذهنية الباحثين كان يتمثل فى الآتى: ترى اى تنمية منشودة فى عالمنا العربى تريدها الشعوب العربية وهل تتم فى ظل القطاع العام أم القطاع الخاص ام القطاعين معا؟؟ وجاءت الاجابة المركزية متوازنة لتعكس فى النهاية أغلب النظم الحاكمة فى معظم ارجائنا العربية اى المواءمة بين القطاعين العام والخاص معا ويمرور السنوات الخالية لم يتحقق التوازن.. بل تتجه معظم الدول العربية، والتى كانت تعتمد على القطاع العام، الى اقتصاديات السوق، ومنظومة الاقتصاد الحر وبالتالى الاعتماد على القطاع الخاص فى مقابل تقليص حاد للقطاع العام. وهكذا ذهبت جهود الباحثين والمفكرين - الذين اثنوا جميعا وبلا استثناء على القطاع العام واكدوا اهمية وجوده - ادراج الرياح.. لأنهم ببساطة لم يدر بخلدهم ان يأتى يوم يزول فيه الاتحاد السوفيتى وتتوارى الاشتراكية فى بلدان اوروبا الشرقية لتسكن فى سلام بجوار جسد «فلاديمير ايلتش لينين» المحنط بالميدان الاحمر بالعاصمة الروسية «موسكو» فى هذا السياق يكون مفيدا الحديث عن «التنمية المستقلة» - موضوع تلك السطور - بطرح تساؤل الى اين يتجه مصطلح «التنمية المستقلة» فى عالم صارت له ملامح وآفاق لم تكن موجودة من قبل.

بداية نقول انه مع المتغيرات العاصفة، التى غيرت الخريطة الجغرافية والسياسية للعالم لم ينج مصطلح «التنمية المستقلة» من المصير نفسه لدرجة ان البعض ذهب الى ابعد من ذلك، حينما اشاروا الى «سخف اثارة هذا «المصطلح» فى اى بقعة من العالم الذى صار يتجه بفعل تداعيات اتفاقية الجات الى عالم بلا حدود وفواصل.

فالمعروف ان مصطلح «التنمية المستقلة» قد اكتسب هالات من الاعتزاز والاجلال طوال العقود الأربعة الماضية، خاصة عقدى الخمسينات و الستينات، وشكل العالم الثالث - الذى كانت بلدانه تشهد استقلالها السياسى - الفضاء الواسع لهذا المصطلح، ولعبت الايديولوجية الماركسية دورا هاما فى إذكاء الاحلام التى صاحبت هذا المصطلح، الذى اصبح بفضل ديماجوجية «النخب الاوتوقراطية» اسطورة من الاساطير العديدة التى تموج بها بلدان ما يسمى العالم الثالث ومع بدايات العقد السابع يبدو ان جماهير العالم المتخلف كان عليها ان تواجه نهارا طويلا صعبا بعد مراحل من التعايش مع الاحلام والاساطير.. والنخب الحاكمة نفسها اكتشفت وهم «التحرر الاقتصادى» المستند لافكار ماركسية ولينينية ويمثل انجرافها نحو «شعارات» التنمية المستقلة، انجرفت - تحت تأثير الدعاية الغربية - الى المنظومة الضد «الرأسمالية» فالحقيقة كانت مرة، فبعد سنوات من الاتصياع الايديولوجى وراء التنمية المستقلة وجد العالم الثالث نفسه بلا هياكل اقتصادية حقيقية بالاضافة الى تراكم هائل فى حجم مديونيته الخارجية فبعد ان كانت ٦٣ مليار دولار عام ١٩٧٠ وصلت الى ٤٣٢ مليار دولار فى عام ١٩٨٠ ولتصل الى ١٣٤١ مليار دولار عام ١٩٩٠ وطبقا لاحدث تقرير للبنك الدولى يتوقع ان يصل حجم المديونية الخارجية لبلدان العالم الثالث الى ١٩٤٥ مليار دولار فى نهاية ١٩٩٤ اى بزيادة تقدر نسبتها ٧٪ مقارنة بالعام قبل الماضى الذى بلغت فيه المديونية الخارجية ١٨١٢ مليار دولار كما تنامت اعباؤها بحوالى ٣٢ مرة عما كانت فيه منذ ربع قرن تقريبا.

والآن نتساءل: هل الخطأ كان فى المصطلح ذاته، ام فى ماهيته؟ وأيا كان الأمر، اى تنمية على العالم الثالث، ان ينتهجها؟؟

وبطبيعة الحال لاندعى امتلاك اجابات واضحة ومحددة لهذه التساؤلات فضلا عن ان المقام الان لايتسع لتلك الاجابات مع افتراض وجودها لكن هذا لايعنى ان نناقش بعض الأدبيات الراهنة ورصد بعض رؤاها حول مفهوم التنمية -التطبيق على عالمنا العربى وتتوقف عند احدث اصدار للدكتور مسعود ضاهر والمعنون «مشكلات بناء الدولة الحديثة فى الوطن العربى» (قبرص ١٩٩٤).. وفيه يقول «قاد النمو الاقتصادى العربى خلال تلك المرحلة (السبعينات والثمانينات) الى شكل خادع من التنمية ذات الطابع الاستهلاكى غير الابداعى ولم تسهم فى تجديد الانسان العربى ولا فى البنى الاساسية للاقتصاد العربى بالمفهوم التنموى الصحيح» الى هنا قد نتفق مع الكاتب ولكن لانفهم ما يقوله عندما يشير الى ان «التنمية عملية تحرر شامل وتغيير جذرى فى البنى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لصالح القوى المنتجة والجماهير الشعبية. وان تتوافق عملية التنمية القطرية بشكل متسق مع التنمية القومية العربية الشمولية. وان تقود التنمية الى اعادة بناء الانسان العربى الجديد القادر على مواجهة تحديات العصر التكنولوجى بكفاءة عالية فى جميع المجالات. فلا تنمية حقيقية الا بتنمية قدرات الانسان العربى للاستفادة القصوى من الموارد الطبيعية الغنية التى تختزنها الارض العربية ويمكن توظيفها بشكل عقلانى وخلاق لتحقيق نسبة مرتفعة من التنمية الشمولية خلال فترة قصيرة من الزمن».

ان خطورة ما سبق يكمن فى ان الكاتب لايطرح لنا مفهوما محددا للتنمية المنشودة بقدر ما هو الا اعادة وتكرار لمقولات سبق وان قيلت عشرات المرات، وربما كان مقبولا ان تطرح مثل تلك الافكار الطوباوية فى نهاية عقد الخمسينات او عقد الستينات، اما ان تطرح الان وفى ظل نظام عالمى مختلف تماما عن ذلك الموجود ابان الخمسينات والستينات، حتى الدول العربية نفسها لم تعد مثل ما كانت عليه فى تلك الماضى القريب فى المقابل نجد نزاعات برجماتية تطالب بالدخول الفورى نحو اقتصادات السوق ولها مبرراتها، فشل مفهوم التنمية المستقلة المستند الى، مبدأ الاعتماد على الذات فالاخير لم يعد له وجود فى ظل العالم المفتوح والتجارة الحرة «تداعيات اتفاقية الجات» ويسوقون امثله عديدة، النمور الاسيوية، وعلى رأسها الصين التى صارت تحقق اعلى معدل نمو فى العالم.. وهذا لم يكن ليحدث لولا التخلى، حتى وان ادعو غير ذلك، عن المفاهيم الكلاسيكية للتنمية.

من هنا يطرح بعض الوسطيين تساؤلهم: هل النموذج الرأسمالى هو الامثل لبلدان العالم الثالث؟؟ للفكر المصرى الدكتور سمير امين يقول «ان للرأسمالية مستقبلا الى ان تنضج قوى اجتماعية قادرة على تقديم بديل اشتراكى وكسب الجماهير الواسعة على هذا الاساس واقامة تنظيم فعال مؤات للغرض، وفى الوقت نفسه لايزال - كما يبدو لى - ان الرأسمالية عاجزة عن حل مشكلة التخلف، فاللحاق بالأمم الرأسمالية المتقدمة خارجة عن نطاق المستقبل المنظور» والغريب ان هذا الكلام نشره سمير امين بعنوان «ما بعد الرأسمالية» عام ١٩٨٨ - اى قبل العاصفة العاتية التى أطاحت بالاشتراكية فى الاتحاد السوفيتى السابق وبلدان اوروبا الشرقية والآن اى مصداقية يمكن ان نعول عليها مثل ما ذهب اليه الدكتور سمير امين؟!!

نصل إلى ختام هذه «الندوة» عن الارهاب وحقوق الانسان واللجوء السياسي. نؤكد على صدر الكلام خلاصة ما توصلت إليه المناقشات وهي ضرورة عدم الخلط بين العملية الإرهابية وبين حرية التعبير والممارسة السياسية كذلك بينها وبين الجرائم العادية. فالإرهاب سلسلة من اعمال العنف بقصد القتل والتخريب والتدمير وترويع الآمنين لأغراض سياسية غير مشروعة .. وليست هناك أية مبررات له. بل ان قياداته في الخارج يثرون من ورائه ويحققون كسبا ماديا بسببه وهم ضالعون في عمليات إجرامية تتداخل وتتشابك مع مخططات إستراتيجية أجنبية وبالتالي تتلقى منها الدعم - بهدف زعزعة الأمن والإستقرار وتعطيل التقدم الحضاري لمصر ولأمة العربية . وإذا كانت هذه حقيقة ثابتة منذ سنوات طويلة فإنها الآن اكثر إلحاحا في إطار عالم جديد متغير يعيد تشكيل نظامه واطره الحاكمة.. ويعيد ترتيب الأوضاع وموازين القوة.. ومن هذا مثلا فانه ليس مطلوبا - من وجهة نظر البعض - أن تكون صورة الاسلام سمحة.. وليس من المطلوب ان تكون هناك امة عربية تبني وتحقق مشروعها العربي الذي يكفل لها حسن إستثمار واستخدام مواردها وامكاناتها لمصلحة الأقطار العربية والمواطن العربي وانما - هكذا المخطط - تذوب الامة في كيان اوسع شرق اوسطي بلا هوية تسيطر عليه قوى غير عربية.. وفي هذا فإن عمليات الإرهاب من شأنها تشويه الصورة وتلويث السمعة وتقويض الاستقرار! وترى «الندوة» انه من الإجحاف غير المبرر وغير القانوني ربط هذا الارهاب الاجرامي بحقوق الانسان وبالتالي فانه لاسند قانوني في حماية العناصر الإرهابية واعطائهم حق اللجوء السياسي أو الحماية .. الأمر الذي يترتب عليه ضرورة ان تقوم هذه الدول الحاضنة للإرهابيين بتسليمهم إلى الدول التي إرتكبوا جرائم فيها - أو على الأقل عدم حمايتهم وطردهم والإبلاغ عنهم.. ومن هذا المنطلق ايضا ندعو إلى الكشف عن مراكز الارهاب وقياداته وعناصره في الخارج لفضحهم وتعريتهم امام الجميع.. وتشيد «الندوة» بالجهود التي تقوم بها الدولة سواء كانت جهود سلطات الأمن او جهود التنمية خاصة في صعيد مصر وان كانت تطالب بدراسات إجتماعية لهذه المناطق ضمانا لإستقرارها بعد تصنيعها.. وتؤكد الندوة على ان مواجهة الارهاب تتطلب فكرا مستنيرا ورؤية واضحة وتصديا شجاعا جريئا.. ولقد تعرضت «الندوة» لجزئيات عديدة وفجرت نقاشا عميقا، الأمر الذي يجعلها مرجعا هاما، ومن ثم فإننا نشير إلى الجزءين السابق نشرهما يومي الجمعة - ١٠ و ١٧ مارس.. واليوم ننشر الجزء الثالث والأخير.

الارهاب وحقوق الإنسان واللجوء السياسي

الهاربون في الخارج يرفعون راية الاسلام أم يشوهون صورته؟


د. على صادق


د. ابراهيم اباظة


نائلة جبر



د. مفيد شهاب



د. يحيى الجمل


د. أحمد سعيد صوان



أسرار المخطط الاستراتيجي المعادي.. والمفاهيم المغلوطة!

● الدكتور ابراهيم دسوقي أباظة: ان القضية الأهم والأخطر هي البحث في الأسباب التي ولدت الإرهاب. فالتربة صالحة منذ سنوات لأن تفرز إرهابا وبالتالي فإن المخرج في تعبير واحد هو ضرورة تغيير النظام القائم الذي بدأ منذ عهد الرئيس عبدالناصر.. ويجب أن نفتح الأبواب لنظام جديد يقوم على ديمقراطية حقيقية.. أما عن معوقات تسليم الارهابيين فذلك لأنهم يلجأون لدول ديمقراطية تتشكك في البيانات التي تقدمها لهم، كما أن الأحكام تصدر عندنا من محاكم عسكرية وهذا القضاء العسكري ليس بقضاء على الاطلاق ولايتمتع باستقلال ولا ضمانات.. وما أثاره الدكتور أحمد جلال عز الدين بالنسبة لتوفيق عبدالحي ورفض تسليمه واعتباره لاجئا سياسيا فإن كل دولة خصوصا الدول الديمقراطية تتمتع بحرية تقديرية واسعة في قضية التسليم.

فلابد مثلا من فتح الأبواب لوسائل الأعلام على نطاق واسع، ولايجوز الادعاء بأن للمعارضة لديها صحفها لأن صحف المعارضة مهما بلغت لايمكن ان تطاول صحف الحكومة..

● «الأهرام»: أخشى أن يكون كلام الدكتور أباظة نوعا من الارهاب الفكري الذي تحدثنا عنه وارجو أن يأذن لي بما يلي:

١- اذا كان يعني بصحف الحكومة.. الصحف القومية فهذا وصف خاطيء لأننا لسنا صحفا مملوكة للحكومة ولا نتلقى تعليمات من أحد.. ونفتح الباب أمام كل الآراء بإختلاف إنتماءاتها وأبسط دليل هو وجود سيادته معنا في هذه «الندوة».. وما أظن أن صحيفة حزبية يمكن أن تفعل هذا ، ولاننسى أنها - بتعليمات من قيادة حزبية - رفضت نشر مقال للكاتب الكبير الأستاذ محمد حسنين هيكل رغم أن رئيس تحريرها هو الذي طلب بإلحاح ورغم أن المقال ، وهو على شكل رسالة - لايتعارض في مضمونه مع أهداف الحزب ورغم سابق الاعلان عن نشره. ولا أظن أن جريدة الحزب يمكنها أن تستضيف أو تنشر ما يمس قيادة الحزب أو حتى يناقشها!

٢- أما بالنسبة للنظام القائم منذ عهد جمال عبدالناصر.. فهذا الكلام تعبير عن ثأر بايت من طرف واحد هو «الوفد» ضد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.. وهدفكم المتكرر هو إلغاء هذه الفترة بإنجازاتها العظيمة والعودة إلى ٢٢ يوليو.. وأظن أن هذا الكلام قد أصبح خارج إطار الزمن والتاريخ. وليس معقولا ترديد نفس النغمة عند مناقشة كل قضية خاصة ونحن نناقش الارهاب الذي يجب إقتلاع كل جذوره ومحاصرته في الخارج.. وكيف يمكن أن نبرر تصرفات بعض الدول التي لاتقوم بتسليم الارهابيين.. وهل توفيق عبدالحي سياسي له فكره ومن ثم يحصل على حق اللجوء؟

إننا أمام خطر يتطلب أن نحتشد في مواجهته.. انه لايجب اعطاء مبررات لهذه الدول الحاضنة للإرهاب والارهابيين.. إنها تستهدف تقويض مصر في اطار مخطط إستراتيجي لايريد لهذه الأمة العربية إلا أن تستمر سوقا لها.. وتابعة وهي لاتستخدم حقوق الانسان إلا لحماية مصالحها السياسية والاقتصادية .

٣- ارجو ان يقبل الدكتور ابراهيم دسوقي أباظة هذه الملاحظات مع تقديرنا له.. وتسجيل إعتراضه على كل شيء في مصر! وتسجيل ان مساحة الديمقراطية في مصر كافية لأن نتحاور هكذا.. وأن صحفنا تمارس حرية التعبير وتنشر - في الأهرام تحديدا - لكل التيارات من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار!

البعد الاستراتيجي

● الدكتور على صادق: أشكر الأهرام وأحييه وسوف أتحدث عن موضوع يتعلق بالاستراتيجية.. حضراتكم تعلمون أننا نجابه اليوم - كمسلمين - بإتهام بأن المسلمين هم الذين يتزعمون الإرهاب وصار لفظ مسلم مرادفا للإرهابي وهذا لم يأت من فراغ فمنذ سنوات نجد إستراتيجية إسرائيلية كانت تحتمها حالة العداء الموجودة بينها وبين العرب تعتمد على دمج للمصالح الاستراتيجية الاسرائيلية اليهودية مع المصالح الغربية المسيحية بعديد من الوسائل من بينها أن يصبح الغرب ضالعا مع اسرائيل في مواجهة العرب والمسلمين في مجال الارهاب ولترسيخ هذه المفاهيم فإن نتنياهو زعيم الليكود - مثلا انشأ معهدا أسماه «نتنياهو» لمقاومة الإرهاب في الولايات المتحدة الامريكية واصدر كتابا إسمه «كيف يمكن للغرب أن يقاوم الارهاب» وعندما تقرأ الكتاب تجد أنه يعلم الغرب.. كيف يجب أن يتجه إلى مقاومة الاسلام وللمسلمين الذين يتزعمون وسوف يتزعمون الإرهاب في العالم الذي يقوض الحضارة الغربية المسيحية وبدأ في وضع العديد من التوصيات التي يدفع بها الغرب دفعا إلى تبنى المفاهيم الإسرائيلية.

وقد أدى هذا وغيره الى تغييرات نراها الآن.. لدمج الغرب مع المصالح الإسرائيلية اليهودية في مجال الارهاب وغير الإرهاب ولكنه يؤدي في النهاية إلى نفس المفهوم وهو ما نطلق عليه «المسيحية الصهيونية» حيث اصبح هناك حوالي ألف كنيسة موجودة في الولايات المتحدة تدمج مابين الفكر الصهيوني الديني بالفكر المسيحي وأصبحت المفاهيم واحدة ولها أهداف هي في ظاهرها دينية ولكنها لهانتائج سياسية.

هذه نقطة مهمة أضيفها الى ماسبق قوله لأنه يجب أن يفهم الغرب وتفهم إسرائيل أن الوضع الآن قد تغير. لأنها اذا كان هذا مطلوبا أثناء العداء مابين العرب وإسرائيل لكن بعد أن دخلت اسرائيل في السلام وأصبحت تهدف إلى أن تصبح جزءا من منطقة الشرق الأوسط فإن عليها أن تراجع إستراتيجيتها لتغييرها وإلا فان هذا الاستمرار سيؤدي إلى عكس النتائج التي تطلبها اسرائيل حاليا.

وربما - بعد هذا - لي تعليق على جزئية قالها الدكتور إبراهيم دسوقي أباظة - الخاصة بالوضع وللناخ السائد في مصر ومع إحترامي الشديد لهذا الراي لكن من الناحية العلمية هناك خطأ شديد لها مراحل - من الناحية العلمية - ونحن في نهاية مرحلة الثورة من الناحية العلمية.. فالثورة الشيوعية مثلا إستمرت ٧٠ سنة .

الديمقراطية والارهاب

● الدكتور إبراهيم أباظة: هل ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ تنتهي الآن وبعد ٤٣ سنة.. لقد سبق وأعلن السادات نهاية الشرعية الثورية.. وبداية الشرعية الدستورية..

● الدكتور على صادق : أنا لا أتحدث من الناحية القانونية لكن من الناحية السياسية لأن هناك نظرية إسمها «نظرية الثورة» في العلوم السياسية تقول أن أي ثورة تمر بعدد من المراحل حتى تنتهي وتتحول إلى نظام سياسي مستقر فالثورة المصرية في المرحلة الإنتقالية مابين مرحلة الثورة ومرحلة نظام سياسي مستقر .. ونحن دخلنا منذ فترة في مرحلة النظام السياسي المستقر لكننا ندخل فيه بتؤده وحكمة!

● محمد عبدالسلام : قضية العلاقة بين الديمقراطية والعنف السياسي او العنف المسلح أو الارهاب .. محسومة .. فلا توجد علاقة مباشرة بين الطرفين وهناك خمسة امور كتبنا بعضها في الأهرام منها أن الارهابيين في مصر أو في غيرها لا يقبلون على الاطلاق بقواعد السلطة الديمقراطية القائمة أبدا .

ثانيا : ليست كل الدول غير الديمقراطية الموجودة في الوطن العربي تتعرض لنفس ما تتعرض له مصر أو الجزائر .. فمصر قد تكون أكثر الدول العربية ديمقراطية ومع ذلك لا يتعرض غيرها لما تتعرض له!

ثالثا : هناك دول ديمقراطية بالكامل تتعرض لعمليات إرهابية أكثر بكثير مما تتعرض له مصر

رابعا : هناك دول ديمقراطية تمارس - ما أسماه الدكتور احمد جلال عز الدين - إرهاب الدولة ويشكل يمكن تسويقه بشكل قانوني!

● العميد ابراهيم حماد : تحدث الاستاذ محمد عبدالسلام فيما كنت أنوي الحديث فيه - وحاليا في الولايات المتحدة برزت ظاهرة التطرف .. وظهرت جماعات مثل جماعة «الفقراء» التي شكلها السود وهي تنهج نفس النهج الذي تنتهجه بعض للنظمات الارهابية في مصر.

وإذا كان هذا على المستوى الخارجي .. فعلى المستوى الداخلي إذا تحدثنا عن الديمقراطية كما تشهده المرحلة الحالية . وإذا كان هناك ربط بين الديمقراطية والارهاب في العهود التي بدأت منذ ثورة ٢٣ يوليو فأعتقد أن مصر قد شهدت مرحلة إرهابية قبل ثورة ٢٣ يوليو وقامت بها منظمة معينة مازالت متسترة حتى الآن تحت الستار الديني وتخرج من عباءتها كافة التنظيمات الارهابية الحالية ..

● الدكتور إبراهيم دسوقي اباظة : إنني ضد الارهاب . وأطالب بتغليظ العقوبة ضد مرتكبيه وارجو ان يترجم كلامي ترجمة صحيحة..

العزة القومية

● الدكتور يحيى الجمل : اذكر انني كنت في اريتيريا حيث دعيت مع آخرين من اساتذة وعلماء القانون الدستوري لنساهم في وضع الدستور هناك .. وكان معنا استاذ دستوري كبير من الولايات المتحدة .. وقد سألني ما هو تقييم المثقفين المصريين المرحلة التي أعقبت ثورة ٢٣ يوليو حتى الآن. وقلت له إن للرحلة الأولى من فترة حكم عبدالناصر .. يعتبرها كل فقراء مصر والطبقة المتوسطة انها فترتهم .. وقد يكون بعض المثقفين قد إختلفوا معها بسبب نقص الديمقراطية لكن عبدالناصر والثورة فجرت قضايا كبيرة. وقال هذا الاستاذ الامريكي ان هناك مسألة أخرى .. فإن هذه الفترة في مصر والمنطقة العربية كلها هي فترة «العزة القومية» -

وأخيرا.. فإنني اتفق تماما مع الدكتور على صادق في التشخيص الذي ذكره والثورة كانت ضرورية.

● الأهرام: عودة الى الارهابيين في الخارج وبعد كل ما إستعرضناه فإن ما نريد أن نخلص إليه هو: هل يظل التعامل من خلال القنوات التقليدية أم أن الحاجة ماسة لعملية إحتشاد.. لنحشد جهودنا لمواجهة الارهاب في الداخل من خلال كل القطاعات والأجهزة.. وإجراء عملية تعرية لهذه العناصر الإرهابية في الخارج سواء من خلال إتصالات دبلوماسية أو من خلال إتفاقيات أو من خلال مؤتمرات دولية.. أو الاعلان عن هؤلاء الناس مما يؤدي إلى عملية ضغط يكشف المسرح الخارجي الذي يصدر لنا هذه الظاهرة المدمرة مما يعطل حركة التقدم.

● الدكتور على صادق: الأستاذ محمود مراد سأل سؤالا مهما وهو كيف يمكن أن نتعامل مع هذه الظاهرة ونكشف أطرافها؟ . هناك وسائل عديدة لكنني أود التعليق على أمر هام وهو أنه يجب أن يشعر الذين وضعوا إستراتيجية مقاومة الإرهاب بأن الغرب يدخل بثقله كله بإعتباره طرفا وهو أصلا ليس طرفا وكان الهدف أن يكون هناك صدام ما بين العرب والمسيحية من جهة والاسلام من جهة أخرى وهذا خطأ إستراتيجي، ويجب أن يراجع المفكرون هذا الموضوع ويعرضوه على الغرب على أساس أن هذا الصدام ليس حتميا .

● الدكتور إبراهيم أباظة : الدكتور على صادق أضاف بعدا مهما وهو البعد الخارجي لقضية الارهاب والفكر الذي يغذيه ولكني أركز على الداخل الذي يعطي التربة الصالحة ولولاها ما كان للفكر الخارجي أن يؤثر .. وأتساءل لماذا كانت الفترة الأولى لولاية الرئيس مبارك هادئة. ثم تصاعد العنف في الفترة الثانية؟

● العميد ابراهيم حماد : تأصيلا للحقيقة والواقع فإنه تعليقا على كلام دكتور إبراهيم اباظة فإننا حاليا بصدد تنظيمين إرهابيين كبيرين هما اللذين نتعامل معهما كدولة وأجهزة أمن هما تنظيم الجهاد وتنظيم الجماعة الاسلامية وكانا قد أئتلفا سنة ١٩٨١ وقاما بالاحداث التي وقعت في سبتمبر ٨١ وإستطاعت اجهزة الأمن أن توجه لهم ضربة قوية في أعقاب إغتيال الرئيس الراحل أنور السادات وقدمت جميع عناصرهما للمحاكمة في القضية رقم ٤٦٢ لسنة ٨١ حصر أمن دولة عليا المعروفة بقضية تنظيم الجهاد والتي صدرت فيها احكام مختلفة ..

وبدأت الساحة بعد ذلك يسودها الهدوء لوجود قيادات هذه التنظيمات داخل السجون واستمر هذا حتى سنة ١٩٨٥ حين بدأ الافراج عن قيادات هذا التنظيم المحكوم عليها بالسجن ٥ سنوات ثم بعد ذلك افرج عن المحكوم عليهم بالسجن ١٠ سنوات وبدأت هذه القيادات للأسف تحت ستار الديمقراطية او بالديمقراطية تتحرك .. وقد سمحت لهم الدولة بالسفر للخارج تحت دعوى اداء العمرة أو اداء الحج او للعمل .. و .. بدأت هذه التنظيمات تتجمع في بعض الدول العربية وتنطلق منها الى افغانستان ودخلت الحرب الأفغانية وكان التدريب على السلاح .. وتجميع الأموال .. ثم عادت هذه العناصر لمصر مرة أخرى تحمل تكليفات وتمويلا من الخارج .. ولهذا ومع بداية عام ١٩٨٦ بدأت محاولات الاغتيال ثم كان تصعيد النشاط بدءا من عام ١٩٩٠ وشاهدنا كلنا الموجة الارهابية التي حدثت .

وسندرس عملية للنشر عن أسماء العناصر الارهابية القيادية في الخارج بشكل يراعي الاعتبارات الأمنية والسياسية وسيخرج هذا في القريب إن شاء الله بما يعود إيجابيا على المواجهة ..

● الدكتور على صادق : هناك فرق مابين الاعلان عن أسماء الارهابيين والاشارة بحذر الى أماكن وجودهم .. فالاسماء يمكن أن تعلن ولكن توجيه الاتهام الى دول معينة يكون بحذر ..

● اللواء احمد سعيد صوان : إنني أؤكد ان استراتيجية الأمن فيما يتعلق بمواجهة الظاهرة الارهابية قد تطورت تطورا جذريا في الفترة الأخيرة وهذا يتمثل في إختراق هذه الجماعات و تجنيد مصادر على اعلى المستويات القيادية بين الارهابيين وتدعيم لجهزة الشرطة ماديا ومعنويا .

وأخيرا لي تعقيب على ماذكره الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة من أن الدول ترفض تسليم الناس لأننا دولة غير ديمقراطية .. هذا الكلام ربما يجافي الحقيقة لسبب واحد وهو إنه في الفترة الأخيرة عرفنا ان إحدى الدول العربية التي لا يتسم نظامها نهائيا بالديمقراطية لامن قريب ولا من بعيد شهدت بعض التحركات الداخلية المضادة ولجأ بعض عناصر هذه للمحاولات الى بعض الدول الأوروبية العريقة في الديمقراطية وطلب الحصول على حق اللجوء السياسي .. ولكن نظرا للمصالح التي تربط الدولة العربية بهذه الدول .. رفضت جميع الدول إعطاءهم حق اللجوء السياسي .. رغم أن جرائمهم ليست جرائم إرهاب لكنها جرائم سياسية .

اشترك في الندوة

- الدكتور مفيد شهاب : رئيس جامعة القاهرة
- الدكتور يحيى الجمل : أستاذ القانون الدستوري
- الدكتور على صادق : نائب مدير المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط
- الدكتور أحمد جلال عز الدين : الخبير بالأمم المتحدة
- اللواء الدكتور أحمد سعيد صوان : مساعد وزير الداخلية للشئون القانونية
- الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة : استاذ سابق بكلية الحقوق
- وزير مفوض نائلة جبر : مدير إدارة حقوق الانسان بوزارة الخارجية
- العميد ابراهيم حماد : مباحث امن الدولة
- العميد فوزي ناصف سليم : وكيل الادارة العامة للاعلام - وزارة الداخلية
- نبيل زكي : نائب رئيس تحرير الأخبار وممثل اللجنة الشعبية لمكافحة الارهاب
- المستشار أحمد زين : الادارة القانونية بوزارة الخارجية.
- محمد عبد السلام : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام
- وجيه عبد العاطي : وكالة الأهرام للصحافة .

من يقتلون مصر.. لا يستحقون رحمة

● أثار العميد فوزي ناصف خلال الحوار ما يسمى بالارهاب الفكري وقال: لقد أصبح أشد ضراوة وأشد بأسا من الإرهاب المادي.

● وقال الدكتور مفيد شهاب ردا على ذلك «أن كلمة الارهاب الفكري مستخدمة إستخداما مجازيا.. فإن ماتتحدث عنه من ارهاب هو جريمة مؤثمة قانونا.. لأن الجريمة فيها خروج عن الشرعية.. فيها إستخدام للعنف بما لايسمح به القانون وتتوافر فيها أركان الجريمة.. من ركن مادي وهو ارتكاب عمل مؤثم .. وركن معنوي. هذا هو الإرهاب. أما الإرهاب الفكري فهي تسميه مجازية نريد بها أن نطلع على الفكر المتطرف لأنه يمكن أن يصل في تأثيره إلى حد الجريمة ولكنه قانونا ليس بجريمة . وفي تقديري فإن هذا - قانونا - ليس بجريمة وإنما هو خطر ويجب ان نتعامل معه ويجب ان نواجهه كيف ؟ من خلال الفكر المستنير الذي يدحض هذا الفكر العقيم .. وأيضا بعدم تمكينه اذا كان قد تجاوز في أثره حدود نفسه وأصبح يؤثر في الآخرين - كيلا أتيح له ان يقوم بمثل هذا الدور. ودعونا نعترف انه في السنوات الماضية تحت الحرص للفرط على الديمقراطية والتعددية ، وحرية الرأي وحرية الصحافة - وهذه القيم أساسية وهامة جدا يجب ان نحافظ عليها - والانتخلي عنها مهما حدث من تجاوز - فقد ادى هذا بالمقابل الى ان نجد مثل هذه الصور عن التطرف .. فنجد الكثير من الكتب الدينية المضللة .

فقضية التطرف الفكري - إذا وصلت إلى إرهاب فكري ليست مؤثمة قانونا ويجب ان نجاريها من منطلق فكري واضح مستنير. أما اذا وصل الى التأثير بالتحريض او بمساعدة او الاشتراك في فعل .. فهنا أصبح مرتكبا لجريمة.

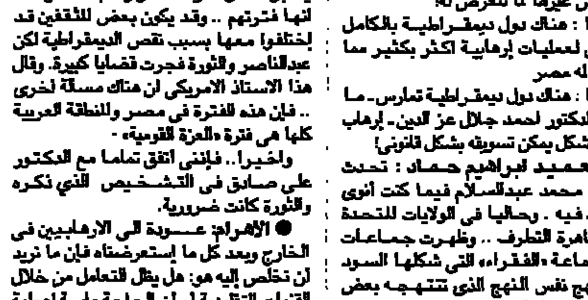
● وحول نفس الموضوع روى الدكتور يحيى الجمل انه: «ذات مرة كنت اتحدث واقول إنني أتصور ان رجلا مثل مغاندي» اقرب الى الله من كثيرين من حكام دول العالم الثالث الذين ينهبون اموال بلادهم ويضعونها في بنوك سويسرا ويضربون الناس ويضطهدونهم.. وربما تجاوزت قليلا وقلت ان الحكام الديمقراطيين في الغرب - اتصور أنهم في موازين العدالة اقرب الى الله من كثير من حكام دول العالم الثالث.

وعندما قلت هذا .. وخلال الأسئلة التي يقدمها لي الطلاب .. جاءتني ورقة من طالب فقرأتها على الطلبة .. قال الطالب في ورقته : « اتق الله واقرأ الشهادتين» .. اي انني كفرت عندما قلت هذا الكلام!

ربما أكون قد اخطأت لكن - يقينا - لايصل الأمر الى هذا الحد ويقول طالب في الكلية هذا لأستاذه !! هذا نوع من الارهاب الفكري .. لكنني قرأت الورقة للطلاب وكانت محل استنكار شديد منهم جميعا .. لكن الارهاب الفكري موجود وبالذات الارهاب الفكري الديني .. إنه يتهمك بالخروج على الدين ويتهمك بالكفر وهذه تهمة بالغة الخطورة .

والرد عليه .. لايخرج عما قاله الدكتور مفيد شهاب وهو نشر الاستنارة وهذه قضية تتحملها اجهزة الاعلام بالدرجة الأولى .. التليفزيون والراديو اولا والصحافة ثانيا ..

وأخشى أن أقول إن هذه الاجهزة احيانا تكون متاثر لمن يفرضون التطرف والارهاب الفكري. ثم اتحدث عن امر آخر وإن كان حساسا .. يجب ان نتقبله بصدر رحب فقد تحدثنا عن الارهاب الخارجي والتمويل الخارجي .. وأتفق معكم في أن هذا صحيح لكن مفارخ الارهاب التي تنتج الارهابيين يوجد جزء كبير منها في الداخل .. فكيف تم تجنيد من لايستطيع القراءة او الكتابة ؟ لقد نجحوا في تجنيده لانه امي وعاطل او تخرج من الجامعة منذ ٦ سنوات ولم يحصل على فرصة عمل او لانه يرى في المجتمع اليوم مظاهر مثيرة حيث يوجد بذخ مثير ومستفز. كل هذه عوامل تؤدي الى الارهاب.. ايضا فالايمان بالديمقراطية يجب ان يذهب الى ابعد من هذا ولابد من تمكين كل القطاعات في ان تعبر عن ذاتها .. كل هذا يساعد في القضاء على الارهاب .. لكن هذه سياسة الامد الطويل.. اما في الأمد القصير .. فإنني قلت وأكرر ان الذين يقتلون مصر لايستحقون من مصر رحمة .. فالبلد في حالة دفاع شرعي ضد الارهاب ولابد ولن تتخذ كل وسيلة لمواجهة هذا الارهاب .



د. احمد جلال عزالدين — عميد فوزي ناصف — أحمد زين

نظرة

عن السياحة.. والمشاهير!

في عمود «نظرة» وجهنا الاسبوع الماضي رسالة عاجلة الى وزير السياحة نتساءل عن عدم استثمار زيارات القادة والمشاهير مثل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والأمير تشارلز وغيرهما، لمصر من الناحية السياحية لبيان مدى الأمن والأمان والاستقرار في مصر.. ولقد اتصل بنا مشكورا الوزير الدكتور ممدوح البلتاجي وكانت وجهة نظره انه من غير اللائق تصوير مثل هذه الشخصيات واستثمارها.. فضلا عن ان عمليات التصوير تخضع لنظام معين حسب رغبة الضيف ولا يمكن فرض شيء عليه! لكن - يقول الوزير - فان مثل هذه الزيارات لها تاثيراتها الايجابية شديدة الأهمية و الفعالية. ومثلا فان «الفيجارو» إحدى كبريات الصحف الفرنسية نشرت نصف صفحة عن زيارة ميتران لأسوان. ومثلا فان صحفا اوروبية وغير اوروبية عديدة نشرت عن زيارة تشارلز.. بل ان دبلوماسيا انجليزيا قال ان هذه الزيارة التي طافت اكثر من منطقة تعد خير دليل على الأمن والاستقرار في مصر.

ونحن نحترم وجهة نظر الوزير، ونتفق معه على انه لايمكن ان نستخدم هذه الزيارات «إعلانيا» لتنشيط السياحة.. لكني مازلت اتصور انه يمكن استخدامها «إعلاميا»!

وبشكل محدد فانه يصبح عملا مفيدا اذا اخذنا بعض اللقطات والصور لهذه الشخصيات في مناطق اثرية وسياحية وغيرها، ثم وبسرعة شديدة في نفس يوم الزيارة، طبعنا منها مئات النسخ ووزعناها على كل مكاتب الصحف ووكالات الانباء ومحطات التليفزيون.. فانني اعتقد انها تصبح خدمة في الصحف والمجلات وغيرها.. وفي نفس الوقت فاننا نكسب من وراء هذا .

ولعلني هنا اشير الى صورة اتذكرها جيدا للسيدتين سوزان مبارك وهيلاري كلينتون خلال مؤتمر السكان في سبتمبر الماضي. وكانت امام الهرم وكانت جميلة بديعة بكل المقاييس.. واتصور انه من الممكن استخدامها اعلاميا - بالميم - وليس اعلانيا بالنون!

ولعلني اتصور ان يصدر - مثلا - كتاب عن زيارات المشاهير لمصر.. وتكون الصورة هي عماده الرئيسي.. ويطبع وينشر باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية.. ويوزع - ككتاب عادي - عالميا.

وهنا - اتصور - انه بطريق غير مباشر سيقول اكثر مما يمكن ان نقول بشكل مباشر.. وباسلوب اكثر بلاغة.. اليس كذلك؟!

في الاعلام العالم يبحث عن النجاتيف..!

صورة الرجل وصورة المرأة

نصف العالم كان في قاعة تحت الأرض في مدينة مثلجة بكندا تدعى تورنتو. عقدت فيها ندوة لليونسكو حول المرأة وحرية التعبير في رسالة الاعلام. وضعنا تحت الأرض وفي بلدة بعيدة مثل كندا جعل كل شيء يبدو وكأنه منقطع عن بقية أجزاء الكون. كأننا نلامس آخر حوائط الدنيا.. آخر شبر فيها. وقد أضفى هذا الموقع احساسا وهميا بأن الأرض لا تسعنا ولا تتسع لقضيتنا وأننا نختبيء إلى حين.. إلى حين تلتقي عزائم بشر جمعت بينهم رابطتان: رابطة الانتماء إلى جنس النساء ورابطة الانتماء الى مهنة الصحافة. وكل منهما أمر له شجونه شجون لم نسمع بعد كل أطراف قصتها.

الحساسية أمر نعرفه جميعا. ولكن أن يرتبط مفهوم الحساسية بالسياسات الاعلامية فهذا أمر لابد أن نقترب منه ونتعرف عليه خاصة انه أصبح يتردد في المحافل الدولية المعنية بقضية المرأة وبمفاهيم المساواة بين الجنسين.

في الندوة الدولية التي نظمتها اليونسكو بالتعاون مع اللجنة الكندية لليونسكو طرح هذا المفهوم وتصدرت التوصيات الختامية التي تضمنتها الوثيقة التي تحمل اسم وثيقة تورنتو والمقرر تقديمها باسم اليونسكو إلى مؤتمر بكين. فحوى الفكرة ان اللاحساسية في معالجة قضية المؤتمر تكرس فكرة الدونية من ناحية والتفوق غير المتكافيء من جانب الرجال عليها من ناحية اخرى.. وهو أمر يضر بقضية الطرفين ويفرض إقامة علاقة سوية بين الجنسين.

ومن هذه الزاوية اكدت الندوة الدولية ضرورة ان تتسم السياسات الاعلامية بالحساسية الواجبة وان تحكم على مادتها وبرامجها بعين مدربة او يتم تدريبها على الحساسية. حساسية التقاط الصور والمفاهيم والقيم التي من شانها ان تزيل نفوذ التمييز بين الجنسين. حساسية تجعل الاعلام ينظر بعدل ويكتب بعدل ومن ثم يستقبل من جانب الجمهور على نحو يزكي لديه حاسة العدالة والمساواة والجمال القائم على الحرية والتعايش القائم على التسامح والندية.

وطرح سؤال في الندوة حول ما اذا كانت هذه الحساسية امرا لا تقوى عليه سوى النساء من الاعلاميات دون الذكور من الاعلاميين. وكانت الاجابة ان الحساسية ثقافة وليست انتماء إلى جنس بعينه. وان الثقافات الذكرية القائمة على تهميش نسائها لا نقول انها ثقافات تفتقر إلى الحساسية ولكن لعلها قليلة الحساسية وان المطلوب هو احياء الجوانب النبيلة فيها التي من الممكن ان تكون قد تراجعت بفعل عوامل مختلفة.

وبعيدا عن هذه «الحساسيات» انشغل المؤتمر بصورة المرأة في وسائل الاعلام: ما هي ملامحها؟ من تخاطب: نساء المدن أم الريف، نساء الغنى أم الفقر؟ ما هو النموذج الذي يروج له الاعلام.. المثال الذي يغذي الاعلام لدى المرأة محاولة التشبه به. وهل يعلي الاعلام من شان النموذج الاوروبي للمرأة؟

ناقش المؤتمر ايضا صورة الرجل في وسائل الاعلام واهمية مخاطبته لمساعدة هذا القطاع على تحديث وتطوير قيمه وتنقيته من اية شوائب تتعلق بالتميز بين الجنسين.

تناول المؤتمر ايضا قضية الاعلام السائد والاعلام البديل الذي ظهر مع ظهور الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية، والدور المهم المنوط به في تقديم ادبيات جديدة وقيم جديدة وصور اكثر ايجابية وتشجيعا لمبادرات المرأة.

كما انشغل المؤتمر الدولي بأدوات توصيل المادة الاعلامية وادرج في توصياته اهمية ان يشمل ذلك الحكاية الشعبية والدراما خاصة في المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الأمية في أوساط النساء.

تناول المؤتمر ايضا قضية التعاون الواجب بين المؤسسات الإعلامية من ناحية والأجهزة التربوية والتعليمية من ناحية اخرى بغية تحسين صورة المرأة.

كما تطرق المؤتمر لقضية العنف ضد المرأة ودور الاعلام في هذا الشأن.

تطرق المؤتمر ايضا لقضية تشجيع اشتراك المرأة في صناعة القرار وفي صناعة السياسات الاعلامية داخل المؤسسات وان تؤخذ وجهة نظرها فيما يتعلق بالتشريعات.

كما تناول المؤتمر المعايير التي تحكم الموضوعات التي تتصدر الصفحات الأولى في الجرائد وهل تحمل وجهة نظر الرجال الاعلاميين دون النساء الاعلاميات.

ناقش المؤتمر ايضا أهمية ان تفسح وسائل الاعلام صفحاتها لكتابات المرأة في مختلف القضايا وعدم حصرها في قضايا المرأة فقط كأن تساهم النساء في تحرير افتتاحيات المجلات والصحف وان تشارك في صفحات السياسة والاقتصاد والفكر والفن. اخيرا من تحت الأرض كانت الحياة أجمل والنقاش كان أكثر صدقا منه من فوق الأرض. وكانت نصف الدنيا أكثر عدالة تجاه نصفها الآخر من الرجال. وكانت الثلوج تحيط بالمكان.. والوطن بدا رقعة الدفء الوحيدة. المتاحة وغير المتاحة.

في طريق العودة بالطائرة قلت انا الآن فوق الأرض تفصلني عنها مسافات بعد قليل ساقف عليها.. وستدور الأرض كما دارت دوما ولكن ذلك يقينا سيكون إلى حين.. إلى حين تدور دورتنا.. «الحساسة»!

رسالة كندا: د. إيناس طه

ثقى في نفسك.. تحصلى على ما تريدين!

كم عدد المرات التي تمسكين فيها أعصابك عندما يرجع زوجك متأخراً من نزهة مع اصدقائه .. أن تكوني مجهدة جداً من كثرة العمل وتخشين الشكوى .. أن تضطري لمجاملة الكوافير مثلاً حتى وان كنت غير راضية على ما فعله بشعرك .. فبعض منا يقول نعم لأشياء لا يريدها لأننا نخشى إذا قلنا لا أن نسبب الضيق للآخرين أو أن يغضب الناس منا. ولكن يجب أن تثقي مع نفسك بأنك تستطيعين أن تتعلمي أن تفعلي ما تريدين بدون أن تغضبي أحدا .. إنك فقط تريدين بعض الثقة لتعرفي إنك تستحقين اكثر وتعرفي كيف تطلبينه.

ثقتك في نفسك وفى العمل

يوجد دائماً أخذ وعطاء في العمل. المشكلة انك قد تكوني الشخص الذي يعطي دائماً فإذا كنت مثلاً تمكثين في العمل ساعات إضافية بدون أجر وتخشين من طلب زيادة في المرتب .. إذن فأنت لست واثقة من نفسك كفاية .. وهذه بعض النقاط ضعيها أمامك لتحصلي على ما تريدين في العمل .

- فكرى في كل الأشياء التي تجيدين عملها، واكتبي عشر كلمات قد يستخدمها الآخرون في وصفك، ركزي على الصفات الحسنة بدلاً من الخوف.

- تحدثي بإيجابية .. فكم مرة تقولين « انا لا اجيد عمل ذلك .. » أو « إنه ليس مهما » غيري هذه الجمل بكلمات اكثر ايجابية مثل «انا أريد » فانك عندما تعبرين عن نفسك بهذه الطريقة توضحين بعض ما تريدينه وانت بالطبع تستحقين ذلك.

- لو كان لشخص ما السلطة عليك (مديرك مثلا) فمن السيل الشعور بانك ملتزمة بالتعبير عن رأيك وعلى سبيل المثال .. طلب منك مديرك في العمل المكث لوقت متأخر لتنجزي عملاً معينا وأنت لا تستطيعين فكيف تقولين لا ؟؟

لكي تكوني إيجابية أمامك ثلاث قواعد أساسية ..

١- إستمعي جيداً لما يقال واظهري لمحدثك انك تفهمين

٢- قولي ما تعتقدينه أو تحسينه

٣- ثم حددي ما تريدينه أن يحدث

تحدثي بإبتسامة تظهر إنك استمعت جيداً ولكنك غير مستاءة من الطلب، بعد ذلك إبدئي بشرح ظروفك إنك لن تستطيعي لأنك مرتبطة بموعد على العشاء مثلاً ثم اقترحي أن تأتي مبكراً في اليوم التالي، ثم انهي حديثك بأن تقولي إنك تريدين تحديد موعد آخر لمناقشة الوقت الإضافي الذي تعملين فيه لوقت متأخر وبهذه الطريقة تكونين قد تصرفتي بثقة واكتسبت إحترام مديرك.

- أيضاً كل واحد منا يرتكب أخطاء، ولكن يجب أن تتعلمي كيف تتحملين مسئولية أخطائك ولا تعتذري بدون داع مثلاً .. إذا نسيت أن ترسلي لطلب شيء ما في البريد بالأمس وقد غضب رئيسك في العمل نتيجة لذلك واتهمك بأنك دائمة النسيان بالرغم من أن هذه هي المرة الأولى .. والرد الصحيح أن تقولي « أنا متأسفة لأنني نسيت إرسال الخطاب فأنا أشعر بالضيق لذلك ولكن ليس صحيحاً أنني بصفة عامة دائمة النسيان فأنا عادة ملتزمة جداً ومسئولة » .

فأنت بهذا الرد تكون لديك الثقة الكافية للاعتراف بأخطائك وفي نفس الوقت قد قلت شيئاً إيجابياً عن نفسك.

أنت تعرفين انك جيدة في عملك ولكن هل كل الآخرين كذلك؟ .. اتركي الناس في حالة عدم شك بثقتك وذلك بأن تتغلبي على العصبية أو التوتر، تنفسي بعمق .. أرخي اكتافك .. انظري لمحدثك في عينيه تحدثي ببطء وبصوت منخفض .. اظهري التركيز على ما تسمعينه. لا تبتسمي كثيرا .. تجنبي الحركات العصبية.

الثقة في النفس وفى المنزل

إذا كنت تختلقين الاعذار دائما لزوجك لو أنه نسي يوم ميلادك . أو أنه شاهد برنامجه التليفزيوني المفضل بدلاً من برنامجك فافعلي الأشياء التي تسعد شريكك (زوجك) وأولادك .. بصرف النظر عن احتياجاتك.

ولكن يجب أن تعرفي أن احتياجاتك أيضا مهمة، وانك تستطيعين ارضاءهم بدون أن تكوني أقل حبا لهم وأن تقولي ما تريدين بطريقة صحيحة تطيل علاقتك بهم.

- ففي المرة القادمة التي يسبب لك زوجك إحباطا في شيء ما .. يجب أن - أن تقولي له بصراحة إنك لا تحبين طريقة تصرفه أو تأثيره عليك.

● لا تلوميه بأن تقولي له «إنها غلطتك أنت»

● تحدثي في النقطة التي ضايقتك فقط ولا تتحدثي عن أشياء أخرى ضايقتك من قبل

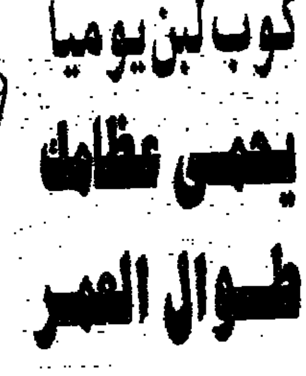
● لا تقارني تصرفات زوجك بأزواج الآخرين بأن تقولي «زوج فلانة يفعل ذلك» فهذا مظهر ضعف .

● لا تعطيه الفرصة على أن يغير الموضوع بأن يلقي مزحة مثلاً بدلاً من أن تصلي لحل فيه، وإذا كنت ثائرة فلتصري على أن تتناقشا مرة أخرى عندما تهدآن انتما الإثنان.

● عودي نفسك على ألا تقاطعي زوجك ولا ترتكبي خطأ بإعتقادك بأنك تستطيعين قراءة أفكاره وتعرفين دوافعه أكثر منه شخصيا، فإنك قد تكونين زوجة محبة.. حماسه ، ولكنك لست طبيبة نفسية. ● اظهري له انك تسمعين له بأن تلخصي له ما قاله لتوه بأن تسأليه «هل قلت إنك مندهش .. مللت » إنه سوف يشعر بالزهو وبإهتمام وسوف تكتشفين تأثير ذلك عليه فيما بعد.

أمل عوض الله

كوب لبن يوميا يحمي عظامك طوال العمر



تصاب نسبة كبيرة من النساء بحالة وهن العظام وضعفها عندما يتقدم بهن العمر وتكون أولى مؤشراته انحناء بسيطا في الظهر والاحساس بآلام شديدة في العمود الفقري والتعرض بكثرة للسقوط على الأرض.

ويعتقد الكثيرون أن هذه الحالة ما هي الا مجرد مرحلة طبيعية من مراحل التقدم في العمر.. ولكن المتخصصين يرون غير ذلك .

فيم يعتبرون الاهمال العامل الأول المسبب لهذه الحالة.. الاهمال الذي يبدأ منذ مرحلة الشباب المبكر وحتى أواخر الثلاثينات والاربعينات.. فيقول د. روبرت هاني مؤلف كتاب «الكالسيوم والتفكير المنطقي» أن علينا أولا أن نفهم طريقة عمل العظام ووظيفتها وكيف تتأثر وتضعف حتى يمكننا التعود على حياتنا منذ مراحل الشباب الأولى.. الذي يحرص الجسم على ايداع نسبة من الكالسيوم فيه بطريقة طبيعية في فترة الشباب - ويساعد هذا المخزون من الكالسيوم على تقوية العظام وجعلها اكثر تماسكا واكثر سمكا.. وفي نفس الوقت تقوم بقية أجهزة الجسم بسحب كميات من المخزون الكالسيوم بطريقة طبيعية أيضا لتغذية بقية الأعضاء.. فيجري الكالسيوم في الدم ليسمح بإنتظام ضربات القلب وانقباض العضلات...

ولكن الذي يحدث عادة هو أنه في فترة العشرينات والثلاثينات يقل تناول كل من الرجل والمرأة للكالسيوم الطبيعي.. فتقل بالتالي النسبة المختزنة منه في بنك العظام.

وتتعرض المرأة بصفة خاصة لهذه المشكلة عندما يتقدم بها العمر قليلا نتيجة لاختلال نسبة الهرمونات في الجسم.. فالمعروف انه في سن معينة لا يقوم جسم المرأة بافراز القدر الكافي على استعمال الكالسيوم بطريقة فعالة.. وتظهر مشكلة نقص الكالسيوم بشكل خاص عند النساء النحيفات واللاتي يدخن بكثرة أو التي تعاني أمهاتهن من نفس المشكلة.. لأن بنك العظام في هذه الحالات يتعرض للسرقة والنهب من جانب بقية الأعضاء الذين يحتاجون الى الكالسيوم.. وينتهي الأمر بالعظام الى التضحية بمخزونها الخاص من أجل عمل بقية الأعضاء.. ويكون العلاج هنا عن طريق تعويض هذا النقص من الكالسيوم بالاقراص أو المنتجات الغذائية الغنية به.. هذا وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن منتجات الألبان القليلة الدسم تحتوي على نسبة اكبر من الكالسيوم بالمقارنة بالمنتجات الكاملة الدسم.. لذلك نجد أن اللبن والزبادي قليلة الدسم يعتبران من المصادر الغنية بالكالسيوم التي يحتاجه الجسم لتقوية العظام والحفاظ على نسبة ضغط الدم معتدلة اما الوقاية من هذه الحالة التي تصاحب التقدم في العمر فتبدأ منذ مرحلة الشباب المبكر لأن شرب اللبن هي الطريقة الوحيدة الفعالة لتغذية بنك العظام وتقليل نسبة الاصابة بضعف العظام فيما بعد.. والمعروف أن الانسان يحتاج الى حوالي ١٠٠٠ مليجرام من الكالسيوم يوميا للحفاظ على توازن الكالسيوم الموجود في الجسم ويمكن تحقيق ذلك بسهولة عن طريق شرب كوب لبن أو كوب زبادي يوميا.. هناك أيضا بعض الأغذية الغنية بالكالسيوم مثل السلمون والسردين والتين وطبق من السلاطة الخضراء واللفت والكرنب.. كما تفيد التمرينات الرياضية في تقوية العظام لذلك يجب عدم الاهمال في ممارستها في سن مبكرة والمواظبة عليها وعلى رياضة المشي بعد ذلك.

هبة لوزة



معها في اسبوع

□ واحتفلت مصر كلها بيوم الأم وشملت هذه الاحتفالات في كل المحافظات والهيئات والمدارس والاندية وكانت اعظم هذه الاحتفالات هي احتفالات الاسر بمن ترعاها... واستعدت محلات الزهور لهذا اليوم وابدعت في باقات الورود التي ارتفع اثمانها بشكل مخيف في هذا اليوم ٢١ مارس بالذات... وفي نفس الوقت اعدت هذه المحلات بعض الورود الصغيرة العدد معقولة الثمن وذلك من اجل الابناء لاهدائها الى امهاتهم والى مدرساتهم.. كما قامت احدى المدارس الخاصة بتنفيذ فكرة جميلة وهي اعداد كروت نفذتها المدرسات برسوماتهن وارفقت في كل كارت صورة للطفل او الطفلة وبجواره صور والديه فكان كارتا عائليا في عيد الأم هدية من المدرسة والمعلمة الى اطفالها وليس العكس. وهذا مما لاشك فيه له وقع طيب على الطفل العائد المنزل وفي يده هديه جميلة الى ابيه وامه..

وكانت احتفالات الهيئات والمؤسسات المختلفة فرصة جميلة استطعنا من خلالها ان نتعرف على الرائدات في مختلف المجالات ففي احتفالات نقابة الاجتماعيين بيوم المرأة المصرية فاجأتنا ثريا لبنه عضو مجلس الشعب ونقيبة الاجتماعيين بمجموعة كبيرة من الرائدات في مختلف المجالات منهن د. سوسن عثمان عميد معهد الخدمة الاجتماعية السابقة ود. رجاء ياقوت عميدة كلية الدراسات الانسانية السابقة د. سناء حتحوت عميد كلية البنات الإسلامية ود. عزة عبدالعزيز اول عميدة لكلية العلاج الطبيعي ونقيبة المهنة وسعاد الحناوي مدير عام التعليم بمدينة نصر وسناء البنا وكيل اول وزارة البترول للشئون الفنية وفاطمة رياض مدير العلاقات العامة بشركة بترول بلاعيم وفاطمة النبي الامين العام للجنة النقابية بشركة الجمعية التعاونية للبترول ومشيرة خليل منيرة مترو مصر الجديدة وفوزية خليل مدير عام الهيئة القومية للبريد ومايسة امام مدير ادارة الاعلام والعلاقات الخارجية بهيئة النقل العام ورجاء العسقلاني مدير عام وزارة القوى العاملة.

□ الاقتراح الخاص بمعاش للمرأة في ٤ حالات لم اكن اتوقع الصدى الكبير الذي لاقاه وهذا الاقتراح كان مقدما من سعاد محمد يوسف وهي عضو متطوع في جماعة سيدات مصر.

فشكرا لها على هذا الاجتهاد والتفكير في صالح المرأة المصرية.

[ام مصرية]

أخبارها

■ يبدأ أول ابريل القادم اعمال مؤتمر الاسرة المصرية وتحديات المستقبل الذي ينظمه المركز الثقافي والاجتماعي بمعهد التخطيط القومي بالتعاون مع صندوق التنمية الاجتماعي

واوضح د. محمد عبد العزيز عيد رئيس المركز ان المؤتمر يهدف الى تشخيص التحديات التي تواجه الاسرة من النواحي الصحية والتعليمية والتربوية كما يهدف الى دعم المتغيرات التي تؤثر على دور الاسرة في تنشئة الطفل.

يناقش المؤتمر اربعة محاور هي التنمية الشاملة للاسرة المصرية والتنمية ومستقبل الاسرة في القرن الحادي والعشرين والتحديات التي تقابل الاسرة ذات العائل الواحد ومناقشة واقع الاسرة في الريف المصري ومشكلاتها واتجاهات تطورها ولسن تمستها.

■ تحت رعاية حرم رئيس الجمهورية ينظم معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس مهرجانا ثقافيا للطفل المصري في الفترة من ابريل القادم بفندق ميريديان هليوبوليس صرحت د. سعدية بهادر عميدة المعهد بانه سيعقد اثناء المهرجان المؤتمر السنوي تحت عنوان الطفل المصري بين الخطر والامان وذلك لكثرة ما يتعرض له الطفل من مخاطر في الشارع والمدرسة والبيت ويتم التركيز العام على المخاطر التي تتعرض لها الطفلة وذلك من خلال ختان الاناث وظاهرة هروب الاناث.

كما يتناول المؤتمر المخاطر التي يتعرض لها الاطفال وذلك من خلال واقع ما ينشر في الصحف القومية خلال العام الماضي وتصنيف المخاطر ومدى انتشارها.

يناقش المؤتمر رياض الاطفال بين الواقع والمستقبل وايمان الاطفال والعشوائيات والاخطار التي يتعرض لها الطفل من التكنولوجيا الاتصال والمخاطر التي يتعرض لها بسبب الزحام الذي يعيشه.

يتضمن المهرجان معرضا فنيا للرسوم حول المخاطر التي يشعر بها الطفل وعرضا لالعاب تولى الاطفال صناعتها وكتبا للاطفال والموسوعات العلمية التي تخاطب الاطفال.

■ بمناسبة يوم المرأة المصرية تقيم نقابة المحامين مؤتمرا بالاسماعيلية الاثنين القادم لمناقشة التحديات التي تواجه المرأة والتي تتعلق بالقوانين التي تؤثر في كيان الأسرة اجتماعيا واقتصاديا مثل قانون الاحوال الشخصية وقانون الاحداث فعقوبة الايداع ومساهمتها في انحراف الحدث ووضع قدميه على عتبة الاجرام ففي هذه المؤسسات ترتكب كافة الجرائم يناقش المؤتمر ايضا بطء اجراءات التقاضي ودعاوى النفقة والطلاق صرحت بذلك بشرى عصفور وكيلة نقابة المحامين وتضيف أن المؤتمر يناقش امية المرأة المصرية ومحاولة ايجاد حل قانوني بعد ان عجزت الاجهزة التنفيذية ايجاد حل لها.

■ بمناسبة اليوم القومي للمرأة المصرية تقيم الادارة العامة لثقافة المرأة التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة مهرجانا ثقافيا بمحافظة الشرقية من ٢٨ - ١٩٩٥/٣/٣٠ يقام في هذا المهرجان معرض مركزي لنوادي المرأة وعروض سينمائية تتضمن عروضا لاهم قضايا المرأة كما تقام عدة ندوات ولقاءات مع مجموعة من الكاتبات الصحفيات.

الألوان شفاء لكل الأمراض

صحيح أن لكل داء دواء ولكن يبدو أن كل داء أصبح له علاجات أخرى غير الدواء، ونحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين ينصحك الأخصائيون بالإبتعاد عن الأطباء وعن العلاج بالدواء إلا للضرورة القصوى لما له من أعراض جانبية قد تؤدي في أحوال كثيرة إلى الفعل العكسي. فبدلاً من اللجوء إلى قرص الأسبرين بمجرد شعورك بالصداع هناك وسائل أخرى لعلاجك خير من هذه الأقراص. و يمكنك التخلص من أقراص إرتفاع ضغط الدم لتعالجين نفسك بطرق أمنة غير الدواء مثل الزيوت العطرية أو الألوان. فلم يعد لكل داء دواء بل أصبح لكل داء لون أو مساج أو زهرة أو مغناطيس.

□العلاج بالألوان

يقول الأخصائيون في هذا المجال أن كل جسد تحيط به هالة هي عبارة عن حزمة ضعيفة من الأضواء تلتف حوله، وتتكون من عدد من الألوان المختلفة. وكل لون من هذه الألوان له علاقة بجزء معين من أجزاء الجسم، فاللون الأحمر مثلاً يمثل اليدين والقدمين والدم والكلى، والأصفر للجهاز العصبي والبنفسجي للقلب. ويعكس لون هالة كل إنسان حالته الصحية جسدياً وعاطفياً وروحياً.

وفي هذا النوع من العلاج يقوم الأخصائي بعمل تشخيص، ثم يلجأ إلى تعريض جزء مصاب في الجسم إلى ألوان معينة حتى يؤثر في طريقة اداء هذا الجزء. وقد أكد العالم البريطاني "ثيوجيمبل" ان الأمراض النفسية والعضوية يمكن علاجها من خلال تغيير الألوان في المنزل أو المكتب حيث كشفت الدراسات العلمية ان الألوان دواء لكل الأمراض • وأوضح ان هذه الدراسات اظهرت ان اللون الأحمر يعالج الاكتئاب والكسل وضغط الدم المنخفض ويفتح الشهية، أما اللون البرتقالي فهو يفتح الشهية أيضا ويفضل استخدامه في حجرات الطعام المنزلية. واللون الأصفر يعالج امراض الجهاز الهضمي والعصبي ويزيد ثقة الانسان في نفسه كما ثبتت فعاليته في تقوية جهاز المناعة وزيادة نسبة الكالسيوم عند كبار السن• وأضاف العالم البريطاني ان اللون الأخضر يفيد في علاج امراض القلب لانه يحقق الشعور بالاتزان والهدوء لذا يستخدم في الأماكن شديدة الضوضاء. اما اللون الفيروزي فهو يعمل على تخفيف الحمى لانه يمنح الشعور بالبرودة ولهذا يستخدم عادة في المستشفيات•

□علاج الحركة الصحيحة

وهذا العلاج يهدف إلى القضاء على مشاكل عديدة مثل توتر العضلات والآلام المختلفة وبعض الأمراض الناجمة عن الأوضاع الخاطئة للجسم والحركات المفاجئة. ويقوم المعالج المؤهل لذلك بتعليمك كيف ومتى تبدئين، حيث لابد أن تكون العادات الخاطئة قد تكرست لديك. وفي هذا العلاج يتم تعليمك الحركات البسيطة مثل الجلوس والوقوف والمشي بطريقة صحيحة، وهو ما يمكنك ممارسته بعد ذلك في منزلك. وهو علاج مفيد في حالات الم الظهر المزمن والتهاب المفاصل والصداع والإكتئاب والتوتر والإضطرابات المعوية ومشاكل التنفس.

□العلاج بالزيوت العطرية

من الثابت علمياً أن هناك مجموعة من الزيوت المركزة لبعض النباتات إذا تم إستنشاقها أو إمتصاصها بواسطة الجلد من خلال التدليك (المساج) فإن جزئيات هذه الزيوت يمكنها علاج بعض الأمراض.

ويمكن ممارسة هذا العلاج العطري في منزلك أيضاً إلا أن الزيوت - برغم عدم خطورتها - يجب عدم وضعها على الجلد دون أن يتم تخفيفها ويجب عدم إستخدامها عبر الفم كما أن بعضها يجب تجنبه أثناء فترة الحمل. وهذا العلاج مفيد لحالات الإكتئاب والقلق والصداع وإضطرابات النوم وإضطرابات الدورة الشهرية وآلام العضلات والمفاصل.

□العلاج بالزهور البرية

وهذا العلاج يتم تحضيره من زهور النباتات والأعشاب البرية مثل المستردة والزان. ويتم تقطير هذه الزهور بطريقة معينة بحيث يصبح السائل له قوة شفائية. وقد تم حتى الآن إستخراج ٣٨ نوعاً مختلفاً من العلاجات التي تساعد في الحالات العاطفية مثل الإكتئاب واليأس واللا مبالاه والخوف والرعب، وجميع هذه العلاجات غير ضارة ولا يدمنها الإنسان أو يعتاد عليها. وعند إستعمال هذه العلاجات توضع عدة نقاط منها على اللسان أو تخلط بالماء ثم تشرب.

□العلاج بالضغط

وهو نوع من التدليك بالضغط على مراكز معينة في الجسم يطلق عليها اسم المناطق الأساسية، مثل جوانب الصدغين. ويوصف هذا النوع من التدليك بأنه شبيه بالوخز بالإبر الصينية في تأثيرها ولكن بدون إبر ولذلك فهو يسمى "آكيو بريشر". ويقال أن هذا التدليك يساعد على إطلاق الطاقة الموجودة في الجسم وكذلك على إفراز "الإندروفين" وهي مواد طبيعية يطلقها الجسم للقضاء على الألم. ويقوم المدلك بعمله بواسطة أصابعه وأحياناً بيده أو كوعه أو ركبته. وهذا التدليك مفيد في علاج الحساسية والربو وآلام الظهر والأرق وإضطرابات الدورة الشهرية. وبالتجربة فقد ثبتت فائدته في التخفيف من متاعب الصباح عند المرأة الحامل وكذلك التخفيف من متاعب السفر.

□العلاج بالمغناطيس الكهربائي

عرف العلماء منذ وقت طويل أن حقول المغناطيس تؤثر في الخلايا، لكنهم لم يستدلوا على كيفية حدوث ذلك. وهناك أنواع عديدة من العلاج بالمغناطيس، ففي بعضها يوضع المغناطيس فوق موضع الإصابة أو الألم بينما في بعضها الآخر تستخدم آلات خاصة تقوم بتوصيل نبضات من الطاقة الممغنطة بهدف الإسراع في شفاء العظام المكسورة.

□العلاج بالأعشاب

إنتشرت ظاهرة العلاج بالأعشاب والنباتات ومستخرجاتها كادوية خصوصاً وأنه يمكن إستخدامها في أشكال عديدة كمشروب أو إستنشاق أو دهان كما يمكن إستخدام كل منها بمفرده أو بمجموعة مشتركة معا. ويمكن أن تظهر نتائج العلاج بالأعشاب بسرعة أو على إمتداد بعض الوقت بحسب الحالة. وبرغم أن الأعشاب بشكل عام مأمونة فإن البعض منها يحتوي على أنواع قوية من المخدرات التي يمكن أن تترتب عليها آثار جانبية في حالة عدم إستخدامها بطريقة صحيحة.

□العلاج بحدقة العين

يقول الأخصائيون أن حدقة عينك تعكس حالتك الصحية جسدياً وذهنياً. وفي هذا العلاج يقوم الأخصائي بفحص دقيق للحدقة (وهي الجزء الملون في العين) ومن خلاله يضعون تقييما لحالتك الصحية. وهم يقسمون الحدقة إلى ١٢ منطقة تكون كل منطقة على صلة بقرابة ١٠ مناطق محددة في الجسم. كذلك فإن الدوائر المحيطة مباشرة بـ "ني" العين لها هي الأخرى صلة مباشرة ببعض مناطق الجسم. وهذا العلاج مفيد في إقتفاء الإضطرابات الحديثة والماضية وكذلك التحذير من أمور قد تتطور مستقبلاً.

□العلاج بالماء

تقوم النظرية لهذا العلاج على أساس أن لكل منا ١٠ تيارات كهربائية رئيسية تجري خلال أجسامنا في خطر متصل بين الأكعاب وأصابع اليدين. وكل مساحة داخل هذه التيارات - ومعها الأعضاء المشتملة فيها - تسمى منطقة. وعن طريق المساج وتدليك مساحات معينة يقال انك تستطيعين تحسين مظهرك وصحتك.

المحظور الوحيد في هذا العلاج هو أن ممارسته تؤدي إلى إفراز الجسم لبعض السموم الضارة. وهو ما يمكن تلافيه بشرب كوب من الماء بعده لإزالة هذه السموم. وهذا العلاج مفيد في تحسين حالة البشرة والجلد وللظهر العام بدون أية جراحات لشد الوجه. وهو مفيد أيضاً في حالات الربو والحمى والصداع النصفي والتهاب الحلق والسمنة.

عبير غانم

القلم والزهور في أعياد الربيع!

حتى لا تغرق سفينة الزواج!

العلاقة بين الزوجين - أي زوجين في أي بقعة من العالم - ظلت محور العديد من وقبل أن تصل الأمور إلى الطريق المسدود هذه دعوة للبحث عن مزايا الطرف الآخر في خضم الغضب والثورة والسلبيات التي قد تغرق سفينة الزواج

في البداية يجب أن يعرف كل طرف قدرته على إدراك مزايا الطرف الآخر ومدى ادراكه هو لمزاياه وجوانبه الايجابية وتتأتى هذه المعرفة عن طريق الاجابة على الأسئلة التالية:

● ما الذي يعجب كل منكما في الآخر؟

● ما هي المشاكل السابقة التي امكنكما معالجتها معا؟ وكيف قمتما بذلك؟

● ما هي الخبرات الطيبة السعيدة التي مرت بكما؟ تذكراها بالتفصيل

● ما هو شكل العلاقة القائمة مع الطرف الآخر؟ حميمة - عادية - فاترة؟ وما الذي يعجبك في جوانبها؟

● ما هو النشاط المشترك بينكما والذي يمكنكما الاستمتاع به؟ ● ما الذي يفعله كل منكما على مدى ٢٤ ساعة لإظهار اهتمامه بالآخر؟

● ما الذي يجب على الطرف الآخر أن يفعله لك لكي تشعر انك حائز على حبه واهتمامه؟

● ما هي احلامكما المشتركة للمستقبل والتي ترغبان في تحقيقهما معا؟

● هل هناك اي مشروعات مستقبلية يود كل طرف تحقيقها بمفرده؟ ولماذا؟

● هل شعرت من قبل انك لم تحسن تقدير الطرف الآخر أو لم تنزله المنزلة التي يستحقها؟ بعد الإجابة على هذه الأسئلة قد تشعر بظهور حقائق ومزايا في الطرف الآخر كانت مختبئة تحت تراكمات الظروف والمشاحنات قد تشعر بشيء من الارتياح لهذا الاكتشاف أو اعادة الاكتشاف غالبا ما تشعر بالجودة والتقارب تجاهه.. ولتنمية هذا الشعور بالتقارب يمكنك أن تجرب مع الطرف الآخر هذا التدريب كخطوة أولى:

١ - استخدم ورقة وقلما واكتب عن بعض المجالات في علاقتكما معا التي يتحقق فيها الاتصال والتفاهم الجيد.

٢ - اكتب عن المجالات والنواحي التي يكون فيها الاتصال بينكما ضعيفا

٣ - أعطيا نفسكما ساعة فقط لمناقشة ما كتبتما وعلى كل طرف أن يحاول الاستماع للطرف الآخر والتفهم وان يعلن مشاعره ولا يسعى للوم أو يقف موقف الدفاع عن النفس الآن وبعد هذه الخطوة الهامة التي تفتح قلب كل طرف في محاولة لفهم الطرف الآخر والتماس العذ[ر] له في أخطائه تأتي الخطوة التالية وهي التي تميز الزواج السعيد من الزواج التعس وهي حرص كل طرف على تحقيق النقاط التالية

● المزيد من الحديث المتكرر حول الأحاديث والأشياء السارة التي جرت في حياتكما خلال عام مضى.

● التأكيد على الشعور بأنك مفهوم من الطرف الآخر وأن الحوار النفسي متصل بينكما

● الاكثار من مناقشة الأشياء التي تقع في دائرة الاهتمام المشترك بينكما ... الغاء تبدد التفاهم ... قطع الاتصال أو كبت ... بإظهار عدم الرضا أ... ...ط الشفتين أ... الامتعاض.

● تبادل الأحاديث عن مشاكل كل طرف الشخصية بشكل دائ[م]

● الاكثار من استخدام بعض الكلمات التي لها معناها الخاص بينكما ● الاشتراك في الحديث عن معظم الأشياء

● احساس كل طرف بمشاعر الطرف الآخر ومحاولته التكيف م[ع] مشاعره وطبيعته وأخذها

● قدرة الطرفين على المناقشة الحرة في الموضوعات الحميمة بلا قيود أ[و] حساسيات. ● القدرة على معرفة ما مر بالطرف الآخر خلال يوم عمل دون الإلحا[ح] بالسؤال عن التفاصيل.

إيمان إمبابي

كيف نعلم أطفالنا الحياة في بيئة صحية سليمة؟

سؤال هام لاشك تردده كل أم تخشى على اطفالها من مخاطر تلوث البيئة المحيطة باسرتها .. ولهذا كان من المهم ان تعقد الادارة العامة للاسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية ندوتها ضمن سلسلة الندوات التي تقيمها الوزارة تحت عنوان حق الطفل في الحياة واللعب والغذاء السليم والترفيه. وتناولت الندوة التي استمرت يومين مختلف نواحي البيئة سواء البشرية أو الطبيعية او الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية في حياة أطفالنا.

ومن خلال الاوراق التي قدمت الى هذه الندوة كانت هذه الوقفات التي اعتقدت انها مفيدة لكل أم تخشى على اطفالها فيقول عبدالتواب يوسف حول حقوق الطفل وعلاقتها بالبيئة ان طفل اليوم يعيش الاحداث كما يعيشها الكبار ويتفاعل معها ويتأثر بها ولهذا فهو يقبل على قراءة مايكتبه الكبار حول المشاكل بكل انواعها بينها المشاكل البيئية مثل تأثر طبقة الاوزون التي اصبحت من الموضوعات التي تشد انتباه الصغار واضاف ان السبب واضح وهو ان اي كارثة بيئية فهي تهدد الجميع ومن بينهم الاطفال ووضح هذا ما صنعته الحرب الاهلية في دولة روندا وتأثيرها على تلوث نهر النيل الذي يسير في ٩ دول افريقية وايضا كارثة انفجار مفاعل شرنوبل الشهير بروسيا السابقة ... والتأثير قد يكون على الاطفال واضحا وملموسا وذلك بسبب ضعف الاطفال وعدم قدرتهم على الاحتمال والمقاومة ولذلك يطالب عبدالتواب يوسف بتعليم الاطفال كيفية احترام البيئة الطبيعية من حولهم لان هذا يعلمهم احترام الحياة نفسها.

واشارت د. ابتسام ابو الفتوح استاذ مساعد بقسم الاذاعة بكلية الاعلام جامعة القاهرة الى مدى تأثير وسائل الاعلام في نشر الوعي البيئي في الاطفال فقالت ان الطفل شديد التعلق بوسائل الاعلام لانها تشبع لديه حب استطلاع ماحوله •

لهذا فانها وسيلة جيدة لامداده بالمعلومات لتميزها بتخطي حاجز الزمان المكان.

وذكرت د. ابتسام ان مساحة اهتمام وسائل الاعلام بشئون البيئة ضئيل ففي الفترة من عام ٧٠ الى عام ٨٥ في كل من صحيفتي الاهرام والاخبار لم تتعد ٠٫٥٪ و ٠٫٢ ٪ من مساحة الصحيفتين ولكن عندما برز الاهتمام العالمي بمشاكل البيئة وجد صدى كبيرا وتأمل في عام ١٩٩٦ عندما يتم افتتاح قناة متخصصة للاطفال حيث ستتسع المساحة الزمنية المخصصة لبرامج الاطفال ويكون هناك مجال اوسع لتوعية الأجيال الصاعدة واسلوب المحافظة على البيئة.

وقد اقترح د. عبدالخالق عفيفي وكيل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية برنامج تدريب لمساهمة مشرفات دور الحضانة في التنشئة البيئية للاطفال.

اكدت الدراسات النفسية ان ٥٠٪ من المكونات النفسية والذهنية للمراهق في السابعة عشرة من عمره تحصل في السنوات الأربع الأولى والثامنة من عمره وان الـ ٢٠٪ المتبقية تتم في الثامنة عشرة من عمره.

وقد اختارت الباحثة ١٤ دور حضانة موزعة بين القاهرة والجيزة وشملت ٥٦ مشرفة ومن اهم النتائج التي اسفر عنها هذا البحث ان السماع عن قضايا البيئة بالنسبة لمشرفات دور الحضانة يسمعون عنها في التليفزيون بنسبة ٧٨٪ والاذاعة ٥٦٪ والصحافة ٤٨٪ والكتب ٢٢٪ والندوات والمحاضرات ٨٪.

أكثر الموضوعات تلوث البيئة سماعا جاء الهواء بنسبة ٦٢٪ والماء ٤٨٪ والغذاء ٤٪ والضوضاء بنسبة ٢٨٪ .

وقد ابرز البحث عدم وجود الاهتمام الكافي بقضايا البيئة في برامج دور الحضانة والدليل على ذلك اتفاق كل المشرفات على عدم وصول نشرات او كتيبات لهن عن البيئة ودورهن مع الاطفال كما أكد د. عبدالخالق ان الطفل تتنازعه عوامل ثلاثة فهو ابن الطبيعة وابن الانسان وصنيعة الله .. ولذا ينبغي ان تهدف التربية الى التوفيق بين هذه الروابط الثلاثة عند الطفل ولذلك يجب ان يتوافر في تربية الصغار ثلاثة أهداف هدف روحي يقوم على تقوية علاقة الطفل بخالقه وبيولوجي يقوم على مساعدة الطفل على النمو الطبيعي واجتماعي يقوم على مساعدة الطفل على التكيف مع الوسط الذي يعيش فيه اى البيئة.

وكذلك يجب على المشرفة إكساب الطفل القيم والاتجاهات العديدة مثل قيم واحترام مخلوقات الله «انسان - حيوان - نبات - جماد» تكوين الشعور بالمسئولية لدى الطفل. تعويد الطفل على احترام النظام وكيفية التعامل مع الآخرين والتعاون معهم. تعويده على التمسك بمواقفه الصحيحة والمحافظة على حقوق الآخرين.

هدى المهدى



محافظة القاهرة تكرم خمس رائدات في يوم المرأة

كرمت محافظة القاهرة ومحافظها عمر عبدالآخر خمسا من الرائدات السيدات في يوم المرأة الذى تم اختياره ليوافق ايضا يوم الام ٢١ مارس وذلك في ديوان المحافظة وهن الاستاذة مفيدة عبدالرحمن والاستاذة امينة السعيد ود. سهير القلماوى ود. عائشة راتب والمخرجة انعام محمد علي ، كما تم تكريم خمس جمعيات نسائية ورائدة في اربع ادارات وهى الصحة والتعليم والشئون الاجتماعية. والجديد هنا تكريم محافظة القاهرة لسيدة اعمال تم ترشيحها من رابطة رجال الأعمال.

أخبارها

اللجنة القومية بمحافظة شمال سيناء اقامت ندوة حول دور المرأة في المشروع القومي لتنمية شمال سيناء تحت رعاية محافظها اللواء منير شاش. الندوة استمرت ٣ ايام وتقول سهير جلبانه مقررة اللجنة القومية وعضو مجلس الشورى أن اربعة اوراق عمل نوقشت في الندوة وهي المرأة وحقوقها السياسية د. فرخندة حسن وانجازات مؤتمر المرأة وتحديات القرن ٢١ د. أمنية الجندى والمرأة والاعلام سكينة فؤاد والمرأة والتنظيمات العمالية والنقابية لعائشه عبد الهادى.

شوارد

المصداقية فى ديوان الحياة المعاصرة

يقول «ادمون بيرك»: «ان الصحافة هى تاريخ العالم كله فى يوم». ولقد اكد «ديوان الحياة المعاصرة» اعنى: الاهرام ان للصحافة تاثيرها القوى على الجماهير فضلا عن ايمان الانسان بصدق الكلمة المطبوعة، ايمانا يتميز بالاحترام. لمفهوم المصداقية نفسه، على النحو الذى يساعدنا فى تفسير النتيجة التى توصلت اليها البحوث فى مصر وسوريا والاردن ولبنان مجتمعة، من ان ٦٣٪ من الجماهير العربية تفضل الاذاعة على الصحافة، فى حين كانت النتيجة عكس ذلك بالنسبة لمصر وحدها. ويرد استاذنا د. ابراهيم امام ذلك الى تاريخ الصحافة المصرية الحافل بمواقف الجهاد الوطنى المشرف. ويدلل على ذلك بان كثيرا من الاميين فى مصر يشترون الصحف ليقرأها لهم بعض المتعلمين او يجتمعون فى المقاهى او الدور الريفية للاستماع الى قراءة الصحف.

وحين اختار د. يونان لبيب رزق تسمية د. طه حسين للاهرام: ديوان الحياة المعاصرة، كان اختياره دقيقا، لانه يريد التاريخ لمصر من خلال صحيفة تميزت بالعراقة، والمصداقية طوال تاريخها. والمصداقية ـ كما يقول المؤلف ـ «احد اهم اسباب المكانة المتميزة لديوان العالم الحديث».

واذا كانت تلك هى شروط المؤرخ، فإن شروط الكاتب الذى يحرر فصول الديوان المعاصر فى الاهرام، قد املت عليه ان يوظف الفن الصحفى الحديث لعرض المادة التاريخية عرضا يكسبها مقومات الجدة الزمنية، على نحو فريد. ولذلك جاء ديوان الحياة المعاصرة ـ كما يقول مؤلفه «تجربة غير مألوفة فى الكتابة التاريخية» وهى تجربة تنبع من مقومات الرؤيا الابداعية فى ادب د. يونان، التى تضيف الى التجريب فى الفنون مثل المسرح والسينما، تجربته فى ميدان الكتابة التاريخية، والتجريب فى رؤياه هو «طرح الرؤى الجديدة التى تقدم للفكر الانسانى لونا غير معهود فى فرع من فروع العلم او الادب او الفن».على ان التجريب هنا فى الكتابة التاريخية يحمل فى اعطافه عوامل نجاحه، المكتسبة من التعامل مع المادة «الصحفية»، بادوات «الفن الصحفى» نفسه، الى جانب انها تخضع المادة العلمية الاصلية «للتحليل وفقا لمدرسة او اكثر من مدارس التحليل التاريخى» ولكن الكتاب ـ كما يقول المؤلف ـ يختلف فى نواح اخرى، اذ جرت العادة فى الكتابات العلمية على الاعتماد على الدوريات كمصدر من مصادر البحث، ولكن العادة لم تجر ان تكون هذه الدوريات المصدر المحورى لعمل ما، فى حين اراد المؤلف لدراسته، ان تتابع التاريخ المصرى من خلال جريدة واحدة هى الاهرام، وقد صدق إذ انها «تلبى للقارئ المصرى، بل والعربى، مافقد لاتكون الدراسات الاكاديمية قد نجحت فى تقديمه ! فالمعلوم ـ كما يقول ايضا ـ ان ظهور الصحافة قد ادى الى القضاء على تلك المرحلة من الكتابة التاريخية المعروفة بالكتابة الاخبارية، التى تقوم على تتبع الاخبار وفقا لتسلسلها الزمنى، وهو ماحدث فى مصر».

تحية للمؤلف مؤرخا واديبا، وتحية لمركز تاريخ الاهرام الذى قدم الجزء الاول من ديوان الحياة المعاصرة، متضمنا ٢١ حلقة.

سندباد

قضية المخطوطات العربية فى المجالس القومية:

الحالة الراهنة للمخطوطات ـ الصيانة والترميم

الحاجة إلى التسجيل والفهرسة ـ تصوير المخطوط

برئاسة د. محمد عبدالقادر حاتم، ناقش المجلس القومى للثقافة والإعلام قضية المخطوطات العربية: اهميتها ووسائل المحافظة عليها، حيث يقول: يضم التراث القومى فى مصر عنصرين اساسيين متكاملين لكل منهما اهمية لاتقل عن الأخرى. الاول هو التراث المادى الذى يمثل وجها مشرقا للبلاد، كما يعتبر شاهدا على مقدار وعلو مرتبة الانجاز الحضارى. اما الثانى فهو التراث الثقافى للاجداد الذى يمثل بدوره ابداعهم الفكرى والعلمى والثقافى والادبى، والذى يتمثل بوجه خاص فى المخطوطات التى يجب ان نسبغ عليها نفس الاهتمام الذى نوليه للتراث المادى.

وهنا تبرز قضية مهمة هى قضية الاصالة والمعاصرة. اذ تتمثل الاصالة فى التراث المكتوب للحضارة العربية فى مصر، والتى تضرب بجذورها فى أعماق التاريخ فى شكل حضارات شتى، انصهرت جميعها عبر قرون طوال فى حضارة جمعت شمل هذه الامة وجنبتها الفرقة والضياع. اما المعاصرة فهى تعنى البحث فى كنوز الماضى لا التقوقع فيها لاستخلاص ما يعد جسرا للحاضر، بعد ان نزيل عن بهائها سنوات التخلف والتقاعس والتبلد الحضارى.

ومن ثم فمن الضرورى ان نصل كل ما هو اصيل فى التراث بكل ما هو مستجد فى عالمنا الحديث، خاصة فى مجال تحقيق المخطوطات العربية التى تمثل تراثا ضخما زخرت به المكتبات فى الماضى. كما تضم جواهر نفيسة تحتاج الى من يزيل عنها الغبار لتبدو فى صورتها الاصيلة المتكاملة التى تصلح للدراسة الجادة، وتربط ماضيا مجيدا بحاضر واقع ومستقبل زاهر، وتعد سجلا للتطور الفكرى والثقافى وحصاد مئات السنين من المعرفة الجادة المتعمقة. اذ ان المخطوطات الاصيلة هى بمثابة قوة كامنة يجب ان نبعث فيها الحياة.

والمخطوط اصطلاحا، عند اهل الاختصاص، هو كل كتاب او جزء من كتاب مكتوب بخط اليد ـ على الورق أو البردى ـ يمثل جانبا مهما من تراث البشرية قبل اكتشاف فن الطباعة الحديث.

فالمخطوطات تراث انتقل من السلف الى الخلف، كما ان العلم بها واجب على المتعلم والمثقف. وقد تطورت واختلفت انماطها وتنوعت مواصفاتها تبعا لنوع المادة التى تم النسخ عليها، واللغة والخط وعدد الاوراق والترقيم ونوع المداد ولونه والتنقيط والسطرة (أى عدد الاسطر فى الصحيفة)، والمحتوى (معارف عامة ـ علوم القرآن والحديث والفقه والشريعة، والعلوم الاجتماعية أو البحتة أو التطبيقية، والفنون والاداب.. وغيرها) والتجليد، والتذهيب والزخرفة وغير ذلك من المواصفات. وهناك مجموعة من المخطوطات ذات التقارير والرسوم (المنحنيات)، تكون فيها الصورة توضيحا للمعانى، أو شرحا بالصورة لما لا يمكن شرحه بالكلمة، او نوعا من التدليل أو وسيلة للتجميل، مثل مقامات الحريرى وشاهنامة الفردوسى وكتاب الحيل الجامع بين العلم والعمل للجزرى وكتاب البيطرة لحسن بن الاحنف.

ويلاحظ ان اى نسخة من مخطوط لا تغنى عن نسخة اخرى من نفس المخطوط، بعكس الكتاب المطبوع. كما لايعنى نشر المخطوط انه فقد قيمته، بل يظل محتفظا بقيمته التاريخية والاثرية والفنية والحضارية برغم نشره.

وقد تجمعت خلال العصر الاسلامى اكبر مجموعات من المخطوطات فى حواضر المدن الاسلامية مثل: بغداد ودمشق وقرطبة والقاهرة، حيث اهتم الفاطميون ـ بوجه خاص ـ بجمعها، حتى وصل كم المخطوطات ايامهم إلى اعداد كبيرة يصعب حصرها. وقد اهتم الاوروبيون بالمخطوطات العربية بعد الحروب الصليبية بوجه خاص، وتزخر المكتبات الفرنسية والبريطانية والالمانية والنمساوية والاسبانية وغيرها الان بالعديد من هذه المخطوطات، بجانب ما تضمه المكتبات الامريكية، والكثير من المكتبات الافريقية والاسيوية.

وقد تنبه خلال القرن الماضى على باشا مبارك ناظر المعارف حينذاك إلى أهمية هذه المخطوطات، فاقترح على الخديو اسماعيل انشاء دار كتب على نمط دور الكتب الوطنية فى اوروبا واستصدر منه ١٢٨٦ هـ الموافق ١٨٧٠ م مرسوما بانشائها، وأوكل إلى هذه الدار جمع المخطوطات النفيسة التى لم تمتد اليها يد التدمير او الضياع ومما جمعه السلاطين والامراء، والعلماء فى دور العبادة او فى المكتبات الخاصة او فى دور العلم. وقد عرفت هذه الدار حينذاك باسم الكتبخانة الخديوية، ويقدر عدد المخطوطات العربية والاسلامية الموجودة بمصر الان باكثر من مائة الف مخطوط، تضم منها دار الكتب بالقاهرة حوالى ٥٧ الفا، بما فى ذلك المكتبات الخاصة التى اهديت اليها، ومنها مكتبات احمد تيمور وخليل اغا وابراهيم حليم ويوسف كمال. اما المكتبة الازهرية ـ التى يرجع الى الشيخ محمد عبده الفضل فى تنميتها عن طريق جمع شتات الكتب بالازهر والمساجد والجمعيات الدينية ـ فيقدر عدد المجلدات بها بحوالى ٢٢ الف مجلد، وتضم المكتبة المركزية لجامعة القاهرة اكثر من ثمانية الاف مجلد. هذا بجانب المكتبات ودور اخرى بالقاهرة تضم العديد من المخطوطات. ومن اهم مكتبات الاسكندرية التى تجمع مخطوطات قيمة، مكتبة البلدية ومكتبة جامعة الاسكندرية والدار البطريركية، ومساجد ابو العباس المرسى والشيخ ابراهيم والبوصيرى. وتضم مكتبات البلدية والمساجد ودور الكتب والاديرة فى كافة محافظات مصر، الوانا من التراث المكتوب جديرة بالصيانة والدراسة والتحقيق.

اندثر عدد كبير من المخطوطات العربية والاسلامية نتيجة للحروب والاضطرابات، كما تعرضت تلك المخطوطات لمحن بددت واودت بالكثير من نفائسها. ومن هذه الحوادث على سبيل المثال: الغزوان المغولى والصليبى، وما اوقعاه من تدمير، كما حدث لمكتبة الحكمة ببغداد ومكتبة ابن عمار بطرابلس الشام، وكذلك الحروب بين ملوك الطوائف فى الاندلس وما سببته من اتلاف لتراث تجمعت اشلاؤه اخيرا فى مكتبة الاسكوريال بمدريد، هذا بخلاف ما سرق وهرب من اعداد ضخمة من المخطوطات العربية والاسلامية ـ موزعة الآن على المكتبات والمتاحف الاوروبية بوجه خاص.

أما ما تملكه مصر حاليا من ذلك التراث الثقافى فانه فى حاجة الى جهد كبير يبذل فى سبيل رعايته وصيانته والافادة منه، ومقاومة عوامل الخطر التى تهدده.

علي باشا مبارك — د. عبدالقادر حاتم

سهير رأفت

فى مجمع الخالدين:

د. مستجير: معجم عربى فى علوم الوراثة

استقبل مجمع اللغة العربية د. احمد مستجير عضوا جديدا، فى حفل اقيم له مع زملائه من الخالدين الجدد. وقد تحدث فى هذا الحفل بكلمة قال فيها: «لقد سحرتنى اللغة العربية، سحرتنى عبقريتها، سحرنى ذكاؤها، مثلما سحرتنى شاعريتها. ولأننى شرقى مثلكم، فإن للماضى عندى تقديسه ومعناه. واللغة عندى تعنى الزمن. الكلمة تحمل فى جوفها زمنا، تاريخا. اننى رجل اعمل فى حقل علم الوراثة. واللغة كالمادة الوراثية، تورث، تحفظ السلالة. هى كالمادة الوراثية تحفظ الزمن ـ التجربة فلايضيع. هى كالمادة الوراثية تكثف الزمن وتشفره وتحفظ الحضارة. كل لفظ كل جين، مثقل بزمان وتجربة. كل جيل بشرى يستوعب ماضيه فى لغته وفى وراثته، ويضيف اليه تجاربه لينقلها لمن يلى. كل فرد منا يحمل داخله كتاب وراثته المادى واللغوى: كتاب الوراثة المادى هو مايجعلنا بشرا، وكتاب الوراثة اللغوى هو مايجعلنا عربا. ومثلما تتحور جيناتنا القديمة وتتكيف وتعيد تنظيم نفسها، وتبطل فعل البعض منها وتحيله الى سقط لتخدم متطلبات الحياة اذا ماتغيرت البيئة، كذا تطفر الكلمات وتتحور وتتخذ معانى جديدة اذا هى واجهت عصرا جديدا يلزم استيعابه. ونحن ندخل الى عالم جديد، الى بيئة جديدة طغى فيها العلم. وارثنا الذهبى، لغتنا، والحمدلله، لغة طيعة مرنة، بها من الثراء والسعة وامكانات التحوير والتعلم مالا يوجد بغيرها. انها بلاشك قادرة على استيعاب لغة العصر العلمية عندما يكتسب الانسان لغة اسلافه، فإنه يضيف الى زمانه زمان اسلافه، انه يكسب زمنا مضى، زمنا يحمل خبرة اسلافه وحضارتهم. والهندسة الوراثية.

مزجت اللغة بالوراثة غصبا عنى، فعلم الوراثة كما ذكرت هو مجال تخصصى، واللغة العربية هى معشوقتى. وعلم الوراثة الحديث هو اهم علوم العصر الجديدة واخطرها ـ سيغير هذا العلم وجه الحياة فى القرن القادم، ولا اعنى هذا حرفيا. لقد بدأت اثاره تبين بالمجتمعات الغربية، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وعقائديا وفلسفيا، وستمتد اثاره لتغمر كل ركن من اركان حياتنا وحياة كل كائن حى على هذه الارض وهو يمضى بعجلة متسارعة، مولدا مصطلحاته الجديدة. ان المعارف البيولوجية كما يقولون تتضاعف كل خمس سنوات، اما المعارف فى علم الوراثة فتتضاعف كل اربعة وعشرين شهرا. وهذا المجمع الخالد قادر لاشك على ان يلاحق هذا التطور، وان يضيف الى معاجمه ـ التى يحق له ان يفخر بها ـ اول معجم عربى فى علوم الوراثة. لقد اصبح مثل هذا المعجم الان ضرورة. ان لى اجتهاداتى الكثيرة فى هذا المجال، وهاقد اتحتم لى الفرصة كى اعرضها عليكم ان رأيتم ان تشرع فى هذا العمل.

أحمد فؤاد أمين

حركة الأدب

انتخابات اتحاد الكتاب ٣١ مارس

قرر مجلس اتحاد الكتاب اجراء انتخابات التجديد النصفى صباح الجمعة القادم ٣١ مارس، وكان باب الترشيح قد فتح اعتبارا من يوم السبت ٤ فبراير وحتى يوم الاربعاء ٨ فبراير.

جائزة النقاد فى بريطانيا

حصلت الروائية «كارول شيلدز» على جائزة الرواية من مؤسسة النقاد والكتب القومية فى بريطانيا، عن رواية: «مذكرات جريئة»، كما حصل على نفس الجائزة كتاب «لين نيكولاس» فى المجالات غير الروائية، وحصل «مارك رودمان» على جائزة الشعر عن ديوانه «الفارس».

مستقبل الادب الاسبانى فى مصر

احتفالا بمرور عشر سنوات على انشاء قسم اللغة الاسبانية بكلية الآداب جامعة القاهرة، يقيم القسم مؤتمرا فى الفترة من ٢٥ ـ ٢٧ ابريل القادم، وصرح د. محمود السيد رئيس القسم، بان محاور المؤتمر، تدور حول مستقبل الادب الاسبانى فى مصر، وتطوير تعليم اللغة الاسبانية.

وقد وجه القسم الدعوة للأديبين: جارثيا ماركيز، اوكتافيوباث الحاصلين على نوبل فى الادب ويكرم القسم رواد الادب الاسبانى فى مصر

يشارك فى المؤتمر اساتذة من جامعتى عين شمس والازهر، يقام المؤتمر تحت رعاية د. مفيد شهاب رئيس الجامعة.

رواية «منتهى» فى الهناجر

فى ٢٤ ابريل القادم تناقش الهناجر رواية «منتهى» للاديبة هالة البدرى.. يشترك فى المناقشة: د. هدى وصفى، محمود امين العالم، ادوارد الخراط، د. محمد عبدالمطلب.

دراسات أدبية

التراث المجهول: إطلالة على عالم المخطوطات

هل التراث مجهول؟ فى الاجابة عن هذا السؤال يقول د. يوسف زيدان فى تقديم كتابه الجديد «التراث المجهول: اطلالة على عالم المخطوطات»: «هناك اسباب عديدة دعتنى لاختيار هذا العنوان للكتاب (التراث المجهول) برغم ما يبدو فيه من استفزاز للقارئ العام، بل والقارئ المتخصص. فالتراث، على ما أرى، لم يزل مجهولا، واقصد بالتراث هنا: ما تركه السابقون من كتابات وكتب خطوها بايديهم او نسخها النساخ على امتداد قرون الحضارة العربية الاسلامية ذات التاريخ الطويل.

د. يوسف زيدان

تراثنا ـ بهذا المعنى ـ لايزال مجهولا بحكم الواقع الاحصائى، وذلك لان احصاء ما نشر من تراثنا ـ محققا ـ أو بدون تحقيق ـ ومقارنته بما لم يزل مخطوطا، وبما ضاع مع الزمان، يدل على أن نسبة المنشور للعلوم من التراث لايزيد على خمسة بالمائة من مجموع التراث، أو أقل من ذلك.. وعلى ذلك فالجانب الأعظم من تراثنا مجهول، لانه رهين النسخ الخطية الحبيسة فى خزائن المخطوطات وتراثنا لايزال مجهولا بحكم الوعى به، وذلك لاننا حين ننظر فى أعمال الاساتذة المعاصرين الذين قدموا رؤية للتراث، أو بحسب ما نسميه اليوم: قراءات التراث، لانجد فى مراجع هؤلاء الأساتذة مخطوطة واحدة، ومعنى هذا انهم اعتمدوا على المنشور للعلوم، ليكون هو (المقروء) بينما هذا المنشور لايمثل إلا أقل القليل من جملة التراث.. وهكذا تأتى القراءات متضاربة، مردودة، لانها أغفلت الشق الأكبر، المخطوط من التراث.

وتراثنا لايزال مجهولا بحكم منطق الالغاء والتغييب هذا المنطق الذى ساد اليوم وأباد النظرة الموضوعية للتراث. وذلك لأن تراثنا رحيب متنوع، لكن التوظيف المعاصر للتراث يقتضى الانحياز التام لجانب من التراث والغاء الجانب المقابل له. فنرى بعض البلدان التى تأخذ بمذهب معين، تؤكد مذهبها وتنشر كتب المتون والشروح حوله.

وتراثنا لايزال مجهولا بحكم اغترابنا عنه، وذلك لأن التراث العربى الاسلامى ظل ممتدا فى الزمان والمكان ردحا طويلا من الوقت، فمر بمنحنيات كثيرة وارتقع وانخفض فى معدلات التحضر ولم يعرف ثبات الاحوال، لكنه لم ينقطع، حتى جاءت الحملة الفرنسية، ومن بعدها الاستعمار، فلوت أعناق الاجيال الجديدة، بقوة، بعيدا عن تراثها المتصل، موجهة لها، بنفس القوة، نحو سياق الحضارة الغربية المعاصرة، فكان ما كان من تقسيم لدول الاسلام وفقا لاغراض الغرب، وتحقير التراث.. وغير ذلك من مظاهر الاغتراب عن (التراث) الذى صار عند هؤلاء، ليس مجهولا فحسب، بل هو مذموم مكروه مرتبط بالتخلف الحضارى.

وتراثنا لايزال مجهولا بحكم انعدام الخطة المنهجية للتعريف به، وذلك لانه بعد انقضاء الفترة النشطة فى نشر التراث، ايام كانت مطابع بولاق الرائدة تخرج امهات الكتب التراثية، ومعها دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد، والجمعيات العلمية العربية والاستشراقية، واعلام الرجال المتحمسين للتراث ونشره.. صار نشر التراث اليوم عملا تجاريا لدى دور النشر، دعائيا لدى اصحاب الاغراض، غثا لدى المرتزقين من متأخرى المحققين، رديئا فى ثوب طباعته، وبالقطع، فهناك استثناءات قليلة لكن الغالب الاعم هو فوضويات نشر التراث، وانعدام الجهة التى تنظم عملية الاهتمام بالتراث، فهرسة ونشرا ودراسة، ولكم ناديت طيلة السنوات الماضية بانشاء هيئة عربية ـ أو مصرية ـ للتراث تتولى هذه المهام، ناديت حتى جف حلقى وكل القلم، ثم اكتشفت اننى أصرخ فى بئر قديمة.. فسكت.

على هذا النحو صار التراث مجهولا. وعلى ذلك اخترت عنوان الكتاب، فهل سيظل التراث كذلك؟ إذا كانت الاجابة التى نتمناها، بالنفى.. فالواجب علينا اذا اردنا تبديد حالة الجهالة العامة بالتراث، ان نطل على المخطوطات، ومن هنا جاء العنوان الجانبى: إطلالة على عالم المخطوطات.

يعنى: ان نتعرف على الكثير من نخائر التراث العربى المنزوى فى الخزانات الخطية، يشكو الاهمال ويتهدده الفقد وتتصرف فيه يد الزمان، فلعلنا بذلك نقبل على تحقيقه ونشره فتزيد نسبة المعروف من تراثنا ويقل المجهول. وتعنى: ان نعى التراث وعيا موضوعيا علميا، ونتمكن من «قراءة» التراث قراءة صحيحة تكشف عن حقيقة تكوين العقلية العربية الاسلامية ونتلمس ملامح شخصيتنا الحضارية على نحو دقيق لايركن الى اصدار الاحكام الاطلاقية العامة استنادا الى وقائع جزئية، فيسعى الوعى المعاصر لاكتشاف ورؤية (الماضى) على نحو متكامل، فيكون وعيه هذا مقدمة لفهم الحاضر وقاعدة لاستشراف المستقبل. وتعنى: ان ندرك كم الثراء والتنوع فى تراثنا، وانه من غير الصواب الغاء جانب منه لصالح جانب مقابل، فكل الجوانب محكومة بسياق تاريخى واحد ابرز هذا وذاك معا وفقا لشروط تاريخية خاصة، فلولا الغزالى لما كان ابن رشد، ولو لم يكن (تهافت الفلاسفة) ما كان (تهافت التهافت) وبدون مدرسة ابن عربى لا يكون فكر ابن تيمية، وبعيدا عن وجود المعتزلة ما كانت الاشعرية لتوجد.. وهكذا نعرف ان التراث متساند، ومؤسس على نحو عضوى داخل بناء معرفى خاص به. واخيرا، فالاطلالة على المخطوطات قد تفضى الى تخطى الهوة التى ادت الى اغتراب وعينا المعاصر، وقد تطلعنا على نهج للتعامل مع الحضارة الغربية المعاصرة وقد تدعونا الى انشاء هيئة قومية للتراث.

كتاب الشهر / تأملات

يقدمها: **محمد سلماوى**

ثلاث كاتبات

ثلاث روايات لثلاث كاتبات متميزات صدرت فى الآونة الأخيرة هى «أغنية البحر» لفوزية مهران و«منتهى» لهالة البدرى و«صمت الريح» لراوية راشد.

أما الأولى والصادرة عن مطبوعات «عيون جديدة» فهى فى الحقيقة مجموعة قصصية لكاتبة تمرس قلمها فى هذا الشكل الأدبى طوال أربعين عاما ـ معذرة لذكر السنوات ياصديقتى ـ كما تمرس قلبها لمدة اطول فى حب البحر الذى اتخذته رمزا لعالمها الأدبى بكل ما يكتنفه من غموض وزرقة، من هياج وبهجة، من وحشة والفة، وفى هذه المجموعة يعود البحر ليوحد بين قصص الكتاب بطريقة تجعلها تقترب من وحدة الرواية ذات الموضوع الواحد. فها هى قصة «حلم البحر» تمتزج بـ«محاضرة البحر» و«أغنية البحر» و«قاموس البحر» و«بحر ٣» و«المياه الخطرة» و«على الشاطئ القديم» و«حاجز أمواج» و«مهاجر فوق الماء» و«نجمة الميناء» و«البحر رجل» لتعيد الينا «أغنية البحر القديمة» التى الفناها فى روايات فوزية مهران السابقة وخاصة «جياد البحر» حتى لتذكرنا بكاتبة بريطانيا الشهيرة فرجينيا وولف فى روايتها العظيمة «الى الفنار».

أما «منتهى» فهى الرواية الثانية للكاتبة الشابة المتميزة هالة البدرى بعد رواية «السباحة فى قمقم» وقد صدرت عن الهيئة المصرية للكتاب وقد اثبتت هالة فى كتاباتها فى السنوات الأخيرة قدرة فائقة فى اجتياز حواجز طالما كانت بعيدة عن القلم النسائى فى اللغة العربية وذلك من ناحية الموضوع والشكل.

و«منتهى» هى قرية صورتها الكاتبة فى الفترة الواقعة ما بين الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) إلى ثورة يوليو (١٩٥٢) وقد اعطى إختيار الكاتبة لتلك الفترة الزمنية التى تربو على الاربعين عاما حرية فى تناول الأحداث والشخصيات مكنتها من الوصول فى النهاية الى الروح الانسانية المجردة لأبطالها والذين ربطت بينهم وبين الواقع الاجتماعى والسياسى فى القرية الكبيرة.

ثم تأتى رواية ـ راوية راشد «صمت الريح» وهى أحدث الاصدارات الثلاثة حيث اصدرتها الكاتبة هذا الشهر وكانت روايتها الأولى قد صدرت عام ١٩٩٢ باسم «هوس البحر»، واثارت إهتماما كبيرا فى ذلك الوقت، وهى فى روايتها الجديدة قد إلتقطت خيطا رفيعا من روايتها السابقة وصاغت منه ملحمة حقيقية لأبطال يسعون الى المجد فى سباق محموم تتكسر فيه الحواجز، كل الحواجز، فلا يقف فى طريقهم شيء حتى نكاد نتساءل إن كانوا مازالوا آدميين بعد تلك الرحلة التى قطعوها والتى تصل بنا فى النهاية الى الهزيمة.. لكنها الهزيمة التى يأتى معها الإدراك النهائى للحقيقة والتطهر النبيل للنفس البشرية.

من الإبداع التشكيلى

قارب الصيد

عرفت المدرسة التعبيرية فى المانيا بانها اقوى المدارس التعبيرية فى اوروبا كلها ـ حيث ضمت فطاحل الرسامين الذين عاصروا الحرب العالمية الاولى والثانية وقادوا الاحتجاج ضد الفاشستية والنازية ومنهم كارل موتشى (?) ... بكستين ... ارنست رتلوف ... كريشنر وفرانز مارك وفرانز بليل واوتومولر دون ذكر الفنانين الفرنسيين والسويسريين وغيرهم من فنانى اوروبا وقتئذ.

● ومن الغريب حقا ان يلتقط التعبيريون انطلاق عالم الالوان من المدرسة التأثيرية والوحشية لينطلقوا بها الى افق آخر مختلف تماما عن مسار المدرسة التأثيرية الى غاية اخرى هى التعبيرية القوية وتعتبر المدرسة التعبيرية انتكاسة لانفتاح الفرد على العالم اى تعنى انطلاق الانسان وتقوقعه ذاته وهى فى ذلك تعتبر عكس او نقيض المدرسة الرومانتكية التى ينفتح فيها وجدان الفرد على العالم لاحتوائه وكان الانسان يكتشف العالم من جديد بما فيه من افراح واتراح وحلم بالمستقبل.

بينما التعبيرية تحكى لنا انطفاء الامل فى ظل الحروب الطاحنة وتعكس الالام الانسانية المتغلغلة داخل النفس الانسانية مصاحبة انطوائية الفنانين الذين عانوا كثيرا من اضطهاد الفاشية التى احرقت عددا كبيرا من اعمال هؤلاء الفنانين بسبب رفض هتلر لفنونهم وذلك مع بزوغ النزعة العسكرية والنعرات القومية فى المانيا وايطاليا سنة ١٩٣٩ والفنان ماكس بكستين (١٨٨١ ـ ١٩٥٥) هو احد الفنانين البارزين فى المدرسة التعبيرية الالمانية وقد تزامن اهتمامه بالفن مع زملائه الذين سبق ذكرهم ومعظمهم ابناء جيل واحد.

● صور ماكس بكستين هذه اللوحة خلال زيارته لإيطاليا فى صيف عام ١٩١٣ حيث عاش مع احد صيادى السمك فى قرية مونتريسو على السواحل التوسكانى وكان بكستين دائم الرسم وقلمه وريشته لم تتوقف لحظة عن تصوير كل مايقع عليه عينه فى كل لحظة فى صورة اسكتشات او رسومات كاملة ولوحة قارب الصيد هى واحدة من اهم لوحاته حيث تجد قارب الصيد، وصارية فى المحور الممتد من زاوية اللوحة من اعلى الى الزاوية العكسية اسفل وقد صور الاتوار وهى تحيط بالقارب المثقل والسحب الملبدة بالغيوم الاتية تحيط بالبحارة الذين يعانون وينعكس ذلك على وجوههم بينما تبدو المجاديف وكأنها عاجزة عن الفعل، وباختصار اراد الفنان ان يعبر عن محنة مجموعة من البشر وسط الانواء فى مركب ضعيفة بلا شراع وهو نفس الوضع الانسانى وسط اضطراب العالم اليوم بالمآسى والحروب الطاحنة العرقية او غيرها التى تجتاح العالم اليوم وكأن الفنان قد نفذ الى لب المحنة الانسانية قبل حلولها بثمانين عاما انها بصيرة الفنان التى تخترق الزمن.

مكرم حنين



أوراق

الجات والمستقبل!

٣ - نزعة (برجماتية)

وقبل ان نتمهل اكثر عند (الجات) لابد من ملاحظة هامة هنا.. وهي ملاحظة تتجدد في موقف الولايات المتحدة الامريكية نفسها، وهو موقف يتجدد من اقدامها لفترة بعد الاتفاق عليها عام ١٩٤٧ على التبرؤ من كثير من اجتماعاتها او قراراتها، لقد راحت - مع الدول الكبرى - تضرب عرض الحائط بكل ما اتفق عليه عام ٤٧، خاصة في مسالة اقتصادية مثل دعم مسالة التبادل التجارى الدولى، (حسب تقديرات الجات عن التجارة الدولية خلال العامين ١٩٨٥و١٩٨٦، يلاحظ ان معدل التبادل التجارى قد انخفض)، وهو مايفسر لنا تعدد المؤتمرات الدولية في السنوات الاخيرة لهذا الهدف دون الوصول الى نتائج ايجابية.

وهذا الموقف نابع - بوجه خاص - من نزعة (برجماتية) ذاتية خالصة، فامريكا لاتحركها الا مصالحها فقط وعندما تتعرض هذه المصالح سواء كانت اقتصادية او ثقافية - لخطر، فانها تتحرك على الفور، وعلى المستوى الثقافي لوحظ انه قد عقدت اتفاقيات ثقافية كثيرة بين الدول، ومضت عليهاسنوات تصل الى اكثر من نصف قرن، ومع ذلك لم تشارك فيها او توقع عليها الولايات المتحدة الامريكية.

ويلاحظ شاهد عيان - عبد الرؤوف الريدى - الذى قضى سنوات كثيرة ممثلا لمصر في الولايات المتحدة ان واشنطن لم تكن لتهتم بكثير من الاتفاقيات التى تحدث حولها، فاتفاقيات (برن) التى تحافظ على الملكية الفكرية وقعت عليها دول كثيرة منها مصر ووافقت عليها امريكا بعد ذلك بسنوات عام (١٩٨٩) في وقت هددت فيها مصالحها الثقافية، فمع ظهور الفيديو اكتشف كثير من المنتجين الامريكيين ان القرصنة تستخدم انتاجهم بعد ذلك، بدأت الرحلات الامريكية تطوف العالم للحصول على الحقوق الامريكية (الشرعية).

وحين اضيف الى الفيديو حقوق المؤلف وبراءات الاختراع والعلامات التجارية.. الخ كانت الولايات المتحدة من اولى الدول التى سعت الى (توجيه) مفاوضات الجات، وخاصة في مجال (الصناعات الثقافية).

واللافت للنظر بشدة هنا ان الولايات المتحدة الامريكية نفسها كانت اولى الدول المتقدمة التى تنتهك حقوق (الملكية الفكرية) في شتى ميادينها، حتى اذا ماتعلق الامر بها، تحول بسرعة من (الجانى) الى (المجنى عليه) وارتدت، في الوقت نفسه، مسوح الاتفاقيات الدولية التى تضع فيها ما يضمن حقوقها..

في أول الامر لجأت امريكا الى ماسمى (بالقائمة السوداء) لتضع فيها اسم من ينتهك صناعتها الثقافية، وخصصت لها درجات (ابهج..)، وحين كانت تحس ان الامر زاد، وكاد يفلت العنان منها، فانها كانت تلجأ الى الاتفاقيات الدولية لتتمكن بها من السيطرة على الدول الاخرى وهى في الغالب دول (نامية) اواقل نموا كما يطلق على الدول النامية ومنها مصر.

وفي هذا المجال لايجب اغفال وسيلتين لجأت امريكا اليهما للسيطرة على دول (الجنوب) او (الشرق) لتظل مهيمنة على نتاج الصناعة والثقافة..

● وهو حديث سنتوقف عنده اكثر الاسبوع القادم..

د. مصطفى عبدالغنى

منهج واحد للعلوم الانسانية.. وطرائق بحث متعددة [١]

أ.د. على عبدالمعطى محمد

استاذ ورئيس قسم الفلسفة - جامعة الاسكندرية

لم اكن لتوقع ان تثير مقالاتي المنشورة على هذه الصفحة حول قضية للمنهج في العلوم الانسانية كل ما اثارته من اهتمام ومداخلات ومناقشات تجلت في الردود التى نشرت على هذه الصفحة كما تجلت في نقاشات طويلة دارت بيني وبين المتخصصين في مختلف فروع العلوم الانسانية باروقة الجامعة ومراكز البحث ناهيك عن الرسائل والاتصالات التليفونية المطولة، مما يدل في مجموعه على أهمية هذه القضية، واهمية طرحها في هذا الوقت بالذات حيث نعانى من تشتيت الرؤى بصدد المنهج بوجه عام والمنهج في العلوم الانسانية بوجه خاص.

ومن خلال مجموعة للمقالات التى نشرت على هذه الصفحة طرح كاتبوها: د. يمنى طريف الخولى و. د. احمد انور ابو النور و. د. محمد الكردى و. د. مصطفى فهمى و د. محمد عباس إبراهيم مجموعة قيمة من الافكار والاطروحات والرؤى التى تستحق ان نقف امامها طويلا ومع هذا فإن اكثر ما لفت نظرى قضية الموضوعية في العلوم الانسانية وعلاقتها بالايديولوجية. وسوف نخصص هذا المقال لتناول القضية الاولى.

لقد أسست الباحثة المدققة د. يمنى طريف الخولى اعتمادا على قول لبول فيرابند رأيا يقول إن اهتزاز عرش للمنهج التجريبي ادى في نهاية الامر إلى ظهور فكرة «اللاسلطوية» Anarchism التى جعلت من غير الممكن ان يسيطر منهج واحد بعينه، ويبسط رداء ديكتاتوريته على كافة انساق العلم ومن ثم خلصت إلى القول بتعدد المناهج في العلوم الإنسانية بشكل يصعب معه لخضاع هذه الأخيرة لمنهج واحد بعينه حددناه في مقالاتنا السابقة بانه منهج الفهم الكيفي.

ونحن لا نقبل هذا الرأى ذلك لان فيرابند وقد كتب عام ١٩٧٨ كتابا عنوانه ضد المنهج AgainsT - Mcthod هاجم فيه للمنهج العلمي منابيا بضرورة تحرير الانسان من المنهج العلمى في علوم الانسان فضلا عن العلوم الرياضية والطبيعية. إنه هادم للمنهج مهاجم له، ومن ثم فيجب الا نقبل ما ذكرته د. يمنى طريف الخولى على هذه الصفحة في ١٩٩٤/١٢/١٦ من أن فيرابند مكان الاقدر والأجرأ في عرض أطروحة تعدد المناهج ورفض تنصيب السلطة المعرفية لمنهج معين. ولعل هذا هو ما لاحظه د. احمد انور أبو النور حين ذكر على هذه الصفحة في ١٩٩٥/١/٦ «إن فيرابند.. لا يؤسس لتعدد المناهج العلمية.. إنه يتحدى إمكان قيام المنهج العلمي من أساسه وهو يرفض في هذا الإطار السلطة المعرفية للعلم ذاته» ولاشك انه يمكن للقارئ ان يدرك بسهولة الفارق بين تنصيب السلطة المعرفية للعلم وبين تنصيب السلطة المعرفية لمنهج معين.

والواقع ان هجوم فيرابند على المنهج وعلى السلطة المعرفية للعلم لا يجب ان ننظر إليه اكثر من كونه مجرد شطحات او رؤى ضبابية اهلته للانضمام إلى فريق «ما بعد الحداثة» ذلك الفريق الذى اخذ انصاره يسبحون ضد التيار للنهجى والعقلانى الجارف محاولين مواجهته بدعاوى لا عقلانية واعتباطية وتفكيكية عابثة.

لنبتعد إذن عن فيرابند وأطروحاته كى نفحص عن كثب موضوع ولحدية المنهج او تعددية للمناهج في العلوم الانسانية، والواقع ان القول بتعدد مناهج العلوم الانسانية يمثل خطوة تراجعية تعود بنا إلى ما قبل ظهور ما يسمى بازمة المنهج في العلوم الانسانية، تلك الأزمة التى تمثلت في قبول بعض هذه العلوم للمنهج الاستنباطى او للمنهج الاستقرائى ومن ثم ردت الانسان إلى مجرد عدد او مادة من مواد الطبيعة، كما تمثلت في قبول بعضها الآخر لاكثر من منهج يتعارض الواحد مع الآخر تعارضاً جذرياً، بحيث انتهى الأمر بالعلوم الانسانية إلى وقوعها فريسة للتشتت بين مناهج عديدة متنافرة وغير ملائمة والمنهج بوجه علم ومنهج الفهم الكيفى على وجه الخصوص، رؤية شاملة ذات خطوط كلية تميط اللثام عن فلسفة معينة، وغايات محددة، وهو ينفذ في كافة العلوم الانسانية ويطبعها بطابعه وروحه وفي هذا لا يختلف علم انسانى عن آخر.

وإلى جوار المنهج تستخدم العلوم الانسانية طرائق او أساليب بحث تستهدف انجاز اهداف المنهج وتحقيق غاياته من هذه الأساليب الأسلوب التاريخى، وأسلوب المسح الاجتماعى، والأسلوب الاحصائى وأسلوب العقلة الخيالية وأسلوب التحليل النفسى والأسلوب التأملى، وأسلوب تحليل المضمون، وأسلوب دراسة الحالة.. الخ وتتفاوت العلوم الانسانية من حيث استخدامها لأسلوب او اكثر حسب اختلاف تعبيرات وسياقات هذا العلم او ذلك. فالاسلوب الاحصائى يفيد في علم الاقتصاد، لكنه لا يلائم الفلسفة، وأسلوب التحليل النفسى يفيد في علم النفس لكنه لا يكون كذلك في علم الجغرافيا، وأسلوب المسح الاجتماعى يفيد في علم الاجتماع لكنه لا يلائم علم التاريخ. لكن ذلك لا يمنع عددا من العلوم الانسانية من استخدام نفس الطرائق او الاساليب، فأسلوب دراسة الحالة مثلاً يمكن استخدامه في علم الاجتماع وعلم النفس والطب النفسى والخدمة الاجتماعية، وأسلوب تحليل المضمون يمكن استخدامه في مجالات الصحافة والاعلام والادب وعلم الاجتماع والفلسفة والتاريخ وعلم النفس، والأسلوب الاحصائى يمكن استخدامه في علوم الاقتصاد والنفس والاجتماع، والأسلوب التاريخى يمكن استخدامه في علم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة والجغرافيا فضلاً عن علم التاريخ.

غير أن ما نريد أن نؤكده هو أن أساليب البحث وطرائقه المستخدمة في العلوم الانسانية يجب أن تكون معبرة عن منهج الفهم الكيفى ومحققة لغاياته وأهدافه. فالعلوم الانسانية تستخدم الاسلوب الاحصائى شريطة أن تفهم المدلولات والمعانى التى تقف وراء الارقام فهما كيفيا: ذلك لان الاقتصار على الجانب الاحصائى هو اقتصار على أشباح خاوية من المعنى، وقد روى د. محمد عباس في مقاله المنشور على هذه الصفحة في ١٩٩٥/١/٢٠ عن رالد كليف براون قوله إن دخول الارقام والاحصاءات الى دراسة الظاهرة الاجتماعية دون فهم لمدلولاتها الكيفية قد يفقد الظاهرة مذاقها الانسانى. إن الارقام ليست مقدسة في ذاتها، كما أنها ليست خاتمة المطاف بل قد تكون مضللة في بعض الأحيان. فمثلاً والمثال من د. عبد الرحمن العيسوى إذا كان الدخل الشهرى لمعظم افراد مجموعة من الناس مائة جنيه مثلاً وكان بينهم قلة يتجاوز دخلها مليونا من الجنيهات فإن المتوسط يكون مرتفعاً جداً وهو ما يخالف الواقع.

إن طريقة تحليل المضمون Content Analysis يجب أن تعبر عن منهج الفهم الكيفى، وتتوافق مع عملياته وأهدافه لا أن تتوقف عند تصنيف المضمون إلى: ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ او تسجيل الكلمات وحدها في قوائم معينة او إحصاء العبارات التى تشير إلى افكار معينة في مجال تحليل معين او تعداد الشخصيات او المقالات او الكتب والروايات او البرامج الاذاعية والتليفزيونية او قياس للمساحة والزمن كذكر عدد الصفحات والأعمدة والسطور في المادة المكتوبة، والدقائق بالنسبة للبرامج الاذاعية والتليفزيونية لن طريقة تحليل للضمون لو توقفت عند ما سبق ذكره فانها تكون قد توقفت في نفس الوقت عند القشور الظاهرية للاشياء بدلاً من الغوص في لبابها.

ليس ثمة مناهج عديدة اذن في حقل العلوم الانسانية بل هناك منهج ولحد هو منهج الفهم الكيفى، وإن كان هذا لا يمنع من وجود طرائق بحث متعددة تدور في فلك هذا للنهج وتعبر عن روحه العامة.

حين أتأمل - في ضوء ما تعرفه كلنا عن «المدن الحديثة» التى زرناها أو شاهدناها في أفلام السينما - ما أواجهه كل يوم عند «اختراقى» الحواف الغربية لمصر القديمة وفم الخليج، أو المداخل الشرقية لبولاق والقللى؛ أو ما أواجهه عند توغلى في المديح وعمرو بن العاص أو في شارعى المشهد الحسينى أو المعز لدين الله.. أو تسوقى في حوارى سوق السد خلف الحرم الزينبى أو أمام السيدة نفيسه والامام الشافعى.. حين أتأمل كل ذلك في ضوء هذا الذى نعرفه. ودعك مما نعرفه من كتب التاريخ أو علم الاجتماع التاريخى والثقافى - أجدنى مجبرا على التساؤل: هل ماجرى في بلادنا طوال القرنين الأخيرين كان تحديثا - بحق - وحقيقيا؟ وفيم إذن كل ما يكتبه زملاؤنا وأصدقاؤنا، وما كتبه أساتذتنا من نقاد الأدب ومحللى «ثقافتنا الحديثة» عن: «تعارضات الحداثة»، أو عن تناقضات «الحديث والموروث».. ما الحداثة بالنسبة لنا وما الحديث.. وإلى أى شئ ننسب «الحديث» فنجعله حديثا مواجها للقديم ومناقضا له، وكيف لى أن أفكر في: «ما بعد الحداثة»؟.. أهى ما بعد حداثة الشانزليزيه والسيزييم ولوس أنجيلوس، أم ما بعد حداثة بولاق والقللى والشرابية وشارع السد وشبشير الحصة والحمرا وساحل سليم وسوق فاقوس؟..

ركائز التحديث «الغربية»: بين المزايا.. والعيوب.. وآلية التصحيح..

سامى خشبة

دخلت كلمة: «الحديث» في وصف الفكر المصرى للمجتمع أو التعليم أو الأنشطة الاقتصادية المختلفة، أو المعمار أو الفن أو الأدب أو الفكر نفسه أوائل القرن العشرين، متأخرة عن دخولها مجال الجدل الفكرى في الغرب ما بين قرنين الى ثلاثة قرون.. غير أن المدخلين كانا مختلفين كل الاختلاف:

هناك كان المدخل «محليا» خالصا؛ إنفتح الباب المؤدى اليه بسبب تطورات «محلية» في المقام الأول: وهى تطورات امتزجت فيها العناصر السياسية كتكوين واستقرار الدولة القومية ذات الإهتمام بتطوير وتنمية القوة العسكرية والإنتاجية والمكانة الدولية للمجتمع، (خصوصا في انجلترا أو فرنسا) ... والعناصر الاقتصادية (كظهور طبقات وفئات التجار الكبار ورجال المال والصناعة الذين ارتبطت مصالحهم، وتنميتها بالتطبيقات المتطورة لكشوف علوم التعدين والكيمياء والملاحة والفلك، وكلها علوم تحتاج بشدة الى الرياضيات التى تحتاج بدورها الى المنطق) والعناصر الاجتماعية (كتحرير طبقات اقنان الأرض لتسهيل انتقالهم للعمل في المناجم والمصانع والسفن والجيوش القومية، وكتقنين عمليات التمثيل الإجتماعى في مجالس الحكم، وكاعطاء المدن وأقاليم الريف دورا كبيرا في حكم نفسها وتحديد وجمع وانفاق ضرائبها، وكالاهتمام بالتعليم العام وفتح الوظائف الكبرى لأبناء الطبقات غير النبيلة؛ وكتوحيد القوانين ومراقبة - وفرض - تطبيقها على جميع مواطنى الدولة القومية؛ وكنشر المرافق والخدمات - بالتساوى - على نطاق الدولة كلها.. الخ.. الخ) .. وأخيرا العناصر الثقافية: (كتخصيص موارد - من عند الافراد أو الدول أو الملوك لاستيعاب وترجمة علوم الاوائل وفنونهم، وعلوم وفنون الآخرين؛ ثم كظهور فلاسفة - علماء، جمعوا بين علوم اللاهوت والمنطق والرياضيات، مثل ديكارت، أو بين علوم اللغة والرياضيات والجغرافيا والفلك - مثل جاليليو وكوبرنيكوس؛ أو بين علوم اللغة والتاريخ والرياضيات والفيزياء مثل نيوتن أو لايبنتز، أو بين اللغة والمنطق والرياضيات والفيزياء والأخلاق والميتافيزيقا، مثل كانط وهوبز، وغيرهما عبر القرون الثلاثة (من ١٥ الى ١٨) ؛ بسبب توالى الكشف عن التداخل بين منطلقات ونتائج الكثير من تلك العلوم، أو لأن التطورات نفسها - في مجال المعرفة المتجددة أو المكتشفة أو في مجالات التطبيق التكنولوجى، فرضت سيادة المنطق والتفكير العقلانى بدلا من التسليم بما لابرهان عليه، أو سيادة التجريب والإستدلال منه على خطأ، أو على صواب فرضية بعينها أو «طلب» بذاته، أو بسبب أن ظهور أن تحقيق المصالح - الفردية أو القومية - يقتضى إتخاذ هذا السبيل «الحديث» بدلا من السبل القديمة التى لم تعد قادرة على تحقيق مصالح جديدة ولا على صيانة القديمة ...

في البداية لم يكن لكلمة «الحديث» عندهم إلا معنى: «ذو الاصل الجديد» في الفن او الأدب او الفكر او العلم. او الاقتصاد أو التطبيق التكنولوجى او التنظيم الاجتماعى أو السياسى؛ ولكن التفاعل المتواصل بين كل تلك المجالات، وتوالى نتائجها - السلبية والإيجابية معا - وتفاعل تلك النتائج اكسب كلمة: «الحديث» مغزى تاريخيا شاملا، وتلك كانت هى: «حالة الحداثة» ...

غير أن «حالة الحداثة» الشاملة تلك لم تنشأ - أو تشمل مجتمعات الغرب لمجرد وقوع التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المذكورة؛ وإنما لأن الدول القومية - التى كان نشوؤها هو الشرط الأول للتحديث - تفاعلت - بمعدلات متفاوتة من السرعة وبنسب متفاوتة من اليسر او الصعوبة - مع ما فرضته تلك المتغيرات.

ويقول - زيجمونت بومان - أحد كبار أساتذة الاجتماع السياسى في بريطانيا الآن - في جامعة ليدز وأحد كبار «نقاد» الحداثة الغربية، في بحث ممتع له، إن الايمان بالتغير والتغيير المستمرين كان أول سمات الحداثة، وكان الإيمان بالتقدم وبأن التقدم هو انجاز بشرى واعطاء الأولوية لكل ما يؤدى إلى تحسين الحياة الإنسانية وتجميلها كان هو السمة الثالثة ... ويضيف:

«أما الدولة الحديثة فقد ارتبطت بها - أو تحملت بنفسها - وظائف لم يحلم بها من قبل الحكام السابقون. كان عليها أن تفرض نظاما موحدا على مساحات شاسعة كانت تخضع من قبل لانواع عديدة من التقاليد المحلية؛ وعلى نفس الأساس أصبح على هذه الدولة أن تخلق وأن تتولى صيانة النظام الاجتماعى وأن تفعل ذلك من خلال تدابير هادفة وخطط واعية بالمراقبة والإدارة اليومية لكل شؤون المجتمع - بدلا مما كان الحكام يفعلون في السابق، مكتفين بمراقبة الإلتزام بالتقاليد والإمتيازات الموروثة؛ (وقد يجدر بى ان أقول، أنها أصبح عليها أن تقوم بمهام البستانى، بدلا من أن تتخذ موقف حارس الصيد في الغابة، تجاه المجتمع). وتضمنت المهام الجديدة توحيد القانون ومقاييسه وتوحيد المؤسسات التشريعية في الدولة بأسرها؛ وتوحيد، وغالبا إدارة عملية التعليم العام؛ وضمان أولوية نظام قانونى موحد وأسبقيته على جميع الولاءات الخصوصية الأخرى، ولهذا السبب إنهمكت الدول القومية في عمليات «بناء الأمم».. فأعطت الأولوية للوحدة القومية بدلا من الاختلافات العرقية (أو الدينية أو المهنية أو الطبقية - إلخ)» ...انتهى كلام بومان.

ويختلف فلاسفة الاجتماع السياسى والتاريخ الاجتماعى - الثقافى - بعد ذلك في تحديد «قواعد وملامح» التحديث والحداثة. فماكس فيبر الألمانى يؤكد أهمية «العقلانية».. و فصل العمل عن المنزل» ... وتالكوت بارسونز الأمريكى - نقلا عن فرديناند تونيس الألمانى من القرن الماضى - يؤكد أهمية: «فصل الفعل عن الدافع الى فعله أو عن الذى قام بالفعل» .. الخ .. الخ ...

غير انهم جميعا يتفقون على أن «السيادة المطلقة للقانون الموحد والمساواة القانونية - وتكافؤ الفرص على رأس قواعدها - بين الجميع - وتوحيد التعليم العام الذى يكفل نشر وترسيخ كشوف العلم الجديد من ناحية والتأكيد على أولوية الوطن والدولة وحرية المواطن مع التزامه بالقانون وبالوطن من ناحية أخرى» كانت هى الأسس الأكثر عمقا والأكثر قوة للتحديث... الأسس التى تولت القيام بها: «الدولة القومية» ... بستانى المجتمع الحديث.

من المؤكد أن التفاعلات بين كل العناصر التى ذكرناها في البداية، وبين هذين الأساسين الرئيسيين كانت تفاعلات طويلة ومؤلمة؛ ولكن عملية: «بناء الأمم» كانت متواصلة ومنتظمة؛ ورغم الإنتكاسات والإنقطاعات - التى سببتها الأزمات أو الحروب - فقد واصل «البستانى» عمله. وكثيرا ماكان يواصل عمله حتى أثناء الأزمات والحروب؛ بل إنه غالبا ماكان يزيد نشاطه في فترات الأزمات والحروب في مجال سيادة القانون، و«الوحدة الثقافية» التى ينتجها التعليم العام (والذى اشتركت في أداء وظائفه مع التطورات الأحدث، وسائل الإعلام والتثقيف ومنابرها التى ابتكرتها التكنولوجيات ودعمتها التطورات العلمية والإقتصادية الأحدث) ...

وكان من سمات التحديث أيضا إمكانية نقده والإختلاف معه: قال ماركس إنه قام على تعميق الاستغلال وإغتراب الإنسان عن عالم صنعه بنفسه ثم اصبح عبدا له؛ وقال فرويد إنه قام على إعلاء مبدأ «الإحساس بالحقيقة» بدلا من «مبدأ اللذة»، الأمر الذى ادى الى المزيد من «الكبت» لطبيعة الإنسان وزيادة إمكانية إنهياره النفسى أو العقلى، وقال نيتشه إن التحديث ادى الى تحطيم الدافع الى التحرر والإنطلاق، والى إعلاء الدافع العقلانى والمنطقى الأمر الذى يصيب «الإنسان الحديث» بالضمور الشعورى وبالكآبة (في كتابه المشهور عن هزيمة رمز الإنطلاق: ديونيزيوس وإنتصار رمز العقلانية والمنطق ابوللو) وقال باريتو إنه أدى الى سيطرة مجموعات من «النخبة»، وتميزها؛ وقال روبرت ميشيل إنه أدى إلى سيطرة اللاعقلانية والنزعة الدعائية والتجارية والتعصب.

ولكن الجميع الآن، حتى من ينقدون التحديث وما آلت اليه المجتمعات الغربية بسبب «المبالغة» فيه، يرون أنه وحده دون غيره، هو القادر على تصحيح أخطائه، ومحو خطاياه، لأنه، في جوهره يملك «آلية لتصحيح ذاته»، تمكنه من إكتشاف عيوبه ومعالجتها ومواصلة «التغيير والتقدم».

كان هذا عندهم، فما الذى جرى عندنا؟

أخبار ثقافية

مكتبة مبارك.. وتطوير «الجمالية» في «بستان» القاهرة!!

صباح الثلاثاء الماضى كسبت القاهرة الكبرى، ومصر معها، مكتبة عامة جديدة بعد مكتبة القاهرة رائعة وعصرية: مكتبة مبارك العامة، على نيل الجيزة؛ على مرمى حجر من جامعة القاهرة، وعلى مرمى حجر من متحف محمد محمود خليل، بكلمات السفير رؤوف الريدى رئيس مجلس إدارة المكتبة.. ونضيف إنها على مرمى حجر من بيت امير الشعراء احمد شوقى، أو: «كرمة ابن هانئ» الذى يجرى العمل فيه الآن (مثلما يجرى في متحف خليل) لكى يتحول إلى بيت للشعراء ومتحف لتراث أمير شعراء العربية المحدثين..

افتتح الرئيس حسنى مبارك المكتبة الجديدة وشاهد نماذج من محتوياتها.. وكانت بصحبة الرئيس، السيدة قرينته السيدة سوزان مبارك، رئيسة جمعية الرعاية المتكاملة المصرية وصاحبة المبادرة لانشاء المكتبة بالتعاون مع مؤسسة بيرتلسمان الالمانية.. ومع وزارة الثقافة المصرية من خلال صندوق التنمية الثقافية.

اكد جميع المتحدثين اصحاب كلمات الافتتاح الدور البالغ الاهمية لتطوير ودعم ادوات تطوير الثقافة المصرية المعاصرة، الذى تقوم به السيدة قرينة الرئيس. قال الأستاذ فاروق حسنى وزير الثقافة، إن البداية كانت مع دعوة السيدة سوزان مبارك لمهرجان القراءة للجميع.. الذى كان فكرة رائعة ادت إلى التصور المتنامى لمشروع عملاق هو انتشار «المكتبة»، وجعلها سمة من سمات المدن المصرية والقرى والمناطق التى تحتاج إلى رسالة «المكتبة» الثقافية بحق، حتى نستطيع أن نصف مصر بأنها: «مصر المكتبة»، كما نقول أنها مصر النيل.. والهرم.. والحقيقة انها كانت كذلك منذ مكتبات منف وطيبة والاسكندرية ودار الحكمة..

ونوه السفير عبدالرؤوف الريدى رئيس مجلس إدارة المكتبة بمبادرة «جمعية الادارة المتكاملة» غير الحكومية والتى ترأسها السيدة قرينة الرئيس مبارك للاتفاق مع المؤسسة الالمانية المختصة بتمويل وتنظيم مشروعات الخدمة الثقافية في أوروبا، لكى يبدأ العمل في إقامة المكتبة كأول مشروع تشارك فيه مؤسسة بيرتلسمان خارج النطاق الأوروبى.

بعد الاحتفال، قلت للفنان صاحب الرؤية الثقافية المتطورة والشاملة والأصيلة، فاروق حسنى: ننتظر افتتاح اكبر مشروع ثقافى حضارى تقوم به الآن، مشروع التطوير الشامل لحى الجمالية (المشروع الذى بدأ بالفعل في اكثر من موقع، مسجد الصالح نجم الدين، ومسجد الحاكم بالقرب من السور الفاطمى عند باب الفتوح.. إلخ).. وقال جمال الغيطانى: لابد من منع مرور السيارات والشاحنات و«الكارو» في شارع المعز.. قلت: إن نقل الحرفيين خطوة أولى.. قال فاروق حسنى: بدون الحرفيين يفقد الشارع شخصيته.. ولكن يجب تحديد نوع النشاط الحرفى وطريقة عمله وعرض منتجاته: الناس يمكن أن يعتادوا المفاهيم الصحيحة والتصورات السليمة، إذا وضعت بطريقة تناسب معتقداتهم وتحقق في نفس الوقت مصالحهم.

واعتقد أن هذا التصور يمثل أصدق تمثيل لمفهوم: «الدولة البستانى»، زارع الزهور ومنسق البستان الذى يرعاه لينمو فيستمتع الناس وتصبح الحياة أكثر جمالا وأعمق معنى.. وعمر عبدالآخر، محافظ القاهرة «بستانى» أيضا يدرك أهمية البعد الحضارى «للادارة المدنية».. فالمدينة كالبستان إذا أهمل أكلته الحشائش والحشرات والرمال؛ ومحافظة القاهرة تشارك بجهد مشكور في مشروع الجمالية، وفي مشروعات كبيرة أخرى لتطهير مدينتنا من هجوم حشائش العشوائيات وحشراتها ورمالها: إن جمال تنسيق المدينة، جمالا أصيلا وعمليا هو ما يخلق البيئة التى تصنع أذواق أهلها وعقلياتهم وطرقهم في التفكير والتعامل والسلوك..

من هنا يكون التحديث وتكتسب «الحداثة» معناها الحقيقى والأصيل والمفيد..

مفكر من عصرنا

على مصطفى مشرفة (١٨٩٨ - ١٩٥٠) Mosharrafa, Ali .m.

عالم في الرياضيات التطبيقية والفيزياء النووية المصرى الكبير، أول من حصل من المصريين والعرب على دكتوراه الفلسفة في العلوم (عام ١٩٢٣) ثم دكتوراه العلوم (١٩٢٤) وأول أستاذ مصرى للرياضيات التطبيقية في الجامعة المصرية (كلية العلوم) وأول عميد مصرى للكلية (عام ١٩٣٦) حتى أصبح وكيلا لجامعة القاهرة وعضوا بلجان المجمع اللغوى المصرى، إضافة الى نشاطاته البارزة في المجال الاجتماعى والفنى (إذ يعد احد علماء التحليل للموسيقى البارزين) ومجال تحقيق التراث العربى العلمى. درس على مصطفى مشرفة في مدرسة المعلمين العليا، ثم في كلية نوتنجهام وكلية الملك (في بريطانيا) وتتلمذ فيهما على ايدى عدد من اكبر علماء الرياضيات البحتة والتطبيقية والفيزياء النووية (النظرية) المعاصرين منهم بنتاجيير وبارتون وتيلزبوى، وكان الأخير هو الذى رشحه أستاذا للرياضيات التطبيقية كما رشحه بارتون عضوا في الجمعية الفلكية البريطانية الملكية وشارك الثلاثة في ترشيحه بعد ذلك أستاذا زائرا بمعهد الدراسات المتقدمة بجامعة برينستون (الامريكية - وهو المعهد الذى أسسه وأداره ألبرت أينشتاين - عام ١٩٤٧ وتعلم على أيدى مشرفة عدد من أبرز علماء الرياضيات والفيزياء المصريين بينما ركز جهوده البحثية على دراسة وتطبيق ميكانيكا الكم Quantum Theorory والعلاقة بين ظواهر وقوانين بعينها في كل من نظريتى الكم والنسبية. ومنذ عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٤٩ نشر أكثر من خمسة وعشرين بحثا كما شارك في وضع «المعجم العلمى العربى» وحقق في بعضها تطورات مهمة في جوانب بعينها من ميكانيكا الكم. (وقد نشرت هذه البحوث كلها في عدد من المجلات البريطانية والأمريكية العلمية المحكمة التى لا تنشر إلا بعد اضافة علمية جادة، مثل: مجلة الفلسفة العلمية، مجلة الجمعية العلمية الملكية، مجلة «نيتشر» مطبوعات المؤتمر العلمى الدولى الأول للعلوم النووية) وعندما قدم مشرفة في برينستون قدم باعتباره أحد القلائل الذين بذلوا تحليل قوانين ميكانيكا الكم وتطبيقها في مجال اكتشاف العلاقة بين المادة والإشعاع او الكتلة والطاقة.

وإضافة الى جهود مشرفة العلمية المباشرة، فقد أنشأ وراس الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والفيزيائية عام ١٩٣٦ والنشأة الأكاديمية المصرية للعلوم ووضع مشرفة بنفسه نظام التعليم والدراسات العليا لقسمى الرياضيات (البحتة والتطبيقية) والفيزياء وفي عهده اعتبرت دراسة الرياضيات والفيزياء النظرية في جامعة القاهرة في مستوى نظيرتها البريطانية. وأبدى اهتماما بالغا بتحقيق عيون كتب التراث العلمى، وشارك في تحقيق واحد من أهمها: كتاب «الجبر والمقابلة» لمحمد ابن موسى الخوارزمى (مع تلميذه محمد مرسى احمد) وله كتاب هام في النظرية النسبية الخاصة (ترجم الى الانجليزية في بريطانيا واعيد طبعه مرارا في الولايات المتحدة، كما ترجم في فرنسا والمانيا) وله عدة كتب أخرى في «الهندسة عند الفراعنة» و: «نحن والعلم» و«العلم في حياتنا» و«الذرة والقنابل الذرية».

في أول قمة عربية: صفق الملوك والرؤساء العرب لأم كلثوم!



امس الاول احتفلت الجامعة العربية بعيدها الخمسين وفي هذه المناسبة نتذكر اول مؤتمر قمة عربي والذي عقد يومي ٢٨ و ٢٩ مايو ١٩٤٦ في منطقة «زهراء إنشاص» واشترك فيه كل من الملك عبد الله عن شرق الاردن والامير سعود بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية والامير عبد الله ابن الامام يحيى بن حميد الدين ملك اليمن وشكري القوتلي رئيس جمهورية سوريا والشيخ بشارة الخوري رئيس جمهورية لبنان.

وكانت فكرة عقد هذا الاجتماع قد راودت عبد الرحمن عزام اول امين عام لجامعة الدول العربية بعد العدوان الفرنسي على دمشق وعندما عرضها على الملك فاروق تحمس لها ووافق على تنفيذها وكانت الجامعة قد اتمت عامها الاول ونجحت خلاله في ممارسة سلطات واسعة لمعالجة القضايا العربية وتنمية العلاقات بين الدول العربية والاجنبية ودعم التضامن العربي رغم ما كان بين بعض زعماء الدول العربية الاعضاء في الجامعة من تناقضات وفي الوقت الذي كان الخطر الصهيوني يتفاقم بسرعة في فلسطين وتزداد أعمال العدوان الصهيونية ضد العرب وحشية وكانت الدعوة لانقاذ فلسطين تنطلق مدوية من كل العواصم العربية.

وتلبية لدعوة الملك فاروق توافد الملوك والرؤساء العرب على مكان المؤتمر حيث خصص لكل واحد منهم جناح خاص داخل القصر الملكي في انشاص - وفي ٢٨ مايو ١٩٤٦ افتتح فاروق المؤتمر بقوله:

« ان اجتماعنا هو قبل كل شيء للتعارف ولكي نظهر للعالم جليا انه ليس بيننا او بين دولنا اى انقسام ، لا في الاشخاص ولا في الآراء.. وعلينا بعد ذلك ان نبحث الشئون التي تهم بلادنا ونتشاور فيها فيعرف كل واحد منا رأى اخيه فيشير على حكومته بما هو افضل والله نسال ان يوفقنا جميعا الى مافيه خير العرب ومجدهم .. امين».

وقد صدر البيان الختامي للمؤتمر بعد أن أعد مشروعه عبد الرحمن عزام وكتبه بخط يده وادخل عليه بعض التعديلات من بينها لقب ملك مصر الذي ورد في البيان « الملك فاروق ملك مصر وصاحب بلاد النوبة والسودان وكردفان ودارفور..»

وإذا كان البيان قد اكد دعم قضية فلسطين والتضامن العربي ومكافحة الاستعمار، فإن الملوك والرؤساء العرب الذين حضروا المؤتمر وحدهم فقط دون رؤساء الحكومات او وزراء الخارجية ، اتفقوا فيما بينهم على قرارات سرية كلف الامين العام للجامعة العربية بإبلاغها الى كل الحكومات العربية للعمل على تنفيذها وتضمنت مايلي:

● اعلان نشأة القومية العربية وقيامها كرباط للعرب يعلو الرباط الاقليمي .
● النظر في عرض قضية فلسطين على الامم المتحدة
● تحذر الدولتين البريطانية والامريكية من مغبة تاييد الصهيونية والتلويح بالمقاطعة الاقتصادية للدول التي تساند الصهيونية.
● تاكيد التصميم على الدفاع العسكري واذا فشلت الجهود السلمية .
● تدريب الفلسطينيين على المقاومة ومدهم بالمال والسلاح.
● مقاطعة البضائع الصهيونية في فلسطين .

وكان الملك فاروق قد أعد برامج ترفيهية للملوك والرؤساء العرب خلال انعقاد المؤتمر حيث قاموا بزيارة متحف انشاص واقيم لهم عرض رائع لرقص الخيول العربية .

واراد فاروق أن يفاجيء ضيوفه باغنية جديدة لأم كلثوم عن العرب والعروبة فكلف القائمقام (عقيد) محمد حلمي حسين مدير الركائب الملكية بان يفتش له عن شاعر يؤلف اغنية في هذه المناسبة حتى تغنيها أم كلثوم وقال له انه يريد تاليف الأغنية وتلحينها وقيام أم كلثوم بغنائها في الاذاعة في أقل من ٤٨ ساعة وظل حلمي حسين جالسا الى جوار محمد الأسمر حتى انتهى من تاليف كلمات الاغنية .

وتردد ان الشاعر محمد الأسمر تقاضى مقابل تاليف كلمات الاغنية مكافأة بامر الملك كانت عبارة عن عشاء يتكون من ٢ كيلو كباب فاخر ومشروب..

وحمل محمد حلمي حسين كلمات الاغنية الى زكريا احمد، وطلب إليه ان يقوم بتلحينها بسرعة بامر الملك ايضا .. واعجبت أم كلثوم بكلمات الاغنية فقامت بغنائها في الاذاعة .. واستمع الملوك والرؤساء العرب لأغنية أم كلثوم وهم يتناولون طعام العشاء في أول يوم للقائهم في زهراء انشاص..

وكان الملك فاروق جالسا مع ضيوفه على مائدة العشاء عندما اشار الى أحد رجال حاشيته لفتح جهاز الراديو وكان في أحد أركان القاعة .. وصفق الملوك والرؤساء العرب لأم كلثوم عندما سمعوها تغني: بني العروبة.. هذا القصر كعبتكم وليس فيه من الحجاج مغترب..

هذه يد بني مصر تصافحكم .. فصافحوها تصافح نفسها العرب..

مغازي شعير

□ عبدالرحمن عزام خلال استقباله للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في مطار النزهة لحضور أحد اجتماعات الجامعة العربية.

كيف اتفق العرب على إسم «الجامعة»؟!

إسم « الجامعة العربية» اقترحته مصر في مشاورات الوحدة العربية اواسط عام ١٩٤٤ وافقت عليه لبنان مع تعديله الى « جامعة الدول العربية» وكانت سوريا تفضل اسم «الحلف العربي» والعراق يحبذ اسم « الاتحاد العربي» وقد شرح نجيب الهلالي عضو الوفد المصري في المشاورات سبب تحبيذه لكلمة «جامعة» فقال : انى اعتبر كلمة جامعة اقوى في الدلالة على الروابط التي تربطنا فضلا عن بعدها عما يحدث الا لتباس لأنها تفيد قيام صلات طبيعية دائمة بعكس كلمة حلف أو ميثاق فإنها تفيد قيام صلات دقيقة مستمدة من الاتفاق ..»

واضاف نجيب الهلالي قائلا : « ان العرب يستعملون كلمة جامعة لأداء معاني الارتباط الوثيق فيقولون « الصلاة جامعة» و« اجتماع الناس حول من يحمل اللواء»

و« يد الله مع الجماعة» ولهذا كله أراها أولى بالتفضيل »

عيد الجامعة: لماذا ٢٢ مارس؟!

أصبح ميثاق جامعة الدول العربية نافذ المفعول في ١١ مايو ١٩٤٥ بعد انقضاء ١٥ يوما من تاريخ تسلم عبد الرحمن عزام أول امين عام للجامعة وثائق التصديق من ٤ دول عربية وفقا لما جاء في المادة ٢٠ من الميثاق وكان العراق رابع دولة صدقت عليه في ٢٥ ابريل ١٩٤٥ وهو اليوم السادس عشر بعد إيداع وثائق التصديق.

غير أن مجلس الجامعة أصدر قرارا في ٣٠ مارس ١٩٤٦ يتضمن اعتبار ٢٢ مارس من كل عام يوم الجامعة، حيث تم التوقيع على ميثاقها من الدول المؤسسة لها ويوصي الدول العربية بالاحتفال به كيوم قومي بالطريقة التي تراها كل منها.

وقد نصت المادة الأولى من الميثاق على حق كل دولة عربية مستقلة في الانضمام الى الجامعة وذلك بعد تقديم طلب بذلك يودع بالأمانة العامة الدائمة ويعرض على المجلس في أول اجتماع يعقد بعد تقديم الطلب

حكايات عربية

● مصطفى الشريف سفير الجزائر بمصر نظم لقاء صحفيا لوزير خارجية الجزائر بمنزله في الخامسة من قبل ظهر امس لشرح آخر التطورات على الساحة الجزائرية.

● اجتمعت أمس بكلية الزراعة بجامعة القاهرة الدورة الزراعية العربية لشباب كليات الزراعة بالوطن العربي ، والتي افتتحت صباح السبت الماضي وضمت العديد من الانشطة الفنية والرياضية والثقافية للزراعيين العرب وشارك فيها عدد كبير من الفنانين خريجي كليات الزراعة.

● أسعد ابو النصر سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة يقيم مساء غدا حفل عشاء للمشاركين في مهرجان الفروسية الذي احتفل ظهر الاحد بتسليم الكاس المهداة من الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الى الفائز في الاحتفال الذي اقيم بنادي الشمس بالقاهرة.

● محمد جنيفان سفير تونس بالقاهرة اقام حفل استقبال ، والسيدة قرينته بالنادي الدبلوماسي احتفالا بالذكرى ٣٩ لاستقلال بلاده شهده عدد كبير من الدبلوماسيين العرب والاجانب.

● عبدالله ازماني وزير الثقافة المغربي افتتح مساء الاثنين الماضي بالاوبرا والسيد فاروق حسني وزير الثقافة الايام الثقافية المغربية في مصر والتي تضم الى جانب اللقاءات الفكرية والشعرية معرضا للفنون التشكيلية بالاضافة الى مختارات من الموسيقى الاندلسية القديمة والمعاصرة وغناء من فناني المغرب عبدالهادي بالخياط ونعيمة سميح.

● مفلح السبيل الملحق التجاري السعودي بالقاهرة اقام مساء الاثنين الماضي حفل استقبال بالجناح السعودي بسوق القاهرة الدولية يشارك فيه عدد كبير من الدبلوماسيين ورجال الاعمال والاعلاميين .

ثوب جديد لحرس الجامعة!

بمناسبة احتفالات الجامعة العربية بيوبيلها الذهبي حرصت الامانة العامة لها على الظهور بمظهر جديد أمام الاف الاعضاء من الوفود العربية المشاركة في الاحتفالات .

وتمثل هذا المظهر في زى جديد لحرسى الجامعة العربية ومستقبلي الوفود الرسمية

وتولدت فكرة هذا الزى لضرورة وجود زى موحد يكون معروفا للجميع كما هو متبع في منظمة الامم المتحدة.

وبدأ العمل منذ نهاية العام الماضي على تصميم الزى بحيث يليق بعراقة واصالة الجامعة العربية ويتمشى مع موضة العصر في نفس الوقت ، واكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية وصاحب فكرة الزى الجديد ان يكون لونه اخضر ليتمشى مع علم الجامعة العربية .

وكذلك غطاء الرأس ويغلب الشكل العسكري على هذا الزى مع اختلافات بسيطة في الجزء العلوي منه .

واوضح الرائد شريف صبري - من حرس الجامعة العربية - ان افراد الامن رحبوا بفكرة الزى الجديد تمشيا مع تطورات العصر وحرصا منهم على الظهور بمظهر لائق يتمشى مع حضارة المكان على يعملون فيه

وقد بدأ فعلا ارتداء الزى الجديد من الشهر الحالي حتى يعتاد ضيوف الجامعة لى رؤيته .

محمد مبروك

«أعجوبة» تفوز بكأس الأمير عبدالله

شهد مضمار الفروسية بنادي الشمس فعاليات المهرجان السنوي لرياضة سباق الخيل والذي يقام تحت رعاية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية ، حيث يتبارى المتسابقون للحصول على كاس سموه . فعلى مدى ١٢عاما يقام هذا المهرجان الذي يعبر عن مدى اهتمام المسئولين في السعودية بالخيل ومختلف العاب الفروسية .

وذلك تاسيا وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة».

وقد حضر سباق هذا العام جمع غفير من المهتمين برياضة الفروسية يتقدمهم السفير أسعد ابوالنصر سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، والذي سلم الكأس لصاحب الجواد الفائز يوسف الياس راجي والذي فاز جواده «أعجوبة» بالمركز الأول.

وقد عبر السفير أسعد ابوالنصر في ختام المهرجان عن سعادته البالغة بحضور السباق نيابة عن الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية والذي يولي رياضة الفروسية جل اهتمامه حيث يرأس سموه مجلس إدارة نادي للفروسية بالرياض ويرعى تلك الرياضة في كل مكان، ولذلك فليس مستغربا أن يرعى سموه هذا المهرجان السنوي في بلده الثاني مصر، وذلك إيمانا منه باهمية نشر رياضة الفروسية وزيادة الاهتمام بها باعتبارها من الرياضات التي اوصى الرسول صلى الله عليه وسلم وسلفنا الصالح بالاهتمام بها وتعليمها للنشء

مجدى الحسيني



مسابقة الفروسية على كأس الأمير عبدالله

«الجنادرية» مهرجان كل العرب

انطلق منذ أيام قليلة اكبر مهرجان تراثي عربي وهو مهرجان الجنادرية العاشر الذي يقدم رؤية عصرية لصور الماضي قبل ان يطويها التاريخ في عالم النسيان.

واذا كان المهرجان يمثل قيمة ثقافية وتاريخية عميقة تقدم للدارسين والمهتمين وثائق حية تسجل ماشهده مجتمع الجزيرة العربية من تطور الا ان هذا الحدث قد تطور ليصبح واحدا من ارقى المنتديات الادبية التي تبحث قضايا الادب والفكر المعاصر بمختلف اشكاله.

وتعتبر الحرف اليدوية في مقدمة الانشطة التي يحفل بها هذا المهرجان والتي تشد انتباه الزوار حيث يتم تخصيص مواقع لاصحاب الحرف القديمة الذين يستخدمون نفس المعدات التي كانت تستخدم قديما سواء في غزل الصوف او صهر المعادن أو طحن الحبوب او عصر الزيوت باستخدام الدواب والمعدات البدائية البسيطة وايضا أساليب الري القديمة وهنا يتعرف الزوار أيضا على فنون صقل الأسلحة والمشغولات المعدنية التي كانت تعتمد على المهارات الفنية لإصحاب هذه المهن.

ولا يخلو المعرض من نماذج للاشكال العمرانية القديمة التي تتفق مع طبيعة البيئة في مجتمع الحجاز وذلك بعرض نماذج للبيوت القديمة وفي مقدمتها بيوت عسير وجيزان. ولعل المهرجان كان سببا وراء تجميع الفرق الشعبية التي تمثل مناطق المملكة العربية السعودية لتقدم رقصاتها الشهيرة بزيها المميز ليكون لكل منها طابع تتسم به افراح اهل كل منطقة يضاف الى ذلك اقامة السباقات التراثية الشهيرة مثل سباق الهجن.

ويجد الكثير من الشعراء والكتاب العرب الفرصة سانحة لالقاء اشعارهم والمشاركة في الندوات الأدبية التي تقام اثناء المهرجان ويتم توثيقها وطباعتها لتكون مرجعا يهم كل المثقفين في عالمنا العربي. ويمكن القول بان الجنادرية التي تدخل عامها العاشر تعتبر المولود الذي ولد عملاقا نظرا للاهتمام الذي يوليه لها الحرس الوطني السعودي الذي يشرف عليه الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي حيث اصبح المهرجان معلما كبيرا وملتقى عربيا للتراث والثقافة وهو قراءة حية للتراث يتعانق من خلاله الماضي العريق والحاضر المشرف.

وحول هذا الحدث الثقافي قال الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي ان تاصيل الثقافة العربية والاسلامية وبلورة هوية الأمة لن يكون الا بمثل هذه اللقاءات التي تحمل طابع المواجهة الايجابية وتقدم الطرح الجاد وتوفر المناخ الذي يهيىء للمثقف ان يقدم بمصداقية رؤيته وعطاءه بكل حرية واختيار في اطار الثوابت التي تميز الأمة المتمثلة في القيم والمبادىء والمثل. ونحن ابناء الأمة العربية والاسلامية نؤكد أن اهم أسس هويتنا هي مبادىء الاسلام الخالدة واخلاقياته وتصوراته للكون والانسان والحياة.

جدة - أحمد عصمت

رأى من قارىء

بعد الاحتفال بمرور خمسين عاما على انشاء الجامعة العربية نقترح تكريم كل الذين عملوا في هذا الصرح العملاق ، وساهموا في انجازاته الكثيرة . واخص بالذكر والدى المستشار عبد الحميد صدقي الذي خدم في الجامعة العربية نحو ثلاثين عاما منذ ١٩٤٨ وحتى ١٩٧٦ تنقل خلالها بين ادارات الامانة العامة ، حتى انهى خدمته في ادارة الاعلام بدرجة مستشار ، وقد قارب الآن الثمانين من عمره .

دكتور نبيل عبد الحميد
اخصائي أمراض جلدية وتناسلية
بمستشفى كلية الشرطة

تأملات عابد

المطففون

ما اتعس هؤلاء وما اشقاهم في الآخرة، اولئك الذين توعدهم رب العالمين سبحانه وتعالى بالويل يوم لا ينفع الندم ولا يقبل الاعتذار بعد أن حذرهم ربهم في دنياهم من بشاعة ما عملوا ولم يرتدعوا وقال عنهم (الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم)

تعالوا بنا نتدبر كلام الحق سبحانه وتعالى ونمعن الفكر فيه بعقول وقلوب مفتوحة فليس بعد كلامه كلام ولا بعد توجيهه توجيه لننظر كيف وصف المطففين وماذا ينتظرهم يوم الحساب من شدة العذاب عقابا لهم وربما ظنوا أن يتركوا سدى؟!

ونبدأ بتوضيح معنى التطفيف كما جاء في القاموس وهو :

(طفف على فلان أى أعطاه اقل مما أخذ منه. وفي المكيال والميزان بخسه ونقصه، واسوأ صور التطفيف هو التلاعب في الكيل والميزان أخذا بالزيادة واعطاء بالنقصان)

ولهذا جاءت سورة في القرآن الكريم تعنى المطففين. يقول الله عز وجل في مستهلها : (ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون) وتمضى السورة الكريمة لتحكي عنهم هم ومن على شاكلتهم وكيف ستكون عاقبتهم.

هؤلاء القوم الذين ظلموا وصفهم القرآن الكريم بانهم من الذين اجرموا وان الله القادر اعد لهم الويل وهو الهلاك والدمار وشدة العذاب ونهاية الوعيد والتهديد وهو ايضا واد سحيق في جهنم وقد ذكر الويل في نحو ٢٧ موضعا في القرآن الكريم منها على سبيل المثال لا الحصر عقابا على الكفر والشرك والمكذبين برسل الله ولمن يتراخون عن الصلاة وكذلك للمطففين في الكيل والميزان كما جاء في الآية الكريمة مما يؤكد سوء التطفيف وفظاعته وشدة العقوبة عليه يوم القيامة.

وكما يكون التطفيف في المكاييل والموازين يكون في سائر الحقوق الخاضعة للقياس المادى وكذلك الحقوق التي تخضع للتقدير المعنوى ومنها على سبيل المثال يقول سبحانه وتعالى : (ولا تبخسوا الناس اشياءهم) اى لا تظلموا الناس حقوقهم ولا تنقصوها اياهم كما ذكر المفسرون، والحقوق كثيرة والاشياء لا حصر لها.

والله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم يمقتان التطفيف لانه يجمع بين الظلم والغش والكذب والخداع واكل اموال الناس بالباطل.

ولذا كان التلاعب في الكيل والميزان قد ضرب في القرآن الكريم مثلا حتى يكون واضحا لا غموض فيه ولا تبرير فان هناك صورا كثيرة للتطفيف بالمفهوم الاعم كفهمنا للامانة مثلا بمعناها الشامل. فالذين يضعون سعرا لسلعة تقوم على مواصفات مزعومة لم يلتزموا بها يعطون اقل مما يأخذون لذا فهم من كبار المطففين الذين يعاقبون بالويل يوم القيامة والذين يروجون لمنتجاتهم ويبالغون في الاعلان عنها ليأخذوا ثمنا لها اكثر مما تستحق فهم يأخذون اكثر مما يعطون وعملهم من باب التطفيف الخفي فالويل لهم من عذاب الله يوم الحساب.

إن القاعدة الدينية للتطفيف ومعيار المطففين هو الأخذ الاكثر في مقابل العطاء الاقل في نواحي الحياة المختلفة سواء كان ذلك متعلقا بالاشياء او الأعمال ماديا او معنويا ☐

علماء الدين والقانون

وثيقة الزواج الجديدة تفتح الباب أمام الزواج العرفي

تحقيق:
رجاء شعير

يدور حاليا النقاش حول اقتراح باضافة شروط الى وثيقة الزواج فماذا تعنى هذه الشروط وما موقف الشريعة منها.. وصفحة الفكر الديني من جانبها تستطلع اليوم رأى اثنين من اهل التخصص في الشريعة والقانون فماذا يقولان : في البداية يوضح المستشار احمد الجندى نائب رئيس محكمة النقض ورئيس دائرة الاحوال الشخصية بها سابقا أن الزواج في الاسلام لحكم الله تعالى لقيد حل ما كان محرما قبله بين الرجل والمرأة فاعتبره سبحانه وتعالى اية من اياته فقال عز وجل : (ومن اياته أن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) كما جعل من الزواج البنين والحفدة ولذلك يشهد الله عقده ويتخذ فيه الميثاق الغليظ على طرفيه فيقول سبحانه وتعالى : (واخذن منكم ميثاقا غليظا).

ومضى محدثنا يقول : وقد يسر الاسلام الطريق الى الزواج ولم يشترط لإتمامه اكثر من ايجاب وقبول من الرجل والمرأة وقد اختصه الفقهاء بميزة دون غيره من العقود فأجازوا فيه مقدمات لتوطيد اركانه وهى الخطبة.

شروط يختلف عليها

وقال : لقد اشيع مؤخرا رغبة البعض لتضمين وثيقة الزواج بعض الشروط التي اثارت الخلاف في الرأى ومن هذه الشروط حق للمرأة في تطليق نفسها، وحقها في السفر للعمل في الخارج وحقها في مسكن الزوجية بعد الطلاق، وهذه الشروط ليست من مقتضى عقد الزواج فهى ليست ركنا فيه ولا لازمة من لوازمه لا يتم بدونها. ويحكم الفقه بفسادها وهناك رأى آخر ببطلانها وبقاء العقد صحيحا بدونها. كما أن هذه الشروط تخالف العرف الجارى في مجتمعنا، فالله عز وجل يخاطب نبيه في القرآن الكريم فيقول تعالى : «ياأيها النبى اذا طلقتم النساء» ويقول سبحانه وتعالى للرجال «الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان» ويقول للرجال ايضا «فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره»

وأضاف : وليس في القرآن ولا في سنة رسول الله نص يجعل إنهاء رابطة الزوجية بين للمرأة بل العكس من ذلك. يقول رسول الاسلام «تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتز له عرش الرحمن» ويقول - صلى الله عليه وسلم - «أبغض الحلال عند الله الطلاق».. فكيف ينادي قوم منا الآن أن تمسك المرأة بعصمتها وتطلق هى رجلها وقد ظهر أثر ذلك عندما خاصمت امرأة زوجها امام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقد إشترطت على زوجها الا ينقلها من دارها فنقلها. قال له عمر لها شرطها قال الرجل لعمر مستنكرا اذن يطلقننا يا امير المؤمنين؟! فلم يجبه عمر وامسك عن الرد على سؤال الرجل. وطلب منه عدم نقل زوجته من داره.

وسبب ذلك أن هذا الشرط لا يخل بمقتضيات العقد. اما تطليق المرأة نفسها فهو يخل بحكم الله الذى جعل الطلاق بيد الرجل وبين ذلك النبى صلى الله عليه وسلم

ويؤكد أن العرف الصحيح شرعا يثبت به الحكم كما يثبت بالنص تماما والعرف في مجتمعنا لا يرضى للزوجة أن تخرج بدون اذن زوجها ومن باب أولى لا تسافر للعمل خارج بلده بدون إذنه، فإن هى فعلت رغم ذلك فقد خرجت على امرين معا اولهما خرجت على قول الله «فإن اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا» وثانيهما خرجت على عرف مجتمعها الذى لا يرضى لها ذلك.

كما أن العقل السليم يأبى أن تكون المرأة في غربة عن زوجها بدون إرادته وقد الزمه الشرع بالانفاق عليها ويضاف الى ما تقدم أن الشرع لا يقبل من المرأة صوم التطوع ولا حج التطوع إلا باذن زوجها فكيف تعمل خارج بلده بدون إذنه؟

اما اشتراط الزوجة الاستقلال بمسكن الزوجية بعد الطلاق فأمر يدعو إلى التساؤل حول شرط يفترض الطلاق اولا قبل الزواج وفي مجلس يحضره الله ويحضره اهل الزوجين ويدعو كل منهم لاتمام الزواج على سنة الله ورسوله

(آثار سيئة)

واوضح أن تضمين وثيقة الزواج شروطا تخرج على مقتضى عقد الزواج له آثار سيئة في مجتمعنا رضينا بذلك أم لم نرض ومن هذه الآثار اقلاع الشباب عن الزواج في وقت يسعى المجتمع الى الدعوة اليه ابتغاء عفة النساء وتحصينهن وتكوين الأسرة على شرع الله، إن انتشار الزواج العرفى وهو وإن كان زواجا شرعيا إلا أن آثاره بين الزوجين سيئة ومن سوء آثاره السرية وانكار الزوجية في غالب الأحيان وانكار النسب وإشاعة ما يغضب الله عز وجل وفي هذا هوان للمجتمع واعتداء على حقوقه وهى في الاسلام حقوق الله.

ويؤكد أن خبرتنا في العمل القضائي أكثر من ربع قرن من الزمان تدعونا الى القول بأن الحث على الزواج وتشجيعه وتقديم كل التسهيلات له خير وابقى عند الله من تضييق الخناق عليه والحد منه وتشجيع الزواج بتبصرة كل من الزوجين بحقوقه وواجباته واقناع المرأة في كل مراحل تعليمها بأن من حقوق الزوجية طاعة الزوج فيما احل الله فإن هذا واجب ديني وتعليم الرجل ايضا أن الامساك بالمعروف والمعاشرة بالمعروف واجب ديني ايضا. وأن التسريح بالاحسان والمفارقة بالاحسان امر من الله قصد به الابقاء على المودة والرحمة في علاقة حضرها الله عز وجل وجعل ميثاقها غليظا دون شروط ليست من مقتضاه ولا هى ركن فيه.

أن هذه الشروط ليست حقا كما يقال وليست حلا لمشكلة ولا هى فكرة لمساواة انما هى امر خطير يؤدى الى ما الخطر منه.

☐ ويقول الدكتور محمد كمال امام استاذ الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية.

تأتى هذه الوثيقة في ظل محاولة تحت مظلة حقوق المرأة والأصل في هذه الوثيقة انها محاولة لتقييد حق الطلاق واعادة التوازن بين الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية. هذه الاهداف في حد ذاتها يمكننا أن نقول باطمئنان انها مشروعة ولكن اذا انتقلنا من هذه العموميات الى تفاصيل الوثيقة، وجدناها تحتاج إلى مزيد من النظر في مواد منها والى التحفظ على مواد منها:

احمد الجندى

د. كمال امام

على سبيل المثال: المادة التى تعطى المرأة حق السفر خارج البلاد لسبب مشروع لمدة معينة تطول أو تقصر دون اذن الزوج - تخالف وجهة نظر الشريعة الاسلامية في أمرين الأمر الأول هو أن الزوجة لا تستطيع أصلا، مغادرة الحياة الزوجية سكنا وعقدا بدون اذن الزوج، فكيف نقول انها تسافر بلدة بعيدة دون اذن الزوج وما يترتب على ذلك من اسقاط لعدد من حقوق الزوج التى تترتب على عقد الزواج.

الأمر الثاني: أن صيغة النص جاءت لتقول انها تستطيع أن تسافر دون إذن زوجها بسبب مشروع من الذى يحدد السبب المشروع - هل النظام القانوني العام أم النظام القانوني المستمد من الشريعة الاسلامية، باعتبارها الأصل الذى يقود اليه عند استنباط الاحكام المتعلقة بالاحوال الشخصية فالعمل في ملهى ليلى للمرأة - هو عمل مشروع من وجهة نظر القانون، والمرأة لا تعمل في هذا العمل إلا بأخذ تصريح من جهات مختلفة من بينها النقابة المختصة ووحدة تراخيص العمل المختصة. اذن هو عمل مشروع يرخصه النظام القانوني.

☐ فإذا ما عدنا بالنظام الخاص بقانون الأحوال الشخصية - فإنه لا يعتبر ذلك لونا من العمل المشروع للمرأة إذن فأيهما الذى يحكم، لابد لكي يكون هذا النص مقبولا أن يتعلق بعمل المرأة مباح شرعا وليس مجرد أو مطلق العمل، ثم اننا نرى أن فكرة حقوق الانسان ومن فروعها حقوق المرأة ليست هى الفكرة الصالحة للبحث عن الاحكام الشرعية المتعلقة بالزواج والطلاق وفقا للشريعة الاسلامية.

☐ والشريعة الاسلامية تضع أوامر تكليفية وأحكام تتعلق بالواجب والمندوب والمحرم والمكروه، والمباح.

خلاصة - رأينا - دون عودة إلى مناقشة بنود الوثيقة تبدا بندا أولا عرض آثارها الاجتماعية السلبية التى ستترتب عليها اذا ما أقرت، فإن نظرية الشروط المقترنة بعقد الزواج بالصياغة التى يقدمها المذهب الحنبلي كفيلة بإعادة التوازن الذى يقال انه مفقود بين المرأة والرجل في عقد الزواج دون حاجة الى وثيقة جديدة، ويكفي في ذلك تبصير المرأة بأنها تستطيع أن تشترط في عقد الزواج وقبل أن تعلن موافقتها على انعقاد العقد أن تشترط من الشروط التى لا تخالف الشرع الاسلامي ما تشاء وتعد هذه الشروط واجبة النفاذ والوفاء بها، ويفسخ عقد الزواج عند الاخلال بها - نحن بحاجة إلى فهم شريعة الاسلام في ضوء قواعده وبعيدا عن الافكار المستجلبة والآراء المستقرة.

واحب أن أضيف أن الوثائق وعقود الزواج المتقولة الينا من القرن الثالث الهجري تعطى المرأة الحقوق من غير وثيقة ومن غير مقنن أن تشترط في عقد الزواج أن تطلق نفسها.

اسألوا الفقيه

هل لي نصيب في الأرض التي أخذتها أختي؟

توفيت والدتي منذ خمسين عاما وكنت قاصرا وتركت لنا ذكور وبنت واحدة وكنت ... ما تملكه من ارض زراعية لاختي الوحيدة دون باقي الاخوة الذكور والسؤال الآن هل لي نصيب في هذه الارض التي اخذتها اختي ومازالت تستفيد منها حتى الآن؟

هذا السؤال ... من قارئه ... عبد الصمد ... لتحقيق ...

اولا: أن السائل لم يبين لماذا سكت هذه المدة الطويلة وان كان قاصرا ... بعد ذلك ...

هذه الاسئلة ... الشيخ ...

ثانيا: اذا صرفنا النظر عن هذا كله ... أن نجيب عن سؤاله ... يجرى عليه العمل في القضاء وطبقا لقانون المواريث الصادر عام ١٩٤٢ ... وقانون الوصية الصادر عام ١٩٤٦ ...

... الوصية ... التركة ... ثلث التركة ... الورثة ... السؤال ...

... الأرض الزراعية ... والباقي بعد ذلك ... الإخوة ... جميعا ...

الأسلام لهجوم شديد من اعدائه بسوء نية ولهجوم اشد من اتباعه بحسن نية!..

يتعرض وفي ظل أمية دينية تختفي وراء مظاهر شكلية وخلط متعمد للاوراق بين حضارية الاسلام وتخلف المسلمين، وسماحة الدين الخاتم وتعصب بعض اتباعه، يحلو للبعض ان يصطاد في الماء العكر ليسقط سلبيات المسلمين على الاسلام ذاته ! ومن هنا رأت صفحة الفكر الديني، ان تناقش هذه القضية من مختلف ابعادها

حقيقة الاسلام بين هجوم أعدائه وغفلة أبنائه

قضية يناقشها:
محمد يونس

قبل أن نستعرض منهج الاسلام وجوهره ومعالم حضارته نلقى نظرة سريعة على الخيار الحضارى المفروض على العالم اليوم والذى لا ننكر الجانب التقنى والعلمي فيه ولكن يستوقفنا غياب واغفال الجانب الانساني فبدلا من أن يخدم التقدم التكنولوجى الانسان نفسه الذى هو محور الكون، نجد أن الانسان اصبح في خدمة الاشياء يكدح كدح الوحوش من اجل تكديس الاشياء دون أن تحقق له السعادة المنشودة.. وفي الوقت الذى يعاني فيه الناس في مركز العالم المتقدم من التخمة، يموت الآخرون جوعا في الهامش! وفي حين يرفع المركز المتقدم لافتة السلام فانه يكدس الاسلحة النووية تحت شعار التوازن، ويحرص على ترك الهامش يعج بالصراعات المفتقدة لأى توازن.. وعلى حين يثور الناس في المركز الحضارى من اجل حقوق الانسان بل ربما من اجل حقوق القطط والكلاب، فانهم يغضون الطرف عن المذابح والقتل والتشريد وانتهاك حقوق الانسان في الهامش ولأن الاسلام يحمل نموذجا حضاريا متميزا بشهادة كل المنصفين في العالم ويعجز اتباعه اليوم عن تحقيقه تحت وطأة التخلف، فإن أخذ الاسلام بجريرة اتباعه ظلم وتشويه لخاتم رسالات السماء للناس كافة

د. عبد الآخر

ولكن هل يمكن للعالم اليوم أن يعيش في اطار المنهج الاسلامي؟ يقول الدكتور ابو الوفا عبد الآخر الباحث في الفكر الاسلامي أن الاجابة عن هذا السؤال ليست مقصورة على الفلاسفة والمفكرين والعلماء، وانما أى عاقل يستطيع أن يقدم اجابة نابعة من يسر الاسلام. فاذا نظرنا الى المنهج الاسلامي نظرة شمولية متكاملة نجده محكوما بحقيقة مطلقة تتعلق بالوجود ذاته وهى أن الكون لم يبدأ من العدم وانما أوجده خالق قادر مدبر لشئونه ولذلك فإن عقيدة التوحيد والايمان بالله «ليس كمثله شيء» ورب كل المخلوقات تمثل الاطار الايماني للمنهج الاسلامي الذى أستقر كحقيقة كبرى في اعماق الفطرة والوجدان والعقل واذا نظرنا الى المنهج الاسلامي من خلال تشريعاته وآدابه وسلوكياته واطاره القيمي نجده قد احاط بالحياة وعالج ما يعتمل فيها من صراعات النفس وهجمات الغرائز لتمضى الحياة وفق قواعد الحقوق والواجبات بعيدة عما يضرها من الخبث والمحرم ومقبلة على ما ينفعها من الطيب الحلال مع مراعاة إحتياجات الجسد والروح.. أى انه منهج يتطابق مع الحياة

●● سألنا الدكتور ابو الوفا عبد الآخر أن يلقى الضوء على هذا التوافق بين المنهج الاسلامي ومتطلبات الحياة من خلال امثلة تطبيقية فقال : إن المنهج الاسلامي يناسب الحياة في كل زمان ومكان من خلال آلية مرنة تتمثل في الفقه الاسلامي، والامثلة على ذلك كثيرة منها :

● العقيدة : فقد استوعب المنهج الاسلامي كل الأديان الإلهية السابقة له، وصهرها في بوتقة الاسلام الذى صار خاتما لها ومهيمنا عليها، وصار من الواجب الايمان بكافة الرسل والأنبياء السابقين وتعظيمهم وتوقيرهم وعدم الإساءة إليهم.

● الأسرة : وتقوم على الزواج الشرعي الذى يتحاشى زواج المحارم، ويحافظ على الأنساب ويحرص على الانجاب ويراعي حسن تربية الابناء ذكورا وإناثا، وتوزيع المسئولية على كل افراد الأسرة واجب فالأب هو رب الأسرة ومسئول عن الكسب والانفاق وتوفير الحياة الكريمة والأم مسئولة عن شئون البيت ورعاية الصغار وتوفير الراحة والسعادة للزوج وهى مسئولية عظيمة. وبر الوالدين وصلة الأرحام، والعطف على الاقارب وهم اولى بالمعروف

● المجتمع : تسوده العفة واجتناب الفواحش وكل ما يقرب إليها من قول أو عمل، والاحتشام ومراعاة حقوق الجار والوطن والعالم بأسره، والتكافل الإجتماعي وحقوق الإنسان المشروعة من المبادىء الإسلامية في المجتمع والاهتمام بمحاربة الجريمة والعنف

● التعليم : فريضة على كل مسلم ومسلمة، والعلم النافع هو المطلوب وتسخير العلوم والتقنية لخدمة الانسان، بما لا يتعارض مع فطرته ويحافظ على طبيعته والبحث والتجريب بالضوابط الإنسانية والأمانة العلمية من معالم المنهج العلمي في الاسلام

● الاقتصاد والانتاج : من المبادىء الأساسية : اتقان العمل، وعدم الاستغلال والجشع، وتجنب الاحتكار، وتجنب المعاملات الربوية واستبدالها بمشاركة رأس المال في الانتاج أو القرض الحسن لمن يجيد العمل، وتحاشى البذخ والاسراف والترف وأكل اموال الناس بالباطل الحرب والدفاع : عدم الاعتداء، والاكتفاء بموقف الدفاع عن الدين والنفس والعرض والمال ضد المعتدي، ونصرة المظلوم، والاستعداد لمواجهة الاعداء بتوفير القوة العسكرية والاقتصادية والنفسية. هذه بعض الجوانب ، للحكومة بالقرآن الكريم والسنة النبوية والتى تراعى فيها الوسطية ومتطلبات الفطرة السليمة، ونرى أن النظام العالمي يستطيع أن يتوافق معه للوصول إلى الاستقرار والسعادة في ظل المبادىء الاخلاقية والعدالة الإنسانية

(للحديث بقية)

«المحمديات».. موسوعة جديدة

في رحلة مع الكتاب والادباء والباحثين من مختلف انحاء العالم الذين تناولوا سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - يقدم الزميل الكاتب الصحفى فتحى الابيارى موسوعة للسيرة النبوية بعنوان «المحمديات» صدر الجزء الأول منها خلال الأيام القليلة الماضية وتضمن الرؤى التى عرضها أكثر من ٢٥ كتابا لمفكرين عرب واجانب من بينها : السيرة لابن هشام وحياة محمد صلى الله عليه وسلم لمحمد حسين هيكل والرسول.. لمحات من حياته لعبد الحليم محمود ومحمد لتوفيق الحكيم ومحمد عند الغرب لخليل ياسين وعبقرية محمد للعقاد ومحمد رسول الحرية لعبد الرحمن الشرقاوى والخالدون مائة واعظمهم محمد لمايكل هارت وتطمح هذه الموسوعة لتقديم ٥٠٠ كتاب عن حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

معهد ثانوى جديد بمحلة زياد

يفتتح في شهر يوليو القادم معهد دينى ثانوى بمحلة زياد محافظة الغربية الذى اقامه الاهالى بالجهود الذاتية وتكلف نحو مائتى الف جنيه.

صرح بذلك فضيلة الشيخ منصور عبيد وكيل وزارة الاوقاف واضاف بانه سيدعى لافتتاحه فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية

وكان قد تم تشكيل لجنة زكاة بالمسجد الذى اقامه محمد شحاته عبيد وكان اول عملها اجراء مسابقة لتحفيظ القرآن الكريم تقدم لها نحو ١٥٠٠ طالب وطالبة نجح منهم ٥٠٠ فازوا بجوائز نقدية وعينية وبلغت ١٥ الف جنيه. O

عبد الجليل شلبى.. عالم مخلص لله وفى لاخوانه

■ صعب علينا أن يرحل العلماء الهداة عن دنيانا خاصة اذا كانوا ممن يقدمون عطاء متميزا ويقومون بواجب دعوى ودينى عظيم ومن هذه النماذج الاستاذ الدكتور عبد الجليل شلبى الذى رحل عن عالمنا مؤخرا والذى لم يتوقف قلمه عن العطاء حتى لحق بربه ولكن هذه مشيئة الله في خلقه. لقد كان الرجل عالما بحق متنوع الثقافات والمعارف وكثيرا ما اسهم معنا في هذه الصفحة بارائه وبحضوره وفتواه وفكره الخصب.

■ وقد كتب الاستاذ محمود طمان كلمة ننشرها تحية لروحه الطاهرة قال فيها: أن الشيخ رحمة الله عليه كان دائما مطمئن النفس في اخلاص لله وزهد فيما لدى الآخرين عزوفا عن المغريات لا تشده الدنيا ببريقها كما كان وفيا لاخوانه، عالما كبيرا مدققا ترقى في درجات العلم حتى تولى منصب الأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية كما كان في وقت من الاوقات مديرا للمركز الاسلامي بلندن وتنقل في بلدان العالم داعيا وموفدا من الامام الاكبر شيخ الازهر وقد اثرى المكتبة الاسلامية بالعديد من المؤلفات وكان آخر عمل علمى له هو ترجمة كتاب «عظماء قادة الاديان» عن اللغة الانجليزية. وهو كتاب كبير، يحوى صورا حية لجهاد اثنين وعشرين قائدا دينيا من مختلف الأديان والمذاهب - من بينهم موسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام - وهبوا جميعهم حياتهم لله، ووقفوا جهودهم الجسمية والعقلية لخدمة الإنسانية وهداية الناس إلى الحق وإلى الصراط المستقيم، اختلفت ازمانهم وبلادهم وتنوعت طرق الدعوات التى نادوا بها. ولكن يجمعهم هدف واحد. أراد كل منهم أن يقدم للإنسانية صنيعا، يصلح في الناس إعوجاجا، وكل واحد منهم بذل جهدا كبيرا في سبيل دعوته، وكانت أفكارهم غريبة على الناس، وقام في سبيل كل واحد منهم عقبات ولقى من قومه عداوات.

وهو كتاب يلبى رغبات مكبوتة في نفوس الطامحين إلى المعرفة ومحبى المعنويات والنزعات الروحية. والضائقين بطغيان المادة واستيلائها على قلوب الناس وعقولهم، وهو ثقافة تاريخية ودينية وعقلية.

■ رحم الله الشيخ عبد الجليل شلبى على ما قدمه لخدمة الدين والإنسانية والعلم.

الأسوة الحسنة

يكتبها :
محمود مهدى

الفرسان.. وعبرة التاريخ

في مثل هذه الأيام من العام الماضي كتبت في هذا العمود اشيد بمسلسل «عمر بن عبد العزيز» الذى قدمه التليفزيون خلال شهر رمضان.. والحق اقول إن مسلسل «الفرسان» الذى قدمه التليفزيون في شهر رمضان هذا العام لا يقل عنه جودة في قصته واخراجه.

■ ولأن كثيرا من الاقلام تناولت هذا المسلسل التاريخي من النواحي الفنية، إخراجا وتمثيلا وغيرها من مكونات العمل الفني.. ولأن هذا العمود يركز فيما يتناوله على الجوانب الدينية والثقافية والاجتماعية بأكثر من تركيزه على الجانب الفني، فإني اقول إن مسلسل الفرسان كاد يستنطقنا في كل حلقة من حلقاته بالعبارة المأثورة «ما اشبه الليلة بالبارحة».. ففي البارحة مرت على العرب والمسلمين مراحل سادت فيها الأطماع والأنانية ومظاهر الفرقة والخلاف بين الحكام وملوك المسلمين فأضعفتهم وكسرت شوكتهم بانتصار أعدائهم عليهم. وفي مقدمتهم التتار، ولولا أن مصر كانت وستظل كنانة الله في ارضه ولولا أن حاكمها في زمن أحداث المسلسل كان استثناء من بين حكام ذلك الزمان. لإجتاحت جيوش التتار مصر، كما اجتاحت غيرها من الأمصار.. لقد انتصرت مصر بقيادة «قطز» على التتار وأوقفت زحفهم الحاقد والهادر على بلاد العرب والمسلمين.

صفوت الشريف

أمين بسيونى

إننى اخشى ومع كل غيور على دينه ووطنه في وجود اكثر من دولة لا تقل عن التتار قوة وشراسة وكراهية للعرب والمسلمين في هذه الأيام أن تستغل هذه الدول حالة الضعف والفرقة والأطماع الشخصية لدى بعض حكام المسلمين فتغير عليهم، وليس بالغزو العسكرى وحده تكون الحروب في هذا الزمان، فما اكثر السبل التى تستطيع بها هذه الدول أن تفعل بنا ما فعله التتار في زمن مسلسل الفرسان.. فهل من مدكر.. وهل من سبيل لاستيعاب عبرة التاريخ؟!

■ تحية لوزير الاعلام السيد صفوت الشريف وتحية مثلها لرئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السيد امين بسيونى.. ولكل من اسهم بالفكرة والتنفيذ والأداء الجيد في مسلسل «الفرسان».. ثم يبقى الدعاء إلى الله تعالى أن يرزق الأمة الاسلامية رجالا في إخلاص «قطز» وإيمان العز بن عبد السلام ذلك العالم والفقيه الذى لم يخش في الحق بطش حاكم ولا استبداد سلطان.

كرويف يتحدى فرنسا كلها: برشلونة يكسب وجورج وايا «انتهى»!

.. المواجهة القادمة بين برشلونة وباريس سان جيرمان.. برشلونة بقيادة كرويف ونجوم العالم الكبار مع آ.ل الكرة الاسبانية في البطولة الاوروبية بعد السقوط المروع لريال مدريد، وباريس سان جيرمان بقيادة الوحش الليبيري جورج وايا آمل الكرة الفرنسية في تعويض خسائرها المتتالية.. لذا كان من الطبيعي أن يكون الهولندي يوهان كرويف المدير الفني لفريق الأحلام ببرشلونة هدفا لكل وسائل الاعلام الفرنسية قبل حدوث المواجهة بين قاهرى مانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ!

● سأله محرر جريدة «ليكيب» الفرنسية في البداية:

٦ نقاط في ٦ مباريات.. هذا يعني أن ميزانية برشلونة ليست كبيرة.

●● ويرد كرويف بهدوئه المعتاد: لا طبعا.. هذا الكلام غير دقيق.. لأن النظام الجديد الذي تقام به مباريات البطولة اصبح مشابها لنظام الدوري من دورين مثل مسابقات الدوري المحلية، تحتمل الفوز أو التعادل او الخسارة.. ولكن المهم هو ان تتصدر مجموعتك.. وهذا ما نجحنا فيه!

● هل تعتقد انه كانت هناك مفاجآت؟

●● لا.. الكل صعد معنا، ولكن المفاجأة خروج مانشستر يونايتد.

● هل تعتزم احداث تغييرات في صفوف فريقك أو في طريقة اللعب قبل مواجهة لويس فيرنانديز؟!

ملاحظة: لويس فيرنانديز نجم فرنسا سابقا حتى مونديال ١٩٨٦ والمدير الفني الحالي لباريس سان جيرمان.

●● يجيب كرويف قائلا: ستكون مباراة رائعة حتما.. ولكني لا اعتقد ان يستطيع احد - سواء فيرنانديز أو أنا احداث تغييرات كبيرة في الفريقين.. هذه هي مشكلة اي مدرب يشعر أن فريقه ممتاز ويحقق نتائج طيبة.. فلماذا سيغير اذن؟! وماذا سيغير؟!

● هل هذا هو رأيك اذن في باريس سان جيرمان؟!

●● اكثر ما يعجبني ويجعلني اشعر بالراحة هو أن الفريقين يلعبان بطرق هجومية مميزة.. وهجوم الفريق المنافس هو ما أريده بالفعل، واعتقد ان الهجوم هو افضل ما في (P.S.G).. يقصد سان جيرمان!

● ما رأيك في جورج وايا؟!

●● آه.. جورج وايا لم يعد جورج وايا مبتاع زمان، و لكن.. لا أعرف ماذا تريدني أن أقول أكثر من ذلك!

قد يكون هذا الرأي غير متوقع من يوهان كرويف الذي يعرف قبل أي شيء آخر ان وايا حاليا في أحسن حالاته.. والهدفان الرائعان اللذان احرزهما في مرمى بايرن ميونيخ مازالا حديث القارة الأوروبية حتي الآن!

هاني علي

لحظة الإفراج عن السجين رقم ٩٢٢٣٣٥

أكرهك أيها العالم.. أحبك أيتها الحرية!

غدا.. ستقف سيارة رولزرويس انيقة امام بوابة سجن ماريون كاونتي في ولاية الينوى الأمريكية لتنتظر ومعها خمسة آلاف صحفي وناقد رياضي ومائة كاميرا تليفزيونية والعالم كله.. لحظة الإفراج عن مايك تايسون.. بطل العالم في ملاكمة الوزن الثقيل، الذي قضى ثلاث سنوات وراء القضبان بعد اتهامه باغتصاب فتاة جميلة سمراء مثله اسمها ديزيرى واشنطن، في صباح اليوم التاسع عشر من شهر يوليو عام ١٩٩١.. والنجم الذي لم تعرف مؤسسة الرياضة العالمية قبله نجما.. ارتبط اسمه بعشرات القضايا الساخنة التي تثير دهشة العالم كله ومخاوفه ومواجعه.. قضايا مثل عذابات الفقراء وانكساراتهم وشبكات المافيا وسطوتها وغباء القوة وغطرستها وسر الإسلام ومستقبله وملايين الدولارات ووحشيتها ولعبة الملاكمة وضحاياها وجرائم الاغتصاب وقسوتها.. كلها قضايا تنبغي مراجعتها ومناقشتها اذا ما أراد احد الحديث عن انسان واحد اسمه مايك تايسون.. ولهذا لم يندهش الصحفيون الأمريكيون الذين ذهبوا لزيارة تايسون في زنزانته وكانوا آخر من رآه قبل الافراج عنه حين صرخ فيهم تايسون قائلا: أنا لا أحبكم.. ولا أحب هذا العالم.. واكره كل انسان فيه.. فمن المؤكد ان رحلة تايسون منذ أن ولد في احدى حارات حي بروكلين الفقير والقاسي بمدينة نيويورك في اليوم الثلاثين من يونيو عام ١٩٦٦، وحتى انتهى به الأمر متهما تحت ادانته بارتكاب جريمة اغتصاب في اليوم العاشر من فبراير عام ١٩٩٢.. لم تكن بالرحلة السهلة مطلقا.. ويكفي أن نقرأ مثلا كتابا ضخما وشهيرا ألفه صديق لتايسون اسمه جوزيه توريس واختار له عنوانا مثيرا وغريبا هو «نار وخوف».. أو كتابا آخر اسمه تايسون تأليف بيتر هيلر.. لنستطيع أن نتخيل كيف كانت تلك الرحلة شاقة وقاسية ومخيفة ومرعبة أيضا.

واذا كان الحديث عن تفاصيل تلك الرحلة وماضي تايسون لا يعد أكثر من مجرد اجترار لذكريات قديمة ومعلنة.. فإن أيام تايسون القادمة هي التي لاتزال تثير شهية العالم كله.. ومستقبل تايسون ليس ماضيه هو الذي أجبر مئات الصحفيين والكتاب على السفر غدا الى الينوى.. وهو الذي اقنع الكثيرين هنا وهناك بالتقليب في ملفات السجين رقم ٩٢٢٣٣٥.. كلهم استعدوا للحظة التي سيقف فيها مايك تايسون خارج أبواب السجن.. وكأنهم كانوا ينتظرون لحظة الافراج عنه بكل ما في استطاعتهم من صبر وشوق وفضول.. حتى قيل ان تايسون سيخرج من سجنه الصغير الى سجن أكبر.. وسيضطر للدفاع عن نفسه هذه المرة امام محكمة أشد عنفا وقسوة.. فالقاضي الواحد سيغدو ألف قاض والمحلفون الاثنا عشر سيصبحون ملايين من البشر والعقاب لن يكون مجرد زنزانة باردة من حديد وأسمنت، وانما هو قضبان من نار مغروسة في اللحم والشرايين والأعصاب والابتسامة والكبرياء.. وليست الحكاية - كما يحاول بعض الزملاء من أصحاب النوايا الطيبة أو الساذجة تصويرها - مجرد مباراة ثأرية مع فورمان وغيره.. ولا هي ازالة الصدأ عن تروس ماكينة لتدور من جديد وتدر المزيد من الدولارات.. انما هي حكاية ضمير وأخلاق ومستقبل ومرآة سيرى فيها العالم نزواته وجنونه وملامحه وهمومه.

ومن أجل ذلك.. لم ينشغل العالم طيلة الفترة الماضية قدر انشغاله بمايك تايسون في زنزانته.. كيف يعيش وفيما يفكر وماذا يريد؟.. والى تلك الزنزانة ذهب كثير من الصحفيين وعادوا يصفون لنا هذا الذي رأوه وراء القضبان.. انه بطل عالمي سابق فقد الكثير من وزنه.. فقد الكثير أيضا من لياقته وحيويته.. والمائة مليون دولار التي جناها من الملاكمة لم يبق منها سوى عشرين مليونا.. والنساء الجميلات المفتونات بالقوة ذهبن جميعا وطوت أيام السجن ملامحهن.. ومع أن تايسون لايزال يملك سيارتين رولزرويس وأخرى جاجوار ورابعة من طراز فيراري.. الا ان كل من ذهب عاد ليؤكد انه فقد الكثير من صورته وملامحه القديمة.. فأصبح يميل الى الصمت والعزلة.. ولم يعد ذلك الحيوان المزعج والمتوحش.. بل انسان هادئ ووقور أشهر اسلامه على يد شيخ أمريكي اسمه مايكل عبد العزيز.. ولم يعد يميل الى الحديث عن الملاكمة وأبطالها ومبارياتها طول الوقت، كما كان يحدث في الماضي.. وانما أصبح من الممكن أن يتحدث عن شكسبير وجوته وعن المسرح والأدب وقصائد الشعر، وهو الذي عاش حياته قبل السجن يكاد يقرأ أو يكتب اسمه بصعوبة بالغة.. وفي واقع الأمر أصبح مايك تايسون - بشهادة الصحفي جوناثان ريندال وجريدتي الصانداي تايمز والأوبزرفر - شخصا مختلفا تماما.. يستيقظ في حوالي الساعة الخامسة فجرا.. يمارس طقوس الصباح في الزنزانة الضيقة فيقوم بالصلاة ويجلس يقرأ قليلا حتى الساعة الثامنة.. فيذهب الى صالة الجمنازيوم في السجن ليمارس بعض التدريبات التي تبقى لديه الأمل في العودة الى حلبة الملاكمة مرة أخرى.. ويعود تايسون من تدريباته الى زنزانته ويعود يقرأ من جديد أو يكتب بعض الخطابات لأقرب أصدقائه وليس لعائلته التي رفضت وانتقدت اعتناقه الاسلام.. ويحافظ على اداء الصلاة.. ويناجي الله كثيرا.. ويستقبل القليلين الذين بقوا حريصين على زيارته في السجن وفي زنزانته التي لايزيد طولها على ثلاثة أمتار وعرضها على متر واحد فقط ولا تضم الا سريرا ودولابا ومائدة خشبية عليها الكتب والأوراق والقلم ووعاء معدنيا يقضي فيه تايسون حاجته.. ولاحظ الكثيرون أيضا تغييرات أخرى طرأت بشدة ووضوح على مايك تايسون.. فقد أصبح رجلا لا تشغله المرأة ولا الاقتراب منها مع انه كان من قبل التلميذ الوفي لشهريار الذي يقضي كل ليلة مع امرأة جديدة.. بل انه حين دعته جامعة أوهايو لتمنحه في احتفال أنيق درجة الدكتوراه الفخرية ودعاه المسئولون عن الحفل الى القاء كلمة قصيرة فلم يجد تايسون حين وقف على المنصة ما يقوله الا انه حين رأى كل هؤلاء النساء الجميلات بدأ يشعر بالحزن لأنه مجرد بطل العالم للملاكمة.. ففي هذا العالم المليء بالجميلات من الأفضل للانسان أن يغدو طبيبا لأمراض النساء وليس ملاكما.. كما لاحظ الكثيرون أيضا أنه بات قادرا على النقاش والحوار دون اضرار لأن يستخدم قبضة يده.. بات في واقع الأمر أكثر حكمة.. بل انه قال ان الله أصاب محمد علي كلاي بالشلل الرعاش حتى يعرف كلاي انه ليس الأعظم.. وحتى يعرف تايسون أيضا وكل ملاكم بعدهما أن الأعظم هو الله.. هو الذي لا يقهر.. هو الذي لا يعرف الخوف أو الضعف أو الهزيمة.. لكن.. وبعيدا عن كل ما أصاب تايسون من تغيير.. يبقى الحديث عن هذا العالم الكبير والمعقد الذي ينتظره خارج السجن.. فهناك بالطبع امبراطور الملاكمة ومراهناتها دون كينج الذي يريد، ومعه الكثيرون، أن يخرج تايسون من السجن الى الحلبة مباشرة.. فالملايين في امريكا وخارجها يريدون رؤية تايسون بثياب الملاكمة، بل وتلقى كينج طلبات من نجوم هوليوود بشراء تذاكر لحضور تلك المباراة المرتقبة.. وفي المقابل هناك أساتذة علم الاجتماع الذين يرون فيما يحدث الآن بالنسبة لتايسون وحفلات استقباله خارجا من السجن انه بمثابة لطمة أو صفعة موجعة ومهينة على وجه الأخلاق في امريكا.. فهو حيوان بشري اغتصب لاحدى النساء وليس بطلا ولا هو مثل أعلى للصغار.. وهناك من يرى في إسلامه قنبلة جديدة تضاف الى رصيد قنابل الأصوليين المخزنة في شوارع حي بروكلين بمدينة نيويورك.. وهناك أخيرا من يتهم تايسون بالكذب والادعاء ويصرخ في الآخرين بألا يصدقوه وألا ينخدعوا بتقواه وهدوئه وثقافته وانما هو ممثل لم يعد يريد شيئا الآن الا الخروج من زنزانته الضيقة الى هذا العالم الواسع.. وأمام كل هذه الحيرة والتناقضات.. لن يعثر على الحقيقة أحد الا تحت جلد تايسون نفسه وفي قلبه وأعماقه وأيامه التي بعد لم تأت ولكنها سوف تبدأ غدا.

ياسر أيوب

يا أمريكا.. كرة القدم عقيدة!

فجأة استيقظت أمريكا.. وبنفس واحد تساءل أهلها من انصار كل جديد.. متى يبدأ دوري كرة القدم الحقيقية التي يلعبها العالم.. وليس الرجبي أو «كرة القدم الأمريكية» التي فشل الامريكيون في أن يغزو بها العالم، وهو عار في نظرهم ينضم لسلسلة اخفاقات القوة العظمى في زمن القوة «أحادية القطبية» التي تمثلها بلادهم!

الآن روثنبرج.. دينامو مونديال ٩٤ ومفجر الثورة الكروية الأمريكية يشكو «طوب الأرض» بأنه يعمل وحده وأمامه ألف عقبة وعقبة، يتصدرها نقص التمويل.. والأهم عدم استيفاء العدد اللازم للأندية التي يبدأ بها الدوري سواء ١٢ أو حتى ١٠ فرق!

ولو كانت الظروف تسير كما يرغب روثنبرج، لدخل الدوري الأمريكي الآن عامه الثالث.. لكن الرجل «الذي يكاد يشد شعره» أرجأ انطلاق الدوري عام ١٩٩٢ للمرة الأولى للأسباب التي تم ذكرها وأكثر منها.. وعندما أراد الاستفادة من الفرصة الهائلة التي وفرها على طبق من ذهب نجاح المونديال الماضي جماهيريا وماديا أراد روثنبرج أن يطرق على الحديد وهو ساخن، ويستهل دوري الكرة «المنحوس» في ابريل القادم.. لكنه وجد نفسه يعود الى نقطة الصفر من جديد، بعد أن تحطمت أحلامه أمام صخور نقص «التمويل» و«الأنصار»!

بالنسبة لنقطة «الأنصار» فلم تعلن حتى الآن سوى ٧ مدن مشاركتها بفرق في الدوري المنشود، ومازالت خمس مدن أخرى «تشاور عقلها» وستستمر تفكر وتفكر.. والطريف المبكي هنا أن التوقعات بالغت في التفاؤل بعد النجاح الأسطوري للمونديال في أن تتسابق ٣٠ مدينة أمريكية للانضمام للدوري.. لكن هيهات!

أما النقطة الأهم وهي التمويل.. فذكرها ثانية بعد النقطة السابقة، رغم أهميتها يستهدف القاء مزيد من الضوء عليها فروثنبرج من البداية.. ومنذ أن تفتق ذهنه على اقامة دوري لكرة القدم يخلف دوري أمريكا الشمالية - الذي قام بين عامي ١٩٦٨ و١٩٨٤ - طالب باستثمارات قدرها ١٠٠ مليون دولار حتى يخرج دوري مشرفا.. لكن لأن ليس كل ما يرغبه المرء يدركه، تنازل الرجل واكتفى بـ ٥٠ مليونا فقط غير قابلة للمساومة.. والا فلينس الجميع الموضوع!

وحتى لا يزهق الرجل «روثنبرج»، منحوه ٥ ملايين دولار من أرباح المونديال.. واتصرف انت بقه..!!

الغريب أنه رغم الاعتراف بالجهد الخارق الذي يبذله روثنبرج كي يرى مشروعه النور، إلا أن بعض الانتقادات وجهت اليه بأنه ينحني أمام الريح، وتزحزحه العقبات بسهولة.. فهؤلاء يقولون: لماذا تأخرت حتى الآن؟.. فقد كان يمكنك ابتداء الدوري - كما كان مقررا عام ٩٢ أو ١٩٩٣ «قبل المونديال» - دون اعتبار كبير للاقبال الجماهيري في البداية، حيث الأنظار متجهة «بالوراثة» للبيسبول وكرة السلة والرجبي «الكرة الأمريكية» والتزحلق على الجليد.. وبعد النجاح غير المتوقع للمونديال، كان من الطبيعي - في نظر هؤلاء - أن تتجه أنظار من استمتعوا بكرة القدم الحقيقية الى الدوري الكروي وليس العكس أن أقيم بطولة محلية بعد عامين من نجاح مونديال كروي عالمي اخذت سخونته في الفتور!

لكن هذا لا ينفي ان النجاح المادي لمونديال ٩٤ أسال لعاب عدد من مليارديرات امريكا للدخول معترك كرة القدم ومنهم «لامرهانت» أحد أكبر مشجعي دوري أمريكا الشمالية، وهناك أيضا «جون كلوج» ثالث أغنى أغنياء امريكا وتقدر ثروته بـ ٧ مليارات دولار.. بس !! وحتى الآن لم يحصل منهم روثنبرج على كلمة شرف تطمئنه للمضي قدما في افتتاح الدوري في موعده الجديد ابريل من العام القادم.

وفي محاولة من روثنبرج لاغاظة رجال الأعمال الأمريكيين لحثهم على المشاركة لوح لهم «بالبعبع» التقليدي وهو الشركات اليابانية التي أعلنت - على حد زعمه - استعدادها لتقديم اعتمادات مفتوحة لتمويل الدوري الأمريكي.. وهي فرصة بالطبع لليابانيين ليسجلوا انتصارا جديدا في حربهم التجارية مع خصومهم الأمريكان.

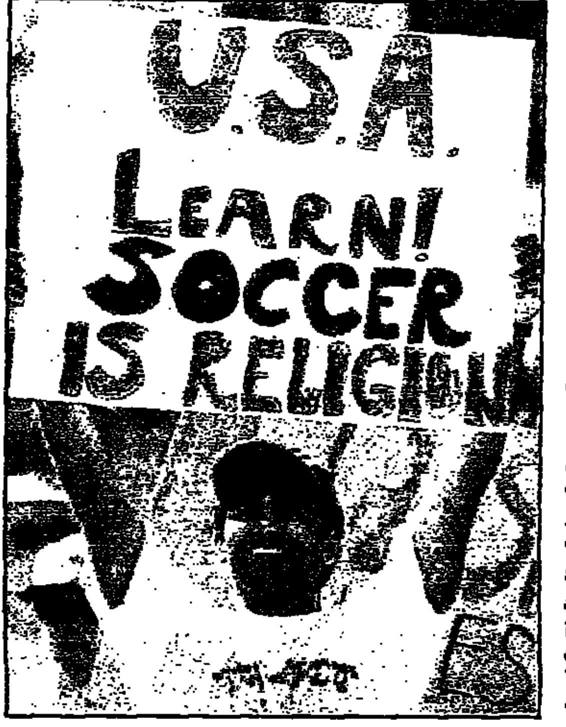
لكن من الواضح أن رجال الأعمال الأمريكيين استفادوا من أزمة البيسبول المستمرة منذ شهور طويلة بسبب رغبة ملاك الفرق في خفض وتثبيت عقود اللاعبين المحترفين الذين رفضوا ذلك تماما.. ومازالوا في اضرابهم الذي أصاب اللعبة في مقتل.

وفي كرة القدم أيضا - كشف رجال الأعمال أوراقهم.. ورهنوا تمويلهم للدوري الجديد بالحصول على مزيد من الصلاحيات للسيطرة على عقود اللاعبين.. واللي أوله شرط آخره نور!

٥٠ مليون دولار لا تكفي لبدء الدوري

مرتب اللاعب «الواحد» ٧٢ ألف دولار!



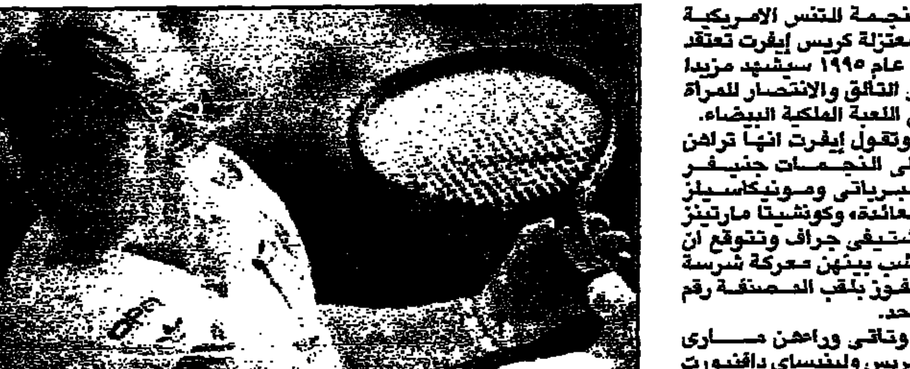


وقد وضعت بالفعل تصورات أولية لميزانية مرتبات اللاعبين تبلغ ١.٣ مليون دولار سنويا لكل فريق، بحيث يصل مرتب اللاعب سنويا - باعتبار كل ناد يسجل ١٨ لاعبا إلى ٧٢ ألف دولار.. وهو بالطبع مرتب متواضع مقارنة بالملايين التي يحصل عليها لاعبو السلة والبيسبول وغيرهما، وهذا بالطبع يقيد فرص اجتذاب نجوم الكرة في العالم لأن أي نجم لن تكفيه ميزانية مرتبات الفريق السنوية!

ولعل اللوائح المنظمة للدوري الأمريكي كانت تقصد تقييد استيراد اللاعبين الأجانب والاقتصار بأربعة أجانب في كل فريق لتشجيع اللاعبين الأمريكيين والأمر ذاته ينطبق على المدربين المحليين دون الاقتصار على عدد محدد من المدربين الأجانب.

ختاما.. من المؤكد أن عشاق كرة القدم في أمريكا لن يستطيعوا الانتظار بعد ابريل ١٩٩٦ الموعد الجديد لانطلاق الدوري.. وليست مشكلتهم وجود عقبات أو غيرها فهم يرغبون في أن يلحقوا بشعوب العالم التي تستمتع منذ عشرات السنين بالكرة.. وسيكون عيبا في نظر الأمريكيين الا يلحقوا بهم قبل قدوم القرن القادم.. وقد عبر هذا الشاب «في الصورة» عن مكنون ما يدور في نفسه في لافتة كتب عليها: يا أمريكا.. لتعلمي أن كرة القدم.. عقيدة!

توقعات كريس إيفرت!



نجمة التنس الأمريكية المعتزلة كريس إيفرت تعتقد أن عام ١٩٩٥ سيشهد مزيدا من التألق والانتصار للمرأة في اللعبة الملكية البيضاء.

وتقول إيفرت انها تراهن على النجمات جنيفر كبرياتي ومونيكا سيلز «العائدة» وكونشيتا مارتينز وشتيفي جراف وتتوقع ان تنشب بينهن معركة شرسة للفوز بلقب المصنفة رقم واحد.

وتأتي وراءهن ماري بيريس وليندساي دافنبورت ومارتينا هينجز. وترى إيفرت أن عام ١٩٩٥ يمكن أن يشهد أقوى موسم للتنس الحريمي اذا تألقت النجمات.

مانديلا يشجع الشباب على مزاولة الملاكمة

لأنه مناضل صلب.. ومقاتل شجاع من الدرجة الأولى يعترف بقيمة الرياضة. اقتطع نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا بعض الوقت ليلتقي برئيس الاتحاد الدولي للملاكمة الزائر بوبي لي الذي فوجئ باهتمام مانديلا غير العادي بالملاكمة ومتابعته الذكية لأهم احداثها وأهمها سقوط الملاكم الأمريكي جيرالد ماك كليلان اثر اصابة خطيرة بالمخ خلال لقائه بالبريطاني نيجيل بن في لندن مؤخرا. وأكد مانديلا - الملاكم العتيد في شبابه - انه يرفض بشدة ما يطالب به البعض بالغاء رياضة الملاكمة بسبب الاصابات الخطيرة المتتالية التي لحقت بالملاكمين خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

وردا على سؤال عما اذا كان يدعو شباب جنوب افريقيا لمزاولة الملاكمة؟ أجاب متحمسا: بالتأكيد!

ويرى مانديلا «٧٦ عاما» أن مزيدا من الحرص والسيطرة من جانب الملاكم يمكن ان يجنبه الاصابات الخطيرة.

يذكر ان صورة لمانديلا أيام الشباب يقف في حلبة ملاكمة رافعا يديه بالنصر.. كانت تتداول بصورة سرية بين السود في جنوب افريقيا خلال فترة حكم الأقلية البيضاء العنصري أثناء وجود مانديلا في السجن طوال ٢٧ عاما.

عبيدي بيليه سفير افريقيا في إيطاليا: العالم يجب عليه احترام «اللون الأسود»!

انا سعيد بما حققته فقد أعطتني الكرة الكثير والكثير من دوري وكأس فرنسا إلى كأس أوروبا وكأس الأمم الافريقية والكرة الذهبية كأحسن لاعب في افريقيا وأخيرا تحققت الأمنية بالاشتراك في دوري ايطاليا أحلى وأغلى وأقوى دوري في العالم وكلها اشياء كان لها تأثير كبير على مشواري الكروي والشخصي.

جاء هذا على لسان الغاني عبيدي بيليه ٣١٠ سنة، الذي يمر حاليا بمرحلة الشباب الثانية بالتألق في صفوف نادي تورينو الايطالي والذي أصبح أحد أعمدته والمثل الأعلى لجمهور تورينو سواء داخل الملعب أو خارجه فهو شخصية سهلة وفريدة ومتواضعة ميزه الله بحب الخير والناس. كما وصفه محرر جريدة «لاجازيتا ديللو سبورت» الايطالية الذي اضفى عليه لقب أحسن لاعب في تاريخ افريقيا.

وعلى الرغم من الشهرة والمال اللذين يتمتع بهما «عبيدي ايو» الشهير ببيليه الا انه لم ينس جذوره الافريقية ويسارع في كل مناسبة لتقديم الخير من خلال التبرع ومساعدة بلده غانا والذي عبر عنه بقوله: النجم الحقيقي هو الذي لاينسى ابدا معاناة الآخرين ولحظات الفقر والحرمان التي مر بها قبل وصوله إلى المجد والشهرة والمال ويجب علينا نحن نجوم افريقيا ان نمهد الطريق امام القارة السوداء للخروج من الازمات والمشاكل المحيطة بها من مخدرات وفقر وجوع وبطالة وامية ولولا الكرة لكنت اعاني كما يعاني الآخرون. ثم يفصح بيليه عن مشروعات الخير التي سيشارك فيها بقوله: لقد اتفقت مع النجوم الملونين الهولندي خولييت «سامبدوريا» والنيجيري اوليسه «ريجانا» ونجمي فرنسا انجلوما «تورينو» وديساي «ميلان» على اقامة مباراة استعراضية سيشارك فيها نجوم الكرة العالمية وسيذهب ايرادها لصالح شباب افريقيا وسيكون الغرض منها مكافحة التفرقة العنصرية وتقديم درس للعالم في احترام اللون الأسود والأديان على اختلافها وقد وافق زعيم جنوب افريقيا مانديلا على أن يكون ضيف الشرف وراعي المباراة الأول

أما المشروع الثاني فهو خاص بافريقيا وقد عبر عنه بيليه بقوله. انه شرف كبير ان تختارني الأمم المتحدة لتولي منصب السفير الشرفي لافريقيا وقد عزمت على التضحية باجازتي السنوية والسفر في جولة طويلة سأزور خلالها رواندا والجابون وزامبيا وغانا لافتتاح مدارس وملاعب جديدة بتمويل من الأمم المتحدة وأغلب الدول الأوروبية. وقد رد بيليه على سؤال المحرر ولماذا؟ بقوله. لأن النجم يجب الا ينفصل ابدا عن مشاكل بلده التي اعطته الكثير ومهدت له طريق الشهرة والمال.

وردا على سؤال ولماذا ارسلت اولادك للاقامة في غانا أجاب النجم قائلا: لقد كان اختيارا ضروريا فلقد فضلت نقلهم من فرنسا إلى غانا لسببين الأول تعلم اللغة والثاني ليتفهموا ويعوا جيدا المعاناة التي يعانيها اطفال الآخرين على الرغم من انهم محظوظين اكثر منهم.

اما عن آماله الكروية فقال اود الوصول إلى مركز متقدم في الدوري يتيح له الاشتراك في كأس الاتحاد الأوروبي في الموسم القادم

وماهي الأمنية التي لم تتحقق؟

رد بيليه: المشاركة في نهائيات المونديال الا انى مازلت اطمع في المشاركة ليس كلاعب وانما كمدرب او مدير فني او وزير للرياضة في بلدي.

ثم انهى النجم حديثه قائلا: لقد اجلت الاعتزال إلى مابعد بلوغ الرابعة والثلاثين فمازلت في قمة لياقتي الفنية والبدنية اما المستقبل فلقد ذكرت من قبل فهو منصب وزير الرياضة في بلدي.

●● المحرر

لم نسمع ولم نقرأ ابدا ان نجما كرويا قد تبرع او تنازل عن مكافأة من أجل الخير بل على العكس فالاغلبية تسارع بالسفر إلى الخليج للاشتراك في الدورات وقبض الدولارات وحتى المباريات التي تبرعت الاندية بدخلها لصالح منكوبي سيول الصعيد فقد حرص النجوم على عدم التنازل عن مكافأتهم!

فعلا.. هناك فرق!

روما: مصطفى عبد الله

معالي الوزير «بيليه» لست لعبة في أيدي الحكومة







أعلن «السيد» وزير الرياضة البرازيلي.. بيليه انه لن يكون لعبة في أيدي الحكومة أو أداة لتحقيق صفقات تجارية.. لأنه ببساطة محصن ضد الفساد.. والأيام بيننا وبينه!

وأضاف بيليه - في حديث مطول مع صحيفة «جورنال دي برازيل» اليومية بمناسبة ادائه اليمين - لم أكن ولن أكون لعبة في ايدي احد والدليل ان الحكومة العسكرية عام ١٩٧٢ حاولت استغلال شهرتي وجماهيريتي كي تكتسب شعبية.. لكن طلب الجنرالات قوبل بالرفض التام. ويستطرد السيد الوزير بيليه متذكرا المرة الأولى التي هفا خلالها قلبه وعقله لتولي منصب في الحكومة وكان ذلك عام ١٩٨٤ ابان تولي الرئيس المنتخب تانكريدو نيفيز الذي توفي قبل ان يتولى المسئولية رسميا.

ورغم ذلك رفض بيليه بعد ذلك في عام ١٩٨٩ دعوة الرئيس السابق فرناندو كولور له للانضمام للحكومة ويبدو ان بيليه كان يقرأ الطالع فقد اجبر كولور على الاستقالة عام ١٩٩٢ بعد ان سلبه البرلمان مسئولياته الرئاسية بعد ان فاحت رائحة الفساد في عهده.

ولأن الجميع يعرف عن بيليه ان طموحه بلا حدود فالجميع يعتقد ان منصب وزير الرياضة نقطة الانطلاق نحو طموح اكبر ينتهي فوق كرسي الرئاسة!

لا أطمع في الجلوس على كرسي الرئاسة!

وبمنتهى «البراءة» يرد بيليه: لا أرغب في ان ارى نفسي رئيسا، لقد قبلت العمل مع الرئيس فرناندو كاردوسو فهو «الكوتش» ولا أريد منصبه!

اما اهدافه العلنية التي يسعى لتحقيقها عبر منصبه ويعتبرها الاختبار الحقيقي لكفاءته فيأتي على رأسها منح فرص متساوية لاطفال البرازيل لممارسة الرياضة دون اعتبار لمستواهم الاجتماعي او الاقتصادي.

اما اكثر مهامه الحاحا فهي النجاح في فوز البرازيل باستضافة كأس العالم ٢٠٠٦ واوليمبياد ٢٠٠٤.

ويرغب بيليه في ان تترجم اهدافه الوزارية بنفس المهارة والابهار التي اتسمت به اهدافه الكروية في السبعينات ومن اجل اهدافه الوزارية سيستخدم الجوهرة السوداء شعبيته لتشجيع رجال الأعمال على مساعدته في تنفيذ سياساته.

وفي النهاية يقول بيليه اريد ان اكون وزيرا نشيطا، ولم اكن لأقبل هذا المنصب لو لم اكن مؤهلا له.

ترى هل يكون احدث وزير رياضة في دول العالم الثالث استثناء يمهد لنوعية جديدة من وزراء تلك المنطقة المغضوب عليها!

شريف عابدين